



MICROFILMED BY

**BYU**

AT:

**CAIRO EGYPT**

OPERATOR

REDUCTION X

**THOTMOSS RAMZY**

**42**

DATE FILMED

LIGHT METER SETTING

**6 NOV 1984**

**25**

FILM EMULSION NUMBER

FILM UNIT SER. NO

**A0 39 4837 09 16 HRP 51568**

PROJECT NUMBER

ROLL NUMBER

**EGYPT 001A**

**21**

LOCALITY OF RECORD

**ST. MARK'S CATHEDRAL,  
CAIRO**

TITLE OF RECORD

**THELOGY MS 38**

ITEM

**2**

# MANUSCRIPT MICROFILMING PROJECT

## COPTIC ORTHODOX CHURCH

Project No. 255

Manuscript No. Theology 33

Library St. Mark's Cathedral, Cairo

Principal Work Commentary to the Gospel of Matthew and Mark

Author Abul-Faraj 'Abdallah Ibn al-Fayyūm

Language(s) Coptic

Date 18th or 19th cent

Material Paper

Folia 335 (Coptic)

Size 30.0 x 21.0 cm.

Lines 20 to 23

Columns 1

Binding, condition, and other remarks Tiebet leather covered boards with flap. F. 1 lost.

Contents F. 4v. Clipping of Matthew

F. 5r-294v. Gospel of Matthew with the Commentary of Abul-Faraj 'Abdallah Ibn al-Fayyūm

F. 305v. Chapters of Mark

F. 296r-331v. Gospel of Mark with the Commentary of Abul-Faraj ~~III~~ 'Abdallah Ibn al-Fayyūm

Miniatures and decorations F. 20, 21, 22 and 23

Simple decorated headings

Marginalia F. 20<sup>th</sup> edition of text

تفسير الخليلي  
مكي ومركبي  
المشرقي

٣٨ لاهوت

٢٢٩ طرية

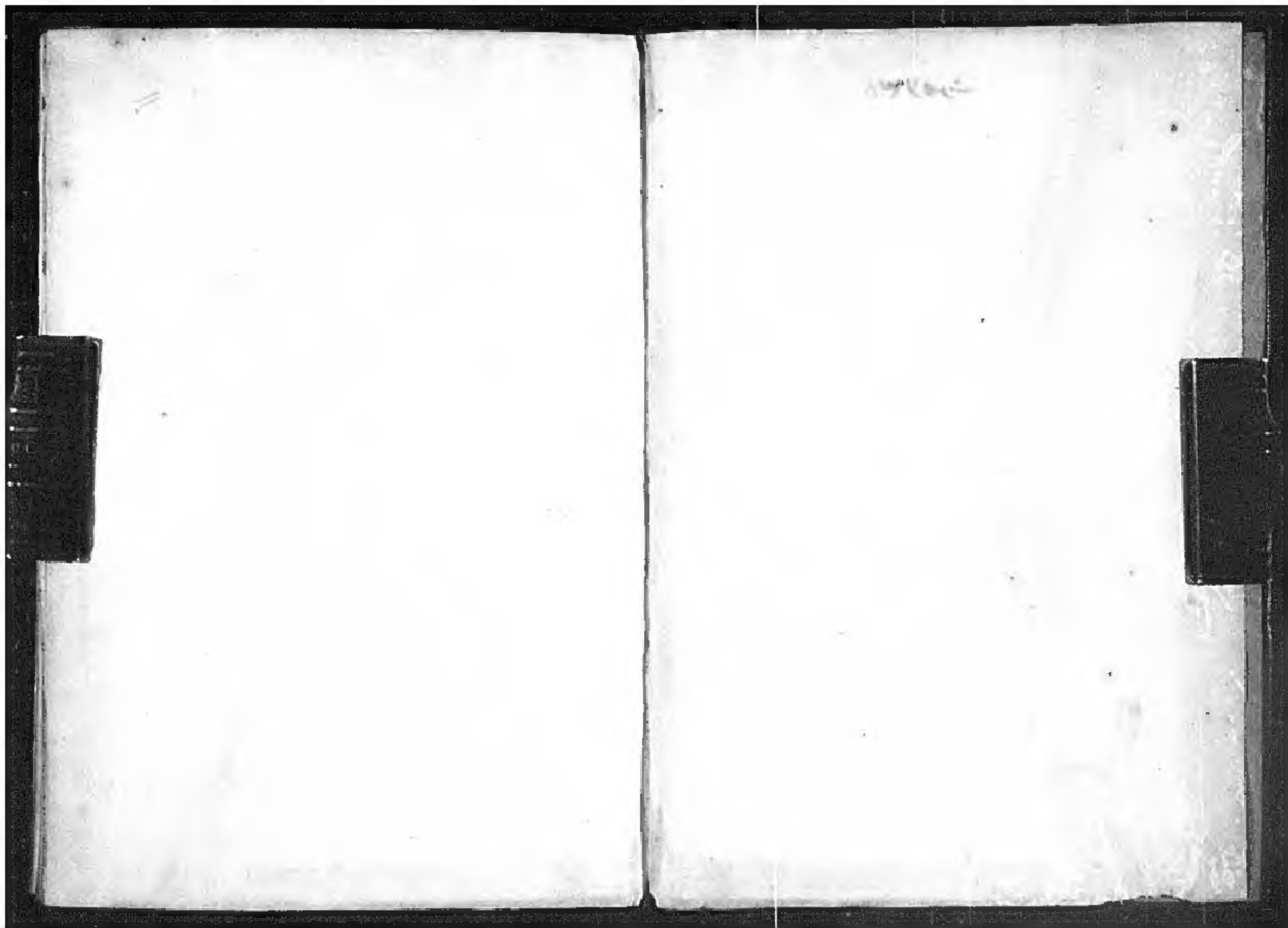


هذا الكتاب وقف السيرة الخيرية الخيرية

الأرشيد كسبه بمصر

٣١٤٣ للهجرة





الملك فيصل بن الحسين

وَعَلَاهَا ثَمَرٌ وَمِنْ ثَمَرَاتِ قُصَّةٍ وَهِيَ بِمِثْقَلِ مِائَةِ

[illegible]

هذا الكتاب  
العنوان  
الترجمة  
بالألفبائية  
في عهد  
الاب  
أليكس  
وإمامه



انجيل يوحنا المسموع المقدس  
في كتاب مار متى  
الاصحاح الاول

و قبطي

انجيل الاول في اول ما قال من اوله  
سرع الشع تحت الشجر في هذا الفصل من  
عند مطاوع الاول من العله التي من اجلها لم يجر مني  
على ما في الانبيا وغيرهم من المتعديين في ايراد ما اوردته  
بنسبه الى الله ويقول قال لي الله او هكذا الله اوردت  
وما اوردته ما اوردته عن نفسي ويقولون ان الانبيا  
كانوا يعلمون سالم يكونوا يملكونه من قبل فيورودونه على الشعب  
فاما الامل فليتم ما شاخروا من الخلق وشعوه عنه وتبع  
مشاهدتهم وشكهم لا يحتاجون الى غير غيرهم دفعه  
ثانيه على ان روح القدس حكمهم واعلمهم الكمال حتى لا  
يشد عليهم في ذلكنا في نطلب العله التي من اجلها  
لم يذكرهم في اسمه في اول كتابه كما فعل يوحنا الرسول  
يقوله من يوحنا عبد يسوع المسيح ويقولون ان هذا لم  
يعمله حتى انه كان بين القوم الذين كتب لهم والتمسوا  
منه ان يصنع لهم ما شئهم من الخلق وعرفه من اخباره  
ويوحنا كتب اليهم بعينه على سبيل الرشايل فقامته  
الضرورة الى ان كتب اسمه كجارت القاده في الرشايل  
والثالث افادت السب الذي من اجله قال كتاب ميلاد  
يسوع الشع ولم يقل كتاب تصرفات يسوع على انه يتبين  
عماده وقبليه وقبائله وغير ذلك ويقولون انه فعل ذلك

لان الولاده ابتداعا يدركه في كتابه فوسم الكتاب من  
 ما يدرك يتكلم فيه ولهذا سمي موسى سفر الاول  
 من التوراه سفر الخلقه لانه اول ما تكلم فيه انه  
 يتكلم في الخلقه وان كان يتكلم في غيرها والتاني  
 سفر الخروج وان كان يتكلم في غير الخروج من مصر  
 والولاده فقال على الحقيقة وبالاستعارة اما الحقيقة  
 فتقسم الى ثلثه امرت الى الولاده الطسفة  
 كولات آدم لهابيل والى الولاده من الماء بالمعمودية  
 كقول سيدنا من لم يولد بالماء والروح لا يدخل ملكوت  
 السماء والى الولاده من القبر لقول اشعيا النبي ان  
 الارض تطلق في يوم واحد وتلد شعبا في ساعة  
 واحدة واما بالاستعارة فتقسم الى اقسام لا تحصى  
 كقول الكتاب يا بني انا ولدته بالشاره يسوع المسيح  
 وكقوله الذي احب واولدنا بكلمة الحق وغير ذلك  
 والولاده هاهنا يريد بها معنى الولاده الربنيه التي  
 من سيدنا من غير دم وقوم قالوا انه يريد بالولاده هاهنا  
 النسبه حتى يكون تقدير الكلام ثبات نسبه يسوع المسيح  
 والرابع اعطاه العلم التي من اجلها لم يبتد بالمعمودية  
 كما فعل غيره وهي ابتداء النسبه الجديده ويلحق ما تقدم  
 من خبر الولاده وغيرها ويقولون ان العلم في ابتدائه  
 بالنسبه للما ترى اليهود يبارده النسبه ان الذي  
 ظهر هو من نسل داوود و ابراهيم وهو الموعود ب

فيسمهم

مهم يدرك وتقسم على القول منه والاستعارة  
 الى ثلثها واثبتها الى حين العاد وليكن في ما مر  
 عليه الا ان  
 ابراهيم ولد استحقق والى النسبه نطلب الفسرون  
 في هذا الباب مطالب كثيره احدها التماس العلم  
 التي من اجلها لم يثبت متى يسوع المسيح ربنا الى  
 يوسف اوالى مريم التي هي والدته في الحقيقة  
 ونسبه الى غيرها ويقولون لم ينسبه الى يوسف  
 لانه لا صلة بينهما ولا الى مريم لان العاده لم يجر  
 بان تكون النسبه الى النسل الى الرجال والتاني  
 افادت العلم التي من اجلها نسبه الى داوود واربع  
 ولم ينسبه الى حزقيا او يوشيا واستحق او يعقوب  
 ويقولون ان ذلك لا ثبات كثيره احرى ان يكون  
 بظهور السيد المسيح انما كان بهما وانه يكون من  
 نسلها وذلك دليل قول الله لابراهيم ان نسلك  
 تشارك جميع الشعوب ولداوود من الاول اجلس على  
 كرسيك الى ابد الابد والتاني ان نبوت الانبيا  
 بظهور المسيح انما كانت على انه يكون من نسل  
 داوود و ابراهيم فقدم ذكرها ليعلم اليهود ان  
 نبوات الانبيا قد تمت وان المخلص المتظهر قد  
 حضر والتالث لتمام العلم التي من اجلها وعد الله  
 ابراهيم وداوود وحشيت بظهور السيد المسيح من



من نسلها ويقولون اهل ابراهيم فانه كان اول غلام  
 لله جميله لله بعد الطوفان ومنقطع من الكفر الى  
 الايمان به ود اورد لانه اول ملك ملك على اسرائيل  
 وشار الشبرو التي ترضي الله جل اسمه والرابع  
 التماس العله التي من اجلها قدم داوود على ابراهيم  
 وان كان ابراهيم اقدم في الزمان ويقولون  
 ان ذلك لاشياء كثيره الاول منها لان داوود  
 كان اقرب في الزمان من ابراهيم وان كان  
 ابراهيم اقدم في الزمان فارتفع من الاقرب الى  
 الاعد والتابع لان داوود كان عند اليهود  
 اشرف من ابراهيم بسبب كونه اول الملوك العاديين  
 وقلت الله وبنيه والثالث لان توقع المسيح  
 كان عند اليهود على انه من داوود لاسيما ابراهيم  
 وذلك دليل قولهم يا يسوع ابن داوود ترحم علينا  
 وقول الملاك لريم يعطيه الله لريم داوود ابيه  
 والرابع لان كل ملك فاضل كان يملك بعد داوود  
 انما كان قماش بدو داوود كما قال الكتاب ترعاهم لداوود  
 عبيدي ويطلبون الله الالههم وداوود يملكهم  
 والخامس لان لداوود وحده اقسم الله ان يظلم  
 من نسله ملك الحق كقول الكتاب اقسم الرب  
 لداوود بالحق ولا يرجع واقسمه لداوود عبيدي

اشعار الملوك

والسادس

والسادس لان ابراهيم وعده الله ان يحمله ابنا للشيخ  
 ود اورد وعده ان يظلم من نسله غلص الشعوب  
 ينبغي ان يقدم وقوم قالوا ان قوله ابن داوود ابن  
 ابراهيم نعمهم على هذه الصفة كانت مولد يسوع  
 المسيح ابن داوود وداوود هو ابن ابراهيم وقوم  
 قالوا الكلام بحري على هذه الوجه كانت مولد  
 يسوع المسيح ابن داوود ابن ابراهيم لانها كليهما وعدا  
 بظهور المسيح من نسلها قال متى الرسول واسحق  
 ولد يعقوب ويعقوب ولد يهودا واخوته قال  
 المفسرون يطلب المفسرون ويقولون لما قال اسحق  
 ولد يعقوب لم يذكر اخاه ولما قال يعقوب ولد  
 يهودا لم يذكر اخوته معه ويقولون اما يعقوب  
 فاخوه عيسوا واسحق فاخوته اسمعيل ويزمان  
 ويقتان وهو لا كانوا غرا من الاله القريب فلا  
 فائده في ذكرهم اذ كان ينبغي انما كتبت الانجيل  
 للعبرانيين ولما اولاد يعقوب باسمهم فمديون  
 فلماذا ذكرهم كلهم وانما خصص يهودا لان  
 السيد المسيح يكون من نسله فصم باسمه لشرفه  
 ولان النسخه تتعلق به قال متى الرسول  
 ويهودا ولد فارص وزراخ من تبارك قال المفسرون  
 المفسرون يلمسون العله التي من اجلها ذكر تبارك  
 وغيرها من الفاسدات الطريقه والتي ذكر تبارك

ش







راسه كان نمره فلهذا القى كرامه فمؤذره مثل هذا القول  
 في امر تلمه ملوك ويطلب المشركون كقول متى في يوشيا  
 انه ولد يوشيا وليس هو ولد للزولده لوه وبقولون ان  
 عادات الكنايات قد عرفت بان بشي الانسان واما ان  
 لقول لاهان لعقوب ان الذين بشي الكنايات بناني اشار  
 الى اولاد اولاده ويطلبون ايضا كقول في عومه  
 اعني يوحنا وصادفيا اخوته وبقولون ان  
 عادات الكنايات ايضا عرفت بذلك كقول ابراهيم  
 لو ابراهيم هو عم لوط انا اخوان ويطلبون ايضا  
 التي من قبله اذكر ان بشي تلاميذي عومه يوحنا وبقولون  
 اننا نعتهم لان الملك وصل اليهم فلا نسهم فان يوشيا  
 لما اتوا ملك يوحنا ابنه بعد واما عومه فرعون ملك  
 القبط ومن بعد عاده قبا ويطلبون ايضا العله التي  
 في راسي لما لي وبقولون انه يريد ان يقيم النسبه تلامذ  
 اقامه وبعمل اول السلاسه بشي بابل العله تلامذ  
 والعله التي من قبله اذكر دخول بني اسرائيل الى مصر مع  
 اسمهم يعقوب واذكر لرسى البابلي فلاجل قضايا الجاهه  
 الى قسمة النسبه ولاذكار اليهود واعلامهم استمعوا  
 خطاياهم انوجهه لشبههم وبقول العله التي  
 استمعوا مني ان يقول ان يوشيا ولد يوحنا واخوته في  
 بابل وبقول ان قبل النبي البابلي وبقولون ان النبي  
 البابلي ان اشد له الوف الذي فيه قضايا واما عومه  
 في من يوشيا تلبا عليه ومثال ذلك قول الله لبراهيم  
 ان مثلك يفاشي العبوديه اربع ميه سنه

محضر

محضر والاربع ميه سنه هي عند يوحنا قال الله له ذلك  
 وقطع به عليه والي يوم خروج اسرائيل من مصر  
 قاله من قول ومن بعد بشي بابل يوحنا  
 ولد ثانيا ليل ومثال ليل ولد زور بابل  
 فبعث كقول متى ان يوحنا ولد ثانيا ليل  
 مع قول ارميا في نبوته عن الله في يوحنا انه يكون  
 بلايين ولا يترقا من نسله رجل يعلس على كرمي  
 داوود وبقول المشركون ان يوحنا الذي ولد  
 ارميا ليس هو الذي منه بشي الذي الذي ولد  
 ارميا كان قبل الجلاء وفيها وهو صا دقا ان يوشيا  
 الذي قبل اولاده تجاهه عند سبي اورشليم وملك  
 بابل والذي ولد متى هو يوحنا ابن يواقيم  
 واسم امه شوشن ويطلب المشركون هل ثانيا ليل  
 الذي ولد متى هو الذي ولد لوطا وبقولون انه  
 هو شوشن ان تقي نسبه الي يوحنا ابنه الطيب  
 وبقول ان انيري امه التلمذي فان ملككم والذ  
 ناري النسب من ناثان انقل يامرا اسمها عشتا  
 بنت البناان من اورشليم وولد منها نيري واما نوفي  
 ثاولها يواقيم الملك لحنها واولدها يوحنا واولدها  
 ونيري اخوان لامر واحد وناري نوفي من غير ان  
 يعقب واخذ اخوه زوجته علي النسبه واولدها  
 ثانيا ليل

ملك ناري ناموشي



ان داورد نانان ملكي هالي داورد  
 شلمين نانان اشتا برشق مصوب ويطلون العلم  
 التي من اجلها احقت مريم عليها السلام اليهود عند بشر  
 الملاك لها وماريوليس يقول حتى لا يعلم اليهود  
 ملك ولا يصدقوا به وحتى تخلص من الذبح  
 ومن معاجلتهم لاجلها بالجرم والقتل ويصنون ايضا  
 بعد شدة السمع الخلف من شدة الشدة واسم ابها  
 يوناخير وصادوق واسم ابها حناودنا وبنها هذا  
 مريم هي بنت يوناخير ابن يوناخ ابن الما زابن شليان داورد  
 ومشم ويوسف هما ابن يمتوث وموما خيرا الذي هو  
 حناودوق وهذا ابن اناخم الابن يمتوث بنت حناودنا  
 ابن الما زابن ويوسف هما ابن يمتوث ابن يوناخ ابن  
 ويصنعون ايضا عن شم وبنان وضع فيها انها من قبل داورد  
 ويهدون كفوف بنج كبره الاولى منها من قبل ان  
 غاوي بن اناخم كانت لا يترهبه الانسان منهم الامن  
 فسلبه حتى لا يتكلم قسمة الارض التي جعلت للاسباط  
 بالتوارث فيعودي ذلك الى الما والعمال ويوسف  
 لانه بقي فعوا ولي من حفظ هذا الشئ ويوسف  
 من داورد فمريم ايضا لذلك والوجه الباشه ان  
 غرض من ولوقا في الشئ كان ان يرنا ان المشهور  
 ظهر من داورد فلولا ان مريم من داورد فكان هذا  
 الشئ باطلا منها والوجه الثالثه فنقول قول لوقا  
 ان الله ارسل جبرائيل الملاك الي بكر مخطوبه لرجل  
 اسمه

منه من قبل داورد ومن بعده ومنه من الذي هو  
 فيه تحصيله ان يخصص يوسف بحسب ولا لبايه فقبل  
 قول الملاك لمريم يطيعه الله يطيع لمريم داورد ابه  
 والخاسه من قبل مريضها اعني يوسف ومن الذي علم  
 ليكتنا فلولا ان مريم من داورد لما كان لها فاميد في انجيلي  
 بيت لحم قرية داورد والثاويه من المشهور في  
 الكتب المتبقه ان الشئ لا يظلم الامم داورد وقد  
 ظهر بيانات ذلك على ذلك في غير هذا الموضع  
 ان مريم مريم اد من داورد ويطلون ايضا العلم  
 التي من اجلها دعاهم يوسف رجل مريم وهو  
 خطيبها ويقولون ان القاده قد جرت ان يسي  
 الخطيب بعدا والمخطوبه روجه حاقيل في الشجر  
 الخاس من التوراه ايهما كانت صبه حله برجل  
 ولحقها رجل فضا حيا يرحل معها الى باب المدينة  
 ويرجها اما العصبه فلا يمل سكونها واما الرجل فلانه  
 ضاع امرات اخيه فعلم من هذا ان الغصوب على  
 من امره قاتل في الشئ له فكل الاحيان  
 من امرهم الى داورد اربعة عشر جيلا ومن داورد  
 الى شبي بايل اربعة عشر جيلا ومن شبي بايل  
 الى السبع اربعة عشر جيلا قل الغصوب يطلب من  
 في هذا الباب عدت مطالب الاول منها لم يقبل القابل  
 بعد تقديمه لها والثاني لم يلقها في عدة تلايت  
 وخرج كل واحد منها الى اربعه عشر ولم يقبضها



الي عدد شدا شي مثلا ويخرج كل واحد منها الى عدد  
 سابعي والتالت كيف استقام ان تقول في  
 العدد الاخير انه ينفرع الى اربع عشر يسلمه وهو  
 ينفرع الي اثنتي عشرة وقيلت قبهه لاثنتي  
 تعدت حجه الاولى منهن صورها هذه الصورة لما  
 كانت دعوت من العرامين احب ان يورثهم  
 بعد الفعل ويرثهم ان يملأ لهم من التديس الذي  
 غلبه الى التديس المسمى لم يكن يدعه اسديها  
 لم يخرجها العاده وذلك انهم اذ انصفوا لثاني  
 امرهم وعدوا الانتقال ثانيا ودلك من عهد  
 ابراهيم الى اوج وورثهم التصاد واصحاب الخون من  
 يسوع ابن دود وحدهون ربارف يصف من ايمانهم  
 وفردا ود الى السبي البابلي وبع المولى لثاني اود وعبر  
 يصف اخرون اصناف التديس ومن السبي البابلي وبع  
 الله الى عيني حجي الملك الحق السبع نديس اخر  
 وعلمي هذا فليس عني ان تدبر مع السبع عدون بدو ميراث  
 لم يتقدم به يبع به واد افعلوا ذلك لهم لم ينظر عليه  
 اريد من حجتهم والحمد الثانيه فربيعا للدهود على  
 قضاوتهم وان مع العبايد الشامله لهم وتعلمهم من تدبير  
 الى تدبير ليعاصلا حجتهم من الواعه كما دعا عليه من اكل  
 الخطا والمخون والمثاله اشعر هذا ان في هذا الامان  
 التلاذ وعمل الله سيجده الخلف في يقينه ذلك في  
 لابرهم ان

الابرهم ان فتلك فتاركه الشعوب باسرها ونوله  
 لداود الى ابي ايعم الى الابد رعد وفي عيني ابل كرجي  
 الملك السبع في كتاب دانيال النبي فاما العمل في قبضها  
 ها في العدد الثاني فلشرف العدد الثاني وعمله  
 وتعبه عن كل واحد من الاقسام بعد الاربع عشر  
 وان كان القسم الاوسط ان يلدانه كان عند اليهود  
 شريفا وتقوم قالوا الذي ذكر في العدد الاخير انه  
 اربع عشر وعددها انا عشر والحق انه اربعة عشر  
 ودال ان من بخاها الى سبع التره يار ايوثق في  
 العدد اربع عشر وهذا حقا اذا ارد في طليا  
 في العدد ومنهم وحنانا العشر يعمل السبع في العدد  
 اعلم على يد هب العشرين واخر قال لم يكن غرضه الله  
 ولهذا قاله من يد وناقتا ان كان غرضه تنقل التديس  
 احسب من حال الى حال حتى لا يكون نقل السبعين  
 لهم من تدبير الى تدبير شيعا والعشرون يلمسون  
 بعد شرح هذا الفصل عدت مطالب يختمون بها الكلام  
 في التبيه الاولى منها من ان حصل النبي ولوقا العلم  
 بنسبه السيد المسيح ويقولون ان العلم بذلك حصل له  
 من عدت وجوه من توفيق الروح لهم ومن التوراه ومن  
 سفر الملوك ومن سفر يشوع ومن كتاب عزرا وكتاب  
 راعون ومن ان عادات اليهود لعلهم بالعلم حث  
 ان يتناول الانساب من افواههم ويحفظوها حفظا

والثاني لم يشبه من إبراهيم ولو قام آدم وبنوه ذلك  
بعد الخبيث ما كانت دعوتهم تتوجه نحو الغير انفس  
تسكان الغير بكون يوفعون المسيح من نسل ابراهيم  
بمثل النسبه من ابراهيم وادوردهم ان السوفع  
قد حضر ولم يندرجوا من ادم بقا لوقا كما كانت دعوتهم  
للام الغريبه شبهه الي ادم لغدت اشباب اولها  
لبراهيم ان من نسلهم ايضا ظهر ملك الحق التام لان  
يشترط بذلك والثاني لنوسخ اليهود المغتفر من الرب  
وامرهم كذا كما وان اختلفنا ان بها الغريبه فلي  
اب واحد من نبي ظاهريه لا احد من على الامر لا بالفعل  
الجميل والثالث للشاول عرفت على لوقا في امر الخبيث  
المسيح وانى جاز ان يكون من غير اب فشب الي  
ادم ليري ان ادم الاول كان اخذ من غير اب  
والرابع اعطى العالم في نسب لوقا من ايشل الي فوق  
ومنى من فوق ايشل ويقولون ان اعاده  
يدل على قد صرت وشاهد هذا الكتب المتقدمه  
كما قيل في كتاب راعوت ان يهود اولاد فارص  
وفارص ولد حضرون وفي كتاب صمويل يقول  
ان صمويل ابن هلقانا ابن يرحوم وهذا القمل موكد  
بصحة النسبه فان الارتقا والاعطاطا ادا  
شهد بعضهم البعض ان اولاد في التمدد

وايقا

وايقا في نسب من فوق علامه لا عطاء من الله الا في  
وايقاده بعثنا للاصله ولو قاما شبه من ايشل  
لا رقا جنتنا وانصالة بالفرقة الشامييه والجناد  
الايمه والخامس اعطى العالم التي من اجلها عدد  
مى من اورد الي يوشف نلبين انا وروفا اثنين  
وازيقين ويقولون ان علكت ذلك هي ان لوقا  
نسب من ناتان ومنى من سلمان وليس يلزم ان يكون  
بقا لكل واحد من هو في هذا النسبه من بقا من النسبه  
الاخرى والكادش افادت العالم التي من اجلها نسب  
لوقا النسبه الناموسيه ويقولون ان عاده ذلك  
الوم الاحق في لمى في نسبته لوشف الي يعقوب  
ابيه الطبعي ونزله ان ينسبه الي هاجاييه الثاني  
ودلك ان اليهود كانوا ينسبهم بالعالم الثاني وعدهم  
السفر بالعالم الباقي كما في ادمات الرجل ولم يكن  
وليد يكون نروخته اى خبيه ويقولون الولد  
الذي يكون له نسبه الي الام الما في اخوه يشبه  
الي الما في نسبه ناموسيه والى الباقي نسبه طبيعه  
يقولوا لوشب يوشف الي هاجاي الذي هو اخو  
بنسب اليه ما ارتقا الي اورد فنسبه لوقا الي هاجاي  
ونسبه ارتقا الي ناتان ابن اورد حتى يكون نسب  
يوشف كلف قيل من نقي الى اورد والثابع  
افادت العالم التي من اجلها نسب لوقا الي اورد نسبه

اما نوسية ولم يثبت لذلك قراهم مع كون باعنا ابنا  
 لموسى طبعيا ولما لبون ناموسية ويقولون ان العالم  
 التي من اجلها نسب لوقا نوسى شبه ناموسية وفي  
 طبعية لانه يتلقى فيه هارون اورود امر لانه  
 فارانه بكنائس السبني ترعى الحار اورود ناموسية  
 الحانان وبالاخرى الى سليمان ولون اورود ابنا  
 لاراهيم لاشد فيه فلم يفتح الى النسبة الناموسية  
 التي من اورود الي ابراهيم ووقوم قالوا ان نسب  
 لوقا من نانا نوري الي يوسف ونسبة مني من  
 سليمان نوري الي مريم وهذا محال لان بقي الي  
 يوسف يبلغ ولوقا من يوسف ينسب والحق ان  
 مريم وهي التي الخلف هي من سليمان لانها بنت  
 كدادوق ابن اعازة ويوسف هو ابن يوناثان  
 ابن اعازة فاما ابناء مريم ولكن اولاد يوناثان وسليمان  
 اختلاط ادموع البعض منهم بالبعث وفيهم ابا  
 طبعيون وناموسيون فلما راي نسب يوسف  
 بنسبه جميعا الى اورود يورفي فعل نوما الى فادي  
 من اليوناني الي المراهي بدل القبايل الاخطاب  
 الفصل الثاني روماني قال متى الرسول ع  
 وميلاد يسوع المسيح هكذا كان قال المفسر قبل  
 ان يخبر بغايدت دكره لتعد ولادن يسوع المسيح

فاما مولد  
 ١٨  
 ٤

ينبغي لنا

ينبغي لنا ان نوضح عن اسم يسوع على ايدى واسم المسيح  
 على ايدى فنقول ان اسم يسوع عند العبرانيين  
 يدل على الخلاص ودلح لك قول الملك للرجاء عند  
 السري لهم ولداكم اليوم غلظن وجعا ان يسوع غلظن  
 خطيه التي او حقنا صا ادم الاول ومن اعنوده المشطاه  
 سفخر حشا واول من سمي بهذا الاسم على ايدى عيسى  
 يسوع ابن نون للمعلمه موسى غلظنا لقب اسرائيل ومثلهم  
 الخد من الوعد لا غلظن الكل وموصلهم الى النعيم ادم  
 والاصل بالله واسمه قدما كان حوسع واسم المسيح  
 خال على عا كثره وعنى المشو بالدهن منزلت ملوك على  
 اسرائيل وكنسهم مثل هرون ود اورود وعلى يسوع  
 ناروه مثل كنهه الخرب وعلى الذي اخضه الله عبرت  
 الوتر وعلى المورود من ليد مريم الاخذ الدار الحار  
 عما جدره من اعداء عوضا من سبعة الدهن وفادى النسل  
 بنصه الولاده لانه فيما تعد قال يوسف رجل مريم قبله  
 بقر السبع بنسب يوسف ومريم ان له اب اخطاب ان غير  
 ليق كانت ولادته بغير اب وايضا فلانه كما بلغ الي  
 يوسف في النسبه لم يقل يوسف ولدا اسم بل قال يوسف  
 حطبت مريم التي منها ولد المسيح فاراد ان يخبر على اي  
 وجه ولد المسيح اذ لم يكن له اب قاله الرسول لما خطبه  
 مع امه خطبه من اجل ان يشارقا شاربيا بقاها الهدى لولا  
 مريم مة يوسف قبل ان يغيرا وحدث حبلى من روح القدس  
 قال المفسر ما عثر ما قال الرسول كانت بخطوبه من قبل  
 منوجه وقيل ان عثقا وحدث حبلى من روح القدس

على

فتميز بذلك شفتي شفتي في هذا الفصل الاول  
 منها لم يعمل الشدة قبل ان ياتي يوسف وانه قد  
 يغيرون كذا عليين احدهما كما غني هذا الامر من  
 الشيطان حتى لا يكون، مولد شدة على وجهه فان يصنع  
 في غناه منه حيث اذ افادوه عليه شدة المذبح والآخر  
 كما يشتر هذا الامر من اليهود اذ اصاب مصلته رجلا  
 مما ملو بها بالانجاب على انها موجودة في مملات لانه وجدة  
 فانه اذ كان يوسف شافها فاولي بغيره ان يحقه  
 الشك وان يطلب الشافي في حاجة من الرعية كانت  
 الخايعي غطيت ويقولون ان ذلك ان لاسب  
 احدها ان يكون لغوا على اليهود وهو من غير اذ  
 ساهدوا حاشا لا يظنون انها اذ من طبع ابيهم  
 عنها امر الامر حتى عليها والضيء الى مصر والالة الملو  
 الشبه واقعه عنده لان العادة لم يراى ان يكون الشبه  
 من اراء ولا في من راء على الجعبي عا في صالة  
 ان العادة حرت بان تفر اليهود لمره اذ كانت  
 لا رجل ووليل ذلك قول اشفا يدعي شدة فقه عينا  
 ويرى عارنا والمطلوب المالب في شلم يوسف لم يرم  
 هل كان على نيل لايرع الحفظ او على شيل من فضيلة  
 ادعت انما شلة اليه كحفظها لان انها ندر بها الله  
 وشلمها اليه المكنه ووليل كالمعولها لكانه لم يفرى  
 رجل فط واسب بجهه كحفظه وظايفه ادعت انها  
 اسلمة اليه لمر وجهها وسندون على ذلك يقول ذلك  
 الكتاب قبل ان يعمما وجدت حيلي من روح القدس

قل

قبل ذلك على انها كانا يردان الاجتماع وايضا من غير انها  
 لما وجدت هذه الصورة لم يلق يوسف لوم وقوله من  
 حيلي فغيره انه ظهر منها قبل يوسف وقوله من روح  
 القدس لم يفر من الروح حيث ليد بغير ان عليها روح  
 مجتمعه كما قد حقت بعض النشأ كقول استصاحبت  
 وولن كاللواي حسن وذلك الرعي ويقولوا فلان  
 اعتقاد ل على ان الحيل لم يكن من يوسف ويقولوا من روح  
 القدس ل على انه ولا من غير يوسف وانما صنفى ان  
 علم ان روح القدس كان فاعلا للجسد المتحد به الا ان  
 الاثرى وقد يقال لم يبق الا ان في شفته الجسد  
 المتحد به وبعد ذلك به الروح القدس ونحن نقول ان  
 ذلكا شيب لانه الاول منها الظهور سر الشلبت  
 ان قنوه الاب ظاهر في شفته والابن ظهر بالانجاب  
 الروح ظهر باعداده جسد الكلمة والابن كمنوم روح  
 في ذلك مقام الرجل الذي جرت العادة به في تمام الزمان  
 على الشبه الطبيعية والالة ليظهر الروح القدس المشي  
 من العينة التي حلت به من حوي وكان النسب في الشر  
 امره ان يكون الشيب في الخير امره فوضع الداميق ان  
 ساعل الطبيب الحاذق والدا اولاما ان من المشا  
 قالته مني تظهر والرابع ليكون اول مشوه ومعدن  
 من روح القدس حسد الله اليه خلاص الكل  
 وولن يوسف خبيثا غدا فاجار الله  
 يسهرها واعتقد شرعها خبيثا

ان هذا النوع يظهر فيه شاعن وذلك انه رضى فيه وثق  
 بالقدرة التي قال ان غلبت بسبل مرة شر او غير شر  
 لثق امرها ويقولون ما تعلموا الشدة من ان يكون ثقبه  
 او غير وجهه فان كانت ثقبه لم يكره يوشق في ان يعللها  
 وان كانت غير ثقبه لم يكره في ثقبها شر بل كان يتبع  
 ان يشق في حقوق الشدة منها فهو اولاً بالوجه وان  
 وان كان غير واجع عليها المصداق من لانه لا يصدق  
 فتمتته لها على بسبل التظن وقسم بالرجل التي ان  
 يقطع بالظن والمفسرون يقولون ان يوشق لم يصل  
 في ذلك لا على ثقبه ويدينون ذلك بجهنم الاولى  
 حور فاحذر حوره ما احسن ما فعل عند ما فكر في حله  
 سره وذلك لانه لما فكر في امرها وان اربابها بهند  
 انه مدله سب توجهم الزنا الظهور بحبل وجب ان  
 يعللها ولا يضاعف ثقبه ما وجب على نفسه ان يعللها  
 حاهر افترجهم ضرر فله على التوشق ان يهدى به  
 يعللها سره والناشئ لما استمرق الرجة ان يعلل من  
 طريق العدل والعصا من وكانت مشقة الرجة شاقها  
 ان تظهر على يد يعلل العدل ان يعللها يوشق او كرم والده  
 يعلل الكل من كل اشغال العدل معها الظهور الفصل  
 عنه عرفت عنه والمفسرون يقولون ما اعلم  
 كانت في سكون مريم عن ان تقول كيوشق اني جاني من  
 روح القدس عند ذكره في تخليفت بسبلها فصرخوا  
 انها قالة وعند قولها فصل في حرة وفكر في تخليفتها  
 وقوم قالوا ان الراجح اني يعلل في الروح القدس وذلك  
 لاشياء كثيرة احدها حوقا عنه لانه لا يعلل في روح

بذلك

ذلك سئلته مريد عصاة والناشئ يوشق على ان يعللها  
 من غير ان في عهد عدوها والناشئ لم يفسر شي من كان  
 منها وبين المدل ليوثق يوشق يطلب المفسرون هل  
 من كانت شاكته يوشق في دار واحدة ام لا وانفسر  
 ما افسر بقول لم يكن شاكته معه في دار واحدة لم فيه  
 مع الملاك في يوم السبت او بعدة يومين يوشق  
 يوشق لا يعلل من احد مريم خطيئة وفهم الرجة  
 انما كانت شاكته معه ويستدل على ذلك من قول لاني  
 انما من قبل ان اعترف ما وجد حسني ومن قوله ان  
 يوشق لم يعلل في تخليفت بسبلها شر قوله لم يكن معه  
 شاكته لما احتاج الى عيب بسبلها ومن ان عادت  
 الامر من دم كانت ان يعللهم خطيئتهم لانه  
 شين من يعللون بها يعللوا بذلك ان يفسر اجل الله  
 يوشق من الامامة السبل يوشق من ان يفسر  
 بالمقامال يوشق وقما هو مقرر في هذا وهو ملاك  
 اب في حله فله المفسر العله التي من اجلها ان الملاك  
 يوشق في حله وله مظهر في المقصود لانه كان رجلاً  
 ثقبه فثقبه بشير مريد من عند الله فيصديقه ولا  
 يكرهه التسلل لحسن منه ولا تعذر غنى فتقول ان  
 مريم امرها ما كانت بعد الصفه بحق احتاج الملاك  
 الظهور حاجهم فتقول ان الذي يفسر به مريم  
 خارج عن الطبع لم يخرجه العادة فدرجت الحاجة الى  
 قامت ذلك في نفسها ووضوح الطرف في فهمها به لذلك  
 شامه وهي بفضائه والاعلام عند البعدين على ضرر

في هذا النوع يظهر فيه شاعن وذلك انه رضى فيه وثق بالقدرة التي قال ان غلبت بسبل مرة شر او غير شر لثق امرها ويقولون ما تعلموا الشدة من ان يكون ثقبه او غير وجهه فان كانت ثقبه لم يكره يوشق في ان يعللها وان كانت غير ثقبه لم يكره في ثقبها شر بل كان يتبع ان يشق في حقوق الشدة منها فهو اولاً بالوجه وان وان كان غير واجع عليها المصداق من لانه لا يصدق فتمتته لها على بسبل التظن وقسم بالرجل التي ان يقطع بالظن والمفسرون يقولون ان يوشق لم يصل في ذلك لا على ثقبه ويدينون ذلك بجهنم الاولى حور فاحذر حوره ما احسن ما فعل عند ما فكر في حله سره وذلك لانه لما فكر في امرها وان اربابها بهند انه مدله سب توجهم الزنا الظهور بحبل وجب ان يعللها ولا يضاعف ثقبه ما وجب على نفسه ان يعللها حاهر افترجهم ضرر فله على التوشق ان يهدى به يعللها سره والناشئ لما استمرق الرجة ان يعلل من طريق العدل والعصا من وكانت مشقة الرجة شاقها ان تظهر على يد يعلل العدل ان يعللها يوشق او كرم والده يعلل الكل من كل اشغال العدل معها الظهور الفصل عنه عرفت عنه والمفسرون يقولون ما اعلم كانت في سكون مريم عن ان تقول كيوشق اني جاني من روح القدس عند ذكره في تخليفت بسبلها فصرخوا انها قالة وعند قولها فصل في حرة وفكر في تخليفتها وقوم قالوا ان الراجح اني يعلل في الروح القدس وذلك لاشياء كثيرة احدها حوقا عنه لانه لا يعلل في روح

الله ملاك الرب



اما من الله لما يوشق وفيه عيون واما من الشيطان واما من الارواح  
 فان المزاج اذا غلب عليه الدم يرى الانسان فيضاه قنلا  
 ويشغل حماره وان غلب عليه الموه السود اراي الظلمة  
 والابواب الموحية وغير ذلك وان غلب عليه الاله اراي  
 الامطار والثلوج وان غلب عليه الموه الصفر اراي  
 السموم والشار وبكم يجر اجها واما من الاشيا التي  
 الانسان قد فرقه في حارة فنام يوشق من ان يمشي  
 والعه التي من اجها الملاك يوشق بما يشي به روح  
 وفعل خلاف ما فعل يسار وعند يسار يا شفق وكذا  
 لا يراهم وزكريا وشرح ايضا من قبل في اخوة البشري  
 من يوشق اذ كانت هي الامر الحقيقية ويوشق له  
 وصله له به يستحق ان يعدل بالبشري اليه اولا  
 عنها يوقد يستحق في هذا المعنى عن العله التي من اجها  
 ورد لذلك الخسدة قبل الخيل والسبب في ذلك الخيل  
 لا تضطرب من اجل الاعجوبة التي حصلت فيها  
 وتظن ان حيلة قد نعت عليها فتقتل لذلك تفشها  
 خوفا من العار قال متى الرسول يا يوشق ابن داود  
 قال المفسر يوشق هو ابن يعقوب الطيب وامن  
 هالي الناموسي فلم قال له الملاك يا يوشق ابن داود  
 والمفسرون يقولون ليذكره الوعد الذي وعد الله  
 داود ان يقيم من نسله غلاما للشعوب وهو الذي  
 وجدت السيد حامله به قال متى الرسول لا تخاف

ان تاخذ

المفسر من حفسيت قال المفسر من قول الملاك يوشق  
 لا تخش يستدل على ان يوشق كان شديد الخوف  
 من الله في ملكه من الملاكون من المزوجات ويقولونه  
 لا تخش من اخد من يستدل على انه كان عازما  
 على تحريك شيطانه وفوله من حركتك لا شيا سيرا  
 اخذها لان عادت الكتاب جرت ان يدعوا الملكية  
 روجه كاذبا اولا والثاني حتى ادعاهها يوشق  
 زال عنها الفزع لانه لا يرضى ان يدعى بوجه له  
 من حي على طريقي فيسبحه والثالث لانه غير على شتر  
 هذا الامر والعله التي من اجها الملاك يوشق  
 نظري الارهاب والفرح فافعل يا بني ملكه بل خاطبه  
 بالرفق حتى لا يفرغه ويجعل بينه وبين غيره مثل اي  
 ملك عرفوا بالمفسرون يقولون ان يوشق يتفق كل  
 السيد من روح القدس من عذت وجوه احد هام قول  
 لذلك له يا ابن داود وادكاره اياه بالوعد والثاني  
 من قبل اظهار له ما كان متورا في قلبه والثالث  
 قبل براده نبوت اشعيا في هذا المعنى والرابع من  
 يوشق روح القدس والخامس من خالت الملاك  
 مخاطب وبهايه قال متى الرسول فان الذي يمشي  
 هو من روح القدس قال المفسر لما منع الملاك يوشق  
 من الخوف من ان يثا السدة خروجه بطلبها للسكن منه  
 فقال ان المولود منها ليس كجرت العادة في المكناة

من اخذ  
من يوشق

من ايمان من روح القدس وقوم قالوا كيف قال  
 الملك ان المولود قبله والعاة مرت ان يقال  
 المولود من النبي لا المولود في النبي والمنشرون يقولون  
 ان الملك يريد بقوله المولود فيها اي بحول  
 فيها وقوم قالوا ان معنى قوله ولد فيها اي خلق  
 فيها لان عصا ولد وخلق بالمعبره واحدا قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدنا وديعنا اسمه يسوع قال القس  
 فان قد لم نقل ذلك انما اذ كان المخلص قال  
 بل ان ان الكلمات التي عمل من ذلك انما اذ كان  
 خلق لا اياه من جنس البشر وقوم قالوا ان اعطاه  
 تدعو اسمه عايد على يوشى وان تدعو على ذلك  
 ان قرأتم اليوناني قد على تعويض الشبه الى  
 وقالوا ان الواجب ان يكون يوشى خسة في هذا  
 الامر فلا كان الملال يسوع او روح القدس واعلان  
 حاملا فلم يبق يوشى الا الشبه فقط وقوم قالوا  
 اعطاه تدعو عايد على يوشى واسندوا على ذلك  
 من قول الملك لها في يوم البشارة انك عنبان  
 وتدين بنا وسيميه يسوع يومتي يقول انما  
 ولدت دعت اسمه يسوع قال في الرسول وهو  
 يخلص شعبه من خطايهم قال المنسحق علبه  
 واحياه ليس فاعل يوشى ويوشع ابن نون وغيره  
 عند خلقهم ويعيب اسرائيل من بعد انهم

فاشبهه  
 بالروح القدس  
 وقالوا ان  
 المولود من  
 النبي لا  
 المولود في  
 النبي  
 والمنشرون  
 يقولون  
 ان الملك  
 يريد بقوله  
 المولود  
 فيها اي  
 بحول  
 فيها  
 وقوم  
 قالوا ان  
 معنى قوله  
 ولد فيها  
 اي خلق  
 فيها لان  
 عصا ولد  
 وخلق  
 بالمعبره  
 واحدا  
 قال  
 رسول الله  
 صلى الله  
 عليه وسلم  
 ولدنا  
 وديعنا  
 اسمه  
 يسوع  
 قال القس  
 فان قد  
 لم نقل  
 ذلك انما  
 اذ كان  
 المخلص  
 قال  
 بل ان ان  
 الكلمات  
 التي عمل  
 من ذلك  
 انما اذ  
 كان  
 خلق لا  
 اياه من  
 جنس  
 البشر  
 وقوم  
 قالوا ان  
 اعطاه  
 تدعو  
 اسمه  
 عايد على  
 يوشى  
 وان تدعو  
 على ذلك  
 ان قرأتم  
 اليوناني  
 قد على  
 تعويض  
 الشبه الى  
 وقالوا ان  
 الواجب ان  
 يكون  
 يوشى  
 خسة في  
 هذا  
 الامر  
 فلا كان  
 الملال  
 يسوع او  
 روح  
 القدس  
 واعلان  
 حاملا فلم  
 يبق  
 يوشى  
 الا الشبه  
 فقط  
 وقوم  
 قالوا  
 اعطاه  
 تدعو  
 عايد على  
 يوشى  
 واسندوا  
 على ذلك  
 من قول  
 الملك  
 لها في  
 يوم  
 البشارة  
 انك  
 عنبان  
 وتدين  
 بنا  
 وسيميه  
 يسوع  
 يومتي  
 يقول  
 انما  
 ولدت  
 دعت  
 اسمه  
 يسوع  
 قال في  
 الرسول  
 وهو  
 يخلص  
 شعبه  
 من  
 خطايهم  
 قال  
 المنسحق  
 علبه  
 واحياه  
 ليس  
 فاعل  
 يوشى  
 ويوشع  
 ابن  
 نون  
 وغيره  
 عند  
 خلقهم  
 ويعيب  
 اسرائيل  
 من  
 بعد  
 انهم

لكن

عندا بعد لكن تخليصهم من الخطية  
 رجاءا خلاصا ان نهم طريقا يهدى الصلوات علم ويهاج  
 البشري ليق يبتلك حتى يميت شهيدته ويصل بحالهم  
 وقال شعبه وان كانا قداما الشعوب بانهم  
 يوشى حتى لا يسمع بان الشعوب الفريسيه  
 اسر اسر في قعة الله وقوم قالوا شعبه يثير  
 الي ساير اليونانيين به من الشعب والنسب  
 وهذا كله كان لكي يتم ما  
 قيل من قبل الرب بالنبي القابل هاهود القديس  
 عمل وتلد لنا ويدع اسمه عما نوسيل الذي كثير  
 الله معاد ان لم يورث الاغلي قول النبي  
 على اية علمه موجه لولادت الشيخ له المولود  
 به لكن لان الولاده منا بها ان تكون وابن الله  
 من قدم الزمان يريد ان يظهر مجد الله لانها  
 فتنبوا علمه والنبوات صادرة عن الله والانبا  
 يعرفون فيها جري الاداء والمقرين واذا كان  
 يوشى يثبت اشعيا يعلم ان الذي جري ليس  
 امر احدث لكن من قبل انكم قد فطقت اللثام  
 محزون في اراوت الناري وليتفق في نفسه ان  
 المولود من روح القدس ويقت عند انما الخيل  
 من رجل ولما يفرض له عندا لانباه ان يفعل

٢٢

النام فتكون الشوه تذكره اياه: وقدير من مشري  
 ريمود الحث قالوا ان الذي في نبوت اشيا ليس  
 هو البتول انما هو الشاه: ونحن نقول ان هذا  
 لقول لا يوافق الشعوب عليه وهم اصدق  
 بكثرتهم وانما فهم واجل انهم كانوا قبل مجي  
 الملك فلم يقدروا التعريف تعصا لليهوديه  
 بل الذي لقاه الشعوب هو البتول: ومع هذا  
 فان الله اعطاد لك لاحرازه واي ايه في حل  
 الشاه وانما الايه في حل البتول من غير ان تردح  
 لان الايه هي خرق القاعه: على اننا لو قد رنا ان  
 النبي قال شابه لم يخرج مما دلكت عن ان تكون  
 بتولا فان الكتاب اعتاد ان يسمى البتول شابه  
 كقول ريشول ابراهيم من اجل رفقا الشاه التي  
 اقول لها المولي جرتك لا شرب وذمالة انها  
 كانت بتولا ولم يقل تدعو اسمها عما نوبيل بل قال  
 يدعون: يريد الناس ويبدل شايلا عن العقل التي  
 من اجلها لم يشبهه الملاك عند الشاه: فانوسيل  
 ولا اسمه ايضا المتشربين الناس عما نوبيل بل يسوع  
 وقال هاهنا انه شوف يدعي اسمه عما نوبيل  
 يقول الغشرون لاجل توقع الناس ان المخلص  
 لخلصهم من رق الخطيه: بشر الملاك بولادت  
 المخلص وبما اسمه الذي يرين الناس المخلص

وايضا

وايضا فان عما نوبيل اسم مشتق له من فعله وذلك انه  
 مشتق للاله من كونه معنا واتحاده بنا لادال على  
 شخصه اولافان ناول هذا الاسم معنا الالهنا  
 وقوم قالوا ان هذا الاسم مشتق له بين اهل القلم  
 والفضل وقوم قالوا ان المعنى قوله يدعي اسمه  
 عما نوبيل فندبره ان الاله معديه فاقام الاسم مقام  
 العمل وتكون الاله مما تحسده ليس هو من كونه  
 مع الاشياء والفضلا فان اولايك انما الباري  
 بهم كان على سبيل الاعانه لهم وانما الاله الذي  
 واتحاده بما تحسده من مشيد فاما من انما لا  
 واتحاد اقنوحى طبعي لا فرق بينهما قاله متي  
 فاما يوسف من النور وضع كما امره ملاك  
 الرب واخذ من مريم خطيبته: ولم يفرح حتى ولدت  
 ابنها الذكر ودعي اسمه يسوع: فاما يوسف فاما  
 انه شاعت قام يوسف من نومه فملا بحسب ما امره  
 ملاك الرب: دل على دمايه وقبول الاوامر  
 الالهيه وذلك ايضا على اتيارو كان ان يقطع  
 عنده خد من مريم وقوله واخذ يوسف امراته ولم  
 يعرفها حتى ولدت ابنها الذكر يشد الغشرون فيه  
 ويقولون اترى بعد الولاده عرفها بمعنى زوجها  
 ويقولون لفظة حتى تعال على مريم على ما  
 لاحظه وعلى ما له خد اما على لاحظه لقول

فاما يوسف من النور وضع كما امره ملاك الرب

اللائات ان معال من شاول لم يكن لها اولاد حتى  
 ماتت اثرها بعد الموت ولدت وان غراب نوح لم  
 يرجع الى السفينه حتى جف الماء عن وجه الارض  
 افتراه رجع بعد الجفاف ويقول سيدنا لتلاميذه  
 اني علم الى انقضا العالم انراه بعد انقضا العالم لاكن  
 معكم واما ما له حد فما يقول الانسان ان لا يعمل  
 حتى تفعل ايها الاخ كذا ومن اصاف حتى ياد الرسول  
 ما احده ويصدق علي ان يوشع لم يعرف الشد  
 بعد الولاده من عدت وقوه اخرج اعظم ما راي  
 من شرف الولاده ومن كونها سلكا له روح القدس  
 ويشك المنكرون كيف بقيت مريم تولا بعد الولاده  
 مع خروج جشم كسفي منها ويقولون ان ذلك  
 على طريق خرق انتاده وخرق العاده على مد  
 الشبه غير متنع ولا وقف على شبهه كالموت  
 التي لا يشتم النار على جبل سيناء لم تذهب لذلك  
 البتول لمخرج سيد الكل منها لم تنقص بتوليها  
 ومن ان يكر باع التولات احصاها وايضا  
 كما ان اسيد الشيع لما قام من النهر دخل في الانوار  
 ولم يفتتها ولم يخرجها لذلك لما ولد من الشد  
 لم بعد بتوليها ويقولون ان خروج الجشم  
 من الجسم من غير ان يتعرف بشوع كخروج حور

من جنب ادم

من جنب ادم وخروج الماء من تحت الظولان ومن كذا  
 البت وقاله بعض الفسرين ان امرها جري في  
 الولاده على ما تجري عليه امر الشا عند ولا  
 وقوم من الفسرين يقولون عن قول متى ان يوشع  
 اخذ امراته ولم يعرفها حتى ولدت ابنها البكر  
 معين احدها معني انه لم يكن منها ولا غيرها  
 كقول اللات وعرف ادم حواء حقه والامر  
 معني انه لم يعرف حقيقة حالها وحالها  
 الملك في معناه الاند لا تها وهذا القول  
 اللات اني تملك المين والينار وليس من  
 يعرفني وقول متى انها البكر لسلك لها ولد  
 اخر كمن العاده جت ان يدعي الاول بكر وان  
 لم يكن له اخوه او اخوات تقول اللات  
 كل ذلك راع الرحم يدعي قدوة الله ويتقوت  
 ويوشع وحمان ويهوداه اولاد يوشع وقول  
 اخوته على سبل الندير ما دعي يوشع اباه لعلق  
 مريم به والشد الشيع دعا نكر على ثلثة  
 اضرت الاول منها بالطبع كما قال اللات وولده  
 انها البكر والباقي بكر اخوته كما قال الرسول  
 انما بكر الاخوه الذين معني انه بكر اخوته  
 من العاد اعني الميلاد الثاني والثالث البكر

أخيل

فانك انت اذ كان هؤلاء القبايل  
الامم قدامك وبك المنكرون لم يولدوا  
ولكن منك ولما ولد من بينك خطوبه  
يقولون انهم يولدوا من بينك  
الترتيب في جميع احواله الله ولد من بينك  
لا شاب كانه يكون مولد بايه وانجوبه  
وحتى لا يباي الانبياء في مولدهم فيظن انهم  
تلاميذ لان الخطيه الاولى خلست العالم للبول  
علي بيدك الاولى فيجيب ان يكون انتقادها  
وخروجها علي يدك ايضا وقد كانت قد رادينا  
العمله التي من اجلها انما جئت اليه الي خطيب  
ويريد جاهل اخر ويهي حتى لا يقتصر غير  
الترتيب علي الترتيبين باليه

انما لا يفسد الانبياء والرسول فيقولون انهم يولدوا من بينك

الانبياء والرسول فيقولون انهم يولدوا من بينك

الانبياء والرسول فيقولون انهم يولدوا من بينك

الولادة

ماتي د

ماتي د

الولادة اخذ بقصتها في الاخبار بالمكان والوقت  
الذي فيه كانت والاعجوبات الظاهره فيها  
الكان الذي فيه ولد في بيت لحم واما الزمان  
والسلطان فلما هو هيرودس الملك ولد له ابن  
ان سنوات الانبياء قد تمت وان المسيح قد ظهر  
اما المكان فلم يمتدح بيت بيتا القليله انت يا بيت لحم  
انما انت حقا في ملوك يهودا يخرج منك  
ملك يرعي شعب اسرائيل واما ذكر الزمان  
والملك فلما تم موت يقيسوت القليله لا تقدر  
القصص من يهودا والمسلمين من قبله حتى يرد الذي  
له الملك فاستبلا هيرودس الملك انقضى الملك  
من داود وولد الملك من بعد النبي الباطلي كان  
عليه علي بني اسرائيل وولد الكهنه من سبط لاوي  
لاجل الاحتداد الذي كان بين سبط لاوي  
ويهودا ولما انتهي الحاسط ابولده وهاور فيس  
غاد بالرامسه فطلب منه ان يستوي عليه هيرودس  
الاستعالي وهو القسطنطين ومنت فوق يقيسوت  
ورجت ظهور المسيح الذي له الامم والمنفردون  
بالمشوق في امم الحوض والكوكب الذي هدهم  
عند مطالبه الاولى منها من ابي حشر كانوا  
واو شانيوس القسطنطين وغيره يوزن صاحب  
يوسا يقولون انهم كانوا من بني يعازر ويقيسوت



ويصوت الرهاوي يقول انهم من بني علم ان شام  
وقوم قالوا من اولاد ملوك فارس كما قال داود  
ملوك سبأ ودشأ باقون بالقرابين والناس  
عن يدهم ويقولون انهم من فارس وعن عددهم  
فقوم قالوا انهم كانوا ثلاثه ويسندون على  
ذلك من بلغ عدد القرابين الذي قد وهبوا  
ثلاثه ويقولون انه كان معهم الى رجل اول  
ذلك قول الكتاب ان المدينة ارتفعت  
ويصوت الرهاوي يقول انهم كانوا اثني عشر  
وكان معهم اكثر من التي انسان وقوم قالوا  
انهم كانوا ثمانية ويسندون على ذلك من قول  
اشعيا يقيم عليهم سبعة رعاة وثمانه عظام  
الناس والثالث العلم التي من اجلا ظهر مولد  
المسيح المخلص للشعوب القريبه من قبل الامه  
الاسرائيليه ويقولون ان شعوب القريب  
تقبل في الانسان اكثر من شهادة القريب في  
الاشيا الجمله ولتوبخ اليهود الذين كانوا انتم  
بالنذار بشعاره والمسيحيه من الامم الغريبه فلم  
تفعلوا وحتى لا تجد اليهود فرصه في اخفاء  
زمان مولده والمكان الذي فيه ولذا يتاروا  
منهم ان لا يظهروا للناس ان نبوات الانبياء

قد تمت

قد تمت والرابع اعطى العلم التي من اجلا ظهر  
للسعوب القريبه القريبه من الامه الاسرائيليه  
من الفاطنين واليونانيين وقوم البعده مثل  
اهل فارس ويقولون ان علم ذلك منتشر في  
وتسمع الامم الكثيره بولاد هذا المخلص والمخلص  
في اوقات الشبه الذي من اجله ظهر للبعث من بين  
الامم القريبه حثب ويقولون ان ذلك للمسيح  
الامم بالتوبه وان علمه مبروه في الحياه وذلك  
ان الموحين انوا من الضلال في غايته لانهم كانوا  
يسندون الفلعه ويدعون للشياطين ويتروجون  
باجلهم وحيواتهم فظهر لهم اولاد على غايته  
باصلاحهم واحسانهم بهم فان الطيبه الحادق  
نشاها بالذا الاصعب اهم اليه من الشاغل بالذا الاصل  
وايضالان القريبين من بني اسرائيل من الامم القريبه  
اذا البصر والعجز انقادوا وهو لا لتعديهم قصدا  
العنايه يحوم لتزدهم الى طاعته وان اعرض بعد  
اليونانيين فيل ان بني اسرائيل كانوا في ذلك الوقت  
تحت سلطانهم فمروهم يسلمون بغير المخلص وسفادوا  
بمرب من الانتقاد اليه والثالث افادت الشعب  
الذي من اجله لم يظهروا للبعث جميع العروش وقوم  
لبعضهم ويقولون ان ذلك دليل على انهم ليس لهم  
يؤمنون بالمسيح بعضهم والثابع اعطى العلم التي  
من اجلا قصدا ليعلم ان بابيه موحين من المشرق ولهم

ولم يقعد ان يات به من مصر من الغرب ويقولون ان ذلك  
 لانسان كثير من الاول من ان يات من مصر من الغرب ويقولون ان ذلك  
 ما خلق اولاً كان في المشرق كما يقول الكنائس ونصب  
 الله فردوساً في المشرق فعمل الله التديير الثاني من  
 المشرق ايضا والماضي لان طالع الشمس من المشرق فخلق  
 الكل هو من المشرق في الحقيقة فظهره بحسب  
 يكون اولاً من المشرق كما قال النبي يظهر للدين من  
 من اشقى شمس البحر والثالث لست نبوت الاشياء  
 القابلة ان الجوش تاتي من المشرق لقول داود ومن  
 شارف الشمس الى مغاربها عظم هو البيت ويقول  
 لما في النبي من شارف الشمس الى مغاربها اسمي عيب  
 في الشعوب والاربع لانه من المشرق منيع ان تاتي  
 عند المداينة وان من في الفحص عن النبي المخلص  
 ولم كانت لما جاءه الجوش وماريوليس يقول ان  
 الجوش جا اول ليلة ولادته وهو ينفق في الاقطار  
 موضوع في الخلق وقال ان هذا تم لهم لان النور  
 ظهر لهم قبل ذلك بزمان وشاروا وشاروا في وقت لادته  
 وقال ان هذا عظم في الاله واولاً يوشن الاشياء  
 وجماعة من الفسرين يقولون انه لما ولد وخن اضعده  
 الى الهيكل ومضى به الى ناصرة وعاد الى الهيكل في السنة  
 الاخرى ومضى به الى بيت لحم ومنها الى ناصرة  
 وبعد سنتين من عمره اضعده امه الى اورشليم ومنها  
 الى بيت لحم

الى بيت لحم وعند عذوه فيها انا الجوش وسجدوا له  
 وفي تلك الليلة امر ملاك الرب يوسف ان يلحقه  
 وامه ومضى الى مصر ويستندون على ذلك من امر  
 هيرودس يقتل ابن سنتين فادون ولوانوا جاوا  
 في ليلة مولده لما كان يمكن ادخاله الى الهيكل ولا ان  
 ياخذهم يسمعون على رجليه لله رب من هيرودس  
 وانما من قول متى الرسول ان الجوش لما جاوا دخلوا  
 الى البيت وراوا الصبي مع مريم امه ولم يقلوا  
 المغارة ولا تات راوا الطفل بل قال داود الصبي  
 والصبي غير الطفل وهذا الاعتقاد من غير ان يزل  
 التناقض الذي يظهر في متى ولوقا فان لوقا يقول  
 انه مضى من بيت لحم الى الناصرة ومتى يقول متى  
 به من بيت لحم الى مصر فلو قال انه مضى به من  
 بيت لحم الى ناصرة او لا يمتنع قال انه مضى به الى  
 مصر اخيراً والثاني انك امكن الجوش وهم اشداد  
 اليونانيين ان يطمروا اديارهم فان من تكسب  
 والى اقصى الغرب كان الروم ومنها الى اقصى المشرق  
 كان الملك للفرس ويقولون ان في تلك السنة  
 بالتديير الالهى كان سلم بين الروم والفرس وتلحق  
 اعطا الله التي من اطيها جعل الرشدا للجوش لوكا  
 ويفيدون لذلك اشياء كثيرة لا ولي منها  
 ليوتسهم استقال ما حثت به عاداتهم كما فعل

اندر

سحب اشراسل بعده ناهم الى الحق استقال الاولين  
والرابع التي اسادها مصر وما اشترى داود وموته  
على يد الكرافة وما اجيب الرجل بمسالكه التي  
جرت به عادتهم في عتد مواضع والثاني ان  
المشربة بنهاى فجعل المرشد له شماسا وثالث  
لتم قول الكتات الخول على قباب بلقا من بطن كوكب  
من يمتوت والمشر بالوكب كوكب وقويه ايضا  
يظهر الخافين من السحب شمس الر واما الشمس يظهر  
الوكب كما شاهد من ظهور كوكب الشمس امام الشمس  
والرابع لظهر عند مولده وقويه اسان عجمتان  
اما عند مولده فلكوكب يطلع بهار وعند موته شمس  
تظلم بهار الخامس يكون الناصر لدعوته ثلاثه  
الوكب والرعا والحوش فيكون الكوكب علامه للرعا  
شماى والرعا علامه لكونه رعا وخروفا  
والحوش علامه لكويه غافر الخطايا والسادس انظر  
في الكوكب الذي ظهر وهل طبعته كانت مثل قباب  
هذه الكواكب ام لا ويقولون ان طبعته ليست  
من طبائع هذه الكواكب ويشندون على ذلك بجمع  
كثيره الاول منها انه تحرك من فوق الى اسفل  
ورقق على الوضع الخصوص الذي فيه كان الدرع  
فدل عليه فليس من شان الكواكب ان تتحرك الى  
اسفل وتدل على موضع من دون موضع من الثانية من  
قد ان

ويرثه فزايين ثلثه. فاحشس بشرت السموت والوا  
الشعب في وقت ولاده. ولعله ناس من اجله فاولاده  
كوكبه ولم يقولوا كوكبا مستعلا لان هذا الكوكب لم  
يكن قد صار ناعا لهم من اجله وحده. وقوم يقولون  
ان علم النجوم صحيح ويسندون على ذلك من  
ظهور الكوكب عند ولده لليوسس ويرد ذلك المنس  
بان صياحه النجوم لانهم المواليد من كوكب واحد  
من كوكب الانبياء عشره رجبه وشعبه المتحيره  
ومن هذا يستدل على هذا الكوكب ليس من علم  
النجوم. اذ كانت قوه الاهيه وملكه وجاهته لا  
تضعف وتطلب المعشرون القله التي من اجلها  
سأل يوسس عن المنس له يسالوا عنه الامم اليهود  
ولم يقولوا ان يسوع المولود و يسوع واسم الله ويقولون  
ان ذلك لا دكان اليهود بان يثبت منقاد تحت  
يقوله ملك يرحم ملك وايضا لان اسمها المنس تنس  
الى ثلثه اقسام قسم عال وقسم معط وقسم موشه  
اما العال فاسم الله واسم الله. ولما للمخطه لانسان  
والجرح والمخطه الملك والخلص فثالوثه باسم  
منوشتا لان مادي الاوريسي في ان يشك فيهما الشبل  
الاوشتا والقله التي من اجلها قالوا ان ملك اليهود  
المولود لان هيرودس في ذلك الوقت كان ملك اليهود  
ولم يكن فعده له لكن للملك المولود وحقا ان في هذا  
الشكول اسمها هيرودس فانه يترسول

فما سمع هيرودس الملك ذلك اضطرب وجميع اولاده  
عنه. وجمع كل رؤسا الكهنه وكتب الشعب واستمع  
منهم ان يولد المسيح. فقالوا له في بيت لحم  
كما هو مكتوب في النبي. واب يايت لم اري هذا  
لست تصغره في بيتك لهدول لان منك يخرج مقدم  
الذي يرعى شعبي اسرائيل والاممست تطلب غنوا  
احله التي من اجلها انزعج هيرودس عند جماعه يورود  
اليوسس ويقعدون لذلك اسباب كثيره. احدها انه  
كان رجلا غريبا تناول الملكه من قيصر مخاف ما سمع  
بان ملك اليهود ولدان يرد ملك هو الحق منقول  
فيقتله واولاده. لانه ظن ان المسيح ملا رجي  
والناس لكثرت اليوسس وجدا لثمة وجزارهم على  
ان يسالوا في وسط اورشليم عن ملك اليهود هيرودس  
والناس من الكوكب الصاطع اللامع المرشد لهم ويطلبون  
ايضا على اضطراب مدينه اورشليم ويريد المدينه انفسه  
انما هيرودس فيصنعها انزعج واما اهل المدينه فالتفت  
في ارجاعهم في وروود فخلصهم ويقولون انهم سألوا  
ذلك مشاعه الملك وقوم قالوا انهم حرو على عاذهم  
في قيصمهم الحق وخلصهم وجمع هيرودس ثلثه الشعب  
والناس حب لانهم عليه الحبر ويطلبون ايضا من  
ان عرف هيرودس اسم المسيح حني قال في اي مكان  
تولد المسيح مع سالة اليوسس عن ملك اليهود ويقولون

ويقولون انه عرف ذلك من حواري اليهود المبعوثين  
 وفولهم هذا الذي تسمونه هو المسيح وقد تسمع  
 من اليهود ان المسيح بنهم في مباحة اليهود ليسكن  
 ملك اليهود اسديك على له المسيح يوفى والمفسرون  
 ان القلم الذي من اجلها لم يسي هيرودس فبحر  
 مع التمانهم ملكا غيره ومع فقد الكوكب الذي  
 دلوا انه ظهر لهم هو شدي الخور والهم الذي حصل  
 فيه وتساغله بالاحتيال على الصبي اقبله  
 والقلم الذي من اجلها اردف اليهود فوهم في حواريهم  
 هيرودس انه يولي بيب لحكم يسمون النبي الكلي  
 يولدون فبدعهم عنده وقوم قالوا ان كان غرضهم  
 في القدر من هذا ان يهرودس خبي يميل المسيح  
 وقوم قالوا لم يكن بلغ وقت حنكه له فنفعلوا  
 هذا واعلموا ذلك محه منهم لشع كل احد فمؤلف  
 وقوم قالوا ان هذا كان بيد يرا الاهي شني يلدوا  
 نفوسهم لانهم هاهنا قالوا ان الولود بيت لحم  
 هو المسيح ومن بعد قالوا لا عرف من هو ولا من اين  
 هو وعظما اللاهنة يسموا بمولدا المسيح من قبل  
 احباهم لسوا مع دانيال وعلمهم تمامها بقول النبي  
 انه برعي شعب اسرائيل يريد اسرائيل هاهنا  
 جميع المؤمنين بالمسيح والقلم التي من اجلها وان  
 كانت ولدت المسيح من ناصره وفيها مري ولد

ببب

بيت لحم كما تم نبوت النبي المذكور والذي لم يقل  
 انه مري بيت لحم وانما قال يخرج منها اليهود الاب  
 يقولون ان هذه النبوة كانت على يرايل وليف نم  
 في يرايل ان يقال فيه ان مري وجه من الابد من قدم  
 العالم وتنام النبوة الفاها اليهود انه لا تعلق لها  
 بشوال هيرودس قال مري حواريهم  
 هيرودس اليهودي شر او باحتياد تحق منهم الزمان  
 التي ظهر لهم فيه القلم وارسلهم الى بيت لحم  
 قائلا اذهبوا فابحثوا عن النبي يا حنكه وادري  
 وجدتموه ام يروي لاخي اهو اراوا احد من فلما  
 سمعوا من الملك ذهبوا فاذا النبي الذي يراون في  
 يسرق بعد من حواريهم حواريهم وقوف حنه  
 كان النبي فلما راوا القلم فرحوا فرحاً عظيماً  
 جدا وانوا ودخلوا الى البيت فراوا النبي مع  
 مريم امه فخر واله شهدا وقصوا اوعينهم وقدموا  
 له مريات ذهباً ولباناً ومرارة وروحي لهم في العلم  
 ان لا يرجعوا الى هيرودس بل يذهبوا الى مري  
 اخري الى كورنثوس في بيت بطلب المفسرون القلم  
 التي من اجلها اراد هيرودس ان يصعد عن الكان  
 الذي وارفيه المسيح مع ساير اللاهنة والكتايب

ببب



ولما اراد ان يسأل عن زمان ظهور الكوكب من اليهود  
اشترط عليهم شرطا ويقولون اما في الاول حتى لا يشترطه  
احد ويتفق على حقيقة خبر هذا المولود واما في الثاني  
فان شترط عليهم شرطا حتى لا يشترط اليهود منه بعض لهذا  
المولود الذي نفتقدونه خلاصا لهم وحتى لا تفسد  
حيلته لهم واليهوسا ولما سأل عن وقت ظهور  
الكوكب ولم يسأل عن ولادته حتى يفصل  
الصبيان الذين منهم منذ وقت ظهور الكوكب  
فيكون في حيلتهم وقد كان ينبغي له ان يتبعها بما  
تقدم من نبوءات الانبياء واما في اليهود من ظهور  
الكوكب ويكفي عن هذا بقوله انطلقوا فاجتنبوا  
عن الصبي ولم يقل عن الملك شيئا منه على هذا الاسم  
وان يسميه به: وقوله اذا وجدتموه فاخذوه وبي لا  
انطلق انا ايضا فاستجد له على سبيل الملة والخدمه  
حتى يخبروه فيقتله وحتى يخرجون فيقولون  
لليهود ذلك فها نسون اليه والمفسرون يقولون  
ان الصبي ما انتبهوا اليه اورشليم حتى الكوكب عنهم  
لانه كان يهدىهم الطريق فلما بلغوا الى مدينة الملك  
الشيخ حتى لتفوزهم القمور الى الدخول والشواقة  
فتستريح حال المولود وجلالة قدره من التماشيه  
وذكرهم حال الكوكب وما انصرفوا من بين يدي هيرودس  
فهم ايضا لم يوقفهم على الوضع الذي فيه المولود  
وذلك لئلا يتبين انهم لم يصادفوه شر وشرور

عظيما

عظيما: ويطلب المفسرون مع انزعاج هيرودس وارسلهم  
كيف يمكن اليهوسا ان يخرجوا من بيتهم الى بيتهم  
لما هددوا المشع من غير ان يصدقهم من اصحاب هيرودس  
ولما اليهود اخذوا فقوموا قالوا ان ذلك بعض اليهود  
الذين وليس الامر على هذا لانه قد سارعوا الان  
بنظر الحاجة كبره وهب هذا سلم في اليهود  
اصحاب هيرودس كيف لم يسارعوا مع اشارته لئلا  
وطايفه حقه قالوا ان ذلك بالقدرة الالهية  
لا يكون من الكوكب امامهم فضلا لا يحتاج اليه  
وحتى لا ينصروا هيرودس الخارجين منهم فيصرون  
اعداءه فيقتلهم وحتى لا يكون الشعب هو اعداء  
والمرشد للشعب الى مخلص الكل اذ كان الامر بالقتل  
ويسأل المفسرون عن الحاجة الداعية كانت الى  
الكوكب مع وقوف الصبي من اورشليم على ان الشيخ  
بيت لحم ويقولون ان ذلك لم يشرهم الى المكان  
الذي هو فيه وايضا يستجد له مع الشاكرين  
وسرورهم بالكوكب لان قلوبهم كانت متفتحة  
بسبب الموضع الذي هو فيه من بيت لحم خوفا ان  
لا يصادفوه فيضيع نفسه ويقول متى انهم  
البيت ولم يقل دخلوا القماره واليهوسا واليهوسا  
يقل انه والطفل دل على ان الصبي لم ياتوا لئلا  
الولاده بل بعد مدة طويلة والمفسرون يجيبون

من حسن نبي الجيوش الذين انظروا ان يصرعوا ملكا  
فناهدوا صبا منسا اماه ساكن شله ويقولون ان  
العله التي من اجله لم يصرع الجيوش عن حالهم حسن  
تسبهم ومن الكوكب الهادي لهم ومن شاهدت  
عقلها الله انه ملك ومن يوت سخا نبي التي اراه  
عقلها الله لصدف قولهم ومن اضطراب هيرودس  
واورشليم كلها معه والامر الذي قادهم الى اليهوديه قوه  
لاهونه التي انارت قلوبهم وارتجفتهم الى ذلك  
والدليل على هذا تقريرهم الى الملك وكانوا يقربوه  
لاخوتهم والكوكب الذي هدى ايضا وانشروا بياتها  
بادرت الى خلص الكل فقامت لرحله والتعب بياتها  
تأخر عن خلص كل فهلك لذلك والعشرون  
يلمسون العله التي من اجلها قرب الجيوش لخلص المسيح  
هذه التله القرايين من دون غيرها ويقولون ان  
ذلك ما حارب عادتهم وذاك ان عادتهم حرت  
ان يقربوا للالهه اللبان وان يحفظوا موتاهم بالمر  
وان يذبحوا لملوكهم ادعيت واما اشعرهم الرمز  
الاخفي بانه لاه وملك وانه يموت قريونه هذه  
التله القرايين وخلصها من ربيهم معهم وان التله  
عده كامل ويقول من انهم قوتوا اخرجهم من  
على انها كانت محتومه كاجرت القاده في الهديا  
او املت من ملك الى ملك وقوم قالوا ان هذق  
القرايين لما دخلت مريم ويوشق بالصبي الي مصر

علاها

علاها معها وقال قوم ليبي اسلمها لعلها  
والعشرون يقولون لم تكن تعبها لان العرش لم يخلو  
ما حملوه للنجار بل القدامت الطلعه ويقولون ان الذي  
ظهر لهم في مناجيهم ملك وقال لهم لا تفرحوا الى هيرودس  
والعله التي من اجلها لم يظهروا لهم كوكب عند حرم  
لان في حال اصادم كانت اما انهم ضعيفه ولما  
شاهدوا العجايب قويت ايمانهم فلم يحاجوا الى  
ذلك والعشرون يطلبون العله التي من اجلها  
مع الجيوش من القود الى هيرودس الملك ويقولون  
حتى تكون لمريم ويوشق فسحه في الهرب الى  
مصر لانهم لو عادوا لوقفوا لانفد في حبس وقيل  
صيان من ملكهم ولم يحسن لمفسحه في الهرب  
وقوم قالوا حتى يخلص لهم بذلك فتع نية هيرودس  
كانت وان عرضه كان قبل الصبي لا اليهوديه  
كالتي لهم وعله التي من اجلها عادوا في طريق مصر  
نشروا لهم اخر مويديشوع المسيح الفصل الرابع  
فما كان في تلك الايام طراد هيرودس  
وذا ملك الرب قد ظهر ليوسف في الحلم قائلا قم  
خذ الصبي وامه واهرب الى ارض مصر وكن هناك  
حتى اقول لك فان هيرودس يريد ان يقتلك  
انما يطلب العله التي من اجلها يطلبون  
له قال الملك فدعا اليوشق لا تخش من اربنا ط

علاها

من امراتك وهاهنا قال خذ الصبي وامه وانطلق  
الى مصر وتقولون اما اول فقال له ذلك لموسى  
ونزيل العقاقير توهم الضور على مريم وهاهنا نلها  
عنه لعله الله لا سلطان له على العرب منها  
ويعاندهم ويقول وقعه قال الملك في هذا المولد  
انه غلط شعبه من خطاهم وهاهنا يقول ليونى  
أمر به وامه الى مصر فليدولاه جبرودش وهاد  
التولان لا يشايهان ولولا حسن امانه يوسف  
لقد كان ينبغي ان يراجع الملك ويعرف له مثل ذلك  
ويقول المفسرون ان الشيخ لم يهت الى  
مصر خوفا بل لم يهرب من مصر بل التديرو ويشدرو  
عليه انه لم يهرب خوفا من قبل انه لو حصى كان الموت  
خوفا لهرب به مع الجوس الى فارس الى ارض هي  
ابعد منها ولم يكن الروم وهي قرية من هارون  
وايضاً من يفعل من الايات ما فعله السيد المسيح  
وانصرف من بيت اليهود حين رماوا رجه وهم  
لا يسمونه انراه لا يملكه العرب من يدى هارون  
ويعطون العله التي من اجلها مضى الى مصر  
دون غيرها ويفدون ذلك لشباب كثيرة الاول  
منها ان مدني فارس ومصر كانوا معدن الاقان  
والكلوب والجوس الذين نادوا بافكاره خلص  
فارس ونعت سخلص مصر من عبادة الاوثان

ونبال

ونبال في الاخبار القديمة انه عندما دخل الى مصر ساقطت  
الاوثان باشرها وتوا الناحي لتت نبوت اشعيا النبي العليله  
ها الرب ملكا على غمار مصر عاك ويدخل الى مصر فيخرج  
الاصنام التي بها وتبوت النبي الاخر القليله من مصر  
دعوت ابي والتالت ليفعل يا يوسفنايه وميلناه  
هو ولا اذ كان هو القليل اذ اطردتم من مدينه فانظروا  
الى اخري والرابع ليشتهر خبر مولده في العالم باشره  
والخامس لظهر شر تديرو ويرى كم من دفعه رام  
ظالموا الحق ابطاله ولم يقدروا والشاوش ليشعنا  
على الشدايد ويرى انه من قطه انتدات به الشدايد  
والثابع لضروره قادت الى مصر الى مصر لان سخلص  
الكل لواقام بيت لحم لكان بيت امين اما ان فعل  
فسطل تديرو ولا يعل اول بلطعه من شيق هيرودس  
شي اذ امر به فشق الناس في نجسده والثامن  
لتم نبوت موسى العالمه نعم الله لهم نبيا من اخذ يلم  
مثالي له فانصنوا والماله تينها تحت على هذه  
الصغره لما كان موسى صبيا قصده فرعون والشيخ  
قصده هيرودس وفرعون سخرت به القوايل  
وهيرودس شخر به الجوس وموسى هرب من مصر  
الى مدين والشيخ من فلسطين الى مصر وصبيان  
مصر قتلوا وموسى خلص وصبيان فلسطين قتلوا

والشيخ تخلص ويوسف راع والشيخ راع يقول ايا الرب  
 الصالح ويوسف صنع له سوار وجهه والشيخ  
 صنع له راعا وجهه كالشيخ ويقول الملاك  
 ليوسف تكون مصر الى قتل الذي اقول لك وتركت  
 يقول له ذلك قولا عظيما لئلا يشعروا في ذلك ضرب  
 من التوبيخ ليس هو من مصر واقبل الصبي وابنه  
 لئلا يمتحن في مصر وكان هناك الى وفاة هيرودس  
 الذي تيمم اخيل من قبل الرب بالشيء العايل من مصر وعوة  
 ابي عن ان يصر قوما قالوا ان مع قول الملاك  
 ليوسف انطلق الى مصر اخذ الصبي وابنه ووضعا  
 لانهم لم يكونوا يملكون شيئا وقوم قالوا ان كان  
 معهم قرايب الحورس والذات يوسف النجار وان  
 الصبي ومريم امه يادرا ويوسف مضى ليبياعها  
 يركبونه واليهود يبرعون ان النبوة القائمة من مصر  
 دعوت ابي فقلت فيهم وهذا كذب لانها بعد  
 خروجه فقلت واسرائيل دعي ابن الله يا يوسف  
 والشيخ بالمعققة والذات رسول جليل  
 راعي هيرودس شعرة الجورس به غضب جدا  
 وارسل قتل كل صبيان بيت لحم وكل عورسها  
 من ابن سنتين فادرك كنعان الزمان الذي عجب

لما يبعثون  
 ربهم  
 الى

عندك من الجورس قال المنصر المفسرون يطلبون في هذا  
 الفصل عدت مطالب الاولى منهم القلة التي من اجلها  
 قتل هيرودس الصبيان ويقولون انما يكون الشيخ في  
 جليلهم والثاني لم قتل صبيان بيت لحم كلهم ويقولون  
 لانه ظن ان الشيخ معاه والثالث لم قتل من هو في حد  
 الشن ويقولون لان الجورس خبروه بان اللوك عند  
 مشاهدوه هذه المد والرايح في الخامس اي الرحلين كان  
 القلة في قتل الصبيان الشيخ هيرودس ويقولون  
 ان هيرودس قتل ثنائه وبناته القتل عن صورة الجورس  
 بعد ان صار فيه عنه قتلهم فهو يشب قتلهم على عينه  
 وان كان الاصل الشيخ بئس ذلك فهو يطره  
 العرس والخاص في القلة التي من اجلها كان الله هيرودس  
 من قتلهم ولم يبادر بما يصدر من ذلك وقوم قالوا  
 ان ذلك لك كما يكثر النجس فينتشر خبر مولد المسيح  
 وقوم قالوا انتم نبوت النبي ان صوتا شمع في البرية  
 وقوم قالوا ان ذلك لشبهين الاول سماحقا  
 يقول فشاركوا اياه في دمه وصلبه والثاني  
 حاشي برتول ملكة السماء ويقومونها لان دهم  
 المراق من اجل السيد المسيح والثالث هل الصبيان  
 معذرون في حلة الشهد ام لا ويقولون انهم  
 معذرون في حلة الشهد لانهم من اجل الشيخ  
 استشهدوا والقتل قام لهم مقام القاد لان

نق  
 ١٢٠

لان القام اسم مشترك يقع على معاني كثيرة احدها  
القتل في طاعة الله وهو رد من يقدّمه الاطفال  
اصيب في اولاده ووزوجه ونفسه وقبضته على  
الشرع كشما ارميا يوس القيسري قال في  
حيدر ثم ما قبل من ارميا الذي حيث يقول صوب  
يشع في الرامة بكاء ونوح وغويل كثير راحيل يكي  
على يثيها ولا يريها في شغري لتقدمه الى  
يستدل المفسرون على ان هذه النبوة تعد مقبها  
ارما الذي على احياء المقتولين ظاهرا من هرودس  
لا على النجب الذي شفي الى بابل من قبل وهو قهر هذا  
القول انطوى صوتك من الكا لان لك عزائم احرار  
والشعب اليابلى شفي لاجل الخطايا التي قدما فلا  
اجر له في ذلك وفيه قالوا ان النبوة حق في اسم  
اليابلى وهانها هي ستعارة وراحيل وليا زوجه  
يعقوب والرامة في قرعة الارض حصلت لمي  
بنامين اولاد راحيل وبيت لحم حصلت في القرعة  
لبنى يهود اولاد ليا ويسال المفسرون عن العلة  
التي من اجلها نسب الاطفال للملكون الى راحيل  
مع تقدم موتها ويقولون ان القادة جرت بان يشب  
الاولاد الى الاباء الا بعد لاشتهارهم بالدعوى  
بنوا اسرائيل فربوا اليه لم يقدروا بالنسبة اليه  
ويسال المفسرون عن العلة التي من اجلها وان كان

صبيات

صبيات بيت لحم والرامة اولاد ليا وراحيل قتلوا قال  
النبي ان بكاء شع في الرامة راحيل تكي على بنيها ولم  
يذكر بيت لحم ولا ليا ويصدق ذلك اشباب  
كثيره الاول منها على ما قال قوم ان النبي  
ما تقدم فرأى بعين الروح ان صبيات الرامة  
الذين هم اولاد راحيل يمتكون اكثر من صبيات  
بيت لحم الذين هم اولاد ليا صرف النبوة اليهم  
والثاني على ما ترجمه اخرون ان راحيل كانت قريبة  
من الرامة وتبت لحم امام الرامة فلانها البني  
بنامين وامان بيت لحم من قبل ان يامد موته على  
جانب افراتا التي هي بيت لحم فلما اخصص اليها  
راحيل والرامة والثالث على ما قال اخرون اخصص  
اليها راحيل والرامة لانها مطلومتان اذ كان  
سكنا المشع من يهود او ولد في بيت لحم فادب  
الرامة واولاد راحيل ويقولون المفسرون ان  
يقول ان يعقوب يكي على اولاده وقال راحيل حزينة  
بكت ويحسبون بان ذلك مشوا ويصدقون  
ويقولون لان الاطفال قتلوا وهم في جوارحهم  
وعلى المتعاهن فلما نسب اليها الى راحيل اولاد  
الام اكثر تقيحا واشد رقة على الاولاد من الاث  
وقول النبي انهم نور النكوة فقتلهم ظاهرا

ونسب



وأكثر من قبل منهم في ذلك. <sup>١٩</sup> <sup>٢٠</sup> فلما سمع  
هيرودس أن ظهر ملاك الرب ليوسف في حلم  
فأبلاهم خذ الصبي وامه وأذهب إلى أرض إسرائيل  
فقد نأت الذين كانوا يطلبون نفس الحسي  
مقام وخذ الحسي وامه وجاء إلى أرض إسرائيل  
فمفسر قد صراحت ما كان مفسر هيرودس قد علم  
ما يكون. وبما قال ملاك الرب ليوسف عند عودته وأنه  
يخافه عند الذي قال له عندما مضى إلى مصر هرب  
بالصبي وامه. وها هنا قال له خذ الحسي وامه وألق  
ليده على أن الذي كان يخشى منه قد رآه.  
<sup>٢١</sup> فلما سمع أن أرسلاوس قد ملك على  
اليهودية فحضر هيرودس أنه خاف أن يذهب إلى  
هناك فأخبر في الحلم وذهب إلى حوز ناحية الجليل  
فأبغى وشك في مدينته تدعى ناصره لكي يقيم ما قيل في الأنبياء  
أنه يدعى ناصرا. <sup>٢٢</sup> <sup>٢٣</sup> <sup>٢٤</sup> <sup>٢٥</sup> <sup>٢٦</sup> <sup>٢٧</sup> <sup>٢٨</sup> <sup>٢٩</sup> <sup>٣٠</sup> <sup>٣١</sup> <sup>٣٢</sup> <sup>٣٣</sup> <sup>٣٤</sup> <sup>٣٥</sup> <sup>٣٦</sup> <sup>٣٧</sup> <sup>٣٨</sup> <sup>٣٩</sup> <sup>٤٠</sup> <sup>٤١</sup> <sup>٤٢</sup> <sup>٤٣</sup> <sup>٤٤</sup> <sup>٤٥</sup> <sup>٤٦</sup> <sup>٤٧</sup> <sup>٤٨</sup> <sup>٤٩</sup> <sup>٥٠</sup> <sup>٥١</sup> <sup>٥٢</sup> <sup>٥٣</sup> <sup>٥٤</sup> <sup>٥٥</sup> <sup>٥٦</sup> <sup>٥٧</sup> <sup>٥٨</sup> <sup>٥٩</sup> <sup>٦٠</sup> <sup>٦١</sup> <sup>٦٢</sup> <sup>٦٣</sup> <sup>٦٤</sup> <sup>٦٥</sup> <sup>٦٦</sup> <sup>٦٧</sup> <sup>٦٨</sup> <sup>٦٩</sup> <sup>٧٠</sup> <sup>٧١</sup> <sup>٧٢</sup> <sup>٧٣</sup> <sup>٧٤</sup> <sup>٧٥</sup> <sup>٧٦</sup> <sup>٧٧</sup> <sup>٧٨</sup> <sup>٧٩</sup> <sup>٨٠</sup> <sup>٨١</sup> <sup>٨٢</sup> <sup>٨٣</sup> <sup>٨٤</sup> <sup>٨٥</sup> <sup>٨٦</sup> <sup>٨٧</sup> <sup>٨٨</sup> <sup>٨٩</sup> <sup>٩٠</sup> <sup>٩١</sup> <sup>٩٢</sup> <sup>٩٣</sup> <sup>٩٤</sup> <sup>٩٥</sup> <sup>٩٦</sup> <sup>٩٧</sup> <sup>٩٨</sup> <sup>٩٩</sup> <sup>١٠٠</sup> <sup>١٠١</sup> <sup>١٠٢</sup> <sup>١٠٣</sup> <sup>١٠٤</sup> <sup>١٠٥</sup> <sup>١٠٦</sup> <sup>١٠٧</sup> <sup>١٠٨</sup> <sup>١٠٩</sup> <sup>١١٠</sup> <sup>١١١</sup> <sup>١١٢</sup> <sup>١١٣</sup> <sup>١١٤</sup> <sup>١١٥</sup> <sup>١١٦</sup> <sup>١١٧</sup> <sup>١١٨</sup> <sup>١١٩</sup> <sup>١٢٠</sup> <sup>١٢١</sup> <sup>١٢٢</sup> <sup>١٢٣</sup> <sup>١٢٤</sup> <sup>١٢٥</sup> <sup>١٢٦</sup> <sup>١٢٧</sup> <sup>١٢٨</sup> <sup>١٢٩</sup> <sup>١٣٠</sup> <sup>١٣١</sup> <sup>١٣٢</sup> <sup>١٣٣</sup> <sup>١٣٤</sup> <sup>١٣٥</sup> <sup>١٣٦</sup> <sup>١٣٧</sup> <sup>١٣٨</sup> <sup>١٣٩</sup> <sup>١٤٠</sup> <sup>١٤١</sup> <sup>١٤٢</sup> <sup>١٤٣</sup> <sup>١٤٤</sup> <sup>١٤٥</sup> <sup>١٤٦</sup> <sup>١٤٧</sup> <sup>١٤٨</sup> <sup>١٤٩</sup> <sup>١٥٠</sup> <sup>١٥١</sup> <sup>١٥٢</sup> <sup>١٥٣</sup> <sup>١٥٤</sup> <sup>١٥٥</sup> <sup>١٥٦</sup> <sup>١٥٧</sup> <sup>١٥٨</sup> <sup>١٥٩</sup> <sup>١٦٠</sup> <sup>١٦١</sup> <sup>١٦٢</sup> <sup>١٦٣</sup> <sup>١٦٤</sup> <sup>١٦٥</sup> <sup>١٦٦</sup> <sup>١٦٧</sup> <sup>١٦٨</sup> <sup>١٦٩</sup> <sup>١٧٠</sup> <sup>١٧١</sup> <sup>١٧٢</sup> <sup>١٧٣</sup> <sup>١٧٤</sup> <sup>١٧٥</sup> <sup>١٧٦</sup> <sup>١٧٧</sup> <sup>١٧٨</sup> <sup>١٧٩</sup> <sup>١٨٠</sup> <sup>١٨١</sup> <sup>١٨٢</sup> <sup>١٨٣</sup> <sup>١٨٤</sup> <sup>١٨٥</sup> <sup>١٨٦</sup> <sup>١٨٧</sup> <sup>١٨٨</sup> <sup>١٨٩</sup> <sup>١٩٠</sup> <sup>١٩١</sup> <sup>١٩٢</sup> <sup>١٩٣</sup> <sup>١٩٤</sup> <sup>١٩٥</sup> <sup>١٩٦</sup> <sup>١٩٧</sup> <sup>١٩٨</sup> <sup>١٩٩</sup> <sup>٢٠٠</sup> <sup>٢٠١</sup> <sup>٢٠٢</sup> <sup>٢٠٣</sup> <sup>٢٠٤</sup> <sup>٢٠٥</sup> <sup>٢٠٦</sup> <sup>٢٠٧</sup> <sup>٢٠٨</sup> <sup>٢٠٩</sup> <sup>٢١٠</sup> <sup>٢١١</sup> <sup>٢١٢</sup> <sup>٢١٣</sup> <sup>٢١٤</sup> <sup>٢١٥</sup> <sup>٢١٦</sup> <sup>٢١٧</sup> <sup>٢١٨</sup> <sup>٢١٩</sup> <sup>٢٢٠</sup> <sup>٢٢١</sup> <sup>٢٢٢</sup> <sup>٢٢٣</sup> <sup>٢٢٤</sup> <sup>٢٢٥</sup> <sup>٢٢٦</sup> <sup>٢٢٧</sup> <sup>٢٢٨</sup> <sup>٢٢٩</sup> <sup>٢٣٠</sup> <sup>٢٣١</sup> <sup>٢٣٢</sup> <sup>٢٣٣</sup> <sup>٢٣٤</sup> <sup>٢٣٥</sup> <sup>٢٣٦</sup> <sup>٢٣٧</sup> <sup>٢٣٨</sup> <sup>٢٣٩</sup> <sup>٢٤٠</sup> <sup>٢٤١</sup> <sup>٢٤٢</sup> <sup>٢٤٣</sup> <sup>٢٤٤</sup> <sup>٢٤٥</sup> <sup>٢٤٦</sup> <sup>٢٤٧</sup> <sup>٢٤٨</sup> <sup>٢٤٩</sup> <sup>٢٥٠</sup> <sup>٢٥١</sup> <sup>٢٥٢</sup> <sup>٢٥٣</sup> <sup>٢٥٤</sup> <sup>٢٥٥</sup> <sup>٢٥٦</sup> <sup>٢٥٧</sup> <sup>٢٥٨</sup> <sup>٢٥٩</sup> <sup>٢٦٠</sup> <sup>٢٦١</sup> <sup>٢٦٢</sup> <sup>٢٦٣</sup> <sup>٢٦٤</sup> <sup>٢٦٥</sup> <sup>٢٦٦</sup> <sup>٢٦٧</sup> <sup>٢٦٨</sup> <sup>٢٦٩</sup> <sup>٢٧٠</sup> <sup>٢٧١</sup> <sup>٢٧٢</sup> <sup>٢٧٣</sup> <sup>٢٧٤</sup> <sup>٢٧٥</sup> <sup>٢٧٦</sup> <sup>٢٧٧</sup> <sup>٢٧٨</sup> <sup>٢٧٩</sup> <sup>٢٨٠</sup> <sup>٢٨١</sup> <sup>٢٨٢</sup> <sup>٢٨٣</sup> <sup>٢٨٤</sup> <sup>٢٨٥</sup> <sup>٢٨٦</sup> <sup>٢٨٧</sup> <sup>٢٨٨</sup> <sup>٢٨٩</sup> <sup>٢٩٠</sup> <sup>٢٩١</sup> <sup>٢٩٢</sup> <sup>٢٩٣</sup> <sup>٢٩٤</sup> <sup>٢٩٥</sup> <sup>٢٩٦</sup> <sup>٢٩٧</sup> <sup>٢٩٨</sup> <sup>٢٩٩</sup> <sup>٣٠٠</sup> <sup>٣٠١</sup> <sup>٣٠٢</sup> <sup>٣٠٣</sup> <sup>٣٠٤</sup> <sup>٣٠٥</sup> <sup>٣٠٦</sup> <sup>٣٠٧</sup> <sup>٣٠٨</sup> <sup>٣٠٩</sup> <sup>٣١٠</sup> <sup>٣١١</sup> <sup>٣١٢</sup> <sup>٣١٣</sup> <sup>٣١٤</sup> <sup>٣١٥</sup> <sup>٣١٦</sup> <sup>٣١٧</sup> <sup>٣١٨</sup> <sup>٣١٩</sup> <sup>٣٢٠</sup> <sup>٣٢١</sup> <sup>٣٢٢</sup> <sup>٣٢٣</sup> <sup>٣٢٤</sup> <sup>٣٢٥</sup> <sup>٣٢٦</sup> <sup>٣٢٧</sup> <sup>٣٢٨</sup> <sup>٣٢٩</sup> <sup>٣٣٠</sup> <sup>٣٣١</sup> <sup>٣٣٢</sup> <sup>٣٣٣</sup> <sup>٣٣٤</sup> <sup>٣٣٥</sup> <sup>٣٣٦</sup> <sup>٣٣٧</sup> <sup>٣٣٨</sup> <sup>٣٣٩</sup> <sup>٣٤٠</sup> <sup>٣٤١</sup> <sup>٣٤٢</sup> <sup>٣٤٣</sup> <sup>٣٤٤</sup> <sup>٣٤٥</sup> <sup>٣٤٦</sup> <sup>٣٤٧</sup> <sup>٣٤٨</sup> <sup>٣٤٩</sup> <sup>٣٥٠</sup> <sup>٣٥١</sup> <sup>٣٥٢</sup> <sup>٣٥٣</sup> <sup>٣٥٤</sup> <sup>٣٥٥</sup> <sup>٣٥٦</sup> <sup>٣٥٧</sup> <sup>٣٥٨</sup> <sup>٣٥٩</sup> <sup>٣٦٠</sup> <sup>٣٦١</sup> <sup>٣٦٢</sup> <sup>٣٦٣</sup> <sup>٣٦٤</sup> <sup>٣٦٥</sup> <sup>٣٦٦</sup> <sup>٣٦٧</sup> <sup>٣٦٨</sup> <sup>٣٦٩</sup> <sup>٣٧٠</sup> <sup>٣٧١</sup> <sup>٣٧٢</sup> <sup>٣٧٣</sup> <sup>٣٧٤</sup> <sup>٣٧٥</sup> <sup>٣٧٦</sup> <sup>٣٧٧</sup> <sup>٣٧٨</sup> <sup>٣٧٩</sup> <sup>٣٨٠</sup> <sup>٣٨١</sup> <sup>٣٨٢</sup> <sup>٣٨٣</sup> <sup>٣٨٤</sup> <sup>٣٨٥</sup> <sup>٣٨٦</sup> <sup>٣٨٧</sup> <sup>٣٨٨</sup> <sup>٣٨٩</sup> <sup>٣٩٠</sup> <sup>٣٩١</sup> <sup>٣٩٢</sup> <sup>٣٩٣</sup> <sup>٣٩٤</sup> <sup>٣٩٥</sup> <sup>٣٩٦</sup> <sup>٣٩٧</sup> <sup>٣٩٨</sup> <sup>٣٩٩</sup> <sup>٤٠٠</sup> <sup>٤٠١</sup> <sup>٤٠٢</sup> <sup>٤٠٣</sup> <sup>٤٠٤</sup> <sup>٤٠٥</sup> <sup>٤٠٦</sup> <sup>٤٠٧</sup> <sup>٤٠٨</sup> <sup>٤٠٩</sup> <sup>٤١٠</sup> <sup>٤١١</sup> <sup>٤١٢</sup> <sup>٤١٣</sup> <sup>٤١٤</sup> <sup>٤١٥</sup> <sup>٤١٦</sup> <sup>٤١٧</sup> <sup>٤١٨</sup> <sup>٤١٩</sup> <sup>٤٢٠</sup> <sup>٤٢١</sup> <sup>٤٢٢</sup> <sup>٤٢٣</sup> <sup>٤٢٤</sup> <sup>٤٢٥</sup> <sup>٤٢٦</sup> <sup>٤٢٧</sup> <sup>٤٢٨</sup> <sup>٤٢٩</sup> <sup>٤٣٠</sup> <sup>٤٣١</sup> <sup>٤٣٢</sup> <sup>٤٣٣</sup> <sup>٤٣٤</sup> <sup>٤٣٥</sup> <sup>٤٣٦</sup> <sup>٤٣٧</sup> <sup>٤٣٨</sup> <sup>٤٣٩</sup> <sup>٤٤٠</sup> <sup>٤٤١</sup> <sup>٤٤٢</sup> <sup>٤٤٣</sup> <sup>٤٤٤</sup> <sup>٤٤٥</sup> <sup>٤٤٦</sup> <sup>٤٤٧</sup> <sup>٤٤٨</sup> <sup>٤٤٩</sup> <sup>٤٥٠</sup> <sup>٤٥١</sup> <sup>٤٥٢</sup> <sup>٤٥٣</sup> <sup>٤٥٤</sup> <sup>٤٥٥</sup> <sup>٤٥٦</sup> <sup>٤٥٧</sup> <sup>٤٥٨</sup> <sup>٤٥٩</sup> <sup>٤٦٠</sup> <sup>٤٦١</sup> <sup>٤٦٢</sup> <sup>٤٦٣</sup> <sup>٤٦٤</sup> <sup>٤٦٥</sup> <sup>٤٦٦</sup> <sup>٤٦٧</sup> <sup>٤٦٨</sup> <sup>٤٦٩</sup> <sup>٤٧٠</sup> <sup>٤٧١</sup> <sup>٤٧٢</sup> <sup>٤٧٣</sup> <sup>٤٧٤</sup> <sup>٤٧٥</sup> <sup>٤٧٦</sup> <sup>٤٧٧</sup> <sup>٤٧٨</sup> <sup>٤٧٩</sup> <sup>٤٨٠</sup> <sup>٤٨١</sup> <sup>٤٨٢</sup> <sup>٤٨٣</sup> <sup>٤٨٤</sup> <sup>٤٨٥</sup> <sup>٤٨٦</sup> <sup>٤٨٧</sup> <sup>٤٨٨</sup> <sup>٤٨٩</sup> <sup>٤٩٠</sup> <sup>٤٩١</sup> <sup>٤٩٢</sup> <sup>٤٩٣</sup> <sup>٤٩٤</sup> <sup>٤٩٥</sup> <sup>٤٩٦</sup> <sup>٤٩٧</sup> <sup>٤٩٨</sup> <sup>٤٩٩</sup> <sup>٥٠٠</sup> <sup>٥٠١</sup> <sup>٥٠٢</sup> <sup>٥٠٣</sup> <sup>٥٠٤</sup> <sup>٥٠٥</sup> <sup>٥٠٦</sup> <sup>٥٠٧</sup> <sup>٥٠٨</sup> <sup>٥٠٩</sup> <sup>٥١٠</sup> <sup>٥١١</sup> <sup>٥١٢</sup> <sup>٥١٣</sup> <sup>٥١٤</sup> <sup>٥١٥</sup> <sup>٥١٦</sup> <sup>٥١٧</sup> <sup>٥١٨</sup> <sup>٥١٩</sup> <sup>٥٢٠</sup> <sup>٥٢١</sup> <sup>٥٢٢</sup> <sup>٥٢٣</sup> <sup>٥٢٤</sup> <sup>٥٢٥</sup> <sup>٥٢٦</sup> <sup>٥٢٧</sup> <sup>٥٢٨</sup> <sup>٥٢٩</sup> <sup>٥٣٠</sup> <sup>٥٣١</sup> <sup>٥٣٢</sup> <sup>٥٣٣</sup> <sup>٥٣٤</sup> <sup>٥٣٥</sup> <sup>٥٣٦</sup> <sup>٥٣٧</sup> <sup>٥٣٨</sup> <sup>٥٣٩</sup> <sup>٥٤٠</sup> <sup>٥٤١</sup> <sup>٥٤٢</sup> <sup>٥٤٣</sup> <sup>٥٤٤</sup> <sup>٥٤٥</sup> <sup>٥٤٦</sup> <sup>٥٤٧</sup> <sup>٥٤٨</sup> <sup>٥٤٩</sup> <sup>٥٥٠</sup> <sup>٥٥١</sup> <sup>٥٥٢</sup> <sup>٥٥٣</sup> <sup>٥٥٤</sup> <sup>٥٥٥</sup> <sup>٥٥٦</sup> <sup>٥٥٧</sup> <sup>٥٥٨</sup> <sup>٥٥٩</sup> <sup>٥٦٠</sup> <sup>٥٦١</sup> <sup>٥٦٢</sup> <sup>٥٦٣</sup> <sup>٥٦٤</sup> <sup>٥٦٥</sup> <sup>٥٦٦</sup> <sup>٥٦٧</sup> <sup>٥٦٨</sup> <sup>٥٦٩</sup> <sup>٥٧٠</sup> <sup>٥٧١</sup> <sup>٥٧٢</sup> <sup>٥٧٣</sup> <sup>٥٧٤</sup> <sup>٥٧٥</sup> <sup>٥٧٦</sup> <sup>٥٧٧</sup> <sup>٥٧٨</sup> <sup>٥٧٩</sup> <sup>٥٨٠</sup> <sup>٥٨١</sup> <sup>٥٨٢</sup> <sup>٥٨٣</sup> <sup>٥٨٤</sup> <sup>٥٨٥</sup> <sup>٥٨٦</sup> <sup>٥٨٧</sup> <sup>٥٨٨</sup> <sup>٥٨٩</sup> <sup>٥٩٠</sup> <sup>٥٩١</sup> <sup>٥٩٢</sup> <sup>٥٩٣</sup> <sup>٥٩٤</sup> <sup>٥٩٥</sup> <sup>٥٩٦</sup> <sup>٥٩٧</sup> <sup>٥٩٨</sup> <sup>٥٩٩</sup> <sup>٦٠٠</sup> <sup>٦٠١</sup> <sup>٦٠٢</sup> <sup>٦٠٣</sup> <sup>٦٠٤</sup> <sup>٦٠٥</sup> <sup>٦٠٦</sup> <sup>٦٠٧</sup> <sup>٦٠٨</sup> <sup>٦٠٩</sup> <sup>٦١٠</sup> <sup>٦١١</sup> <sup>٦١٢</sup> <sup>٦١٣</sup> <sup>٦١٤</sup> <sup>٦١٥</sup> <sup>٦١٦</sup> <sup>٦١٧</sup> <sup>٦١٨</sup> <sup>٦١٩</sup> <sup>٦٢٠</sup> <sup>٦٢١</sup> <sup>٦٢٢</sup> <sup>٦٢٣</sup> <sup>٦٢٤</sup> <sup>٦٢٥</sup> <sup>٦٢٦</sup> <sup>٦٢٧</sup> <sup>٦٢٨</sup> <sup>٦٢٩</sup> <sup>٦٣٠</sup> <sup>٦٣١</sup> <sup>٦٣٢</sup> <sup>٦٣٣</sup> <sup>٦٣٤</sup> <sup>٦٣٥</sup> <sup>٦٣٦</sup> <sup>٦٣٧</sup> <sup>٦٣٨</sup> <sup>٦٣٩</sup> <sup>٦٤٠</sup> <sup>٦٤١</sup> <sup>٦٤٢</sup> <sup>٦٤٣</sup> <sup>٦٤٤</sup> <sup>٦٤٥</sup> <sup>٦٤٦</sup> <sup>٦٤٧</sup> <sup>٦٤٨</sup> <sup>٦٤٩</sup> <sup>٦٥٠</sup> <sup>٦٥١</sup> <sup>٦٥٢</sup> <sup>٦٥٣</sup> <sup>٦٥٤</sup> <sup>٦٥٥</sup> <sup>٦٥٦</sup> <sup>٦٥٧</sup> <sup>٦٥٨</sup> <sup>٦٥٩</sup> <sup>٦٦٠</sup> <sup>٦٦١</sup> <sup>٦٦٢</sup> <sup>٦٦٣</sup> <sup>٦٦٤</sup> <sup>٦٦٥</sup> <sup>٦٦٦</sup> <sup>٦٦٧</sup> <sup>٦٦٨</sup> <sup>٦٦٩</sup> <sup>٦٧٠</sup> <sup>٦٧١</sup> <sup>٦٧٢</sup> <sup>٦٧٣</sup> <sup>٦٧٤</sup> <sup>٦٧٥</sup> <sup>٦٧٦</sup> <sup>٦٧٧</sup> <sup>٦٧٨</sup> <sup>٦٧٩</sup> <sup>٦٨٠</sup> <sup>٦٨١</sup> <sup>٦٨٢</sup> <sup>٦٨٣</sup> <sup>٦٨٤</sup> <sup>٦٨٥</sup> <sup>٦٨٦</sup> <sup>٦٨٧</sup> <sup>٦٨٨</sup> <sup>٦٨٩</sup> <sup>٦٩٠</sup> <sup>٦٩١</sup> <sup>٦٩٢</sup> <sup>٦٩٣</sup> <sup>٦٩٤</sup> <sup>٦٩٥</sup> <sup>٦٩٦</sup> <sup>٦٩٧</sup> <sup>٦٩٨</sup> <sup>٦٩٩</sup> <sup>٧٠٠</sup> <sup>٧٠١</sup> <sup>٧٠٢</sup> <sup>٧٠٣</sup> <sup>٧٠٤</sup> <sup>٧٠٥</sup> <sup>٧٠٦</sup> <sup>٧٠٧</sup> <sup>٧٠٨</sup> <sup>٧٠٩</sup> <sup>٧١٠</sup> <sup>٧١١</sup> <sup>٧١٢</sup> <sup>٧١٣</sup> <sup>٧١٤</sup> <sup>٧١٥</sup> <sup>٧١٦</sup> <sup>٧١٧</sup> <sup>٧١٨</sup> <sup>٧١٩</sup> <sup>٧٢٠</sup> <sup>٧٢١</sup> <sup>٧٢٢</sup> <sup>٧٢٣</sup> <sup>٧٢٤</sup> <sup>٧٢٥</sup> <sup>٧٢٦</sup> <sup>٧٢٧</sup> <sup>٧٢٨</sup> <sup>٧٢٩</sup> <sup>٧٣٠</sup> <sup>٧٣١</sup> <sup>٧٣٢</sup> <sup>٧٣٣</sup> <sup>٧٣٤</sup> <sup>٧٣٥</sup> <sup>٧٣٦</sup> <sup>٧٣٧</sup> <sup>٧٣٨</sup> <sup>٧٣٩</sup> <sup>٧٤٠</sup> <sup>٧٤١</sup> <sup>٧٤٢</sup> <sup>٧٤٣</sup> <sup>٧٤٤</sup> <sup>٧٤٥</sup> <sup>٧٤٦</sup> <sup>٧٤٧</sup> <sup>٧٤٨</sup> <sup>٧٤٩</sup> <sup>٧٥٠</sup> <sup>٧٥١</sup> <sup>٧٥٢</sup> <sup>٧٥٣</sup> <sup>٧٥٤</sup> <sup>٧٥٥</sup> <sup>٧٥٦</sup> <sup>٧٥٧</sup> <sup>٧٥٨</sup> <sup>٧٥٩</sup> <sup>٧٦٠</sup> <sup>٧٦١</sup> <sup>٧٦٢</sup> <sup>٧٦٣</sup> <sup>٧٦٤</sup> <sup>٧٦٥</sup> <sup>٧٦٦</sup> <sup>٧٦٧</sup> <sup>٧٦٨</sup> <sup>٧٦٩</sup> <sup>٧٧٠</sup> <sup>٧٧١</sup> <sup>٧٧٢</sup> <sup>٧٧٣</sup> <sup>٧٧٤</sup> <sup>٧٧٥</sup> <sup>٧٧٦</sup> <sup>٧٧٧</sup> <sup>٧٧٨</sup> <sup>٧٧٩</sup> <sup>٧٨٠</sup> <sup>٧٨١</sup> <sup>٧٨٢</sup> <sup>٧٨٣</sup> <sup>٧٨٤</sup> <sup>٧٨٥</sup> <sup>٧٨٦</sup> <sup>٧٨٧</sup> <sup>٧٨٨</sup> <sup>٧٨٩</sup> <sup>٧٩٠</sup> <sup>٧٩١</sup> <sup>٧٩٢</sup> <sup>٧٩٣</sup> <sup>٧٩٤</sup> <sup>٧٩٥</sup> <sup>٧٩٦</sup> <sup>٧٩٧</sup> <sup>٧٩٨</sup> <sup>٧٩٩</sup> <sup>٨٠٠</sup> <sup>٨٠١</sup> <sup>٨٠٢</sup> <sup>٨٠٣</sup> <sup>٨٠٤</sup> <sup>٨٠٥</sup> <sup>٨٠٦</sup> <sup>٨٠٧</sup> <sup>٨٠٨</sup> <sup>٨٠٩</sup> <sup>٨١٠</sup> <sup>٨١١</sup> <sup>٨١٢</sup> <sup>٨١٣</sup> <sup>٨١٤</sup> <sup>٨١٥</sup> <sup>٨١٦</sup> <sup>٨١٧</sup> <sup>٨١٨</sup> <sup>٨١٩</sup> <sup>٨٢٠</sup> <sup>٨٢١</sup> <sup>٨٢٢</sup> <sup>٨٢٣</sup> <sup>٨٢٤</sup> <sup>٨٢٥</sup> <sup>٨٢٦</sup> <sup>٨٢٧</sup> <sup>٨٢٨</sup> <sup>٨٢٩</sup> <sup>٨٣٠</sup> <sup>٨٣١</sup> <sup>٨٣٢</sup> <sup>٨٣٣</sup> <sup>٨٣٤</sup> <sup>٨٣٥</sup> <sup>٨٣٦</sup> <sup>٨٣٧</sup> <sup>٨٣٨</sup> <sup>٨٣٩</sup> <sup>٨٤٠</sup> <sup>٨٤١</sup> <sup>٨٤٢</sup> <sup>٨٤٣</sup> <sup>٨٤٤</sup> <sup>٨٤٥</sup> <sup>٨٤٦</sup> <sup>٨٤٧</sup> <sup>٨٤٨</sup> <sup>٨٤٩</sup> <sup>٨٥٠</sup> <sup>٨٥١</sup> <sup>٨٥٢</sup> <sup>٨٥٣</sup> <sup>٨٥٤</sup> <sup>٨٥٥</sup> <sup>٨٥٦</sup> <sup>٨٥٧</sup> <sup>٨٥٨</sup> <sup>٨٥٩</sup> <sup>٨٦٠</sup> <sup>٨٦١</sup> <sup>٨٦٢</sup> <sup>٨٦٣</sup> <sup>٨٦٤</sup> <sup>٨٦٥</sup> <sup>٨٦٦</sup> <sup>٨٦٧</sup> <sup>٨٦٨</sup> <sup>٨٦٩</sup> <sup>٨٧٠</sup> <sup>٨٧١</sup> <sup>٨٧٢</sup> <sup>٨٧٣</sup> <sup>٨٧٤</sup> <sup>٨٧٥</sup> <sup>٨٧٦</sup> <sup>٨٧٧</sup> <sup>٨٧٨</sup> <sup>٨٧٩</sup> <sup>٨٨٠</sup> <sup>٨٨١</sup> <sup>٨٨٢</sup> <sup>٨٨٣</sup> <sup>٨٨٤</sup> <sup>٨٨٥</sup> <sup>٨٨٦</sup> <sup>٨٨٧</sup> <sup>٨٨٨</sup> <sup>٨٨٩</sup> <sup>٨٩٠</sup> <sup>٨٩١</sup> <sup>٨٩٢</sup> <sup>٨٩٣</sup> <sup>٨٩٤</sup> <sup>٨٩٥</sup> <sup>٨٩٦</sup> <sup>٨٩٧</sup> <sup>٨٩٨</sup> <sup>٨٩٩</sup> <sup>٩٠٠</sup> <sup>٩٠١</sup> <sup>٩٠٢</sup> <sup>٩٠٣</sup> <sup>٩٠٤</sup> <sup>٩٠٥</sup> <sup>٩٠٦</sup> <sup>٩٠٧</sup> <sup>٩٠٨</sup> <sup>٩٠٩</sup> <sup>٩١٠</sup> <sup>٩١١</sup> <sup>٩١٢</sup> <sup>٩١٣</sup> <sup>٩١٤</sup> <sup>٩١٥</sup> <sup>٩١٦</sup> <sup>٩١٧</sup> <sup>٩١٨</sup> <sup>٩١٩</sup> <sup>٩٢٠</sup> <sup>٩٢١</sup> <sup>٩٢٢</sup> <sup>٩٢٣</sup> <sup>٩٢٤</sup> <sup>٩٢٥</sup> <sup>٩٢٦</sup> <sup>٩٢٧</sup> <sup>٩٢٨</sup> <sup>٩٢٩</sup> <sup>٩٣٠</sup> <sup>٩٣١</sup> <sup>٩٣٢</sup> <sup>٩٣٣</sup> <sup>٩٣٤</sup> <sup>٩٣٥</sup> <sup>٩٣٦</sup> <sup>٩٣٧</sup> <sup>٩٣٨</sup> <sup>٩٣٩</sup> <sup>٩٤٠</sup> <sup>٩٤١</sup> <sup>٩٤٢</sup> <sup>٩٤٣</sup> <sup>٩٤٤</sup> <sup>٩٤٥</sup> <sup>٩٤٦</sup> <sup>٩٤٧</sup> <sup>٩٤٨</sup> <sup>٩٤٩</sup> <sup>٩٥٠</sup> <sup>٩٥١</sup> <sup>٩٥٢</sup> <sup>٩٥٣</sup> <sup>٩٥٤</sup> <sup>٩٥٥</sup> <sup>٩٥٦</sup> <sup>٩٥٧</sup> <sup>٩٥٨</sup> <sup>٩٥٩</sup> <sup>٩٦٠</sup> <sup>٩٦١</sup> <sup>٩٦٢</sup> <sup>٩٦٣</sup> <sup>٩٦٤</sup> <sup>٩٦٥</sup> <sup>٩٦٦</sup> <sup>٩٦٧</sup> <sup>٩٦٨</sup> <sup>٩٦٩</sup> <sup>٩٧٠</sup> <sup>٩٧١</sup> <sup>٩٧٢</sup> <sup>٩٧٣</sup> <sup>٩٧٤</sup> <sup>٩٧٥</sup> <sup>٩٧٦</sup> <sup>٩٧٧</sup> <sup>٩٧٨</sup> <sup>٩٧٩</sup> <sup>٩٨٠</sup> <sup>٩٨١</sup> <sup>٩٨٢</sup> <sup>٩٨٣</sup> <sup>٩٨٤</sup> <sup>٩٨٥</sup> <sup>٩٨٦</sup> <sup>٩٨٧</sup> <sup>٩٨٨</sup> <sup>٩٨٩</sup> <sup>٩٩٠</sup> <sup>٩٩١</sup> <sup>٩٩٢</sup> <sup>٩٩٣</sup> <sup>٩٩٤</sup> <sup>٩٩٥</sup> <sup>٩٩٦</sup> <sup>٩٩٧</sup> <sup>٩٩٨</sup> <sup>٩٩٩</sup> <sup>١٠٠٠</sup> <sup>١٠٠١</sup> <sup>١٠٠٢</sup> <sup>١٠٠٣</sup> <sup>١٠٠٤</sup> <sup>١٠٠٥</sup> <sup>١٠٠٦</sup> <sup>١٠٠٧</sup> <sup>١٠٠٨</sup> <sup>١٠٠٩</sup> <sup>١٠١٠</sup> <sup>١٠١١</sup> <sup>١٠١٢</sup> <sup>١٠١٣</sup> <sup>١٠١٤</sup> <sup>١٠١٥</sup> <sup>١٠١٦</sup> <sup>١٠١٧</sup> <sup>١٠١٨</sup> <sup>١٠١٩</sup> <sup>١٠٢٠</sup> <sup>١٠٢١</sup> <sup>١٠٢٢</sup> <sup>١٠٢٣</sup> <sup>١٠٢٤</sup> <sup>١٠٢٥</sup> <sup>١٠٢٦</sup> <sup>١٠٢٧</sup> <sup>١٠٢٨</sup> <sup>١٠٢٩</sup> <sup>١٠٣٠</sup> <sup>١٠٣١</sup> <sup>١٠٣٢</sup> <sup>١٠٣٣</sup> <sup>١٠٣٤</sup>

لست ابدلان علي شرف المسيح بل علي ما موضح لك  
 فان شئته اياه الي ناصر يصع منه اذ كان الاحبار والكهنة  
 يعبرون الجبل وناصره وقت نسا من اجل لا يقوم  
 وقوله من مرقس ان ابن بل علي خوره وفرعه  
 وهربه الي مصر وقوم قالوا ليس ثبت ان هاتين  
 لم تكتب يلزم الاحققة لها فان احوال الانبيا يصح  
 كنت ونقصها لم تكتب وما كنت منه ما هلك  
 ومن يدكر بعد النبي ومنه ما ذكر فماتان النيران  
 اما ان يكونا لم يلبسا او لما كنا هلكا فان يبرلم  
 لكثير من حروبه ورجوعهم عن عبادة الله وشئته  
 وخاصة في النبي البابلي كات الكتب هلكا شيا  
 علمهم ونفكار ناصر الجديد والنصر منه القديس  
 والنصر الي المجد وهو روث الاول وهو الذي شئ  
 من قبل محي المسيح الادوميين ومن نشاء هيرودس  
 الذي قتل الصبيان وهو روث الذي قتل يوحنا ابنه  
 وفي ايامه صلب سيدنا المسيح وولد هذا هيرودس  
 المسيح اعرفا المذكور في البركتيشه والذي قتل  
 الصبيان علي ما خبره يوشيفوس الحقته الكهنة  
 وتلد وجشيه ونكتت راجعة واقلمت عينه  
 ومات مجونا وقد اجل في الحقيقة علي اشيا  
 ليست موجوده منها شفر اشبر وغيره

الباب الثاني

وفي تلك الايام جاء يوحنا المعمدان واليه  
 لما خرج مني من الكلام في مولد المسيح والحيات  
 الطاهر فيه اسفل ان الكلام في القاد وهو ابتد  
 الانجيل لان كتاب الشارة يتبع السنه الجديد  
 وهذا هو اشراوها ومن قبل الكلام في القاد حث عادة  
 المفسرين ان يستولون عن عدت مباحث الاول منها  
 النظر في الزمان الذي انطلق فيه يوحنا الي القفر  
 والقلة الموحه لذلك ويقولون ان الوقت الذي  
 مضى فيه الي القفر هو الوقت الذي ضم فيه هيرودس  
 علي قتل الاطفال وفيه هرب الملك المسيح واشرا  
 به اعني يوحنا اما الملك فالي مصر واما يوحنا المندرس  
 فالي قفر الريفانا والقلة الموحه لمضيه الي النيران  
 هيرودس الملكس المكان الذي فيه ولد المسيح من  
 جماعة عظماء الكهنه ليأخذ عند ما شعر به المجدوس  
 اتفق ان قال له ولحد من الخاض من قد ولد بالقرب منا  
 ولد لبعض الكهنه وهو زكريا وجماعه يقولون انه  
 للمسيح فلما شعر هيرودس بذلك انه قد لى زكريا  
 وامره باحضار الصبي بعد شالته اياه عنه وقوله  
 انه هو في البيت مع امه وان المسيح امه لاعلمه  
 بذلك من امثان اشعرها به بادرت اخذته

ومضت به الى القفر الزماني ولما جازكم يا اولي عبادي  
في البيت خافي من هيرودس فاعينكم بالمدح فاعند  
هيرودس وقته هناك وقوم والواو كذا الحق ان  
اباه قال للرجال رسل الملك اني تسلمت هدا  
الصبي من مكان وانا احب تسلمه فيه وانه جابه  
الي القمل وادخله الي المدح واسه لسان الكهنوت  
واسامه كاهنا حبي ان قيل اخبرها في الكهنوت في  
الاخر ولما وضعه على المدح احتفك الي البر وخرج  
والتمس منه فاجاب بانه لا تعلم بصورته فعلم  
المدح والبيت ووقع قالوا ان الملك اخطفه من حجر  
امه الي القفر والعسر الذي يقول ان اليهود قتلوه  
بن المدح والبيت لانهم ظنوا انه قتل ابنه حنن  
الا يظهر كسبا بخبر اسرائيل ولم يصدقوا في اخباره وان  
دعه كان يغلي في موضعه الحيايم شجر الروم ولله  
اكثر من عشرين سنة فلما راه الرومي وقيل للهيبة عليه  
مكن والناحي في صلح الله التي اقام في البر وفي عمله  
وملعه ويقولون ان معامه كان الي من صار له ثلاثون  
سنة ومعلمه وشدة كان روح القدس الذي اخذه  
بخدمه الملك العظيم والثالث في العلم الذي من اجلها  
اقام في القفر ولم يغم في البرية ويقولون ان ذلك  
حبي لا يحد لتعاند حبه ومطعماني شهادته على الشيخ  
بان يقول هذا فعله للفرجي والصدقة الجامعة لكم  
ولينقر

ولينقر ان الدبير في السنة الجديدة يقترن ما اظن  
العالم والرهديه والرابع المظريه في عودته من  
القفر على اي وجه كان ويقول المنسرون ان  
الله امر نوحه لدخل الي الكونه فيعد ويشر ويشر  
بار الله والذليل على ذلك قول لوقا ارحمني الله الي  
يوحنا والخاص اعطاه العلم الذي من اجلها ارسل الله  
فيعد ويقولون ان ذلك لا شيا كثيره احدها  
لينقر بورود الملك الشيخ والياي حتى اذ سمع الناس  
بانه بعد النبويه اجتمعوا اليه من كل موضع ولم يسطر  
في خوف البلاد والتدورود الشيخ والناية  
ليسه اليهود النملين في الخطايا للنبويه والاشياء  
من سنة اخذه فيكون بذلك معك الطريق  
امام الملك الشيخ في عمودية يوحنا وهل كانت  
لعفر ان الخطايا ام لا وما روي انيس فيم الذهب  
يقول انها لم تكن لعفر ان الخطايا ودليل ذلك ان  
الشيخ لم يطلب والخطيه بعد لم تطلب والعايل  
يقول ان كانت عمودية يوحنا لم تكن لعفر ان  
الخطايا كيف قال مرفس ان يوحنا اعد عاد النبويه  
لعفر ان الخطايا ولوقا قال انه نادى في عمودية  
النبويه لعفر ان الخطايا ويقال في جواب ذلك  
اخراجا عن ماريون انيس انه وعد لعفر ان الخطايا

يحب اليهود على القدير اليه وتقدر الكرام التي اعطى  
 عماد النوبة حتى اذ انتم وتظهر غفرت خطاياكم وهو  
 المسيح الذي اثاروا له فتكروا سموديا طرعا الخزان  
 الخطايا لان غفرت يسوع سمود سنة وافر قال ان  
 سموديته كانت لغفرك الخطايا وتهديب النفوس  
 لقوله موصية البنود بالشيخ وقوم قالوا ان اليهود  
 على بلاثة اضراب سموديت يوحنا للنوبة وموسى  
 الرسل قبل طلب السيد الشيخ لقوم الخطايا وموسى  
 بعد صوب روح القدس عليهم لقوم الخطايا وموسى  
 النوبة والسمودية فقال على حصة اضراب سمودية  
 موسى بالما وسمودية يوحنا لما للنوبة وموسى  
 الرسل لقوم الخطايا وموصية النوبة وموسى  
 الشهادة وموسى الروح اما سمودية موسى  
 فكانت ناقصة في ظهور الاجسام من اجنانه وعند  
 التقدم اذ عظام مبيته او ما ظمحه وموسى  
 يوحنا ناقصة في ظهور النفوس هي مبنية بين  
 سموديتنا وسمودية موسى وسمودية الرسل  
 بتبعها الصلاة والخطايا فزلب غفرت الخطايا  
 وموصية النوبة وموسى الشهادة والروح  
 شهيها فانها واورد لما يكاد غفرت خطيئته والناج  
 في عماد الشيخ على اى صنف كان من هذه الامتياز  
 فقوم قالوا انه اعز عماد يوحنا لانه كان يحتاج

الي

التي عاود النوبة وكيف يحتاج غافر خطايا الي ان يقدر للنوبة  
 بوفيه يقول النبي خطيئة لم يصنع وان لم يوجد في  
 شفيعته وهو الغافل من علم يوحنا على غصته ووصا  
 يقول اما الصيام الاعتماد على الله اعتمادا واما  
 حتى يكون الخطيئة الي الشهادة يوحنا عنه ولما  
 يظهر نفسه لى اسرائيل وقوم قالوا انه اعتمد سمودية  
 النوبة وقالوا ان هذا فعله سيدنا الشيخ سمودية  
 العتيفة سمودية الحديثة كاعمل في الصوم فانه  
 شيخ الصوم القديم بالصوم الحديث وقوم قالوا انه  
 اعتمد الحقيقة سمودية النوبة والسبب في ذلك  
 لانه يريد ان يبعثنا اباهنا فبما لنا فلو ان حورقنا  
 هو اول وان كانت موجودة له من اول الشار وسمود  
 اعطاناها فاعمل في غير ذلك ويعملها ايضا مما لا  
 لشمونية وقبائنه وموتنا وقبائنتنا ولقد من حشدنا  
 بروح القدس بتوبة حشده وحلوله عليه ولطهر  
 النالوة المقدس بحلول روح القدس واعتماد الابن  
 وتصويت الابن بان هذا هو ابني والتمس افادت  
 العلة التي من اجلها اعتمد الماء لاغيره مثل الدهن  
 والخمر وماخري معاجها مع ان الكهنة والمولود  
 كانوا يمشون والمفسرون يفسدون لذلك انما  
 كثره الاول منها لان الجبل الاول للتطهيرة لانه كان  
 بالماء وبالماء تمت بمعمل الجبل الثانية من المايد للنايل

عمل

علي ما قول من اليهودية من اننا ناتي من السما لان الما من  
 ثانه اطق النار والقطر فعمل اليهودية بالما لعلنا  
 ان بها يمكن ان نطفي نار الشهوات والنظا اليها  
 والمالك لان الظهور انما يتم بالما فعمل اليهودية بالما  
 لا علاما ان بها نطق احسانا من الخطية ونسبنا من  
 حاسنا من اذ غلبت بالما من الرابع من قبل ان لا ينطق  
 المظهر من هما الماء والنار فعمل اليهود بالما حتى لا ينطق  
 به ويعتمد على النار الدائمة والما من له من  
 في كل موضع حتى لا يتصور لحد اليهودية والنار من  
 كلما يقدر على شدة بحسبه الاضغطة من الاربعه  
 والاجسام السماويه ولا يتقاسم في العالم الا  
 ويقدر على انما الارض فقدمه فيها واما الما فقام  
 واما الهوي فبقوله فيه واما النار فباجتنابه  
 فيها عند صعوده الى السما واذك الكرامة السماويه  
 بانشرها في السابع ليزول ملخا من النفوس من ان  
 الما سبب الهلاك اذ كان به م البطونان ولفاف  
 المصريين وغيرهم والنامن ان عادت العبريين  
 حرت ان يعتمدوا بالما ويوحنا جري في ذلك  
 على السنه واصنافا من التوبه وغير ان الخطايا  
 والثاسع في عالم الذي من اجلها اعتمد في بحر الارون  
 من دون الانحار ما شرها والمفترون فسدوا لذلك  
 على الكبره الاولى منهم ليقم الاشرار النجس

نقدت

بعدت في هذا النهر فان تصور يسوع ابن نون فيه  
 لما انطلق بالشعب الى ارض الموعد بجرهم اياها  
 علامه لمن يعتمد فيه النهر والروحاني انه يرت ملكه  
 السماويه وحواسر الما فيه قبل صعوده علامه لمن  
 يعتمد فيه انه تصعد الى السما ويظهر هناك  
 البنيط في علامه لتظهر الشعوب بالاعتماد فيه  
 من الخطايا والثانيه لان لهذا النهر عشرين اقدما  
 تسمى نون ومنها يشرب اراضي الشعوب والاري  
 يسبح ديان ومنها يشرب الشعب واعتماده في علامه  
 لجمعه الشعب والشعوب في نعمته والثالثه لان  
 نهر الاردن نصب في عذريت طابا زعيم ولا يخط  
 ماوه حماها المالك وهذا يدل على ان من اعتمد النهر  
 الروحاني وكان في العالم لا يخالط اذناس العالم  
 والعاشر الثامن القاعده التي استنادها الشعب من  
 وضع يوحنا يد على راسه تقوم قالوا لم يعتمد شيا  
 بل وضع يده على راسه كما كان يصنع سائر القديس  
 فان سيدنا لم يعتمد من يوحنا لحاجه الى ذلك  
 وقوم قالوا انه لم يضع يده عليه ليعتد شيئا بل لير  
 الحاضر من انه ابن الله المحمل لخطية العالم وقوم قالوا  
 ان يوحنا احتمل سمه من جميع خطايا العالم ووضعها  
 على راس سيدنا ولما حصلت على راسه اعتمد عند

نهر يوحنا في ارض  
 نون



وعند غوصه في الماء عرف خطايا العالم بأمر جاورها  
فيه. وهذا لما قصد على الصليب جعل على رأسه  
أكبل العرش على علاله لتناوله خطايا العالم بأمر  
ولما تم بموته وفي التاموس العتيق هكذا كان  
يعري الأرقان الأثمان الخطية كان ياتي للكل  
بذبيحته فيضع يده على رأسه فيقتل بذلك الخطية  
منه. ويدعها وأمرها تروى الخطية منه.  
وقوم قالوا ان الكهنوت الذي وهبها الله لموسى  
على جبل سيناء من المهرور وبلغت الى يوحنا  
اعطاها لشهدا السبع وسيدنا اعطاها لتلاميذه  
وله نفس السبع من يوحنا المخلص منه اليه لكن  
حق لا يسلب الوجه الا في بل تساق من واحد  
الى واحد ملازم العالم باقيا ويقولون ان هذه  
هي القلة ايضا في اعتماد السبع من يوحنا والحادي  
عشر في التماس الوضع الذي منه علم ان يوحنا وضع  
يد على راس سيدنا فان الانجيل ليس فيه ذلك  
ملفوظا ويقولون المفسرون ان هذا مشهور من  
سنتي القديسة والحديثة اما في القديسة فيقول  
الله لموسى اضع يدي عليك ومن وضع يده  
يد على مهرورن لما اعماه كاهنا واما في الحديث  
فمن قبل ان التلاميذ لا يصح الا بوضع الكهن

يد على راس الكهن وكذلك القاد ولان يوحنا هو الشيخ  
فما ضروره يكون قد وضع يده على راسه. والسبع  
عشر افادت القلة التي من اجلها اعتمدوا لانه السبع من  
يوحنا وهو عتيق ويقول المفسرون ان ذلك لا حساب  
كثيره. الاول منها لعلنا طرنا التوضع فانه اذا  
كان هو السيد اعتمد من عبده لاحايه منه الى القاد  
لكن سبينا فلم اولى بنا ان نعمد من اي كاهن  
كان ولا نعته اذ هو ليس بمطران ولا اسقف  
والثاني ان يوحنا كان محبوبا للشعب وكان الله  
تعالى قد اخضعه بعد الفدية والثالث حين يوحنا  
يوحنا الطريق الى القاد بنقاره وحين يقول له  
ايح فقير الى القاد منك فيصدق الناس ان السيد  
اشرف من المهد من قوله. والرابع تشرى القاد في  
بشاره كما قال الناول وعش اذ كان قد امله لوضع  
يمينه على راسه. ذلك الذي يحيى السرافيون  
وجوههم من نوره وليستحق ذلك لانه احمل  
البرد وصعوبات الامور في البر سبسة والخامس  
ليتم باعتماده منه فان يوضع يده على راسه نعمد  
منه. والثالث عشر في وضع يده على راسه سيدنا  
المسيح عند القاد وشنوه كانت في ذلك الوقت  
تلا من سبسه. ودليل ذلك قول لوقا ان سبسه  
كانت ثلاثين لما اعتمد ومن حساب اوسابيوس

والأفلا سكت طغاب من كذا بت أو غطس فصر للشعب  
 إلى خمسة عشر سنة لطامار فوس التي فيها أعتمد فان  
 السبع لما كانت له سكتان مضي إلى مصر فقام بها ثلاثة  
 سنين وعاد وله خمس سنين فاقام بالنصرة خمسة  
 وعشرون سنة ولما صار له ثلاثون سنة أعتمد  
 والرابع عشر لخطا القاه الذي من اجلها اعمروا ثلاثون  
 سنة لا يزيد ولا نقص ويقول المشركون ان ذلك  
 الانبياء الذين الاول منها من قبل ان ادم الاول الذي  
 هو اول العالم القيني خلق في هيئة ابن ثلثين سنة  
 فخلد اوجب ان يكون ادم الثاني الذي هو سديدا  
 العالم الجديد فبعده له ثلاثون سنة والمباي لانه اراد  
 في عماره اياهم من الناحين الاول بالماوس الثاني بالوحش  
 فخلقهم اولا كان يقال انه لم يبدع في خلقه فخلق  
 من سلاطين مشتهرة وهي الشبي التي يسمونها على الانسان  
 فيها شايير الخطايا اما في منى الخبي مفعات الرجس  
 وعن البراهمة الانهاب بالهوان وفي الشريعة فخلق  
 وجده طما تكون في هذه المدة فتنفس هذه المدة تكت  
 الارض الاول وان شمله في قايي الواجب حتى لا يخال  
 فيه انه ترك اشكاله لحد من توقيت حقه من بعد  
 فراغه من خلقه فخلقوا ابدا من خلقه وانما  
 لانه لم يترك بشته وهو في حيا الضي كان تعرف مشته  
 للمخاض عليه لانه ما جئت القاه ما لا تخال إلى القها  
 ران الخاين

ولكن الثلاثين هي سكر العشرة ثلاث دفعات والحمد الملائكة  
 فانه طبع السؤال الشبه في عدة لما لم يدرع ربي علي  
 ظاهر من ان الموت على الارن بالقارية الشبه فانه لان  
 انحدوا الاب فخرج والروح رضى في النجاش لعل ان اس  
 الذي بنوم بها الناس في القاه في هذه النش فان القورده  
 هي سكر من سكرات ابوالشارش لشقنا بانه غامر بان جاهد  
 الشيطان ثلاث جهادات وانه بعد الموت في ثلاث ايام وفي  
 القور والاضرام ثلاث نعو وكما قيل في الكاس ان ياد  
 او لاشه تصدق لوفو والماش غمر المنظر في امره وسماويل  
 قال فكم عماره المشيخ ووفوه بدو علي راضه يتاام لأم مشرك  
 يقولون انه لم يسلبها انه لان ادا فمده ووفو بدو علي راض  
 اشان قال فلا فمده محمود به التوبه لغير ان الخطايا  
 فاما بعد عماره المشيخ فانه اشك ولم يطف اذ كان  
 العبد وهو البشد ولكن كان قال لغير الخطايا انك  
 نعمد محمود به التوبه لغير ان الخطايا وفوم قالوا انه  
 قال انت الحمر الى الابد على طقس المشيخ صدق  
 وفوم قالوا انه كان يسبح فقط ويقول سكتان الرجس  
 نفسه ليعمد من عبده لانه شاهد غاما ايضا ظالت للمباله  
 وقوف على الارن والاربع الطسه التي فاحت  
 والثا عشر في القاه التي من اجلها احشع الي تقدم  
 يحيي بوجنا امام سكرنا المشيخ ويزايله باسمه  
 والعشرون فييدون لذلك اسبابا كثيرة

الاول منها من يكون له انبياء كما كان لايهيه ولما قال  
 من كرا يا ابوه وانت ايها الصبي بنى المبنى تدعى والاني  
 حتى لا يفتي لليهود في القدوس عن الايمان به  
 فانه بارشال يوحنا وهو عندهم بصورة قدس ظاهر  
 وغير مرابي في شهادته عليه بما شهد فلم يتخلم  
 عند في ترك الايمان به والثالث لما شهد له الغير  
 ولا شهد هو لنفسه فمده في المطالب التي شات  
 المعسر من ان يستعملونها في المطر في قصر كالم  
 الرسول متى وقوم قالوا انه يسير تلك الايام الى  
 الايام التي كان بها السيد المسيح صامه وفد بلغ  
 ثلثين سنة فان المسيح من بعد عوده من مصر كان  
 له خمس سنين وقام بتكملة خمس وعشرون سنة  
 وعندنا صار له ثلثون سنة جاء الي يوحنا المعمد  
 وقوم قالوا انه يسير تلك الايام الى الايام التي جافها  
 يوحنا المعمد وقوم قالوا ان تلك الايام يشيرونها الى  
 الايام التي جمل فيها الملك والنسوة من آل اسرائيل  
 وجلت نبوة يعقوب وقوم قالوا انه يسير تلك  
 الايام الى بعض الزمان كما يعني في هاتين الكلامين  
 كان مغيما في بر الزمانا ومنه جاء اماما متى فذكر الايام  
 التي جافها يوحنا ذكر مطلقا والوقت فمدها  
 بالملك والكاهن الذين كانوا فيها اما الملك كان قال  
 في سنة خمس وعشرين ملك طباريوس في مصر في

ولايت

ولايت فطوبس فلاحظ على يهودا والواحي على الربيع  
 الاخر هيرودس بن الجليل وبلغ قوس اخوه الى ربع  
 واطل اخوانا ولوسا ثيا والي ربع اميلانا مع اسرائيل الى  
 يوحنا واما الكاهن فذكر هناك وقياقا ويحيى ان  
 تعلم ان الروم لما استولوا على بلاد اليهود فسموه اريحا  
 وقلده لاربعة ولاه ينظرون في البلاد ويدبرون امرها  
 قال متى الرسول يكثر في يريه يهودا ويقول  
 يوبوا فمدها فترت ملكوت السموات فان  
 مطلب المعسرون القله التي من اجلها مادي في المعسر  
 لا في المدينة ويعيدون لذلك صبيين الاول سها  
 ليما يحتم الناس باسمهم اليه ويرجعهم المسيح دفيه  
 ويشهد له بما شهد ولا يحتاج ان يطوف به الاثني  
 والبيوت اذ كان له اورد والنايف ليدل على  
 ان النفوس التي كانت تدعوها للتوبة في ذلك  
 الوقت كانت خيرا يا بنائا من الخيرات الالهيه  
 ويطلبون ايضا العلم التي من اجلها ابتدأ يدعو بالتوبة  
 دون غيرها ويعيدون لذلك علقين الواحد  
 منها للمشرعي بان الملك المسيح الجاي لخلص العالم  
 ياتي فسهل سبيل التوبة ويهين الفوائد عند  
 وهذا الرأي لم يكن في الناموس العتيق للنص  
 القصاص حتى اداشع ذلك اليهود مع كثرت  
 خطاياهم يسرون فيسادرون والثانيه الانذار

بان ملك الحق لا يسلخ ان يلقاه من امر يظهر نعمته من  
 الاوساخ الشهوة لانه كما قال الله لموسى قبل ظهوره  
 له امض وظهر الشعب بوضوحاً وعذراً وتقدم اليهم بنور  
 ساطع وملكوت السماء اسم مشترك يقال على ضوء  
 كبريه وعلى جميع الاشياء في الدرجة الاولى وعلى اتيانه  
 في الدرجة الثانية وعلى البشارة المستعينة كما قال  
 ان ملكوت السماء وبشيرة ذلك الى البشارة بالانجيل  
 تشبه حبة الخردل والتخمر والجوهر والكنز  
 وعلى تجليه اذ قال ان هاهنا انا انا لا ادوقون  
 الموت حتى يماينوا ملكوت الله وعلى الارادة  
 والاشنعة والعقل لقوله ان ملكوت الله فيكم  
 وعلى اجتماعه مع التلاميذ بعد قيامته لقوله  
 لا اشرت من الان من هذا القصير حتى اشرسه  
 معلم جديد لي ملكوت السماء وعلى الايمان والوفا  
 والتطهير بالعماد والاختلاط بروح القدس بدعي  
 ايضا ملكوت السماء وعلى اشياء اخر للنسب الالهية  
 يدل عليها وقوم قالوا ان ملكوت الله غير ملكوت  
 السماء وزعموا ان ملكوت الله هي السماء الله وملكوت  
 السماء هي العالم بخلافاته وقوم قالوا لا فرق بينهما  
 واشتبهوا في محبة ذلك بالانجيل فان بعض  
 التلاميذ قال قريت منكم ملكوت الله وبعضهم

قال

قال قريت منكم ملكوت السماء وما رويتموه  
 ان الذي اراد يوحنا من هذه المقاي وروى سدينا  
 المسيح الاول والماضي وقوم قالوا ان الذي اراد  
 ملكوت السماء ههنا وروى المسيح في الدرجة الثانية  
 وقوله قريت من قبل استعادتنا الطريق الذي صا  
 نصل اليها وقوم قالوا ملكوت السماء ههنا اراد بها ابتداء  
 بالانجيل لضمه الوصايا النورانية الى ملكوت السماء  
 وقوم قالوا ان ملكوت السماء ههنا سبيلها الى العالم  
 سائر الملكوت المزمع بالظهور واسم ملكوت السماء  
 له ثوب الامن يوحنا فان من تقدمه من يدرك سبيله  
 المالك الارضية والخيرات القالية ويترك الكل  
 ان كانت ملكوت السماء غير ظاهراً ولا معروفه عند  
 اليهود فما فائدة ذكرها لهم والجواب عن ذلك ان دعوا  
 لهم حيث لهم على غير نعمتنا واسما ونعمتها  
 قال في ... لان هذا هو الذي قيل في  
 النبي اذ يقول صوة صار في ارضه عذراً طريق  
 الرب ويسموا سبيله ... وقوم قالوا ان الذي  
 قال ههنا عن نفسه بانني الصوت الهاتف في العصر  
 وقوم قالوا ان مني استشهد بهذه البسوة  
 ويرقس يقول كما كتب في اشعيا النبي انني ارسل  
 ملاكي امامك وسبي يوحنا ملكاً من قبل حسن تدبيره  
 وشرفه ومن قبل كشفه لليهود عن مجي اشعيا الخلاص

وبارافرام يقول ان هذه النبوة هي في ملائكة في اشعيا  
 ويشوف تكلم على هذه في المتناهي مشنة الله و  
 بوجنا مونا لانه مناد بشعار ابن الله الكلمة ومن شان  
 الكلام ان يعرف الصوت وكان الصوت به ينقط  
 الانسان من الافتخار هكذا بوجنا انه الناس من مشنة  
 الفعله ولا تها في الخطية وكان بالصوت بشر  
 الناس باسمرون به هكذا بوجنا بشر الناس بفقران  
 الخطايا والنبوة وملوك السماء والرب هاهنا  
 يريد به المشع وسجل طريقه جولا مشادة من فعل  
 شريفه والطريق طريقا طريق صلاح وطريق  
 فساد طريق الصلاح هي ايضا الى البارودودي  
 الى النعمة وطريق الفساد هي القدرل عنها يوم  
 الى الجنة ومعني قوله املوا طريقه اي جددوا  
 نفوسكم بالنوبة وبالأعمال الصالحة للاستماع منه والقول  
 ما امره وسكنه قد رتب اليه وكان  
 لماش بوجنا من وير الابل ونطقه جلد على حقويه  
 وكان طعامه الحمراد وعسل البر فاعلم  
 يلمس المفشرون العلم الذي من اهلها بشر بوجنا  
 الشمر وهو من اولاد الكهنة ولباشهم غيره  
 ويقولون انه فعل ذلك لاسباب كثيرة الاول  
 منها تشبيها لابيلا النبي كما قال النبي فيه انه  
 ينطق قدومه باليد ويروح ابيلا ويليلا كانت

على  
 و  
 من  
 من

رجلا

رجلا انبت كما قال الكتاب لما كان لابيلا بالقطعة استعمله بوجنا  
 بالاحياء والثاني لانه ينادي بالنبوة كبشر الناس للابن  
 للنبوة وهو العرف كما فعل اهل ينوي من لبشهم الشمر والشمر  
 عند قوتهم وكما فعل الحاب في يوم نذاته من لبش العرف  
 والثالث حتى يتري يا بني غريب من الناس من الفتيق ولما  
 للناس من الجديد احكام الرشول امام الملك المشع بالاربع  
 لمعنا على ترك الافتخار بالناس وطلب الامور العلية  
 والخامس لان ابويه نذر ان يلبشاه الحق ويقال انه اياه  
 المشع ذلك وقت ما اختطف الى البر وهو شدة وشدة  
 المنطقه والدليل على ذلك ان الكهنة لما راوه عند  
 عودته من البر منقطعا لم يتكلموا له عليه لظهور عما  
 تقدموا به فعله به ولمعشون ايضا لم لبش ضمير الحال  
 من بين شعور الحيوان باشرها ويقولون لان  
 متوسط بين مشي القبيقة والحديشة لبش شعور  
 متوسط بين البعش والمظاهر رمز على ذلك فان  
 الحبل لانه يحترق من الحيوان الظاهر ولانه غير شعور  
 القافر يكون من الحيوان النعمة وايضا لانه مرشد  
 للشعوب الطاهرة والشعوب النعمة ليس ذلك ليرمز  
 به على اشاده لهم باشرة وان مودته متوسطه  
 بين مودته القبيقة ومودته هكذا دعوته  
 متوسطه ايضا ولمعشون ايضا العلم في شدة وشدة  
 منقطعه من جلد ويقولون ان ذلك تشبيها بالكهنة  
 وليل به على امانه الجمع الشهوات الحسد انه منه



بلست جوارحنا ميت ولشعره به موضع الشهوات  
 ومغلا لا لاراد الا اول فاهم باشرفه فانهم ينطقون  
 بحد و هكذا فعل بطرس في قولش وعبره وانما اختلف  
 المشركون في مطقة فيقوم قالوا ان البر الذي كان  
 فيه كان حاراً واداً بما يكون فيه الجراد والبر الذي  
 فعل القتل كان اكل منها وهذا رأي نادر ورش وقوم  
 قالوا ان طعنه شات يدعى عيش وكان طوله اربعة  
 الخنزير فاختزع له الاغلي حدين الاسمين اما الجراد  
 فمن اشتقاق الاسم واما القتل فمن الطعم الجود  
 له وقوم قالوا انها اصول شات كان بها وخلصها  
 في القتل وباطنها وقوم قالوا وجد في بعض السخ  
 انه ياكل اللبن واكل البر ولما اللبن في عهد الصبي  
 والقتل عند الرعرج وقوم قالوا مطقة هاجنا  
 بر يديه دعويه بشبهها بالجراد لان الداخلين فيها  
 يبلغ بهم الى السماء والى المراتب الالهية وبالقيل  
 لحدوا ويطيب طعمها في فم الدافين لها وقوم  
 قالوا انه يعني بالجراد المعزلة والهادفة فان دعوة  
 يوحنا بظنه عن حالهم وبلغ بهم بالدين المشي  
 الى السماء ويعني بالقتل الشفوت الذين كانوا  
 يسمون صبر النيا مع الله فتعلم بدعوته الى ان  
 جعلهم بالايمان الحق كالقتل وظاهر من هذا ان  
 يوحنا اظهر التزهدي طقه ولبشه وموطنة  
 اما في مطقة فانه اكل الجراد والقتل واما في طشم

فانه

فانه لبش شعر الجمال واما في موطنه فانه سكن البر  
 وقيل ذلك تحبه لله وللغضله ولاجل العمل المقدس  
 ولانه الرسول امام ملك الحق الذي شأنه  
 ان يعلم بتلاميذ التزهدي وحين يعمل ذلك يسأ  
 لليهود في جذبهم اليه والقبول منه وليكون  
 من الاحبياء اليه في فقهه وادبهم  
 وكان يخرج اليه من اورشليم وكل اليهودية وجميع  
 كثرة الاردين فيقعدهم في نهر الاردن معرفين  
 بخط سيئاتهم قال المغسر يكمن المشركون القلاء التي  
 من اجلها خرج اليه الخلق العظيم ويقولون ان ذلك  
 لسيئات كثيرة الاول منها انها الله لهم ذلك القتل  
 بالمعوش والثاني لان من زمان طويل لمطقة  
 الموه وانما سموا بالمشركوا ذكر فيني والناك  
 لانهم كانوا قد غرقوا في الخطايا فلما سمعوا بقاء التوبة  
 وبادروا بالتقوى والاربع لانهم طغوه المصح كما قال  
 لوقا في بشارته انهم ظنوا في يوحنا انه المسيح  
 وقد يشك شك ويقول كيف امكن الخارجين  
 اليه الا فرار بخطا ولعل فيهم من هنا وشرق  
 والناوس يوجب عليه ما يوجب من قتل وعنف  
 والحوات انهم لم يخرجوا وبقوا لما قالوا الان بعد ان  
 سمعوا من يوحنا ان باب التوبة مفتوح وان

وانه يصام السنة لا يطر عليهم وجاهنا يتيقن ان ترب  
 انواع الكهنوت فنقول انها ثلاثة: كهنوة الناس  
 القسيس وكانت تعاقب على الخطايا التي جناها  
 الانسان فلم تستغفر له عن الخطايا التي جناها  
 بغير علم وكهنوت يوحنا وهي متوسطه وكانت  
 تستغفر الخطايا التي جناها الانسان بغير علم  
 وكهنوت الخريشه وهي تستغفر التي لم يفهم علم  
 فتصير الكهنوت ناقصة ومنوسطه وجاهنا  
 تيب ٧٦  
 الرئيسون والرهاده ياتون الي مودتيه قال  
 لهم يا اولاد الافاعي من ذليكم علي الرب من الرب  
 التي اكلوا الان ثم يلبس بالتوبة ولا  
 تقيموا وتقولوا ان امانا ابراهيم فاقول لهم ان  
 الله قادر ان يقيم من هذه الحجاره بيتا لابراهيم  
 واليه ينبغي ان تعلم ان اليهوديه ابتدأت  
 من ابراهيم ونمت في ايام موسى بالسنة التي جعلها  
 علي يديه وانضمت في ايام داود الي شعب فر  
 الاول منهم الكتاب وكانوا يحفظون العادة  
 والقوانين التي اجتمع عليها المشايخ بالشت  
 مسطوره في الناموس والتايفه المعتزله وهي  
 الرئيسيون وكانت تظهر الازهره وقصور

يومين

يومين في الاسبوع وتخرج القس من اموالها وكانت  
 تعمل خبوط القرمز في رزوتها وفسل الاولين  
 والعضاير والاطباق ويظهر النضاعة والنالته  
 فرقت الرهاقه وهذه كانت من جنس الشامريين  
 وتنسب الي حمادوق وكانت تكفر بالملايكة والانبيا  
 وروح القدس والاربعه المظهرين وهي التي  
 كانت تظهر في كل يوم وهذه كانت تخرج علي  
 سنة اليهوديه وكانت تقول لا يستحق  
 حيات الابدا لمن تظهر كل يوم وقيل انهم العانيون  
 والخاصه الاشايون وسماه الغلاظ الطباع وكانت  
 تفعل جميع اوامر الناس فطرح كل الانبياء خلا موشي  
 ويقول بكتب غير كتب الانبياء ويقتصر كتب الناس  
 والشاكره المستشفون وهذه كانت تمنع من كبر  
 الما اكل وخاصة اللحم والزويج ايضا تحب الطاعة  
 وكانت تقول ان التوراه ليست كلمه موسى ويتمسك  
 بحقيق مشوبه الي اخنوخ وابراهيم وتقول بالجمود  
 والناقة لهم يروى مشبه وهذه كانت تستعمل الناموس  
 ولم ياتهم لهم يروى استنقوا نفوسهم اسما من اسبه  
 واما ذكر متي فريقي حسب لانها كانتا العالمتين  
 وبسال فمور عن العلم التي من اجلها لما اليه المنزله  
 والرهاده بين الناس من جهرهم وسلمهم يا اولاد الافاعي  
 ويقول المشركون انه فعل ذلك لعله يساطر وادته

وانهم لم يحضروا سلامه فيه من الجماعة ولا يلقون  
الله ولا يتقادرون له. وودليل ذلك من قولهم لم يلقوا  
وانت لست المسيح ولا اليا ومن سالة يسيدنا لهم  
عن معمودية يوحنا وخوفهم من الجواب: وانما قل  
ذلك بهم على طريق الكثرة لا افتخارهم بآرامهم  
والانتساب اليه مع تقدمهم من الشبه بامهاله. وقدم  
يعقوب ان يخرج لذلك وحاجته لا على هذه الصفة  
لما رام وقد صلو على التوبة وغيره على الانتقال  
من الرذيلة الى الفضيلة. قال لهم يا فلك الانبيا  
واولاد الافاعي من ذلك على الهرب من الفضيلة  
بان يرد عليكم ان لم تنوبوا وشبههم باولاد الافاعي  
لغشوا فيهم. واذا لان هذا الجنس من الافاعي عند  
الحمل به من شدت شهوة الانثى تقطع قضيب  
الذكر فيموت. وعند الولادة تاكل الاولاد جوف  
امهم ويخرجون من موضع يصلحونه لثقتهم مع  
الانثى. هكذا هؤلاء قتلوا الانبيا والذين هم اباؤهم  
وكانوا سميت حرايت مدينتهم التي هي ام الجماعة  
لهم بقتلهم المسيح. فانه من بعد ذلك تعفن شدة من  
صلبه انقد اشعيا نوحس وطيطس ابنه فاجربا  
اورشليم وشبههم ايضا باولاد الافاعي لشرهم كالحفا  
يريد بها الاعمال الصالحة. واقتار اليهود بآرامهم

كان لقلتين. خدعها بشب مربة الى ابيه وعنته له  
والباينة طبا منهم ان كفيهم بالانثنيات ان يكونوا  
فقد احسنت. وقوم قالوا انه قال ان الله قادر ان  
يقم من هذه الحجارة اولاد ابراهيم على طريق الملائكة  
وانما قال الضدي كانه يقول لا تقتر بانك ابن ابراهيم  
مع تقدمك من اعماله فان الله قادر ان يقوم  
ابراهيم من هذه الحجارة ويحي غير متغشاة اولاد احماس  
ناطفين. وقوم قالوا انه اراد بالحجارة هاهنا القسا  
والزناه ومن اشبههم الذين حقروا الاعتماد والعمل  
من الخطايا بحيث يكون تقدير قوله ان الله قادر ان  
يعمل من حولا الذين صورتهم صورة ما لا يحسن له اولاد  
لا براهيم بالايمان اذ انابوا وقوم قالوا اراد بالحجارة  
الشعوب الساجدة للاصنام واولاد ابراهيم على  
ضربين: اما بالقطع وهم الذين خرجوا منه واما  
الايمان وهم الذين تشبهوا بفعله وانما  
هاهنا العاص موضع على اصول الشجر فاي  
شجر لا تثمر صالحا تقطع وتلقى في النار. والامر  
الطير هاهنا يريد به الاسعام ولشعر الناس والمار  
الطينية الاعمال الصالحة. وما احسن ما قالها  
الفاش قد وضع ولم يقل على الاعصان من مثانه ليعرف  
الوقت ليسان الناس الى التوبة. ما احسن ما قال

على اصول الشعر ولم يزل على الاعيان ليدل على الاشغال  
الشافات: ولم يزل قد يبدى بالتقطع حتى لا ينقطع الزمان  
بل هو دايما يتقطع: فعلق ذلك بزمان ستمثل  
قريت وسبعه الناس في الشعر لان شانهم الامار  
اما صالحه واما طالحه: وقد يجوز ان يكون  
هذا الكلام مخصوصا لبني اسرائيل وجوز ان  
يتوجه نحو الامم: ولو قاهنا يقول كانت الجماعة  
تسال يوما ما انصنع وكان يجب: بان من له  
قصد من يقطع من ليس له ومن له قوت فكل يصنع  
ويقال المفسرون على اي وجه كان اليهود  
يقولون له ما انصنع مع معرفتهم بالوجوب ان  
يعملون لانهم سمعوه يصنع ويقول اعملوا الامم  
الملايه للتوبه: فقالوه عن هذه الاعمال وجرى  
السطوره في الناس من اذيعها فاجابهم بما يوافق  
الشبه الجديد لا العتيقه: ويقول المفسرون  
كيف جاز ليوصي ان امر يا امر الجديد قبل الملك  
المسيح ويحيون بانه فعل ذلك لانه الرسول امام  
الشبه الجديد: ويقال المفسرون لم امر ليصنع  
الجماعه ويقول لها تخلي على الشبه العتيقه  
وابتغى الشبه الجديد: ويقيدون ذلك اشك  
كثيره: الاول منها لان محدث الشين وسطها  
الله لا الانسان: والثاني لان الشبه الجديد  
لم ينظم

لم ينظم بعد والثالث لان الشبه لم يات لا يقال  
الشبه العتيقه لكن لانها ما: ويقول لوقا من بعد  
كان المفسرون واجبات الشرط سالونه ايضا ما  
نصنع وكان يوصيهم بالايظهور ولا اخذوا مالش  
لهم ويقتولوا بالهم ومارسهم لهم اخذ: ويقال  
المفسرون عن العله التي من اجلها امر الجماعة بالانفصال  
وعن وصيه الشبه الجديد وامر هو لا يواحد وهو  
من وصايا العتيقه: ويقولون كما ان الطيب ياتي  
بذوي كل جنس من الرضي بالدوا اللطيمه: وهكذا  
فعل يوحنا في الخطاه في النهايه لم يداوم يا صنف  
الادويه لكن بالموسط ليدرجهم بذلك: والذي  
هم دونهم في المرض اقامه يا صنف الادويه لا يبرهم  
فدسوا اليه قلبه في الربوبه: انا انا انا  
بالما للتوبه: والذي ياتي بعدك هو اموي من  
ولا يستحق ان امر اخذه فهو بعدكم بروح القدس  
والنار قال المفسر الكالم على ما في متى كس عمل  
في لوقا وهو عري على هذا فان الشعب لما طرد  
يوحنا انه المسيح: قال لهم ليفعل نفسه من ملك  
الحق: انا انا انا بالما للتوبه: والذي ياتي بعدك  
هو اموي مني والمفسرون سالون من اين خط اليهود  
يوحنا انه المسيح: ويقولون من قبل انهم سمعوا  
يقول المسيح والحجاب الظاهر ومن قبل انهم

سبحوا بما قاله الملاك عند الشري يوحنا من انه  
يعد له شعبا كاملا وقاله سرورا ابو عند يولده انه  
يبعث نبيا للعلن وشاهدا لسله ونفسه ودعوت  
تعاله لدعوت الانبياء وقوله توبوا فقد قرب الموت  
الساهي ومن السنة الجديد التي قرص ان من له شعير  
فليطع احد هاتين لشرا فطوا بهذا الشعب ونسرو  
يطلبون من ان علم يوحنا ان الشعب ظنوا فيه انه المسيح  
ويقولون اما ان يكون شعب ذلك منهم او اشرك  
عليه من رايهم بانك المسيح امر لا وهذا الكلام  
الذي قاله يوحنا جعل بينه وبين ملك الحق فرقا  
تلايه الاول منها ان يحاره بالماو للتوبه وعاد ملك  
الحق بالروح والنار والماي انه الامس ودانك  
الافوي والثالث انه القدير انك الشدي  
وحده فان ما يوايش يقول انه اراد ما الحدم  
الصغير المتعلق به حتى يكون تقدير الكلام  
انني لا استحق ان اخذته الحدم الحثيثة  
وقوم قالوا انه اراد عفاة حدمه العبودية اي لا  
استحق اخذه كالعبد واخذ الحق من جلبه  
وقوم قالوا انه اراد عفاة تدبره بالمشي لا  
يملك ان ادرك تدبره المتعلق بتجدره فضلا  
عناشوا والتا ولو غش يقول انه يرين عفاة  
بعض شراره الصغار حتى يكون تقدير الكلام

بانبي

بانبي لا امكن من اذراك بعض شراره الصغار والما  
الذي بالروح والنار هو الاعتقاد الذي اعتمدته التلاميذ  
في المصلحة استمد من بعدهم فاعتمدوا وتكلموا  
وكهنوا ويسال المسترون ما العله التي من اجلها نعد  
يوحنا فوجد هذا القاد وشانه انه يكون اميرا بعد  
الصلب والموت والقيامة ويقولون لبعث الناس  
على ائبلع ملك الحق وحي لا يعصموا ونصنع ما هم  
عندما يسمعون بالصلب والموت بل يتوقعون هذا  
الوعد ولذلك بالغ عندما قال لاراه هاتوا الله  
المحل الخطية العاكه ولم يقل عافوا وانك لا اقول  
اعف من الغوان والترك ولانه علمت انه لا  
يبقى الي بعد صلبه فهدى بذلك تقدير الوعد  
والنار اسم شرك يقال في الملك الشرعيه على  
كبره على النار الصولانه الاستغصه وانما الحكيم  
كما قال الكليات انطلقوا الى النار المعده للكليات  
وجنوده وعلى اتصال روح القدس كقول الكليات  
كونوا ملتصين بالروح وعلى البشاره الانجيليه لقول  
السيد المسيح حيث لا طرح النار في الارض وعلى  
روح القدس كما قال القود دليل ذلك نزوله بشبه  
النار على التلاميذ في العليه ويقولون ان ذلك  
لنا نيشل الساعين ويترجمهم مناسبة الحاضر الماضي

من المذمبات الالهيه فان الله ظهر لوسى شبه  
 البار وكذا ظهر لوسى اسرائيل على جبل سيناء  
 ولحق بالذي على الكاروبين وداود وقال انه حمل  
 ملائكته ارواحا وخدمه ناراً تسعد ويقولون له لم فعل  
 انه يهدى بالماء ومعه موديه المنوه تتم بالماء والروح ويحس  
 بانه لم يفعل ذلك لاننا نعهد بالماء بل ذكر النار لتعلم ان  
 المعمودية تظهر من الخطايا كما تظهر النار قال يوحنا المعمدان  
 وشبهه الرقش يتي به اندوه ويجمع الغنم في الاهل  
 واما الذين يتوقعه بنا ولا ينطقون في المفسر  
 ما انشئنا معهم مما وعدهم عن ملك الحق اخذ في ايراد  
 الرهبان لئلا يبقوهم ذاك الى الاهال وليبادر يري  
 به العالم والخطية المؤمنين والسن الائمة والفاجر  
 فيموا الرض الشيطان المشيع فانه من بعد قيامته يميز  
 المؤمنين من الفاجرين لانهم كانوا مختلطين في هذا  
 العالم ويورث المؤمنين النعم الدائم والفاجرين  
 المحكم المتصل لا تحرفوا شريفا كما حترق الذين  
 على انهم في هذا العالم قد ميرا وايضا سلوك المؤمنين  
 طريق الحق ومضى الفاجرين مع شتموا انهم  
 وقوله يادرو دل على سلطانه وملكه بيقوله  
 الرقش في يده دل على قضايه بالحق ببولوقا  
 يقول انه علم الشعب اشياء اخرا ولم يقل ما هي

ولاكم

طوبى

ولاكم كانت مدت مقامه على الارون لانه يادرو  
 بالاضار بما هو انفع من ذلك قال يوحنا المعمدان  
 جسدنا ليس يسوع من الجليل الجلازون ليقتد  
 من يوحنا فامتنع يوحنا منه وقال انا المحتاج ان  
 اعتمد منك وانت تأتي اليّ قال يوحنا من بعد ما عرف  
 يسوع ملك الحق بحسب الشين الطبيعية والكناسه  
 ثلاثين سنه جاء من الجليل الى يوحنا ليقتد منه وشاق  
 من بعد ذلك سنه الجديده والمفسرون يطلون  
 العله التي من اجلها جاء من جيل ولم يستدع يوحنا اليه  
 ويقولون لان الجليل كانت في طراف بلاد اسرائيل  
 ولم يشط كل احد للمضي اليها وحيث تحسرت  
 الجوع فيشبهه يوحنا وليست كل طريق التواضع  
 الذي يصلب ويولم من اجلنا لا يستلحق ان يصير  
 سببا الى يوحنا ليقتد منه والمفسرون يقولون  
 كيف سمع يوحنا بشيئا من الاعتماد منه وهو لا يعرفه  
 ويقولون انه عرفه بالوحى وقوله انا المحتاج الى  
 الاعتماد منك لانه العبد والسيح السيد وهو الشرح  
 وملك الحق الشمس وهو الناقص والمخلص الكامل  
 وانظر كيف لم يتعاسر يوحنا على ان يقول له انا  
 المحتاج الى الاعتماد منك وانت جئت لتعتمد مني  
 بل قال وانت تأتي اليّ قال يوحنا المعمدان

٧٥





اذ كان حلول الروح ليس من خارج الانسان كما قال  
 التالو وعش اشفت الشاغل عليه الروح الذي هو من  
 جنسه وطبيعته والثالث لان الشعب كان يظن  
 بوجها انه اجل منه لرحمة وتشفعه ولانه من اولاد  
 الكهنه ويرا في القفر محل الروح ازالة الشبهة عن  
 قلوبهم وتصحيح الشهادة عليه بانه الابن الحبيب  
 كما قال مار يونس والرابع لعمود موهبة روح القدس  
 الى جنسنا بنو نسط معلنا فان نعمة الروح التي فاضت  
 على ادم وفارحه لاجل خطيئته عادت الى جنسه  
 بنو نسط ابرحنا والمفسرون يظلمون القادر في  
 ظهور روح القدس لحاسة البصر يقولون ليكون  
 التصديق برواه التروا صرح فان التصديق بمادركه  
 الحواس مع ارتفاع الواقع والحواس مع ارتفاع  
 وافضل الحواس في التصديق السمع والبصر افضل  
 السمع البصر ويظلمون لم ظهر بنيه جسم الجاهل  
 من بين جميع الحيوانات معاديه عتله متواضعة  
 ودليل ذلك انها عند اولادها انها لا تخفد على  
 اخدهم فظهر روح القدس جسم عامه ليدل على التواضع  
 علينا والاحديا في حق الابنا لا طريق القسوة  
 والثاني لان عادتها ان تبشر بالسلامه وزوال  
 الشدة كما فعلت مع نوح فظهر روح القدس بجسم  
 عامه ليدل على زوال الشدة عنا وطوفات

الخطية

الخطية والثالث لتسند بان الاله اتفه ليرد نفسه  
 وتلا الشغال علامات وحده فنه شام على جنسنا  
 ويظلمون القله التي من اجلها نري روح القدس نزل  
 من السماء وتقولون ليدل بذلك على ان النعمه موهبه  
 لاجل رحمة وليست حاصلة به العاده فان النعمه  
 قد كانت تسند من جسم العبد ومذبح العبد  
 لاجل السماوي ويطلب المفسرون حل شجاع الصورة وروح  
 الروح كما سما او احدها قبل الاخر فقوم قالوا ان صوت  
 الاله بان هذا ابني الحبيب سمع اولاً ومن بعد نزل  
 الروح لتسند ذلك وتصحيته وقوم قالوا كانا معاً  
 الا ان الروح شهود قبل شجاع الصوت بمنزلت الرعد  
 والبرق فانها وان كانا معاً فالبرق يشاهد اولاً  
 ثم يسمع صوت الرعد لان حاسة البصر اشيق من حاسة  
 السمع بوجها فم الذهب برهن ان الروح نزل على  
 السيد كالصاع الثمر ما فانه الصورة وينبغي ان تعلم  
 ان الجسم الذي ظهر به الروح ليس جساماً حقيقياً لكنه  
 خيال جسم عام كاجرت العاده في المظهرات الالهيه  
 ظهر فيه لاجلنا وليس جسم شدة الماخوذ حقاً منا  
 ويطلب المفسرون حل البصر بوجها الروح وحده او هو  
 غيره من الحاضرين فقوم قالوا ان بوجها وحده البصر  
 ويسندون على ذلك بقوله الشطور في بشري بوجها  
 الابغلي انني ابصرت الروح نزل من السماء وحل عليه

والصوت القابل لبلاني سمعه العامرون باسمهم وشملهم  
 له تكون شيئا لتدبيرهم بوجها بما شهد به وتكون قالوا  
 ان بوجها والجماعة ايم والروح والمفسرون ان الروح  
 من عليه بعد صعوده من الماء ولداك الصوت سمع  
 والقلة التي من الجمال بش ظهور الروح الان محو  
 كما كان اولاً لان في اوايل الدعوات يحتاج ان يظهر  
 للناس ما يجري فكل ظهور فاد انشرب الدعوة وقلة  
 وعلم حقيقتهما حري ما كان يجري فاعلموا مشر  
 للثقة به واما ظهور الروح على الشلحين بالثمن  
 النارية بشمل عضو الذي فيه تكون الابه وهو  
 اللسان لانهم نظموها باللفات وظهر في وقت العاد  
 بحسب كامل وفي اعلمه بحسب الفرق بين حال  
 الامر الاول والخطا الامر الثاني منه ومفسر  
 الحق يقولون ان القول بان هذا ابي الحسد الذي  
 اياه اصطفية اشارة الى مبدأ الشيع وان الابن  
 الابن بالتحديد به وظهر على الحقيقة ان الله الات  
 قنوما واحدا وطبيعة واحدة وشبهه واحد نصي  
 في اللقوتية واما في العهد الاثامته في اقنوم  
 واحد بغير اقنوي وبغير امتزاج

**الاصحاح الرابع والعشرون**

الفصل

البصير القديم برومي والديبول في حسد  
 اخراج الروح بشوع الى البرية ليحرب من ابليس قال المفسر  
 يطلب المفسرون قبل النظر في مجاهدة سيدنا الشيطان  
 عدة مطالب الاول منها افادت القلة التي من اجلها امر  
 سيدنا المجاهد الشيطان بعد القاد ولم يقبل ذلك من قبله  
 ويصدق لذلك اسبابا كثيرة الاول منها انه جعل القاد  
 عليه ما عتبه له على مجاهدته لان الشيطان لما راى انه  
 الذي نكلاه على نصر الارون من صوت الاب بان هذا  
 ابي ومن طول الروح حدة ففرب المجاهدة فطنا  
 منه انه يستقطه والثاني منها حسي يتطاول ويطلو  
 بان فرب الى المجاهدات الشيطانية من بعد القاد من غير  
 وثالث منها انه من بعد ان اكمل بنسبة المعن جماعته  
 على نصر الارون عمل به المجاهدة عنها وفرب الشيطان القاد  
 لهاته والثاني الناس الشب الذي من اجله ارد فشر  
 مجاهدة اخرى عاده ويقولون ان القلة في ذلك انه كان  
 ادم لما خلق ولما ينشرو روح السماء ابتدا الشيطان  
 بمجاهدته وقمره قمره قمره الحسد البشري بأسره  
 فكلما تبدل كل ادم الثاني لما ابتدا يتصرف في الحياة الجسد  
 من بعد عاده شرع الشيطان في مجاهدته فظهر الشيطان  
 وقمره قمره حرب الشياطين باسمهم واذا الظفر الحسد  
 البشري والثالثة افادة القلة التي من اجلها امر  
 الشيطان حتى مجاهدته ويقولون ان القلة في ذلك  
 لكثرة عاقبته وقوته التي استعادها من قمره لادم

E T T

الاول: فانه بينهم لادم الاول ومن باي بعده ظن  
 يسو الراي بان الجنس البشري لا قدره فيه على  
 مقاومته بمقاومته سيد الكل وافادنا الطريق التي تفرقه  
 بها عند الجهاد: هو الرابع القاسم جهاد سيدنا الشيطان  
 هل كان من قبل ايهو كنيسته او من حيث تتخذ به  
 ويقولون ان جهاده له كان من قبل ما هو متعبد  
 ويعتدون لذلك اشباب كثيرة في الاول منها انه لو كان  
 جهاده اياه من قبل ما هو الاله لم يكن مستكرا فيهم  
 وليس الشيطان وحده لا يمكنه ذلك بل والظلمه  
 ما شربها في الثاني انه لو جاهد بما هو الاله لم يكن  
 في ذلك فايده لان العايد كانت ان يهزم الجنس  
 البشري الشيطان القاهر له قد عمه والثالث لو  
 جاهد بما هو الاله لكان يقول الشيطان ان فهو  
 اياي من الواجب هو انما الجنس ان يقرب واحد من  
 اشخاص النوع البشري فيهم في هو المفسرون  
 يقولون ان الذي تقدم لجهاد سيدنا هو ليس  
 الشياطين واجاده كانوا ووقفا حوله في خلايا ادم  
 وقد انهم انهم سائرهم والخامس النظر هل عمل سيدنا  
 قبل صومه معجزا ام لا فتقوم قالوا انه لم يسل الى  
 ان حصل بوعنا في الشين ومن بعد الجهاد ولا يعمل  
 يوحنا يدل على انه عند عوده الى الخليل لاختيار

التلاميذ

التلاميذ من بعد مجاده قلب الماء خمر قبل اوجه الجاهدين  
 الشيطان به والشاوش في تعرف الموضع الذي من علم  
 التلاميذ بجهاد سيدنا ولم يكونوا معه في البريه  
 والمفسرون يقولون ان ذلك متوقع الروح والبر  
 الالهى ونظير ذلك اخبار موسى عن جد ادم وفهر  
 الشيطان له في الفردوس وقوم قالوا انه اشعر للتلاميذ  
 بذلك من قبل ان يفعل به وبعدهم بالعود اليه في  
 الفارسي يقول انه لم يعرفهم ذلك الى يوم نزول  
 الروح القدس عليهم والشايع المظفر في مصي القديس  
 بايتارو ليريه وتمتصه الشيطان وهو قريب  
 بان تصلي حيث لا تدخل التعارب والمفسرون في  
 ليس هو مضي وانما روح القدس ختطفه الى  
 كما قيل وايضا فانه ان كان حفي فانه مضي لخصه  
 الشيطان فيهم الشيطان: ونعمل به علامه ان  
 داله على ان جنسنا شانه ان يعاوم الشيطان ضعيف  
 وكما يتفق تحذره: ويقولون ان يصوبه حذر  
 حطية ادم وجميع جنسه فهدى المطالب الملتزمه  
 قاعا العمل والمفسرون يقولون ان اختطاف  
 روح القدس له كان فته مثل فيليس الذي اختطفه  
 الروح من اورشليم والقاهر في اراخوسين وما احسن ما  
 قال لوقا ان يسوع كان متلبا من روح القدس وعاد  
 من الاردن ليري ضد ادم الاول لما جاز الامر خلا

من روح القدس والملك الذي من اجله مضى الى البريه  
للجأه لا الى المدينه او الشوق او الشوارع بين  
تحتين الاولى منها نصري الشيطان على مجاهدته  
فان الواحد توسل الشيطان وتعلمه على مجاهدته  
المشري ومن هذا تعلم ان التوحيد ليس بحيل ولا عجب  
وان الاجتماع مع الفضل يمنع الشيطان من الشقاء  
والنسط على الانسان وللمنازه اجناس الشياطين  
كلها فتعرفه وتبقيته. وهذا قال له احدث في وقت  
ما لي عارف بك من انت يا قدوس الله والبر الذي  
احتفظ اليه نواحي جبل الزيتون. والنايه كنهه  
في القفر والمدينه فلا يفي له حجه فيقول اني لم اكن  
من قوم في البر وفي المدينه اكن من قوم او بالقلش  
وبعد سهل السيل الحشر الشاكن في القفر والمدينه  
الى مجاهدته. ومجاهدته له في المدينه كانت عند  
حاجه على حاجات الصبيان والمفسرون يقولون اذ البر  
الذي خرج اليه كاك غير ملوك. ودليل حال قول من  
انه كان مع القهوانات ويقياه اربعين يوما بلا غل  
هو صدها يجري عليه امر ادم الاول. فانه يمكنه  
الصبر يوما واحدا في القفر ومن عن الشجره التي ابر  
الله ان لا توبها. والمفسرون يقولون ان الشيطان  
جرب مخلص الكل في ثلثه اشيا في الماكل وعجبه العفر  
وعجبه المال وعجبه الثلاث فمردن مما جسد في  
جاريه مجري الاجناس جميع الروبل ويقولون له

لم يقل

لنقل

لم يقل في انه خرج ليريه الشيطان وقال ليريه الثعلب  
ويحبون بان الشيطان اشيا كبريه يسمى خل واحدا  
سما من معنى يختص به. فانه يسمى شيطانا ومعنا  
ويغري او ساقطا. اما معناه من قوله ان الله حشد  
حشدا. وشيطان لانه انحرى عن الواجب وشاق  
للتقواه عن مرتبته. ومغري لانه يملأ العلوب  
من الافكار الرديه. وها هنا غري الى مخلص الكل  
من حيث هو مغري ومغتاب. اما مغتاب معناه  
كنت ابن الله فقل لهذا الجار نصير خيرا. في  
ومغري بقوله ان كنت ابن الله ارم نفسك الى السفل  
فاما في اللتين فكان يقرب منه من حيث هو شاق  
لانه كان مريوما ان ينزل عن الصواب. وشاهد ذلك  
قول سدا ان الشيطان حاول مجدي مطلقا  
ويقوله من منكم يؤخذ على خطيه وان لم يتركه  
فصام اربعين يوما واربعين ليله وجاع اخيرا  
قال المفسرون المفسرون يلمسون العله التي من  
اجلها ابتدئ سيدنا عند المجاهد الصلوات او  
عبرها من الفضائل. ويقولون اما اول فانه صام  
اعتر حاجه منه الى صوم وكيف يحتاج قابل الاصوام  
الى الصوم لكن كما ان الطيب الحادق اذ ارام  
ان يقطع دو اللبض يتناول هو منه قليلا على  
سبيل التشجيع للربض وان لم يحتاج اليه.

ملأنا سدينا من كل شيء ليتجلبوا على القوم ويضربوا بالآلة  
 بالصوم والنجاسة. الأول منها أن آدم الأول لا يأكل ثمرة  
 الشيطان فسد الكل فلهذا يتدبر الشيطان بالآلة التي هي الكل  
 والثاني أن بني بني الشيطان على ما وعدته فانه اذا قام بين  
 يديه ما يبعث اليه ويرى ما لا يراه مما لا يهتدي به والثالث  
 يلد ان نجت الشر بعد القاد وتفتك بالصوم وانه يفتك  
 في قهر البطان المزمع ولا يستأجره الاكل والرابع ان  
 الأبرار القديس عليه اعتمادا وبه وصلوا الى الغور فكان  
 موسى اقامه اشجار وجمعها وابدا صعد الى السماء وابل  
 مشربه اغواه الشياطين وبني حبيبا طعونا به تخرج الناس  
 الى الجنة. انهم الصوم يدل على سعة الجسم من كل شيء  
 والنفس من الجلب في الشر والانقطاع للشهوات  
 والعين المنعوى بالنفس به يوم خمسة الصوم والاول  
 كالدم والاداء فان سدينا لم يفهم الشيطان وعلمه مانه  
 امتنع من الاكل لئلا يانه لم يسلطه مراده وذكر ان صور الشيطان  
 المشع في كانون الثاني والثلثين وموسى في حزيران  
 وداوود في نيسان وابدا لم يعرف وقت صومه والمؤمن  
 يلتصقون العله التي من اجلها صار اربعين يوما لا يرايه  
 ولا ناقصه ويفدون لذلك امثالا كثره الاول منها  
 ان الطبعه البشرية اعمده خلقا في الزمان اربعين يوما  
 وسيدنا لما كان غائبا على اب خلقها خلقه حديد صام  
 اربعين يوما عوضا عنها بعد ايام الجملة والثاني شيئا  
 مما فعله ابناء ابيه من الصوم اربعين يوما فاعل موسى وابدا

ليست

ليست بدات على انه لم يشرعها من ابيه والثالث لانه  
 أحب ان يجد جنسنا الذي وحفظه الخطيه وابل  
 الشيطان وطبعنا من ابيه من الانطفئات الاربعه  
 فصام عوضا عن كل اشطقت صوم ايام لان العشره  
 هي غايه في العدد والرابع لان صوامنا التي اوصفتنا  
 في بحر الخطيه حمله فصام عن كل واحد منها ثمانية ايام  
 لان السمعة تنال العدد الذي يبقى فيه العالم والاسرار  
 سر العالم القنيد الذي لا ينفصم والمفاسد لا تعد  
 الاربعين شريف في الكتب المقدسه فان الارض خلقه  
 من الطوفان في اربعين يوما وموسى قبل الباعث  
 في اربعين يوما والنعف دخل الى ارض الموعد في اربعين  
 سنة ويسلك اربعين يوما استحق ايليا ان يركب مركب  
 النار ويختطف بالروحانيين واربعين يوما بقي نوح  
 بعد الطوفان وقص باب التابوت وموسى اربعين  
 سنة بقي محرم واربعين مدين واربعين سنة حور  
 وبعد اربعين يوما عاد الموراشيس من ارض الموعد  
 الى موسى واربعين يوما صام موسى وابدا ويطلب  
 نفا العله التي من اجلها اكل الموع بعد الاربعين يوما  
 ويقولون ان ذلك لطيف احدنا ليرى ايه من  
 جنسنا والاخرى حتى جعل للشيطان شيئا الى  
 مجاهدته فان الشيطان لما ربه قد جاع برزاليه فلما  
 منه ان يهره والمفسرون يقولون انه لم يجمع في  
 اول ما صام ولا في وسط الايام لكن في اخرها لان



لان ذلك كان موصوفا الى اماره واحساره ولم يتدرج  
في الجوع قليلا قليلا على تجري الطبع كالحق ومحي  
وايليا لكن في اخر الايام دفعه كما اختار ويقولون  
ان جوعه كان اعتبارا كما وطبعها والمفسرون يظنون  
ان الله الذي من اجلها لم يستمر وجهه عنده يومه بل  
موتى والى ما يفيدون لذلك اسما للثبوت الاول  
سها حتى لا يشاهد لك الشيطان فيخرج ويختص من  
الافلام عليه والناهي اشارة للسلوك في طريق  
النواظم والناهي لستعمل ذلك في اوانه وهو عند  
صعوده الى الجبل والمفسرون يقولون انه لا فرق  
كان بين جوعه وجوعنا غير انه جاع وقت اراد  
وغير قاله وروى جوعه لاختلاف ما نحل من اربابنا  
وصفة الجوع طعنا جوعا تدبري من قبل ناسه  
والمفسرون يقولون من اين عرف الشيطان اسم  
مخلص الكل جاع فقوم يقولون انه عرف ذلك  
لانه شاهد بلمس من الكيات يقتدي به وقوم  
قالوا انه راي امارات الجوع قد استولت عليه  
والجهادات لئله كانت في اليوم الاخير والافلام  
اكثر من اربعين يوما ان كانت في ايام كثيره  
قال من الرسول في نجاه العرب قل الله ان  
كنت انت ابن الله فقل ان تصير هذه اختاره خبرا

في الجوع

قال المفسر بقوله تعذر اليه علم انه لم يكن هذا القول  
منه في المنام او بان احطه بباله كما من عادته ان يفعل  
لئله خاطبه به شافيه ويقول انه تعذر اليه لما  
جاع اعلمنا ان الصوم يمنع ويصد للشيطان عتنا  
وتركه بغيره وبغيره بناء وقوم قالوا انه قرب منه  
وخاطبه كالمسيح والمعين وكالمسيح اليه ليشبع حو  
ومار افرام يقول على طرف الهيكل وفي البرطوله  
في صور اسنان وعلى الجبل غير نفسه واليهما  
وخاطبه بما غا طاب الله الناس وطالبه بالشعور  
له وقوم قالوا انه في البر تراله بصورة رجل يظن  
البلاذ وعرب وجايع لنفسه على نعل الحمار في  
الخبر من اجله ومن اجل نفسه وعلى طرف الهيكل  
في بري ريش الهمه وعلى الجبل شبه ملك عظيم  
ملك العالم باشره ويلمس المفسرون هل المارب  
الشيطان مخلص الكل حربه بما هو الاله او بظنه به  
انه اسنان فقوم قالوا انه حربه بما هو متانس  
انه يقهره كما فعل يادم في الفردوس ولاك الشيطان  
ليس من شأنه ان يقهر الناس على فعل الخطيه لئله  
ينصب شاكنا يتصيدهم بها لفعل الخطيه فظن  
نفسه له على كل الخبر لاشباع جوعه انه يقهره  
كما فعل يادم في وقت انت شاعات عليه  
وهو الوقت الذي من شان الانسان ان يقتدي

فيه : وقوم قالوا جريه ما هو الاله وليس برأي صانع  
واختصوا بان قالوا ان عادات الشيطان جاريه في عائلته  
الله جل اسمه : وذلك ان مع معرفته بالله تعالى منذ  
وقت شقوطه والى الان لا يشفي ولا يعوي ولا  
يتوب : ولكنه مقيم على مقاومته ويعلم الناس الضلال  
والشعور للاصنام والالتصاف عن عبادة الله :  
ويارب انيس وجماعه معه يقولون تقدم لنا نبيته  
وهو شال حل هو الاله امراسان : وذلك انه لما شاهد  
ماضي من انشائه وقريب المدين له وتناول  
سجود له على دراعيه وصوت الات ان هذا ليس  
ظن انه الاله : ولما رآه داحس وجواس وعلموا ان  
المظلم والمشرع حاله انسانا ولهذا ناداه بالفاظ  
ذل على تقسيمه فيه وهي ان كنت ابن الله فمر هذه  
الحجارة لتصير خيرا : والمفسرون يفسرون القوله التي  
من اجلها لم يقل ان كنت جابجا فمر هذه الحجارة لتصير  
خيرا : بل قال ان كنت ابن الله ويقولون ان ذلك  
لما يخبره بالمدح ويذكرون انصاليه لم يتعرف  
منه اولا وهل هو ابن الله ام لا كما شاله بلا طعن لكن  
التمس منه ان يخلق خيرا : ويقولون ان ذلك  
لاشباب كثيره : الاول منها ليفعل به كما فعل بادم  
وجوا في اشترالهما فانه قال ان اكلتا من هذه  
الشجرة صرتما كالاهة الذين يعرفون الخير والشر

ولشدنا

ولشدنا قال ان كنت ابن الله فمر الحجارة لتصير خيرا :  
والثاني ليعبره بالامانه منه ان يخلق خيرا باخذ  
شيين اما بان يحبيه فيهم بذلك ويظهر له انقياد  
الي مقتضى الشهوة والاستماع له في خلق الخير  
مثل ادم الاول : واما بان يستلحه في ابيه بان  
يقول ان كنت ابن الله حقا كما قيل على نهر الاردن  
فانه يستجيب لك وينقل الحجارة فيجعلها خيرا  
وان لم يستجيب لك فاعلم ان ذلك القول  
كان محالا وخرقا فهو الثالث لشتر له بان يرسمه  
انه يشير عليه مشورة الحب والشفق عليه من  
الموع الذي حصل فيه : وما نزل خلت قلب الشيطان  
الرحمة ربانا من الارضه ولا عرف ذلك منه : والاربع  
ليخفف فيه حل هو انسان ام الاله فان ان بادر  
الي قوله يخفف انه انسان : ولو قال يقول انه قال  
من هذا الخير بالتوحيد ويكون خيرا قال هو امر  
فاجابه وقال له مكتوب ليس بالخير وحده بخيرا  
الانسان بل بكل كلمه تخرج من فم الله قال القوم  
يطلب المفسرون الموضع الذي كتب فيه الاشترال  
من عهد العتقده : ويقولون انه في شجر الكهنه  
يقول احفظا شيتي وادامري واليه الذي يقول  
نحيا بجاهد وفي الشجر الثاني ان ستمائة رجل من بني

اسرائيل عاشوا اسوي للناس في السمايان بغير من عند  
 ما اكلوا من ثمره وقد علم ان الانسان بالقدرة الالهيه  
 ان يعيش بغير خبر كما يحيى موسى اربعين يوما وهكذا  
 ايليا: وكما كان يجوز ان يبقى ادم لو لم يخالف الامر  
 ويركب الشيطان فقد رت الله ليست يحدوده وهو جعل  
 الخير لنا عدا وهو قادر ان يجعل غيره بهذه الصفة  
 ويطلب النفس والكله التي من اجلها اجابه شربا  
 عن سؤاله من الكتاب ولم يجبه جوابا طيبا وتعد  
 ان ذلك لاشياء كثيرة: الاول منها انه ليس  
 بغير من ابيه اذ كان جوابه من كتب ايليا ابيه  
 والثاني لانه من الواجب ان يوضح من النفس ما يقتضيه  
 الكتاب من الكتاب: والثالث يعلمنا انه ينبغي ان  
 نجعل محبة في مدافعة عدو حبسنا من الكتاب اول  
 لانه اولي من الضيق: ويظهر من جواب شربا  
 اذ اتوا لمران نفسيته وصبره ومنعه ما يقتضيه  
 دورا في الشهوة: من اجل فعل خبر شربا به مع  
 كما فعل ادم الاول: والثاني قلت فهم الشيطان  
 اذ كان لم يشرب بان الانسان يمكنه ان يحيا من  
 غير اكل خبر ولا يفهم ان ذلك مستطير في الكتاب  
 والفسرون يطلبون ما القله التي من اجلها لم يصح  
 من الحماة خبر مع اقتداره على ذلك: وذلك انه  
 اشبع من الخبر اليسير الالف الكثيره وقبلها

عمر

ثم او يفقد لك ذلك اشياء كثيرة: الاول منها ان لا  
 نصدق الشيطان انه ابن الله فيقتضيه وتطل عنده  
 في معاونه الدفتين الاخرتين: والثاني حتى لا  
 يقطعه شهوته ولا يسلطه مراده ولا يفتقر في  
 فنقول لم اجابه الى الدخول في الجنة: وانا اقول  
 لك ان ذلك معله لا لاجله لكن لكيما يظهر بربه  
 بارض الحدرايين فيصنع الناس اليه: والثالث ليعلم  
 فعل ادم المنطاع لقول الشيطان بتبث تحربه  
 اياه على ما اكله: والرابع لان الشيطان لم يلمس  
 منه المعنى للما يومه: لكن ليجربه والحرب لا تصح  
 في قوله: وهذا فعل اليهود لما سألوه معجزة على  
 طريق التجربة: قال العيله العاجر تلمس به ولا  
 نعط الا آية يونان النبي: والخامس يعلمنا انه لا  
 ينبغي لنا ان ملتفت الى ما يشربه علينا عدو حسنا  
 ولا نقبله: والثامن حتى لا تلمس في جميع امورنا  
 وسطا لنا المعجزة: وانت بعد هذا المصاعى فليس بين  
 ادم الاول وادم الثاني فالتكذي الاول فهم  
 الشيطان والثاني فهم هو الشيطان: والاول  
 انطاع لشهوته والثاني غلب شهوته والاول  
 بعد موت باعكات لم يصبر عن الطعام والثاني بقي  
 اربعين يوما وقهر الشهوة: والاول قهر في القدر  
 والثاني قهر في القدر والاول قهره الشيطان



في الشجر القامش من النوراه فله مني امره : فاحده  
 ايليش الى جبل عال جدا واوراه كل ملك العالم وعد  
 وقال له اعطيك هذا كله ان خضعت لي شاجدا  
 قال له لا انصرف الشيطان خاسعا من جهادي الشهوة  
 والفتنة اسفل على رجا العلية الجهاد الثالث وهو  
 جهاد الارغب والتملك والتسلط وفيه يروى ملكات  
 الجهاد ايضا رجا العلية واصفاده اباه الجاهل لئلا ين  
 ان يريه الله ما يشاء وليما يغيره حل يصير في الصمود  
 فتعقّب انه انسان : والمنشرون يقولون مات  
 الشيطان ظهر لجاهد شديدا في هذه الدرجة نصرت  
 ملكا وانسانا حل عند حوله لظن به انه اله  
 وليموت حل احضاره ما واحمر اباه من المالك  
 الخفية او على شيل الخيال على عادته كاقبل محضر  
 مع موسى : وصفي بكن ان يريه المالك باسرها  
 على الحقيقة من ذلك الجبل ولفل الانسان لجاهد  
 منه بعض ملك الشام فضلا عن غيرها الا ان سيد كل  
 امر يخفي ذلك عليه : وليفخر في فعله عليه وحولته خفت  
 على موسى وهو عبيد فان العباد لها التخم نعيانا وهي  
 اما وعيا موسى عفا لا غير ولو نايقولا ان اراه ممالك الارض  
 بامره في اربع وقت : وهذا لا يجوز لا يملك الانسان  
 في الحقيقة الا في النوا الطويل والشغل الكثير وقومنا  
 معناه قوله انه راد ممالك الارض لمرها هوانه اشار اليها

باصبعه

باصبعه : والمنشرون يقولون ان احضاره عما ذكره المالك  
 فله ما يروى على الجوا وحططه على ما هو من الشرف  
 والجد ولو قال يقول ان الشيطان قال للجهل ان خضعت  
 لي اعطيك هذا المالك المسماة الي : ويقولون المنشرون ان  
 بهذا انما ليس اله الله ما هو ويعوض اليه : فله  
 حينئذ قال له موسى اذهب وراي يا شيطان لانه مكتوب لك الانك  
 اسجد لله وحده اعطاه الله من المنشرون من الملك  
 الذي من اهل ان يهرش الشيطان في الجهاد الثالث علم به حوله  
 الجاهدين الاولين يقولون انه لم يغيره ولا كالي يوشه وقد  
 انقضا الثالث برهولاه التمران يتجده واما بعدة تعالى  
 وقار الجاهل الذي في ان يحمل منه وافر على الايمان مالا  
 الحقيقة باسرها الى وليها قد يضر عنه سلطانهم ويسف  
 في يديه شبي : والشيطان لانه لم يزل ان شينا لم يفرقه كان من على  
 جهله فلما ناداه باسمه انصرف عنه خائبا : وهذه الشبهة  
 هي التي اورد اليها شين خفي ما في قلبه الشيطان قد شهد اليه  
 من التواضع الذي فيه مكتوب ان يزل هو القوام في الرضا  
 البشر وحقة الاكل من الله امه غيري : فله  
 حينئذ قال له المليك انك لا تملكه فكانت خدعة : فله  
 طار الاكل بالتمسك وقوف غلبت الشيطان واليه الطوف  
 يتفكرون غلبت ريش الشيطان فلما فرغ من سدا المصروف  
 الشيطان كسبا وقربت الاكل له خدعة : وقوم ما لا ينتم





وعلى الشيخ يقول الكتاب أنا نور العالم وعلى الملائكة  
وهنا يريد من آياته المسيح ودعاه نور عظيم الخليفة  
الناس من التلذذ: الظلمة التي كان فيها الخلق الشرقي  
أعني الشيطان والمخطيه والتملن والشعب يريد به  
هنا أي شعب كان من آل إسرائيل ومن الأمم الغريبة  
وقال جالسا في الظلمة ليدل على تكمين كونه في الضلال  
وانقطاع رجائه من الخلاص فإنه في ذلك يقول  
وجنبتا بلباسي يكرز ويقول توبوا فقد اقتربت  
ملكوت السموات قال المفسر بشر بقبوله وصدق ذلك  
أي بعد حصول يوحنا في السجن والعلة التي من أجلها  
لم يبتدي قتل ذلك لئلا ينقسم الشعب فتعبر قطعة  
منه معه وقطعة مع يوحنا ولهذا لم يفعل مجرأ حتى  
لا يبعدت الشعب إليه وأيضا لتقدم فينبذ به ويحت  
الناس على الاستماع منه: والمفسرون يظنون العلة  
التي من أجلها وعصمهم مثل موعظة يوحنا بالتوبة  
ويقولون أنه فعل ذلك ليعطيهم في الاستماع منه حتى  
لا يورد عليهم شيئا غريبا فيفسدوا ولهذا سقط ما  
كان يوحنا توقعه: وملكوت الشاهها هذا يريد بها  
النعم الذي يكون بعد القيامة: وفرحها من شئته  
التي أداها الإنسان بها انتهت إليها: وأما قوله  
ووصف قال من لم يشول: وكان يمتني على  
شاهل بحر الجليل فإنه أخوين سمعان الذي تدعى  
بطرس وأندراوس أخاه يلقيان شباكهما في البحر  
لايهما

وهو جوس  
١٨  
تدعى

لايهما جانا صادف: قال لهم اتبعاني وأجعلكم صيادين  
التي تأتي من وقت ما يشاء الله تعالى  
يوحنا يقول ان أندراوس من الأسع سدينا وبعد ذلك  
دعا سمعان أخاه: ومضى يقول ان سدينا جاعها  
جميعا وحل الخبر ان هذين تمسكنا أولا على  
قال يوحنا قل حبس يوحنا للمعد وفارقاه ومن بعد  
ذلك استنكبهما على ما قاله متى: والدليل على ذلك  
يخرج بحجج كثيرة: الأولى ان يوحنا قال ان ذلك كان  
قل حبس يوحنا المعلن ومتى قال بعد حبسه: والحجج  
الثانية ان في الدعوة الأولى دعا أندراوس وسمعان  
وفي الثانية دعاها جميعا: والحجج الثالثة ان  
يوحنا قال انهما أقاما عنده يوما ومتى قال تركا قنايها  
وتبعاه: والحجج الرابعة ان متى يقول انه لما كان  
ما شيا على جانب بحر الجليل رأى سمعان المدعو  
الصفا وأندراوس أخاه: ويوحنا يذكر موعظا آخر  
والحجج الخامسة في قول متى انه رأى سمعون المدعو  
الصفا: قبل على انه كان قد تقدم فلقبه بذلك  
والعلة التي من أجلها سمع سمعان وأندراوس  
سدينا لما شاهداه من قبله الماء وخر وعمل الآيات  
ولما سمعان شهادة يوحنا عليه: ولو قال يقول ان  
المسيح لما اجتمع عليه جمع كبير وهو على بحيرت



في خلقهم من غير ان يظلموا انه لم يخلقهم من غير ان يظلموا  
 التلاميذ ويصنع قدامهم المعجزات فاذا ايل الثمن يحتاج  
 الى المعجزات للتثنية وملكوت السماء يريد بها التثنية  
 الجديدة وسور يا يسوع يا من دمشق الى نصيبين  
 وبلاد الشام يا سرجا والقلة التي من اجلها كان يسوع  
 ولا يحبهم على الايمان لانه كان اول ما ابتدأ اظهار  
 قدرته ولا يهتم ايضا كانوا مقتدون وقد اظهروا الايمان  
 به فكان ذلك بعينه عن حجتهم والذين العشرة هي  
 مدينة اجمع فيها اهل عسرمين وينها النور سحرهم وروا  
 قالوا انهار بيضة عسرمين وروا النور سحرهم وروا  
 به الى الشيطان الذي كان يبرأه من النور  
 واليوناني يشبهه دالهلال لان الذي يلي يصريح  
 من شهر الى شهر

**الاصحاح الثاني**

الفصح الثاني وياتي قال وبنو  
 فلما انهم سمعوا الجوع صعدوا الجبل وجلسوا  
 اليه تلاميذه وفتح فاه يعلمهم قائلا طوبى  
 للمساكين بالروح فان لهم ملكوت السموات وال  
 المسكين يطلب المسكون والعلة التي من اجلها  
 صعدوا الجبل ويغيدون لذلك اسبابا كثيرة

لاوي

الاول منها لرب انه هو المنارل كان على جبل شبتا الموحدين  
 والوصايا العشرة والثاني ليعزوا تقييده برأ الى الامم وحيث  
 يذهب الى السما والثالث من اجل خلق يوحنا يسوع فوسد  
 اسرع والاربع التماسا للثمن والاشراخ من بعض  
 خدمته وخصايع الناس وهذا التعليم نفسه نعم الناس  
 يا سرجا ونقصه نفع التلاميذ من دون كل احد  
 لا يصحاحهم كان به ولاه لا يمكن من الاشارة الى  
 الجمع يا سرجا وبقوله قطع فاه اعلم انه كان ناره تظهر  
 قوته بالفت عسرمين كان بفعل المعجزة والقوى سحرهم  
 به الى الشرور والنعيم والابتهاج والمساكين بالروح  
 فقوم قالوا انهم الذين يفتنون من ان يفتنوا قباب  
 العالم الا انهم لا يفتنون بها ولا يفتنون للنوم  
 لم يفتنوا الى موجبات العمل ويوزعونها على  
 المساكين مثل ابراهيم وايوب وغيرهم فلما المساكين  
 بالحسن المنفوسون في الخطايا انهم يطلبون الى  
 شطب شوق والى عذاب اليم ولا ينفعهم النعم  
 شيئا وقوم قالوا ان المساكين بالروح هم المتواضعين  
 الذين لا يفتنون بظلم او حكمة او مال او افتخار  
 والحب اصلا كل يليه وقوم قالوا ملكوت السما  
 يريد بها العالم العتيد قال في الرسول  
 طوبى للذين الان فانهم يعرفون قال المفسر

٨

الذين اما ان يكون على شيء من امور العالم كقوله الاموال والاولاد  
 والحبوبات او على شيء يتعلق بالاله كالداسه على  
 ما مضى من الخطايا او على ردي شرب العالم او على  
 جور المتعدين له وفساد النظام من الطوبيا انما  
 اعطيت لمن هو حزين مما يتعلق بالله تعالى  
 وبالفضايل التي اقتناها لئلا تنصرف عنه وهذا  
 لانا قض قول بولس الرسول انكم يجب ان تشربوا  
 اندبا لله ببولس الرسول تكون مما يقنا من الالهيات  
 والذين لئلا تصيب منا وتهلك في ايدي ارسول  
 طوبى للتواضعين فاهم يرتون الارض والسموات  
 المتواضعة يقال على ضرب من كثره على الصبر والجلل  
 وعلى الرجل الفاضل السالك بحسب الحق والعالم  
 للافتقار بعلمه وعلمه والارض يقال على ضرب من كثره  
 هذه الارض الشقية التي نحن ساكنوها وعلى الارض  
 التي نطالعها الارض في يوم القامة وبسمنا  
 اشار والمتواضعين الى القسم الثاني وبالأرض  
 الى القسم الثاني وسماها ارضاً لان ارجل القديسين  
 نطأها بوجسدت السماء اورشليم القامه من اسم  
 مدينه على الارض والفرق بين المتواضعين  
 والمساكين بالروح ان المساكين بالروح هم الذين  
 لا يتفخرون بعلمهم وعلمهم وصلاتهم وتقاهم  
 وبالجلل بفضائل نفسهم الناطقة والمتواضعين  
 هم الذين لا يتفخرون بالامور الجسمية كمالا مال  
 والاولاد

والاولاد والقباه والشار والحسن وهذه الفرقان  
 هاتان اولات من ابدات للنفس الاول والثالث فحكما  
 يزول الشك عنهما قال في الرسول طوبى  
 العطاش من اجل الذين فاهم يشربون  
 القدالة على مذهب الفضلاء من القديما هي العفة  
 والشجاعة هي قوت النفس على ترك الانعام  
 والحلمه هي علم الحق وفعل الخير وقوم قالوا  
 القدالة هي حفظ الناموس وقوم قالوا انها الفضله  
 وبني يشير بالحياء العطاش للقدالة اما للصام  
 والمصلين واما الى الشياطين الى العلوم لالهيه  
 كما قال النبي جاع لامن الخير وعطاش لامن الماء  
 لكن الجلاء لاشباع لخالق الله الملوحيه والشيء  
 اعطى الطوبى للفرقتين جميعاً لا للذين هم  
 جاع وعطاش من عدم ما يوجب ويشرب  
 الشجر الرحاها هنا يريد بهم الذين يرحمون  
 النيات لا الذين يتظاهرون بالرحه والرحه  
 هي التراف على ابناء الجنس ومساواتهم بالنفس  
 واعتماد خلاصهم من البلايا التي تطرقهم  
 وشاركتهم فيما يدعهم والفكر يشبهون  
 الرحه للعقل كالذهن للشرائح فيها يستضي



انه لم يقم شواها قال متى الرسول لان هذا هو  
 الانبيا الذين انا اقبلكم قال القسوس المفسرون يخطون  
 هذه اللفظة فوايد كثيره : الاول منها انهم على  
 الاقدام مشحون بالانبياء والملائكة فكل واحد منهم  
 وحدهم عرض لك بل والانبياء لانهم استحقوا ذلك  
 بل الشوحيات العاقلين : والثالثه لشكرهم مساواته  
 لاهيه : وكما فعل بانبياءه كذلك فعمل بانبياءه قال متى  
 الرسول : انتم ملح الارض فادخلوا الى اهلها لا  
 تخرجوا منها الا ان تطرح خارجا ويدرسه انسان قال  
 القسوس المفسرون يطلبون العلم التزموا اجسادهم  
 ملحاء : وقولون لان الملح يملح ما نفع فيه ويحفظه  
 ويمنع من القفس وقوله ادا تملح الملح فماذا يملح  
 سريديك عرض ان تكونوا انتم العلماء والعلماء : واصل  
 السعي والرواء يخطون ويملون غير الحق وترايون  
 الناس ويحدون عن الاشتغال فليس سوي اطراكم  
 لانه ليس اعلم منكم في الناس فيقومكم : والناس انتم  
 تسدون حطام وتخطون امورهم وهذا القول  
 وان كان شديدا قاله للعلماء فموجب رؤيا السبعه  
 قال متى الرسول : انتم نور العالم لانكم تطمع  
 بلدين محبي وهي موضوعة على جبل ولا تقدر ان  
 تشرع فياخذكم تحت ملكا لكن يوضع على منارة  
 ليضي لكل من في البيت : هكذا فليضي نورهم قدام

باد ان يضي  
 ١٣

الناس

الناس لانهم افعالهم الحسنة فيقولون انهم افعالهم  
 قال القسوس هذا كنيته اخرون يقولون انهم نور العالم  
 لانكم للبشرون فيه بالحق : وكان للدينه المنيع على  
 راس جبل لا يمكن ان تخفى : والشرع لا يحب ويوضع  
 عليه بل يوضع فوق المنارة يعني لاهل البيت باشره  
 هكذا بشارتي تملو وتعلموا البيت ها هنا ربه  
 القائله ونورهم يشير به الى شبيهه الذي في ابدية  
 وقال شبيصون اياكم ولم نقل الحكم اكراما لهم وحفظا  
 والعشرون يقولون كني قال لهم لسفر الناس افعالهم  
 الحسنة : وفي موضع اخر يقول لانهم شالك مانصة  
 بمسك : اقول لا تحسبون بانه انما اراد بقوله لاهل  
 شالك مانصة بمسك : اي لا تحسبون بفعل الخير  
 الذي تفعله الناس واعلمهم لمدحهم : ويحفظ  
 قال اظهر الفضيله للبايتنك الناس فينتقمون :  
 ولا يكون القصد ان يمدحوا ويجوز ان يكون  
 صرف ذلك القول الى الغور الذين غرضهم مدحه  
 الناس وهذا القول الى الافاضل قال متى الرسول :  
 لا تظنوا اني جيت لاهل الناموس والانبياء بل  
 لاهل بل لاهل بل قال القسوس اليهود وان كانوا في  
 الباطل لا يحفظون الناموس فانهم في الظاهر كانوا  
 يحفظونه ويكرمونهم : فلهذا قال لهم لاهل بل  
 لاهل بل الناموس لكن لتكميله وتكمل شيد الناموس

١٧





الى ما كانت منه والاشططصات تطلق ونظا الحواما  
 وقمر والواشغط الكواكب والشمس والنير يظن نورها  
 وتعود الى ما كانت منه كنول النخل الشمس تظن والشمس لا  
 يظهر نوره والواكب تشغط قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 من اجل انهم يريدون ان يكونوا كالكواكب والشمس لا  
 في ملكوت السموات صغيرا قال الخضر لا ولم يشيروا  
 الى ما سوف يصنعه هو وبعدها غار التواضع  
 ولان الناس ما كانوا يفتخرون بعلمهم لان المطالب  
 عند بني اسرائيل كانت تتعلق بالفعل كالقتل والزنا  
 وعند سبنا بالمعروف والارادة الذين هما ينوعان الفعل  
 ثم بالفعل ومنه صدر وعنه نفي وقوله ويعلم الناس  
 هذا بان مرهم ان ما امرت به ليس بشئ وان لم يخطبه  
 تتعلق بالفعل لا بالارادة وملكوت السما ويريد بها  
 العالم المزمع حتى يكون تقدير الكلام جميع من ينقص  
 بشا من امرى ونعت الناس على نقصها ملكوت  
 مطر حكا في ملكوت السما قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 يعلم خدائهم عظماء في ملكوت السما وقال الخضر  
 هذا بعد الباب المتقدم يقول من فعل هذه الاوامر وجب  
 الناس على فعلها كان ملوكا ومن لا منزلة الا برأى  
 العباد وملكوت السما والارض ما قال كل من علم وعلم  
 لان الانسان اذا عمل وعلم ولم يعمل بما علم فلا فائدة

١٩ قول

لنفسه

لنفسه في مقبليه واداعلم وعلم ولم يعلم كان غير  
 مستوفيا لاجره قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قول لكم  
 ان لم يزيدكم على الله والفرسيون ليسوا  
 ملكوت السموات قال الخضر القدره عند الكائنات  
 والمعتزلة كانت ما يتعلق بالفعل بان يحفظ الانسان  
 السموات وبان لا يفرق الانسان ولا يقتل ولا يشرق  
 وغير ذلك وعند سبنا بالارادة والفعل وهذا بان  
 لا يريد بشا من ذلك ولا يفعله وان يفعل الخير في الامور  
 باسرها فقال ان لم تفضلوا في النعموي على  
 الكثرة والاحبار بان تربوا من افكاركم وادركتم  
 الشرور وان تحسوا الناجفكم وان تقابلوا الشر  
 بالخير لانتم اولا ملكوت السما وليس ينبغي ان يعلم  
 ان على هذا القياس لا يدخل واحد من بني اسرائيل  
 ملكوت السما فان سبنا قال ذلك لئلا يسمع منهم  
 منهم فاما الذين تقدموا فلا تتعلق لهم بذلك  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسمعتم انه ما قيل للاولين لا يقتل  
 فان من قتل وجبت عليه الدينونة وانا اقول لكم  
 ان كل من عصي على اخيه باطلا فقد وجب عليه  
 الدينونة قال الخضر لما تقدم سبنا فاري الطوبى  
 الواحد الى من يفعل بشا واولاه اخذ في وضع  
 مشنه والخطير عن وطناه المتهمة للناس الاول

في قوله  
 ما قول لكم  
 ان لم يزيدكم  
 على الله

في قوله  
 ما قول لكم

وأول سبغين قطع السنة الأولى حتى نرى عما نأكل في يومها  
 سيدنا: والسنة الأولى عشرة وهي: الأيلون لكلا لاه  
 غري: حب الالهك من كل فاكه ومن كل فاكهك  
 لا تغلب بالرب كادنا: اكرم يوم السبت للقدس  
 تمنع فيه شيئا اكرم اباك وامك: لا تسكن لا تسكن  
 لا تسرق: لا تشهد بشهاده كاذبه: لا تسنه بيت  
 صدقك وزوجته وماله: وشن من سيدنا قطع  
 تسكن السن بأسرها الى الامم والنهي: وهذه  
 منها ما هو شرب قطع أصل الشجر من فروعها مثل قوله  
 لا تقص على اخيك ومنها ما هو شرب لربع الخبز  
 فيها منزلة قوله: حوا اعداءكم ومنع الكسر الشهوة  
 بمنزل المنع من محبة الفصد والمال وانحب: واقتنا  
 القنايا وقد قلنا قد سما ان سنة بسدنا مسلمه مارب  
 النفس والباطن والصدق والارادة الباطنة وحسن  
 القدومه انما هي متعلقة بالعمل وبالظهور وعما بها  
 عليه ونوايا عنه والارادة أصل العمل والمنشور  
 يقولون لم قال سيدنا خيل لا تقتل ولم قيل قال الاب  
 اوقلت انا: ويقولون انه لو قال قال الاب كذا  
 وانا اقول كذا كان في ذلك استعمال الافتقار  
 ولو قال قلت انا لم يسمع منه لان البهوج كانوا  
 يقولون هذا موسى قاله عن الله: فاعاد ما قيل  
 من غير

من غير ان طرح بقاها: ويطلبون لم لم يندى ماوله  
 النوايسر وهو ان لا يكون لكم آله غيري وجب  
 انك الالهك من كل فاكه ومن كل فاكهك: ويقولون  
 ان غرضه اتمام السنة الناقصة فقط: واخرى لقول  
 ذلك لاحتاج ان يقول حيويا وانا ايضا كاي  
 فكانوا يتوبون عليه ويظنونه مجنوناً ويسأل  
 المشركون لم ابتد من القتل ويقولون لانه شر شر  
 ولان الناموس الاول به ابتد: فابتداه ليري المناصب  
 بين بين السنتين: ويطلبون ايضا لم اعاد الناموس  
 الناموس ويقولون ليري كيف بينهما: وانه محتاجه  
 حياهم ويطلبهم انه حافظ لها وحسن تحقق ما قاله  
 اول: اني احبب لا تقص بل لا تهم: وقوله ان السائل  
 يستحق الحكم اي ان يقتل باسم الماقتل ويقول له انا  
 اقول لكم اري الفرق بينه وبين الانبياء ومن بعد  
 وانه ملكا غير مأمور وواضح السنة لا يكون اسنانا  
 وقوله من غضب على اخيه باطلا فانه يستحق الحكم  
 فهو تمام الناموس القائل: بان القاتل يقتل وذلك  
 ان الغضب هو أصل القتل وسيدنا قطع أصل الشر  
 منه ينبوع الشر ولم يقل من غضب على اخيه باطلا  
 فيقتل لكنه يستحق الحكم في يوم المعاد لان

لان الكفاية على الواطن الله ثم بما يفعلها وعلى  
 الظواهر والحكام والقضاء والملوك واجل العالم  
 وما احسن ما قال من عصب على اخيه باطلا فانه اداء  
 كان الفضل في موضعه فخره الشكر والاعتراف به  
 الى الطبيب اوالي ابن الحسن والوافي في الدين  
 قال مني ابراهيم ومن قال لاهيه شيعي فقد  
 وصيت عليه لاهه الجماعة ومن قال لاهيه الحق فقد  
 وصيت عليه نار جهنم قال المفسر لفظه رافاهي  
 امتنان بمن يما يتعلق بحسبه بهر لاهه ما يقول  
 انسان لانسان ايها الوضع القدر القسيع الخلفه  
 والجماعة يريد بها جماعة الرشاء والعلماء حتى يكون  
 تقدير الكلام جلد من شب اخاه بشي يتعلق بحسبه  
 فقد اتفق الكفاية من الرشاء والعلماء ولعظة  
 جاهر تدل على شب يتعلق بالنفس بمنزلة المول  
 بان قص باعاض ولقد تكون الكفاية عليها المحبة  
 لشرف النفس على الحسنة والرهبي القم قال ان  
 رافاهي الخطاب بالكاف وبانت من تحت الاحكام  
 فاراد الرب المؤمنين يكونون محبين للمصلحة حتى  
 في خطاهم يكونوا يتجمل لها طوبا السيد والمولي  
 والاب والشيعة ومن هو غير اديب قد علم الجماعة  
 في تهديد وتاديبه قال في الرسول ان انت

الكفاية  
 والجماعة  
 والافاهي  
 والافاهي  
 والافاهي  
 والافاهي

فدنت

فديت قريبتك على المرح ودللت هناك ان اجاز في حد  
 عليك جدد قريبتك هناك فدا المرح ولا يحسن ولا يحسن  
 حاك وجيبت فأت وقد قريبتك قال المفسر لا ينبغي  
 لانسان عن مخاطبة الاخ نصيب في جنسه ونفسه ومن  
 العصب عليه بوجاهت الطبيعة البشرية ربما مات  
 في ربي منها فربط في حكمه تاري كيف انخلص منه ومن  
 لئلا في لاهه فقال ان يحذر قولك عليك اي موجد  
 كانت حكا ابراهيم طالاه وكنت تريد ان تقرب فامض  
 وعماه اولاهم قد قرب قريبتك مع المفسر لا يحسن  
 تنبه ويدخلون فيه لا يقبل القربان وما احسن هذا  
 تراف باو الايتار لعلنا امرنا بالانصراف عن  
 شرف الامور وهو القربان والتفاعل باصلاح قلوب  
 بناجشنا اولاهم القود اليه لعلنا ان الود اصل  
 الخير قال مني رسول من ربيهما من حكاك  
 شريكتا ومن مع في الطريق لما يسلك الحسنة  
 الى الحاكم والحاكم الى المستخرج وتلقي في  
 الشجر فالحق اقول لك انك لا تخرج من هناك  
 حتى تودي اخر فلس عليك قال المفسر الحسنة قال  
 انه الشهوات وفوم فالوا انه الشيطان والطريق  
 يريد بها العالم والفا في الله تعالى والجاوي

٢٥  
 شري

٢٦

ملائكة الله: وحش يريد به جميع: ولعل يريد بها  
 الخطية البشيرة حتى يكون تقدير الكلام هكذا: دار  
 حشك الذي هو الشهوات والشيطان ولا تتأخر  
 علي مراده في هذا العالم لئلا تعاقبك الله ويلقيك  
 في جهنم ويستمر منك على البشير من خطاياك: وما  
 أحسن قوله داره شريفاً قبل الموت ذبوت ما انتقام  
 ان تفعل: وما روي انيس يقول انه بشير الختم  
 الشحق على ابن جثه شيا: وقوم الواسير الختم  
 الى الشحق والطريق يريد به البشير الى دار الخاتم  
 والقاضي يريد به حاكم العالم والحش يريد به  
 موضع الاعتقال قال مني اريد به قد سمعنا ايل  
 الاولين لا تترك: وانا اقول لكم ان من نظر الى امراه  
 واشتهاها فقد ركب بها في قلبه حاراً لا يبرأ  
 في الناطقين ثلاثة اشياء على اثنين منها حب القلب  
 وواحد لا يجب: لانه في الطبع شهوة واراده  
 لحم الشهوة والفعل اما الشهوة فهي في الطبع  
 ولا تعاقب على الانسان في ان يستهي فاما ان  
 اراد واختار امضا الشهوة فعمل ذلك او عاقبه  
 عاقب فهو مشغى العقاب: والاشه الاولى  
 كانت تعاقب على الفعل حسب: فاما امضا شهوة

فمن تعاقب

٣٧ قول المفسر

٣٨

فتعاقب على الاصل ويشوع الفعل وهو الارادة لامضا  
 الشهوة: وعلى الفعل والعقاب على الفعل اقوي  
 وتقدير الكلام سيدنا هكذا: كل من ينظر الى امراه  
 وهو مؤثر ويريد امضا شهوته منها فقد اشغى  
 العقاب فعل امر لم يعمل بقوله بحر بها فقله هو انه  
 اراد امضا هو ي قلبه: وهذه الوصية وان كانت  
 مخصصة بالرجل فهي تعم الرجل والامراه جميعاً  
 والرجل الذي هو: فان نكلك عينك البهت  
 فاعلمها والعياضك فانه خير لك ان يهلك احد  
 اعضائك ولا يفتي جسدك كله في جهنم قال الجسر  
 العين هاهنا البشير يريد بها الطبيعية والافعال  
 في العين المارة بين البشري والعيون هاهنا  
 يريد بها الانسان المحبوس في الغاية: او الرأى المتقد  
 المتمسك به او المتقدم في الجماعة: وبالجملة كل محبوس  
 يقول ان تاديت بحيث لك ان تفكر او تفكر  
 فينبغي ان تقاطعه: فالي ان يهلك وحده اشهد  
 من ان يهلكا جميعاً: وقوم قالوا ان هذه الوصية  
 مصرية نحو الجمع بالشره: بان يتجنبوا من كانت  
 صفة الصفة المذكورة من ريش وصديق واعدا

٣٤

وانصال هذا الباب بالذي قد مره بحري على هذا  
لما قال ان من يطرق امرأه بشهوة فقد فجر بها  
قلبه قال ان كان لك صدق هذه الصفة  
وهو عندك بمنزلة عنك المني فاطرحه واحمل  
قال من الرسل <sup>وان لم يزل يفتك</sup> وان ملكك يدك <sup>ما دفع</sup> المني  
ما فطمها والتماعك فانه خير لك ان يهلك احد  
منكما من ان يدع حب حشدة كله في جهنم  
قال الخضر هذه الوصية هي مثل التي تقدمتها  
واعاد الميل للناكدر وخصص ذلك في العيين  
والدث لان بالعين تم النظر الذي هو اصل العيون  
وباليد لانها تمنع القتل والى من ارشول  
ثم قيل ان من طلق امرأته من غير كلمة مرتا فقد  
جعلها مدع لها كتاب طلاقها وانا اقول لكم  
ان كل من طلق امرأته من غير كلمة شرها فقد جعلها  
زانية ومن تزوج مطلقه فقد زنا قال الخضر  
في الشبهة الاولى ايح الطلاق حين لا يقتل  
الناس نساهم لتشارت قلوبهم وقايدة كتاب  
الطلاق والفرقة ليما لا يرام من اجتنابها والشبهة  
الثانية تمنع الطلاق الا من علة الزنا والزنا

وهو  
ثم

الى

الاستسبا  
سنة ٣٢٣

ها هنا

ها هنا يريد به اي علة كانت موجبه للعراف ولم قال  
اذا طلق الرجل المرأة بغير علة <sup>فانها على الفور لا</sup> لاها  
تزوج ما خرج وزوجها حتى كما قال بولس الرسول وحده  
الزنا مرد علة الزنا وفي هذا الفصل ربع للامانة حتى  
لا يطلع الرجل والمرأة لا يخرج من زوجها اليه كما والنزوح  
بما ما باحتي لا يتزوج بها وهذا عمله حتى لا يقدرا الناس  
على الطلاق فيقتل الناس اذ اصابة المرأة رجلين  
وتلانه ويحسب بالذي ينبغي ان يجري تغيير هذا  
المعل على هذا لما قال ان الذي يغلى زوجته بغير علة  
معد صار شيئا فجورها قال ومن يزوجها بعد الطلاق  
معد فجر رجعا لها من الاقدام على شيب يوجب الطلاق  
الذي مني رسول وايضا قد سمعنا قبل الاولين لا  
عنت في يمينك واوفى الرب فسمك وانا اقول  
لم ان لا تخلعوا البنية لآباءنا ما نمارك سوا الله ولا  
الارض فانها موطن قديمه ولا يا ورثتم ما نمارك بيه  
الملك العظيم ولا تخاف من شك لانك لا تقدر ان تسع  
شجرة واحدة <sup>فانما هو اوسع</sup> تسع اوسد <sup>فانما هو اوسع</sup> وتكسر عظامهم نعم نعم  
ولا الاوامر اذ على هذا فهو من الشرر قال الخضر  
في الناموس الاول امر الله الناس ان يبعدوا في ايمانهم  
وسيدنا السرا لا يخلق الانسان اعدا حتى لا ينجح  
ان يعترف او يكذب والعلة التي من اجلها

٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨



اطلق ليس اسرائيل اليمن لا يهزم كانوا يعترفون بانفسهم  
 فلم يمكن تعليمهم عنها بالجملة: فموصولة اليمن  
 بالاشيا التي يتحقق ان خلف بها: وحقق انهم  
 عن اليمن بالشاؤ والارض في اورشليم لان هناك  
 يكون نوا اسرائيل قدما ويخرج عن اليمن بغير من الاشيا  
 اصلا حتى لا يعود الانسان لشاؤه اليمن وقال  
 في الشاؤ انما كرسى الله والارض موطن فيكون لا  
 في الحقيقة: لان الله ليس يحكم فيكون له كرسى  
 ووطن فدمر بل الصديق عباده كما وتعظيمها علي  
 انها عظمان في انفسهما: ادكنا انما احسب الجماع  
 لاجل شي اخر: وايضا لان اليهود كانوا يعتقدون  
 في الله انه جسم فوصفه بصفات بجمتهم بحيث  
 كانوا يعتقدون: وفوله ولا تخلف مراشك تحديرا  
 لنا من اليمن: فانه اذا خدنا من اليمن بروشنا  
 فلم نحري ان نخرجنا من اليمن بالله: والمشرق  
 يثالون ويقولون فان خدنا انسان فشر اليمن  
 ما نؤمن: ويقولون ان عارف البياض اد اعلم  
 من نبت الانسان ذلك فانه يخلصه من ام اليمن  
 ويقولون ايضا كيف قال سيدنا لا تخفوا اصلا  
 والله خلق في مواضع كثيرة منزلة قوله خلق  
 الله لداود بالحلف واختمت لي: ويقولون

ان معني

ان معني ذلك التاكيد منه لشق التامقون: وسروا  
 كيف قال الله لاجل يشوي ان يقدر بعين يومنا فلك  
 او يملك ذلك حقا: ويحسبون انه فعل ذلك لهم  
 ويخوفهم حتى يعودوا الي النوبة: لان يفعل  
 ما قال فانه لو كان قال هذا ولما ان يحقق الفعل  
 لعمله لا محالة: ومعني قوله وما كان زائلا عن ذلك  
 فهو من الشرير يعني الشيطان: فتقوم قالوا انه اراد  
 بذلك اليمن: وذاك ان الانسان اذا صدف في  
 قوله نعم او لا فيمينه فضل الاحتياج اليه: وقوم  
 قالوا انه يعني بالفعل الذي لا يحتاج اليه اللذ  
 وذاك انه اذا قال في الوجود انه موجود: وغير  
 الموجود انه غير موجود: فالكوب في ذلك فضل  
 لا يحتاج اليه: والعلم الذي من الجماع امر في التامق  
 القتيق بالصدف في اليمن وفي هذا ما صرح  
 اليمن: لان الناس لم يكونوا يلحقوا الي هذا الجماع  
 فيمققون بها بالجملة: قال متى الرسول: قد كنتم  
 يا اسرائيل اليمن بالعين واثق بالثقل: ولما افول لكم لا  
 تقاربوا الشر ولكن من يهلك على ذك الامر يقول  
 له الآخر: ومن اراد خصوصتك ولقد يوبك قدع  
 له ذاك ايضا: ومن يضر بك قبل فامض معه  
 اثنين اخيرين: ومن يهلك فاعطيه ومن اراد ان

٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠

٣١

٣٢

ان يقتض منكم فلا رده قال الله سبحانه العذل  
 امرت ان يجازي الانسان بحسب فعله ان قلع  
 عيناً قلعت عينه وان قلع شئاً قلعت شئاً  
 وسيدنا امر بالاعتمال والاعتصام وهذا لا يصادف  
 بل بطله ومزيدة ضوءاً في الفضيلة والعلم الذي من  
 اجلها اعطى ال اسرائيل سنة العذل في غاب  
 طلبهم فقد لم تكن ارضت في الخير فيتماد  
 سنة الكان فدرجوا بالعذل كدرج الصمان  
 وينبغي ان تعلم ان سنة سيدنا عت الخلقه بأسرها  
 على القصد الاول في واجب كان هذا ان القبول  
 لم يجز ان يخطر فيها مثل الهابة وسنة العذل على  
 القصد الاول ضمن بها بنو اسرائيل واليونانيون  
 وغيرهم من الامم لما شاهدوا العقيل الاله الاسرائيل  
 وتلقوا الى مخلصها واطاموا على سنته واشتدوا  
 بها اهل كل بلد في فرض سنة لتفوتهم والعلم  
 التي من اجلها شنت سنة العذل حتى تفقد الناس  
 بها عن المبادر الى القبايح خوفاً من ان يجازوا  
 بمثلها والشرير يدرجه الانسان الذي اقدم  
 على قلع العين وجعل نفسه اداة للشيطان  
 والعلم التي من اجلها امر مخلصنا بان يذير في اخر  
 لمن لطم الاول عينه يذري ويستحي ويورد الى  
 الحق

الحلف وكما يتقطع الشر فان الانسان اذا كافا على  
 الكلمة بلطفه ومالكه حصة تانياً فبصل الشر والتمنا  
 سلك الانسان طريق التواضع وانما فلا ان الشر  
 لا يتعفى اذ كان العذل لا يذري بنفسه بل يصد  
 وانظر الحسب اقال من حادك وخاعك لياخذ رال  
 فاعطيه لما شك ولم يقل من لقيك وعاد فك في لطيف  
 والعلم المفاده في ذلك هي العذل المتقدمة وقال  
 ليو قال يخلص الكل اذ احاد بل لياخذ رال فاعطيه  
 كسوتك البشر هذا يورد في ان يبق عراه بل يرينا  
 الله به شمه وعدنا من خيراته ولو تقينا عراه من حيث  
 الحق لما كان ذلك نصيح والقيب هو ان لا تشل  
 الامر ولا تقاد الى الحق والعاشه اذ اشاهدنا على هذه  
 الصفة ربما عاد الى الله وكان هذا الامر خير للظالم  
 والمظلوم جميعاً وقوم قالوا ان هذه الامر نحو  
 السليحين حطب لانه اراد انغامهم الى النعوب  
 القريبة التي تطردهم وتود بهم فتسلكهم وتعلمهم  
 ويستندون على ذلك بقوله بعد قليل ان اخطا  
 عليك اخوك فانطلق ووجهه بينك وبينه اوسع  
 اثنين اوسع البعده بأشها فان جمع فيه العذل  
 والاشباع من خطابه وعدة كالمكاشف والمخفف  
 ونحن نقول ان هذه الوصايا وان كانت للشلايد

في قوله العذل امرت ان يجازي الانسان بحسب فعله ان قلع عيناً قلعت عينه وان قلع شئاً قلعت شئاً  
 وسيدنا امر بالاعتمال والاعتصام وهذا لا يصادف بل بطله ومزيدة ضوءاً في الفضيلة والعلم الذي من  
 اجلها اعطى ال اسرائيل سنة العذل في غاب طلبهم فقد لم تكن ارضت في الخير فيتماد سنة الكان فدرجوا بالعذل كدرج الصمان  
 وينبغي ان تعلم ان سنة سيدنا عت الخلقه بأسرها على القصد الاول في واجب كان هذا ان القبول لم يجز ان يخطر فيها مثل الهابة وسنة العذل على القصد الاول ضمن بها بنو اسرائيل واليونانيون وغيرهم من الامم لما شاهدوا العقيل الاله الاسرائيل وتلقوا الى مخلصها واطاموا على سنته واشتدوا بها اهل كل بلد في فرض سنة لتفوتهم والعلم التي من اجلها شنت سنة العذل حتى تفقد الناس بها عن المبادر الى القبايح خوفاً من ان يجازوا بمثلها والشرير يدرجه الانسان الذي اقدم على قلع العين وجعل نفسه اداة للشيطان والعلم التي من اجلها امر مخلصنا بان يذير في اخر لمن لطم الاول عينه يذري ويستحي ويورد الى الحق

اولا فافعلنا ايضا بوشا طمعتهم وقوله من شالك  
 فاعطيه امر الكل لا للمليحين لان الشليحين  
 لا شي لهم وينبغي ان فبعدة لك هكذا كما يجوز  
 عطاءه وهذا اراد سيدنا والقضية حاصبا  
 ليس يريد بها التي تكون بالربا والربح لكن على  
 شئيل الهه او الى الصبر الى وقت امكان الرد  
 على غير طالبه والى امرى امرى فندفعهم  
 انما قبل حب قريبتك وانقض عدوك وانا اقول  
 لكم حبوا اعداكم وباركوا على اعدائكم واحسنوا الى  
 من ابغضكم وصلوا على من يطردهم ويبغضهم وعمركم  
 لكم تكونوا بني ابيكم الذي في السموات لانه  
 المشرق شمس على الاخيار والاشرا والباطل على  
 الباطل والظالمين واداء احسن من حكمكم  
 فاي اجر لكم اليس العشارون يفعلون مثل ذلك  
 وان سلمتم على اعدائكم فقط فاي فضل علم اليس  
 كذلك يفعل العشارون كونوا انتم كاملين مثل ابيكم  
 الثاني فهو كامل والاعظم الامور امران

الاست  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠

نحب

نحب الانسان مريه مثل نفسه واي يبغض عدوه  
 وشدا امران نحب اعدانا وبارك الذين يبغضونا  
 ويصلي على الذين يهيمونا ونقال على هذا كفى بعد  
 قد لعن اللوش والاكسندرس ونقولون ان هذه  
 الوصيه مقرونه بشرط وهو جاء العلاج فلما عند  
 الناس من العلاج والاعطاف نحو الحق فلا لكن وان  
 كما تنفص الذين بعد الصفه لاجل مقامهم على الزمان  
 الفاسد فانا نرجوهم الجش ان تصلي عليهم ان  
 يردهم الله الى الحق والله تعالى بمجهل ويغفر  
 فاسمع الاشرار فانه ينتقم ويعاقب في يوم الدين  
 وانظر احسن ما درجنا سيدنا في وصاياه ورقاها الى  
 اعلى الفضيله او الامران لاقتصر واخذ العين  
 دل العين والجله ان لانكا في الشر الشر وتايانا ان  
 تمكن الناس من نفوسنا اضرهما يروون قوله و  
 الحذر الاخر وقالنا بان نعطيهم اكثر من الممنون وقوله  
 اعطيه الرد ايضا وراقنا ان تحت اعدانا رجاسا  
 ان ندعو لمن نقاء وشاونا ان نجاري بالخيرات  
 والمحنات لمن يبغضنا ويصلي على من يطردها وجعل  
 جزانا على هذا لا مكل ولا اشار ولا ميراث ارض لكن  
 الاتصال بالله والتشبه به فقال حتى تكونوا ايضا  
 ابيكم الشاقي المفضل والمتم على الخير والشر جميعا  
 ولم يقل حتى تكونوا ابنا الله لكن ابنا ابيكم الثاني



ويكون غرضهم في ذلك الرياء ليس ليكن اراد بالرب  
القلب واللباب القلبي ومعنى القول هكذا انطقوا الى  
ضيقكم واخلص نيتكم ولهذا لا ينبغي لنا ان نمتنع من  
حضور البيعة والاجتماع مع الجماعة اى مكان حقيقى  
وقوله صل لا ييك في الخفاير يدا يكون غرضك

بالصلاة الناس  
واذ اقليم  
فلا تكونوا الكلام مثل الوثنيين لانهم يظنون ان  
سسمع لهم بكنز كلامهم فلا تشبهوا بهم لان  
اباكم عالم ما يحتاجون اليه من قبل ان تسالوه  
حديثا الخفاء والمرايين لم يرد به الظاهر الكبير  
النافع الموافق لارادته والصلاة الطويلة العسيرة  
بل الالتماس من الله السلطان والتمني الرياء والانتفاع  
ويطول الحياه وسائر المطلوبات الدينية ولترب القول  
الذي يضاد الدينه والصلاة ينفع بها اذ لم يكن  
لرياء ونواف النيه ويسال فيها ما عجب وقوله اركم  
يعرف ما يحتاجون اليه قبل ان يسالوه ليس هو هذا  
عن الصلاة لكن عن الالتماسات المذكورة والصلاة ينبغي  
ان تكون مقصوده على الشكر والحمد لله لكيما تتصل به  
وهذا ليم باستنارات العقل منا وتشغله بالفضله  
والترقي بين الصلاة والطلبه ان الصلاة هي الاقرار  
لله بما ينبغي والطلبه التماس الناعم مع منحه

والصلاة

سورة  
الاحزاب ٨

والصلاة ينبغي ان تعمير الطلبة وهذا لغنا عن الرياء والانتفاع  
نمى الطلبة فامر سيدنا بالصلوة وليس لخاصه منه  
الى صلاتنا لكن ليرى ان نعوضنا بالصلوة بالانقياس  
والصلاة نفهم الى التي تكون باللفظ كالصلاة بالمعنى  
والفعل كصلات فحاش وانما العقل والفكر في الانقياس  
وهكذا تعلمون انتم ابانا الذي

في السموات قدوس له ملك  
شيتك كافي السماء وعلى الارض خبزنا كما فضلتنا  
في اليوم وانفعلنا احبا تب علينا كما غفرنا الى اخطا  
الينا ولا ندخلنا القنارت لكن نجينا من الشرير  
فان لك الملك والقوة والمجد الى الابد امين  
الصلاة التي علمناها سيدنا هي هذه  
يا ابانا الشاهي قدوس اسمك واسم الاب تعالى على  
ضربين طيبى وعرضى والطيبى منه قرب  
وهو الاب ومنه تسد وهو القد والغرضى تعالى  
على ضرب على العالم وعلى المدير تدبير احشانا  
وعلى الاحد في القاد وغير ذلك مما لا تحصى ومن  
جملت هذه الاقسام يريد الذي من القاد فاننا انما  
مرنا ابنا الله بموهبة النبوه التي حصلت لنا من المعجزة  
وهنا صرا اخوت الشيع واسا الله ولهذا قال  
وبعضنا الصواب اعطاه سبحانا انما نحن كونيوا الى الله لان

١١  
١٢  
١٣

الدم ولا من اللحم ولا من ابدان الانسان لكن ولدوا من  
الله ببريد العوديه. وامرنا ان ندعو الله ابانا لكيما  
يخلصنا من ابدانه. ولكيما يكون ذلك مثله كما دفع النطق  
اد اسمع هذا الابتداء منا ولكيما يشوقنا الى محبت  
الله والفعل بوصاياه وامرنا باننا ندعو الله ابانا  
بنون الجمع لنعلم ان الجماعة اليهوديه كالمعظم  
الواحد ولكيما يصل بعضنا عن بعض ولكي يربط  
الافتخار منا اذ انشأوا في الملوك والاصاغر في دعوى  
واحد لله والمحق والجمال ويرفع التعاليد  
منا والذين يبقون هم ان يدعوا الله ابانا لكيما  
يخلصنا بدينه بهذا الدعوه هم الذين قد صغت  
افكارهم فمقدت خايرهم حتى لا تكون  
دعوتهم كاديه والعلمه التي من اجلها نرا في قوله  
ابونا السماوي لان الله معصور في السمايل  
هو في كل شيء من غير ان يحصر الاشيا ولا هو  
فيها كما انه في مكان لكن كونه في كل شيء يعني انه  
تمام بكل شيء وهذا معناه ليحدث انكنا باننا الارض  
الى السمايات والعمل التي هي امرنا ان نقول شيئا  
السماوي لان الله تعالى سيد الامم ياخذها ويخلص  
المعز من بينهم بالنوح له وقوله يستدبر المعز  
فقد يدان ببع اشرك ما اريد قدس انك بمعنى

تقدس

تدبر في نفوس الناس على الكليه. هو قوله لنا ان كل  
اي تهرب ملكوتك المرتعد الذي هو في السمايل لكيما يخلصنا  
من الشيطان. ويايدت الدعوه التي هي الملكوت المعز في كل  
وقت ولا تهل لان الامم هي يتوقفون بها ويحفظوا  
اما عيونهم كالشي القريب وايضا من ليس هذه في  
الارضيات بل من السمايات ويوم كونها وقوم قالوا  
الملكوتها هذا يريد بها حوت روح القدس في رجاها  
على التلاميذ الطائيه عليهم وقوله لنرا اذنك اي نقول  
ما هو اقول اذنك وقوله كافي السما لك ان على الارض تقدره  
كلنا افيض لنا ان تكون شيرتنا الارضيه كسيرة السماي  
بغير عمل في مثل الامور الدنيه وقوله علينا موتنا بوسا  
وصلة لنا حتى لاننا الله القوي والذبح لكن نسمع ايماننا  
ولا نتمها ان هدي يكون من غير شيء وتطلب الى شئنا  
وتطلب اليه التي هي هبها لنا التماس الحاجات وحتى  
تكون هذا الدعوه غايتا لغيا والفقر اما الفقر الذي هو  
قوتهم واما الاضطهاد واهذا الملوك فيعينون السالكين ما  
قولهم اعطنا موتنا موتا وان كان لهم وقتنا ان لا نشتغل  
بجملتنا ما اننا لا نشتغل بالحاجات لا شغل في الشهوات  
البدنيه ولا الجملنا في الشغل في الشغل الذي هو في الحاجات  
كحسد والنشأ على الاكل والنشأ في الشغل ما اننا نشتغل  
الشغل في الحاجات فلا نشتغل في الامتداد والحاجه





فانه لو لم يلد المعنى الاول لمكان جميع الوجودات والنفوس العقلية  
 لم يلد المعنى لا يولد ذلك فمجرد ما يولد به عقل الوجود  
 في الحقيقة ان النفس العقلية في نفسه لكن هذا يظهر في  
 وجه الشايع انما الصور والصور فلابد ليروا ان هذا هو  
 المعنى لشيء مع حكم العقل لانها لا تجعل تصرفا في الذات  
 والشيء وتعلم ان النفس العقلية والتألف لتقوى الفكر وذلك  
 النشوءات والرابع لتتشبه بشيء واحد والنفوس العقلية  
 والخامس لتعرف عنا شهود النفسانيات وكما ان  
 الانسان اذا اراد ان يظهر اهل بيته منع عنهم الميرة  
 هكذا لم لنا اذ ارادنا الاستئلاء على منه حياة جسمنا  
 فالتادد لان بالامر خرج ادم من الفردوس  
 فبا طرأ له عن ينبغي ان يروى المورد والشايع لعن  
 بال الجائع والمساكين وتواسيه وقد عذنا الصور فيما  
 تقدم وقلنا انه مع الحس من الماكل وجميع الحاجات  
 البدنية والنفس من التعرف في الضرور ويشترط  
 بشدتي هذه الوصايا الا يعلم الناس انني مايم لكن لا  
 يكون قصدي هذا

لانك تروا الحكم كنوز في الارض

حيث الاكل والشوش نفسد والشارفون يتعطلون  
 فيسرقون اكنوا لكم كنوز في السما حيث لا  
 اكله ولا شوش نفسد ولا يتعطل الشارفون

فيسرقون

الارض

فلا تتركوا

ف

فيسرقون لانه حيث تكون كنوزكم هناك تكون  
 قلوبكم فالسارق يقول لاندخروا ذخركم في الارض  
 فبعضها يأكله الشوش وبعضها الارض وبعضها  
 يتناولها اللصوص لكن خذوا ذخركم في السما وهذا  
 بان تصدقوا بايوا الحكم وتسمعوا المشايخ وتعطوا  
 القمير وقوله حيث ذخايركم فتم قلوبكم يريد ان  
 كانت في الارض فقلوبكم متشبته بالارضيات وان  
 كانت في السما فقلوبكم متشبته بالسمويات

سراج الجسد العن فان كانت

عينك بسيطة فجسدك كله يكون نيرا وان كانت

عينك شريرة فجسدك كله يكون مظلما فاذا كان النور

الذي فيك ظلاما فاما الظلام ما هو

فان سراج الجسد العن فتم اظلم الجسد

ولذلك سراج النفس العقل فتم اظلم الاعتقادات

الروية اظلمت النفس وقوله ان كان النور الذي

فيك ظلم فظلمتكم تكون معناه انك ان

عقلك الذي هو نور نفسك مظلم فان ظلمت في

الاهر تكون عظيم وقوم قالوا انه يريد بالنور

البر والعلما حتى يكون تعبير الكلام هكذا

ان كان الصالحون والعلما الذين يمدونك

فان سراج الجسد العن فتم اظلم الجسد



والنفس لا تتعدى وإنما الجسم الذي تصدق به ويجعل المشرق  
بان هذا قاله على عادة الجمهور والكلمات فان الكلمات  
يقول ان النفس الحافظة للروح عند حيا والنفس السعائفة  
تدور في الكل ويجوز ان تفهم كلامه هاهنا في النفس  
الحسواسية ويجوز ان يكون اراد بصفه الفرد الى النفس  
اشارة الى الجسم الذي هي فيه وقولها به وقوله ان ظلم  
النساء لا يزرع ولا يحصد واوكم الثماحي تعطىها قوتها  
نسبها لهم على طراز الدنيا والتي في جود القوت منها  
حبك والشاغل مما يجدى وينفع وصرف العناية لك  
مراد الله كما قل موسى في الجبل واليا ربك في القفر  
والقوله التي من اجلها ورد المثال من الطيور ولم يورد  
من الناس وغيرهم من الحيوان لانها تتدور في الحيوان  
فادراك الله لاجلها وتصرف القناه اليها فكم اولى  
ان يسئل ذلك بالناس ولما سئل عن كونه القاري  
المسكن وينبغي ان تعلم ان هذه الوصفه لا تقتضي  
منا الامتلاك من القل لكن من الغنمه والاحتياذ حكمة  
فاما عن الشيء في جود القوت فلا والتوفير بعد ذلك  
على الفضائل وكذلك الطيور فانها سئل في مقدار  
قوتها وهذا معنى قوله ان اباكم الذي في السما تميزها  
هو انه حمل قوتها على ان ينادى احوالها وقوله من  
سلك ادا اجتهد فيدرك يزيد على مداره درعا واحدا  
يزيد ان الله هو الفاعل لذلك وهو ايضا المبرر لهم  
ويقول

ويقول المنكرون لم يورد المثال في النفس ويقولون  
ان اباكم يعني بها ولا يحتاجون انتم الى العناية بها  
بخصوصها كما قال في الخبر ويقولون ان هذا لا يليق وذلك  
ان منزله النفس العلم والحكمة وهذه ينبغي ان يعنى بها  
عناية العناية لا تعاطفه بها ولان الجسم اظهر اقسام  
المثال منه وقوله ولم تعلمون باللباس تأملوا زهره  
البر التي لا تقزل ولا تنقب ما احسنه لعمري ان سليمان  
مع جلالة لم يكن له كشوه مثلها لان ما يعاها ليجاز  
لا يقدر الصنعة على مثله ليعدهم عن الاعراف في  
الشيء فيما يخص العالم وورد المثال بهذا البتة  
ولم يورده تشريفا للنبات بل لاظهار المبالغة في العناية  
ولحسن الوان وقوله لهم يا صغيري الامانة على طين  
التربيع وورد المثال بالشعوب ليعلمهم وتعلمهم  
انهم والشعوب في ذلك بالتوبة وكان الله بهم  
يا وليك كذلك بهم وهم وملوك الله وبره يريد  
بها الخيرات الثمانية المنعمه بالكون وهذه كلها  
شير بها الى الماكل واللباس والحاجات الدنيوية  
وغد يشير الى الزمان المتناهي وقوله غدت يعني  
بما بعده يريد اذا كنت موجودا في غدت يعني بما  
يخصه ويذكر ذلك في الكتاب كثير واليوم يشير  
به الى الزمان الحاضر فكأنه يقول يلقي في الزمان

الحاضر والشئ فما يحتاج اليه فيه والشر يعني  
مناشات الشعب والنصب من اجله فليكن ان يعبر  
فيه للمشتاق واين النعمه بالتعاقب فيع الشئ والقرين

### الاصحاح الثاني والاربعون

اعطى الرب عيسى واولاد وبنوه  
لا يدينوا ليلا تدينوا لانه كما تدينون ثنائون وبالكيل  
الذي تكيلون يقال لكم لما داسطر القدا الذي في  
عين اجبك ولا تعطن بالخشيه التي في عينك وكيف  
تقول لأخيك وعني ان اخراج القدا من عينك وفي  
عينك خشيه يا مرائي اخرج اولا الخشيه من  
عينك وجسدك تنظر ان تخرج القدا من عين اخيك  
فلا تفر قوله لا يدينوا حتي لا تدينوا ولم يرد به شيئا  
دفع الدين والحكم والتوبيخ المستحقين له كيف وهو  
يقول في موضع اخر ان غلظا عليك اخوك فوجه  
بينك وبينه ومن بعدا تدين اولاته منك ومن  
بعد بالجماعه فان اطاعتك والاماطه كمال الشئ  
والخفيف وبولس الرسول يكتب ليطيما تاومر في  
الخطاه تجاه الناس كلهم ويحنا القديس يوحنا فيقول

٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

موله يا اولاد الافاعي ومن سقط الحمار سقط الناصف  
والعدل من الدف والسمع والسموت ومعنى قول مشددا  
لا يدينوا حتي لا تدينوا حوحد لا يدينوا وانتم خطاه  
لمن هو خاا منكم او اقل خطا منكم بل اتوبوا بنفوسكم حتي  
لا تنمودوا الناس ان يدينوا بغير عدك وشهوة الاشام  
ولم هو اصله واشد طريقه منهم وعني لا يدين انسان  
وليس له سلطان على ذلك فانكم ان فعلتم ذلك فكل  
يختم مثل فعلكم وقوله لم تقابل الحرب الذي في عين  
اجبك وتترك القاريه التي في عينك وتلمز اخاك  
ما خراج تلكه اولا من نفسك القدا من يديها الخطيه  
الصغيره والقاريه يريديها الخطيه الكبيره مثل الكبر  
بالله والقتل والظلم وقوله اولا ومرايين لانهم يظنون  
الباطل وينظفون بالحق وبالحق ما قال اخرج  
القاريه من عينك اولا وظهر منها نفسك وحسدك  
تشتغل باخلك وبهذا الكلام يعلم انه لم يامر باطراح  
الدين والحكم لكنه منع من لا يستحق ان يحكم من يحكم  
الدين يسوع لا تعطوا القدا للكلالات  
ولا تلغو احوالكم قدام الخنازير ليلا تروا وشما  
بارجلها وترجع وتزكم وال تسر قوم قالوا القدا  
يشير به الى عرس حده ودمه وقوم قالوا انه يشير  
به الى علم سنه الذي هو علم الحق والكلالات  
والخنازير قوم قالوا يشير به الى الدين ياخذون

١٥٦  
١٥٧  
١٥٨  
١٥٩  
١٦٠  
١٦١  
١٦٢  
١٦٣  
١٦٤  
١٦٥  
١٦٦  
١٦٧  
١٦٨  
١٦٩  
١٧٠  
١٧١  
١٧٢  
١٧٣  
١٧٤  
١٧٥  
١٧٦  
١٧٧  
١٧٨  
١٧٩  
١٨٠  
١٨١  
١٨٢  
١٨٣  
١٨٤  
١٨٥  
١٨٦  
١٨٧  
١٨٨  
١٨٩  
١٩٠  
١٩١  
١٩٢  
١٩٣  
١٩٤  
١٩٥  
١٩٦  
١٩٧  
١٩٨  
١٩٩  
٢٠٠





ويصبر على التلايد ويبلغ الدرجة العالي في الفضله  
 ويمتثل الاوامر التي مضت بأمرها ويحياها وطريقا  
 لانه الموصل الى ملكوت السماه وسماه حقيقا بقياسه الى  
 المستعمل لانياسه الى نفس الامور اذ كان الامر في نفسه  
 هو في طبيعة الملك وفي الاستطاعه فعله وشي  
 الهلاك واسعه لان الانسان يحضو فمما ع شهر له  
 وولاده ويقول ان كثير يسلكون فيها دل على ان  
 الاعمال تصد رعا ياتاريا لانها حرقها عليها والقاء  
 يريد بها التمتع في ملكوت السماه لا بالملصق فالت  
 الاشراق يقول د ايا انبا ولكن في القديس  
 احدثوا من الانبا الكثرية الذين ياتونكم  
 لباس الملان واذلهم دياب حاطفه وترغارهم  
 فاعرفهم هل يجمع من الشوك غيب او من الموشغين  
 حكا كل شجرة صلحه تخرج ثمرة صالحه والشجر  
 الرديه تخرج ثمرة رديه لا تصد شجرة صلحه تخرج  
 ثمرة شريره ولا شجرة رديه تخرج ثمرة حيد وكل شجرة  
 لا تثمر ثمرة حيد تقطع وتلقى في النار ومن تارهم  
 معروفهم اليس كل من يقول لي يارب يارب يدخل  
 ملكوت السموات لكن الذي يقول اريد ان اكون الذي في  
 السموات فهو يدخل ملكوت السموات كثير من  
 يقولون لي في لك اليوم يارب يارب اليس ياتكم

١٥ ج  
 ١٤ د  
 ١٧  
 ١٨ ط  
 ١٩ ز  
 ٢٠ ح  
 ٢١  
 ٢٢

تنبينا

تنبينا واباسكم اخونا الساطن واباسكم خصمنا قوات  
 كثيره عبيد اقول لكم اني ما اعرفكم قط اذهبوا  
 عن يافا على الانم كل من يسمع كلامي هذه ويحل بها  
 يسبه رجلا عاقلا بنا بيته على الصخرة فنزل المطر  
 وحررت الانهار وحيث الرياح وصدمت ذلك البيت  
 فلم يسط لان اساسه ثابت على الصخرة وكل من  
 سمع كلامي هذه ولا يحل بها يشبه رجلا عاقلا بنا  
 بيته على الرمل فنزل المطر وحررت الانهار وحيث  
 الرياح فصدمت ذلك البيت فسقط وكان سقوطه  
 عظيما قال لبعض الانبياء والذين قال قويم انه يريد  
 بهم الخالفين وهو لا وهم الذين عليهم اسم النمر انبه  
 واعتقادهم بخلافها وقوم قالوا انهم للتكسحوا  
 الامانه العالمون بالدين الا انهم غير عاملين به  
 بل يصدون وتناهم ان يطفوا الناس ويمتنوا الحق  
 من قلوبهم فان الخالفين وان كانت مباحيهم  
 رديه فقد توجب لهم اعمال توافق الفضله ويحتمل  
 انبياء سة العتيقه لان الانبياء والذين كانوا  
 موجودين فيهم وقوله تحفظوا منهم ينعظا  
 لنا وقوله ياتون في لباس الخرفان يريد في ظاهر  
 التواضع والشبه وبواطنهم كبواطن الدياب

٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦



وغيره من الانبياء الذين كانوا يروجون ما يقولونه عن الله تعالى وهذا يوجد في اكثر كلامه ان الناموس قال كما وانا اقول افعلوا كما ترون

## الاصحاح الثامن روماني

اسبغ الخاء زعم رومان <sup>١</sup> وتترك من الجبل وتبعه جمع كبير واذا ابرص قد جاء قد سجد له وقال يا رب ان سبت فانت قادر ان تطهرني قد يسوع يده وليسه وقال له قد شفى فاطمعه وللوفى ظهر من برصه وقال له يسوع انظر لا تقبل لاحد ان يعرف انك شفى للكاهن وقدم قربانا كما امر موسى للتهنئة عليهم قال المفسر بنقه لما رآه من الجبل المذبح الذين يقدر معه ولا يرفقه كان له ليهنوا كلامه وجولاه كانوا من النور الذين كغرض لهم ووكدهم الاستغاده لامن الكهنه والكتبات ويطلب المشرود العله التي من اجلها استجابه الابرس الدخول بين الجماعة والسنه تمنع من ذلك ويقولون ان العله في هذا ما سجد له من ايات مشدداً ولتقته انه خلصه والدليل على هذا قوله ان احبت فانك تقدر على اشغاي والعله التي من اجلها كانت السنه العتيقه تمنع من اختلاط البرص مع الجماعة لكما يكلف الناس عن الانبساط

في شعورهم

في شعورهم المود به لهم الى هذه العله وكما يعلم الناس انه اذا كانت الاشياء القريبه من خلقة الله ومن مخرج الطبع تحط الانسان من مرتبته ويجعله غريباً فكم لو لي بالخطايا التي تدنسك ان تسجد من خالقك ويقولون ان العله التي من اجلها اذ احار جسمه باسمه ابرص يقاد فدخل الى الجماعة رحمه له ولانه قد صار بحال واحد فكافها طيبه له وايضا حتى يشعر الناس بان طبعه البرص في نعمها ليست غشيه وانما افراد الذي عرضت له لتسقط الناس قائلنا وعندنا لا ياش من شفاك لك القليل بانسباط العله في جسمه باسمه اعبد الى الجماعة ومرفق يقول انه لما قرب من المدينه جاء رجل ابرص سجد له ولتقته قال له ان احبه فانك قادر على تطهيري وفوض امره كما يفوض الاشياء امره الى الالهة ولم يقل ان احبت فانك تسال في معاني وشيئا المبرج لاختلاطه بالناس بل شفاه لانه الاله الكل فلا يحتاج الى استمداد قوه وسكته كالانبياء والسليحين وقال المفسرون كيف استجابه فخلص الكل حافظ السنه ان يسوع يده على ابرص والسنه تمنع عن ذلك وقالوا انه فعل هذا ليعلم انه فوق السنه وانه رب السنه

وقوم قالوا انه لم يضع يده على حشم الامم ولكنه فعل  
 ان ادخل يده من الوضع صار لها طبيعيا. وقوم قالوا  
 لم لم يفعل قولا حتى يظهر ما فعل في ابنة السامانية  
 وابنة توارش لكنه وضع يده عليه. والمفسرون  
 يقولون انه فعل ذلك حتى يرى اليهود انه ليس  
 كالشع الذي لم يضع يده خوفا من مخالفة الناموس  
 بل هو مظهر الجاهات لكي يشاوهو وضع الناموس  
 ويقول المفسرون ما قدرت قوله اني احب فقط  
 مع وضع يده عليه. ويحيون بانه فعل ذلك ليظهر  
 الاهيته. فان الذي يقول ويتبع قوته الفعل هو  
 الاله. ويقول في تلك الساعة تظهر من رصه اشهر  
 بطاعة الطبيعة لها قها. والعلم الذي من اجلها الذي  
 وعنه بان لا يقول ذلك لاحد اما اوليها  
 سانه الكهنه. ويقولون لم يشفع على التمار ولا  
 يدعونه يختلط بالجماعة. ولهذا كان يفعل ما فعله  
 من ذلك على غاية الاحكام حتى لا يختلط في القدر  
 شبعه منه. وثانيا التماسا للتواضع ولتعلن ان  
 الاختيار وفي بعض المواضع بامريان يدع الانسان  
 ما صنع الله به حتى لا يعتاد الناس طرح شكر النعم  
 وفاديت قوله انطلق فاعلم نفسك لك كنهه  
 حتى يزيل قالمهم وقيلهم وجعواهم على الذي قد  
 تظهر لانه لم يظهر والمفسرون يظنون العلم

التي

التي من اجلها امره بان يقرب القربان كما هو مشهور  
 في الشبهة. ويقولون انه فعل ذلك حتى لا يوجد  
 الطريق الي شبهه لاجل حل الناموس وذاك انه في  
 مدت ثلاثين سنة من عمره كان يحفظ الناموس وفي  
 الثلاث سنين الباقيات دفعه كان يحفظه  
 للعلم التي قبلت ودفعه كان يحفظه لان زهراته  
 كان قد انقضى بورد الشبهة الجديد. وقوله  
 لشهادتهم معناه اي حتى يشهد هذا الفعل مني  
 على سلطان قوله على بانني احل الناموس ومرفق  
 يقول انه لما فارقه وانصرف من عنده اشاع ما فعله  
 حتى ان شديدا لم يظن من الرجول الى المدينة ظاهر  
 والعلم التي من اجلها امره ان يميلوا ليظهر  
 فيها ما فعل بالاعني الذي شفاه. لئلا يشاهدوا  
 ويعمل حلاكة قبل تامل امره لا خلا طه بالناس  
 فاعلم اني قد قال في رسولي  
 ولما دخل كرم لحوم جاليه قايلا اليه وطيب الله  
 قايلا يارب فتاي ملني في البيت فخلع بعد ان شديدا  
 فقال له يسوع انا الذي وابريه. فاحاب قايلا اليه  
 وقال يارب انت مستحق ان تدخل تحت شجرة  
 لكن قل كلمة فقط فيرا فتاي. لان ايضا انسان  
 مرتب تحت سلطان ويحت يدي جنود واول

3  
 4  
 5  
 6  
 7  
 8  
 9

واعلم ان هذا ذهب فديت ولا عرايب فدايت ولم يدي  
اعل هذا فعل فلما سمع يسوع تعجب وقال للذين يسمونه  
الحق اقول لكم اني لم اجد قبل هذه الامانة في اسرائيل  
اقول لكم ان كثير ياتون من المشرق والمغرب  
فيستلمون مع ابراهيم واسحق ويعقوب في ملكوت  
السموات وينزلوا الملكوت يلقون في الظلمة البرانية  
هناك يكون البكا والبكاء وسرور الاشنان وقال  
يسوع لتلاميذه اذهب كما مائتكم يكون لك خبر  
الذي في تلك الساعة ورجع فابدا اليه الى بيته  
وهو جازع القوي قد يري في القلوب التي من اجلها  
كان سيدنا يطوف المدن والقرى لكي ياتكم الحق  
ويصنع المعجزات والنعيم هو ريس ما به وهذا  
يقول ما روي انيس في المزمع الخامس من تفسيره لرسالة  
بولس الاولى الى القورنثانيين وهذا في الانجيل  
الحرقلاي ودلر متي النقيب وان كان من المتفق  
الغريبه فلجل امانته وحسنها وحكمته وقوافله  
ولجل ان شئنا نخلصنا هي الناس اشهر وقتنا  
مرديه مملوكه ولو فاصبح بذلك والقلم الذي  
من اجلها لم يحل مملوكه الى سيدنا ونخلصنا لكنه  
شرح له حاله فنومر قالوا احسن امانته وحكمته

وتحقته

وتحقته الاحبة شيئا وحلا له ولا حل ما شاهد من محاسنه  
وبعده انته وشبعه مراضاه ونومر قالوا انما فعلت القوي  
ونراهم والاعشرون للجدد الاول من فضول ومضي بيده الى  
بيته من اجل فضله واشفايه للعيه من اجل امانته واشفقاه  
من ان عصي خلصنا اليه بيته لعلمه بانه لا يفتحق وكان  
ولت سمعته انه ملغي امرو حشبه في استغاثه ولده  
راي ان تعينه التي صايفت حقه صيه وبالعشر مسا  
او ترج عليه ان يامر اسن ولا يحتاج الى العني ولم يباله  
النصر والحضوي لله تعالى ان يامر ونزل ان يامر  
العني اعني حشبه نفعته وقوله ما يانا البصا ينافي  
يدي سلطان وان كنت من ذوي قبل اعني تعليمه  
لقد ما كانه يقول ان كنت الامر قبل سلطان انصرف  
خا ارتوا صرق الناس من حشبه اختياره واوكله ولت  
السيد لا له وتسلط لك الامور كلها فانه يكتسبات  
تقول له سيدنا لم يوحده على هذا القول لانه عز منزه  
وان عز منزه يكتسب الامتياز لان اجوبت المحاضرات  
حشبه ما يعرفه من العواطف وقادرت تعجب من امانته  
الى الله الذين كانوا معه وان كان عارفا بعينه من اجل  
الناس وحشبه يشعرون حشبه امانته وولياد ذلك قوله  
ايها وصوت في اسرائيل مثل هذه الامانة واسأل الله  
يسيدهم الاشرا واليسر طمأنينة والذين كانوا على جليل  
وتقول له اني لم اجد في اسرائيل اعني اعني ان الرضا

من اهل اسرائيل والعهده التي من اهلها لم يمدح الارض  
 وان كان ايضا من به مثل راس المايه لان ذلك من هو  
 تحت الناموس وكان ينبغي له ان تكون له امانه اقوي  
 والسبب الذي من امله لا تمنا حين قالت كلما تسأل  
 من الله يعطيك لانها جعلته بعد القول بحري بحري  
 الانبياء وفي مرتبه دون: وبالجملة فسدا كان يجب  
 بحسب الظاهر لا بحسب الظاهر وقوله ان كثير من  
 من المشرق ومن العرب ويتلون مع ابراهيم واسحق  
 ويعقوب في الملوك: واولاد الملوك يخرجون الى  
 الظلمه الخارجه يريد الكهنه من يمين من الشعوب  
 ولم يصر باسم الشعوب الغربيه لئلا يرضى اليهود  
 وقوله يتلون مع ابراهيم واسحق ويعقوب ولم يقل  
 يتلون حسب: لئلا يدرك على ان هؤلاء في ملكوت  
 السماء وليشي من كرامتهم وعلى دعوت الشعوب  
 وعلى ان الدخول الى ملكوت السما يكون بالايمان لا  
 بالنسب: وحسب يطمع من امراه انه موافق الله الشبهه  
 بكرامه لروشا الاباء: ومعنى قوله يتلون اي يتسبحون  
 واولاد الملوك يريد هم بني اسرائيل والظلمه  
 الخارجه يريد بها جميعهم وجميعهم هي عذاب الكفار وقوله  
 خارجه يعني بعده من الملوك: وقوله يخرجون  
 الى الظلمه دل على ابعادهم لان منازل النعم والعذاب  
 تختلف في البعد والقرب: وقوله يكون تم بكاء وير

الاشنان

الاشنان يريد به تحضر على ما فات من شارة الامرار  
 واسما النبي مع قول سندا دل على قوة سندا  
 وحرف ما كان قاله قل لان المجتزأ ليل قوي على  
 الصدق وحسن امانه المتشفي والمشترون يطلبون  
 حل راس المايه الذي ذكره متى هو الذي ذكره لوقا  
 وهو غيره ويقولون انها واحد ويستدلون بقول  
 لوقا ان سندا من قبل ان يبعد راسه وقال له لا تسب  
 لسبب سندا ان تدخل اليه متى: وهذا هو موافق  
 لما قل في متى: ويطلبون ايضا ان يوافقوا بين ما  
 ذكره ثم قصت هذا الرجل: وبين ما ذكره لوقا فان  
 متى قال فتاه ولوقا قال عبده والعبد الذي للانسان  
 يدعى غلامه: وغلامه اذا كان شر في ماله يدعى عبده  
 ولوقا قال ان عبد الله مشايخ اليهود ومتى قال قام هو  
 وصار اليه والقولان صادقان: وانه اولاد الله  
 ومن بعد ذلك قام هو وجا اليه: ولوقا يقول انه  
 انفر اليه ليصير الي عبده: ومتى يقول انه قال له  
 لا استحق ان ادخل الي: وحقا ان الامر هكذا  
 جرى فان اليهود حضروه اولادهم لهم للتعجب  
 منه قالوا نحن نعلمي ونحجي به ليشق المرء فانهم  
 والدليل على ذلك قولهم لسندا نحن نعلم ان عبي  
 اليه لانهم يحبوننا هو يكتشفه: ويؤيدنا مع الله  
 رسوله يستعني من عبي: فلما انظر في افتقاده اليه





الخطيئة قال من الرسل : فلما نظر يسوع الى الجمع الذي  
 حوله امر ان يدعوا الى العرش يسوع ان يشرع في  
 عذرا فقال له كاتب وقال له يا معلم اني سمعت اني سمعت  
 فقال له يسوع ان للفتاة اربعة ولطيف الله  
 او كما قالوا ان الانسان فليس له حيث يميل راسه  
 قال العشر قوم قالوا ان سبب ملازميت الجوع له لتعملوا  
 منه القلم الالهي وقدم قالوا لامل الايات التي كان  
 يعملها واريد ان نشر كان يقول لاشتراف وجهه كما  
 شهد اورود وقال حسن في نظره اكثر من الناس :  
 والعله التي من اجلها امرهم بالانطلاق الى العشر  
 ليعلمهم التواضع في انهم يفتخرون بالاشغال الجبلية  
 ولا يطلبون المدح بيها اياها يمكن قلم لا يظفر  
 اليهود الذين كانوا يعقدونه بسبب اجتهاد  
 الجمع حوله : ولانه اراد المضي الى ارض المجدانيين  
 فامرهم ان يتبعوه والمفترون يطلبون في منع الكاتب  
 يسوع ويقررون لانه كان عجبا وديلا ذلك  
 انهم يعبر العبر مع الجماعة لكن انهم يسمونه : وقوم  
 قالوا لانه كان عجبا للدينيا وقناياها : وكان غرضه  
 في الترتيب من المسيح ان يفهم قوته وضعه بها العجرا  
 شجاعة ذلك الملك دليل ذلك من جواب شيداله  
 القوس من قناده فاعلمه من جهته وزدت شيئا من  
 لان شيدال كان يحسب الضمير على التراسد

كنولة

١٨  
 ٢٩  
 ٣٠

لتقول ذلك التاميم اياها المعلم الصالح وكان غرضه  
 مقوله ان يمدح ليعظم مراد وليس طام الا الله وهذا  
 الجواب هذا بحسب الضمير والاعتقاد لا بحسب ظاهر  
 القول : فقال له امير تلاميذه يا رب  
 لي ان امضي لولا ما قد احيى فقال له يسوع امض  
 المتناييد متواضعا : ولما يقولون ان يسوع قال له  
 انهم : والمفترون يفتخرون القله التي من اجلها  
 يترك الكاتب ان يتبعه : وهذا امر ان يتبعه ويقولون  
 لانه اجابها بحسب ضميرها وقد شرفنا غير الكاتب  
 فيما سلف : والسبب الذي من اجله امره بالاجتهاد  
 من المضي لدون ابيد : وان كان الامر الولدين  
 المويا واجبا ليصرف عن الالتفات الى شئ من امور  
 العالم ويجعل دمه مضروبا اليه ويحده : ولا يلبس  
 فانه من يد فنده ولانه ايضا كان غير موعود بالتد الجدي  
 : وربما كان ادا مضي يتعلق باحتلاطه مع القوم  
 الذين هم يورثون وتشراب نفسه الى قسمة الميراث  
 : ولشربا بان عتاتنا شئ ان نصرف الى الامور الالهية  
 والقساند دون الجسدانية : وربما المفترون  
 قال شيدال ان ترك العونا يدعون موتاه وشان الموت ان  
 يدعهم الاحياء : ويجيبون عن ذلك بان الموت يقال على  
 ضرب كثره على الموت الطبيعي وهو مفارقة الجسم  
 للنفس على موت الخطية : وهو انكشاف الاشباح

٢١  
 ٢٢

من بقوا يسوع

على الخطا وعلى التمتع بالنعموات الحسنة وعلى قناتنا  
 العالم وعلى الموت الذي يكون بالتماد فان الانعاش  
 في الماء يشبه دخول القبر والخرج منه مثل النصف  
 وبها هنا يرد موت الخطية حتى يكون تقدير الكلام  
 هكذا انك العرف بالخطية يذوقون الموت بالطبيعة  
 ولو كان يرد في ذلك ويقول انك ميتة قاله وانت  
 فانطلق وبشر معلوت الله انك ميتة في  
 في رسول الله فلما سمع الشفاعة سمع تلميذ  
 واد اضطراب عظيم كان في البحر حين كانت الامواج  
 تغيط السفينة وكان هو ياتي فقدم اليه تلميذ  
 وايقظوه وقالوا يا رب خيرا لئلا نهلك فقال لهم  
 يسوع لا تدعهم يا اوليي الايمان خذوا قلوبهم  
 الرياح والبحر فصار هدوءا عظيما فتعجب الناس  
 قائلين كيف هذا انك والريح والبحر يسمعان لك  
 القبط كان في سمورة السفينة لظهور تلميذ الانبياء  
 التي اظهرها في البحر فيقولون انه نافر الامر في البحر  
 وفي البر والقلة التي من اجلها نزلهم وعلى يسوع  
 عند ارتفاع الموج الشعب ليسودهم احتمال الشدائد  
 وحول لا ينجون وينفوسهم لاجل تشريح الجماعة  
 واستنصاه اياهم من بينهم ومرتضى يقول ان البحر  
 اضطرب لروحه عظيمة نشأت ورياح شديدة

وامواج

٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦

وامواج الغضب الى داخل السفينة ومن امرو الريح بالتكلم  
 يشهد على انه كان المنشي لها لظهور تلميذ الانبياء  
 في البحر والبر جميعا ومرتضى يقول انه كان باثما في امر  
 السفينة والغشرون يقولون انه فعل ذلك  
 لتماما للنواضع والشبب الذي من اجله ناموس  
 عليه بالروحة التي تحدث والرياح القوية انما هو  
 ليضعف قوت التلاميذ بوجهه ولتقظم الالية  
 التي يعملها في نفوسهم فانه لو كان مستغفرا  
 لكان الخور نزول عنهم انما لانهم عليه فلا يظلم  
 المحر الذي يفعل في نفوسهم والغشرون يخلصون  
 حل الرقود التي رجعها كانت بالطبع او بالارادة  
 ويقولون ايضا كانت بالطبع او لا قبل ان تنسوا  
 الريح ومن بعد ان نشأت بالارادة للعلة التي دلها  
 والدليل على ذلك ان مثل تلك الروحة العظيمة  
 والرياح القوية والاضطرابات الشديدة لا يمكن من  
 الاضطجاع الطبيعي معه فبقي ان يكون نفسه  
 عند استلاد الريح انما كان بالارادة وقوم من  
 الغشرون قالوا ان الذي تقدم اليه من بينهم  
 انما هو يوحنا بعد اجتماع الجماعة له على شاكلته  
 في اللامه ان وقعت من خلص الكل والعلة  
 التي من اجلها نزلهم عند انتباهه ودعاهم

٢٣

قلبي الامانة لاجل ما ظهر منهم من الخوف وتعددهم  
 انه يفعل المعجزات عند يقظته ولا يمكنه ذلك عند  
 منامه. واما شس قدرته في نفوسهم وشسهم  
 ونفوله وجدت سكون عظيم دل على نفوذ امره  
 في وقته ومن هذا عرف الفرق بينه وبين الانبياء  
 والمفسرون يسألون عن القوم الذين يحبون المسما  
 شاهدوا ذلك ومن كانوا ويقولون انهم التلاميذ  
 وعلمت فحبهم انهم كانوا يشاهدونه بصر قاصر  
 الناس يفعل افعال الاله ولم يكونوا اهلوا ليعلموا  
 حقيقة الاهيته وكانوا يعجبون من جميع ما يرى  
 ويحسون ان يكون الذين يحبون التلاميذ وشسهم  
 من شاهد هذا العمل وجاء اليهم كورة المرحسين  
 حاسنقبله مجنونان جايمان من المغار وديان  
 جدا حقولته لم يقدرا ان يختار من تلك الطريق  
 فصالحا قايين بالناولك يا يسوع ان الله جيت  
 هاهنا المتدين قبل الزمان وكان هذا الخبر  
 كثير تري بعيدا منهم فطلب اليه الشياطين  
 قايين ان كنت نخرنا فارسلنا الي عطيط

الخنازير

٣٨  
٣٩  
٣٠  
٣٢

المسكين فقال لهم اذهبوا فلما خرجوا مضوا ودخلوا  
 في الخنازير واد انعطع الخنازير فذرت على حرف  
 ونوافع الى البحر ومات جميعه في المياه. ولك العاه  
 هربوا ومضوا الى المدينه واخبروهم بكل شي والحزن  
 فرح كل من في المدينه للقايسوع فلما ابصر واليه  
 طلبوا اليه ان يقول عن تخومهم قال انفسر  
 الجدران فيكون قوم من النعموب الغريبه والدليل على ذلك  
 كون الخنازير عندهم ونفوس المجانين الى وجهه  
 يسوع لم يكن على حسب عادتهم للادويه. لكن للفقراء  
 الايطردهم من بين الناس كاشاهده فقل شيئا طين  
 كثيرين والمفسرون يقولون من اين علم الشياطين انه  
 ابن الله. ويقولون ما شاهدوه من معجزاته ومن  
 قهره للريشهم عند الحماد. والشهادة من القدر  
 لها موقع كبير وقولهم اثبت الي هاهنا قبل الزمان  
 لتعدينا يرون قل زمان القامه. وقوم قالوا ان زمان  
 الشاره بالانجيل والحق هو الاول وذلك ان  
 الى زمان القامه هم عالمهم على رجاء تويته  
 والمفسرون يقولون من اين علم الشياطين ان زمان  
 عدابهم لم يكن. ويقولون من قبل ان سيدنا

٣٣ ٣٣

كان يخرجهم من الناس ويبدعهم حسب ولا يرسلهم الى  
 العذاب. وكنتم من العلم التي من اجلها لم اخرجهم  
 من الناس ثالوه ان يادون لكم كما يدخلون في الخنازير  
 ويقولون اهل حلك لئلا يتلفون اموال الناس التي  
 دخلوا فيها وهذا لكم يقضوه الى الناس فيودي  
 داك الى قتله. ويطلبون العلم التي من اجلها  
 احببنا الشياطين وادون لهم في الدخول في  
 الخنازير ويقولون ان ذلك لظهور رب رحمة للناس  
 واشفاقه عليهم اكثر من جميع الامور ولشهرهم  
 وبغضهم الخس الشري ويرى انهم لما لم يقتدروا  
 ان يهلكوا الناس بالغوا فيما فعلوه بالخنازير ولما  
 يتبين انهم من الموحودات وليس هم خيال ولا لئلا  
 يرى ايضا قدرته وانسا طما على الشياطين وغير  
 الشياطين وحيي بظلم الجدر انبيي قدرته وانه  
 هو المرفق للشياطين ولولا امره يقدروا ان يتكروا  
 والمنكرون يطلبون العلم التي من اجلها لم  
 قتل الخنازير على وجه الارض لكن ختمهم في المع  
 ويقولون لئلا يتبدل على هبوط الشياطين الى الجواب  
 حتى يقوم قالوا ان جميع الشياطين الذين اخرجهم  
 لم يطلق لهم العود الى شئ من قلوبهم من بعد والتمه  
 التي من اجلها اشرع الرعايه الى الدينه للاخبار بالخبر  
 من عظم ما شاهدوه ولما يعرفون احباب الخنازير

الموره

الموره فيرون من الجنابه والعلم التي من اجلها سألوه  
 ان يطلق من عندهم يقوم قالوا ان ذلك لمعلم  
 خطابهم فخافوا ان يحل الاستقام منهم وقوم قالوا انهم  
 ما سألوه الا بعد ان عظموه والرموه ورفوه الحق الذي  
 له. وبني يقول ان الذين قاموا في وجهه جنونا  
 ومرفق يقول واحد وكسرفي ذلك تضاد ولا ساقص  
 لان التضاد والتناقض ان يحل الانسان يحل على شئ  
 الايجاب مسئله الاخر وليس هذا اقل مني ومرفق  
 لئلا جميعا اخبر بالايه واخلاقا في عدد من ظم فيه  
 الايه. والفرص هو الصايه بالاخيار عن المعجز لا عن  
 العجز. وقوم قالوا ان احدهما كان اصعب جنونا  
 من الاخر فخير مرفق يقضيه حسب. وهذا كان  
 يقطع الاعمال ويبيشر القيود والشله التي من اجلها  
 كان الشياطين يسكنون القابر لئلا يحلوا للناس  
 بسوس الموت تنقل الى طسعة الشياطين ومرفق  
 ولو قالوا ان سبنا شال الشيطان وقالوا انهم  
 وهذا اقله لانه لا يعرفه. لكن لئلا من الجواب  
 على انهم لم يرون فانه احب وقال لقيون اسبنا  
 ولقيون لفظه بوايه تدل على كروشن ومرفق  
 يقول ان ذلك الجنون شال سبنا بعد اشفاقه لانه  
 ان يصحبه ولم يكلنه بل قال عدائي اهلك فغير  
 وهذا لم يكلنه ان يصحبه

**الاصحاح السابع روماني**

انما جعلناكم امة من شعوب رومانية  
 فلما صعد الى السموات وجاء الى ابي  
 مدينته قدّم اليه ضلع لحمي على شرب فلما نظر  
 يسوع اليهم وقال للجمع قد انا انتم سمعوه  
 خطاباك فقال قوم من الكتبة في نفوسهم  
 هذا مجد فاعلم يسوع فكلمهم فقال لماذا  
 تفكرون بالشر في قلوبكم انما ايسر ان اقول مقفورة  
 لك خطاياك او اقول قد فاضت لتسلوا ان  
 السلطات لابن الانسان يغفر الخطايا على الارض  
 حينئذ قال للجمع فمهل شررك وادع الى  
 بيتك فقام ومضى الى بيته فلما راى الجمع  
 تعجبوا وحمدوا الله الذي اعطى السلطان هذا  
 للناس قال المسر مدينته يريد ان يغفرنا جميعا  
 ولربنا لحم ونزوي بنامه وكان يتردد في كفر  
 ويسند على ذلك من قول مرقس انه لما دخل  
 مدينته كفرناحوم ادنومه زمنا ويقول مرقس  
 ان هذا

الذين

الذين قاله اربعة على شرب وهو لوقا يسمعون على انه  
 مرسخ به من فوق لاجل الرحمة وباريوا ليس يقول  
 ان هذا الذين الذي ذكره متى وماركس ولوقا غير  
 الذي ذكره يوحنا لان ذلك كان في وراق يمان  
 وهذا في كفرناحوم وذاك له ثمان وثلاثون سنة  
 وهذا لم تذكر سنوه وذاك في كفرناحوم وهذا في كفر  
 وذاك قال تخلصنا انظر ان تبرا وهذا قال خطاياك  
 مقفورة لك وذاك شفاه في يوم السبت وهذا  
 واما انتم يريد امانة الذين والذين خلوه فخطاياهم  
 من فوق وصبره على ذلك ويطلب المغفرون العلاء  
 التي من اجلها عفر خطاياهم وهم انما التسوا ان  
 يشفيه من زمناه ويقولون ليظهر قدرته لهم ان  
 الخطايا كالاله لان العلاء كانت في مرقس ذلك  
 الذين خطاياهم ورفع الشب يقتضي رفع السبت  
 والدليل على ان الخطايا تكون سببا للامراض قول  
 الكتاب من محبة الرب يوده لان الشمس  
 حثمه فشفى سيدنا على طريق الفضل نفسه ايضا  
 ولوقا يقول انهم فكروا في نفوسهم ان هذا  
 القول كفر لان عافر الخطايا هو الله احاد واثمة  
 الا ان تخلصنا هو الله فهو اد عافر الخطايا  
 والشر الذي فكر واثمة في نفوسهم لما ان يكون



عندهم الراي على قتله او على قوله اني غافر الخطايا  
وهو ان كان: وقوله اما هو اشتمل ان يقال له قد غفرت  
لك خطاياك او انطلق واشي بريدلها اجل اشفا  
النفوس او شفا الحسد وقوله ليما هو ان لا يشر  
سلطانا ولم يقل وها له سلطانا يدل على لا هوته  
ويطلب المفسرون الدلالة على ان خطايا نفسه  
غفرت كما قال المخلص ويقولون ان الدليل على هذا  
شفا حشيه وامروله بالانطلاق الى بيته للهرب  
من المفسرين بما فعل وليما يفتحق هو شفاة في الحقيقة  
او مرقس ولو فاسر يدان في حكاية المبرر امام قس قس  
ولما دخل يسوع كفرناحوم وشجع انه في البيت اجتمع  
اليه جموع كثيرة حتى لم يتمكن من ضبطهم في  
البيات ولو قال ولما كان في بيوت ايام وكاتب  
يسوع تعلم جليل الكساة والمفتزله وعلموا الناموس  
الذين جاءوا من قري الحليل الى اورشليم من اناس  
وعسرون ومائة والى ال... والى ال...  
يسوع من هناك فرأى اشانا جالسا على الجثابة اسمه  
مبي فقال له انت مبي فقام ونسبه قال امس الصلابة  
التي من اجلها لم يثبت بعدا من الزمن حتى لا يتردد  
حسد اليهود ولعلنا الان دخل التجار بشهوتنا  
ولا تلقى نفوسنا بايتارنا مع اعدائنا وينبغي ان تعلم  
ان الانجيل يدكر ان تلتنه من التلاميذ تشاروت

بمقبوب

المفسر

بمقبوب ابن خلفا ولاوي ومبي والمفسرون يقولون  
ان لاوي هو مبي لكنه كان يسمى باسمين. وويل  
ذلك ان مرقس ولو فاسر يدان في حكاية المبرر امام قس قس  
تقمنه بعد قصة الزين كما فعل مبي والمفسرون هم  
الذين ياخذون العشر من الناس للسلطان والشدا  
الذي من اجله لم يخفى مبي عند كره لاسم صناعه  
نواصعا: وليستدل ايضا ان الذي كنبه اعمد فيه  
الحق من غير تحريف ولا تبديل لالحقته ولا شبهة  
وليدل على رجة المخلص للناس باجتهاده اياه  
والمفسرون يطلبون العلم التي من اجلها لم يدع  
مبي في الوقت الذي دعا فيه شمعون واندرؤس  
ويقولون ان كل اسمهم دعاة في الوقت الذي علم  
منه انه بحسب: اذ كان عارفا بالظهار ولذلك  
دعا اولس بعد الصعود: ويبال المفسرون من  
ابن عرف مبي خبر دعوت شمعون واندرؤس  
وبمقبوب ويوحنا حتى خبر بها وهم اقرب من ويقولون  
ان ذلك من غاوضتهم ومن يعلم روح القدس له  
والعلم التي من اجلها ذكر كتبه الانجيل ودعوة  
المفسر باسمائهم على شرح لاحوالهم لان صبااتهم  
كانت حسنة صيدا وتعتبر: فاحصوا ان مرقس  
قد رآه النعمة عندهم على ما قال قوم وقدم قالوا  
ليستدل من اخبار هؤلاء على اختيار البافيين

جاء عشارون وخطاه كثيرون وانما اوضح من  
 وتلاميذه فلما نظروا الفريسيون هذا قالوا  
 لتلاميذه لماذا تعلمون يا كل مع الفسارين والخطاه  
 فلما سمع يسوع قال لهم ان الاصحاح لا يحتاجون  
 الى طبيب لكن المرضي اذهبوا فاعلموا ما هو  
 اني اريد رحمه لاني نبيته لم تالذعوا احد من  
 لكن الخطاه الى التوبه واما البيت يعني  
 دارموني ودليل لك الزباده التي اذها لوقاما  
 فلما فيما تقدم وما احسن ما فعلتني فانه لما دلت  
 اسمه فرق به الفسار وهي ضلعيه ولم يدرك حضور  
 سيدنا عندك وهي فضيله التماسا للتواضع بل قال  
 في البيت على الاطلاق ولم لا يحصل في بيت موني  
 جاء الخطاه وللشه اليه ودال انهم رقيقه موني  
 فاحب ان يفر عنهم يحصل مسيونا عندك وشيئا  
 لم جلس مع هذه الطائفة ليأكل فنقول للكم  
 بشيئ المشه والخطاه الى الحق ودليل لك قوله  
 ان الاصحاح لا يحتاجون الى طبيب يريد الارثوذكس  
 الذين هم في حال شبيه يعني الاشراذ ويقول

المعشرون

المعشرون اذا كان سيدنا جالس مع الفسارين والكل  
 قال بولس ان الفاسم لا ينبغي ان يوكلم مع الفسار  
 والجواب ان سيدنا جلس مع هذه الطائفة قبل ان  
 يستحقوا الحق لئلا يهاجروا الحق فقلنا وبولس قال ذلك  
 ممن دخل الايمان وشي به وشي به مكره وهو صر  
 على الخطاه والعلمه التي من اجلها شال المعترله التلميذ  
 عن البيت الذي من اجله جلس مع الخطاه واصل شرفهم  
 وكانوا اذا شاهدوا المسيح مدفع ما شفق طاهر اليوم  
 بنوا فمعه عند التلميذ بل اكل مع الخطاه واداره  
 شاهدوا التلمذ وقد علموا بالافوجه الشبه  
 بل فريكت الشبل يوم السبت فموا فعملهم عند المسيح  
 كل هذا اتيار منهم للشقاق وما احسن ما احاب سيدنا  
 بقوله ان الاصحاح لا يحتاجون الى طبيب لكن المرضي  
 ولما كانت نفوس هؤلاء مريجه بالزباده احتاجوا الى  
 ناكل بنعلها من الزباده الى القفيله واورد قارعه من اللسان  
 ليدل على قلت فهمهم بقوله انطلقوا فاعلموا ما هو  
 اني اريد رحمه لا الزباده فانه ليس الشبه كلامه  
 الزباده بل الرحمه والمحبه والارصاد اوجب منها  
 وقوم قالوا ان الارثوذكس يريد بهم الصالحين على الحقيقة  
 وهو حالو اعني بالابرار هاهنا المعترله وقال ذلك  
 على شبيه بهم كقول الله هاء ادم صابر  
 كواحد منا يعرف الخير والشر والقول الاول مطرد



74

14

IV

1 2

—

26



وفما هو يكلمهم بهذه وأدريس فدعا إليه شاحدا  
 له قائلا أن ابنتي ماتت الآن لكن ثاب فتضع يدك عليها  
 فتحيها فقام يسوع ونسعه ثلاثين سنة وأد امرأه  
 بخمسة وعشرين سنة فماتت من خلفه وثمة  
 طردت نوبة لأنها قالت في نفسها إذا سميت نوبة  
 خلعت قالت يسوع فمراها فقال في بيته  
 إيمانك خلصك فبرأت المرأة في تلك الساعة  
 وحامسوع إلى بيت الرئيس فمطر إلى الزمرة وأجر  
 متعلقين فقال لهم اخرجوا من تحت الصليب  
 لكنهم نأيمه فمضوا منه فإلى الجحيم دخل  
 أمسك بيدها فقامت الجارية وخرجت من بيت  
 جميع تلك الأرض كلها لا تكون تقيده  
 الرئيس وهذا الرئيس كما قال مرقس ولوقا اسمه  
 يورغن ومن نفس الحمار هذا الرئيس لشيدنا حبيب  
 يمشي إلى داره ويضع يده على ابنته يعلم أنه لم  
 يكن خالص النية مثل رئيس المائيه ولما لم تكن نيته  
 خالصة لم جاء إلى سيدنا والعشرون يقولون  
 ابنته جاء

١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦

أنه جاء لحريته وخوفه من موته ولم يسلطه على النبي  
 لئلا يقول الجماعة أنه لا تعتد على أحيائها فتصنع ما نه  
 المؤمنين ومضى يقول أن هذا الرئيس قال له أنت  
 اشقي قديسات ومرقس ولوقا يقولان أنه قال لها  
 تشكبه تشكبا شديدا وقيل إن يبلغ شدة الجوارح  
 قوم من الدار وقالوا لها قديسات والعشرون يقولون  
 أن شقي كان غرضه الأخبار بمحجر الشدة فلما بلغ  
 جري الأمر على نفسه فلا بد أن يراد أن يحضر  
 بأحيائنا لهذا الصبي قال أن ابنتها أخبره  
 بموتها ومرقس ولوقا شرحا القضية على هيتها  
 وفومر قالوا أن الرئيس أول ما قال لشيدنا أنها في علم  
 شديده وبعد قليل على طريق الاستعجال قال لها أنها  
 ماتت وعلى هذا يكون الضمير أن صحابين والثلاثين  
 صادقين وقد قلنا أن قول الرئيس لشيدنا فقال  
 فتضع يدك عليها فتحيها يدل على صغر لماته وغلط  
 نفسه وحقا أن الذين هم بهذه الصفة لا يسبيل أن  
 يبعدوا لا بما يظهر للحسن ولما كانت دعوت  
 شيدنا تمنع الدليل والمحزن الدليل لا فضلا  
 والمحزن للعوالم ومرقس ولوقا يقولان أن يسوع لما مضى  
 تيمم على السبب في التبع المعمله لثامها الحزن  
 ولما لم يكن التبع على السبب ولما لم يكن التبع على السبب  
 ومرقس ولوقا يقولان أن المرأة التي لا يراها التبع عند

اني عن شدة قات من الاطبا امر عظيم وانفقت جميع ما  
 خانت تملأهم تتفع شيء وهذه هي الامم الاولى  
 التي تقعدت الي سيد بين الجماعة ويقلب مشرون من  
 اين فطنت حتى قريت من خالصا ويقولون من حيث  
 واشتد من الحيات وطرش ومن العنبيه التي كانت  
 وعاشت من حيث رات المظلم والخفاء يلتصقون  
 ايد ويطلبون ايضا افسدته وجازت من ورايد  
 ويقولون من اجل حيايها لاجل الناموس  
 وسعد الانجاد ان يتفقدوا الي الاطهار فقامت  
 ان تستقم ظاهرا تستعا قبح عقاب الناموس  
 وتقدم الي طرف لباشر لشدة منده وتنتهب  
 بان اليهم من الاتصال يد يني في شغائر منها وتجد  
 لها من اجل اشتغال اخوف عليها وقوله لها الماسك  
 احسك فصدبه مدحها ولعلم ذلك الربش ان تكون  
 امانته هكذا ومتي يقول انه تعدك شغرها  
 عوفية في تلك الشاعة ومرتش ولو قايض  
 انه التفت وقال من تقدم لي فاجابه سمون  
 يا عظيمنا هو انشأ هذا الخلق الملتحق بك  
 وانت تبال عن الذي دنا منك والعلة التي  
 شال سيدنا عن ذلك ليس لانه لم يعلم لك حتى  
 ينظر الامر الحاضرين ولكن انظروا امانة الامراه

امام الجمع

اياه الجمع ولجت الجماعة على التشبه به ولينزلوا  
 عن الامراه لانها ظنت انها اختلست الشمامسة  
 اختلاسا حتى لا تقدر انه لم يعلم بالابد الذي  
 ظهروا منه وحبي يطول الشيء الي بيت الربش  
 فموت ابنته قبل بلوغه فتكون لا قامت  
 اياها موضع كبير وقوله انه كان في بيت الربش  
 جماعة تترج وروايد علي جلالك الربش  
 وشدت الحزن بما لحقهم والمعتدون بلمس  
 العله التي من اجلها قال انها لم تمت لكن مضطجعه  
 ويقولون لكيما يريك اقامت الميت عنده فله  
 كانباه الناموس حتى يفر الحاضرين موتها فتعظم  
 الابه وذلك ان قوله لم تمت بل هي مضطجعه  
 يخالبه الحاضرون بانها ماتت فيكون ذلك اقرارا  
 منهم وهذا بمنزلة قول الله لموتني ما هذا الذي  
 في يدك قال عصا حتى ادا صارت حبه لايشك  
 فيها ويجوز ان يكون قال ذلك من قبل ان الموت  
 هو نوم دايم والنوم هو موت له انقضى فلما كان  
 شأنه يقيمها ويميدها الي الحياه الطيبه قال  
 انها نائمة لان موتها له انقضى ومخاطبهم كان  
 تعبانه ومن قوله بانها ماتت مع تحقيق موتها  
 واحده يبرها الصنف اقامته لها ولو قايض

عادت روحهما اليها واراد ان كان ينبغي ان يتنقل  
 للمغارة لما انما هي التي عادت نعتها ومرقس  
 ولوقا يريان بانه دخل اباحا وامامه البيت  
 وهذا الشاهد فيصدق ولا يبرر ان الملة كانت  
 في احيائها سواء وادخاله ثلثه من التلاميذ معه  
 يسمون ويقيمون ويوحنا يشاهدوا وغيره  
 كما شاهدوه فبعد الثلاثة تم الشهادة والعله  
 التي من اجلها لم يدخل متى معه وان كان صحبه  
 لانه قريب العهد بالانصال به ومرقس يقول  
 انه قال لها ابنا العجيبه انصحي والسليمان  
 صادقان ووصيته للسليمان لا تعلموا ذلك لئلا  
 يسعدهم من الصدور والكريا والمله التي من اجلها  
 امر بتخدير القديس اليها ليتحقق الحاضرون ان ما  
 فعله لم يكن على طريق الخيال وانتشار المبر  
 في جميع ذلك الصقع بجلاله ذلك الرئيس  
 ولان امله كلهم حفر وامصيته الفصح  
 خرج يسوع من هناك تبعه اعميان يصيحون  
 ويقولون ارحنا يا ابن داود فلما دخل الي  
 البيت جاؤ اليه الاعميان فقال لهما يسوع انا  
 اني

٢٧  
 ٢٨

اني اقول هذا لك فقال له نعم يا رب حينئذ  
 فليس عبيتها وقال كما يمانها يكون لك فامضت  
 اعيتهما وامرهما يسوع وقال لهما ابظرا لا تعلمان  
 احدا فلما خرجا اشاعا خبره في تلك الارض  
 باسمه قال انفس الملة التي من اجلها ناديا يا ابن  
 داود دون ابراهيم الشرف داود كان عظيم  
 والشب الذي من اجله لم يشفيهم في الطريق لكن  
 في البيت هربا من الظن به انه سمع الانتفاخ  
 وقوله اتوسان اني امكن من فعل ذلك لئلا يله لا  
 يعلموا علمهم لكن حتى يظهر اعتقادهم للحاضر من  
 وشرفه في نفوسهم والشب الذي من اجله قال  
 لهما عجب اما انكما يكون لكما ولم تقل تفعل احبا  
 يري ان ما اظهره من ايمانها به هو عجب  
 اعتقده ولم يكن مخالفا له وقوله لهما انظرا لا  
 تعرف احدا لك القاسم للتواضع ومخالفتهما  
 اياه ونشرها الخبر عليه انما فكر او قال لا ينبغي  
 ان نخفي انعامه علينا لكن ننشره وان كان هو  
 يفرضنا امرنا باخفايه قال متى الرسول  
 ولا امرجوا من هناك قدوا اليه انسانا اخرش

٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢



به شيطان : فبا اخرج الشيطان نكلم الآخر فيجب  
 الجمع قائلين لم يظهر لنا قط هذا في اسرائيل فقال  
 القريشيون انه ياركون الشياطين يخرج الشياطين  
 حاله الآخر ما هذا الذي لا يسمع ولا ينكلم هذا  
 الآخر كان بهذه المصنفه من الشيطان الذي كان  
 به : ولهذا المخرج الشيطان منه نكلمه فوقفه يور  
 ان يكون هذا العارض عرض له من الشيطان وكان  
 به ايضا مخرج الشيطان فامضى الخلق جميع ما كان  
 به : ولم يتقدم هو الى الخلق لكن قدوة والنجى  
 من جعل اليهود وقوله انه يريد ان يمشي طين كان  
 يخرج الشياطين : وسلك على ما قل انك من قولك  
 بان الشيطان لا يسمع في غنى نفسه ومن انه لم يخرج  
 الشياطين حيث بل كان يشي الاشجار ويقيم الناس  
 ومن انه كان تحت الناس على عبادته الله والشجر  
 له لاعلى اكرام الشياطين والاعمال التي من اجسامهم  
 لم يخرج عندهم فوله ذلك لتواضعه ولينفعهم  
 لصنعه من الايات ما اجبك وليقلنا الان اني اشر  
 بالشر : اني الرقيب : وكان يسوع يصف  
 الملك والفرق بينهما وتعالى في جلالته ولم يشارت للكون  
 وشيئا من الامور الا بالاجل انتم من المعنويين

٣٣

٣٤

٣٥

رومان

ع

لش

روت في هذا القول انهم ليسوا عليهم الا انهم كانوا على  
 منظرهم كالذين الذين انزلوا فيهم : فحينئذ قال لئلا  
 ان الحصاد كثير والفعله قليل اطلبوا الحري  
 الحصاد ان يخرج فعله الحصاده : من الملكوت  
 يريد بها بشارته : وقوله كان يشي كل جمع فوله  
 للعرق بينه وبين الانبياء فان اولئك لم يكن  
 لهم قدرة على هذا : وقوله وكان الجمع يعنى جمع  
 اليهود ثانيا مشروح من كالباش الذي ليس له ارفع  
 لان رعايتهم وهي المصنفه والمعلون كانت الدايك  
 الحاطفه تصدحها عن الخير وتبعتها على الشر ومعنى  
 فوله الحصاد كثير يريد ان الذين شأنهم الايمان  
 لن يرون : وقوله الفعله قليلون يريد الذين يعملونهم  
 وينفعهم ويهم قليلون : ولهذا هو ان يحسنون الى  
 المصير الحي : وقوم قالوا ان معنى قوله قليل في  
 هذا الموضع اشار الى عدد واحد يعلم بته : وذلك  
 ان الشكوى لو كانت من العلم لموجب ان يقول  
 التمسوا من صاحب الحصاد ان يزيدكم فعله لان  
 يخرج فعله : وقوم قالوا ان الفعله في هذا الموضع  
 عابده على التليعبين بالقياس الى الامم : وقوم  
 قالوا ان الفعله بشرهم الى عملين الناموس  
 وهذا الراي غير مسلم : وقوم قالوا اشار الى

٣٦

٣٧

٣٨

الثلثين واستندوا على ذلك بنقله اياهم اقلطاً  
في الحال على عمل العجز وسيد الخناد يشتره  
الى نفسه وقوله الثلثين القسوا من سيد  
الخصاد ان يخرج فعلة الخصاد: لكيما ينسبهم على  
نفسه لانهم كانوا يظنونه انساناً ماله كما ينسبهم  
بقوله سيد الخصاد ولكيما يحرمهم على حمته  
فيستدل بحتمهم على حرمهم وهذا بقوله المتولة

## الاصحاح العاشر ورواني

قال في رسول الله ودعا تلاميذه الاثني  
عشر فاعطاهم سلطاناً على الارواح النجسة  
التي خرجوها وبنفوسهم اكل الارواح والاشباح  
وهذه اثنا الاثني عشر الرسل الاول سمعان  
المسي بطرس واثنى عشر اخوه. ومعمود ابن  
مزمي ويصفا اخوه وقيلس ومزمي وبنوا  
وسى العسار ومعمود ابن خلفا وليا الذي يدعى  
تداوش وسيمان القاناني ويهود الاشعري  
الذي اسمه داود اختر الله التي من اجلها اختار  
اناساً غير ناسد لان هذا القديس كان عند اليهود  
شريعاً وعليه كان عدد الاشباح وعدة الجحش

التي اخذها

التي اخذها يسوع ابن نون من الارون واعاده  
تلاميذه لكي يدبرهم على ان يفعلوا مثل افعاله  
ولقد لم يتقدم من اول ما صنعوه لكن بعد ما شاهدوا  
فعله الايات وتقدمه الارواح النجسة لخصوا  
ولقد اخشاه للعقل وهو صورت الانسان وما  
فعله التلاميذ قبل نزول روح القدس ولم يفعلوه  
لانهم كانوا الخس بقدره خلص الكل وكانوا كالمساكين  
وهذا فرق بين السيد المسيح والانبياء وهو  
ان اولئك لم يستطيعوا ان يفعلوا القدره  
الموجوده فيهم لغيرهم وهو استطاع لانما كان  
وهو كانوا مأمورين وهو اول من طرد الشياطين  
من عند الناس فان داود لم يكن يترجمه عند  
شاوول يخرج الشيطان منه بل كان يسكن بجانيه  
عنه والديبل على ذلك ان الشيطان كان  
يعاود لشاوول والعله التي من اجلها ذكرني  
اثنا التلاميذ لانه لم يكن قد ذكر الانبيات  
سمعون واثنى عشر ومعمود ويوحنا ومي  
وقادروا من المعسر يقول انه رتبهم ايضا وقار  
يوانيس يقول لم يترتبهم لاجب الزمان ولا  
حسب الفضله واعاده اياهم اثنين اثنين  
لغرض بعضهم بعضاً وسمعون واثنى عشر

هما من شبطا بمقال من بيت صيدا القريه حاجك شفي  
 يوحنا فلما اوشاك يوس فانه يقول انا هما من كفرناحوم  
 ويعقوب ويوحنا من شبطا من ايلون وفيلبس  
 وبرتلوما من شبطا ايساخريوتوما من شبطا يهودا  
 من شبطا امشير اما صلبس فمن بيت صيدا وبرلوما  
 من عدوا غير وقوم قالوا ان برلوما من شبطا ايساخري  
 وتوما من شبطا يهودا ومتي من شبطا اسلم من ناصرة  
 الجليل وقوم قالوا من شبطا رويسيل والعله التي  
 من اجلا قدر اسم توما عليه وهو قبله الماشا للترام  
 واقرايه لاسه العشاره ليدل على رحمة شبطا  
 وانه لا يطرح الحاطي ويعله ويعقوب من شبطا  
 منسى ولنا الذي نبتا من شبطا سمعون وقوم  
 قالوا من شبطا يهودا ولنا لثلاثة اشيا يهودا  
 ابن يعقوب ولنا وتدا وحكمته شمع لبا وتدا وشمعون  
 الناناني هو سمعان الطنان ويهودا من شبطا  
 القريه ونسبه الى قريته ليفصل بينه وبين  
 يهودا ابن يعقوب وسمعان الناناني من شبطا  
 افريم من قاطنة الجليل ويهودا من شبطا رويسيل  
 وقوم قالوا من شبطا جاد واضافه متي الحاشم  
 يهودا المشام لان عرضه الثلث له لكن لغير  
 بالامور على كفايتها وسنته من التلاميذ لهم  
 تلاته اشيا

تلاته اشيا سمعون الصفا وسمعون الناناني ويعقوب  
 ابن زبدي ويعقوب ابن خلفا ويهودا ابن يعقوب  
 ويهودا الاسخريوتكي واتاك منهم بالكتاب متي  
 ويعقوب ابن خلفا وبرفش بعد التلاميذ هكذا سمعون  
 الصفا ويعقوب ابن زبدي ويوحنا اخوه واندراس  
 وفيلبس وبرتلوما ومتي وتوما ويعقوب ابن خلفا وييسا  
 وسمعان الناناني ويهودا الاسخريوتكي ولوقا برهم  
 هكذا سمعون الصفا واندراس اخوه ويعقوب ويوحنا  
 وييسا وبرتوما ومتي وتوما ويعقوب ابن خلفا وسمعون  
 الطنان ايماغيور ويهودا ابن سمعون ويهودا الاسخريوتكي  
 كتاب خصص التلاميذ حين هكذا رتبهم لوقا برهم ويوحنا ويعقوب  
 واندراس وفيلبس وتوما رتبهم ويعقوب ابن سمعون وسمعان  
 الناناني ويهودا ابن سمعون وتفسير لفظة التلاميذ الذين ارسلهم  
 قبل ان يبعثهم رسلنا لانهم يكونوا انذارا بل كان يدعوون لاميده  
 اي متيكون الذين يبعثونهم في وقت ياتي  
 هؤلاء الاثنتي عشر الرسل ارسلهم يسوع والمرجع قايلا انكم اسلمو  
 لربكم الامم ولا تدخلوا بيت السامري فانطلقوا واحده واحده  
 لتبشروا من بيت اسرائيل واواهم ما كبروا وقولوا قد انتم  
 ملكوت السموات اسبقوا المرحي اميعلوا المتواظفين اليكم  
 اخرجهما الشياطين من اجل انهما اعطوا لاكم من رايها  
 ولا تضعوا لاكم شدا في شطركم ولا هم ياتي في الطريق ولا  
 توبسوا ولا تدرى ولا تعصي والدعا لست تاتي لظلمهم  
 بل لانهما اتيا يبرهم الى الشعوب الشاكرين للامم

ده  
 ٩  
 س  
 ٨  
 ٩

وفي النمل الخزان الذي يدل الحنفا الشعوب والعلم  
التي من اجلها منع اصحابه من الدخول الى مدن الحنفا  
والشامه في بينهم الاول وهو قبل القمامه وتظلم  
على شاير الشعوب بعد القمامه ليل لا يجد اليهود فرسه  
في لونه ويتجنبوه بحجة ومن هاهنا يشهد على  
ان الحنفا والشامه كانوا الى طاعته ميل ورضيتهم  
له ان لا يدخلوا مدينة الشامه لانهم يريدون  
الاحتياط بها وقوم قالوا ان معنى قوله لا تسلكوا  
طريق الحنفا اي لا تستعملوا مشيهم واقلاقيهم  
وقوله اللباس الضال يري الذي قد عاوت عن الحق  
وقوله لهم قولوا قريت ملكوت السماء يريد الشامه  
الحديده الموديه الى الملكوت وهذا هو الفرق بين  
دعوت الانبياء ودعوة السليحين ان اولئك دعوا  
في الارضيات وهؤلاء في السمايات وقوله بجانا اخذ  
شيئا لهم انهم لم يفتنوا وحبته التي وهبها لهم  
بمال وهكذا ينبغي ان يعطوها والعلم التي من اجلها  
منعهم من اخذ المال عوضا عنهم ليظهر فيهم الانتقام  
من حجة المال الذي هو اصل البلايا كما قال بولس  
وحتى لا تكون غايتهم ما يفعلونه تناول المال لكن  
لايمان بالشيء وحتى لا يعتنا طواغر الالهيات  
بالعالمات وحتى لا يشبهوا بلهته وانبياء الناس

الدين

الدين كانوا يخذون القروض عن العلم وحتى لا يضر الحنفا  
وان كانوا مشفقين وبني المالكين المقراوات  
كانوا يستحقون وحتى يثبت الابد والقوه الالهيه  
سهم فانه لا يات لها مع اعتناض المال ويقول له  
تقتنوا ذهباً ولا فضه بينهم حتى لا يشر ابر الى  
المال بخر من الضرب بل يزيلوا عن نفوسهم عبثه  
الحاريه بحري المرض وفي ذلك فوائد كثيره  
الاستغناء عن الناس وحتى يعمل شياغلهم باشره  
بالشامه وحتى بينهم بان منه لا يحتاجون الى الحنفا  
بشيء والتعاضد بينهم يري به الفلوس وسهم من القمامه  
التي كان شان الرغبا لشها لا للتواضع ودليل  
ذلك قول مرقس لكن تمشوا فعلا وخافا الملك  
ليطرس الش نعلك والتخف بنيايك وقال قوم  
هب المال والتعاضد يجوز ان ينعوا منه في الثياب  
والحناف والعصى كيف يجوز الانتخذ ويقول  
للعشرون انه ارفع بذلك ليزيل عن نفوسهم جميع  
هذه الامور الدينيه ويشغلهم بالتعليم والشان  
وقوم قالوا كيف منعهم من ذلك والطبيعه  
الانسانيه تقتضيه وهو كان تتخذ ويظهر  
كانت له حنفا وبولس كانت له كنف وتيا واحد  
من الغيلفيين وشكرهم وايضا لما اتواهم بقره

الفاعله لم يامرهم بعمل ذلك والمفسرون يقولون  
 ان شيدنا لم يمنع من جنداب ما يحتاج اليه لافان  
 الجنداب منع الاحتشاد ومع المال ومنعه لهم من ذلك  
 في الوقت الذي اندفع اليه من بني اسرائيل اولاً  
 لتحق في قلوبهم قدرته وبراعته لهم ويستحق عندهم  
 ان التعويل عليه وان منعت اليهم من موسى وغيره  
 كان بهذه المنه وحقي ظاهر اجابتهم وما اعتق حسن  
 امانهم . والقوله يريدهم السليبيون وجميع من يسمون  
 في علم الحق . وقوله يتحقق الفاعل وقوته . معناه  
 انما هذا الفاعل لقوته في هذه الدنيا في قوته لفايه ما افاد  
 بالحق في يوم القيامة . وقال يتحقق ولم يقل  
 يتفضل عليه . لان التفضل ان ما يشبه من الافعال  
 رايه يتحقق من ربيته خالصاً من خواصها من شئ  
 يكون في حال حي من جوار عنده . وادخلتم الى البيت  
 فتناولوا عليه قائلين السلام له البيت . فاستجاب  
 اليهم مستجاباً للسلام وهو على عليه ما كان ذلك اليهم  
 فسلامهم راجع اليه . ومن لا يفكر ولا يسمع كلامه  
 خرم من ذلك البيت او من تلك القرية او من اهل البيت  
 عن ارجلهم . الحق الحق اقول لكم ان لا ريب في ذلك  
 وغاير اراعه في يوم الدين اكثر من تلك المدينة  
 ان يفسر فاذت قوله انما لو اعني المشفق انتم لو  
 عندهم انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم

١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥

يتجنبون

يتجنبون وكلف نزل هو عندكم . ويقول المفسرون  
 لما رجاه من صلاحه وانتعاله ولم قال لهم لو كانت  
 منزلون الى بيت الاستعجال حتى لا تاتوا متعجلين  
 ويظهر انهم يورثون النذر في المازن الربا . وشي  
 بالونه ويثرونه والربحه فيه . وقوله اطلبوا اليه الذي  
 يدخلونه السلاسله . معناه وادعوا اهل البيت  
 لهم على فعل الخير . وقوله انما يتحقق السبب حلت لكم  
 عليه . وانما يتحقق في ذلك من حكمه وصحته لهم ان  
 يفيضوا القرب من ارجلهم . لمدلول ذلك انهم يتحقق  
 من ذلك البيت . وان الثابت علامه السبب والسبب  
 يكون ذلك علامه السبب انما يتحقق في ربه  
 ان لم يمت سدوم وغامور الوساوس والآيات وبما هي  
 بالكون لقبحت الا انها ما شاهدت وهذا القليل الذي  
 شاهدت هذا ما يسمون في قوله يكون سدوم وغامور  
 ساجد يعني يعاد بها بالعباده الى عذاب الله الانبياء  
 . وقوله انما يكون لها ساجد في الجنة لا في النار  
 العباد بالنار والبريت في هذا العالم وهذا ما حال  
 لان ليس غيباب المحكي ان لم يمت يحزن لخطابه  
 والحق هو في هذا قبل المبالغه لارهاب الدين لا يملأ  
 السليبيون . والنطق على من بني اسرائيل انما سراج  
 اهل سدوم وغامور ان سراج من سدوم . هو ان  
 من سراج الانبياء بين الديات كذا في حقاها كالحه وبعدها  
 لكن احادوا من الناس ما يسمون في الحقاها

١٧  
 ١٨

عاينهم شجرة بونج. ويقدمونكم الى المواد والموت من اجل  
 شهادةكم ولا اجمع. هذا القول يليق بالثابتين  
 وغيرهم من الملائكة والمعلمين الذين يسعون الى الحق وشهادة  
 بالجلال الشكوتهم. والامم بالرب لتساوتهم والمعتزون  
 يقولون كيف نعلم الجلال الذي لا يوصف ببار ابدي  
 وقوته بهذا بان. وهو بان يقهر الدياب بالجلال  
 ورضيعة لهم بان يكونوا حكماء كالحيات. من قبل  
 ان الحية عندنا صرحت بشراستها ونزلت جميع جسدها  
 كما هي هذه موقعتهم بان يكونوا مع بركة الوصف  
 نقامون على الابنة والاعتقاد الذي هو الفضيل ويولد  
 كل شيء عوضا عنها. وسمعت المزامير بان فلانها  
 باخذها الرباهام وكلمها ويطردونها فلا تقف على ذلك  
 ونعود الى العالم في الافراخ في الوكر. فهو يقول هكذا  
 ينبغي ان تستعملكم من الاحتمال والصدق. واب  
 ناديتكم لرحاسلح الامم وانتم لا تهاين الساطل الى الحق  
 وقوله احد وامن الناس فانهم سبواكم الى الحكم  
 وينكون لكم عجايبهم تشبه حالهم على الصبر عليهم  
 والموت من الوقوع في الصخر. وقوله ذلك لشهادتهم  
 وشهادت الشفوع اشارة الى الحاسون يلقاها من  
 الشدة. واد الشدة في فلا تهاينوا  
 بما تقولون بانكم تعلمون في تلك الساعة ما تعلمون  
 ولستم تعلمون المسكون الذين روح ابيكم الذي سلككم بكم  
 وبسبب اخ اخاه الى الموت والاب ابنة ويقصرون

١٩ ط  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢

الابناء على

الابناء على ابايهم فيقتلونهم وتكونوا مفسدين من  
 الكل من اجل اسمهم والذي يصير الى المنهج هذا  
 بخلص قال المفسر معنى قوله لا يهينوا اعدائهم  
 ولنف تحضون ادا حصلتم في الشدة لا تسيبهم من  
 ولكيما يغفرون علي ما يفعلون فقه بان روح القدس  
 يسد منهم وتعينهم. وقد شوهد ذلك من بعد  
 صعوده بزول روح القدس وانقله الرسل من  
 العجايب بالقوة التي تشبوها ومعنى قوله يسلم  
 الاخ اخاه والاب ابنة الموت. يريد ان يحية  
 الحق تعرف بين بعضهم وبعض حتى يصير  
 الاغارب بعد. ود والود اعداء. وهذا الشاهر  
 الذي يحصل بين الغالب وغير الغالب ومعنى  
 قوله الذي يصير الى الاسما يريد الى اخر حانه  
 على طاعتى تخافان من الرسول. فاد  
 طردوكم من هذه المدينة فاهربوا الى اخري  
 الحق اقول لكم انكم لا تموتون طواف مدان  
 اسرايل حتي ياتي ابن الانسان قال ليعتر  
 يريد ادا طردوكم اليهود من مدينه فانظلموا  
 الى اخري فانكم لا تستهلكوا اسماير المدين  
 حتي الحق بكم فاخفف عنهم الفصل الثامن  
 والعشرون روماني قال متى الرسول

تكملة

٢٢ ط

٢٢ ط  
 ٢٣ ط



ليس بعد افضل من فعله ولا بعد افضل من سبكه  
 حسب البعد ان يكون من فعله والعبد ان يكون  
 مثل سبكه ان كانوا يحوارب البيت باعل زبول  
 فلم بالحري اهل بيته فلا تخافوه قاتلهم  
 هذا القول اوردته المخلص عليهم ليس يحتمل ويصبر  
 وسلبهم فانه اذا كان هو قد لا في صغاب  
 الامور فكم اولى ان يلقوا وهم ياتون له والتلمذ  
 بما هو تلميذ وفي الشيء الذي فعله من رايه لا  
 يكون افضل من فعله والعبد لا يكون افضل من  
 سبكه ومن حيث هو عبد وسيد البيت يشير  
 به الى نفسه وينو البيت يشير بهم الى التلمذ  
 قال من روي في ذلك فليس خفي الا سيظهر  
 مكتوم الاسفلن الذي اخبره في الظلمه  
 فلوله في النور وما سمعوه باد اثم فالرؤيه  
 على الشطوح في قوله ليس مستورا لا  
 شين كشف يريد من المناره والحق وهذا قاله  
 للتلميذ لهم بان حقهم سيظهر ولا تعشروا وما  
 يطر فكم وقوله والذي اخبره لكم في الظلمه يريد  
 مستورا فلوله اثم في الانوار وهو ظاهر  
 والنفس وبنقولون ما هو من مع ان يظهر له  
 مستورا ويقولون انه لا تحسن ان بشهد هو

تقي ٢٩  
 س ٢٧  
 ع

علي نفسه

على نفسه ما روي في انشور ولا تخافوا من فعله  
 ولا يستطيع ان يفعل النفس لكن خافوا من بعد ان  
 يهلك النفس والجسد جميعا في جهنم النفس عصرون  
 قد ساعان بتم واحد وواحد منها لا يسقط على  
 الارض دون ارادة ابيكم السماوي وانتم فستور  
 رؤيتكم كلها محصاه فلا تخافوا فانكم افضل من  
 عصافير كثره كل من يعترف بي قدام الناس  
 اعترف انا به قدام ابي الذي في السموات ومن  
 انكرني قدام الناس انكرته انا قدام ابي الذي في  
 السموات قال المفسر قاتلوا الجسد هم الناس  
 ويهلك الجسد والنفس الله تعالى بالعذاب الالم  
 دايم لا يبريد لا تخافوا الناس وخافوا الله وجمعهم  
 يشير بها الى عذاب الكفار وهو البعد من الله  
 وما احسن ما قرن بالجسم القتل وبالنفس الهلاك  
 لان القتل يتخلص منه بالبعث وهلاك النفس  
 لا خلاص منه لانه يكون دائما وضره المثل  
 بالعصافير لانها حقيره وقال عصرون ان ولم  
 يقل واحدا واكثر على سبيل المثل فيريد فيقول  
 اذا كان اقولكم السماوي لا يهلك امر العصافير  
 مع كونها حقيره في الحيوان لانه خلقها منذ الاول  
 لم يمتعنا فكم اولى بكم لا يهلك ويطر حكم

٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣



من لانت هذا العلم فانه به الله ومن فيهما فانه بها  
 وقوله من قبل نبي باسم نبي وتعبا باسم ونحو فانه  
 ياخذ اسم النبي والتقي اراد به من قبل النبي  
 او الرجل الصالح من اجل النبوه والصلاه لان اجل  
 غيرهما من امور العالم والفرقان امره ان يتحصل  
 له وهو له وكل من يتبع احد الاما غير يريد الضعفاء  
 من بيت ما واد فان مكافاته لا تطوع ويريد ان  
 الله يجازي المحسن ولو على اليسير من امثاله

**الاحتجاج الى ادي عيسى بن مريم**

شرفه تون روت و... فلما  
 اخرجهم امه لتلاميذك التي عن انتقل من  
 هناك ليعلم ولكن في مدتهم فلما سمع كوجنا  
 في الشجر يا عمل المسيح ارسل اليه انتي من تلاميذه  
 قايلا انت هو الذي لو شئت طرقت اجلب خبوع  
 وقال لهما ادعيا واعلما يوحنا لاريما وسمعتما  
 العيان يبصرون والعمى يسمعون والموت يقومون  
 والمساكين يشرون مظلوما لا يشك في  
 ومن بعد فراع يسوع  
 من وصاياه لتلاميذك وخروجهم من عندكم وانظروا

هو

٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠

هو الى مدن اسرائيل للنداء فيها والشارع يقول الحق  
 انعدا اليه يوحنا سأل على لسان تلاميذه وفي تليد  
 اخر يقول على لسان نفسي من تلاميذه انت  
 المنتظر ام غيرك والمفسرون يلتفتون العلم  
 التي من اجلها ارسله برسالة تدل على التشكيك  
 فيه فقوم قالوا لانه تشكك فيه بالحقيقة  
 ودليل ذلك رسالته ورد عليهم بانه لا يتطرق له  
 عليه بعد شاعه صوت الاب على الارض وقوله  
 انا المحتاج الى الاعتماد منك وقوله انا رايت  
 الروح نزل من السماء وجل وقوم قالوا انه يرسله  
 بهذه الرسالة وهو في الحس كشيء ذلك  
 فتخلص ورد عليهم بانه لم يكن معتقلا ثبت  
 المسيح لكن لاجل هيرودس وانكاره عليه ولا  
 يجوز ان يتطرق على من كان قد نما ويخرج اليهم  
 ويدعوهم اولاد الافاعي سببه ان يبرأ منه  
 هذه الدراهه وكان ينبغي ان يستحي من تلاميذه  
 من بعد اقراره به ان يشكك فيه هذا التشكيك  
 والحق هو ان تلاميذ يوحنا لا غرام في عصيتهم  
 له ما كانوا يتقادون الى طاعة المسيح وكما  
 شاهدوا ارتفاعه وانخفاضا ذكر يوحنا انشد

اتشد عليهم ذلك ولان مدته كانت قريبه  
ان يزيل ذلك عن نفوسهم ويرسخ فيها  
المسيح ولا يصيروا حريبا بعد ان يتصبون كيوحنا  
لكن يعتقدون طاعة المسيح حسب فانهم  
اليه لا على سبيل الرساله لكن على سبيل التشكيك  
حتى لا يرتوا به فيفعل المعجزات فيصدقونه  
من فعله ولم يعلم شيئا بغير يوحنا لم يحسم  
باني انا هو لكنه صنع الايات فقادهم الى الشك  
به منها وقال لهم امضوا فخبروا بيوحنا بما رايت  
وقوله الثالث يمشرون يريدونهم المساكين  
بالخطيه يمشرون بالتوبه ويقوله الطوبى لمن  
لا يشك في توبتنا لتلاميذ يوحنا الذين شكوا  
فيه وحننا لهم حتى لا يعاودوا الي مثل هذا  
الفعل رسول فلما ذهب هناك  
بدأ يسوع يقول للجمع من اجل يوحنا لما دأبهم  
الى البريه تنظرون اقصه تحركوا الزرع والولاد  
خرجتم تنظرون انسانا لابساً لباساً باعماً ان  
اللباس الناعم يكون في بيوت الملوك ولكن  
لما دأبهم تنظرون نبياً نعم اقول لكم انه  
افضل من نبي هذا الذي كتب من اجله

هودا

هودا انا مرسل ملاكي امام وجهك ليتهل طريقتك  
فدامك الاتحاح التامخ شرايف عده الحق قول  
لكم انه لم يقم في واد النشاء افضل من يوحنا المعمدان  
والضعف في ملكوت السموات هو اعظم منه  
ومن ايام يوحنا المعمدان الى الان ملكوت السموات  
تقضب وعاصون يحطفونهم لان جميع  
الانبياء والناموس تنبوا الى يوحنا فان اذعن  
ان تقبلوه فهو لبيا المزمع ان ياتي من له اذان  
سامعتان فليسمع والجمع لان الجمع الحاضر  
لماسمع رسالت يوحنا التضمنه التشكيك ساطنهم  
وقالوا لعله قد عاد عن حاله التي كان عليها اذ  
ان يقرر في نفوسهم انه لم يتغير وفعل ذلك  
بان اذكرهم امره السابق اعني خروجهم اليه  
واعتمادهم فيه والموضع الذي سكن فيه ولبسه  
وتدبيره ومن النبوه المتقدمه فيه وشهادته  
هو عليه ولم يفعل هذا وتلاميذ حضور لكن  
بعد انصرافهم حتى لا يظن به انه يتلافاه بذلك  
وقال للجمع ما دأبهم قدما تنظروا من يوحنا  
اقصه تتوجهوا الرياح وتقلبها اي شبه قصه  
توجهوا الزرع تنقلبه على الطنون في الاريا بما  
شهد به اولاً وتضمنه تشككه تانياً ليس هو

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

بعده الصورة بل هو افضل من جميع النسخ اورجلا  
لا يشا تبا فخره تطلع للوك ما هو هذا لكنه  
نبي واجل من نبي وجلالته على الانبياء لان  
كل واحد منهم تنبأ على المسيح من غير شاهده  
وهو شاهده وخدمه واوراده النبوه عليه  
التي في النفوس ايضا جلالته وان رسالته  
اليه كانت بغرض من الاعراض وقوله انه لم  
يجد فيمن ولدته النساء اعظم منه لهما ينزل  
ما خسر النفوس وظهر من قلبه في رسالته  
ويلغريان ذلك لوض ماء وقوله ان الصغير  
في ملكوت السماء اعظم منه قوم قالوا انه يريد  
به الصغير من مات وله حسنة وكان صالحا  
لان ذلك قد انصرف عن العالم وامن من الليل  
ويوحنا وان كان عظيما في هذا العالم فانه بعد  
مع الهولي والتفكير والتفكير فاد افس  
ذاك الي يوحنا كان اعظم منه لانه في نعم قد  
وتق به وقيله التزم هذا العالم كبير وتحت  
هذا التاويل تشير ملكوت السماء الى العالم القبيح  
وقوم قالوا انه يريد ملكوت السماء الي شنته  
يو الصغير احد المهددين الذين حصوا في رتب  
النبوه لان يوحنا نبي وشهيد ومحب للمسيح  
وكل واحد

وكل واحد من المهددين ابن الله بالتفضل واخ المسيح  
ووارث وقوم قالوا يريد ملكوت السماء الزمان  
الذي بعد قيامته والصغير احد الامم اذا كانت  
الموحية في القلب لاشي بعد لها ولا يمان لها فلا  
قشر الشليحون الي يوحنا كانوا اشرف منه  
واد اقيس هو الي الانبا كان اجل منهم ومار  
يو انيس يقول انه اشار بالصغير الي نفسه لكتبت  
احد نقما انه اصغر منه في السن والاخر يلات  
اليهود كانوا يظنون بالمسيح انه دون يوحنا  
فيقول ان الصغير الذي هو انا على ظنهم اعظم  
منه في ملكوت السماء اي في الاهوته والرحمة  
والامور السماوية وقوله من ايام يوحنا ملكوت  
السماء لا يدخل اليها الا بالصعوبة يريد باطرح  
العالم وترك اللذات وتغاسات الشدايد  
على الملوك وقوله ان الانبياء الي عهد  
يوحنا تنبوا يريدانه المتوقع اي المسيح هو  
المتوقع وقوله ان يوحنا هو ايليا المنظر  
فلمسا بهما التي بينهما وذاك ان يوحنا عند  
انقضا السنة القسقة ورد امام المخلص واندر  
بوروده كذلك ايليا عند انقضا العالم يريد  
امام المخلص ويشعر بوروده الثاني وقوله

وفوله ان احسن فاعلوه تفويضا الى غيرهم حتى  
 لا يظنوا انه يقهرهم على القبول منه وقوله  
 من كان له اديان سامعان فليسمع بنهي العامر  
 لنفع اذ ان قلوبهم وتفهيم ما قاله فان من الرسول  
 بما ادا الله رجال هذا الجبل يشبه صبيانا  
 جلوسا في الشوق يصيحون الى اخير من منهم  
 قايلين زمرنا لكم فلم ترقصوا وعنا لم فلم  
 تكوا وجاء يوحنا لا ياكل ولا يشرب فقالوا معه  
 شيطان حازن الانسان ياكل ويشرب فقالوا  
 هذا انسان اكل شرب الخمر خليل العشارين  
 والخطاه فتررت الحكمة من بينها فان انفس  
 لما فر في نفوس الحاضر من جلاله يوحنا وانزال الشهه  
 عنها تنقلبه عاد الى توبيخ اليهود الذين انتقلوا  
 الى الحق بطريقة يوحنا وهي الشك والصوم  
 وما جرى صراحا ولا بطريقة هو التي هي  
 الانبياء طامعهم فيما نزل ويشرب حتى يرتهم  
 ان علاجهم مستعسر والقبيل يريد ما قبلة  
 اليهود وتشبيههم لهم بالصبيان لضعف عقولهم  
 فيقول كما ان هؤلاء الصبيان اجتدوا في قوتهم  
 بطريقة الفرج وطريقة الفم وله ينتهوا  
 هكذا الحقني

ص ١٩  
 ١٧  
 ١٨ ١٩

هكذا الحقني ويوحنا معكم اجتهد يوحنا في اجتدائكم  
 بنسكه وصومه فريتموه بان فيه شيطان وانا  
 اجتهد في حديثكم بانبياء علي معكم وانتم تعبروني  
 بالنسك في المأكول والمشرب وما شربتم الملسه  
 والخطاه والحكمة يريد بها تدبيره وتقدبر  
 الكلمة هكذا فطهرت عيانتكم من تدبير  
 باني اجتد بكم بكل طريق وما تقدم ولوقا  
 يقول وتبررت الحكمة من انبياء يريد معرفة الحكمة  
 أي الطريقة التي سلكتها من انبياء أي من  
 الذين امنوا بي وعرفوا اغراضهم فحصلوا  
 حصيدا بداعي فالت من الرسول  
 حصيدا بداعي المدن التي كان فيها الكثر قوائمه  
 لا يهمل لم يتوكلوا ويقول الويل لك يا كورن  
 الويل لك يا بيت صيدا لان القوات التي كانت  
 فيها لو كانت في صور وصيدا لتناولوا المشوح  
 والرماد لكنني اقول لكم ان لصور وصيدا راحة  
 يوم الدين اكثر منكم الكما وانت يا كورن  
 هل لو ارتفعة الى السماء شتمت الى المحرم  
 لانه لو كان في شدة هذه القوات التي كانت  
 فيك اذ التبت الى اليوم واقول لكم ايضا

٣٤  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤



ان ارض مشهوره بخدا راحة يوم الدين اذ كثرت مشك  
 وال نفس يريد بالمدك اهل المدك وكثر من ويت  
 صيدا قصد كرها لكثرت ما فعله من الايات فيها ولم  
 يثبت اهلها وقوله يكون راحة لصور وصيد اولاد  
 في يوم الدين يريد به انه يغفل عدايهم وهذا العاش  
 الي عذاب اوليك وعملوا في يوم لكثرت ما فعل  
 فيها من الايات وقوم قالوا ان ذلك اشار الى عجب  
 اهلها بنفوسهم وقوله تصعطن الى الجاويه  
 يريد الى قعر جهنم الله في ذلك الزمان احب  
 بسوء وقال اعترف لك ايها الاب رب السموات  
 والارض لانك اخفيت هذا عن الحكماء والجماع  
 وافهمها للاطفال الصغار نعم بالثناء ان هذا  
 المشوه الذي كانت امامك كل شيء دفع الى  
 من اني وليس احد يعرف الابن الا الاب ولا  
 احد يعرف الاب الا الابن ومن يريد الابن يكشف  
 له فقالوا الى بايع المتعويين التقبل لعل  
 واما انزلكم املوا نيري عليكم وتعلموا من قاي  
 ودع متواضع سائر القلب وتخلدون راحة  
 لانفسكم لان نيري طيب وعلمي خفيف قال  
 انفسه قوله في ذلك الزمان يريد به زمان

21 35

21

21 37

21 38

21

21

توبيخه

توسعه لليهود على تركهم الاشماع منه والحكام  
 والجماع يريد بهم الكثرة والاحبار وهذا قاله على  
 سبيل التهميز بهم وتقدره اخفيت ذلك من الذين  
 يظنون بنفوسهم انهم حكماء وكشفه للاطفال  
 والاطفال يريد بهم السليبي النيات الذين كانوا  
 يسمعون قوله ويقبلونه وقوم قالوا يريد بهم  
 السليبيين وقوم قالوا اذ كان الله اخفي عن الحكماء  
 والجماع ما كان يقوله فما دنيهم والجواب ان  
 الله لم يقصد ذلك ولا جليلهم على مخالفة الحق  
 للعلماء احراز المستطيعين يفعلون الخير والشر  
 باختيارهم فلما جعل هذه الحرية قال اخفيت ذلك  
 عنهم لانك اعطيتهم حرية فلم تتصرفوا فيها  
 بحسب الواجب وانقادوا بها الى الشر وعدلوا  
 عن الخير وقوله نعم هكذا كانت ارادتك اي  
 ارادتك اخفيت هذه الامور عن اليهود الذين  
 لم يتطاعوا الحق ولا الانبياء وعلمت منهم  
 انهم لا يطيعون قولي واظهرت ذلك للذين  
 عملوا لم يغشوها بالباطل وهي مهياه نحو  
 الحق واعترافه بالموذانية علي هذا الفعل  
 ليعلمنا ان الذين لم يطيعوه هم ساعدون من  
 ابيه كبعدهم عنه ولو قال يقول ان من بعد

عود الاثنين وسبعين الذين انقذهم سيدنا وقولهم  
 ان الشياطين اطاعتنا باسمك شرير روح القدس  
 وقال اسلمت يا انتاه سيد السما والارض فانك اخذت  
 ذلك عن الحكماء والنما وكشفته للاطفال وروى  
 سيدنا لم يكن بان الحكماء لم يطعموه بل لاجل ان  
 الاطفال امنوا به ولوقا يقول انه التفت الى  
 اصحابه وقال لهم اعطيت من اي شيء  
 وفاديت ذلك لئلا يظنوا انه لم يكن له قدره  
 الاعلى اخراج الشياطين حسب وصتي يوحنا  
 الحاضرين ويعلمهم انهم مارقون وخارجون  
 عن طاعت الله اذ كان ابوه سلمهم اليه وهم لم  
 يطعموه وقوله انه لا يعرف الاب الا الابن  
 ولا الابن الا الاب يريد انه لم يعرف الاب حقا  
 الا الابن وها هنا يريد الابن المسيح ولا يعرف  
 الابن حقا الا الاب والابن الذي هو المسيح  
 يعلم ذلك من يوتراي لمن يطعم الحق ولا يميل  
 الى الهوي والاتقال اما ان يريد بها الخطه  
 او الشبهه القتيقه والتدبير يريد به ناموسه  
 الحديد الذي يشق كل في الدبايح ويظهر الاجسام  
 وافاد فيه الشبهه العقلية والصبر على الدنبر

وزك عقابه في الوقت لرجا التوبه وما احسن  
 قوله انني متواضع بقلبي ولم يقل انني متواضع  
 حسب وقوله تصيبون راحه نفوسكم يريد  
 ادا تشبهتم بي وفعلتم مثل فعلتي بان تتواضعوا  
 وتغفروا ويشال المفشرون كيف ان نيري نير  
 سرور ومحلي خفيف وقدما قال ان القلب  
 خرج والطريق الموديه الى الحياه ضيقه ونجس  
 ويقولون انه قال نيري نير سرور ومحلي  
 خفيف بالقياس الى ما يودي اليه من النعم بالاتصال  
 بالباري والا فالطريق الموديه اليه على غاية  
 الصعوبه اذ كانت تامر باطراح اللذات الغاشه  
 باسرها والامعان للدين وقوم قالوا ان قالك بالقياس  
 الى الشبهه القتيقه اذ كانت الشبهه القتيقه علوه من الاتمال  
 الجشانه وقوم قالوا انه قال ذلك بالقياس الى  
 تغير الى المتغير والعمل بسننه والمتكاسل عنها  
 فهذا هي عنده خفيفه لما يشاهده من الفضيله  
 فيها وذاك هي عنده تقبله لعلت صبره على الحق

**الاصحاح الثامن عشر**

انقذنا من كل شرور ورجا نير سرور  
 الرومان محلي في شيت بالروح ورجا نير سرور

١٢٨  
 ١٢٩

سُبُلًا وبأكلوا: فلما ابصرهم الرب يسوع قالوا له: هاهنا هو تلاميذك يقولون ما لا يحل ان نعمل في السبت: فقال لهم اما قراتم ما صنع داوود لما جاع والذين معه: وكيف دخل الى بيت الله وأكل خبز التقدمة الذي لا يحل له أكله ولا الذين كانوا معه الا للكهنة فقط: او ما قراتم في التناويش ان الكهنة في السبت في الهيكل يتجشون السبت وليس عليهم ذنب: اقول لكم ان هاهنا اعظم من الهيكل: لو كنتم تعلمون ما هو اينار بيد الرحمة لا الربوتجة لم تخفوا علي من لادب له: وريت السبت هو اينار الانسان قال انفس من بعد علمه للشبه القبيحة بانيسا لال اسرائيل واعتقاد: وابتداه باظهار الشبه الجديد ابتدأ في تمام ما فعلوا تمامه من الشبه القبيحة وهو حفظ السبت على الوجه الذي كانوا يحفظونه ودفعه نقضه بالظن الذي وضعه على العين ففتحها كالمنطق: والرب هاهنا نقضه باذنه لتلاميذه ان يتناولوا الخبز لضرورت الجوع: وفي قوله كان تلاميذك جاعا يدل على ضعفهم وخلوهم من شاي الامور العالمية وملاهم بغيرهم له مع ذلك لمحتسبهم اياه: ولو قال كانوا يفركون السبل بأيديهم ويأكلون

وهذا

وهذا هو حل السبت: ويثالون عن الفاه التي من اكلها انكر واعليه الانكار التام عند ما بسط البرد اليابسه في يوم السبت وهاهنا عن الفريك لم ينكر الانكار التام: والمفسرون يقولون ان انكارهم كان لاجل الحسد بحسب عظم الاجحويه كان لاكار وما احسن ما حل سيدنا شبعتمهم بما فعله داوود من تناول القربان واكله اياه والذين معه لضرورت الجوع: وهذا هو حل السبت فهو اعظم من حل السبت: ومثابه له في التجوز على فعل شي نبي عنه الشبه: ويسوع ابن نون ايضا حل السبت في ارض حايه وايضا لما مضى الى جوريب وانما اذكرهم بداوود لشرفه عندهم: واذ كان الامر على هذا فما على تلاميذه لو اذ كانوا فعلوا ما فعلوه لضرورت القوت: ويرقس يزيد ويقول اما سمعتم ما فعل داوود لما جاع والذين معه كيف دخل الى بيت الله واستار رئيس الكهنة واكل من خبز ما دلت الرث ولما ت صوبيل يدل على ان اسم الكاهن اخملاك والمفسرون يقولون كان له اسمان: سناه كتبت صوبيل بلحدها وسيدنا بالآخر وقوم قالوا ان استار هو اين اخملاك: فامر الاب الابن بالاعطاء واحسن من حله الشبه بما فعله داوود حله

أماها: بما يفعله الكهنة في يوم السبت مزج الدقيق  
وتقريب القرابين للاستغفار وحلها بعد  
وهم غير ملومين ولا مدعومين: وقوله إن هاهنا  
من هو أعظم من الهيكل يشير إلى نفسه: فينتفى إن  
يكون أصحابه أعظم من الكهنة فهم أولئك السبع  
والعلماء الذين من أجلهم لم يصرح بنفسه لأجل بني إسرائيل  
وقوله لو عرفتم أبي رافة أقصد لادبته: ما كنتم  
بالذين تفعلون من لا يتحقق العدل أي لو عرفتم  
نقصي وعرضي وهو الرجة والود لادبته الحق  
لا قصرتم في لومهم: ومرقس يريد قولاً آخر لهم ويقول  
أنه قال السبت بسبب الإنسان خلق ولم يخلق  
الإنسان بسبب السبت: وإذا كان الأمر هكذا فإن  
تجافيه أولى من أن يموت بضرورت الجوع: وليس  
يتبغي أن تعترضني بقول صلح الذي وجد في يوم  
السبت وهو جمع الخشب فقتل: إن ذلك كان في  
أول السنة العتيقة ولو تفاضل عنه حين ينقض  
قانوناً واحداً منكم ليطالب بعد ذلك بأشهرها:  
والحق إن سيدنا لم ينقض السبت في الحقيقة  
ويبطل منه فعل الخير لكنه أزاله عن الوجد الذي  
كان عليه وسن فيه سنناً من الخير راحة وراحة  
وصوماً

وصوماً وصديقه نفوف تلك لابل لاشأها في الشرف  
وقوله إن ابن البشر هو سيد السبت: يتحقق في يوم  
أنه مسلط يفعل ما يشاء ويحل ما يشاء ويقدر ما يشاء  
كان هو رب السبب فلا لوم على تلاميذه: والعلماء  
من أجلهم لم يخلق في وقت جوعهم خبزاً ولكنهم  
من فريق السبب لأنه لم يفعل الأيات للافتخار  
أو على طريق الميت لكن عند الحاجة إلى جدت  
الناس وردهم إلى الإيمان: فقال الرابع والثلاثون  
ودخل إلى مجعته: وإذا رجل هناك يده يابس  
فقالوا قائلين هل يحل أن يشفي في السبوت  
لكي يبرفوه: فقال لهم أي إنسان مثله خروف  
واحد يسقط في حفرة في السبت ولا يمسكه ولا ينييه  
فلم أحرى الإنسان أفضل من الخروف فادأجد  
هو فعل الخير في السبوت: حينئذ قال للإنسان  
أمد يدك فمدها فمجت من الأخرى: ثم خرج  
الفرسيون متوازين في هلاكه قال مسك  
لست في السبت الذي فرق فيه لتلاميذه السبل  
فعل فيه هذه الآية لكن في آخر كما يقول لوقا  
ولوقا يقول إن بيد الرجل الجاف كانت اليدين  
والسائلون له الكتاب والمعتزلة ولم يكن غرضهم

في سؤالهم الاستعاذه منه: لكن قدك من فعل المعجزة  
والتوسل له على حل الشك وما أحسن ما فعل في جواب  
بضربة المثل بالبشر: وذلك انه استلهم لان الواحد  
منهم كان يرى تخليص كبشه واخراجها والاشنان  
اشرف من للبشر كثيرا: ثم قطع بعد ذلك ان فعل  
الخبر في الشك واجبة وانما صرت لهم المثل بالبشر  
لمحتسبهم للمقتنيات واما الدنا واشفاقهم عليها  
ومرقتس ولو قالوا لان انه سألهم هل يجوز في  
الشك فعل الخير ام لا والقولان محتملان: وذلك  
انهم سألوه اولاً وسألهم هويتانياً ثم ضرب المثل ولو قال  
يقول ان اللغات والمعتزلة كانوا يشهدون معه في  
الشك حتى ينظروا ما يفعل ويؤمنونه بنسب حل  
الشك وقال للرجل الجاف اليد تعال فمعه في الوسط  
وكان غرضه في اقامته في الوسط ليشاهدوه في رجوعه  
والحق ان قلوبهم لم ترد الاقساوه ومظاهرة: ثم  
بعد هذا الفعل سكتوا ولم يجيبوا وانه تاملهم غرور وضعف  
عليه مساوت قلوبهم لمحتبه لصلاتهم وانصرتهم  
من غلة: ذلك على ان سرهم لاشغاله: اذا كانوا يصغون  
الى قوله الحق بل انفقوا على اهلاكه: ومرقتس يقول  
ان المعتزلة مع اصحابهم ودرهمهم وقد غرور اربابا  
في قتله: والمفسرون يقولون ان التواضع له في حل الشك  
كان بطلان قد يفكره على طريق التواضع: يقولهم

بها

بها الى الصديق بوجوب ما يفعله هذا يابل من شئ  
شيء فعله في يوم السبت قال من الرسول: من فعلكم  
يوع واستقل من هذا او فقهه مع كثير فمشي جميعهم وادع  
ان لا يظهر احد لك: لكي يتم ما قيل في اشقياء البذر القليل  
ها هو اثنائي الذي هو بيت وحيبي الذي كبرت  
به نفسي اصنع روحه عليه وتغير الام بالحكم: لا ياري ولا يصح  
ولا يسمع احد صوته في الشوارع: قصبة مرضوضه  
لا يشد وشراما يطفئ لا يطفئ في مرض القضا بالعله  
وعلى اسكه لتك الامم: ولست قد ملنا انصرف  
المخلص من بينهم واقبالا لدفعات العله التي من لطلها  
ماتت الجموع كتبعه: ومرقتس يقول ان الجموع كانت  
من يهودا ومن اورشليم ومن ادم ومن غير الاديون ومن صور  
وصيدا: والعله التي من اجلها كان من تنفيه الاظهر  
ذلك لاجل حسد اليهود حتى لا يترادوا لمحبب التواضع  
: والعله التي من اجلها الحضر القوي عليه في هذا الموضع  
لاجل لابل يقول كما كان يامر المشغبين باخفا ما يفعل بهم:  
وقال ان ذلك لتخ النوع القايه انه يفعل الخير ولا يريده  
السبعه: والقولان هاتاي الذي اضطقت بضررت  
الى تاسر الاخوان وقوله ما لم روحه عليه بمقتل الخاد:  
وقوله يادي الشقوب بالحكم يريدي التقوي الحق: وقوله  
لا ياري ولا يسمع له صوت في الشوق يدك به على تواضع

والعصه الموضعه والشرح الذي يسر برده اليهود  
 وقوم قالوا برده لك القوم النافض المعرفه وقوله  
 لا تطغى بمعنى لا يهلك لكن ياخذهم بالرقى وقوله  
 الى ان يظلم الحكم بالقلبه يريد الى ان يظلم الحق  
 نعمت الشيطان فحسدا من اطاعه فقد فاز ولا  
 فالعقاب مقدره كالحق اليهود من ارمم بالشي  
 المودى الى هلاكهم وقوم قالوا كيف قال النبي  
 لا يارب ولا نصيحه ولا يسمع له صوت في الشوق  
 والكتاب يدل على ان الخلق الى اليوم الاخير  
 ربح وقال من كان عطشا فليأت الى ويشرب  
 وانه كان يطوف الاسواق ويسمع خبره في كل  
 سوريا فنقول ان النبي قال لا يسمع له صوت  
 زجر واهلاك ولم يرد صوت نداء الاحتداب  
 الى الحق ولذلك قال لا يسمع له صوت في الشوق  
 غرضه فيه اجتداب الخدم لنفسه فاما انه متأكد  
 بالحق فلا يجوز ان النبي قال ذلك الخد  
 حبيدا الى الله داعي به شيطان اخرس فابراه  
 حتى ان الاخرس تكلم وانصر فيهم الجمع كلهم  
 وقالوا قل هذا هو ابن داوود قد انقصر لكمنه  
 الشيطان سمعه البصر والسمع وهما يريدان العقل

والكلام

لدا  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤

والكلام حتى لا يصل اليه الايمان فحينئذ يشاهد النفا  
 التام فيها باشرها واراد بالموافق وتبعهم منه  
 لانهم ما كانوا عرفوا الهيئه لكن ناشوته التي ما  
 لا يخرج الشياطين الا باعل زبول اركون الشياطين  
 فلما علم يسوع قهرهم قال لهم كل عملكم تنقسم  
 على داتها تترك وكل مدينه او بيت ينقسم على  
 داته لايتب فان كان الشيطان يخرج الشيطان  
 فقد انقسم فليق يقوم مله فان كنت انا اخرج  
 الشياطين باعل زبول فابناوكم بماذا يخرجون  
 من اجل هذا هم يحكون عليكم فان كنت انا بروح  
 الله اخرج الشياطين فقد مريت منكم ملكوت الله  
 كيف يستطع احد ان يدخل بيت القوي ويخطف  
 متاعه الا ان يربط القوي ولا حينئذ ينهت  
 بيته من ليس هو معي فهو علي ومن لا جمع معي  
 فهو يفرقه قال المعسر ما اعظم سلطان المعسر  
 وابشر به هط الشيطان من العلو وقيل قايين  
 هابيل ولاجه تقوه المعزله في الخلق مثل هذه  
 التقوه وبلغ زبول هو ريس الشياطين ويقول  
 المعسرون ما قدرت قول متى ان شيدا عرف عليهم  
 مع قوله انهم قالوا ان سعل زبول ريس الشياطين

٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩



اخراج الشياطين: فمع نصرهم بالقول ما فادت  
 القول الاول ويقولون ان معني قول الرسول  
 انهم قالوا هو انهم اصرروا في اعتقادهم هذا  
 لانهم خافوا ان يكشفوه للجمع وما احكم ما فعل  
 سيدنا من امتناعه من كشف ما في ضميرهم لرحمة  
 لهم واوضح لهم عن شبهتهم بالحجة والتوبيخ  
 لهم وهذا ليرجع في نفوسنا الروق باعلاسا  
 والحجة التي رد بها سيدنا عليهم هذا الاعتقاد  
 قوله ان الملل الذي يختلف على نفسه بملك  
 البيت او المدينة للذان يقع فيهما المراء وان  
 كنت انا من حريت الشياطين اخرج الشياطين  
 واشتبهتهم بهذا داع الى الفوارق وهلاكهم  
 وبهلاكهم زوال سلطانهم واولادهم بشر  
 بهم الى تلاميذه وانظر الى تواضع سيدنا بقوله  
 بنوكم ولم يفعل تلاميذي وفي الوقت الذي  
 قال سيدنا ذلك كان قد افاد تلاميذه فوه  
 اخراجون بها الشياطين: وروح الله يريد به  
 روح القدس وملوك الله يريد بها حجة الاول  
 وقوله وان كنت انا بروح الله اخرج الشياطين  
 فقد اتيت من ملكوت الله: يعان ان كنت باليد

الاهي

الاله والروح اخرج الشياطين فقد قرب مجي الوعد  
 في الانبياء وهو انا: او يريد ملكوت الله ملكوت  
 السماء وقربها يعني به انه قد بعث اليها الطريق  
 وسهلها: ولوقا يقول ان كنت تاصبع الله اخرج  
 الشياطين يريد بروح الله والقوي يريد به ملكوت  
 الله: ويدته يريد به احكامه وقيامه بشي بها الى  
 الناس الذين اطاعوه: ومعني قوله هكذا انما قد  
 على اخراج الشياطين الذين هم جند ملكوت الاول  
 بعد اشتياق منه واهلاكه ومع هذا فليكن اخرجهم  
 به وبقوته: وقوله من لم يكن بي فهو ضدي يريد  
 اذ كنت افعل ما لا يوافق الشيطان ولا يريد من ان  
 اتقل الناس من اليه الى الفضيلة فانه لا يوافقني  
 وادالهم بواقفني كان مقابلي وادالهم  
 الصفة كيف يجوز ان اخرج به الشياطين فهذا  
 وما تقدم ويخرج اليهود على تلاميذه في قولهم

الشيطان الكماح ان شئنا ان يكون  
 من اجل هذا اقول لكم ان كل خطية وتجديف يترك  
 للناس ولا تجديف على الروح القدس لا يترك  
 ومن يقول كلمة على ابن الانسان يترك له والذي  
 يقول على روح القدس لا يترك له لاني هذا الدهر

انجيل  
 ٣٣  
 ٣٣  
 ٣٣

ولا في الايت : اما ان تكون الشجرة الجيدة وتثمرها  
جيدة واما ان تكون الشجرة الرديئة وتثمر رديئة  
لان من الثمر تعرف الشجرة : يا اولاد الافاعي كيف  
تقدرون ان تتكلموا بالصالح وانتم اشرار انما  
تتكم الغم من فضل ما في القلب : يا الرجل الصالح  
من كره الصالح يخرج الصالح والرجل الشرير من  
كره الشرير يخرج الشرير : اقول لكم ان كل كلمة  
تتكم بها الناس بظاله يعطون عنها جواب  
في يوم الدين : لان من كلامك تبرز ومن  
كلامك يحكم عليك : فاسمعوا مني قول من  
افترى على روح القدس ليس يغفر له الى الابد  
لكنه يستحق الحكم الى الابد واتصال هذا الابد  
بما تعد به يجري على هذا يريد جميع ما اسام الى  
تسميتكم اياي مجنوناً وسامياً وياي غير حافظ  
للتاوس انا اصبر عليه واحتملكم وخطاياكم مغفورة  
بثبته : فلما افترى على روح القدس فانه لا  
يغفر لاني هذا العالم ولا في العالم المزمع : لانكم  
نسبتم قدامه اليكم ببول رئيس الشياطين  
ويقال المفسرون كيف قال سيدنا من اخطأ على  
يغفر له ومن اخطأ على روح القدس لا يغفر له  
لا في هذا

لا في هذا العالم ولا في المزمع : لعل روح القدس اشرف  
من الابن : ويقولون ان الخطايا اذا استغفرت بها  
الانسان غفرت كانت من الخطايا التي تتعلق بالله  
او بالانسان : ومعنى قوله ان الذي يخطئ على  
يغفر له يريد بعد التوبة : وعلى روح القدس لا يغفر  
له مادام مقيماً : وهو قرون شعبه الصغار ان  
لانه لا يشح جسداً وروح القدس يحب ما قاله  
فيه : لان الخطا على الله عظماً جداً والارهاب  
حتى لا يقدم الانسان على التماس في الافتراء  
على الله تعالى : ويسألون ايضا قال ابن  
خطايا من يغفر على روح القدس لا تغفر في هذا  
العالم ولا في العالم المزمع : ويقولون ان ذلك  
لعظم خطاياهم مثل اهل شادوم والمعديين في  
العالمين جميعاً : والشجرة الجيدة والخصبة  
تثمر بها الى فاعل الفعل الذي يعمل وتثمرها الى  
الافعال : فكانه يقول لم تمدحون فعلي  
وتسبونني انا : ان كانت افعالي ممدوحة  
فانا ممدوح مثلها : وان كانت افعالي مذمومة  
فاظلموا وشبهوا وشبهوا جميعاً : وان كان اخراجي  
الشياطين بالشيطان فهذا القول يناقض بعضه  
بعضاً : لان اخراج الشياطين من الانسان

فعل جيل والشيطان لا ينافي منه الجيل فانه بين  
امرئين اما الله تقروا بان الشيطان يفعل هكذا او  
تدعون بان اخراج الشيطان هو شر وهذا  
بخلاف الحق والشجرة تشير بها الى نفسه  
وتمازها الى فعله ويقول ان الاستدلال علي  
يكون من فعلي وتسمينه لهم اولاد الافاعي  
قد اعطينا علمه قد علمنا وايضا للمايكتر هذا  
افتخارهم بالنسب والكلم الباطل يريد به الكذب  
والدال على القبايح ويوم الحكم يريد به القيامة  
وقوله من قولك تنبررو من قولك يقطع  
عليك لان القول انما يبرر بحسب الاعتقاد  
وحسب اعتقاد الانسان وضميره يحكم عليه  
بانه بار فاجل فاعلم  
واما جيل جديد اجابه قوم من  
الكتبة والفريسيون قائلين تريد يا معلم ان نرينا  
ايه اجابهم وقال لهم الجيل الشرير العاسق  
يطلب ايه فلا يعطيه ايه الا ايه يونان النبع  
لان يونان كما كان في بطن الحوت ثلاثة ايام  
وتلاثة ليال كذلك يكون ابن الانسان في  
قلب الارض ثلاثة ايام وتلاثة ليال

رجال

المزمور ٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

رجال ينوي يقومون في الحكم والدين وعلموا  
هذا الجيل لانهم تابوا بكرزت يونان وهاهنا  
افضل من يونان ملك السمسم يقوم في الدين  
مع رجال هذا الجيل وتحاكمه لانها انت من اقص  
الارض لتسمع من حكمت سليمان وهاهنا افضل  
من سليمان ان الروح النجس اخرج من  
الانسان يا بني الملكه ليس فيها ما يطلب راحه  
فلا يجد فيقول حينئذ ارجع الي بيتي الذي  
خرجت منه فياتي فيجد المكان فارغا مكتوبا  
مزينا فيذهب حينئذ ويأخذ معه سبعة ارواح  
اخر شر منه وياتي ويسكن هناك فتكون اخرت  
ذلك الانسان شر من اولته وهكذا يكون لكل  
الجيل الشرير قال لهم ما اعجبت هذا السواك  
منهم وداك انهم بعد ما شاهدوا منة من الايات  
التي عملها فيهم وايضا من بعد ما قرفوه بانه يخرج  
الشياطين بقوة بل طابوه بايه وقولهم كنه  
ايها المعلم لا عن فيه منهم جيله لكن تارة على شبل  
الهمز وتارة على شبل التريش له والتمائم  
له هاهنا الايه منه انما هو على طريق التجربة له  
وعني قولهم هذا نحن سمعنا من موسى وقيلنا  
شبهه بالايات التي فعلها فاصنع انت ايضا

٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

ايه حتى فعل منك . ويقول المنسرون كيف اجابهم  
مع سوالهم له على ايه . فكلما اجابهم من قوله ابتها  
القبيله الشريره الفاجره . ويقولون انه فعل ذلك  
بحسب ما عرفه من خبايرهم . وشهام قبيله شريره  
لشعبهم في الباطل وفاجره لشعورهم للاعتناء  
. ويقول المنسرون لم عن على كونه في بطن  
الارض ثلاثة ايام من بين الاموات . ويقولون  
ان بذلك تم خلاص العالم وهلاكهم على يدي  
الروحى . فاما الكلام في الثلاثة ايام فتوجه  
الى وقته . وقد يشك قوم ويقولون كيف قال  
سيدنا ان ايه لا يعطى هذه القبيله سوى ايت  
يونان النبي . ونحن نخذ فقد فعل ايات كثيرة  
بعدها . ويقولون المنسرون انه قال لا يعطى  
ايه على التيسل المذكوره اعني اذا سالت ذلك  
على وجه منك . فاما ان تفعل هوذا لا اجتداب  
الامه الى الايمان به وللغوم المستحقون فلا  
والعلمه التي من اجلها قال ان ابن الشر يبق في  
بطن الارض ثلاثة ايام ولم يقبل وقوم لقلت  
ايمانهم وعملت مقامه ثلثة ايام ليتحقق موته  
ولا يظن خيلا فيكرت بقيامته . ونعاسته  
ايام الى اهل نينوى . وبلغت النينوى ابري

ان الشعوب

ان الشعوب الغريبه ابشر شي اعادها الى الله وعي  
فليس كذلك بل مقبلة في فتاوت القلب . ومضي  
قوله ان الروح النجس اداخرج من الانسان يحضر  
ويطوف الواضع التي لا مافيها ويلتمس راحة  
ولا يجد فيقول اعود الى بيتي والوضع الذي خرجت  
منه ويايت ويصادفه فارعا حاد من خرافه حبيد  
فيعود فياخذ معه شعبة اوراق اخر شراره ويدخل  
وسكن فيه وتكون اخرت ذلك الانسان اشرا  
من الاولى . هو ان الشيطان اداخرج من الانسان  
ولم يبق ذلك الانسان ويسلك الطريق للشفقة  
. يعود ذلك الشيطان معه شياطين اخر فيسكن  
فيه لانه يرى ان ذلك الانسان يصلح لمملكته .  
اذ كان لا يقطع الحق ولا يعدل عن الشر ونصير لذلك  
اخرته شر من اولاه . هكذا هذه القبيله قد ربحي  
الانبياء اليها وبجيبي انا الذي انا سيد الانبياء وملكها  
الشدايد والسبي من ملوك الموصل ومصر وابل الم  
تنتهي ولم تر عوي . تسلط عليها اشغيبانوس  
وطيطس . انه الملكان الرومانيان فيها كانا يسكن  
ذكرها الى الابد . وكانت يوشينوس يدل على ما ظهر  
من الروم . وقوم فسر واحد الفصل هكذا قالوا  
الانسان يريد به شعب اسرائيل والروح النجس

شرهم وبخسهم لعل الانسا والشر والشجر والاصنام  
 وخرابهم منهم بالناسور الذي اعطاهم على يد يوحنا  
 وطوف الروح في المواضع التي لا ما فيها يند في  
 السموت التي لاسنه الاهيه فيها وعودها الى امه  
 السرا اسرائيل خلوجها من فضيله وقيلها للانسا  
 وعزها على قتل المخلص والاخره الشوهي شي الذي  
 وقتلهم لهم وقت يوي وقيلها هو بكم  
 الجمع واد اليه واخوته قيا ما خارجا يطلبون  
 يكلونه فقال له واحد من تلاميذه امك واخوتك  
 يطلبونك فاجاب وقال للذي قاله من هي  
 امي ومن هم اخوتي فاوحى اليه الى تلاميذه وقال  
 هو لاي امي واخوتي ومن يصنع مشيه ابي  
 الذي في السموات هو اخي واخوتي واخي قال له  
 اخوته نشارهم الى يمسوت ويوسا وشمعون  
 ويهوذا اولاد يوسف وشموا اخوته لانه تري  
 منهم ومرقس يقول انهم انعدوا يستدعونه  
 ومن ذلك يظهر محبتهم واقداهم لانهم لم يدخلوا  
 ونجا طموه ولا توقفوا حتى تفرغ من تعليمه وهذا  
 ليظهر سلطانهم عليه ويستدل من ذلك على انهم  
 ما كانوا وقفوا على عظمتهم ويوحنا يقول ان انسانا  
 قال له هالكم واخوتك قيا ما خارجا وقوم قالوا

تيم ٢٤  
 ٢٧  
 ٣٨ ٣٩  
 ٥٠

انه

انه هو كان العالم ذلك والعلمه التي نزل عليها قال من  
 هي امي ومن اخوتي ليس انه يحدهم لكن الذي الشاغل الفضله  
 اخري من المضي معهم وكما يكبرهم من الرها والفخر بينهم  
 المواضع وليد لهم بذلك على الاهيه ولما علمهم ان الذين  
 ينصلون به الانصال الاقوي الاختاري اترعده من الذين ينصلون  
 الانصاف الطبيعي واراد ان الذي في السما هو الغل وعجلهم والافراد

### الاصحاح الثالث عشر

وفي ذلك اليوم خرج يسوع من البيت وجلس جانب  
 البحر فاجتمع اليه جمع كبير حتى انه صعد على  
 السفينه وجلس وكان الجمع كله قيا ما على الشط  
 وكلهم يامتاله كثيره قايلا هوذا يخرج الزارع كلهم  
 وفيما هو يزرع سقط البعض على قارعة الطريق  
 فاني الطير واكله وبعض سقط على الصخره  
 حيث لم يكن له ارض كثيره وللوقت اشرق اد  
 ليس لمعق ارض ولما اشرق الشمس احترق  
 وحيث لم يكن له اكل يبسن وبعض سقط في  
 الشوك فطلع الشوك وخنقه وبعض سقط  
 في الارض الجيده فاعطى ثمره للواحد ايه والاخر

١  
 ٢  
 ٣  
 ٤  
 ٥  
 ٦  
 ٧  
 ٨

سَتُونَ وَاخِرَ لَا تُونَ مِنْهُ اِذَا كَانَ سَامِعَات  
 فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ بَرِيْدُهُ الْيَوْمَ الَّذِي جَاءَ  
 اُمُّهُ وَاخُوْتُهُ اِلَيْهِ وَالْمَسُوهُ لِكُلِّهِمْ وَقَدْ قَلْبَانَا قَدْ  
 الْعَلَمَ فِي اجْتِمَاعِ الْهَوَى اِلَيْهِ وَهُوَ لَسْتُمْ قَدْ لَمِنَهُ  
 حَلَمَهُ لِنَفْسِهِمْ وَشَغَالِ اجْنَادِهِمْ شَغَوِي الْكَلِمَةِ  
 وَالْمَعْتَرِ لَهُمْ كَانُوا يَحْتَمُونَ بِصِدْقِهِ بِكَلِمَةٍ  
 وَيَعْمُدُهُ لَلشَّيْءِ لاجل الرِّجْمَةِ وَلَكِنَّا يَقِفُ مَعَهُ  
 وَيَقِفُ النَّاسُ كَلِمَةً قَدَامَهُ عَلَى شَاخِ الْخَمْرِ يَسْمَعُونَ  
 وَمِنْ بَعْدِ الْاَمَاتِ الَّتِي عَنْهَا خَلَصَ الْكُلُّ عَدَلِ  
 الْحَقِّ الْعِلْمِ وَالنَّفَقَةِ وَالْكَثَابِ النَّفْسُ مِنْهُ نَوْرُ  
 الْاَهْلِيَّةِ الْاَلَا الْاَقْبَالُ اِنْ يَقُولُ لَمْ يَأْصُدْ اِلَى  
 الْجَبَلِ لَمْ يَحْمَلْ كَلِمَةً اِمْتَالًا وَلَا اِنْ عَلَى شَاخِ الْخَمْرِ  
 حَمَلَ كَلِمَةً اِمْتَالًا اَوْ رَمَوْزًا وَيَقُولُونَ اِنْ الْعَلَمَ  
 فِي ذَلِكَ اِنْ الدِّينِ صَفَدُوا اِلَى الْجَبَلِ كَانُوا مِنْ اَهْلِ  
 النَّاسِ وَالِدِينِ لَعَشْرَ عِنْدَهُمُ وَالِدِينِ وَنَعْمُو اَعْلَى  
 الشَّاخِ كَانَ فِيهِمْ كُنَاتٌ وَمَعْتَرِ وَحُضُورُهُمْ  
 كَانَ لَصِدْقِهِ وَالْمَعْتَرُونَ بِفَيْدُونَ كَلَامَهُ  
 بِالْاِمْتَالِ اَسْمَاءُ عَدَدِ الْاَوَّلِ لاجل الْكُنَاتِ  
 وَالْمَعْتَرِ لَهُمْ كَانُوا يَسْتَحْمُونَ يَسْمَعُونَ  
 قَوْلَهُ لَلْعَيْنَتِهِمْ وَدَعْلُهُمْ وَالِدَلِيلُ عَلَى حَقِّ قَوْلِهِ  
 مِنْ بَعْدِ لَكُمْ وَهَبِ الْوَقُوفَ عَلَى اَسْرَارِ مَلَكُوتِ الشَّامِ

فاما لهم

فاما لهم فَاَوْهَبِ : وَالْثَانِي لَانِ الَّذِي كَانَ يَنْكَلِمُ  
 فِيهِ عَلَى هَذِهِ السَّبِيلِ الْمَرْغُوبِ وَقَدْ قَدْ قَدْ قَدْ قَدْ  
 لِنَمُورَةٍ بِمُورِهِ خَفِيَةٍ فِي النَّفْسِ تَنْفَعُ عِنْدَ كَلِمَتِهَا  
 وَتَنْكَلِفُ : وَهَكَذَا كَانَ يَفْعَلُ الْاَنْبِيَاءُ عِنْدَ اِيْرَادِهِمْ  
 الْاَشْيَاءَ الْمَرْغُوبَةَ يُوْرِدُ فِيهَا بِالْاِمْتَالِ وَالرَّمُوزِ  
 وَالْثَالِثُ لِكُلِّ رَحْمَةِ الشَّامِعِينَ وَمَعْنَاهُمْ مِنْ تَوْبِهِ  
 وَلِيَسْمَعَهُمْ بِاَنْ اِدْعَاهُمْ لَيْسَتْ بِعَافِيَةٍ وَيَسْمَعُهُمْ  
 فِي نَعْمِهِمْ كَلَامَهُ عَنْ تَوْبِهِ وَالْاِمْتَالِ الَّتِي كَانَ  
 يُوْرِدُهَا خَلَصَ الْكُلُّ مِنْهَا مَا كَانَ يَتَعَلَّقُ بِالزَّمَانِ  
 الْحَاضِرِ وَهُوَ مَا كَانَ يَدِيرُهُ فِي مَدَتِ الْثَلَاثِ الْيَوْمِ  
 حَمَلَ الْجَبَلِ الْكُرْمِ وَمِنْهَا مَا كَانَ يَتَعَلَّقُ بِأَمْرِهِ فِي الزَّمَانِ  
 الْمُسْتَأْنَفِ لِهَذَا الْمَثَلِ الَّذِي يَضْرِبُهُ بِالزَّرْعِ وَالرَّمُوزِ  
 وَالْاِمْتَالِ هَاشِمِي وَاحِدٌ وَهُوَ الْكَلِمَةُ الْمَرْمُوزُ الَّذِي  
 لَا يَدُلُّ عَلَى الْمَعْنَى بِنَفْسِهِ بَلْ يَتَوَسَّطُ لَفْظًا آخَرَ وَالِدَلِيلُ  
 عَلَى ذَلِكَ اَنَّ الَّذِي قَالَ فِيهِ مَتَى فِي الزَّرْعِ مِنْ اَنَّهُ  
 رَمَزٌ يَقُولُ مَرْقُسٌ وَلَوْ اَنَّهُ مَثَلٌ وَمِنْ قَبْلِ يَتَوَسَّطُ  
 اَيْضًا : وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ وَالزَّرْعُ يَرِيدُ نَفْسَهُ  
 وَتَسْمِيَتُهُ زَارِعًا لِأَنَّهُ يَرِيدُ اَنْ يَبْدُرَ فِي نَفْسِهِ النَّاسَ  
 عِلْمَ الْحَقِّ لِمَنْ الْفَضِيلَةُ كَمَا يَفْعَلُ الزَّرْعُ فِي طَرَحِ  
 الْبُذُورِ فِي الْاَرْضِ لاجل الثَّمَرَةِ وَالزَّرْعُ عِلْمُهُ

وشئنه والارض التي برزخ فيها نفوس الناس وقلوبهم  
 وقارعة الطريق يريد بها المشا لا والمجلى التي  
 لا بأسس الحق فيها والطير يريد به الشيطان  
 والصخر يريد به النفوس الصديه والضعفه من  
 قبول الحق وقوله بحيث ليس مدرك كثير يريد  
 به في نفوس لا تحت لها وقوله من ساعده ثبت  
 يشريه الى الشرور الذي ورد عليها بالقبول  
 وقوله لا ان لشر له غف لما طلعت الشمس وشئ  
 جف يريد به لان قوله لم يكن عن يصير وقشع عن  
 ايسر شئ وقوله واخر وقع بين الشول يريد  
 به في نفوس قد اختلفت بالاراديه ومحبه  
 العالم وشهواته وقوله وعلا الشوك فحقه  
 يريد بالشوك افكار العالم والاراديه صددت  
 عنه ويرقص بقول ولم يقطر منه والارض  
 الحده يريد بها النفوس الصالحه البليته الناصيه  
 المحبه للحق وقال فيها انها منه لانها علمت الحق  
 وعلمت به وعلمته وقوله بعض كايه وبعض  
 بسنتين وبعض ثلثين اختلف الناس في تفسيره  
 فقوم قالوا اصحاب الثلثين يشيرونهم الى  
 الذين صدقوا بامرهم وظهر منهم الصلاح واتقوا  
 اخوتهم وانصرفوا عن مقتنيات العالم بالجملة

واصحاب

واصحاب السنين الى الدين فعلوا هذا وفعلوا منه  
 او امر الانجيل من اذارت الحد الاخر والنهي الى  
 الشجر عوض الميل ميلين ومكافات الشر بالخير  
 واصحاب المايه هم الذين مع انهم فعلوا ذلك  
 علموا الناس علم الحق واتقادوهم من الظلال الى  
 العلوم الا لحيدهم وقوم قالوا ان اصحاب السنين  
 هم الفضلاء الذين عبدوه عبادت الصدوقا من  
 عقابه لما سمعوا من الوعيد واصحاب السنين  
 هم الفضلاء الذين عبدوه عبادت الاحرار لما سمعوا  
 بعدايه واصحاب المايه هم الفضلاء الذين عبدوه  
 لابعاده في نفسه وقبلوا الفضيله لاجل الفضيله لا  
 لغرض عنها ولا لاجل العقاب بسببها وهو لا وهم  
 الانبا الذين البرات لهم وقوم قالوا ان هذا  
 الاقسام ثلث على ان الناس ياتونهم لا يسألون  
 سلكا واحدا في عبادت الله واقتنا الفضيله  
 بل بعضهم يكون عاليا فيها وبعضهم متوسطا  
 وبعضهم في الطبقة الاخره وقوم قالوا  
 ان القسم الاول اشار الى الزوجات والثاني  
 الى الارامل والثالث الى الابكار ويسمى ما قالوا  
 وانت فينتي ان تعلم ان يجب اقسام الفضيله



يكون اقسام اصحاب الرذيلة . والذين لم يعملوا  
بالحق فبعضهم يكون في الغاية وبعضهم متوسطا  
وبعضهم في الطبقة الاخرى . ومن قس يقول  
واخر وضع في ارض جيد وصعد وعلا وخر في  
بنتين وبعض مشين وبعض عايد . ويشك  
المشك ويقول ان كان زرع في ثمر من الناس  
كلهم فلم يعضه هلك وبعضه بقي . والجواب  
هذه الامة عايد على القابلين فان القابل  
ليس يخط الي فعل الفضيلة لكن يبارك والله  
يلزم في العدل بشبهه ولهذا اختلفت منازل  
الفضل ايضا لان الجنس البشري ليس متوحد  
على فعل الخير فبعض عمله على النام وبعض على  
التقصان ولم يفتح سديا بان بعضا يقبل  
وبعضا لا يقبل لئلا تضعف قوت التامعين  
وايضاح هذا الموضع لاجل التلاميذ حتى اذا  
شاهدوا من لم يقبل منهم لا تنكسر قلوبهم  
والعلمه التي من اجلها حصل القسم الذي فيه الارض  
الحيدة اخيرا لئلا يظن ان اولئك الباقيين  
حكم ان يستقلوا اذا انزوا الحق اذ كانوا اخر  
مستطعين شهوة وهم يعملون الحق وياتهم

يعملون

يعملون الباكر في وقت زرع . فنقدم الله  
تلاميذه وقالوا له لماذا انكظمهم باسكال . فاجابهم وقال  
لهم من اجل ان انتم اعطيتم معرفت سر اير ملكوت  
السموات واولئك لم يعطوا . ومن كان له سمع  
يعط ويزداد ومن ليس له فالذي له يوحش .  
فلما اكلمهم بالامكان لانهم يصرون ولا  
يصرون ويسمعون ولا يسمعون ولا ينفون  
لكنهم يسمعون فيهم نبوت اشعيا القابل سمعا يسمعون  
ولا يسمعون ونظر انظر ونظر انظر ولا يسمعون  
لقد غلط قلب هذا الشعب وتقلت اذانهم عن  
السماع وغضوا اعينهم لئلا يبصروا باعينهم  
ولا يسمعوا باذانهم ولا ينفكوا قلوبهم  
الى فاشيهم . فاما انتم فطوبى لكم  
لانها تنظروا ولا تسمعون لانها تسمع الحق  
لكن ان كثيرا من الانبياء والصدقيين اشتبهوا  
ان يروا ما رايتهم فلم يروا وسمعوا ما سمعتم  
فلم يسمعوا . لا تسمعوا انتم مثل الزارع  
وكل من يسمع كلام الملكوت ولا ينفك ياتي  
الشرب فيختطف ما قد زرع في قلبه هذا  
الذي زرع على الطريق والذي زرع على



في النبوة بدله على انهم باختيارهم يزكون الحق ويحيون  
 ولو عادوا لتعلمهم المخلص فان التلاميذ لما سألوه عن  
 ناول هذا الكلام انفسهم اياه وقوله طوبى ليعقوب  
 لانها تبصر واد انكم التي تشع عنه اعطا التسعاده  
 لعقوب فلو بهم واد انهم المنكشف عنها العطاء  
 لتعاقب شركوت الله لا يعينهم واد انهم الحسنة  
 فان هذه بشارتهم فيها اليهود باسرها وقوله  
 فان كثير من الانبياء والابرار تشوقوا ان تبصر  
 ما تبصرون ولم تبصروا وتسمعوا ما تسمعون ولم  
 تسمعوا اي حواء ان يبصروني واياي وتسمعوا  
 علوي ولم ينف لهم ذلك بالشهادة لكن بقي  
 الروح حبيب فاما انتم فانكم اذ كنتم هذا حشا  
 وكلت الملكوت بريد هذا كلام بشارته وسننه  
 والشهر يريد به الشيطان ولو قايقول وياي  
 العذر والحمد الكلمة من قلوبهم حتى لا يؤمنوا ولا  
 يبصروا ويرفضون ايضا ويقول وفكر العالم  
 وطغيان الغنى وشاير الشهوات تدخل وتختف  
 الكلمة وتكون بلا ثمره والفعل الذي من اجلها  
 قال وفكر العالم والغنى لان الدرهم يقع بسببه  
 الفكر والفعل جميعا فانه قد يجوز ان يكون  
 انسانا غنيا وفكره صحيح بحسنه علي صرف الاموال

في وجوهها

في وجوهها فلا يكون ملائما ولم يدكر متى الحسد  
 والرياء وغيرها وان كانت خصالا تضر ايضا لان  
 قوله فكر العالم وطغيان الغنى يخص جميع الدواب  
 ولو قايقول والذين زرعوا في ارض حيد اولئك  
 الذين سمعوا الكلام قلب صادق وثمر واثار  
 بالصبر

٢٦

وضرب لهم مثلا اخر قايلا تشبه ملكوت السموات  
 انسانا زرع زرعاً في حقله فلما نام الناس  
 حادوه وزرع زرعاً في وسط القمح وخرج فلما  
 ابنت القمح وصنع ثمره حسيداً ظهر الزوان  
 فجاء حسيد رب البيت فقال لواله يا سيد اليس زرعنا  
 جيداً زرعنا في حقلك فمن اين صار فيه زوان  
 فقال لهم رجل عدو فعل هذا فقال له عبدي  
 اتريد ان نذهب فنجعله فاما هو فقال لهم لا بل  
 تجموا الزوان فينتلع معه القمح وجمعها  
 بستان جميعاً الى زمان الحصاد وفي زمان  
 الحصاد اقول للحصادين اجمعوا الزوان اولاً  
 وشدوه خرباً ليحرق في النار ولما التمع فاجمعه الى  
 اهراي قال فخر هذا المثل يختص بالشيطان

٢٥

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

والعلمين والرسل الكاديين الذين زرعوا قمار الدنيا  
 بين عمله العالم وملكوت السما يريد بها بشارته  
 والرجل يشربه الى نفسه والزرع الى عمله  
 والفايلين له والتمرين منه ثمرة الحق ويشير  
 بالقريه الى العالم اذ كان هو صنعه واضطباع  
 الناس ليس يريد به الا الاضطباع الطبيعي لكن  
 الغفلة والاهمال للعمل بالحق والتشاغل بالشهوات  
 والعدو يريد به الشيطان والعلمين والتلصصين  
 والانبيا الكذابين والروان يريد به الارا الودية  
 المضادة للحق ولم قصد شيئا الزوان من دون  
 غيره لما بهتته الخنطة والشيطان يتخديع  
 وغيره بما يشبه الحق حتى يخفي فعله ويدفن المر  
 في الحلقن وما احسن ما قال غلظ الكل وما اضطبع  
 الناس ليعلم ان سبب دخول الشيطان هو بلهالهم  
 الحق وقوله ولا نبت العنب ظهر الزوان  
 يريد به ان مع انتشار البشارة انتشرت الارا  
 الودية فيها وعاحب البست يريد به تشبهها  
 والملايكة عبيده والزرع الجيد يريد به علم الحق  
 وقول الملايكة نطق فنتبعهم يدل على جهم  
 الجنس البشر وقوله لعلكم اذ انقيمت الزوان تملكون

معه الخنطة يقوم قالوا اراد ان الناس الذين هم على طائفة  
 رديه قد يما يتوبون فاداهلكوا شقار جا قوتهم  
 وقوم قالوا المتظاهرون بالحق والمطمين للباطل  
 في الظاهر يحقون واد اورد عليهم ظن الكفار  
 المخالفون ظنوا في المؤمنين ينسلم المؤمن فيقتل  
 عدوهم ويضعفون وتكثر نفوسهم والخصا  
 يريد به انقضا العالم والخصا دون يريد به  
 الملايكة وقوله ميزوا اول الزوان واجمعوه  
 ليوفن فاما الخنطة فاجمعوها الى اهرابي  
 يريد به انه بامر في ذلك الوقت تجمع الكفار معا  
 الى العذاب والابرار الى النعيم وتعدمه تميز الزوان  
 الذي هو الاشرار حتى لا يظن الابرار بسبب  
 اجتماعهم معهم انهم يختلطون بهم وينفون جمعا  
 والعله الحقيقة ان دار العالم يستجاب المسبح ملكوته  
 كما قال عند تقديره هذا المنزل فيها تقع المحالمة  
 فاد افرغ منها يتبدى ضروره بئني من لا يوافق  
 حتى يخلص هو وابراره فيستجيبون الى ملكوت  
 النعيم ولم يجز ان يقدمهم قبله لكن معه ولم يمن  
 ان يخلصي وهم قبل استقرار الاشرار في دار بؤسهم  
 انفسنا لانهم والابلا توده روماد قمار متي السوء

٣٢  
 وضرب لهم مثلا اخر قائلا تشبه ملكوت السموات  
 حيث خردل اخذها انسان وزرعها في حقله  
 ولانها اصغر الزرايع كلها فادراكا لثبات  
 اكبر من جميع النقول وتفسير بشعره حتى ان  
 طير السماء يستظل تحت اعصافها قال المفسر  
 ملكوت السماء يريد بها بشارته وينسبها اباها  
 حبة الخردل لصغر امرها في المبدأ وانتشارها  
 من بعد بحيث الخردل التي وان كان صغره لا  
 انها اذا برزت تبتت نبتا حينا منسبطا مختلفا  
 غيرها وايشعلا يقول انه شبهها بحيث  
 الخردل لا تستدارقها وتساويها فدل بدل على  
 اتحاد اهل البشارة واجتماعهم وبنافهم واتحادهم  
 في الامانة حبة الخردل وان المذوق لها تلمحها  
 اللبلا المبين الذين يشمون الخردل وبروز الموع  
 منها وان الموافق تلمحها اللبلا العظيمة في الجملة  
 عنها وان شانهما تحفظ ما تظلم فيه حتى لا يمتن  
 والرجل يريد به نفسه والفرية العالم ولو فاقول  
 حينه اي جنبانه بدل قريبه وطائر السماء اشار  
 الى الامم المختلفة كاختلاف الطائر الداخل في البشارة  
 والمستظللين بها والصار عنهم بالظهور لما رعت  
 اجابتهم ولان شان الطائر ان يستظل في الشجر  
 قلت فيقولون فيكونون مثل اخر وقال لهم

طائر  
 ع

تشبه

سبيل

تشبه ملكوت السموات خيرا اخذ به امره وخبائه في  
 ثلثاته اكيال دقيقا فاختم الجميع  
 الله يريد بها بشارته فافلما او لاوتسببه لها بغير  
 لانه الاصل في العيين والدقيق يريد به الشعب  
 والشعوب الذين اتعادوا الى بشارته وكما انما  
 وانصر فواعن الطفهان والكفر فيريد بها ان الخير  
 تصلح العيين ويجعله مثلها كذلك بشارتي تنقل  
 الامم بشارتها اليهود والسمارة والحنفا الى الحق  
 وتتمته الدقيق الى كمال علامة لاصلاح العالم بشار  
 بسننه فانهم كلهم كانوا من بعد الطوفان من سام  
 وحام وياقت اولاد نوح واستعمال العدد الثلاثي  
 وهو كمال يريد به اهل العالم بشارته وقوم قالوا  
 ذلك رمز على الخنعية واليهودية والطارية  
 ولو فاقول بذلك ملكوت الله واستعمل بخلصنا  
 التشبيه بالخردل والخير وما تقدمها لان كلامه  
 كان مع قوم غير مناضين ولا علماء فاحتاج ان  
 يورد عليهم الامثلة من المحسوسات قال في  
 الرسول هذا كله قاله يسوع للجمع بامثال وبغير  
 مثل لم يكن يكلمهم هذا لئلا يمتن في البني القليل  
 اني اقول فاي الامثال وانطق بالحنفيات من  
 قبل اسامى العالم قال المفسر مرقس يقول بذلك

٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

الربور اقبال وارور رنبوت البى لري انه ما الي  
 بدع كن بما تقدم التي فتبا به ان في  
 حصيدا نزل الجمع وحا الي اليب فحا اليه تلاميذه  
 وقالوا له فسر لنا مثل زوان الخمل احاب وقال لهم  
 ان الذي يزرع الزرع الجيد هو ابن الانسان  
 والخمل هو العالم والزرع الجيد هم بنو الملكوت  
 والزوان هم بنو الشرير والعدو الذي يزرعهم  
 هو الشيطان والحصار هو من يهدم الزرع والحصار  
 هم الملايكه وحا انهم جمعوا الزوان او كوخق  
 بالنار هكذا يكون في منتهى هذا الدهر ويرسل  
 ابن الانسان ملايكته ويجمعون من جملته كل  
 الشوك وطاغى الام فيلقونهم في ابون النار هناك  
 يكون البقا وضرر الانسان حصيدا نقي العذيقين  
 مثل الشمس في ملكوت اسبهم من له اذان سامعان  
 فليسمع هذا المفسر نركه اياهم واضراعه لانهم لم يسمعون  
 عن معنى قوله وهذا لعل ان عظمهم كان تصيد  
 الا النكمنه واقدام التلاميذ على سكتة نعتير مثل  
 الزوان والغريه مع احسانهم كان عن مثل ذلك  
 فل هذا لاجل قوله لهم لم وهب معرفت اسرار  
 ملكوت الله وسالوه عند انفرادهم لانهم  
 قصدوا بذلك اشغاع علي الجماعه ان  
 يسمعوا

١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠

ان يسمعوا لكن لاجل قوله لهم وهب معرفت اسرار  
 الملكوت ولم يسالوه عن تفسير مثل الخردله والخبر  
 لانها كانا مفهومين وسال المشتك كني قال شيئا  
 في بعض المواضع ان الزارع واحد والحاصد اخر وهما  
 قال انه الزارع ويقولون قال هذا عايشة الانبيا  
 الى التسليعين اذ كان الانبيا يزرعون والتسليعين  
 حصدا وحاصعا عن الزارع نفسه ويقول للمشتك  
 كني قال بولس ان الابرا يحفظون اولاد الى الملكوت  
 وسيدنا قال اولاد شطاني الائمة الى ابون النار وحيد  
 الابرا يزرعون كالشمس في ملكوت اسبهم ويقول  
 المفسرون ان هذا قاله سيدنا عناية بالابرا حتى لا  
 يظنوا اختلاطهم بالاسرار انهم يحصلون محصلهم  
 وتنبه ملكوت السموات كنز اخفا في خمل وحيد  
 انسان غناه ومن فرجه مضي وباع كل تشي له واشترى  
 ذلك الخمل فشر المفسرون يفسدون العلم  
 التي من اجلها عند الخلوه ضرب ايضا الامثال للتلاميذ  
 ويقولون لانه لما فسر لهم امثلا وشرورا وحكمة  
 فزادهم بزياده من الحكمة وملكوت السما يريد بها ساره  
 والهيكله وشبهها بكنز اخفا في خمل لانها  
 كانت في اولها كالمثوره وغير محشوش بها  
 والرجل الذي وجدها هم المومنين بها الذين اظهروا

الاعتقادات والخواير القديمة بشيهاً  
 وايضا تشبه ملكوت السموات انساناً ناجراً يطلبت  
 الجوهر الحسن فوجد مجوهر كيرت الثمن ففني رباغ  
 كماله واشترها <sup>٢٧</sup> هذا المثل مثل الذي قبله  
 مسوي ان مو يقولون ان الاول يحضر الشعوب  
 الغربية العائله البار <sup>٢٨</sup> وهذا يختص باليهود التي  
 اتقوها قديماً <sup>٢٩</sup> وايضا تشبه ملكوت  
 السموات مثله القيت في البحر فجمعت من كل جنس  
 فلما امتلأت اطلعوها الى الشاطئ فجلسوا وجمعوا  
 الاخبار في الاوعية والاشرار رموه خارجا هكذا  
 يكون في انقضاء هذا الزمان تخرج الملايكه وغيرهم  
 من بين الصديقين ويلقونهم في ابواب النار  
 هناك يكون البكاء وصرير الانسان <sup>٥٠</sup> ملكوت  
 السما يريد بها بشارته وتنبيهه لها بالمعديه لدخول  
 الشعوب المختلفه فيها كالمصيده التي لا تقع فيها  
 صنف مميز من السمك لكن من كل نوع <sup>٥١</sup> والآخر يريد  
 به العالم وشاطئه يريد به اخره وانقضاءه لان  
 في اخر العالم مميز الاشرار من الاخبار وتعتير  
 هذا المثل من نفسه ليرهب سامعه ومنهم  
 من التجاسر على الخطا ويقول المشكك كيف  
 قال في بعض المواضع انه هو المميز لهم <sup>٥٢</sup> لراعي  
 الذي

٢٧ ٢٨ ٢٩ ٥٠ ٥١ ٥٢

الذي مميز الكماش من الجدا وها هنا قال يرسل ملككم  
 فيهم زعمهم والمفسرون يقولون انه قال مميزهم  
 يعني انه يامر بمميزهم ومع هذا فان شيئا كان  
 يوجه كلامه تحت الشامعين وما يلوح به حديثهم  
 فدفعه تخرج على سبيل النواضع ودفعه كما ينبغي  
 والكاهن والاشنان يريد به الحشم والنداء على  
 والفهم على ما فعلوه وشاعروا الشيطان عليه وعلى  
 ما فاتهم من نعم الابرا <sup>٥١</sup> قال <sup>٥٢</sup>  
 لهم يسوع اقمتم هذا كله فقالوا له نعم يا رب  
 فقال لهم من اجل هذا كل كاتب يقتلر الملكوت السماوي  
 يشبه انسانا ثار البيت الذي يخرج من كنز هذا  
 وقدما قال <sup>٥٣</sup> شوال شيئا لتلاذك لم يكن  
 لجهل منه بانهم قد علموا ولا لكي لا يخذلهم  
 واعترا فهم والكاتب المتكلم الملكوت السماوي يريد  
 اما التلاميذ وكل من قبل بشارته من العلماء وخامه  
 من علماء السنه الاولى والخواير العتيقه والحديثه  
 يريد بها سنتي العتيقه والحديثه وتقدير  
 الكلام اي تكون فحما حكما ياتي بالشهادات  
 على قوله من العهدين جميعا <sup>٥٤</sup> <sup>٥٥</sup> <sup>٥٦</sup>  
 وفي قال متى <sup>٥٧</sup> فلما اكل يسوع

٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧



هذه الامال انتمل من هناك : وحا الى بلدته وكان تعلم  
 في مجامعهم حتى انهم يفتخروا وقالوا من اين له هذه الحكمة  
 والقوة : اليس هذا هو ابن النجار الذي اسمه تسمى مريم  
 واخوته يعقوب ويوسا وشمعون ويهوذا اليس  
 اخوانه كلهم عندنا فمن اين له هذا كله : وكانوا  
 يشكون فيه : وكان يسوع قال لهم لايمان مني  
 الا في بلدته وبيته : ولم يصنع هناك قوادة كثيرة  
 من اجل قلت ايمانهم : قد انا من مدينته يريد بها  
 لناصرة لان بها نرى ويعلمه لهم مع فعلهم القبيح  
 لرحمته وايضا به المير وتجبهم من حكمته لانه على  
 ظنهم ابن يوسف النجار ولان الحكمة لا تتعلق  
 بالابوة وكان ينبغي ان يحبوا من مدينته لانه ابن  
 عمهم ولدا وود ابن يسى : ويقول قابل ليقول قال  
 متى ان اهل ناصرة يحبوا من حكمته وقوته :  
 وبعد قليل يقول انه لم يفعل فيها جراحا كثيرة  
 لقلت امانتهم والمفسرون يقولون انه قال ولم  
 يفعل قوه كثيرة لاجل قلت امانتهم ولم يفعل ولم  
 يفعل اصلا : ومريش يقول انه لم يفعل ثم ولا قوه  
 واحد : سوى مرضى يسير وضع يده عليهم  
 وشفيوا : وقوله عنده انه ابن النجار طنا منهم  
 انه ابن يوسف : وقوله ليس يكون الذي معنا  
 الا في مدينته وبيته : وعند صدقائه حب

ماجرت

ماجرت به عادت الناس بطبا عهم الرديه وذلك  
 انهم يكرمون البعيلدا شاهدوا فضيلته :  
 ويحتشون القريب : وان كان فاضلا لمعرفتهم  
 يشوه وابونه : ومريش مريد ويبين اصدقاه  
 ايضا ولم يصنع ثم شيئا من الايات لئلا يزدحمهم  
 وطبا عهم لان الغايه في فعل ذلك : رد الناس  
 من الضلال ولم يفعل جراحا قليلا لئلا يظنوه غير  
 مقتدر على ذلك : وحتى لا يقولوا كما قالوا انا  
 الطيبات اشق نفسك وحتى لا يعتقدوه عدا  
 لهم : يفعل الخير بالخير ويتر لهم وحتى لا يجدوا  
 فرسه فيقولوا والشاهدنا منه ايات وبجايلا  
 امانه : ولو فاقول في فصل اخر انه اراد لهم  
 امتله من القدا وقال فان ايليا لم يواف الى بني  
 جنسه لكن الى امراه ارمله من شعب غريب  
 ولا اليسع شفي ابرص من بني اسرائيل لكن نعان  
 الذي هو من شعب غريب : وهذا اراده ليرهم  
 شو طباعهم القديمه المضاده للخير وقول مريش  
 انه لم تقدر يفعل عندهم ايه واحده معناه انه لم  
 يختار لاجل عدم امانتهم :

الفصل الرابع عشر

وفي ذلك الزمان سمع هيرودس رئيس اليهود خبر  
 يسوع فقال لاهلئانه هذا هو يوحنا المعمدان  
 وهو قادم من الاموات فمن اجل هذا القنوت تعمل  
 به وكان هيرودس قد امسك يوحنا  
 وسدده وجعله في السجن من اجل هيروديا امرأة  
 اخيه فيلبس لان يوحنا كان يقول له ما يحل  
 لك ان تكون لك وكان يريد قتله خوفا  
 من الجمع لانه كان عندهم مثل نبي وكان  
 يوم ميلاد هيرودس فرقصت ابنت هيروديا  
 في الوسط فاجبت هيرودس فلهذا قسم  
 وقال ابي اعطينها ما تطلبه وانها تلقت  
 من امها اولا وقالت اعطيني راس يوحنا  
 المعمدان في طبق فحن الملك ومن اجل  
 اليمين والمكسبين معه امر ان تعطي وارسل  
 واخذ راس يوحنا في السجن وجاء بالراس في  
 طبق ودفعوها للصبية واعطته لاهلها  
 وجاءت لامرته واخذوا الجسد فدفنوه وارتوا  
 واخبروا يسوع قال فسر هذا هيرودس هو  
 ابن هيرودس الذي في عجمه ولد للسيد الشيخ

١  
٢  
٣  
٤  
٥  
٦  
٧  
٨  
٩  
١٠  
١١  
١٢

وقتل

١٢

وقتل العبيان ومرقس يقول هيرودس الملك لان  
 اسم الملك في ذلك الوقت كان يسمى كل ريس  
 ومتي ولوقا يدعيان انه الرئيس الرابع والاعلم  
 التي من اجلها لم يسمع بشيبه هيرودس الى هذا  
 الوقت لان تشاغله كان بالدنيا وانصرفه  
 عن الفضائل وقوله لعبيده هذا هو يوحنا المعمدان  
 هو قادم من بين الاموات لاجل هذا يصنع الايات  
 لانه كان يعرف يوحنا رجلا فاضلا وانه  
 قتله ظلما وكان يخافه ولهذا سأل عنه  
 اصحابه سرا ولم يسأل عنه جهرا لئلا ياله لانه  
 كان جليلا عنده ومرقس يقول ان آخرين  
 قالوا انه الميا واخرين واحد من الانبياء وان  
 هيرودس لما سمع قال يوحنا الذي قطعت انا  
 راسه هو قادم من بين الاموات ولوقا يقول  
 ان هيرودس الرئيس الرابع سمع كلما فعل  
 وتعب ولاجل ان انا سألوا انه الميا  
 وفوم قالوا احدا لانبياء المتقدمين قال هيرودس  
 راس يوحنا انا قطعت من هذا الذي اسمع بشيبه  
 واراد اخذه والمفسرون يقولون ان الاختلاف  
 ليس هو من جهة التلايد لكن من جهة هيرودس

وذلك انه لما سمع جماعة يقولون ان يوحنا قد اقام من بين  
 الاموات ولم يعمل ذلك منهم وقال مفتعرا اننا  
 صلته ومن بعد ذلك لما راي الخبر قد امتشر  
 مدف وقال يوحنا الذي قتلته قام من بين الاموات  
 لاجل هذا نظهره هذه الآيات ولما ذكر متى امر  
 يوحنا اراد ان يورد قصته لتكون معلومه وكيف  
 كان قتله لالان هذا موضعها لكن ذكره اختصا  
 ولم يورد بها من قبل في موضعها لان الفرح ذكر ما  
 يتعلق بالخلص ولم يكن هاهنا ذكر للصلوات  
 بها لما اورد بها ومتى يقول ان يوحنا قال  
 له يروودش ليس لك سلطان على كون هيروديا  
 لك امراه ومرتس يقول انه قال ليس لك سلطان  
 على اخذ امرات اخذك وهذه هي العله الذي  
 اجلها قتل وما العله التي لاجلها منع يوحنا هيرودش  
 من التزوج بهيروديا ولم يمنع هيروديا لان الرجل  
 هو المسلط على الامراه وعلى التزوج بها ويشك  
 المشكك لاجل ما دامع يوحنا هيرودش من التزوج  
 بامرات اخيه والناموس العتيق يامر امارات  
 انسان وخلف اخاف لئلا تزدحمه لاجله وهو  
 ايضا من شعب غريب والمفسرون يقولون ان  
 يوحنا سدد بالشبه الجديد والشبه القديم ففكر  
 ذلك وقوم قالوا في حبات اخيه اخذها وقوم

قالوا

فث

قالوا كان لها اولاد والشبه تام اراد ان لها اولاد لا  
 بتزوج بها اخوي وجهها لكن الغريب وقوم قالوا لان  
 هيرودش كان يتظاهر بناموس اليهود وفرعه من  
 قتله كان من الشعب ومرتس يقول ان هيروديا ماتت  
 فويرثها فقتله لان هيرودش كان منعها لئلا يضم عليه  
 الشعب ويوم مولده يريد يبرئ تحويله ومرتس يقول  
 اصله دعوته عظيمه للعظيمه والروم انظر الى حاسره  
 بدل ما اراد ان يسلم الله على بقايه قتل حديقته وصالحه  
 ومتى يقول رفقت بنت هيروديا قدام الناس فاجب  
 هيرودش ومرتس يقول فاجب هيرودش والمذمومين  
 نامل الحسبي يخف ذلك المجلس يشكر اهله ويحب  
 بصبه ويعطي ربه جملها قتل البار التقي  
 وجهه في يمينه لها ان يعطيها كما انطلم فلان  
 ظلمت قتلت نفسه انراه كان يفعل وان يطلق  
 اجها ومرتس يقول ان الملك قال للصبيه  
 سألها تحب ان اعطيك اياه وخلف لها ان  
 الذي سألها يعطيها الي نصف ملكه انراه لو سأل  
 ان تجلس على سرير يا ربها لو سألها نصف اليش ونصف  
 الاربعه كان يفعل وكو كان يمكن من هيرودش قتل  
 الروم وقوم قالوا واظاها ان تقبل هذا القول

ولقد مضت هيرودس بانفسها بالتمسها قتل بعد هذا  
 بان عرضها في ذلك كان معروفاً قتل تحضر في قتل خوف  
 من اكاره عليها فانوت راسه لشاهده صامتاً غير  
 ناطق فنهرا به : وغم الملك بهذا السب ظريف جداً  
 ايها الملك لا تقتل ولا تنقم ولا امر لك : وان راحي الحنت  
 وخافه في قايض بن عيينه العاجرة وبين قتلت البار  
 وينظر ايها اصعب وتجنيه : ومقوم من التشرين  
 قالوا انه اغتر في الحقيقة لاجل صلاح الرجل وتنايه  
 ومقوم من اظهر ذلك اظهار الاجل بينه وبين اكله  
 للمدعي حتى لا يلبس قدامهم : يحجب منع اقدامه  
 على الله وينبغي لهيرودس ان تعلم ان في حيات يوحنا  
 امتضحت في ارض اليهوديه : وبعد هذه امتضحت  
 في اوقاف الديار باسرها : وبالاحسن انهم اهل العهد  
 النخاطيين والاكبان يبيد كلك المجلس في كل المدينة  
 في الحصة : واخذ لا يمد يوحنا الحصة ولا على حجتهم  
 وذلك لم يفرحوا من هيرودس : ويشهدوا بقول كند  
 احضار اناش يوحنا ومحل بت هيرودس اياه لا امهات  
 لتقص وكانت الدعوى بجبت خيرة فانا نحتسب نحتها  
 ما نقتلها الارض الى راسها : فقطعت بذلك التوف  
 وحلت الى لها وهي قاعه تلعب برأس يوحنا فبريت  
 عيناها

عيناها وشققت على الارض كلاهما بوان بيلاطس السبع  
 بذلك انفذ قتل جميع اهل الدعوة وهذه هي العداوة  
 التي كانت بين بيلاطس وهيرودس الى وقت طلب  
 للشبع : وقوله فجان وخبروا يسوع معناه ان قوماً  
 من الناس حضروا في الخلق بان هيرودس يلمس  
 الاجتماع به والمشاهدة له : ولما بلغه ذلك انصرف  
 بحسب ما يدل عليه اول الاصحاب الاخر وحسب  
 هيرودس ليوحنا اما في الظاهر فانه يجمع الجمع  
 اليه ويطلب بماده : يوقي الباطن خوفاً منه لئلا يخرج  
 اليهود من طاعته اذ ان الف يوحنا

2233

١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩  
 ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠  
 ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠  
 ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠  
 ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠  
 ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠  
 ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠  
 ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠  
 ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠  
 ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠  
 ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠  
 ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠  
 ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠  
 ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠  
 ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠  
 ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠  
 ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠  
 ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠  
 ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠  
 ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠  
 ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠  
 ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠  
 ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠  
 ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠  
 ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠  
 ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠  
 ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠  
 ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠  
 ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠  
 ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠  
 ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠  
 ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠  
 ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠  
 ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠  
 ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠  
 ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠  
 ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠  
 ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠  
 ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠  
 ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠  
 ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠  
 ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠  
 ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠  
 ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠  
 ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠  
 ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠  
 ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠  
 ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠  
 ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠  
 ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠  
 ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠  
 ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠  
 ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠  
 ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠  
 ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠  
 ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠  
 ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠  
 ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠  
 ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠  
 ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠  
 ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠  
 ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠  
 ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠  
 ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠  
 ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠  
 ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠  
 ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠  
 ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠  
 ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠  
 ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠  
 ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠  
 ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠  
 ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠  
 ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠  
 ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠  
 ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠  
 ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠  
 ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠  
 ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠  
 ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠  
 ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠  
 ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠  
 ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠  
 ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠  
 ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠  
 ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠  
 ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠  
 ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠  
 ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠  
 ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠  
 ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠  
 ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠  
 ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠  
 ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠  
 ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠  
 ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠  
 ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠  
 ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠  
 ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠

2233

2233

إلى السما وأبارك وتسم واعطى الخبر لتلاميذه واعطى التلاميذ  
الجميع فام جميعهم وشبعوا ورفقوا من فضلات الكسرات  
عشر سلا مملوه كثر وكان عدد الكائن تحت الفحل  
سوي السنا والصبيان فم تخطوا الى البحر  
فقبل موافق تلاميذ يوحنا وبعرفونه يقتل يوحنا  
وهذا كان من فرح ويقولون انه فعل هذا الله  
لم يات الوقت الذي فيه يظهر الاهية على التمام  
ولم يبلغ ايضا وقت قتله ورفقوا وقالوا هذا الكلام  
لا يتعلق بقتل يوحنا وهو الحق الذي تخلق بما قبله  
وهو حي هكذا لما سمع هيرودس خبر يسوع  
قال لا يحابه يوحنا قادم من الاموات ولا احد ذلك  
يفعل الايت : واضرب ان يبصره كما قال الوقت  
وانتقل من هناك ومضى الى موضع اخر وهناك  
يورد مرقس واما وصيت سيدك لتعليمه  
لهم : وهذا الموضع هو الذي قال يوحنا انه جبل  
الى جانب خبز طابا ريوش : وبالبحر  
اما ثبات من كان يسعه لم يفكر واما ميري  
علي يوحنا وشعبه من بعد : ويترى يقول  
انه خرج وابصر حركات كبيرة ونحس عليهم  
ويستحي منها عليهم : ومرقس يقول وعلمهم ايضا

عن يوحنا

٢٢

عن ما خوت الله واشيا اخر ولم يعلم منهم ان  
يؤمنوا به من قبل لان خروجه وتكلمه معه المشقة  
دل على امانته ولم اخوج تلاميذه ان يندروا  
وبدكروا امر الجماعة ولم يندع هو من نفسه  
ويقولون ليلادك باينداه بعمل المعجزات انه  
عب الفحل والعجب : ولم لم يسأله قوم من الجماعة  
في ذلك : ويقولون المفشرون لانهم استعبدو  
وعبتهم له وسكت التلاميذ اياه ان يطلقهم  
لانهم علموا فقرهم وليس معهم ما يقوم بهم  
ويوحنا يقول ان الخلف قال لفيلس من ابن  
نستاع خبرا فاكل هو لا والجمع حق قول التلاميذ  
له وقوله لفيلس ويقول له التلاميذ اعطوهم  
انهم ما ياكلون كان ينبغي ان يتبعوا او يعلموا  
مبلغ قدرته : ومرقس يقول انه قال لهم اعطوهم  
انهم لياكلوا : فقال له نطلق وينباع لهم عيشا  
دينا خير ولا يلفي اذا اعطيناهم يسيرا يسيرا  
ومرقس يقول ان سيدنا قال انطلقوا  
فايصر واكرم خبركم ولم يسألهم لانه لا يعلم  
لكن ليعترفوا بحضرة بالمقدار اليسير الذي

عديم وهو حشيت ارغفه فبحقوا عظم الابه ومنا  
 يقول انهم قالوا ليس جاهدنا الا حشيت ارغفه شعير  
 وشكلتان لكن لئلا يفي هذا الجمع ومن جاهدنا  
 تعلم فافت التلاميذ وقهرهم واشتجائهم بالعالم  
 وكثيرهم على الفتر وذلك انهم انما عشر معهم  
 المودار من الموت وعلى ان جواب اندراوس  
 يدل على انه لم يكن معهم وانما كان مع صبي كان  
 فابما ومع قول يسيد الدم اينوني يا غفر والشك  
 قدموه ولم يقولوا فادا اخذت ذلك فمن اين تعد  
 نحن وبهذا علمونا انا وان كنا فقرا ولنا الشبر  
 فيبقى ان نواشي منه من لا شيء ومنى يقول  
 انه امر الجماعة بالجلوس مرقس ولو قوا وحنا  
 يقولون انه قال للتلاميذ حتى يقولوا ذلك  
 للجماعة والامران جميعا جريا والتلاميذ اجتمعوا  
 كما قال مرقس ولو فاحشين خمسين ومائة مائة  
 ويقول يوحنا ان الموضع الذي كانوا فيه  
 كان فيه نبت كثير ولم ينظر الى السماء لاسمدا  
 معونة لكن ليظهر حقيقة تافسه وليري انه  
 ليس بمال الله ولا فخره ولنعلمنا ان يجعل  
 مبادي امورنا بالاستغانة بالله والافدعة

قد فعل

قد فعل عظم من ذلك من غير ان يفعل هذا العمل  
 عند غفران الخطايا واخراج الشياطين وزجر  
 البحر ولم قصد التلاميذ فقرته بين يدي  
 الناس ولم يكلف ذلك القوم الحاضرين  
 والمفسرون يقولون حتى لا يظن بان قوما  
 جاؤا من غير من المدينة وفروقه على الحاضرين  
 لغرضهم من المدينة ولا لكرار التلاميذ وحتى  
 لا يشكوا في الابه ويشوهوا ولا يظنهم الذين  
 سألوه ان يفرقوا بين طاعتهم وبعضهم كمال  
 فرق والاهل التي من اجلها فضل من المقدس الى  
 الناس ليعلم ان ذلك لم يكن خيالا وليلد على  
 قوة التي لم يفتع بالكفاية والذين زياده على  
 ذلك وهذا خلاف ما وهب لبني اسرائيل من المن  
 في البرية فانهم أعطوا منه مقدار الكفاية والاهل  
 في كون الفضله اني عشر لتكون بعد التلاميذ  
 فيذكرون بذلك حسن الابه وحلا لتهاولون  
 يهودا في جلستهم داعيا الى توسيعه على ضلة  
 واد اكان الرجال الذين كانوا حشيت الاف فلم  
 تري كان عدل المصيان والناس والمفسرون  
 يقولون اما ذلك الخبر فمعه شهود فاما كيف

فمما جرى على طريق الآيه والمعنى وهو على  
 ما يقولون كان في يدي المخلص ويدي التلاميذ  
 وبين الجمع وفي أقوالهم والعلم الذي من قبلها  
 اخذناه بشبه وكثر منها الخبر ولم توجد من  
 لاشي ليعلم انه خالق الامور كلها على اشبه  
 طبيعته من موادها ولم لم يشك في حيث  
 الجوع واوجد خبرا ونفسون يقولون لان  
 ذلك اظهر في الآيه ونقول قائل ولم في الخبر  
 دفعين حسب لا اكثر ولا اقل ويقولون  
 ان الضرورة قادت الي ذلك من قبل المكون  
 في موضع غفر حتى لا يخشا على السعي بسبب  
 الحسانات لكن في اثر الرحانيات وفعل  
 ذلك في القفر حتى لا تقع تهمه في اخذ ذلك  
 الخبر من المدينة <sup>فصل الرابع</sup> ولا يموت  
 ومضى <sup>والموقف</sup> من التاميد ان يصعدوا  
 الى الشفينة ويستقوه الى القبر ليطاق الجمع  
 واطلق الجمع وصعد الى الجبل منفرد ليصل  
 فلما كان السوا كان وحده هناك والشفينة  
 في وسط البحر فصر بها الامواج لمعاندت اليها  
 وفي المجمعة الرابعة من الليل جامع ما شيا على

٢٢ ٢٣  
 ٢٤ ٢٥  
 ٢٦ ٢٧

البحر

البحر فلما راه بلا مبدء ما شيا على البحر فطربوا وقالوا انه  
 خيال ومن خوفهم صرخوا ولما هو قطنهم سرعان  
 قايلا تقموا انا هو لا تخافوا اجابه بطرس وقال  
 يا رب ان كنت انت هو فامرني ان اتي اليك على الماء  
 فقال له تعال فنزل بطرس من الشفينة ومشي على  
 الماء جايئا الى يسوع فرأى قوت الريح خاف وكاد  
 يفر فصاح وقال يا رب بحبي فلما وقت مدسح  
 يد فاحذ وقال له يا قليل الايمانه لم شككتم فلما  
 صعد الى الشفينة سكنت الرياح فجاء الذين كانوا في  
 الشفينة وشجروا له قائلين انت هو بالحقيقة  
 ابن الله ولما غروا جاؤا الى ارض جاناشر فرفقه  
 اهل ذلك المكان وارسلوا الي جميع اهل تلك الكور  
 فقدموا اليه كل المسقومين وطلبوا اليه لكي يمسحوا  
 طرف ثوبه فقط وكل من لمسه خلص فثقت بقوله  
 الزم بلا مبدء دل على حبسهم له ولما سمعوا اياه واستمعوا  
 من غارفته والعلمه الظاهره في الزامه لهم ذلك الغفر  
 الجوع وفي الباطن لكيما يحتوا بينهم وبين نفوسهم  
 عن ايت المنز خاصه والفضله منهم واليما يبيع  
 البحر فيفزعوا ينيوا فيهم ويخلصهم فيتحقرون ايت  
 الخبر فضل تحقق ورفقش يقول انه اندهم الي  
 عبر بيت صيدا والقولان صيحات وذلك  
 انهم اولا انطلقوا الي عبر بيت صيدا وبعد ذلك

٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤



الى كراياهم. ونعموده الى الجبل وحده وبعثنا الا  
نسقي في اثر الخلف والدمع من الناس ولم نعمل ذلك منه  
لرعاه حتي يجمعوا البداع الرعايا لاني وقت الحاجة  
ولكيما تشبه به في مداومت الصلاة اذ كان هو مع  
عدم حاجته كان يديم الصلاة ليعلمنا التشبه به  
ولو قال يقول وفي تلك الايام خرج الخلف الى الجبل  
للصلاة وقارب الصباح في صلاته ومن هذا اشتداد  
فايدتان ان الصلاة يجب ان تكون لها موضع  
مخصوص وزمان مخصوص. ويقولون كانت  
الشفقة بعيدة من الارض فاشبع كثيره دل على  
انها كانت قد توسطت البحر او البعد من شاطئيه  
وهذا يشتد فيهم وضيقهم والرياح كانت مضاده  
لشدهم لهذا العله يسمونها. وهذا كله كان بر من  
الشيخ شيئا وفتح البلايد كان لوح البحر ولصاود  
الرياح. ولكن الشفينة في وسط البحر ولانه ليل  
ولان الخلف كان بعيد منهم ومن بعد اشدهم  
والغسرون يمشون الليل الى الربعت افشا ويهون  
كل قسم منه بالشرابيه مطرثا ويصيره اليهم في البحر  
الاخير ليعلمهم الصبر على الشدايد ويصبرهم كان  
عند شاهدتهم اياه بطنهم انه روي افعال وشطائيه  
لانهم لم يتحققوا بحه وكان ذلك اعظم واشد  
من الموح وكل هذا عمله غلام الحكيم ليعلمهم علي

الصبر

الصبر عند حلول الشدايد وضطايه لهم ليعلمهم نفسه  
من كلامه لانهم لم يقرؤوه من الشاهده لاجل الليل  
ومشيه على الماء. وشمعون لشدت محنته شاله  
الادن له في الصبر اليه على الماء. ويقولون ان كنت  
انت هودا دل على تشككه بعذبيه وفيما يفعله  
ويقولون امرني ان اصبر اليك دل على محنته له  
ويقولون على الماء دل على اشتغافته به في المشي على  
الماء. وحمل سمعون اعتنايه له وانه المشي من  
وضعه رحليه على الماء وعلمه من الشيء عليه  
وانظر الى عجيب حال الطبيعة البشرية ينهجم  
في غايه الشجاعه حتي تحط في امس شيء  
فان سمعون اول مشي على الماء بشجاعه ومن اشهر  
رياح خاف الفرق. من هذا علم انه بقوت سيد لكل  
شيء على الماء وباستغافته به دل على خوره وشي  
سيدنا يده اليه واخذه ولم يامر ان يلقى يستدل  
علي ان صغر الامانه اداه الى ذلك لا الترخ. وبقا  
الرياح الى ان صعد الى الشفينة يستدل منه على انه  
الامر لاجبان تنشوا والمتقدم اليها بان تلقى  
وادعان اهل الشفينة له بانه ابن الله لما شاهدوه  
من اياته. والعله التي من اجلها تنكر التلاميذ علي  
من يدي في فقردها بالسؤال الذي مثاله ولم يتنكر

على شعان في نمرده ما شال تخلص الكل لاجل الحق منهم  
 الخوف والتقصير والتلامد باشرهم من بعد نزول  
 روح القدس وكالهم زال التعاسد من بينهم وكان  
 شعان الامام المتقدم فيهم ويوحنا يقول وفي تلك  
 الساعة انتهت الشغبية الى الفصل ومضى يقول  
 انهم ساروا في ارض حشر وعرفه اهل ذلك الصقع  
 ومرفش يقول انه لما حار العبراء الى ارض حشر  
 ولما خرج من الشغبية عرفه اهل ذلك الصقع في  
 الوقت وهذا دليل قوي على بعد ما كان عندهم  
 ومضى يقول انهم انعدوا الى القري التي بها ورمز  
 اليه الذين هم كل امرشوا والتمشوا القرب ولو الى جانب  
 الباشه والذين تقدموا امروا ومرفش يقول والموضع  
 الذي كان يدخله من القري والمدن كما وايضون  
 الرضي في الاشواق ويلتمشون قريهم من جانب  
 رداه وجميع الذين كانوا يتقدمون يشفون ومن  
 هذا تعلم ان بعد عنهم لم يزد لهم الا معه له فانهم  
 انتهوا الى ان قنعوا بان يقرب الرضي اليه ولم  
 يسالوه التعميم اليهم ولا ان يقول قولا حسب ان  
 يشفوا بل قنعوا بالقرب منه

الفصل الثاني

الفصل

فبعد قيسم بن دوت  
 حينئذ جاء الى يسوع من اورشليم كتبه ومضى  
 قائلين لماذا لا اميدك تتعدون على وطية الشغب  
 اذ لا يغفلون ايديهم عند كلهم الحزن فاجابهم وقال  
 لهم لماذا انتم تتعدون على وصية الله من اجل شتمكم  
 الذي يقول الله اكرم اباك وامك والذي يقول كلما  
 روبا في ابيه وامه يستأصل بالموت وانتم تقولون  
 من قال لا ابيه ولا امه قريبا الذي هو يتبعني  
 فليس يكرم اياه وامه وايظلم كلام الله من اجل  
 شتمكم حسا يا ماريين ما تشاء عليكم اشعيا قائلا  
 ان هذا الشعب قريب مني ويكرمني بشي  
 وقله يصدغي يصدوني باطلا ويعلمون تعلم  
 وصايا الناس ودعا الجمع وقال لهم اجمعوا وافهموا  
 ليس ما يدخل الغم يحس الانسان لكن الذي يخرج  
 من الغم هذا هو يحس الانسان قال فيك قوله  
 عندك لك يعني عند عمله الايات والمعتزله هم الذين  
 كانوا يصومون ويمشرون مالههم ويقولون بالتيه  
 والكتات هم الذين يعملون الكتب ويدونها  
 وقوله معتزله وكتاب اورشليم يدل على ان الذين  
 حضروا كانوا مفتشين مرفين في العلم بالشبه

اول

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

محبين: ومضى يقول انهم قالوا لما ادنا لميدك  
بجاءون وصايا الشايخ ولا يفسلوا ايديهم  
ادارادوا ان ياكلوا الخبز: ومضى يقول  
انه اجتمع اليه المعتزله والكتات الذين وردوا  
من اورشليم: وراو فوما من تلاميذه ياكلوا الخبز  
من غير ان يفسلوا ايديهم وتوافقوا على انهم  
ان لم يفسلوا ايديهم لم ياكلوا معهم: فمضى  
الشايخ وان لم يسطر ولا ياكلون: وفرد ذلك  
من غسل الاواني: وسأله الكتات والمعتزله  
لم تلاميذك لا يشيرون بحسب اجماع الشايخ  
لكن ياكلون الخبز من غير ان يفسلوا ايديهم  
وانت فيبغي ان تعلم ان موسى لما اخرج بني  
اسرائيل من مصر وضع لهم شئنا لغسانيه  
كقوله لا تقبل ولا تغدر وجسمانيه كالمذهورات  
وهذا فعله: اما لانهم كانوا قد تخلقوا باخلاق  
المصريين في ذلك اول تميزهم من الشعوب  
وليشعروا به انه اذا كانت الاحكام يجب ظهورها  
هكذا فلم اولى بالنفوس وقطع ما لا يزيد احد  
عليها: والشايخ لمحتسهم الفخر والرياسة  
واجتداب الاموال: زادوا على ظهور اة الاجماع

مزياده

مزياده لا فائدة فيها: كقولهم قبل كل الخبز ينبغي  
ان يفسل الانسان يده: واد ادخل من الشوق ينبغي  
ان يفسل: واد ادعا الانسان دعوه ينبغي ان  
ينظف الانس: والذين الشعب العمل بها: فلما  
شاهدوا التلاميذ لا يفعلون ذلك انكروا عليهم  
وقول سيدنا لهم انكم ابطلتم قول الله لاجل اوضاعكم  
تضمن ثلاث توكيدات: الاول انهم وضعوا انما  
جديدا: والثاني انهم زادوا على ناموس موسى  
والثالث انهم اخذوا الشعب بحفظ ناموسهم  
ناموس الله: وسوا لهم لشدنا عن ذلك من دون  
تلاميذه ليفضوه فيقول من هم الشايخ: واد اعمل  
ذلك او جدهم عليه: والشايخ يريد بهم الكهنة  
ويسأل شايل لم التلاميذ كانوا ياكلون من غير ان  
يفسلوا ايديهم وما كان سيدنا وضع لهم شئ  
ويقول المفترون ان التلاميذ لم يكونوا مستعدين  
هذا ولاد اياك كانوا يفسلون ايديهم بل كانوا قد  
طرحوا امور العالم: ويفعلون ما يفعلونه من  
الامور الجسدية عند الحاجة: وما احسن ما اجابهم  
المخلص بقوله وانتم لم تتجاوزون اوامر الله  
لاجل فريضكم: وقد كان قادرا ان يقول ما يجب

التلاميذ ان يغسلوا ايديهم الجسائية . بل ان يظفروا  
قلوبهم ليرفعوا افكارهم في غير موضع . فانه  
لو قال ان التلاميذ فعلوا طوبا في تجاوز امر المشايخ  
لكنب الحجة قد لزمهم . ولم قال لم يفعلوا  
صوابا لان يصح شأن المشايخ . ولا يخفى لو هم  
ليلا ينصرفوا عنه لكنه قطعهم قطعا لم يتناولوا  
منه حجه واسكوا . بان قال ان كنتم تلبسون هولا  
على هذا الفعل فانتم لم اطعتم او امر الله لاجل  
او امركم ولم يعمل او امر المشايخ ليلا يفعلوا عليهم  
واول ما عتقهم عليه امالات والامر بان الله امر  
باكرامها ومن امنهما يستحق الموت والمشايخ  
يقولون انه ينبغي للانباء ان يقولوا للاباء ادا  
التمسوا منهم شيئا من اموالهم ان الذي التمسوا  
حطناه قريبا لله والان يكرههم وهذا يناقض  
الاول . وينبغي ان تعلم ان السنة القديمة قرت  
باكرام والذين جزاء وهو طول الحياه وباتمتها  
الموت . وذكر سيدنا العتاب لحدثهم عن رايهم  
والشايخ فعلوا ذلك ليصيدوا الناس عن صرف  
شي من اموالهم الي غيرهم . وقوم قالوا ان سنة  
المشايخ كانت ان الاب اذا قصدا به والتمس منه  
شيئا من ماله . قال له ليس لك عندي واجبة

اعطيك

اعطيك هو على شيل البر والبرهان الذي اعطيه  
ما تباري وشهوتي . وقوم قالوا ان الشايخ وضوا  
الاولاد بان يسكنوا مع الكهنة . واداسا لهم اباؤهم  
شيئا من اموالهم فالوا لهم اننا قربنا انفسنا للكهنة  
وقوم قالوا ان المشايخ وضوا الاولاد بان يصنعوا  
اباهم ويقولون نحن نضي الى الكهنة لنتعقروا لنا  
وهم ابائنا . وقرروا في نفوسهم ان الانسان  
اذا ولد وصار ربا فقد شاوي اياه وسقط حق  
ابيه عنه . وكلام الله يريد به ناموس الله والمراد  
هو الذي عاي في الحكم ويقول بغيره غير ما في  
قلبه وقوله ويفزعوني باطلا لانهم يظفرون التور  
بان يفعلوا ما يقول المشايخ ويتعصبون امر الله .  
ومن بعد توبيخه لهم واما راد ثبوت النبي اعرف  
عنهم الى الجامعة ليعلمهم التعلم الجديد المسقط  
الظهورات الجسائية والمدخل الظهورات النشائية  
وهذا ماله بعد فحة عيون العمى وغفرانه الخطايا  
واقامته الموت واظهار ربوبيته . واستقاط  
الظهورات الجسائية التي يتبعها بطلان الشا  
وبغيره وها هنا فعل ذلك على شيل الايمان ومن  
بعد القيامه يتبع التصريح به . وقوله استمعوا  
وتفهموا يريد استمعوا بسماع قلوبكم وتفهموا

الشئ الجديد الشقطة للعب للشايخ وانظر الى  
 الشئ التي فرضها فانك تجدها من النوع الذي هو  
 شبيه وهو فيما يוכל لان اولئك قالوا لا ينبغي  
 ان ناكل الاكل غشلي ابدنا والشئ تميز ما يוכל  
 فيجعل بعضه طاهر وبعضه نجس وينبغي ان تعلم  
 ان الحيوانات التي غشتها الشئ ليست في  
 نفوسها نجسة لانها لو كانت كذلك لكانت نجسة  
 ابدنا. وهذا الشئ الجديد جعلتها طاهرة واطهر  
 التي من اكلها نجسها الشئ القبيح حتى لا يشبه  
 الناس بالهايم التي تاكل ما اتفق. وليما ادا  
 شاهد الحيوانات التي كانوا يبعدونها عن  
 نجسها استغنوا ما كانوا فيه. وليتميزوا من  
 الشعوب الساجدة للاعتناء. ويشهد غرض  
 بوضوح ظهور النفوس عن جميع ذلك. وانظر  
 كيف اخبر ما قاله فخرج الاخبار والشعوب لافتح  
 الامر بقوله ليس ما يدخل الفم ينجس الانسان  
 لكن ما يخرج من الفم وهو تمت الافكار الرديئة  
 القبيحة. ويقول ليس ما يدخل الفم ينجس الانسان  
 استقط نجاسة الحيوانات وشاير ما من الماكل  
 ويتشكك تشكك ويقول ادا كان ما يدخل الفم  
 لا ينجس الانسان. لم ينتفع الشاهد من كل

دبايح

دبايح الاعتناء والمفسرون يقولون ان امتناعهم كان  
 لاجل ما يوشيه ذلك انه دسسه لاله. ولم يقل  
 شيئا ان الماكل التي تدخل الفم تنجس الانسان  
 بل قال ما يدخل الفم مطلقا نجسا للتصريح  
 حينئذ جا اليه تلاميذه وقالوا  
 له اعلم ان الفريسيون لما سمعوا الكلام شلوا  
 فاجابهم وقال كل غرس لا يورثه ابي السما يبيع  
 من اجله. دعوه فانهم يحياون يقودون عبيانا  
 واعني يقود اعني يبيع كلالها في جفوه. احابه  
 بطرس وقال فسر لنا المثل فقال لهم حتي وانتم  
 لا تفهمون هذا اما تعلمون ان كل ما يدخل الفم  
 الانسان يصل الي البطن وينطرد الى الخارج  
 واما الذي يخرج من الفم فهو يخرج من القلب هذا  
 الذي ينجس الانسان. لانه يخرج من القلب الفكر  
 الشرير القتل الزنا الفسق الشرقة شهادة الزور  
 التحديق. هذا هو الذي ينجس الانسان فلما  
 اكل بغير غش ابادي فليس ينجس الانسان  
 هذا هو الذي ينجس الانسان التي لما سمعوها المعترلة  
 تميزوا هي القول بان ليس ما يدخل الفم ينجس الانسان  
 الذي ما يخرج من الفم والمطرب من ذلك هم المعترلة

لان الجمع لما سمع امسك والمعتزله لم يكتبوه في ذلك  
 لكن لما سمعوا عنه دمدوا عليه بينهم وبين نفوسهم  
 والتلاميذ ايضا عجبوا من هذا القول والدليل على  
 ذلك انهم شاعت دخولهم الى الدار سالوه تفصير  
 الكلام لهم ويقولون للتلاميذ ان كل غير لا يفهمه  
 ابي الذي في السماء يشتمل نراد في بعض المعتزله  
 وينبغي ان تعلم ان في بعض المواضع كان شديدا  
 ينزل غضبهم مثل ما قال لسمعون انطلقوا الى البحر  
 واطرحوا نسلكه والسفله التي تخرج اولا ارفعوها  
 وتجعلوا سفرا اده عنى وعينك وفي بعض  
 المواضع لا يفكر فيه بل يزيد كما فعل هاهنا والعلم  
 في هذا انه ان كان ما يعملونه يتعلق بالعالم  
 والدرهم لم ينافسهم فيه وان كان يتعلق بالدين  
 وبالشئ نافس فيه والفرس هاهنا يريد جماعت  
 المعتزله والشايخ الذين هم ضد الحق وقوم قالوا  
 ان معنى قوله كل من لم يفرس له نفسه ابي الذي  
 السما يشتمل هو ان كل شئ وامر لا يكون من  
 جهة ابي سبط وما احسن قوله لهم بعد ذلك  
 ان تركوهم فانهم غيبي يعودون عما اذ كان في ذلك  
 حت للناس حتى لا يتسموهم ويشتموا في هذه  
 ولا يتسموهم لان الاعى يريد به الذي لا يعرف

الحق

الحق ان شئ اعى يريد من لا يعرف الحق حصلا  
 جميعا في الرد به فمن استفتى التلاميذ علم  
 انهم اصعبوا من كلامه مثل اصطحاب المعتزله  
 وانما شهد ذلك الكلام مثلا لكيما يظهر وان  
 استفتى ربه له هو لصعوبته وزجره لهم بقوله  
 الى الان لانهم يرون ليشتمهم عن ذلك وبينما  
 بينه لهم من الامر الطيبى بان اراهم ان ما يوكل  
 يودي الى القدر ثم منها الى خارج وينبوع العلم  
 القلب لا القدر وما خرج منه هو الذي يتعش  
 الانسان كالاشيا التي عدها ونقوله فاما  
 ان اكل الانسان من غير ان يغسل يديه لم يتعش  
 مرع بان الظهورات الجثمانية لا فائدة فيها  
 فليسمع ذلك من عنائته مبروقه الى جسده  
 وتطهره من غير ان يغسل في تطهير قلبه وليتجسس  
 اغسل كدس وادرجوت يديك في شئ  
 وللمخرج يسوع من هناك جا الى نواحي  
 صور وصيدا وادابامراه كنعانية خرجت من  
 تلك القوم تصيح وتقول ارحمني يا رب يا ابن  
 داود انتي بهما شيطان ردي فلم يجيبها  
 بكلمة فجاء تلاميذه قائلين اطلق هذه الامراه

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٧ ٢٨  
 لانها نصيغ في اترنا فاحاب وقال لم ارسل الا الي  
 الخراف الضالة من بيت اسرائيل فاما هي قالت  
 وشجرت له فابله يارب اعني فلحابت وقال  
 ليس هو جيد ان يوحذ خبز البنين ويعطيه للكلاب  
 فقالت يارب والكلاب ايضا تأكل من الفئات التي  
 يسقط من موائد رايح حبيد اجاب يسوع  
 وقال لها يا امرأه عظيم ايمانك يكون لك كما اردت  
 فبرأت ابنتها من تلك الساعة  
 قال يسوع سيدنا الي بلاد الخنثا وهو يوحى تلاميذ  
 ضد ذلك ويقولون المفسرون انه وافق السنة  
 ولائته عليه وقوم قالوا لما سمعوا لم يقصد  
 ان يثبت والدليل على ذلك قول مرقس انه لما انطلق  
 الي ناصت صور وصيدا دخل الي المذبح ومغيب  
 ان يعلم به احد وشفاه لبنت الكنعانية  
 لاجل فيض رحمته ولم تحض الكنعانية قائدة  
 الي اورشليم ليعلمها ان الشعب الاسرائيلي تمتنع  
 من الاختلاط بالشعب الغريب فلما سمعت بادى  
 اليه ومرقس يدعوها حنيفة الي كنعانية  
 ولم تقل ترجم علي ابنتي لكن علي لاجل ان  
 ابنتها لم تكن تحسن مما هي فيه وكانت هي الثالثة

وكيف

وكيف استجابه سيدنا الانجيلي فاحاب لثرت تصرفها  
 وهو يطوف في مدن اليهود ويسمعيهم مع ليهم له  
 محقق ان التلاميذ يفرعون ذلك والمفسرون يقولون  
 انه فعل ذلك ليظهر امانتها افضل ظهور يوحنا  
 ليالك اليهود وحقق تذا اليهود ان الشعب يوحى  
 الغريبة لا يبيض عليهم نعمته مثل مبيضها عليهم  
 وقول التلاميذ له اسرفنا من وراينا حبت  
 له على شفا ابنتها لانهم لم يعرفوا عرضة وصياها  
 من قبله لانهم لم تتحاسر على ان تبرز قدومه ونفوله  
 لم ارسل الا الي الغنم الظالة من بني اسرائيل  
 على كرامته لهذه الامة وهذا فعله حتى لا  
 يثني لها قدر في ترك القبول منه ويقول له لم ارسل  
 الا الي الغنم الضالة من بني اسرائيل دل ايضا على  
 ضلال بني اسرائيل وشعوردها من بعد ذلك  
 على قوت امانتها وان ذلك القول لم يزعجها  
 بل قال له ان يفسنها وانظر ما اجابها اجابا طامعا  
 هو اصعب من الشكوت وذلك بقوله ليس يحيل ان  
 يوحذ خبز البنين يعني بني اسرائيل ويرى



للكلاب الذين هم الشعوب الغريبة : وما أحسن عذرها  
 في التماسها ما التمسته بقولها مع كوني ذلتك يليق  
 بك ان تطعمني من فضلات ما يدرك : اني تمسني اني  
 بفضل قوتك وحدك دليل قوي يدل على حسن اياستها  
 وعادتها سيدنا فيمن حسن اليه ان يفعل معه فولا يظهر  
 به حسن اياسته : فاعمل مع التاميد بقوله انا اصير  
 واشفيه ليعلمنا الماسه : بقوله لا استحق ان تدخل  
 تحت سقف بيتي : وما فعل مع هذه الانعاسه  
 ما سلكه عن اياتها : ولو قال لها سيدنا  
 انتها الامراه لترا انتك لكن قال لها يكون لك  
 عظمه هي اياستك من اول وهله لكان اليهود  
 يقولون انه يحب الشعوب الغريبه ولم يقل لها  
 انتها الامراه لترا انتك لكن قال لها يكون لك  
 كما احببت : ليدل على ان كلامها لم يكن بشا دجاء  
 لكن عن نيه صحيحه : وفي تلك المشاعه مرأت  
 انتها وتغادره الذي لامر دله : وورقوا يقول  
 انها انطلقت الى بيتها فوجدت انتها ملقيه  
 على الشرير وقد خرج منها الشيطان : والمفسرون  
 يقولون هذه الامراه بما فعلت ظم منها ثلثه  
 فضائل التواضع باقلمتها نفسها مقام الكلب  
 والثابته بتبعها بان القليل من قوته ينعما

كالفتات

هش

كالفتات الذي بقي من المائدة والثالثه الحكه بانها  
 توصلت الى ان اقامت نفسها مقام الكلب حتى  
 بلغت غرضها : فاعمل مع التاميد بقوله انا اصير  
 واشفيه ليعلمنا الماسه : بقوله لا استحق ان تدخل  
 تحت سقف بيتي : وما فعل مع هذه الانعاسه  
 ما سلكه عن اياتها : ولو قال لها سيدنا  
 انتها الامراه لترا انتك لكن قال لها يكون لك  
 عظمه هي اياستك من اول وهله لكان اليهود  
 يقولون انه يحب الشعوب الغريبه ولم يقل لها  
 انتها الامراه لترا انتك لكن قال لها يكون لك  
 كما احببت : ليدل على ان كلامها لم يكن بشا دجاء  
 لكن عن نيه صحيحه : وفي تلك المشاعه مرأت  
 انتها وتغادره الذي لامر دله : وورقوا يقول  
 انها انطلقت الى بيتها فوجدت انتها ملقيه  
 على الشرير وقد خرج منها الشيطان : والمفسرون  
 يقولون هذه الامراه بما فعلت ظم منها ثلثه  
 فضائل التواضع باقلمتها نفسها مقام الكلب  
 والثابته بتبعها بان القليل من قوته ينعما

٢٩

٣٠

٣١

٣٢

٣٣

٣٤

٣٥

٣٦

٣٧

٣٨

وكان الدين اكلوا نحو اربعة الان رجل شوي الشا  
 والعسان و... دفعه كان يطوف ويحيي  
 ودفعه كان يجلس ابعده الرضي ويستشفون منه  
 وما احسن ما انت هولاء النور لانهم القوام ضام  
 قدامه وقسموا بذلك ولم يدوم من توبه وتعب  
 الجمع كان لشرعت اشغايه ونفوس الرضي على اظم  
 واعلمه في اسراعه اشغاه هولاء وتأخير الكف  
 لغوت امانتها ولكيما لا يبقى الحاضر من حجه في  
 ترك الاستماع منه ولم لم يترك التلاميذ  
 في هذه الرفعه ويقولوا له امرف الجمع كمتاروا  
 لنفوسهم خيرا كما فعلوا اولا ويقول الغشرون  
 لانهم عرفوا قدرته من الرفعه الاولى ولان  
 الجمع لم يكن بعد احتاج ولم قال لهم انني اراهم  
 هذا الجمع لاجل قاصم عندي ثلثة ايام مع عدد  
 ما اكلونه ليدركهم الاله الاولى ولم يفعل ذلك  
 في اليوم الاول والثاني لان زرادهم لم يكن في  
 ولم لم يساله الشعب ذلك لانهم لم يقاسروا  
 فابتداه هو كالحج المنقضل الجواد ويقول  
 انني ان اطلقهم وهم صيام لا اوترلوا ياكلوا  
 في الطريق دل على قدرته وجوده وبعد  
 ظنهم ويرقس يقول ان قوما منهم خاوي

من بعد

من بعد وقوله التلاميذ من اي مكان لنا في البر  
 خبر حتي تشيع هذا الجمع كله يدل على انهم  
 لم يكونوا اكلوا ولا شبعوه وعلى انهم استواء  
 الاله الاولى وكلنا منهم ذلك يدل على صحت ما  
 اوردوه وانهم خبروا بكل شي كاجري ولم  
 يستعجبوا ان يوردوا مناقضهم ويقول لهم الخلف  
 من اين في البر خبر دل على انه لم يكن بالقرب منه  
 وهذا يحصل الاله خالصة لا يمتد بها شك ولما  
 قالوا له هاهنا ثلثة ايام لم يقولوا له كما  
 فعلوا اولا فهذه لم تكن لانهم عرفوا قدرته من  
 الاله الاولى ومن كون ثلثة ايامه مهمهم وهم  
 ثلثة ايام في البر تعرف زهادتهم وجعل الفضله  
 ثلثة ايام على عدد الاربعه وجعل الفضله  
 في هذه الرفعه بخلاف الاولى لتختلف ويكون  
 ذلك سببا لادكارهم للفرق بينهما وقوم قالوا  
 ان القفاف الثانية كانت اكبر من الاولى  
 وكذلك ايضا الجمع كان مختلفا من الكثرة  
 واطلق الجمع وصعدوا الي السفينه  
 وجاء الي تخوم مجدل

٣٩  
 ٢٢٢ هـ

# الاصحاح الثاني عشر

وجاء الفريسيون واليهود يسألونه ان  
يرفعهم ايه من السماء فلجأهم وقال لهم اذ كان الساع  
قلتم ان السماء صاعدة لاحرارها وبالفرداه تقولون  
اليوم سنا لاحرار هو السماء بعبوس ايها المراءون  
تعلون بميز السماء واية هذا الزمان لا تعلمون  
الجبل الشرير الفاسق يطلب ايه فلا تخطي ايه الا  
اية يونان النبي ثم تركهم ومضى  
صعوده السفينة لكيما يتفرج الجمع عنه واذ كان  
ايه الخير تعترض منه الانفارقة الجماعة وايضا  
لا تهم المشوا كما قال بوحنا ان يعملوه ملكا عليهم  
ومتي يقول ايه ابي الى نواحي غدو ومرقس يقول  
الى مجمع دما نوتا وولمانوتا اما تكون مكانا اوصفه  
لغدو وسئلهم ايه من السماء لا حتى يومنوا به  
لكن على رؤسهم في اعانته والايه السماويه لعلهم  
ارادوا وقوف الشمس والقمر ومرقس يقول ايه  
تفرج بروحه وحقق له التفرج اذ كان بعد الايات  
الكثيره يلمس منه ايه اخري ومن هذا يعلم ان  
التامسهم ما المشوه لم يكن غرضهم فيه الايمان  
وقوله انتم تميزون ايات السماء والارض وايات

هذا الزمان

د لاف

هذا الزمان لانهم فون تميزها لتوبيعهم على قبح  
افعالهم وايات هذا الزمان يريد اياته في محبة  
الاول والثاني فان الذي يليق بحبه الاول  
اقامت الوحي واشفا الزماني وغير ذلك مما يشبهه  
لكما يجتنب الناس به وبجبه الثاني يليق به  
القضا والحكم والحي بالمجد لا اله مع الملائكة الاطهار  
النورانيين وقوم قالوا ان معنى هذا القول  
يجري على هذا انتم ايات السماء والارض تميزون  
فتعرفون العلامة الدالة على الصعود والمطر وايات  
لا تميزونها حتى تعلموا ما ينبغي ان افعله الان وما  
افعله في العوده الثانية لكن تظنون اني افعل  
الشي ليقي اتفق وخاصة اذ ارام قوم يجريني  
والقبيله الشريره يريد بهم وقال فيها انها  
فاجه لاهل سجدوهم للاصنام وقال لهم ذلك  
لعلهم يانه عارف بما في صدورهم وقوله ايه لا  
تخطي الاية يونان النبي فقد فسرناه فيما تقدم  
وانما تركهم وانصرف لانهم لم يسالوه عن تفسير  
قوله قال متى رسول تم جانا ليدك الي  
غير العر وينسوا ان يلحدوا خبرا وان يسوع  
قال لهم انظروا وتحذروا من غير الفريسيين

٨ ٧

والزنادقة <sup>٩</sup> امام فكانوا يفكرون في نفوسهم  
 قائلين اننا لم نأخذ خبرا <sup>١٠</sup> فلم يسوع وقال لهم  
 لماذا تفكرون في نفوسكم يا قليلي الايمان انه ليس  
 معكم خبر <sup>١١</sup> افلا تفهمون حتى الان ولا تدركون  
 خشى المذبات لخسة الوق من الناس ولم مثل  
 اخذتم <sup>١٢</sup> ولا السبعة خبزات لاربعة الوف من  
 الناس ولم نهبا اخذتم لماذا لا تفهموا الان لم  
 اقل لكم من اجل الخبر تنزعوا من غير الفريسيين  
 والزنادقة <sup>١٣</sup> حينئذ فهموا انه لم يقل لهم ان  
 تنزعوا من غير الخبر لكن من تعليم الفريسيين  
 والزنادقة <sup>١٤</sup> انفسهم فسيانهم بذلك على انفسهم  
 بالارضيات وشاعلهم بالثماييك <sup>١٥</sup> ومتى يقولون  
 شيئا قال لهم احدوا من غير المعترلة والزنادقة  
 ويرفضون يدون من غير هارودس والخبر يريد به  
 عليهم <sup>١٦</sup> والكله في انه لم يصرح بذلك ليدركهم بايتي  
 الخبر <sup>١٧</sup> والتلاميذ ظنوا ابانه يحددهم من الخبر في  
 الحقيقة لان قلوبهم كانت غليظة حملوه  
 من العادات اليهوديه والنظر في نجاسات  
 الماكل ولاجل ما ظنوه وعقدوا عليه فها هم  
 ونجوم <sup>١٨</sup> ياتي الخبر <sup>١٩</sup> يحددهم

يحددهم من علم المعترلة لامن الخبر فانه قادر ان يبينهم  
 بان يقولوا فقلوا <sup>٢٠</sup> وما احسن ما فعل شيئا من قوتهم  
 سرا وبنه وينهم ولم يشاهد قط من حالهم  
 وانما ونجوم لان لاجل شكهم بحفظ الماكل والخبر  
 اليهوديه <sup>٢١</sup> وتركهم التذكر لمخبراته وقوله حينئذ  
 فهم من قوتهم وكلامه انه اراد بالخبر العلم  
 وتوبيخ شيئا يظنهم وفهموا منه انه لم يريد غير  
 المعترلة لكن عليهم <sup>٢٢</sup> من الواضح من الحفظ للشئ  
 اليهوديه <sup>٢٣</sup> وقويت به امانتهم وجعلهم غير  
 جريئين من انه لا خبر معهم <sup>٢٤</sup> افضل اخشون  
 قال في الرسول <sup>٢٥</sup> فلما جاء يسوع الى الناحية  
 قيسارية فيلبس فقال لتلاميذه ماذا تقول الناس  
 في ابن البشر فقالوا قوم يوحنا المعمدان <sup>٢٦</sup> واخرون  
 ايليا واخرون ارميا او واحدا من الانبياء فقال  
 لهم يسوع فانه ماذا تقولون اني انا اجاب  
 شمعان بطرس وقال انت هو المسيح ابن الله  
 الحي <sup>٢٧</sup> اجاب يسوع وقال له طوبى لك يا سمعان  
 ابن يونا من اجل ان ليس جسد ولا دم اظهر لك  
 هذا لكن اني الذي في السموات <sup>٢٨</sup> وانا

١٤٤

١٧ ١٧

١٨

١٩

وانا اقول لك انك انت الصخرة وعلى هذه الصخرة  
 ابني بيعتي وابواب الجحيم لا تقوى عليها واعطيتك  
 مفاتيح ملكوت السموات وكل ما ربطته على الارض  
 يكون منوطا في السموات ايضا وكل ما حللته على  
 الارض يكون محلولاً ايضا في السموات  
 حينئذ اوحى لامية ان لا يقولوا لاحد انه يسوع المسيح  
 قال المفسر قال قيسارية فيليس ميردام قيسارية  
 سطرطون وفيليس كان ينزل في القيسارية  
 والعلماء في سؤاله لهم في بلد بعيد من اليهود  
 ليطهروا فالتفتوا ان يقولوا كما في قيسارية  
 وسألهم عن رأي غيرهم فيه ليدعهم بذلك الى  
 اخراج ما عندهم ولم يسألهم عن هذا السؤال  
 في اول استصجابهم لهم لكن من بعد ان شاهدوا  
 آياته والاهسته ولم يسألهم عن ما يقولوا المعتزله  
 فيه لانهم كانوا اجماعه لكن سألهم عن قول  
 الشعب وان كان ناقص الفهم فهو سلم النية  
 والمعتزله نياهم على غاية اللد وقوله لهم ماذا  
 يقول الناس في لنا اتن المشرحتي لا يقال انه لفتهم  
 ما اقرواه من انه ابن الله وسؤالهم لهم عن اعتقادهم  
 لسعدهم عن هذا الاراء والعلماء التي من اجملهم  
 يعرفهم هو بنفسه والتمس منهم الاقرار للبيان

طالع ٣٠

يدعونوا

سأله

يدعونوا من نفوسهم به ولا يقول قابل له الزبهم الاعاقل  
 بذلك ولم يسألهم عن ما يقول الناس فيه الجابوا  
 باسمهم والان في السؤال عن ما عندهم اجاب سمعون  
 وحده والمفسرون يقولون لشرف السؤال اسكوا  
 ليجيب عنه رئيس الشليعين ويشال شال ويقول  
 لم لم يقطا شيدنا الطونبي لتتبايل لما قاله عطية  
 انت هو المسيح ابن الله واعطى الطونبي لسمعون  
 والمفسرون يقولون ان ناتبايل لم يعتقد ان الله  
 بالحققة لكن على طريق الكرامة وقوله لهم ودم  
 لم يظهرا ذلك لك لكن ابي الذي في السما معناه  
 ان هذا الاقرار لم تقبله من الناس لكن ابي الذي  
 السما اوحى به اليك وما قدرت شيدنا في قوله ان  
 ابي الذي في السما اظهر لك ذلك والمفسرون  
 يقولون ان ذلك ليل لا تقدر ان سمعون قاله من نفسه  
 واعرق فيه لشدت محبته فقال انه ليس من نفسه  
 قاله لكن الاب رمز بذلك اليه وقاود وزر المفسر  
 يقول ان سمعون اذا ما قاله عبارة من غير تحقق  
 لمعناه وقوم قالوا انهم باسمهم اوحى اليهم وارادوا  
 ان يحسوه وانفق لسمعون ان شيق فقال  
 وقوله انت العناير يدساش الامانة والاقرار  
 وهذا هو الجنا على الاقرار وقوله على هذه الصخرة

ابني سمعتي يري ان الجماعة تتبعك في الايمان والافلا  
 وتكون انت رئيسها والبيعة يري بها الجماعة  
 ويظهر اسم يونا في نفسه الضم وابواب الهاوية  
 يري بها الشدايد والامور الصعبة التي ترد على الجماعة  
 وقوله لك اعطى اقاليد ملكوت السما يري ذلك القدر  
 ستمتي وبشارت ولم يقل اني تقلدك معاتب  
 ويعطيك كما قال ان ابي اظهر لك ذلك ليدل  
 علي انها واحد وقوله وكلما تقدر في الارض يكون  
 معقودا في السما معناه ان جميع ما تاسر به في  
 الارض فانوجه هذه السنة يكون ما موراه  
 في السماء ولم امر الا تقولوا ذلك لا بعد اجل ما  
 شأنه ان يعترض من الصلب والموت واصناف  
 الامتحان الموقع الحيرة والشك في معناه حتي  
 يصلح ذلك ويتكشف ويستقر الامر فيقال هذا  
 فانه اذا كان سمعون مع تكبته وتخصبه  
 تغير تغير اداه الى الفرق لم اوي بغيره والافلا  
 من هذا كانت صورته بعد حلول الروح وشمية  
 المسيح نفسه ابن البشر ليظهر انه ابن الطبيعة  
 البشرية وليس له اب مخصوص وتبينهم  
 علي التلثة المذكورين لانهم لم يتدنسوا بالعالم  
 اعني

اعني بوحنا واوليا وارميا والبيعة نفسها المعلمة  
 واكتسبا الدعوة اذ كانت البيعة مدعوة من الامه  
 والامه انفسا <sup>٢٢</sup> وروموس وروموس وروموس  
 واما يسوع من ذلك الوقت غير تلاميذه انه  
 ينبغي ان ينجي الى اورشليم ويقبل الاما كثيرة من الشيوخ  
 وروموس الكهنة والكثبة وقتلونه وبعد ثلاثة ايام  
 يقوم فاقبل بطرس ويبدأ يمنعه ويقول حاشاك  
 يا رب ان لا يكون لك هذا فالتفت وقال لبطرس  
 اذهبت عني يا شيطان فقد صرت لي بشكا لانك  
 ما تفكر فيما لله لكن فيما للناس <sup>٢٣</sup> فعمل الثاني  
 حينئذ قال يسوع لتلاميذه من اراد ان يتبعني  
 فليكرض نفسه ويحمل صليبه ويتبعني ومن اراد  
 ان يخلص نفسه فليهلكها ومن اهلك نفسه من  
 اجلي وجرها لانه ما ادينع الانسان لورس  
 العالم كله وخسر نفسه او ما ايعطي الانسان  
 فداعن نفسه <sup>٢٤</sup> ان ابن الانسان منزع ان ياتي  
 في مجدا يبه مع ملائكته مجيدا يحارب كل احد  
 لكنو علمه الحق اقول لكم ان قوما من القيام  
 هاهنا لا يدرون الموت حتي يروا ابن الانسان  
 انشا في ملكوته قال المفسر قوله من عند الذي  
 عند قوله ما قاله وما قاله لهم من انه منزع

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

ان ينطلق الى اورشليم ويالم من النسخ وعظا للهيبة وصل  
وفي اليوم الثالث يقوم ولم يعموا باطنه والاشرا الع  
فيه : ولهذا انفرده به الصما وجره وقال له حاشاك  
يا سيدي ان يكون لك ذلك : ويشد كان يكرس  
هذا القول عليهم لينبهم فيسألوه عن قارنته : وتعمو  
قال ذلك لاجل عيبته له ولشفاعه عليه ولخوفه ان  
يسئل صانه الذي ضمنه له ولان المشع ينبغي الى الابن  
: ولم تعلم ان بعد الموت بعث ولهذا اراهم مثال النعمة  
بالعلمي : واد كان سمعون مع تناوله المطايا والورا  
لم ينسبه لسر الموت والصلب وخاف منها فلم اوي  
غيره : وقال انطلق الي وراي ايها الشيطان فاندل  
معه لي اي مفاتيح من ذلك هو من فعل الشيطان  
وصدي عن الحق وحت على الانصراف عنه : فليعمل  
جميع من يظن بالصلب انه مشبه وينظر الى جواب  
مشد لكل السمعون رئيس التلاميذ : وقوله ادلت  
ليس تراعي الله لكن الناس معناه ان يقولك هذا لم  
تراع ما يريد الله ولا تحت عن قولي في الصليب الذي  
به خلاص العالم تحت الالهيا : لكن ما يحزن الناس بما  
تخاملين به وتقضيه محبتك لي : وهذا السب  
انزال مشدنا وجل سمعون من الملة وصلبه : وكلام  
مشدنا على صلبه ينقسم الى قسمين تارة فافصاح  
مع التلاميذ وتارة برمز مع اليهود : كقوله انتم

هذا الهيكل والى ثلثة ايام اقيم : وقوله من اختار ان  
ياحي وراي فليكرم نفسه وليتناول صليبه وياحي  
وراي : اي من احبني فليطرح الامور الدنيوية  
والشعوات العالميه والملاذيه وليستهدف للعالم ويضرب  
اللوب والقفل من اجلي ومن اجل الحق : وصيدي اياي  
وراي ويكون متواضعا مثلي فاعلا بجميع شئني :  
وما احسن ما قال من اختار ذلك لانه ليس تقاه لنا  
على فعل الخير لكنه حات وشير : وهذا القول  
مقالا لقول سمعون حاشاك يا سيدي ان يهلككم  
هذا : فقال له من يتبعني ليس ينبغي ان يهلك ذلك  
في حتب لكن وفي نفسه ايضا : وقوله من احب  
ان يحبي نفسه يهلكها ومن يهلك نفسه من اجلي  
فانه يحيا : قولاعمالا للناس كلهم ومعناه ان من  
احب نفسه يريد اراحها وفشها في الامور العالميه  
ولم يتبعها نحو الحق : وطاعت واحتمال المصن  
بشبي فانه يهلكها في العالم العتيد : ومن اهلكها  
في هذا العالم ياحتماله ملعد فانه يحيا في العالم المرمع :  
لانه يتهدده بما يوصلها بارها وليس ينبغي ان  
ينهم من قوله من احب نفسه يهلكها انه يميتها لكن  
ينصها من الطاعة لامور العالم : ويتقوله ماداء  
يرسخ الانسان باقتنائه العالم باشره مع حشرانه



نفسه : معناه هو ان تمتع الانسان بالشهوات  
وتشبعه في الملذات العالميه لا يفي بملاده نفسه  
في الآخرة : وقوله ماد انقطع الانسان عوضا عن نفسه  
معناه ان الاموال اذا هلكت جائز ان تعود :  
فاما النفس اذا هلكت فلن يكون للانسان ان يقين  
نفسا غيرها : وقوله ان ابن البشر مزع ان يأتي  
بجداينه مع ملكوته القديسين يريد به مجده في  
القيامة للمداينه : وقوله يجازي كل انسان  
بحسب عمله : جمع الابرار والخطاه جميعا في المداينه  
: وقوله الحق اقول لكم ان اناسا هم الان قامون  
هاهنا لا يدرون الموت الى ان يشاهدوا ابن البشر  
قد واثق في ملكوته : اشارة الى تحليه على جبل تabor  
وقال ذلك لانه تقدم فخرهم بعلميه وموته ومجده  
يوم القيامة للمداينه : فاحك ان يرفعهم شبه و  
في يوم القيامة ليكون ذلك نصبا لتقديسهم  
ويزول ما كانوا عليه من الوجع وبسال التشكل  
ويقول لم يرفعهم جميعا ايضا كما ارفع ملكوته  
ويقول المشركون لان الذين شاهدوا ذلك  
من التلاميذ انفسا لا يفتوروا بهم زلات فلم يمتنع  
الى ان يرفعهم جميعا اذ كانوا لا وصله بينهم وبينها  
والناس الذين اشار اليهم هم الثلاثة الذين قام

معناه الى الجبل عند العلي واسماهم سمعون ويعقوب  
ويوحنا

**الاصحاح السابع عشر**

١ اخبر تلاميذه وتبعوه في قيصرية فيل  
٢ وبعد ستة ايام اخذ يسوع بطرس ويعقوب  
ويوحنا اخاه واتي بهم الى جبل عال منفرد  
٣ وتجلى قدامهم واذا وجهه كالشمس وكانت ثيابه  
بيضا كالنور واذا موسى وايليا ظهرا له فغطاه  
٤ احاب بطرس وقال لسوع يا رب جدد ان يكون  
هاهنا نشا ان نخدم ثلاثة مظال واحد لك  
٥ وواحد لموسى وواحد لايليا وفيما هو يتكلم  
٦ واذا سحابة نيرة ظلتهم واذا صوت من السحابة  
قائلا هذا ابني الحبيب الذي به سررت فاستمعوا له  
٧ ٨ فسمع تلاميذه  
٩ وسقطوا على وجوههم وخافوا جدا فاجاب يسوع  
اليهم ولمشهم وقال قوموا لا تخافوا فقموا اعينهم  
ولم يروا الا يسوع وحده فلما نهلوا من الجبل اوحاهم  
يسوع قائلا لا تغفلوا احدا بالرويا حتى يقوم ابن  
الانسان من بين الاموات قال المشركون قاتنوا  
بعد ثمانية ايام وليس هم يختلفون لان لوقا

أخصا اليوم الاول الذي كان فيه الكلام واليوم الاخر  
الذي فيه صعد الى الجبل ومقرش اعياها  
والعلمه التي من اجلها لم يصعد الى الجبل في اليوم الاول  
ليلا يشتد على التلاميذ اذا استحب منهم ثلاثة  
فقط لانهم كلهم كانوا يودون مشاهدت الامر  
وان كانت مشاهدتهم بالعين الحشانه وايضا  
ليشوقهم الى عام وعده استظاؤا الايام والعلمه  
التي من اجلها اصعد مع ثلثه فقط. نقول  
الكتاب ان الشهاده تم من اثنين او ثلثه والرب  
في اختياره سمعون وبقيوب ويوحنا لان سمعون  
رئيس التلاميذ ويوحنا لا اختصاه به وبقيوب  
لاجل قوله مع اخيه ابي اشرب الكأس التي شربها  
ولدت افراسيم في محبته وايضا فلما استحبهم  
باسمهم لكان يحتاج ان يستحب يهودا معهم  
وهو لا يستحق مشاهدت ذلك ويهودا كان  
الشادش فلما استحب اكثر من هذه العده وتله  
كان يقول فعدني واظمني وجعل ذلك شيئا  
في الخافه وانظر ما احسن قول متى في اخباره  
عن حقايق الامور وان كان عليه في ذلك وهن  
فانه خبر بهذا الخبر وان لم يكن في حلت من  
اصطفاه

اصطفاه المخلص بحبته ونصره في اعينهم كان  
لاجل الاستناره التي احاطت لانه نزل جسده  
الطبيعي وقوله ان وجهه استنار كالشمس في  
الغائس يوجب ان تكون استناره اعظم كثيرا  
لان ذلك النور اذا التلاميذ الى السقوط على وجوههم  
وضو الشمس لا يلحق منه مثل ذلك فدل هذا على  
ان النور الذي التحفه اعظم من نور الشمس ونشبهه  
متى له بنور الشمس لانه اعظم الثمرات استناره  
ومقرش يقول حتى انهم لم يستطيعوا ان ينظروا  
الى الارض وظهور موسى وايليا وهما غاطبان  
لاسيباب كثيره الاول لان الناس كانوا يظنون انه  
المبا وقوم ارميا وقوم واحد من الانبياء واشدها  
ليريل هذا الشك من النفوس للبايري باستدعائه  
ايها وهما ربيسا العتيقه انه ربيما وشدها وتسلح  
نفس بطرس بصفه اعترافه بانه ابن الله والثاني  
ليريل الشبهه التي اوردها اليهود في انه ابطل الله  
بتركه حفظ السبت لان هاديين لا يطعان نافض  
شتمها والثالث ليقرر في نفوس التلاميذ انه رب  
الاحياء والاموات وقدرته سلطه عليهم لان  
موسى كان في عهد الموتي وايليا بعد مجيئه  
وقول سمعون للمخلص هيل بنا يا سيدي ان

ان نلت هاهنا لم يقه لاجل نفسه : لكن لما كان شمع  
من الخالص بانه يدخل الي اورشليم ويأخذ الكتب  
ويصلبونه ويقتلونه : فمن بحسبه راي العام في ذلك  
الجبل الذي هو خال من كل احد اسر من الريح  
الي حيث يوحده الخالص خاصه مع حضور ايليا  
الذي انزل النار من السما لآيات الظلمه : وموسى  
الذي غاب في العام عند الله : وقوله ان احبت  
فلتمل هاهنا ثلاثة مظل واحد لك وواحد  
لموسى وواحد لايليا : لم تقطع بذلك عليه قطعا  
كما فعل قدام قوله حاشاك ان لم تحقق هذا : لكن  
فوض الامر الي اختبار والمضاهي تجري الي  
وجعه اياه مع موسى وايليا : وان كان شرهما  
في اعداد المظال لهم مع اعترافه للمخله بانه ابن  
الله : فالجل انه لم يكن في وقت اعترافه للخالص  
بانه ابن الله كل كما لا يهمل ذلك معه على حقيقته :  
وربما شذ عن هذه الاعتراف وايضا فانه حاش  
لاجل ما شاهد من الاستناره التي اظلمهم : ولهذا  
موسى ولوقا انه لم يعلم ما قاله : ولوقا يقول انهم  
في بيته وبعد هذا التهور والنوم هاهنا عتابه  
عزهم في النوم لاجل ما شاهدوه ومع قول بطرس  
اظلمهم غمامه مستيره : وسمعوا من اصواتهم

هذه ابني

هذه ابني الحبيب الذي اياه اصطفيت له اسمعوا  
: والعلمه التي من اجلها شمع الصوت من العام لامن  
غيره لان القاده من الله هكذا جرت : تقول الكتاب  
وضع علي العام من ليه وايضا الرب ركب علي العام  
المشرقة ودخل الي مصر والسب في تصويته من غلبه  
مشرقه لان غمامه مظلله لان التصويه من الظلمه  
دال هو علي غضبه كما شوهد علي جبل سيناء وقوله  
هذه ابني الحبيب الذي اياه اصطفيت اشار الي  
التاسيس وقايد التصويت لتغييره من موسى وايليا  
عبدية : ولم لما شمع التلاميذ الصوت خروا علي  
وجوههم وعلي الاردن لما شمع الصوت لم يلقوا  
النامعين مثل ذلك : ويقول العسرون لاجل البر  
والجبل وتغير الشكل والصوت حاروا فشقظوا علي  
وجوههم : وموسى ولوقا يقولان ان موسى وايليا  
صعدا في العام : وعلت وصيته للتلاميذ لا يقولوا  
لاحد قد قلنا فيما تقدم : وذاك لاجل ما شانه ان  
يعرض من الاله والصلب والموت المغير الاعتقاده  
والعلمه في محله اظهر صور العالم القيد  
لتلاميذه وهذا يشجعهم لانهم من معون ان  
يشاهدوا صلبه وتحملوا بيسه الاله : ويشال  
عن موسى وايليا وهل حضر حضورا جمانيا

او لم ياتوا حضرة اولادها او على شبل النخل: فمن قالوا  
ان المباحض حضور اجسائنا لانه لم يمت: وموسى  
تناولت نفسه شكل حشم من الهوا وحضرت لان  
الروحانيين عادتهم حرت اذ انزلوا للحشائين ان يلقوا  
ماده من الهوا ويظفون ما ي شبل شاووه: وقوم قالوا  
ان موسى لم يمت وقام وعاد الى الحال الطبيعية وعصر  
وايليا بحاله السماوية وقوم قالوا ان ملائكتها حضر  
ناية عنهما: وبأورورس يقول ان حضورها كان  
على شبل الدبير لانيها حضر اجسائهما ولا ينفوسهما  
ولا ملائكتها مل اقام الباري صورت شدة نصين  
يقومان مقام شخصيهما صدر عنهما ما صدر وقوم  
قالوا ان التلاميذ عرفوا موسى وايليا بالروح: وقوم  
قالوا ان حاشتهما لطفن كما تكون في انبياسه  
متاهدهما بها: وقوم قالوا عرفوهما من خطايهما  
ان موسى شكاه من الشعب المصري والليان  
انساب واسكال ونباليد اما هو منزع ان يلقاه  
من الصلب والوت: وظهور سيدا على جبل طور  
بالحال الذي ظهر من الاساره والتصويت الذي سمع  
لشهو لقايل ويعود اليه لكن لتحقق القياسه  
في انفس التلاميذ: وفيهم الفرق بينهم وبين  
الانبياء: وان الابرار هكذا يستبدون في ملك

ابهم

ابهم: واخصار رؤسوا وايليا من روح وغير من روح  
ان المتبره للقبيلين واحد مع الاعمال الصالحه  
وعود موسى وايليا في الغام مثل اربعا الاررار على  
الغام الى الفردوس: وقوم: وشالاه  
بلاسه قائلين لما د انقول الكشه ان ينبغي ان ياتي  
ايليا اولاً: فاجابهم وقال لهم ان ايليا ياتي ويعرفكم  
كل شيء: واقول لكم ان ايليا قد جاء ولم تعرفوه ولكن  
عكوا به كما ارادوا وهذا ايضا ابن الانسان يتالهم  
منهم حينئذ اتقن التلاميذ انه قال لهم من اجل هذا  
المعدان قال المسيح يحيي سيدنا المسيح على ضربين  
اولاً وثانياً: فالاول تقدمه فيه يوحنا وفيه قول  
ملاحي النبي باي مرسل ملكي امامك لاصلاح طرقكم  
والثاني تقدمه فيه ايليا تحت اليهود على الايمان  
به حتى يخلصوا باسمهم: وقول الكتاب للشعب ذلك  
ليدعوه به على انه ليس هو المسيح اذ لو كان المسيح  
لتقدمه ايليا: وقوله ان ايليا ياتي ولا يريد قبل  
المجي الثاني ليحل كل شيء: اي ليحت اليهود  
على الدخول في طاعتى وايليا الذي جاء ولم يعرفوه  
يستدريه الي يوحنا: ومسي يوحنا ايليا لانها

شريك في الخدمه وذلك ان يوحنا تقدمه في  
 الحى الاول والى في الثاني وقوله فكلوا به ما اكلوا  
 من ربه لانهم خبثوه وامنعوه وقتلوه وقوله  
 حينئذ فهم التلاميذ به بشر الى يوحنا وقال  
 انهم ذكروا ما قال لهم اولا ان يوحنا هو المسيح الموعود  
 بالحنى. ولما لم يسالوه عن حقيق ذلك ولم  
 ينفقوا عليه من كتاب ولا من قول الكتاب ورس  
 ولوقا يقولون انهم انشوا ما قال لهم وخافوا ان  
 يسالوه ولم ينفذ ليليا امامه في الدفقه الاولى  
 لتزول الشبهه ويقولون لانهم ما كانوا يقبلون  
 منه وفي الدفقه الثانيه لاجل عجز السبع الشيطا  
 يستعمل الامر في قبولهم منه فقال لهم  
 روحا الى الجمع  
 جاء اليه انسان يسجد له قائل يا رب ارحم  
 انى فانه تعذب جندي في رؤس الاله ويرات  
 كثيره يريد ان تقع في النار ويرات كثيره في الماء  
 وقدمته الى التلاميذ ولم يقدروا ان يبرزه  
 حينئذ اجاب يسوع وقال ايها الجبل الاعوج غير  
 المومن الى متى تكون معكم وحتي متى احنتمكم  
 قدموه

١٣  
 ١٤

١٩

قدموه الى هاهنا وانتم يسوع وخرج منه الشيطان  
 وبر الفنى من تلك الشاعه والكثاب يدل  
 على ان هذا الرجل كان ضعيف الامانه فان مرفس  
 يقول انه سأل اغناثته على نقصان امانته وابن  
 الطمع شيطان كان يوضر للانسان ويلعبه من القمع  
 الى الشغل واليونانيون يدعونه القمري لانه يحدث  
 من القمري وعلى مذهب الطبيعيين والطب فهو  
 بضاه غريبه تحصل في بطون الدماغ تفسد العقل  
 وعلى مذهبنا نحن وهو الحق فهو شيطان كما نطق  
 الكتاب يمرض للانسان فيفسد عليه احوال  
 حشمه ونفسه ليودي به ذلك الى الافتراء على خالقه  
 وسماه ابن الطمع ولم يخرج بانه شيطان على حسب  
 ما كان يوفى ولولا العناية الالهيه الشاملة له  
 لكان اذا سقط في الماء والنار يهلك ولوقا يقول ان  
 ابا الصبي قال لشيدنا ان الروح ينوبه ويصبع في  
 طرقة عين ويصر اسنانه ويرتعد ويعد جهرا فافقه  
 وانظر الى افتراءه على التلاميذ وتوبيخهم امام  
 الجماعة والعلمه التي من اجلها لم يشتموه التلاميذ  
 لقلة ايمان الاب والافالمعيرات التي كانوا  
 يفعلونها ظاهر جدا وذاك بقولهم ان

الشياطين تخضع لنا يا شريك. ويقال على هذا فلم لما  
 سأل التلاميذ شيئا عن العلة التي من اجلها لم يشفوا  
 قال لهم لنقص ايمانكم. والعشرون يقولون انه قال  
 لهم ذلك انه لا ينبغي ان يراعى في عمل المعجزه ايمان  
 ايمان الذي يشفي ولا لكن في بعض الاوقات  
 يجعل ذلك طريقا الى ايمانه. ودم سيدنا القسسه  
 ووصفه لها بقلت الايمان هو متوجه الى اليهو  
 باسمهم. وهذا فعله لتوبيخ اب الحانون وليرى  
 ما خسر النفوس من الاعتقاد الشو في التلاميذ  
 وقوم قالوا انه يجوز ان يكون مصرقا الى التلاميذ  
 ويقول له الى متى اكون معكم واقترب عليكم  
 دل على اتياره الموت وغارتهم. وبقس يقول  
 ان الخلق سأل اياه من كم زمان هو على هذه  
 الحال ليسر لانه لا يعلم. لكن لما خاف ان الاب  
 فقال له من صباه. ويقول ان اياه قال للخليص  
 ما املكك اعني وترحم علي. فقال الخلق اب  
 قدرت ان تؤمن فكل شيء يكون لمن يؤمن  
 وان الاب قال انا اؤمن اذن نقص ايمانك  
 ولوقا يقول انه لما قرب وارك الى الخلق صرعه  
 الشيطان لانه ظن انه كالسلاسل لا يمكن من

اخراجهم

اخراجه. ونزح الخلق له وامره بالخروج ليعلم انكم  
 يفعلون ما بفعله. وليس كما بعد تحتاج الى علة  
 في الرسول. <sup>٢٨</sup> حينئذ بعد التلاميذ  
 الى يسوع منفردين وقالوا له لماذا لم تعذر نحن  
 ان نخرج. فقال لهم يسوع من اجل قلت ايمانكم  
 الحق اقول لكم انه لو كان لكم ايمان مثل حبة  
 خردل لعلتم لهذا الجبل انتقل من جاتها الى هناك  
 فنتقل ولا يعسر عليكم شيء. وهذا الجنس لا يخرج  
 الا بالصوم والعلاه. قال الخرس سوال التلاميذ  
 خوفا لئلا تكون الموصه التي افادها اليها اخذها  
 منهم وانما لها عنهم. والتلاميذ قبل تولد  
 العرش لم يكونوا جلا في الغايه. ولهذا لم يكونوا  
 يتقون نفعه يقطعون بها انهم يشفون المرعي  
 فهذه العلة في قول المسيح لهم ان هذا لا يعمل  
 ايمانكم. ولهذا بطرس كان في بعض المواضع يقول  
 الطوبى من سيدنا. وفي بعض المواضع العجز  
 وبعض العشر. ويندع له اخري فيكون  
 التلاميذ لم يشفوا. ودال ان ابا المريضا كان  
 يحتاج مثله الى تقويم ولم يكن يقدر على توبته  
 وتقويمه الا الخلق وقوله ان كان فيكم

٢٨  
 ٢٤٤  
 ٤

٢٩

٣

امانه مثل حبه الخردل فابكم بامرون هذا الجبل  
بالانتقال فنسفل ولايتهم كمرثي ومعني هذا  
الكلام هو ان كان قلبك ايمان اي اعتقاد صحيح  
ولو مثل حبة الخردل فانتك تقدر ان على عمل الايات  
وتشبهه الامانه بحبه الخردل لصلواتها  
ولا يتابع صفاتها تبت نبتا هو اعظم من كل نبت  
وتقدير الكلام ان يكن قلبك امانه تحسنه وتعلم  
ولو مثل حبه الخردل وتدعوكم حاجه الى نقل هذا  
الحل فانهم يفعلون فاما على طريق القيت فلا  
فادرو في ذلك فان الشياطين لم يخبر عنهم  
بانيهم فقلوا احبلا لان الحاحه لم تدرك الى ذلك  
وقد صنعوا ما هو اعظم من ان اقامت الموت  
وقد يحوز ان يكونوا نقلوا ولم يخبر عنهم وفي  
اخبار جماعه من القديسين انهم نقلوا ذلك  
وقوله هذا الجنس لا يخرج الا بالصوم والصلاه ليس  
يريد به من بين الشياطين ابن الشيطان خاصه لكن  
جميع انواع الشياطين واخراج الشياطين لا يكون  
الا بحسن الاعتقاد والطهاره والاخلاص لله  
والصوم والصلاه لان حسن الايمان قد تقدم له  
فنقدير الكلام هذا الجنس لا يخرج الا بالصوم

والصلاه

والصلاه ايضا مع حودت النيه والاخلاص والايمان  
ولم يخص بشيئا الصوم والصلاه في المشي من  
دون الشفي وقوم قالوا طوي في الصوم جميع  
الخواص البدنيه والامتناع من الشهوات وفي  
الصلاه جميع الخواص النفسانيه كالغفروا والايمان  
والحبه لله والقول الخ وفي  
فما رجعوا الى الجليل قال  
لهم يسوع ان ابن الانسان سيلم في ايدي الناس  
ويقتلونه وبعد ثلاثة ايام يقوم من بين الاموات  
والمعمر كان يردد القول في امر الله على التلاميذ  
حتى لا يرد عليهم فخافه فيتخبرون وحتى لا يسالوه  
المضي الى اورشليم وعندهم كان لانهم لم يعرفوا  
الاشرار الالهيه المتدفقه في موته وقيامته  
وجا الى كفرناحوم فاجاباه  
الي بطرس وقالوا له معلمنا يودي الجريه  
فقال نعم واما الى البيت فبداه يسوع وقال انظروا  
باسمعان ملوك الارض من ياخذون الخراج  
والفر من البنين او من الغرباء فقال له بطرس  
من الغرباء فقال له يسوع ان البنين احرا  
والبن لا تشككهم امض الى البحر واق الصلاه

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣

٢٣



فاول حوت ترفعه ارفع فاه تحديه اسطائر اخذها  
 واعطىها عني وعك قال المغسر الرهاق هاجره  
 كان باخذها الكهنه من ابحار الدوره : وذاك يسيرا  
 بكر الامه فلهم طول لب : والعلمه في اخذ الكهنه لها  
 لان الله عند قتلها الابكار المصريين : امر ان تكون  
 الدوره من بني اسرائيل تختصن تحديته الى ان  
 اختص بسط لاوي فلما اختص بسط لاوي كان  
 ابحارهم الدوره يزيدون في العدد على الاء لاوي  
 فجعلت هذه السنه عليهم وقوم قالوا ان الذين  
 كانوا يخذون من جمع بني اسرائيل لموت البيت  
 وانظر لجلاله السبع في عيونهم لم يتعاسروا على  
 مطالبته نعمه لكن دعوا الى ريش تلاميذه  
 والتمسوا ذلك منه على وجه رعب وحياسمقون لم  
 ذلك للخلق وعند حصولهم في البيت لم يرت  
 الخلف كل شيء ابتداء هو السؤال ليحصل السمعون  
 طريقا الى الكلام في ذلك وقدم يسيرا مقدسه  
 للسمعون اوجب عليها ان العربيه والمكسي لا يبرمانه  
 لان هذه يود بها السيد الى الملوك وتوخذ من الغيا  
 والاولاد ليس بغيا : فاد الاينفي هو ان يودي  
 الى بيت الله او الى الكهنه خزيه وايقوله ليلا  
 انودهم دل على انه متفضل في ادا الجزية وملش

بالبوع

بالبوع اغر اضمهم لظلم يبتنون الى الحق : والعلمه الي  
 من اكلها لم يامر بطرس بل خذ لك من موضع غير البحر  
 لكن من البحر من سمكه ليريه انه مقدر على البر والبحر  
 يتصرف فيها كيف شاء : وقبول بطرس يدل على حسن  
 امانته ونعمته بان الذي يقوله يكون : والاستشار  
 سلفه اربعة دراهم ويسال المتشكك هل ما وجد من  
 الدراهم خلقه الله في وقته او كان معدا في السماء  
 للمعيا اياه كاجرت عادت السمك ان يتلع ما يجد  
 في الماء : والمفسرون يقولون ان ذلك جري في  
 الوقت بقوة الاهيه لا يدركها عمل بشر وقوم  
 قالوا ان هذا كان مما ابتلعه من المني في البحر من  
 السفن : وقول الخلف لم يطرش اعطى عني وعك  
 يدل على انه بكر ايضا وعلى الرامه له : لان بعتا  
 بكر ايضا ولم يقل له مثل ذلك : ومرفس لم  
 يبت هذا الفصل اذ كان تلميذ بطرس لانه يتنص  
 مدحته وكتب ما شواه مثل لم يطرش وما اشبه  
 ذلك

### الفصل الخامس

فاما السادة والخمسة : واما ان من السؤل عنه  
 وفي تلك الساعة جاء التلاميذ الى مجمع : فاولا انه ترمي

ثمة

العظيم في ملكوت السموات. فلما رآه سببا  
 واقفه في وسطهم. وقال الحق اقول لكم ان لم ترجعوا  
 وتكونوا مثل الصبيان لا تدخلوا ملكوت السموات  
 وكل من اتضع مثل هذا الصبي فهذا هو العظيم في ملكوت  
 السموات. ومن قبل صيما مثل هذا باسمي قد قتل  
 كثيرين. ومن شك احد هؤلاء الصغار المتوسمين  
 في محرابه ان يعلق حجر الرحا في عنقه ويغرق في  
 عمق البحر. الويل العالم من الشكوك فانه لا يدان تكون  
 الشكوك فاما الويل للانسان الذي ياتي منه الشكوك  
 فان شكك بك او بغيرك فاقطعها  
 والحق اعني عليك فخير لك ان تدخل الى الجحيم وانت  
 واعلم من ان تكون لك يدان ورجلان وتلقى في النار  
 الابدية. وان شككك عيك فاقطعها والحق  
 اعني عليك فخير لك ان تدخل الى الجحيم بغير واحد من ان  
 يكون لك عيان وتلقى في نار جهنم افسس  
 من هؤلاء الصغار التي اقول لكم ملائكتهم في السموات  
 كل حين ينظرون وجه ابي الذي في السموات  
 لكي لا يات ابن الانسان الا لطلب وخلص من كان  
 ضالا. فاما انظرون اذ كان الانسان مات من

ضال منها

ضال منها واحد البشري ترك التسعة والتسعين في الجبل  
 ويبحث يطلب الضال. فيكون اذ اوجده الحق اقول  
 لكم انه يفرح به اكثر من التسعة والتسعين التي لم  
 تضل هكذا ليس شبه ابي الذي هو في السموات  
 ان يهلك واحد من هؤلاء الصغار. فاما انتم فما  
 شاهد التلاميذ الرام سيدنا السمعون. تاراه بقوله  
 خذ واعط اعني عنك. وتاراه بقوله طوباك يا سمعون  
 ابن يونا. اعترضهم الفكر الانساني وحياتهم من النجس  
 بدلك ركبوا ساه وسالوه ما يقتضي ذلك عن البير  
 في ملكوت السماء. وهذا كله فعلوه لانهم لم يلمحوا  
 حكموا بالحكمة والافبعد نزول الروح القدس صاروا  
 كنفس واحد واعترفوا البطش بالرياسة. ولما  
 لم يقل ان التلاميذ قالوا ذلك لشيدنا لكن بانهم  
 فكلوا في نفوسهم والامران جميعا حق اولا  
 فكلوا. ثم قالوا وشيدنا لم نجبه من تحت ظاهر  
 السؤال لكن تحت افكارهم فكانه قال انتم  
 تفكرون في الذي يكون ريسا عليكم وانا اقول  
 ان لم تعودوا حتى تصيروا مثل الصبيان لم  
 تدخلوا ملكوت السماء. ولم يرد هذا القول لان  
 يكونوا جميعا لان كان يكونوا سلمى المنيات  
 كالصبيان واحضاره الصبي واقامته بينهم

ولقد علم على رابعه كما قال مرقس لدون ذلك شيئا  
لفهم ما يقوله وتلك في نفوسهم وقوله ومن  
تواضع لهذا الصبي هو يكون عظيما في ملكوت  
السماء ومن قبل صبيًا مثل هذا يا سبي لي قد قبل  
معناه هو ان الذي ينتهي امره في الهدى والهدى  
والتواضع عن علم لا عن جهل الى هذا الحد فانه يكون  
عظيما في ملكوت السماء ومن قبل اي انسان بهذا  
الصفة والكرمه فانه قد قبلني وقيل ان هذا  
الصبي صار بطر خا على انطاكيا اخيرا واسمه  
اغناطيوس وهو الذي سمع الملائكة تشمس  
حين قرب ذلك في البعثة وقوله وكل من  
يودي واحدا من هؤلاء الاصاغر الذين يؤمنون  
لي فالاولي كان ان يكون رجلا كما ارتبطه  
في بعثته وهو مفرق في قعر البحر ولا يفعل  
ذلك ايضا اتصاله بما تقدمه يجري على هذا  
لما ذكر حال الذين يقولون اخذ في المنازل وهو  
الاخير حال الذين لا يقولون ولم لم يقل ان  
الذي لا يقبلهم لا يكون عظيما في ملكوت السماء  
ويقول الغشرون انما خوفهم بالحسوة  
لانهم لم يكونوا يتخوفون سواها ولم يقل

مادكره

مادكره عقابهم لكن قال يودون ان يكون ذلك عقابهم  
وهذا يدل على ان عقابهم اعظم من ذلك وقوله  
وبل للعالم من الفتن تقديره وبيل للاشرار الذين  
يكونون هم السب في الفتن والقتل واللبس  
والفجور واغساد النيات وفعل الناس عن طريق  
الحق الى الباطل وقوله الفتن ضروره تكون  
يتشكك عليها المشكك ويقول ان كان كونها  
من الاضطراب فلا لايه على الفاعلين فلم اعطاهم  
الويل والغشرون يقولون لم يقل شيئا انها  
تكون من الاضطراب لان الله يفعلها ولكن لانه  
يعلم كونها قبل ان كانت قال ذلك وفاعلمها  
باختياره واختاره بفعلها فلهذا قطع عليها  
فان علم العالم بالشي ليس هو سببا لفعل الشيء  
فانه ليس لاني اعلم ان النار تحرق من الاضطراب  
ان اكون انا السبب في الاضرار على ان  
سببنا قد انقض الفاعل ومنعه من ان يفعل  
له طريق التخلص وعذره عنها هو باختياره  
ويقول سببنا الويل للجل الذي على يده تأتي  
الفتن دل به على انه باختياره يفعلها  
وقوم قالوا ان الفتن يريد بها صلبه وقلنا

وقوله يكون من الاضطراب لشعرهم بان هذا شيء لا يدور  
 وقوله: والويل لمن يكون على يديه وهو يهتج اهل الله  
 لانهم لم يقصدوا بذلك عما للبقية فيه كذا المثل في الخبر  
 وقوله ان كانت يدك او رجلك يوشيانك فانقطعها  
 والتمسك بها: فالاصح ان تدخل الحياة وانت لاها  
 لان تكون لك يدك ورجلك وحدها في الجنة  
 وان كانت عنك قوديك فاقطعها والتمسك بها  
 فالاصح لك ان تكون بعض واحد وتصل الى الحياة  
 ولان تكون دون عين وتصل الى الجنة: نعمنا وان كان  
 لك صديق او حميم او قريب او ابي سوي يصدقك عن  
 الحق فاعلم عنك واطرحه عنك: فوصلك الى  
 الحياة بعض الى التمسك بالحق والاعتقاد بالباري مع  
 تجنبك آية او امر يبعدك عنها التمسك به  
 وقوله من بعد ذلك انظر ولا تهينوا احد من هؤلاء  
 الاصاغير: معناه كما في وصيتكم ان تظروا الذين هم اقل  
 بكم عن طريق الحق هكذا افول لكم ان تحرموا هؤلاء  
 الاصاغير الذين هم يوشونكم في: وشما لا صاع  
 لانهم هكذا في الحقيقة بل يحسب ظن الناس منهم  
 وقوله ان ملائكتهم في كل وقت ينظرون وجهه الى الذي  
 في السما: معناه ان سمعهم ملائكته وقد وكلوا بحراشهم

وهو دور رجاها

وهو دور رجاها عند الله يستصغرون اليهم: وقوله قالوا  
 معنى قوله يبصرنا وجهه اني يريد ان اقبل الي الذي في  
 السما: والبيعة تعنى قد اصنع كل واحد من الناس ملكا  
 موكلا في فطرته كقول الجماعة الذين كانوا في البيت من اجل  
 بطرس في الفرجة الملاك من الجبر انهم ملكا: وكقول  
 يعقوب للملك الذي برئ من صباي وقوله ابن  
 البشر السبي الذي ياد ايريد الجسد البشري الذي يهلك  
 بالخطية تحسبه بصلبه وموته: وضربه المثل  
 بالامات من الغم الذي ظالما هو وروضا جدي  
 الصاك انما هو حقت على افتقاد الاصل من الناس  
 وترك الاستعانة بهم واورد المثال لما جرت عادة  
 الجمهور باستعمالهم: قال متى الرسول: لان  
 ان اخطا اليك اخوك فادبه واعبه وحل كما  
 فان سمع منك فقد ربحك اخطا: فان لم يسمع  
 منك فخذ معك واحدا او اثنين لان من فم شاهدين  
 او ثلاثة فقوم كل كلمة: فان لم يسمع منهم فقول  
 للبيعة فان لم يسمع من البيعة يكون عندك كوفتن  
 ومخاض قال المفسر في الفصل الذي تقدم هذا  
 حلا ربينا الذين يودون الاغتر وفي هذا الفصل

اشمل الى من يحفه الاديه وهو يبره بان يحض هو  
 ويكاف الذي اذاه لستصلحه وتزول الهداوه وقب  
 الود والحبه فان مضيه اليه يزيد من ولا يقوده  
 الى الزوال عما كان عليه وسيدنا تارة يامر الذي  
 اخطا عليه بمصالحة الخطي كما مضى هاهنا وتارة  
 يامر الذي اخطا بفعل ذلك كقوله اذ انت امام  
 الدرع وكرت ان اخاك واجد عليه فامر  
 القربان وامني وصالح اخاك وما احسن وصية  
 سيدنا بقوله عاتبه ولم يقل لاه وانظر عليه  
 وقوله افعل ذلك سررا بينك وبينه لان كون  
 ذلك سرا السهل في باب الصلح وقوله فان  
 اطاعك فقد رحت اخاك معناه ان صفى الى  
 عتابك فعلا شغرتة بمعنى انزلته عن نجاسة  
 الخطا وردته الى طريق الصواب وصرها لشي  
 واحد وقوله وان لم يشع فخذ معه واحدا  
 او اثنين حسا له على فعل الخير فاعله يستحي  
 الاجتماع فان الطبيب ليس يعبث عليه اذ لم  
 ينفع دوا يعطيه للمريض ان يكره عليه او يعطيه  
 غيره مادام برحوصلاحه وقوله لان الشهادة  
 تقطع باثنين او ثلثة معناه اي ليكون لك حجة  
 في حبه ولتكن قد بلغت ايضا في علاجه

بنفشك

بنفشك ونعيرك وقوله وان لم يشع فقل  
 للبيعة معناه فاشكبه الى الكهنة وعلموا الشف  
 ليعتقوا على توبيخه وعتابه وان لم يشع  
 فاطرحه كما لما كس والحنف الذي لا يوفى الله  
 ولا ينسني الى الصواب ونحب العشرة وقال  
 ذلك لفرقة نوره وبينه الى الصلح ولم يقل  
 ذلك في الاول ابتارا للاستعمال ذلك في سر  
 وصيانه فان من رسول الحق اقول لكم ان  
 كما ربطتموه على الارض يكون مربوطا في السماء وما  
 حللتموه على الارض يكون محلول في السماء  
 الحق اقول لكم ايضا اذ اتفق اثنان منهم على  
 الارض في كل شيء يطلبانه يكون لهما من قبل الي  
 الذي في السموات وحيثما اجتمع اثنان او ثلثة  
 باسمي فانا اكون هناك في وسطهم قال المفسر  
 لما قال ان البيعة اعني الكهنة والعلماء ادعائهم  
 ولم ينفع فيه فاقطعة كالحنف الذي لا يوفى الله  
 والمالكس الذي هو ظالم وعاشم قال ما تعقدونه  
 في الارض يكون مقبولا في السماء وما تحلونه في  
 الارض يكون محلول في السماء ومعناه اي وان  
 عقدتموه بالحزم بعد ذلك فالتقيد منفي في السما  
 وقوله اذ اجتمع اثنان منهم وسالا اي بركان

نعطيهما الى الذي في السماء يريد مما لا ينبغي ان  
 يسأل ومن الجوابات ولا تخلف يسألون ما لا  
 ينبغي ولا يجب ولا يحايون وقوله حيث اجتمع  
 اثنان او ثلثة باسمي فم انا بينهم معنا موافق  
 لهم وشارك وصيبت لهم معناه انه حيث اجتمع  
 اثنان او ثلثة او ابي عدد كان علي طاعتي والعمل  
 برضاي فانا بينهم معنا موافق لهم وشارك وصيبت  
 لهم وهذا لئلا يظن ان الالب وقده هو الذي  
 يحب سؤال السائلين انما الله عز وجل  
 الى بطرس وقال له يارب اذا خطا الى اخي الى  
 كم مره اغفر له الى سبع مرات فقال له يسوع  
 ليس اقول لك الى سبع مرات بل الى سبعين مره  
 سبع مرات والاعتراف عليهم الخلق من الذي يعمل  
 ويغاثب فلا يقبل وكان بارا هذا الذي يخطي قنبر  
 يسأله بطرس عن حاله ولم مره اذا استغفر اغفر له  
 وقول الخلق ليس سبع دفعات حسب لكن سبعين  
 دفعه سبعة سبعة ليس هو قطعاً على عدد معين  
 لكن معناه اي دائماً اغفر له اذا تاب واستغفر  
 ولا تمنع رجاءه وان ما اوربا العبد علي طريق  
 المبالغة والمثلث لا

مكراني

شريف قال متى امر سول لله ولله شبه ملكوا  
 السموات اثناناً ملكاً اراد ان يحاسب عبده  
 فلما بدا محاسبتهم قد اياه واحداً عليه دين  
 عشرت الوف من زهات ولم يكن له ما يوفي  
 فامر سيده ان يباع هو وامرأته وبنوه وكلاله  
 حتي يوفي ما عليه فخر علي وجهه ذلك العبد  
 ساجداً له وكان يطلب منه قابلاً يارب عمل  
 علي لا اوفيك كلما لك ففتعن سيده لك  
 العبد عليه وتركه وترك له كلما عليه فخرج ذلك  
 العبد فوجد عبداً واحداً من اعدائه عليه  
 مائت دينار فاسكره وكان يخنقه قابلاً اعطاني  
 مالي عليك فخر ذلك العبد علي رجله وطلب  
 اليه قابلاً يعمل علي وانا اعطيتك مائت فاني  
 ومضي وتركه في السجن حتي يوفي جميع ما عليه  
 له فمراي اصحابه العبد ما كان فخر تواجد  
 واعلوا سيدهم بكل ما كان حينئذ ادعاه  
 سيده وقال له ايها العبد الشرير كلما كان عليك  
 تركته لك لانك سألني اما كان ينبغي لك  
 ان ترحمه ذلك العبد كرمي اياك وغضب  
 سيده ودفعه للعقدين حتي يوفي جميع ما

ما عليه : هكدا اي الثاني يصنع ذلك ان تنفروا  
 لاخوتكم كل واحد منهم من كل قلوبكم قال الرب  
 ملكوت السما يريد بها الشارة الجديدة المنفردة بالنسبة  
 لغفران الخطايا والعهد يشترطهم الى الناس  
 وقوله تشبه رجلا ملكا احب استنفا الحساب  
 على عبده يدل على ان الحساب يقع ثم المشاحة  
 عند الاستغفار وقوله لما ابتد التخاذل قدم عليه  
 واحد يحب عليه روات ذكرات يريد رجلا  
 تنظرا لخطايا : وقوله انه لما لم يمكن من القضا  
 امرشده ان يساع وزوجته واولاده وجميع ما  
 له ويقضي انما اورده على يسر الارباب والا  
 فالتنصل من الخطايا لانفدي بالمال وانما يكون  
 باخلاص النية والاطلاع : وقوله ان ذلك العهد  
 على وجهه وسبحه وشال الانظار لتعطي جميع  
 ما عليه : يدل على جميع فعل العهد وحتى منه  
 لكن اخريات فعله تنافس ذلك : وقوله ان  
 سيده ترحم عليه وخلاه وترك ماله يدل على  
 تفصل السيد عليه وانه اعطاه اكثر من اقترانه  
 والعلم في ترك ما تركه رحمة : وقوله ان ذلك  
 العهد خرج ووجد واحد من نظرايه يستحق  
 عليه مائة دينار وانه اخذه وارحمه وظلمه

وان ذلك

وان ذلك انك على رحله يلتمس منه الاجال  
 ولم يفعل الله مضي به الى الحبس ليودي ما  
 يستحقه عليه يدل على مساوت ذلك العبد  
 فان صوت الانعام لم يخرج بعد من ادنه وهو  
 يفعل مثل هذا الفعل القطيع : وقوله مائة دينار  
 يدل على نزاره ما يستحقه بالقياس الي ما ترك  
 عنه من خطايا : وقوله ان رعاها لما شاهدوا  
 ما جرى صعب عليهم جدا وجاءوا الى سيده فحبروه عما كان  
 : فحينئذ ادعاه صاحبه وقال له ايها العبد الشؤم تركت  
 الرب القيل الذي عرفته اما ان تنفي انك انت تعرف انك على  
 فتبارك من انما انما عليك يدل على ان فعله فاعص الله  
 والناس جميعا : وقوله ان سيده غضب فسلمه الى الجلازين  
 حتى يودي كما يحب عليه : يدل على صعوبت ما  
 انما واقدم عليه من الانتاع من العقران : واولا لما قدس  
 ليظالم لم يغضب ان تقدم جميع حسب لكيا يستحقه  
 فيصفح له : وقوله ليوذي كما يحب عليه يدل على  
 انه يعني في العذاب داما لانه لا يبي ذلك : وقوله هكدي  
 يفعلكم اني الذي في السموات لم يترك الانبياء لاقية من  
 كل قلبه في خطيته : فعنه انه يبيدك العذاب الدائم الذي لا يفر



له ولا انتقض انكم تغفروا وتستجاوزوا عنه صفحوا: وما الحق  
قوله من كل قلوبكم والاصار يا بعل يا وينا فقه: وتقول هكدي  
بفعل بكم الى الذي في السما ولم يقل بكم: لان من هو هذه الصفة  
لا يتصور ان يكون ابنا لله: وهو المتل الذي يرمي بياضه فاني ان  
اخذ بيهما لاخطي والذين تغفروا من خطا غلبت:

**الاصحاح الثاني عشر**

وطان لا الفصح هذا الكلام اتفق من الجليل وما الى خمسين  
اليهوديه وغير الاردن: فبعضهم يورد بابرام هناك  
مقدم اليه الفريسيون ليعبروه فابليس هل يحل للانسان  
ان يطلق امراته لاجل كل عملة: اجاب وقال لهم اما تراء  
اب الذي خلق الانسان من التراب فاني قد جعل  
ذلك يترك الانسان اباه وامه ويلصق بامراته ويكونان  
واحد وليس هو اثنين لكن جسدا واحدا ويا جمعة الله ما يفهمه  
الانسان: فقالوا لاما او موسى ان تعطي كتابا بطلاق وتخلوا  
وقال لهم موسى انما هو من اجل انكم انتم تطلقون  
تساع ومن الذي لم يكن هكذا: واما ان من طلق امراته  
من غير ان يقول لها الى الرب: ومن تزوج مطلقه فعد زنا

قال القديس

٢  
٣  
٤  
٥  
٦  
٧  
٨  
٩

قال الله تلاميذه ان كانت هكدي علت الروح مع امراته  
فغيره ان لا يزوج فقال لهم ليس كل احد يقبل هذا الكلام  
الا الذين قد اعطوا: لان حصيانا ولولا هكدي من بطون  
امهاتهم وحصيانا اخصاه الناس وحصيانا اخصول  
لفوقهم من اجل ملكوت السموات ومن استطاع ان  
يحل فبالحل: فمزدفعه كان يترك بهودا وينصرف  
لاجل الخبز لان فواصلها القرب وقت الصلب  
: فثارة كان يعلم وتارة كان يشع لي في قدته على  
الامر من جميعا على البرهان والمعجز وهذا طريقا القبول  
وحسب ما يقتضيه الامر ونوجه الصورة: وغيره  
المعزاه له اعلمهم ان يتعبدوه بلطفه بوجوب عليه  
بها الحجة: وفوقهم هل الانسان سلطان ان يطلق  
زوجته بكل عله اراد وامنه ان تقول اما نعم او لا  
فان قال نعم قالوا فلم قلت قدما انه لا يجوز وان  
قال لا قال له فرد على موسى القائل بانه ينبغي ان  
يعطى كتاب طلاقا ويعبر عنها واجابته لهم  
غير ان يوزعهم على بحر بنهم اباه يدل على احكامه  
ومحنته صلاحهم وما احسن ما فعل فانه لم يقل  
نعم او لا بل لكنه اورد الدليل بانه لا يجوز ان يسكن  
للانسان الامر وجه واحد ولا يطلقها من قبل

٢٦  
٢٧  
٢٨

الله وامره: وهذا بقوله الم تفروا ما فعل الله في اليد  
 فانه خلق دكرًا وانثى ولم يخلق دكرًا وانثى  
 ولا حمل ذلك بترك الحمل اباه وامه وبواصل  
 امراته: ولم يقل نساؤه ويكونان كلاهما جسداً  
 واحداً واداكنا هكذا فليكن بفصلان: وقوله  
 ما انزوجه الله فالإنسان لا يفصله هي نتيجة  
 نتجت عن الغدات التي وطأها: ومع هذا  
 كان ينبغي ان يطعموا ويسمعوهم ولم يفعلوا  
 لكن اعترضوا بشكك وهو اطلاق موسى الطلاق  
 وحل شكهم بان موسى فعل ذلك لانه الحق  
 لكن لتساوة قلوبكم فاقام بذلك عند موسى  
 فيما فعله: وقوله في البدء لم يكن كذلك لئلا  
 يقولوا من اين تعلم ان موسى فعل ذلك لتساوا  
 فان موسى لو لم يفعل هذا لاداهم التصعبات  
 التي قتل نسايتهم او تجاوز السنة في طلاقهن  
 ومن بعد ذلك وضع شديداً السنة في الطلاق  
 وقال انه لا يجوز للإنسان ان يطلق  
 زوجته الا عند الفجور والذي يزوج  
 ما طلقه فانه يفسد وهكذا فعل في جميع ما انقصه  
 فانه وضع بعدة نشت الحق فانه لما احتج في

غسل اليد

غسل اليد قال ليس ما يدخل الحلقم ينحسر الإنسان لكن  
 ما يخرج منه: وما حل البيت قال ابن الشر مشط على  
 حله وعقده وما أسكت اليهود: اعترضه التلاميذ  
 بشكك وقالوا فان كانت الامراه والرجل يتحصل  
 بينهما مثل هذه الملامه والذنب فالواجب الا يكون  
 للإنسان زوجة وهذا يشترط من المرأة: لان  
 الفرض ان يكونا كشي واحد فاما اذا قايما في الحب  
 فلا فائدة في تزويجهما: والاولي الا يكون للإنسان  
 زوجة وحل الاعتراض بانه ليس كل انسان يقدر  
 على ذلك لكن من وهب له: اي ليس كل انسان  
 يقدر ان يقاوم الشهوة ويكون بلا زوجة: لكن  
 الذي يطرح العالم ويخلص الله يعينه الله فان  
 معاومت الطبيعة مع اجتهاد الانسان يحتاج  
 فيها الى معونة الاهية: وانما قال هذا يتم لمن  
 وهب له لتفهم الامر وتحريص الناس عليه:   
 وقوله هاهنا موشون من يكون امهاتهم:   
 كذلك يريد ان هاهنا موشين ولدوا على هذه  
 الصفة لا قدر لهم على فعل ما يفعله الذكران:   
 وهذا الفرض عرض في الرحم تبعه هذا الداء والمرض  
 قبل الولادة وهو لا اجر لهم لانهم متشبهون

بالاضطرار وقوله هاهنا مومنون الناس جعلهم كذلك  
 يريد الناس اخصوهم وهو لا ايضا لا احرلهم لانهم  
 بالاضطرار على الحال التي هم عليها وكذلك الذي  
 يقطع هو نفسه ايضا فانه غير مدوح ومدحهم ايضا  
 وقوله هاهنا مومنون وهم جعلوا نفوسهم كذلك  
 يريد مدحهم ونفوسهم عن الشهوات بايتار هم  
 وكفوها عن الخطوات باختيار لانهم قطعوا اعضاء  
 الناس منهم وهو لا مع الذين لهم الجوار الطويل لهم التمثيل  
 بما فعلوه ملكوت السما وهذا ايضا علمنا ان يصير  
 الانسان عقيما ومنتاعا من الشهوات هو اليه  
 وقطع الانسان اعضاءه التماسا لما يشاره لا يتبع لانه  
 يصاد فعمل البار يشبه انه فعل الافايد فيه ولانه  
 يصعدان الشر بالطبع لا بالارادة وقوله من اسقط  
 يفعل فليفعل يدل على ان التوايه والانتاع من الروح  
 على وجه الشبه تيسر تقانون والله معوض الخبير  
 المختار لانه اعلم من الطبيعة قدس يستور روياني  
 قال متى ان رسول جنيلا قدقوا اليه صيات  
 ليضع يده عليهم ويصلي عليهم فخرج التلاميذ  
 فقال لهم يسوع دعوا الصبيان ولا تمنعوهم لان  
 يا اتوا الي لان ملكوت السموات لمثل هؤلاء  
 ووضع

١٣  
 ١٤  
 ١٥

ووضع يده عليهم ومعنى من هنا كذا  
 الصبيان لئلا يشاركهم كاحترت العادة في الاررار وطرد  
 التلاميذ منهم لاجل عظم سلطانه وقوله لهم اتوا  
 الصبيان يا توف ولا تمنعوهم حثا لهم على التواضع  
 والاشتمانه بالامور العالميه وقوله ان ملكوت السما  
 هي لمن كان مثلهم اي لمن كان سلمي فغير شر مثلهم  
 ولا يشراب لي المذبح ولا يفكر في الجبال لمن كان  
 جاهلا والموضع الذي  
 المتصل بالذي والشتون روياني قال متى ان رسول  
 وجا اليه واحد وقال له يا معلم صا لي ما اعمل ان  
 العلاج لآرت الحياه الدائمة قال له ما اقول  
 صا لي وليس صا لي الا الله الواحد ان كنت تريد  
 ان تدخل الحياه احفظ الوصايا قال له وما هي قال  
 له يسوع لا تقتل لا تزن لا تشرب لا تشهد بالزور  
 اكرم اباك وامك احب قريبك مثلك قال له  
 الشاب كل هذا قد حفظته من صغيري فاد انقصني  
 بعد قال له يسوع ان كنت تريد ان تكون  
 كاملا فادهب فبيع كل شيك واعطه للمساكين  
 ليكون لك كنز في السما وتعال اتبعني فلما  
 سمع الشاب الكلام سفي حزرا لان ماله كان كذا  
 فقال يسوع للتلاميذ الحق اقول لكم انه يصعب على الغني

١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤

الدخول الى ملكوت السموات : وايضا اقول لكم انه  
 اسهل ان يدخل الرجل في ثوب القبر من ثوب  
 ملكوت الله : فلما سمع هذا التلاميذ متواجدين  
 وقالوا من يستطيع ان يخلص فظن يسوع وقال  
 لهم اما عند الناس فما يستطاع هذا ولا عند الله فكل  
 مستطاع قال انفس هذا الرجل تقدم اليي فخلص  
 الكل يسخر منه الطريق التي يسلكها فيصل بها  
 الى حيات الابد الا انه كان ذوالعظم وعجبا  
 للمفتنات العالميه ومن اين عرف حيات الابد  
 ليساله اباها ويقول المغشون من الجحش سمع وهو  
 ينادي بحيات الابد واجابته له اقول له  
 تدعوني صالحا وليس صالح الا الله : انما هو يحب  
 نية ذلك الرجل وظنه فيه انه انسان لالهوه  
 معه وكأحد معلم الناموس : تحسب الحق  
 فانه يقول انا الراعي الصالح : ويقول ان الرجل  
 الصالح من دجاير قلبه الصالحه يخرج الصالحه  
 فلم يقدم نفسه ذلك ولا الطمعه الشهيه  
 وهذا يجعل شك المتشكك بقوله ليس صالح الا  
 الله انه ليس بالاه : فبعدنا جرت عادته انه  
 يجيب تحسب النيات وما تنطوي عليه لا  
 تحسب

٣٥

٣٦

تحسب ظاهر الكلام وقوم قالوا معنى الكلام هكذا  
 تحسب ظنك انسان واحد العالم ليس بالاه : لما  
 تدعوني صالحا وليس صالحا بالطبع سوى الله والافاض  
 فهداهم بالاكشاش : وسؤاله له اي الوصايا  
 احفظ على طريق التجربة لكن ظنانه انه يفيد  
 وصايا جديدة غير التي يعرفها : ولو كان لقد كان  
 بمضى مصاحفا فلما قال هذه قد حفظتها فما الذي  
 امنع حتى ارت حيات الابد قال له ان كنت  
 تحب ان تكون كاملا فبيع ما تملك واعطه للمساكين  
 ويكون ذلك ذخيره لك في السما واتبعني :  
 وفوض ذلك الى اختياره لان الفضيله لا تقبل  
 بالتميز ولما سمع ذلك صعب عليه لانه كان  
 رب مال كثير وقول المسؤل انه كان رب مال  
 كثير وان ذلك صعب عليه ليس بجزاف : لكن  
 لعلنا ان المال سبب كثير في الصد عن الصالحين  
 فان هذا تقدم بشهوته يلتمس الطريق الموديه  
 الى حيات الابد صدك المال عن ذلك وبالحق ان  
 اصل الشر هو المال : وقول الجاحص لتلاميذه انه  
 صعب على الفاني ان يدخل الى ملكوت السموات  
 ليس هو ظمنا على نفس طبيعة المتقيات لكن

لكن على الذين يستعملونها ويترفعون فيها على غير الواص  
 بوقوله ذلك للتلاميذ يشجعهم على المشيئة وعلى  
 ترك الالتفات الى شي من الامور العالميه ليدخلوا الى  
 ملكوت السماء وناودورس العشر يقول ان هذا  
 الرجل لم يتقدم بنيه خالصه الى الخلق لكن كان  
 محبا للفقير وكان يعتقد نفسه انه في  
 الدرجة العليا من الفضيله فقدم مدح الخلق  
 ليعتديه الى مدحه ولم يعرف الخلق عرضه لاجابه  
 بحسب الباطن لا بحسب الظاهر جوابا بالصدق  
 اراد منه وابراده في المثل الجمل وقت الابره  
 ليدل به على صوبه دخول الفنى ملكوت السما  
 اذ لم يستعمل غناه كما ينبغي وعلى عظم الجزا  
 الذي نحازه اذ استعمله بحسب ما ينبغي والذبي  
 الغميرين ان تقدم مشوق متوقفا صا حياه  
 الابن وقوم قالوا ان الجمل يريد به الجمل الفليط  
 وقوم قالوا الخشبه التي تحمل كالاشناس  
 تحت السقف وقوم قالوا الجمل في الحقيقة  
 والتلاميذ لما سمعوا عجبوا وقالوا من الذي يمكن  
 ان يحيا وقولهم ذلك بالواجب لان الناس  
 باسرههم مقدرون بالامور العالميه وصعب عليهم

تخليتها

تخليتها واليهود نفوسهم متمسكه بالمعتبات  
 ويعتقدون ان الفوز هو ارض الوعد والحنفا  
 كانوا يعتقدون من بعد الموت عود ولاجزا وكان  
 عندهم ان سببا يكون افضل من المحشوشات التي  
 الفوها ولذلك قال لهم عند الناس هذا غير ممكن  
 وعند الله كل شي ممكن ومعنى هذا القول ان  
 الناس ما دامت تشارف لم تنتشر ولم اصدق الي  
 السماء وروح القدس لم ينزل فصعب عليهم  
 ترك عاداتهم والالتفات الى ما امرت به  
 فاما بعد ذلك وعند صمودي وانتشار الدعوة  
 وتبنيه الناس للصلح التي فيها فان الناس  
 يتركون شاربهم عليه من العادات والتمسك  
 بالعالم ويرجعون ببشرور الى ما قبله والقلبه  
 على رجا القيامة قال في الرسول حينئذ  
 اجاب بطرس وقال له هوذا نحن قد تركنا كل شي  
 فادعني ان يكون لنا قال لهم يسوع انا  
 اقول لكم انكم انتم الذين تبعتموني في الجيل  
 الاخر ادا جلس ابن الانسان على كرسي يحك  
 يخلصون انتم على اثني عشر كرسيا وتدينون  
 اثني عشر سبط اسرائيل وكل من ترك

٢٩

٢٩

٢٩

سبأ و اخا و اخوات اونا اونا و امراه اوابنا و  
 حقولنا من اجل اسمي ياخذنايت ضعف و يرت حياة  
 الابن و كثيرون اولون يصيرون اخريين  
 و اخرون اولين

٣٠  
 ٢٥  
 ٢٤

**الاصحاح العشرون روماني**

٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥

انتم الذين اشتهون روماني تشبه ملوك  
 السموات انما نارسبلكم خراج بالقداه نيتام  
 فعله لكمه : فصار ط القعله على : نيار لكل واحد  
 في اليوم و ارسلهم الى كرمه : ثم خرج في التاسع  
 انهم اخري السوف قيا ما يطالين : قال لهم امضوا  
 انتم الى كرمي و انا اعطيكم ما تستحقون : فمضوا  
 و خرج ايضا في الساعه السادسه و التاسعه  
 فصنع كذلك : و خرج في الحادية عشر ساعه  
 فوجد اخر قيا ما فقال لهم ما بالكم قيا في هذا الموضع  
 طول النهار بطالين : فقالوا له لم يستاجرنا احد  
 قال لهم امضوا انتم الى الكرم و انا اعطيكم ما  
 تستحقونه قال لهم ما اترك يا بطالين حتى  
 تفقد هذا الاعتداده : و المفسرون يقولون بل  
 صناعته و حيلته و قصبته و سفينته و لو لم  
 غير ذلك

٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠

غير ذلك لتركه : و قوم قالوا ان هذا قاله بطرس  
 عنه و عن القفر ابا سرهم : فانه لما قال الخالص  
 لذلك الفتي امض و معك كل واحد و اعطيه للمساكين  
 و اتبعني لتصل الى ملكوت السماء : شال بطرس  
 عنه و عن القفر اكلهم و قال فنعن الذين لا شي  
 لنا نعتديه و قد تبناك كني الطريق الى  
 وصولنا الى الملكوت : و قوله انتم الذين تستحقون  
 في العالم الجديد ادا ما جلس ابن الانسان على كرسي  
 محده تجلسون على اثني عشر كرسي و يحكمون  
 على اثني عشر سبط اسرائيل معاه انكم توجبون  
 الحق عليهم ما قال في ملكوت السموات مع قبيلت  
 بني اسرائيل و في اهل ينيوي لانهم يجلسون  
 فيديون لان القضا للخالص و حكمه : و حصص  
 ذلك في بني اسرائيل لانهم كانوا معا و تحت شتمه  
 واحد و تسموا من جري جبراهم المسيح و تحبته  
 باقي الاله : و قوله تجلسون على اثني عشر كرسي  
 فتدينون دل به على الكرامه الزايله التي تحبونها  
 بها و شاركتهم له : و افرق بينهم و بين ملكوت  
 السموات ما تقدم من الوعد لهم و اختصاصهم و تعظيمهم  
 و لو قال الخالص الكل انهم تجلسون على اثني عشر  
 كرسي و هو يعلم ان يهودا يلقبه : و المفسرون

٤٢

والعشرون يقولون انه لم يحزه من التلاميذ لئلا يحمد ذلك  
وجه في الكفر به: ولانه في ذلك الوقت كان سخطا  
لذلك الوعد ولما فعل ما فعله استقطه اذ كان قريبا  
من الله ايمانهم باعمالنا وعوض ذلك المنصب مكانه  
ووعده الله لا ينبغي ان نحملنا على الاهواء والادراك  
ووعده لا ينبغي ان تقطع رجائنا اذا اعتصمنا بالنوب  
واضاف ان المسيح كان قصده انارت العالم باسره  
ولا اله ان يقتلوا ولا يقبلوا لان ذلك معوض الج  
اختيارهم: فقصبت غرض المسيح يكون الوعد  
بهمود احببنا لكنه بايتاره منع نفسه: وقوله  
من ترك البيوت والاخوة والاحوات والابا  
والامهات والنساء والاولاد من اجل اسمي اجازيه  
بدل الواحد ما به ويرث حيات الابن لانه اعطى  
التلاميذ العوض عن اتباعه ولذا يترك باقي من  
يتبعه بعدهم والى اخر العالم في حيره: فوعدهم  
بالمجازاه عن الواحد ما به وارت حيات الابن  
وليس يريد التخلص بقوله هذا طامع الاهل  
والاقارب لكن بان يحبه اكثر منهم ويجعله  
غرضنا: وقوم قالوا يريد اطر اجمعهم اذ كانوا على  
حال ظلال: وقوله بدل الواحد ما به اشارة  
الى الجزاء في هذا العالم لان الدنيا كلها صارت  
تحت

تحت طاعت التسليحين ومن يتبعهم وان الطامع  
لايه واقارب الطمحين يقتاض اكثر منهم  
كثيرا ابا واقارب روحانيين وارت حياة الابن  
اشارة الى الجزاء في العالم المزمع: وقوله كثيرون  
من الاولين يصيرون اخريين ومن المتأخرين اولين  
وقوم قالوا انه يشير بالاولين الى المعزلة والكنهه  
وبالمتأخرين الى الرسل: وقوم قالوا ان قوله ان  
كثيرا من المتقدمين يصيرون متأخرين يشير الى  
الذين تقدموا فامسوا ثم كفوا: وكثيرا من المتأخرين  
يصيرون متقدمين يشير الى الذين كانوا اولي  
كفارا ثم صاروا مومنين: واتبع سيدنا ذلك المنسل  
الذي ضربه في هذا المعنى: وملكت السما يريدها  
بشارته والرجل يشير به الى نفسه: والبيت  
العالم والغدا يريدها اول بشارته والفعله  
يريدهم الناس والدم يشير به الى الفضائل  
والاوامر الحسنة التي تضمنتها بشارته: وقطعه  
مع الذين استأجرهم ان يعطيه لكل واحد منهم دينار  
اشارة الى الجزاء الذي يجازيهم به في العالم القبيح  
وقوم قالوا الذين استأجرهم بالغداه يشير بهم  
الى الصبيان الذي يدور بالغسله من اول عمرهم  
وفي ثلاث ساعات الى الاحداث: وفي بيت



ساعات الى الرجال الكاملين وفي تسع ساعات الى  
الذين مضى اكثر عمرهم وفي الساعة الحادية عشر  
الى الشيوخ وقوم قالوا بشير بالمشاجرين بالغداة  
الى الغفلة الذين كانوا من اول العالم والى محمد نوح  
مثل ادم وشت وغيرهما وفي ثلاث ساعات الى  
الذين كانوا من بعد الطوفان مثل ابراهيم واسحق  
ويسحق ويوسي وغيرهم وفي ست ساعات  
الى الذين كانوا بعد موسى والى المسيح مثل يسوع ابن  
نون وغيره وفي تسع ساعات الى الذين كانوا  
من اول ورود المخلص والى وقت صليبه مثل  
الاثني عشر والاثني وسبعين وغيرهم وفي  
الساعة الحادية عشر مثل اللص الذي على اليمين  
والى من يكون الى اخر العالم وحسب هذا سيف  
ان يوجد ملكوت السما العالم الجديد وقوم قالوا  
ان الذين استوجروا بالغداة بشير بهم الى الغفلة  
الذين كانوا منذ وقت مجي المخلص والى وقت صعوده  
وفي ثلاث ساعات الى الذين كانوا بعدهم  
وفي ست ساعات الى من كان بعد هؤلاء وفي  
تسع ساعات الى من كان بعدهم وفي احدى عشر  
ساعة الى من يوجد في اخر العالم من الانبياء  
وهذا رأي تادرسن وملكوت السما يرد بها  
بشارته حسب ما قلنا اولاً وتقدير هذا المثال

ان سائر

ان سائر الامرار تقدموا وانا خروا في الزمان بعد ان  
يكونوا مشاوين في الفضله فمتر لهم واحد  
ولس بين من كان اول الدعوه واخر الدعوه او  
في اول الامر وفي اخره فرق بعد ان يكون القل  
واحداً والمتأخرون الذين قالوا لم يستأجرنا احد  
هم الشعوب ومعنى قولهم لم يستأجرنا هو انه  
لم يبعث البنائين ولا يقط ولا معلم وتادرسن  
يقول معنى قوله انه لم يستأجرنا احد اشاره الى قول  
الذين وجدوا في اخر العالم حتى يكون معنى قولهم  
انه لم يستأجرنا احد اي لم يوجد الى الان  
وقسم دعوت الناس الى خمسة اقسام على عدد  
الحواسن وقوى النفس التي هي السامعه والقلبه  
للأمور الالهيه وقول الذين استوجروا من  
الغداة اننا حملنا ثقل النهار وحره اشاره الى  
قاسوه في اول البشاره من الامور الصعبة والقل  
والتأخرون وان لم يكونوا قاسوا هذا بالفعل  
فبنايتهم كانت على مثل ذلك واحتماله لو ورد  
فهم يشاءونهم الالهيه انما يشترط  
قال متى رسوب فلما كان المساء قال رب  
الكرم لو كليله ادع الفعلة واعطيهم الاجره  
وايديهم من الآخرين الى الاولين فجاء

فجا اتحاب الاحدي عشر ساعة اخذوا دينارا كل  
 واحد فجا الاولون وظنوا انهم ياخذون اكثر  
 فاخذوا دينارا كل واحد فلما اخذوا نفهوا على  
 رب البيت وقالوا ان هولاي الاخريين عملوا  
 ساعة واحدة وجعلتهم اسوتنا ونحن حملنا ثقل  
 النهار وحرق فقال لواحد منهم يا صديق ما  
 ظلمتك الشئ دينار شارطتك خذ شيك  
 وامض اريد ان اعط هدا الاجير مثلك او مالي  
 ان افعل بمالي ما اردت وانت عنيك مشريه  
 وانا صالح كذلك يكون الاخريين اولين  
 والاولين اخريين ما اكثر المدعويين واقل  
 المنتعبيين فجمع الماير يديه اخر العالم  
 الذي من بعد القيامة ورب الكرم اشار  
 الى الله الاب ورب بيته اشار الى نفسه  
 اذ كان الوسيط والفعله بشير بهم الى  
 الصالحين والانبياء والاجرة والدينار يشير  
 بهما الى الجزاء المقدر للابرار في ملكوت السماء  
 وكيف تستخير الابرار الذين كانوا من الاول  
 رحومين يظنون مثل هذا الحسد والحق  
 العظيم في القيامة هم في العالم الغاي لم يفعلوا  
 هذا بل بدلو انفسهم بذلك الحفاة يفعلون

١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦

بعث

بعث شانه ان يرتفع والحق هو ان ملكوت السما  
 لا تحاسد فيها وانما اوردته بسبب لعنت المتأخرين  
 على ابتلع المتقدمين والجزا واحد اتساوت  
 الاعمال من غير ان يرا عاقبت الزمان واورد ذلك  
 بسبب ليحل الشك والشبهة وقوم قالوا انه بدأ  
 بالجزا من المتأخرين لان المتأخرين يلقون انهم  
 صعبه لا ايات فيها والمساواة بين ساير الصالحين لا  
 نفهمها في علم الخيرات والملكوت لكن في الدخول  
 اليها والافال تفاوت في الرب كثير وقول بسبب  
 كذا يكون المتأخرون متقدمين والمتقدمين متأخرين  
 ليس هو نتيجة التمثل لان التمثل نتيجته ان  
 المتقدمين والمتأخرين مع تساوي الاعمال في رتبة  
 واحد وتقدير الكمال هكذا كما ان مع تساوي الاعمال  
 تحصل رتبة المتقدم والمتأخر في الزمان واحد  
 كذلك ايضا مع اختلافها يعبر المتأخر في الرتبة مثل  
 الصليبيين متقدمين بعمله والمتقدم كالمعتزلة  
 والكهنة متأخرين بسوء علمهم وقوله المدعويين  
 كثير ونال المنتعبيون قليلون معناه ان الذين  
 يدخلون في دعوة البشارة كثير ونال الذين يكونون  
 بوصاياها ويستوفون على نفوسهم او امرها  
 قليلون الفصل الثالث والثون وماي قال

١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

حينئذ

١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

حينئذ جاءت اليه امرأتي زندي مع ابنتها وشعر  
 له وسأله شيئا فقال لها ماد امرأتي فقال له تقول  
 قولا ان يجلس ابناي الانسان احدهما عن يمينك  
 والاخر عن يسارك في ملكوتك اجاب يسوع  
 وقال ما تدرين ما تطلبين ان تقدر ان ان تشر  
 الكاس التي انا مع ان اشربها والصنعة التي  
 اصطبغها تصطبغ بها في امكلو وشعا عن يميني  
 ويساري فليس لك في بل للدين بعد لهم  
 ابي فلما سمع العشرة تفهموا على الاخوين  
 فدعاهم يسوع وقال لهم اما علم ان رؤسا الامم  
 يسودونهم وعظماهم يتسلطون عليهم وليس  
 هكذا يكون فيكم لكن من اراد ان يكون فيكم كبير  
 فليكن لكم خادما ومن اراد ان يكون فيكم اول  
 فليكن لكم عبدا كذا ذلك ابن الانسان كذا  
 ليعدم بل ليعدهم ويبدل نفسه عن كثيرين  
 قال لهم من قس يقول ان ابني زندي قدما  
 اليه والقولان صادقان فانها استعجبا لهما  
 وحضرا اليكون شوا لهما اوقع وقولا هذا لهما  
 عنده وسؤال المخلص لهما لم يكن لانه لم يوف  
 ما حضرت فيه لكن ليجمعه من فيها ويقودها  
 وولدها الي الحياة من ايراده بسبب ما راها

٢٥٥

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

٣٢

٣٣

التمييز عن التلاميذ ولم يأت ان يجلس ايها واحد  
 عن يمينه والاخر عن يساره في ملكوته ولم يشار غير  
 ذلك ويقولون للموعود الذي سبق منه بايضا  
 يجلسهم على اثني عشر كرسيًا فاحتم ان يتقدموا  
 الجماعة في ذلك ولا يستقيمها الله بطريق ولظنهم  
 ان ملكوت السماء هي شئ محسوس وقريبة الظهور  
 والدليل على ذلك قول لوقا ولانه كان قريبًا الى  
 اورشليم ظنوا ان في تلك الساعة كانت ملكوت  
 السماء مزمعة بالظهور ويقولوا لها ليس ترفان  
 ما نالنا دل على انها لم ينفها بعد ملكوت السماء  
 لانها لم يكمل وان الاعتراض الذي اعترضها  
 اعتراض انساني والشهوة حادها الى التجاسر في  
 سؤاله وبعد الصلب ونزول روح القدس  
 والكمال زالت هذه الشهوة كلها من انفسها  
 وقوله لها انتنظيما ان تشرى الكاش التي انا  
 مزع ان اشترىها والموعود به التي اعتمدها  
 تعتمد ان يشير به الى قتله وموته وتعبه من العالم  
 وانظر كيف عدل بها عن غرضها التمسأ  
 الريادة في الجزاء وهو عدل بها الى الادراك  
 بالشدائد التي شاها ان تلقاها ورمز لها بالمعنى

والكاش

والكاش ليدلها على ان الذي بلغناه هو من الاشيا  
 الشريفة الجليله وفيها خلاص العالم ولتواضعه  
 مشركها بنفسه وقولها نعم نستطيع بسرعه  
 ليحبسها الى سؤالها وقوله ان كاشي تشرى ان  
 وموعودتي تعتمد ان فهو حمله فيها وقوله فلما  
 ان تجلسا عن يميني ويساري فليس هو الذي اعطيه  
 لكن الذي اعده لهم ابي ولم يقل هو ابي ليعطيه  
 ومعنى الحكم هكذا فاما الجلوس عن يميني ويساري  
 والتصرف في ملكوت السماء والقوز بها ليس هو  
 مما انتعه انا من غير علم بتقدم الانسان يستحقه به  
 ولا ابي ايضا لكن الذين اعده لهم ابي اي الملائكين  
 الخير والمسلمين نفوسهم الى هذه الرتبة باحتمام  
 واحتمالهم واقدامهم على الشدايد والصبر عليها  
 بسبب الحق ولم يقل ذلك لانه لا سلطان له  
 عليه لكن ليدل على انه لا يفعل بسلطانه شيئًا  
 بالعدل ونسبة الاعداد الى ابيه بسبب الحاطين  
 حتى يكون خطابها لها انسانًا كما كانا يظنانه  
 والافاجوم واحد والاراده واحد والفعل واحد  
 وفي موضع اخر يقول اقم قوما عن يميني وقوما  
 عن يساري واقول لاوليك تعالوا يا مباركي  
 ابي ولهم ولا انطقوا الي جهنم الابدية والتلاميذ

والتلاميذ العشرة سمعوا ذلك عند شاهدوا  
 المسيح يجر ذنبك الاثنين وانظر القباين الذي  
 حصل بينهم العشرة استولوا عليهم الحسد والاشاد  
 محبت الفخر والرياسة الا ان من بعد القباين  
 ونزول روح القدس رال ذلك من بينهم وصار  
 يوحنا يبيع الصفا وعند الدخول الى القبر والحيل  
 لم يتقدمه ويعقوب لانهما به محبته لم يبق  
 الاثنا عشر اوقتل والعشرة تركوا الانفات  
 الى شي من الامور العالميه وشاغلو بالفضل  
 والارغافها واستدعاه لسايرهم كان للعلاج  
 بينهم وازالة الحاسد عنهم وقوله لهم فقلون  
 ان رؤسا سموت شاد انهم وعظا وهم سلطون  
 عليهم وانتم لا يكون هذا بينكم لكن من احب  
 منهم ان يكون عظيما فليكن لكم خادما ومن  
 احب ان يكون متقدما فليكن لكم عبدا معناه  
 انتم لا ينبغي ان تتشبهوا بالشعوب في ذلك بل  
 الرئيس منكم يكون خادما واورد المثال من  
 نفسه ليقرر ذلك في نفوسهم وقوله ان  
 ابن البشر لم يات ليخدم لكن ليخدم ويعطي  
 نفسه فديه لكثيرين معناه اي اذا كان

ابن البشر

ابن البشر وهو سيد السماء والارض لم يات ليخدم لكن ليخدم  
 ويقيم نفسه للصلب والموت فلم اولى نفسه من اساقه  
 فلما خرج من ارجا تبعه جمع كبير واذا انا ان  
 جالسا على الطريق فمعنا ان يسوع يجتاز فخرها  
 فابلى ارجا يا ابن اورد فوق يسوع فنهرا  
 الجمع ليسكننا فانزاد احيانا قائلين ارجنا يا رب  
 يا ابن اورد فوق يسوع ودعاهم او قال لها  
 ما تريد ان افعل لك قال الله يا رب ان تفتح  
 اعيننا فتحن يسوع عليهما وفتح اعينهما  
 والوقت ابصر وانفتحت اعينهما وتبعاه  
 فخر القاه التي من اجلها جاء من ارجا الى اورشليم  
 ليغيدنا علامات عودته الثانيه واربعائيا منها  
 من الارض الى السماء لان ارجا ارض اللعنه  
 موضوعة في السغال واورشليم مثل خروجن من  
 هذه الارض واربعائيا الى العالم النزع  
 هذه الارض بارحا لانها جميعا قلا اللعنه  
 هذه الارض من الله بقوله لادم ملعونه هي  
 الارض من اجلك ويسوع ابن نون لقن ارجا  
 وضع من بناها واهل ارجا خالفوا على يسوع  
 ابن نون واهل الارض خالفوا على الله وكما  
 ان في اليوم السابع بالتصويت والوقوات

٢٥٤

٣٠

٣١

٣٢

٣٣

فحسب انهما هكذا في الالف التاسع يظهر ابن البشر  
 بلا ليلته باصوات التسايح : وجلسوا العجيين  
 على قارب الطريق لقدم من يديهما ويرشده  
 موضع السلوك ويشهد على انهما كانا فاضلين من  
 تلافهما على القرب منه ومن قبلهما عند شمع الشعب  
 الهانز الانشغاسديه : والفيلسوف من اجلها قال اني  
 انهما كانا اثنين : ومرقس يقول واحد وهو طيما ابن  
 طما : اما لان احدهما كان هذا اسمه فذكره مرقس  
 ولم يذكر الاخر لان غرضه كان المجد : او لان خبر  
 مرقس عن خبر متي : ولم لم يمنع الشعب الذي  
 صدرها عن الصاخ عن فعلهم وذاك ليظهر خسرهم  
 ويكشف صبرهم فيه : ومع علمه بما يريدانه لم  
 مشاها ما اريدان : والمفسرون يقولون لم  
 بفعل هذا لانه لم يعلم لكن ليظهر للناس ان  
 غرضهما هو ما فعله بهما من فتنه اعينهما لا القدر  
 لئلا يقال انه فعل ذلك طلبا للافتقار والرها  
 وليس رحسنا انتهما وتشبههما بما فعل في العتيقة  
 كما قال ادم ابن انت با ادم ولقائين ابن اخوك  
 ولم لم مشاها كما قال غيرهما : اتومان بني واني  
 اقتدر علوج لك وذاك لان جوابها علم منطلي  
 اماشهما : ومن اشغايه لما يعلم انه بشا طاب  
 نفسه كان يفعل ما يفعله لا يستمد من غيره كما

فعل الانبيا

فعل الانبيا وانظروا في اترود لاله علي حسن  
 صبرها واما انتهما

الفصل الثاني والعشرون

ولما قربوا من اورشليم جاؤا الي بيت ماضياب جبل  
 الزيتون حينئذ ارسل يسوع اثنين من تلاميذه وقال  
 لهما اذهبا الي القرية التي امامكما فتجدان فرسا  
 انا انه صريوطه وبعثا فوقها عجلها واتيا  
 بهما فان قال لك احد شيئا ومولا له ان الرخيخ  
 اليهما وهو يرسلهما للوقت : فكان هذا كله لي  
 ما قيل في النبي القائل : قولوا لابت صهيون  
 ها هوذا املكك يا تيكة متواضعا راجعا علي انا  
 وجعلت ابن انا : فذهب التلميذان وصنعا  
 كما امرهم يسوع : واتيا بالانان والعفو وتركاه  
 قيا بهما عليهما راجسا فوقها : وجمع كبير فرسوا  
 تياهم في الطريق : واخرون قطعوا اعصنا  
 من الشجر فركسوها في الطريق : وجمع الذي يقوده  
 والذي تبعه صرخوا قائلين اوصلنا لانزاد وديارك  
 الاي يا سيد الرب اوصنا في العلامات التي

٢٧٥

٥

٦

٧

٨

٩

بنت فاجي اما ان يكون مفرق طريق اود الاربع  
 الطرق او طريق الذين القوم ويستدل على ذلك  
 من ان زكيا الصغير القامة صغير فيه الى تنبه فيه  
 او موضعاً مفرقاً بهذا الاسم واتقاد بسدنا  
 للاحضار الاناته والجحش لنت نبوت زكريا  
 القابله بانبت صهيون هاملك قد وفاقا  
 وما كان ركوبه اياه للافتقار ولا اظهار سلطان  
 ارضي لكل التواضع ولتم نبوت النبي فالملك الله  
 يركب حماراً هو متواضع بلا منعه وما احسن لانه  
 ما لي هذا الحمار والجحش شاهد واما لهم يوخذ  
 وما نطقوا وبهاية ما قالوا على ما قال مرقس ولما  
 ما اتصفتان في حلقا الجحش ولما قبل لهما اتناخذ  
 السيدنا اسكوا والمفسرين في هذا الفصل عدت  
 مطالب الاول منها العادت ما قاله كل واحد من  
 التلاميذ في هذا المعنى ومتى يقول ان سيدنا  
 قال للتلميذ انه انما يجدان حماراً وجحشاً ومرقس  
 ولوقا ويوحنا يقولون جحشاً حشاً والجميع صادقين  
 وانما ذكر هؤلاء الجحش حش لان عليه دخل  
 سيدنا الى اورشليم والثاني في الفرق بين الجحش  
 والحمار والمفسرون يقولون ان اسم الحمار يقع  
 على الذكره والانات واسم الجحش يقع على  
 الذكره والثالث هل التلميذان جلاهما جميعاً

الي سيدنا

الي سيدنا والجحش حش ويقولون الجحش حش  
 متى والرابع هل ركبها سيدنا كليهما او احدهما وان  
 كان ركب احدهما كيف تتم نبوت زكريا القابله  
 افرحي يا بنت صهيون هاملك قد اتاك متواضعاً  
 راكبا على حمار وجحش ابن انسان والمفسرون يقولون  
 انه في الاستدراك الحمار ولما بلغ قرب المدينت  
 اصبحوا الى الجحش فركبه وهذا فعله ليدل على انه  
 راعي الشعب والشعوب والخامس العله في ركوبه  
 هذه الرفعة لم يرافط راكبا والعله في انه لم يركب  
 نعلاً وركب جحشاً والمفسرون يقولون انه ركب  
 ليحقق لليهود بانه ملك كما قال زكريا النبي ولعلنا  
 نلت التواضع وتبينه الشعب بالحمار لانه قد رضى  
 بالاسم اللاتيا والشعوب بالجحش لانهم لم يروا  
 بالاسم مع نجسوا تصادت الاضنام كنجاسة  
 اذ كان غير شقوق الخافرو وغير المشقوق العافري  
 السنة جحش وركوبه جحشاً يرض لملك على صغوات  
 الامور التي كانها اصحابه وطاعت الشعوب المتسعين  
 الجانب لاصحابه والساكنين ايضا والسادس في ملك  
 الجحش فقوة قالوا انه العاشر صديقه وقوم قالوا  
 لانهم لم كان ولا من الذي ربطه ولكن جاري كان  
 بقوه الاهيه والساكن على اي وجه اقل ذلك  
 من اهله بالثاني اى بالارستقراطية اى بالقبض



والغشرون يقولون ولا علي واحد من هذه الوجوه  
لكن كما ياخذ الوحي من العبد وقوم قالوا بالمثل  
كالجناس وعلى بسبب الاستعارة: والظاهر النظم  
في صورت ذلك الجحش بعد ركوب السدله  
مفهوم قالوا العبد لي اياه وقوم قالوا انه بقي  
مع السليبيين مدت قباهم يا اورشليم ولما قربت  
وقت الصلب اخرجوه الى البر معهم ولم يركبه  
احد بعد ذلك: والعلة التي من اجلها وجه الي  
فريه فلمس منها جثثا ولم ينعذ الي مدينه  
للتواضع ولان الجحش افرك نبتة الرمح  
فهو مثال الشعوب الرديه التذير الخشيه  
ويقول يوحنا ان جمعا كبيرا وافي بسبب العبد  
ولما سمعوا ان المخلص جاء الي اورشليم اخذوا  
لب النخل وخرجوا اليه والعه التي من اجلها  
خرجوا اليه في هذه الدفعة واستقبلوه: وقيل  
ذلك دفعات كثيره دخل ولم يستقبلوه لما  
سمعوا من اقامته العاشر ولانه اخرج قلوبهم حتى  
فعلوا ذلك بالقوه الالهيه لان اخرا التذير  
كان قد بلغ: والدليل على ذلك تعبد الصبيان  
والاطفال له: والعلة التي من اجلها استقبلوه  
ومعهم اغصان الزيتون ولب النخل لان عاداتهم

جرت

جرت بذلك في استنبال اتقياهم وصلحياهم  
وانبياءهم وملوكهم اذ اعادوا بالعليه: وهذه  
العاده استنطوها من قول داود ان البار  
ينشوا كالنخله: وقوله وانا كالزيتونه المجد  
في بيت الرب وايضا فان القوه الالهيه غرسة  
ذلك في نفوسهم حتي خرجوا اليه بهذه الصفة  
اباه وطرح الزيتون تحت رجل الحمار ودوشه  
اياه علامه قهره للاعداء عني الشيطان وقطبه  
والموت واليهود الذي صلبوه: وايضا فان حمل  
ورق الزيتون قدماه للدلالة على رحمته  
والشروريه وداك لان شجرت الزيتون  
توجه فيه صفة مشابهه للرحمة وهو انه لا ينفق  
ورقه في الصيف ولا في الشتاء للانه يلهجها ابد  
وباقي الشجر ليس كذلك: ودعته تشرق بها الوجوه ونفي  
وتبتهج: وخلص الكل رحم جثا باسرح واياها واسنم وقت  
الخلاص من العبوديه الخطيه والشيطان: وقايت اخذ  
خوص النخل الخواص الحنه الموجوده فيه المرموز بها  
على الميتم وهي الملو والحلاوه وغير ذلك من المنافع بها  
والمتشكك يقول هب اغصان الزيتون كانت  
موجودة من جبل الزيتون لسبب النخل حراير كان في

في الوقت موجود في اورشليم لا تمل فيها وتادوروش  
 يقول ان عبد المطال عادته كانت ان يعمل من تشرن  
 الاول وفي هذا العيد كانوا يابوا بالاشد ولب النخل  
 وجمع الموجودات من الثمار والعاليه من الامان  
 التي يوجد فيها وفي تلك السنه انما فوا عن حله  
 في وقته بنسب الروم وفي وقت دخول الخلاص  
 اورشليم كانوا قد اغدوا واشتد عوا ذلك ليلهم  
 ذلك وانفق في يوم دخوله وان لم يكن وقته  
 حتى لا يسطل املا لانهم قالوا انه ينبغي ان يعمل  
 وان لم يكن في وقته ولا يقطن فلما جاسد  
 اخذوا اعصان الزيتون ولب النخل وخرجوا  
 لكرامه وجمع قالوا ان السيد المسيح اشعرهم  
 باعداد ذلك من قبل والفائدة المستفاده من  
 وضعهم بنابهم تحت ارجل الحمار وهي علامت  
 اطراهم كل شيء واشتهانهم به لانشاعه وحتهم  
 له والعلمه التي من اجلها انزعجت المدينة في  
 هذه الدفعة ودفعات قد دخل اليها من قبل ولم  
 يشرب اليه اهله لان الصلب كان قد قرب  
 ولو فعل ذلك من قبل كان تضرى اليهود ويبرهم  
 بحسده واخذ قبل الوقت ولقطت اوشع  
 عبريه والشرابيون يعبرون بها على حمارها

واليونانيين

واليونانيين لانهم ليس في لغتهم شين وعين جعلت  
 عوفيهما شين ويعبرون عنها باوسنا ونفسيرها  
 المسيح وقيم قالوا تفسيرها الخلاص فتعذر الكلام  
 هذا الخلاص في العلم الخلاص لابن داود المسيح  
 في العلم المسيح لابن داود ودفعات لثمة  
 دفعه واحده صاخوا بذلك قد امه ودليل  
 ذلك كمرتي دفعته عند زوله من جبل الزيتون وفي  
 داخل الهيكل والجماه من التقوا به الى ان دخل الهيكل  
 وشدان دخلوا كانوا عسكون شران من اعفوا قد امه  
 بذلك والقوم الذين كانوا يقتلون هذا السيد كما  
 قال لوقا والعالمه والصبيان والاطفال كما قال متى  
 ان الجماه من عفوا في الطريق والصبيان في الهيكل  
 فاما الكهنه فما نطقوا وكانوا يحقدون في ارب  
 تسكون الناس الذين كانوا يقولون وقوله تبارك  
 الذي اتي يلبى باسم الرب معناه تبارك الذي اتي  
 في هذه الدفعة باسم الرب وشانه ان ياتي في وقت  
 البعث ومدرس لوقا يقول ان خراعت الحمار  
 تقفوا اليه وقالوا له يا اعظمنا ان زحرتك لا يدك وانه  
 اجاعهم وقال لهم ان سكنت هؤلاء الحمار وتزحف  
 وكوقا يقول انه لا تبارك من المدينة بل على

وعلى كايه لخلق ناسه ولاهتاده بما يور اليه  
 امر سكانها الخاضعين وان خطيهم استغفرت اليك  
 مخلصي عليهم وقال اليك عرفت ما يصح لك  
 خفي عنك وهذا اجل نفاك ولكن الايام التي تاتي ويخطئ  
 بك اعداك يريد ان يسلطوا فيك ويظلمون ولدك  
 ويضطرونك من كل صقع ويجزرون اولادك ويكذرون  
 فيكون صخر على صخرهم وقوم من المشركين  
 يقولون ان الفلك في ركوبه كانت من بيت قايي  
 الى اورشليم وان كان الطريق قريبا وهو مشي  
 من ارنحا الى جبل الزيتون وبعدة تاسع لير من  
 بان جنسا شيعوا من الارضيات الملقونه الى  
 السماويات ويتبع في الدرات الالهيه ولانه  
 اراد ان يظهر ركوبه الخاضعين لسلطان هذا لا يقين  
 به الزها والانتظار لان الملوك والعظماء كانوا  
 يكونون في ذلك الوقت ودليل ذلك قول  
 نور امتجو الرب يا ربنا الخاضعين اليك  
 بان حننا الذي استوتوي عليه واصلحه كان قد  
 صار كالحمار وهو يلبس اليهاج وركوبه

الحسن خاصه

الحسن خاصه في وقت الدخول مع انه يسميه لمر  
 ترض ليظلم قوته في قهر الحيوانات غير الناطقه  
 مع داءك النجيب والصباح وطاعتها له وان  
 الناطقين من اليهود وخالفوه فكانت اليها من الحسن  
 حالامتهم وهذا الحسن سكن ولم ينفر من البحر  
 لما امره واخرجت النونه الاستار من الغضه  
 والشياطين اطاعوه في الخروج وهذا كله دليل طلعه  
 الخلقه الخائفيه والجموع الخافته به من الجواب  
 الاربع وكانت تسبح الله على خلاصها من الشيطان  
 والموت به وتقال ان بعد المدينه تكون منازل  
 الابرار هكذا الدليله قدامه اذ اصعد الى السماء  
 والصالحين عن يمينه والناس عن شماله والصبيان  
 من ورايه ويتبعونه الى النعمه وتواضعه عند  
 الركوب لانه لم يركب على العاده قال من الرسوب  
 فلما دخل الى اورشليم ارتجت المدينه كلها قايلين  
 من هو هذا فقال الجمع هذا يسوع النبي الذي من  
 ناصرت الجليل فدخل يسوع الى الهيكل الذي خرج  
 جميع الذين يبيعون ويشتررون في الهيكل وقلب  
 موايد الصيارف وكراشي باعت الحمام وقال لهم  
 مكتوب ان يبنى بيت الصلاه بدعائهم جعلتموه  
 مغاره للصوص وتقدم اليه تيمان ولخرج في الهيكل

٩١

١٢

١٣

١٤

١٥

فشفاهم فرأى رؤسا الكهنة والكهنة العجايب  
 التي صنع والعيسان يصيغون في الهيكل ويقولون  
 او مننا لا يرد او رد فنقموا وقالوا له اما نشع ما  
 نقوله هولاء فقال لهم يسوع نعم اما قرأتم قط  
 ان من فم الاطفال والرضع انعدت لكم مسكنا  
 وركبهم وخرج خارج المدينة الى بيت عنيا  
 وبات هناك فمصر السبع دور وروى  
 وفي البعد كان رجعا الى المدينة فجاء ونظر شجرة  
 تين على الطريق فجاء اليها فلم يجد فيها شيئا الا  
 ورقا فقط فقال لها لا يخرج منك ثمرة الى الابد فبسم  
 تلك الشجرة للوقت فنظر التلاميذ وتجنبوا  
 وقالوا كيف يبسه التينة للوقت اجاب  
 يسوع وقال لهم الحق اقول لكم ان كان لكم ايمان ولا  
 تشكون لس من هذه الشجرة للتين تصنعون  
 لكن تقولون لهذا الجبل تعال واسقط في البحر فقل  
 واما تسالونه في الصلاة بايمان تنالونه  
 قال امسرو فمناضضت مدينة اورشليم  
 لاجل الخلاص عند ورود الجوش والان لما دخلها  
 راكبا حمارا والجموع ترفه بالتسابيح وقول  
 الجماعة هذا يسوع النبي الذي من ناصرة الجليل  
 اعظاما له تحب ظننا لان عتولها لم تقو على  
 كنهه ولا على حقيقته وكانت تظنه نبيا جليلا

٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢

ولم يخط

ولم يخط سبيلها الى اله السموات والارض وسئل لانيا  
 وصلح السنوات ومن يقول ان في عبد المصع  
 الذي من بعد المخلص طرد الدين كانوا يسمعون  
 ويتابعون في الهيكل ووجنا نقول في المصع الذي  
 بعد عاده فقل ذلك وهذا يدل على انه دفنين فقل  
 هذا لان في الاولي قال لا يعملوا بيت ابي بيت  
 التجارة وها هنا يقول قد جعلتموه مغارة للصوص  
 ونتم قالوا اي اية اظهرت لنا حتى تفعل هذا العمل  
 وها هنا سلكوا وقلبه تحوت الصارف وكراشي  
 الذين يسمعون الحمام دليل على انهم كانوا يسمعون  
 ذلك في الهيكل لانه كان يصنع للديار وكل من  
 حصر من طرف بعيد يتباع منهم وتعرف واخرجهم  
 من الهيكل لاسباب كثيرة لان هناك دبايح الحيوانات  
 انقض بدبحة حشدة ولا يسمعون بدبته طهرت  
 الكل قاعنت عن التطهير بدما الحيوانات ولانه  
 حمل الله الموت عن الناس باسمهم ولما يعلمنا ان  
 الرب يحبه لله هي خلاص النبات وتطهير القلوب لا  
 ستمك دما الحيوانات وانما اذن لليهود عند  
 الخروج من مصر ان يذبحوا الحيوان لانهم محرم  
 كانوا يسمعون العلم ويدعون له الحيوانات فلم  
 يمتنعوا الامر من جميعا لانهم كانوا يحرون بحري  
 العيسان الذين يحتاجون الى افضل مداراه فمصر

٢٥٣

من السجود للصنم وادان لهم في الديكة: وايضا  
ليري سلطانه وقدرته وتسلطه على بيت ابيه  
وليشعر غراب البيت واخلا اهله وتطلات  
سنته ونوامسه: ولان الكهنه كانوا يشاركون  
الباعه في الحرام: وداك ان الانسان كان ادا  
انتاع شئ منهم وحله ليقربوه كانوا يقولون له  
لا يصلح للديكه امض بعه وابتع غيره: فيحتاج  
بيعه بخبز ان ويتناع اخر يربح والفضل ما  
بينهما كان يكون الكهنه يماسكون عليه الباعه  
ولهذا قال لهم خلص الكل قد جعلتم بيت ابي حمار  
للصوص والموضع الذي كنت فيه انه بيت الصلاة  
بنوت ارميا: وداك لان ارميا تنبأ عليه بانه  
يدع بيت الصلاة: وقيل ان هذه النبوه في  
اشعيا: وكان ينبغي لليهود من بعد شاهدت  
الايات التي عملها في الهيكل ان يشروا وينفجروا  
ويشربوا نوحه: الا ان الحسد لم يتركهم والصبيا  
الذين كانوا نطفوا بما نطقوا به كانوا من ابناء  
سنة وبادون: وهذه الايه اعظم من فتح المعين  
واقامة الزمبي: وقوم قالوا ان نفوسهم كانت  
تقر في ذلك وان كانت اجسادهم لم تبلغ الي  
الحذر الذي تصلح ان تكون اله للنفس: وقوم  
قالوا

قالوا ان الامر اركان باقوا هم من غير ان تعرف ذلك  
قلوبهم: والدليل على ذلك قول النبي من افواه الصبا  
والشباب ايقنت تشبعتك ولم يقل من قلوبهم  
وتشبع الصبيان ثقتت تحيد الخلق واتمام  
النبوه وتوبيخ ابايهم: ويدل ما كان ينبغي للصلص  
ان يحسن الكهنه ويقول لهم اما تسمعون ما  
يقوله الصبيان اولانترون اياتي فتؤمنون  
نبي: قالوا لهم له حشدهم اما تشع ما يقول هؤلاء  
واجابه سيدنا لهم من النبوه لتوبيخهم والصبيا  
والاطفال يريد بهم المرتضين: وانطلاق الش  
الاطفال بما نطقت قوت به انفس التلاميذ  
حتى لا يستشعروا لانهم بلا علم انه لاشاق  
لهم دعوه: وخرجه الى بيت حنانيا بعد ذلك  
وتركه ان يتدرب بالتعليم على رسته في الهيكل  
ليطعم نار عيظهم بعدة اعينهم ومتي يقول  
بالغذاء لما عاد الى المدينة جاع وابصر تينه واحده في  
الطريق وقرب منها وله يجد فيها الا الورق  
حسب: فقال لها لا يكون فيك ثمم الى الابن  
ومر قس يقول في اليوم الاخر لما خرج من بيت حنانيا  
جاع وابصر تينه واحده من بعد فيها ورق  
وجا اليها ولما قرب منها لم يجد فيها شيئا:

فقال من الان والى الابد لا يكون فيك تمم. وقال  
التلاميذ كيف جاع السيد المسيح من الغداة وهي ليست  
من عادات الابرا لا سيما سدهم كلهم فقوم قالوا  
انه اظلم الجوع لاجل الشر الذي اراد بفعله في  
لبن التينة والافيق جوع شبع الالف  
من الخبز اليسير وقوم قالوا ان جوعه ويحييه  
الى التينة مع علمه انه لا تمه فيها ولا هو وقت  
التمه. اورده متى تحسب ما ظنه التلاميذ  
في ذلك الوقت لانهم لم يكونوا اكلوا بعد فيهم  
اغراضه لانه جاع في الحقيقة وانه لعنما لانه  
لم يجد فيها تمم. والعله التي من اجلها لعن التينة  
لانه اقامها مقام جماعة اليهود التي ااحاها  
لم يجد فيها تمم فلمنعها كما تستحق. ولان  
زهاك صلبه قرب فاحب ان يظلم للتلاميذ  
قدرته ويذكرهم بما حتي لا يغوروا ويقدر  
انه لا يقدر ان يدفع عن نفسه. وقد كان يمكنه  
ان يفعل ذلك قولا. الا انه احب ان يري كيف  
ينتهج ارم حسنا. وفعل ذلك بئس. ولم  
يفعله بواحد من الناس لا شفاقة علي الجنس  
البشري وقد لعن التينة من دون غيرها

لكثرت

لكثرت الرطوبة فيها المشبه بالمسيح. واعطابا  
التي اعطوها بنو اسرائيل موسى والانبيا ولم  
يفعلوا بها فتكون الاله اعظم. وفعل ذلك بئس  
علي الطريق لظلم الاله للحنانين. ومتي يقول  
ان في وقتها جفت التينة. ومرقس يقول انه  
لما اجتازوا بالغداة راوها قد جفت من اكلها  
والقولان مما دقان فانه مع امره لها جفت كما  
قال متي. وبالغداة لما اجتازها التلاميذ كما قال  
مرقس وجدوها جافة. ويجبو الي من شاعها  
جفت. ولم يحب التلاميذ هذه الاله فعل  
محجب ومن قبلها عمل ما هو اشرف منها. ويقول  
المفسرون لان ما قبلها كان لغايت الغير ومنعته  
وهذه اول ايه اقترن بها هلاك واباده  
ويقوله ان يكن فيكم ايمان ولا تشكون اليس مثل  
جفاف هذه التينة تفعلون حسب. لكن  
تقولون لهذا الجبل ان يزول ويسقط في البحر  
فكون ذلك علم انه كان غرضه في تخفيفه  
اياها التلاميذ. فقال ليس ذلك وحده ترعون  
من قوت الامانة لكن جميع ما تسالونه في الكلام  
تجايون اليه بعد ان يكون بما يسوع ويجوز  
وبعض المفسرين يقول ان سيدنا المسيح

استعمل في نعمته تدريج افعال رتب الكهنه التي شانه  
 ان سلكها الى التلاميذ اما رتب القاري فاشعلها  
 لاسلم اليه الكتاب في الجمع بالناس ليعرف اقرب روح  
 الرب على والورد يافنين لما عمل عصمه لضرب  
 الماعه في الهيكل ورتبت الشمس لما غسل الارجل  
 والعشاء لما قسم حسده واطعم وشق دمه  
 والاشقبة لما نفع فيهم وقال اقبلوا الروح والبركه  
 لما وضع يده وباركهم عند الصمود والليل على ان  
 المسيح لم يكن جايغا في الحقيقة لانه كان بالغدا  
 وهو امر الشهيدين الاتبعوا القدا بالغدا  
 ولانه لم يكن وقت ثمرت الثمر اذ كان نيسان  
 ولو كان زمان الثمر ولم يجد فيها لما استحققت  
 اللعنه بسبب الثمر لانها لم تعد بها بارادتها  
 ولو كان في الحقيقة جايغا لكان ينبغي ان  
 يأكل حيث كان ويخرج وهو يري اربعين  
 يوما لم يفكر في الجوع فليفي جاع غدوة ذلك  
 اليوم جوعا اما ان يسكن جوعه او خلق لنسائه  
 غدا من شي ومن لا شي والعالم بالخفايا لم يعلم  
 انه ليس وقت الثمر وهل في التينه ثمر ام لا  
 وهذا يدل على انه جوع تدبري لا طبيعي  
 فعادت المسيح ان يعمل شيئا يصير شي اخر

وقوم

وقوم قالوا اراد اظهار القدره لتلاميذه لان اوان  
 العلب بلغ فوجب ان يملأ قلوبهم بالايات  
 ليسمعهم ولم يفعل ذلك بانسان اشفاقا عليه  
 ولا عنوان اخر وقوم قالوا ان التينه جعلها  
 مثلا للامه الاسرائيليه واجتاز بيتيه من دون  
 غيرها لانه قد عاشه الامه الاسرائيليه  
 بيتيه نصيها الاب في كرمه ولا نجاهي الشجر  
 التي بها اخرج آدم من الفردوس فيذكر نصيها  
 الجنس البشري اللعنه القدره التي خلعت عليه  
 فينوب وقوم قالوا ان عند دخول شيد  
 اورشليم لما كانوا الناس يقطعون الاعصان  
 من الشجر لم ينعهم اهلها الا صاحب هذه التينه  
 فكافاه بخفاها كما ان الجدرانيين لما لم يجدوا  
 الى سيدنا مكن الشيطان من خنايرهم حتى ختمها  
 بالماء فخرجوا قهرا من بيتهم  
 يسوع ياتي الفصل من ويشتون روم  
 ولما دخل الى الهيكل فجا  
 اليه رؤسا الكهنه وشيوخ الشعب وقالوا له  
 وهو يعلم باي سلطان تفعل هذا او من اعطاك  
 هذا السلطان اجاب يسوع وقال لهم وانا اسألكم  
 عن كلمه واحده فاد اعلمونيها انا ايضا اعلمكم

٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦



باي سلطان افعل هذا : معمودية يوحنا من ابن  
 هي من السماء امر من الناس ففكروا في نفوسهم  
 قائلين : ان قلنا من السماء قال لنا لم تؤمنوا به  
 وان قلنا من الناس خفنا من الجمع لان يوحنا كان  
 عندهم مثل نبي : فاجابوا يسوع وقالوا له لا تعلم  
 فقال لهم ولا انا ايضا اعلمكم باي سلطان افعل  
 هذا : *لوقا ٩: ١٩* *لوقا ٩: ٢٠* *لوقا ٩: ٢١* *لوقا ٩: ٢٢*  
 ماذا انظنون انسان كان له ابنان فما الى  
 الاول وقال له يا بني اذهب اليوم واعمل في الكر  
 فاجاب وقال ما اريد وبعد ذلك ندم ومضى  
 وجاء الى الثاني وقال له مثل هذا فاجاب وقال  
 نعم يا رب انا امضي فامض فمض فمض فمض فمض  
 ارادت الاب فقالوا له الاول فقال لهم يسوع  
 الحق اقول لكم ان الغنارين والزناه يستحقون  
 الى ملكوت الله : جاكم يوحنا بطريق العدل  
 ولم تؤمنوا به والغنارين والزناه امنوا به فله  
 انتم فرايتم ذلك ولم تندموا خيرا التوبوا به  
 حال المعشر لما خرج من الهيكل الذين يسمعون  
 ويستاعون لاجل الايات التي فعلها لهم يتعاسف  
 علي خطابه : وهو تركهم وخرج حتى لا يريهم

خسدا

خسدا : فلما عاد فابتدا بالتعليم شرعوا في سؤاله  
 وقولهم باي سلطان تفعل هذا ومن اعطاك هذا  
 السلطان : معناه من جعل لك امر او من رد لك  
 مجلس العلم حتى تنشط هذا لانفسا ط في التعليم  
 وقد كان فادرا ان يجيبهم سلطان نفسه افعل هذا  
 لكنه عدل الى جواب ظاهر غير متصل وباطنه  
 عجيب جدا : وهو معمودية يوحنا ومن ابن جات  
 او من السماء او من الناس فان قالوا انها من الله  
 فالجواب ان سلطانا قد عرفتموه وهو من السماء  
 لان يوحنا قال انه لا يستحق ان يحل شئ في  
 وان الرفس بيدى وانطق اهرى وانني اعمل  
 لخطية العالم : وان قالوا من الناس خافوا ان يهلكوا  
 ومن لا يخاف الله ما اعظم ما يستعجب الناس ويتعجبون  
 وقولهم لا تعلم انصفوا فيه من وجه ولم ينصفوا  
 فيه من وجه اخر : اما وجه انصفوا فيه لانهم لا يعلمون  
 الحق لما استنقوا من الضلال : واما الوجه الذي لم  
 ينصفوا فيه لانهم كانوا يعلمون ان معمودية يوحنا  
 من الله وهو لم يقل لا اعلم لكن قال وانا لا اقول لكم  
 باي سلطان افعل هذا : لانهم لا يستحقون ولا  
 يستحقون الى الحق : ولهذا انتقل الى مثل يدل فيه  
 علي قبح ضالهم وان نظامه وبالحق ويدع فيه

الشعوب القريبة: والجل يريد به الله والخدبة في  
 الكر يريد بها التصرف في الفضيلة: والابن الاول  
 الشعوب الذين وان كانوا لم يفعلوا بالشه شوي  
 ان الطاعة طمهم من افعالهم بتوبتهم وعودهم  
 على ايدي السليبيين: واليهود مع قولهم يانا  
 نشمع ونطمع الناموس نقول على ضلالهم وقوم  
 قالوا ان الابن الاول يشير به الى الملكة والزناه  
 الذين اطاعوا يوحنا واتباعا بتخونته: والابن  
 الثاني يشير به الى المعتزله ومعهم الذين قبلوا  
 اولاً اوامر الشبه ولم يفعلوا بها: وكان غرضه  
 في اول ذلك مرمر الكياخذ جوابهم وشهادتهم  
 بان الاول هو على الحق: وبعد اقرارهم بنسب عليهم  
 ان الملكة والزواني يشقونكم الى ملكوت السما  
 ويرتوها دونكم: وانهم اقرب الى الحق منكم وفي  
 هذا القول تنبيه لهم وعبر يصح واعطا العله التي  
 من اجلها قال ذلك وهي ان الملكة والزواني  
 قبلوا يوحنا لما ظهر بطريق العدل والمعتزله  
 لم يفعلوه اولاً ولاذبوا على ترك القبول منه  
 اخيراً الفصل الثامن روماني قال متى الرسول  
 شمعوا امثلاً اخبر انسان رب بيت غرس  
 كرماً واحاط به سياجاً وحفر فيه معصرة وبنا

فيه برجا

٥٣٣  
 ٥٣٣  
 ٥٣٣

فيه برجا ودفعه الى فعله وشافر فلما قرب زمان  
 الثمار ارسل عبده الى الفعله لياخذوا ثمرته فاخذ  
 الفعله عبده فضرخوا بعضاً وقتلوا بعضاً ورجعوا  
 بعضاً: وارسل ايضا عبداً آخرين اكثر من  
 الاولين فصنعوا بهم كذلك: وفي الاخر ارسل اليهم  
 ابنه وقال لعلهم يشنعون من ابني: فلما راى  
 الفعله الابن قالوا في نفوسهم هذا هو الوارث فلما  
 نمتله وناخذ ميراثه: فاخذوه واخرجوه خارج الكر  
 وصلوه فاداجارت الكر ما دافعل باوليك الفعله  
 قالوا له الاروبا بالردى يهلكهم ويدفع الكر  
 الى فعله اخرين ليعطوا ثمرته في حينها: قال  
 لهم يسوع اما فرأتم قط في الكتب ان الحجر  
 رذله البناءون هذا صار راس الزاويه هذا  
 كان من قبل الرب وهو عجيب في اعيننا: من  
 اجل هذا اقول لكم ان ملكوت الله تنزع منكم  
 وتعطى لام اخر يصنعون ثمها: ومن شقظك  
 هذا الحجر لترضض ومن شقظك عليه فيطعنك  
 قال المنسركا المثل الاول بضرب مثل اخر لهم يدل  
 على عناية الله بهم وعلى شؤناهم وتعمهم على  
 القتل منذ الانبدا والاشاء الى الانبياء وعلى ما سوف  
 يلحقونه من العذاب: والجل يريد به الله والبيت

٣٥

٣٦

٣٧

٣٨

٣٩

٤٠

٤١

٤٢

٤٣

٤٤

٤٥

والبيت يشير به الى العالم والكرم للشعب الاسرائيلي  
واسمياً يقول ان كرم ما يعني شعب بني اسرائيل  
كان ليس في عال موضع عامير يريدهم الشام  
وكرمه واحاط به سوراً وغرس فيه اصولاً  
والسور يريده السنه وميخايل حافظها وخارجها  
والمنصره يريدها المذبح وما يقرب عليه والمذبح  
يريده اورشليم مدينة القدس والعرا والمذبح  
او الموضع الذي كان الانبياء يقومون فينبون  
عليه والملاحون يريدهم الكهنة والكتاب  
والعلماء وسفره يريده صبره وامهاله وقت  
المره يريده الوقت الذي فيه كان ينبغي ان  
تنظم طاعتهم للاوامر الالهيه وعبيد يشيرهم  
الى الانبياء وقوله واحذروه واخر قتلوه  
يدل على اقسام العقوبات التي منهم للانبياء  
فان اسمياً نشره بالمناشير واسمه يشير به الى  
الخلص وقوله لهم يستحبون من ابني ليس هو  
على شبل التشكك لكن على طريق القطع  
بالجواب اي واجب عليهم ان يستحبوا من  
ابني وقال ان كان يعلم انهم يقتلوه حتى لا ينبغي  
لهم عدرا فان علم العالم ايش هو السبب لعل

الفاعل

مذوق

الفاعل لكن فعل الفاعل هو السبب في علم العالم ويدل  
ما ارادوا ان يستغفروا الان ويشكروه على النعم  
التي اسداها اليهم من اقامت موتاهم واسراهم  
هو يقتله واخذ ميراثه وميراثه العوايد التي  
كانوا يستفيدونها من الديار لانها كانت حصص  
بني لاوي وانه ادا ثبت واشتوي انترجها  
من ايديهم وقوله اخرجه خارج الكرم يريده  
خارج الجماعة والمدينه وصلبوه وقتلوه وقوله  
سلم الكرم الى اخرين يريدهم الشعوب الغالبه  
لدعوتيه وقوله ان الحجر الذي رذله البناؤون  
وهو صار في راس البنا اما الحجر فيشير به الى  
نفسه والبناؤون يشيرهم الى الكهنة والعلماء  
من بني اسرائيل واخر اجمعهم له يقولهم انه ليس  
من عند الله وصار في راس البنا لاجل قيامته بعد  
ثلاثة ايام ونشره دعوته الى اقصا الارض  
ومعه راس الشعوب كلها وجمعه لها على الر  
كعب الحجر الحايطين معا وقوله من عند الله  
كان ذلك يريدهايمان الشعوب واجتماعهم  
امر واحد ولهذا صار محبباً يعني عود الشعوب  
عن الضلاله الى الحق واجتماعهم بعد التنافر

على الاقرار بالسبع: وقوله ان ملكوت الله تؤخذ بكم  
وتعطى لشعب يتردد ملكوت الله للكهنة  
والعنابة: والشجر المزمع يثبته الى الشعوب  
ولم تمنع بتوبيخهم من حبس: لكن صدم قلوبهم  
بما شانه ان يضرهم المشانق من مخالفته  
بقوله من يسقط على هذا الحجر ينكس اري من  
قاومني يهلك ومن يسقط هو عليه يشتمه  
اي من كنت غير راض عنه فانه يهلك قال  
الرسول: فلما سمع رؤسا الكهنة والوسنة  
امثاله علوا انه يقول من اجلهم: فهو ان يهلك  
ولكنهم خافوا من الجوع لانه كان عندهم مثل نبي  
لا يحسن ضميرهم فيه: فان الشعب كان لا يحسن  
نبياً

## الاصحاح الثاني والعشرون

الفصل الحادي والستون وماي قال معي الرب  
ثم اجاب يسوع ايضا وقال لهم بامثال  
قائلاً: تشبه ملكوت السموات رجلاً ملكاً صنع  
عريشاً لانه: فارسل عبداً ليدعوا المدعوين  
الى العريش فلم يردوا ان ياتوا: ثم ارسل ايضا  
عبداً

١  
٢  
٣  
٤

عبيداً آخرين وقال قولوا لمدعوين ان طعناي عند  
فتمالوا الى العريش فتكاسلوا وذهبوا واحداً منهم  
الى خفله وواحد منهم الى بخارته: والبقية  
اسلكوا عبداً وشتموه وقتلوه: فلما سمع الملك  
غضب وارسل جنده واحداً او ليلد الغنله واحرق  
مدريتهم بالدار حينئذ قال لعيده اما العريش  
فستعد والمدعوين فقير مستحقين: اذهبوا الي  
سالك الطريق فكل من وجدته ادعوه الى  
العريش فخرج اولئك العبيد الى الطريق فجمعوا كل  
من وجدوه اسراراً ومعالجين فامثلا العريش من التلحين  
فلما دخل الملك لينظر التلحين راي هناك  
انساناً ليس عليه ثياب العريش فقال له يا حاجب  
كيف دخلت الى هاهنا ولمس عليك ثياب العريش  
فشكت: حينئذ قال الملك الخدام اربطوا ايديه  
ورجليه واخرجوه الى الظلمه البرانيه هناك يكون  
البكاء ومصرع الانسان: ما اكثر المدعوين واقل  
المنتخبين قال المفسر اورد هذا المثل ليدل به  
على الشعب الذي يؤمن ويوجد فيه تمرد: والذي  
لا يوجد له فيه: وملكوت السما يريد بامثاله  
ومثلاً بالدعوة ليدل على النعمه التي فيها والمداة  
والفرجات: والعبيد يشيرونهم الى الانبياء والمدعوين

١

٢  
٣  
٤  
٥  
٦  
٧  
٨  
٩  
١٠  
١١  
١٢  
١٣  
١٤  
١٥  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

اليهود: والعبد الآخر يشير بهم الى يوحنا وانظر  
 الى بشارت العبد انما كانت بالاشيا التي تشارع  
 الناس الى سلبها حتي لا يتفروا: ولم يقل انهم لم  
 يحضروا حسب لكن واستهانوا بالحضور: وقوله  
 ان الملك لما سمع بلجري علي عبده الانبياء  
 من القتل وغيره غضب: يريد الله عز وجل  
 واجناده اشيا شائوش وطيطوش وغيرها  
 من شبي البيت المقدس ويدش مثل اليهود  
 وعبده الذين قال لهم دعوني معه والذين  
 دعوتهم ليس يحقون هم الشليحيون والذين  
 دعاهم هم اليهود: وقولوا اخرجوا الى خارج  
 الطرق ومن بعده ادعوه الى دعوتي  
 يريد بخارج الطرق الشعوب ان تعلم ان  
 الخلف قبل صلبه لم يتعرف لدعوت الام ولا  
 ملك التلاميذ من ذلك لاجتذاب اليهود الى الخطا  
 ومن بعد الصعود عم بالشاره الخليفه وعبيده  
 الذين خرجوا هم الرسل ودعوا الشعوب باسمهم  
 والملك يشير به الى نفسه: والرجل المشار  
 اليه الذي لا تباث عليه تصليح للدعوه الرجل  
 الذي لا فضله فيه: وان كان متعلما بايمان  
 النصارينه فان الاسم لا يفتح من دون الفعل

وشكوته

وشكوته لم فيه بنفسه: والخدم يشير بهم الى ملائكة  
 والظله الخارجه هي العدم من الله والماء ومز  
 الاشيا يريد به العشر علي العدم من الخيرة الالهيه  
 وقوله المدعون كثيرون لانهم الشعوب باسمهم  
 واليهود: والشعوب قليلون وهم الذين نصرنا  
 بحسب الفضيله واوامر الله وعلوها وعلوها  
 وعلوها واوامرنا بالقل بها: وتادرس يقولون  
 يشير بالعبد الاولي الي الشليحيين في بعثتهم  
 الاولي والمدعويين اليهود حسب: ويشير  
 بالعبد في الرفعة الثانيه بعثتهم في الرفعة الثانيه  
 الثانيه في الشليحيون: الثانيه في  
 حبيدا ذهب الفريسيون وشاوروا عليه  
 لسطا دونه بكمه: وارسلوا اليه تلاميذهم اليهود  
 قائلين يا معلم قد علمنا انك حق وطريق الله بالحق  
 نعم ولا تباثي باحد فانك انت لا تخط بوجه انسان  
 فقال لهم انظروا انتم انتم انتم انتم انتم انتم  
 ام لا نعم يسوع شرهم قال لهم لماذا انتم يوروني  
 يا مرائين: اروي ديار الخريه فانوه بديار  
 فقال لهم يسوع لمن هذه الصور والكتابه قالوا  
 له هذه لقيصر حينئذ قال لهم اعطوا ما لقيصر لقيصر  
 وما لله لله: فلما سمعوا اتعبوا وتركوه ومضوا

٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠

قال المنكر من بعد الرجوع من الشبي البابلي اشتد  
الروم لاجل قوتهم على بني اسرائيل وكانوا يودوا  
اليهم الجريه وفي زمان طيار يوش قيصر  
قيصر قتل من اليهود خلق كثير لان بيلاطس اراد  
ان يدخل صور قيصر الى الهيكل فحسب ما تدل  
عليه الاخبار وفي زمان طيار يوش انقسم ملك  
اليهود على اربع اقشام وهي المذكوره في لوقا  
وكان في هذا الوقت تعري المعتزله واليهود بالا  
يودوا الجريه لقيصر ويقولون انتم شعب الله  
وحصته وميراثه كيف يجوز لكم ان تفتلوا هذا  
وكان هيرودس والي الجليل يرعهم ويشير عليهم  
ان لا يفتلوا هذا وقوم قبلوا منه كانوا يدعون  
الهيرودسيه وتلاميذهم يشير بهم الى تلاميذه  
المعتزله والي هيرودس يريد القصايه المصفيه الي  
مشورته ومع تافهم اجتمعوا على هذا الشر وهو  
نصبت المسيح بطنه والعله في انقاده تلاميذهم  
ترفقا وتعظا وانعدوا جواب يسس كما قال لوقا في  
الابرار حتي ان قال لا ينبغي ان تودي الجريه  
اليه يقبض عليه ويحل الي بيلاطس القاضي الجار  
والرسله كانت حملوه خدعه غير انهم لم تنفق  
عند مخلص الكل وكيف يدعونه صادقا صلحا

سبيل الرب

سبيل الرب وبلاطس كانوا يقولون انه ضال مضل  
وانه ليس من الله لانه لا يحفظ السبت وقومهم  
لا تراي احدا اي ليس انت من تراي قيصر  
وبيلاطس وهيرودس ولم يسالوه ما الحق او ما  
الواجب لكن ماتري حتي يقضوا من جوابه بانه  
شاق الصاع على قيصر وسوالهم هل يجب ان  
تودي الجريه الي قيصر ام لا اراد وامنه  
ان يقول في جوابه امانهم واما لا فان قال نعم  
قال له المعتزله انت بضد الناموس وان قال لا  
انكروا عليه اصحاب هيرودس وحملوه الي بيلاطس  
وما املوه من سوال لانهم اخرجوه من حكاما  
يتعلق بهم كما قال مرقس ولوقا الناس سلطان  
ان يعطي الجريه لقيصر ام لا ولمعرفت المحتلص  
بنياتهم ونحهم على قبضها من قبل ليعرفهم انه  
مطلع على الشراير بقوله لما اخرجوني يماريين  
وامرهم بتقديم دينار ليشاهدوه ولما قدموه  
اسالهم عن صورته والكتابه التي عليه فقالوا  
صور قيصر فقال اعطوا ما لقيصر كنعوا اعتراف  
لقيصر وما لله لله فهدا حكن لكم والدينار  
الرومي كان علي احد وجهيه صور الملك

وعلى الاخر كتابه: وسالهم ليس لانه لا يعلم ولكن  
حتى يكون الحكم من اعترافهم: وجفا لغيرهم حجة  
افواههم وازال حيلهم: بقوله اعطوا الذين  
الذي عليه صورت قبض قبض: ونفوسكم  
التي هي صورت الله اعطوها الله اي اشغلوا  
ما يريد ويتنصيه الحق والسنة: وعندهم  
كان في موضعه وانصافهم عنه كان قبضاً جداً  
ويعد ذلك كان ينبغي لهم ان يطعموه ويقدروه  
وتعلموا منه فلم يفعلوا ذلك لكنهم انصرفوا  
في انفسهم: *انفسهم التي كانت في روعهم*  
في ذلك اليوم جاء اليه الزنادقة الذين يقولون  
ليس قيامه وسالوه: قائلين يا معلم موسى قال  
ان مات انسان وليس له ولد قلنا تروح اخوه  
امراته ويقوم زرعاً لآخيه: وكان عندنا تسعة  
اخوه تروح اولهم امراه ويات ولم يكن له زرع  
وترك امراته لآخيه: ولذلك الثاني والثالث  
الى السابع: وفي اخر الكل مات امراه: ففي  
القيامه من تكون امراه من التسعة لانهم تروحوا  
جميعهم اجاب يسوع وقال لهم طلوا ولم تروا  
الكتب ولا قوت الله: لانهم في القيامه

٨٥  
٩٥  
١٠٥  
١١٥  
١٢٥  
١٣٥  
١٤٥  
١٥٥  
١٦٥  
١٧٥  
١٨٥  
١٩٥  
٢٠٥  
٢١٥  
٢٢٥  
٢٣٥  
٢٤٥  
٢٥٥  
٢٦٥  
٢٧٥  
٢٨٥  
٢٩٥  
٣٠٥  
٣١٥  
٣٢٥  
٣٣٥  
٣٤٥  
٣٥٥  
٣٦٥  
٣٧٥  
٣٨٥  
٣٩٥  
٤٠٥  
٤١٥  
٤٢٥  
٤٣٥  
٤٤٥  
٤٥٥  
٤٦٥  
٤٧٥  
٤٨٥  
٤٩٥  
٥٠٥  
٥١٥  
٥٢٥  
٥٣٥  
٥٤٥  
٥٥٥  
٥٦٥  
٥٧٥  
٥٨٥  
٥٩٥  
٦٠٥  
٦١٥  
٦٢٥  
٦٣٥  
٦٤٥  
٦٥٥  
٦٦٥  
٦٧٥  
٦٨٥  
٦٩٥  
٧٠٥  
٧١٥  
٧٢٥  
٧٣٥  
٧٤٥  
٧٥٥  
٧٦٥  
٧٧٥  
٧٨٥  
٧٩٥  
٨٠٥  
٨١٥  
٨٢٥  
٨٣٥  
٨٤٥  
٨٥٥  
٨٦٥  
٨٧٥  
٨٨٥  
٨٩٥  
٩٠٥  
٩١٥  
٩٢٥  
٩٣٥  
٩٤٥  
٩٥٥  
٩٦٥  
٩٧٥  
٩٨٥  
٩٩٥  
١٠٠٥

لا يبر وجون

لا يبر وجون ولا يبر وجون لكنهم يكونون ملائكة  
الله في السماء: من اجل قيامت الاموات اما قرايم ما قبل  
لكم من قبل الله اذ قال: انا هو اله ابراهيم والاه  
اسحق واله يعقوب والله ليس اله اموات لكن  
احياء: فلما سمع الجمع بهتوا من تعليمه: والى اخر  
اليوم يريد الذي فيه قطع حجة المختلة: و  
الرد وقائمين هم فرقة من اليهود ما كانت تعتقد  
قيامه ولا ملائكة ولا روح قدس: ولهذا كانت تنصه  
في الجسائيات: وقولهم له يا معلم فلي القادة والروح  
اوردوا امر موسى بان يزوج الاخ زوجة اخيه  
ادامات ولم يكن له ولد حتى لا يقول فلم  
يزوج تسعة اخوه بزوجة واحدة: والحوال  
الباطل الذي اخترعوه ليطلوا به امر القيامه  
هو ان تسعة اخوه تروحوا واحداً بعد الآخر  
بامراه واحد في القيامه لمن منهم تكون  
ان كانت لواحد كان ظالماً وان كانت لهم  
كلهم هذا زناً: ويقول ان في القيامه لا يكون  
النساء الرجال ولا الرجال للنساء لكن يكونون  
كملائكة الله: افلا نرا ان قيامه تكون وعلى  
اي وجه وهو ان تكون الناس فيها رجاكين





ولم تزل الخلق بغيره اجابه انه ينبغي ان تحب  
الله من كل قلبك وكل نفسك وان تحب قريبك  
مثل نفسك وهذا ضد ما اراد منه : واجابه الخلق  
عن السؤال وان كان واحدا بجوابين : والوصية  
الثانية تشبه الاولى لانها تودي اليها وادان  
ان محبة الجنس هي الطريق الى محبة الله تعالى  
وقريبك يريد به ابن جنسك لانفسك والحق  
قال : فان التوراه والانباء مقدوقه بهاتين  
الوصيتين : لان الفرض في الله تحب الخطا  
وتحسب الخطا تم محبة الله وابن الجنس  
ومرقس يقول ان هذا الكاتب قدح لك قال  
الخلق الحق قلت فان هذا افضل من الذي ابغى :  
وان الخلق لما راى جوابه شديدا قال له لست  
بعبد من ملوك الله وينبغي ان تعلم ان اول  
سؤاله كان على سبيل التجربة واخره كان على سبيل  
الادعان ولهذا مدحه غلظ الكل وعلى هذا فليس  
يتضاد التلميذان في قوليهما : ويشدنا بعد  
توطيته للمعترله اخذ في تقريرهم من الكتب  
العتيقة ان المسيح هو الله ليعلمهم انهم غير  
عارفين بالسنة ولا بالمسيح على الحقيقة : قال  
لهم ما تقولون في المسيح ابن من هو قالوا ابن

داوود

داوود فقال كيف قال له داوود بالروح انك الرب يقول  
قال الرب لربي اجلس عن يميني لاحمل اعدائك تحت  
قدميك : فان كان داوود دعاه الرب فليكن  
يكون الله وهذا القماش شرطي والحق هو ان  
المسيح ابن داوود لاجل تجسده وبعد تجسده وشده  
ورثته بالاهبته

**الاصحاح الثالث والعشرون**

فصل الثالث والعشرون روماني قال متى :  
١ حينذاك كلم يسوع الجمع وتلاميذه : قائلا اعلني  
٢ لربي موسى جلس الكسبة والفرشون : وكما  
٣ قالوا له احفظوه وافعلوه وشمل اعمالهم لانهم  
٤ لانهم يقولون ولا يفعلون : لانهم يريدون  
٥ اعمالا لا تعالا غير محمله ويحلوها على اجتناف الناس  
٦ لا يريدون ان يحركوها باصبعهم : وكل اعمالهم  
٧ يصنعونها لكي يروا الناس ويخزون اربيتهم  
٨ ويعطون اطراف ثيابهم : ويحبون اول  
٩ الجماعات في العشا وصدور المجالس في الجامع  
١٠ والاسواق وان يدعوه الناس يمشي  
١١ : فاما اتم فلان دعواكم على الارض  
١٢ فان معاكم واحد هو المسيح وانتم جميعا اخوه  
١٣ ولان دعواكم على الارض وان اماكم

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

واحد هو الذي في السموات فلا تدعوا لكم مدبرا  
 على الارض فان واحدا هو مدبركم المسيح والكبير  
 الذي فيكم فليكن لكم خادما ومن رفع نفسه  
 اتضع ومن وضع نفسه ارتفع ومن اغتسل  
 بعد فراغه من خطاب الزنادقة والمعتزله وكشف  
 حيلهم انتقل الى تعليم تلاميذه والجماعة  
 وقوله على كرسي موسى جلس الكتاب والمعتزله  
 يريدون كرسية كرسى معلمه اى هم تعلمون علم  
 موسى فاقالوه عاينوا حق الحق والسنه  
 فاعلموه وافعالهم لا تفعلوا مثلها لانهم سبوا  
 التدبير يحبون الفخر وما اقتبح تعلمنا يحتاج تلاميذهم  
 ان يتجنبوا افعالهم وقوله يقولون ولا تفعلوا  
 يريدون رضون بالحق وموجب السنه ولا يفعلوا  
 منه شيئا البته ويتعلمون الاوامر بفرايض  
 يفرضونها على الناس ويرهبونهم بفعلها  
 ولا يحبون القرب من شيئا وما احسن قوله  
 وهم لا يؤمنون فعلموا لانه دل على هذا على انهم  
 بشهوته يطرحونها وان لم يعقهم عاينوا  
 ويفعلون ما يفعلونه للرب وقوله يعرضون  
 تعاويذهم قوم قالوا يريدون ذلك تعريض الصفائح  
 الذهب

٩

١٠

١١

دولة ١٢

الذهب التي كانوا يصنعونها ويكتبون عليها اسم الله  
 والوصايا العشره يعلمون بها بين عبودهم اولى  
 رقابهم كما يقال انهم يحفظون الناموس والاولى  
 وقوم قالوا يريدون ذلك الكتب اللطاف التي كانوا  
 يكتبون فيها غرائب الناموس والوصايا وتعلمونها  
 في ادراعتهم ويطولون خيوط تبايهم يريدون الحيث  
 الحر والصغر التي كانوا يعملونها في اطراف ارضهم  
 لكي يدركوا الله ولا يشوه وهذا كان غرضهم  
 فيه الريا لانهم كانوا يحبون الجلوس في صدر  
 العوام ويدعونهم الناس بالاعطاء وهذا وما  
 اشبهه من الامور الدنيوية وان كان حقيرا  
 عند الفضلاء ولا فائدة فيه فان اكثر الناس يحسون  
 عليه ولاجله تقوم الحروب وتقدم البيع وتشتد  
 الحزيم ويقادي الناس بعضهم بعضا وقوله  
 لتلاميذه فاما انتم فلا تلمسوا بدعوتكم احدا  
 عظيمي نعماء لهم عن التحاق باخلاق هؤلاء  
 المرذة وتعلموا لهم التواضع ولم يرد منهم الا  
 يسوع وهذه الاشياء لكن لا تكون غرضهم  
 فيطلبون بها الرفعة ويريدون شدة الاخوة  
 والالفة واعطى العلم فيها امره وقال لان  
 عظيمكم هو واحد هو انا وانتم كلكم اخوة

ولا فضل لاحدكم على الاخر منه ما علمت لاحدكم مثله  
 علمت الاخر: وقوله لا تدعوا لكم ابا على الارض  
 يريد ابا خالفنا وقوم فالوا انا في الحقيقة لان  
 الكهنه والعلماء: وان دعوتهم ابا فكلهم يستند  
 من ذلك الاب الاول فهو اب الكل في الحقيقة  
 وما احسن نواضع الخلق بقوله لا تستسموا بالذين  
 لان مدبركم هو المسيح ولم يعمل مدبركم انا: ومن  
 اجل تعليمه بقوله من احب ان يكون عظيما  
 فليكن خادما ومن رفع نفسه فانه تنصع ومن وضع  
 نفسه فانه يرتفع قال متي الرسول: **الويل**  
 لكم ايها الكهنه والفرسيون المراءون لاكلكم  
 بيوت الابرار والايام بعثت تطويل صلواتكم  
 من اجل تطويل صلواتكم من اجل هذا تاخذون اعظم  
 دينونه: **الويل** لكم يا كهنه ويا فرسيين يلبسون  
 لانكم تغلقون ملكوت السموات قدام الناس فلا اثم  
 تدخلون ولا تتركون الداخلون يدخلون: **الويل**  
 لكم ايها الكهنه والفرسيون المراءون  
 لانكم تطوفون البر والبحر لتضطعموا غريبا  
 واحدا فاذا كان صيرتموه لجهنم ابنا مضغفا عليكم  
**الويل** لكم يا قادة العميان الذين يقولون من  
 خلف الهيكل فليس هو شيئا ومن خلف بدهب

الهيكل

١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨

الهيكل فهو يحيط ايها الجاهل القم ايما اعظم الذهب  
 ام الهيكل الذي تقدر الذهب: ومن خلف بالمدح خانه  
 ليس بشيئا ومن خلف بالقران الذي فوقه فهو يحيط  
 بالجهال وعميان ايما اعظم القران او المدح الذي قد  
 اقران: ومن خلف بالمدح فقد خلف به وبكما فوقه  
 ومن خلف بالهيكل فهو يحلف به وبالشك فيه  
 ومن خلف بالشاء فهو يحلف بلرشي الله والخالش  
 عليه: **الويل** لكم ايها الكهنه والفرسيون المراءون لانكم تفسونون  
 النقيع والشت والكمون وتتركون ثقل الناموس  
 والرحمة والايمان وكان ينبغي ان تعملوا هذه ولا  
 ترفضوا تلك: **يا قادة العميان الذين تتركون**  
**الناموس ويستلقون الجمل:** **الويل** لكم ايها  
 الكهنه والفرسيون المراءون لانكم تنقوت  
 خارج الكاش والشكره وداخلها حملوا اختطافا  
 وظلما: ايها الفرسيين لا تحي نق اولاد اهل الكاش  
 والشكره لكيما يتطهر خارجهما: **الويل** لكم ايها  
 الكهنه والفرسيون المراءون لانكم تشبهون  
 القنور المكشاة التي تترابا للناس من خارجها حسنة  
 ومن داخلها حملوه عظام الاموات وكل نجس وكل ذلك  
 انتم تترابون للناس ظاهر كم مثل الصديقين

٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨

وضع اهل حليون اناور يا هالويل لكم ايها الكتبة  
 والفريسيون المراءون لانكم تبنون قبور الانبيا  
 وتزينون مدافن الصديقين وتقولون لو كنا في ايام  
 اباينا لم نشرهم في دم الانبياء فانه تشهدون  
 من انفسكم انكم بنوا قتل الانبياء وانتم تعلمون  
 ما قيل اياكم ايها الحيات اولاد الافاعي كيف تهمون  
 من يتوبن جهنم قال لهم من بعد تعليمه  
 للسلالين انقل الي تروبع المعتزله والفقها ويقولوا  
 تاكلون بيوت الارامل كل على انا سطهم في الشهوة  
 واخذهم حطام البطن على غير وجهه وشب  
 تطويل الصلاة ومن يهرج بالحق واخرج الباطل  
 في صورته فاقطاب الزايد عدله وقوله الويل لكم  
 ايها الكتبة والمعتزله المستلون ملكوت السما قد امر  
 البشر انتم لا تدخلونها والذين يدخلون لا تتركوا  
 معناه انكم لا تفعلون الواجب وانتم المعلمون والايه  
 وما لا تشبه في ايديكم واليكلم ارشاد الناس لانكم  
 المستقدمين والمشفون في الشبه ولا تتطاعون  
 الحق ويسو تعليمكم تحنون الناس على فعل الرذائل  
 فتصدونهم عن دخول ملكوت السماء وملكوت السما  
 هاهنا يريد ما شئته وقوله انكم تطوفون  
 البر والبحر لتعبدوا انسانا الى مدهم فيصبر شريرا  
 فيتصاعق انكم معناه انه ليس خيام فضل جديب

الناس

الناس الخير وليس تفنقون هذا حتى تجذبوه الى الشر  
 وبالواجب تلو فون شر انهم لان العلم اذا كان  
 صالحا فاجتهاد ما يشبه به المبدن وان كان طالحا  
 فالتلمذ يشبهه ويتجاوز به لان الناس الى الشر والبل  
 مع الشهوات اكثر منهم مع غيرها ويجوز ان  
 يكون معنى قوله ان عقابكم يتصاعق لاضافتكم  
 الى شركم شر اخر وتسميته لهم القاديين الفج  
 لانهم يرمون ان يقودوا الناس الى الحق وهم  
 همان عنه ولاهم يظنون انهم غير محتاجين  
 الى صلاح بل عندهم اصلاح اخرين وهم اخرج  
 الناس الى من يصلحهم وجميع ما اورد بعد ذلك  
 فهو لاستصعاف عقولهم لانهم يعنون بالامور  
 اليسيرة ويطرحون الاوامر العظيمة بمنزلة الرام  
 الذهب الذي في الهيكل واعتقادهم انه افضل  
 من الهيكل الذي يقديسه ومعلوم ان العلم  
 اشرف من المجلول والمقدس اشرف من المقدس  
 ومنزلت قولهم ان من يخلف بالمدح فليس عليه  
 جناح ومن يخلف بالقرآن الذي عليه فيعاقب  
 مع كون الامر بالصدق ويتشكر في القران  
 الذي هو جسد المسيح هل هو اجل من المدح او  
 المدح اجل منه والجواب ان القران اجل  
 اكل تقديسه واما قيل انك فالتدح اجل منه

والشر في ذلك انه ينتقل ويصير جسدا لاله وحدا  
 الاله اشرف من المذبح والقرايين يعني بها  
 هاهنا الات المذبح مثل القيارم والمراوح وغيرها  
 وهذه فلا محالة المذبح اشرف منها والحكم  
 يريد به العدل والرافة يريد بها محبة البشر  
 والايمان يريد به علم الحق فكانه يقول انتم  
 اطرحتم هذه الاسباب الجليله التي بها توصل الى  
 العالي الالهيه وتشاغلتم في الاستقصا في  
 تفسير المصانع والشيت والكهون وقوله هذه  
 كان يجب ان تعلموا يريد بالنسبة المذكوره هذه  
 لا يتروكها يريد بها منه تعشرون وهو اخذ اعتبارا  
 وقال في تلك يجب ولم يقل في التفسير كذلك  
 وقوله تصفون البق ويلمعون الجبال يريد به  
 انكم تتعززون في الظهورات الجسديه وفي  
 الشين الصفار حتى تجري على حقيها ولو  
 تركت لماضت بمنزلت تشير النفع وغيره  
 وتتركون الظهورات النفسانيه وتركوا ضرر  
 ويؤدي الى الهلاك بمنزلت العدل وعلم  
 الحق وعجت ابن الجنس وخارج الكاشع  
 والطاش يريد بها الجسم والداخل يريد به النفس  
 فكانه يقول تصفون بظهور الاجسام وتوسم

حملوه من الاله والملك والنفوس والواحد كان ضد كل  
 ان تظهر والداخل من اوشاع الخطيه والخارج ينظم  
 بتطهيره وماريوا نفوس يقول ان معنى ان الخارج  
 ينظم بتطهيره اي تظهر الخارج فضل لا يحتاج اليه  
 ونشبيها لهم بالقبور المحصنه الخارج التي هي  
 حسنه ودخلها الخبيث يدل على نوبته لهم بحبه  
 العمر الباطل والعيب من قوله الويل لكم مع قوله  
 بانهم يتوافرون الانبياء واصنعوا مزارق انفسا  
 وقالوا اما لو كنا في ايام اباينا لم نشاركهم في ذم الانبياء  
 وهذا يستحقون به مدحا لا دما والحق لم يكن  
 عرضهم في بنائهما اكرامهم ولا سب ابايهم لكن  
 ليعلم منهم انهم تسلطوا وتوقنوا وان الانبياء  
 لم يقدروا عليهم فتجنبوا ولا تسلط احد عليهم  
 ويشال سائل عن السب الذي من اجله لحقهم اللوم  
 اذا شهدوا على نفوسهم انهم اولاد القتل  
 والمفسرون يقولون ان اللوم لحقهم لان تبايهم  
 كانت كتيب ابايهم وقوله وانتم تقومون فعل  
 ابايكم ليس هو قطع عليهم بالفعل لكن اختار  
 يريدون ان يفعلوه من قبله وهذا لما راي من  
 ادانتهم الفريسيه واعاد تفرغ بوجاهتهم بقوله  
 يا اولاد الافاعي وقد قلنا قد علمنا انهم اولاد  
 الافاعي الامحاح السام عشر من في قاي

من اجل هذا هاندا رسل اليكم انبياء وصحاء وكهنة  
 فقتلوني منهم وتعلبوني منهم وتخذلون منهم في  
 مجامعكم وتطردوهم من مدينه الى مدينه لكي ياتي  
 كل دم الصديقين المسفول على الارض من دم  
 هابيل الصديق الي دم زكريا ابن براشيا  
 الذي قتلوه بين الهيكل والمذبح الحق اقول  
 لكم ان هذا كله ياتي على هذا الجيل يا اورشليم  
 يا اورشليم يا قاتلت الانبياء وراحت المرسلين  
 اليها لم من مروه اردت ان اجمع بينك كاتجمع  
 الرجا حه فراحها تحت جناحيها فلم تريد  
 هوذا اترك لكم بيتكم خرابا انا اقول لكم انكم  
 لا ترونني الان حتي تقولوا مبارك الالذي باسم  
 الرب انفسر قوله ها انا مرسل اليكم انبياء  
 وصحاء وكهنا فقتلوني بعضهم وتعلبوني بعضهم  
 وتخذلون بعضهم في مجامعكم وتطردوهم من  
 مدينه الى مدينه اشارة الى ما يفعلونه  
 بالتلاميذ والتلاميذ حلت عليهم روح البنوة  
 والحكمة والكتاب اشارة الى العلماء المغشيين  
 للكتب ومن هذا يستدل منكم ان قولكم  
 لو كنا في ايام اباينا لم نشركم في دماء الانبياء  
 بل انه من خرف منكم وباطل وان بنا تكلم واقع  
 نيات ابايكم

٣٥

٣٧ ٣٩

٣٨ ٣٩

نيات ابايكم وكيف قطع على الوجودين في وقته  
 من الكهنة والمعتزله بينا المقتلين باسمهم من هابيل  
 والي زكريا ابويوحنا المقتول بين الهيكل والمذبح  
 واخذ الصديقين من القبر ليس بواجب والمفسرون  
 يقولون لان بنايهم كانت في الاشياء الى الابرار  
 مثل نيات ابايهم القاتلين فيجب عليهم مثل عقابهم  
 فلهذا قطع عليهم بذلك وقوم قالوا ان زكريا  
 هذا المقتول هو احد الانبياء وعبر قالوا  
 انه كان بعض الكهنة وهو ابن يوياداع الكاهن  
 الذي قتله يوشا الملك وكان يسبح يهودا وقوم  
 قالوا انه والديوحنا المهد وبعد تعديديشينا  
 فعلهم القبيح عبر ما يحل بهم فقال الحق اقول  
 لكم ان هذه الامور تاتي على هذه القسلة يريد  
 القتل والهلاك ثم انعطف بعد هذا على شيل  
 التري فقال يا اورشليم يا اورشليم يا قاتلة الانبياء  
 وراحت المرسلين اليها لم من دمها اجبت ان  
 اجمع اولادك كالفرقة الجامعة لغفران بجها  
 تحت جناحيها فلم توتر واوتكراره لفظه يا اورشليم  
 للتحن وقوله لسوف يترك لكم بيتكم خرابا  
 معناه انه لا يلحقه معونه الاهه ولا رفد من  
 جهتي ويتشكك المشكك كيف قال من

٣٦



من الان لا تشهدوني حتى تقولوا تبارك الات  
باسم الرب يعني وروده الثاني : ورفعت كثير  
شاهدوه بعد ذلك : والمفسرون يقولون لم  
يرد بالان تلك الشاعه لكن لما وصلته كلها  
فتقدير قوله ان تروني بعد هذا الامم التي تصلوني  
فيما حتى ارد لمداينه الاحياء والاموات  
ويقولون كيف قال انكم تقولون تبارك الات  
باسم الرب : وهذا انما يقال للانبيا : ولجواب  
انه خاطبهم بالالفاظ التي افوهها مع الانبيا حتى  
لا يظن به انه ضد للناموس والانبيا :

**الافعال الرابع والاربعون**

انتم من شبعون ومات قاله  
تم خرج يسوع من الهيكل ماشيا فجا اليه  
تلاميذه كي يروه بنا الهيكل فاجاب وقال  
لهم انظروا هذا كله الحق اقول لكم انه لا  
يترك ها هنا حجر على حجر الا ينقضوا الهيكل  
العه الذي من اجلها اراه التلاميذ بنيان الهيكل  
وحسنه لاجل قوله لليهود يترك بيتكم خرابا  
فكانوا يتعجبون كيف يخرب مثل هذا البناء  
الحسن : وقوله ليس تنظرون الي هذه الامور

كلها

كلها يريد الي فعل اليهود وتجاهلهم فانه يودي الي  
ان لا يبقى ها هنا حجر ان احدها على الاخر الا ينقضوا  
وتم ذلك يملوك الروم داعي الرثون :  
على جبل الزيتون فجا اليه تلاميذه في خلوة قايلاين قل  
لنا متى يكون هذا وما علامت مجيئك وانقضاء  
الزمان : فاجاب يسوع وقال لهم انظروا لا تضلوا  
احدا لان كثيرين ياتون باسمي قايلاين انا هو  
المسيح ويضلون كثيرا : فاد استعتم الحروب  
واخبار الحروب انظروا لا تقلقوا فلان يكون  
هذا كله لكن لم يات الانقضاء : تقوم امه على  
امه ومملكه على مملكه ويكون حرب وجوع  
واضطراب في الامم : وكل هذا اول المحاسن  
: حينئذ يسلمونكم الي الضيق ويقتلونكم وتكونون  
مبغضين من كل الامم من اجل اسمي : حينئذ  
يشك كثير ويسلم بعضكم بعضا وبعض بعضكم  
بعضا : ويقوم كثير من الانبيا الكذبة ويضلون  
كثيرا : ولحقت الامم قتل العبه من كثير :  
يصبر الي المنتهي خلص : ويكره بهذا  
البشاره للامم في جميع المشكونه شهاده لجميع  
الامم : حينئذ ياتي الانقضاء والمفسر اتبعوا  
الشواهد عن وقت مجيئه خراب الهيكل لانهم

٣٣

٣٤

٣٥

٣٦

٣٧

٣٨

٣٩

٤٠

٤١

ظنوا ان مع خراب الهيكل يوم الغمامه وسالوه عن عبيده  
 لانهم كانوا وحدهم لانهم اعتقدوا ان هذه الاشراط  
 الغامضه لا تلتحق لكل احد: وسالوه عن عبيده لانهم  
 كانوا على غاية الانذار لمشاهدت ذلك: ومرقس  
 يقول ان الذي ساله هو بطرس ويعقوب ويوحنا  
 وانداوس لانساظهم: ولم يجبههم متى يلحق او ظلم  
 ذلك لانه ليس يحكمهم لهم جدا واندا باجاستهم  
 يخصهم وهي علامات وروده لنبهم ويعظمهم  
 والكثيرون الذين يحبون باسمه هم الذين يتظاهرون  
 بالحق ويواطئهم قبيحه جدا: بالقتال والشدة  
 التي يسمعون بها لست تقم للعورة باسمها لكنه  
 يشتر بها الى البلايا التي تلحقها اورشليم واليهود  
 من الروم: وقوله لانهم يحجوا عنده الى لا تغلوا  
 انتم في ذلك فانه ليس مما يضر بالشاره: وقوله  
 ان هذا يكون الا لانه ليس بانقضا العالم لان  
 التلاميذ ظنوا ان مع خراب الهيكل يبطل العالم  
 وقوله يقوم شعب على شعب وملك على ملك  
 ويكون جوع وموت وقت يربذ ملك ماير ومن ملك  
 الروم على اورشليم: وقوله ان هذا مبدا الحاض  
 مبدا ما يحقهم لا اخره من الشليلد ولما ملا الحاض  
 مما يلحق اليهود عرفهم ما يحقهم منهم من الطرد  
 والبعض والقتل لاجل انتسابهم اليه لالههم

في نفوسهم

في نفوسهم: وقوله يشتت كثيرون وبعض  
 بعضهم بعضا يريد اليهود لانهم يتقشرون فقوم  
 يؤمنون به وقوم لا يؤمنون: وقوله تقوم انبياء  
 كثيرون لديه ويضلون كثيرين: يشير الى القوم  
 الذين ينجحون باسمه ويولس كان ينجح من  
 الانبياء اللذين الذين قاموا من اليهود وشبههم  
 اخوه دخلا: وقوله ولاجل كثرت الحور تشتت  
 حبة كثيرين اي تقل حبة بعضهم بعضا ولاجل  
 شماع التلاميذ ذلك لئلا تصغف قلوبهم قال  
 ومن يحتمل الى اخر هذا الامر يريد خراب اورشليم  
 هو حيا: وينادي ببشارتي من بعد الصلب  
 في العالم باسمه اربعين سنة: وبعد ذلك  
 يكون خراب اورشليم حتى لم يبق عذر  
 لليهود في الاحتجاج في تركهم الايمان به:  
 اذا شاهدوا الشعوب وقد امت وقبعت  
 فعلهم وصاروا شهودا عليهم قال منذ برسوا  
 فادار ايتهم ردلة الحرات الذي قيل في انايا  
 النبي قائما في المكان المقدس فليغهم القاري  
 حنيدا الذي في يهودا يهرب الى الجبال  
 والذي على النطع لا ينزل ليخدم في بيته

١٥ قس

١٧ قس

١٨

والذي في الحمل لا يلتفت الي ورايه لياخذ ثيابه  
 ٢١ ٥٥  
 ٢٢ ٥٥  
 ٢٣ ٥٥  
 ٢٤ ٥٥  
 ٢٥ ٥٥  
 ٢٦ ٥٥  
 ٢٧ ٥٥  
 ٢٨ ٥٥  
 ٢٩ ٥٥  
 ٣٠ ٥٥  
 ٣١ ٥٥  
 ٣٢ ٥٥  
 ٣٣ ٥٥  
 ٣٤ ٥٥  
 ٣٥ ٥٥  
 ٣٦ ٥٥  
 ٣٧ ٥٥  
 ٣٨ ٥٥  
 ٣٩ ٥٥  
 ٤٠ ٥٥  
 ٤١ ٥٥  
 ٤٢ ٥٥  
 ٤٣ ٥٥  
 ٤٤ ٥٥  
 ٤٥ ٥٥  
 ٤٦ ٥٥  
 ٤٧ ٥٥  
 ٤٨ ٥٥  
 ٤٩ ٥٥  
 ٥٠ ٥٥  
 ٥١ ٥٥  
 ٥٢ ٥٥  
 ٥٣ ٥٥  
 ٥٤ ٥٥  
 ٥٥ ٥٥  
 ٥٦ ٥٥  
 ٥٧ ٥٥  
 ٥٨ ٥٥  
 ٥٩ ٥٥  
 ٦٠ ٥٥  
 ٦١ ٥٥  
 ٦٢ ٥٥  
 ٦٣ ٥٥  
 ٦٤ ٥٥  
 ٦٥ ٥٥  
 ٦٦ ٥٥  
 ٦٧ ٥٥  
 ٦٨ ٥٥  
 ٦٩ ٥٥  
 ٧٠ ٥٥  
 ٧١ ٥٥  
 ٧٢ ٥٥  
 ٧٣ ٥٥  
 ٧٤ ٥٥  
 ٧٥ ٥٥  
 ٧٦ ٥٥  
 ٧٧ ٥٥  
 ٧٨ ٥٥  
 ٧٩ ٥٥  
 ٨٠ ٥٥  
 ٨١ ٥٥  
 ٨٢ ٥٥  
 ٨٣ ٥٥  
 ٨٤ ٥٥  
 ٨٥ ٥٥  
 ٨٦ ٥٥  
 ٨٧ ٥٥  
 ٨٨ ٥٥  
 ٨٩ ٥٥  
 ٩٠ ٥٥  
 ٩١ ٥٥  
 ٩٢ ٥٥  
 ٩٣ ٥٥  
 ٩٤ ٥٥  
 ٩٥ ٥٥  
 ٩٦ ٥٥  
 ٩٧ ٥٥  
 ٩٨ ٥٥  
 ٩٩ ٥٥  
 ١٠٠ ٥٥

وبعد كبير

وبعد كبير: وترسل ملائكته مع صوت الشافور العظيم  
 ويجمع مختاره من أربع الرياح من أقصى السموات  
 الى اقصاها: فمن التمه تقبلون المثل اذا لانت  
 اغصانها وخرجت اوراقها علمت ان الصيف قد دنا  
 كذلك انتم اذ اراتم هذا كله علمت انه قد قرب عليكم  
 الابواب: الحق اقول لكم ان هذا الجبل لا يزل  
 حتي يكون هدر كله: والسماء والارض يزولا  
 ولكن كلامي لا يزول العبد: سمعوا  
 روماني: واجل ذلك اليوم وتلك الساعة لا  
 يعرفها احد ولا ملائكة السموات الا الاب وحده  
 وكما كان في ايام نوح كذلك يكون استعلان  
 ابن الانسان: لانه كما كانوا قبل ايام الطوفان  
 ياكلون ويشربون ويتزوجون ويتزوجون الي  
 اليوم الذي دخل فيه نوح الي السفينه: ولم  
 يعلموا حتي جاء الطوفان وغرق جميعهم كذلك  
 يكون مجي ابن الانسان: حينئذ يكون  
 انسان في الحمل يوخذ الواحد ويترك الاخر  
 وانتان تظنان علي حيا واحده توخذ  
 الواحد ويترك الاخر: اسهموا لانكم  
 لا تعلموا في اية ساعه ياتي ربكم: ولعلكم  
 انه لو علم رب البيت في اي جمعه ياتي السارق

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

٣٢

٣٣

٣٤

٣٥

٣٦

٣٧

٣٨

٣٩

٤٠

٤١

٤٢

٤٣

٤٤

٤٥

٤٦

٤٧

٤٨

٤٩

٥٠

٥١

٥٢

٥٣

٥٤

٥٥

٥٦

٥٧

٥٨

٥٩

٦٠

٦١

٦٢

٦٣

٦٤

٦٥

٦٦

٦٧

٦٨

٦٩

٧٠

٧١

٧٢

٧٣

٧٤

٧٥

٧٦

٧٧

٧٨

٧٩

٨٠

٨١

٨٢

٨٣

٨٤

٨٥

٨٦

٨٧

٨٨

٨٩

٩٠

٩١

٩٢

٩٣

٩٤

٩٥

٩٦

٩٧

٩٨

٩٩

١٠٠

لشهر ولم يدع بيته ان ينقب: كذلك كونوا  
انتم مستعدين لان ابن الانسان ياتي في ساعة  
لا تظنونها قال القصر لايه النجسة هي حصون  
عنهم قيص في الهيكل وقوم قالوا انه راس نيسر  
وقوم قالوا انه راس خنزير وقوله الذي يقرر  
فليبينهم ان الوقت في خراب اورشليم قد انتهت  
ولو فاقول اذ ارايت اورشليم وقد احاط بها  
اجناد كثيرون فليهرب من يهود الي الجبل  
ومن هو على السطح لا ينزل حتي ياخذ ما في  
بيته والذي في الصخر لا يلتفت حتي يلبس  
نبايه: وهذا يدل على صغوبة ما يرد عليهم  
ولعطية الويل للحبال والمرضعات لانهم لا يمكن  
من الهرب: اما الحبال فلنقلهم واما المرضعات  
فلاجل اولادهن وتحننهن عليهم وقوم قالوا  
يريد بالحبال والمرضعات الذين اضموا الحق  
في نفوسهم وعرفوه ولم يفعلوا بحسبه للعد  
وقوله صلوا حتي لا يكون هربكم في الشتاء  
ولا في يوم السبت علم ان خطابه لليهود  
لا للتلاميذ لان التلاميذ كانوا يحفظوا الش  
اما السبت فلاجل الناموس وامره بحفظه

واما

واما في الشتاء فليرده وامطاره والشتا التي تتكلمه  
المشافرين: وقال صلوا حتي لا يكون هربكم من يد  
الرومي يعني طيطوس واستغسانوس اياه في  
هذين الوقتين: وقوم قالوا اعني هذا الكلام  
هذا صلوا حتي لا يكون هربكم من العالم فغيرهم  
كالشتا: ولا انتم بطالون من الفضيله كالحال في  
السبت الذي البطاله تكون فيه من العناء ويقول  
تكون شدة عظيمة لم يكن سلبا من اقتداء العالم  
دل على صغوبة الحال والحق ما قال هذا فانه  
ما جاز احد علي فعل شيء عظيم مثل فعل اليهود  
منذ قدم الزمان والى الان: وقوله ولو لان  
تلك الايام قصرت لم استطاع بشارك بحياة  
يريد ايام قتال الرومي ويسر يريد من اليهود  
واعطا الله في قصور الايام وهي المومنون  
من اليهود وهذا قاله ليشبع المومنين: ويوسف  
كتب اخبار اورشليم وجرى عليها عند ورود  
الرومي اليها: وهذا اخر الجواب عن السؤال  
الاول وهو خراب البيت: ويقال ان سلاطين  
بعد صلب المسيح لما سمعهم يقولون ليس لنا  
ملك الا قيصر ادخل صمته الي الهيكل وقال لهم  
علامة صدق قولكم الشجود له والتسبب

الحال الى ان هلكوا بسيد بطوش فانه حاصرهم حتى كمل  
 اولادهم والجيف واختلفوا ومن هرب منهم كان  
 تشق خوفه لاجل ما يلقه من الذهب. ودخل  
 الرومي المدينة واحرقها واخرب الهيكل وقتل  
 ما به وعشرين ربوه من الناس والباقي حملهم  
 الى قصر ابيه ماسورين والربوه عشت الاف  
 وميت الخمار كانت من خمسة عشر من نيسان  
 الى تسعة في آب. والمومنين كانوا في سلاله  
 وهم الذين اشار اليهم بالشيخين لا الشيوخين  
 فهو لا كانوا قد تفرقوا. ومن بعد هذا انتقل  
 المخلص الى الجواب عن السوال المتضمن لعلامه  
 وروده والعلامات التي بعدها منها علامه  
 تقدم وروده ومنها علامات الى بعد وروده.  
 فاما يوم وروده والقيمين عليه فلم يذكره لان  
 ذلك يودي الى اللونه والكسل اذا استنطيل  
 الزمان. واول العلامات التي تكون قبل مجي  
 هو ان يقال ان المسيح قد جاء وهو هاهنا  
 وهذا ليس هو مصادرا بالكلام المتقدم وهو  
 خراب اورشليم. فان بين خراب اورشليم  
 ومجي سيدنا المسيح زمانا طويلا. والعلامة  
 الثانيه هي قيام المسحاة الرجالين والانبياء

الكرايين

الكرايين وفعلهم الايات الكبار واظفاهم ان  
 استطاعوا المصطفين والمسحاة الرجالين والبي  
 الكرايون يشهدونهم الى ان يطغى شيطوش وهو  
 ابن الهلاك. ولما كان الكادب واحدا ليوقع  
 عنه بالكثره فيقول انه عبر عنه بالكثره لاجل  
 من يشعه من المصالحين مثله. والمتخبون يشهدون  
 بهم الى المومنين الذين في ذلك الزمان  
 والمفسرين في هذا الشرح عدت مطالب  
 الاول منها تفسير اسم انطيمر شيطوش ويقولون  
 ان هذه اللفظه يونانية وتفسيرها المضاد للبع  
 وقوم قالوا المشبه بالشيخ. والثاني عن ماهيته  
 ويقولون انه انسان فيه شيطان مشكن  
 والثالث عن الموضع الذي ذكر فيه ويقولون في  
 هذا الموضع من الانجيل. ويولس الرسول في الثاني  
 الى اهل تسالونيقي يقول ليلا ياتي النعمه ويظهر  
 انسان الخطيه ابن الهلاك الذي هو ضد ويقول  
 ان مجي ذلك هو بفعل الشيطان. والاربع  
 الحال التي عليها يظهر ويقولون انه يلحقه  
 شخصا من اليهود من آل يهودا من بيت داود  
 وقد تدرب في السحر والجوشيه واللاهانه  
 ويدخل فيه ويجعله آله له ويظهر على يديه

الشروع العظيم والخامس في زمان مجده ويقولون  
من قبل يحيى المخلص الرفعة الثانية زمان يسوع  
ويكون عند انقضاء ملك الروم كما يقول مار توما  
فمذهب : والسادس الملك في وروده ويقولون  
ان الملك في مجده هو ان الشيطان من قبل يحيى المسيح  
الرفعة الاولى يسوع في الارض بالفساد وكثرت  
الالهة : واصل الناس ليصدقهم عنه هكذا في الرفعة  
الثانية يعمل بان يظهر ويصنع العجايب ليصدق  
الناس من الحق : والملك ايضا في مجده انه لما شاهد  
نفسه وقد اقتضت على يد الانبياء : ومخلص  
الكل كشف القناع وبرز للفساد وخلاه الله لانه  
خز : وحتى يعاقب باستحقاق وان كان سمعه  
ما نفد في الناس كلهم لكن في البعض ممن وافقه على  
هو ا : والسادس فيما يعمل والمفسرون يقولون  
انه يسمى نفسه بالمسيح ابن الله : ويفعل الايات  
لا في الحقيقة لكن على سبيل الخيال والشعر كما فعل  
بايس وهرميس في ايام موسى : ويبني هيكل  
اليهود في اورشليم ليعدهم بانه المسيح المنتظر  
ويجلس في الهيكل الذي بينه والمسيح :  
ويظهر بعد ذلك افعال الشر والنفاق ويعتقد  
راي الشو في النصارى وتخليقه الله له لاجل

طبيعت

طبيعت العزة المستطبعة وتظهر عداوته للطبيعة  
الانسانية وان عداوته باستحقاق : ويظهر ايمان  
كثيرين ويأخذون اكليل الشهادة معاً وضعتهم له  
والثامن فيمن يلتحق به اما النصارى على اطلاق  
لا يلتفتون اليه لاجل ما قد نهوا واليهود يشربون  
اليه على انه المسيح : والحنفا لاجل الضلال الذي  
يفعله بالسحر : والثاسع في مدت مقامه ويقولون  
ثلاث سنين وكثير يستدلون على ذلك بقول  
داود انه يعطي وقتاً ووقت الاوقات ونصف  
وقت : والوقت يريد به سنة والوقت الاخر سنة  
والاوقات سنة اخرى ونصف وقت نصف سنة  
وقوم قالوا سنتين ونصف وقوم قالوا انها  
من غير معلوم المبلغ الا انه لا يطول لان الله لا  
يمكنه من ذلك : والعاشر في بطلان امره ويقولون  
ان المسيح الاله المجد يظهر بظهوره الثاني :  
ويدهضه ويهلكه كما قال بولس ان المسيح  
يدهضه بروح فيه ويظله بظهوره : وقوله  
قد تقدمت فقلت لكم ان قالوا لكم انه في البرق  
تخرجوا او في البيت فلا تصدقوا : تحذر الهمم من  
العلامة الاولى : وقوله كما ان البرق يطلع  
من المشرق ويصير في المغرب هكذا يكون وروده

ابن البشر هو العلامة الثانية: وشبه مجده بالبرق  
حتى لا يظن ان مجده نائبا مثل مجده اولا: فانه  
في الاولى ظهر في موضع واحد وقليل لا كثيرا  
وبشرته قوم معدودين: وفي الثانية يظلم نجاه  
الخليقة بأسره ويعرفوه من غير مبشر ودفعه واحد  
وفي عظمه عظمه: وقوله وصيت الحسد برب نفسه  
ثم ختم النور برب الملائكة والانبيا والصالحين  
هو علامته رابعة وشبههم بالنور لتعلمهم في الجوار  
فان الملائكة والصالحين يتحققون به في يوم الدين  
ولو جاز بداهنا علامة خاشه ويقول انه يكون  
في الارض شدة عظمه ومرب الدين بعضهما على  
بعض من عظم صوت البحر واضطراب يخرج النفوس  
من الاجساد: وقوله من بعد الله في تلك الايام  
يريد في ايام الدجال تظلم الشمس والقمر لا يظهرون  
نوره والكواكب تسقط من السماء وهذه العلامة  
السابعة واظلام الشمس والقمر امكنين: لانه  
لا يحتاج الى نورها البطلان الزمان لان نوره  
يقهر نورها ومن هاهنا يعلم ان احشام العالم كالها  
والشمس والاشعاعات الاربعة لا تبطل بل تبقى  
وانما تبطل افعالها: وقوله ان اجناد السما تترشح  
علامة سابعة واجناد السما يريد بهم الملائكة

وليف

وليف لا تترشح اذا نظرت الى هذا التفسير العظيم ونظر  
العالم الطبيعي ونصيرة روحانيا وقام الناطق  
يوم القضا في مجلس الحكم من يدي العاضد الاعظم  
للحاشية والمجازاة: وقوله حينئذ تظلم علامته  
ابن البشر في السماء علامة ثامنه وعلامته صليبه  
والصلب تظلم مستنيرا اكثر من الشمس وعلة  
ظهوره لانه علامة الغلبه للشيطان والعالم  
لان الملك اذا عاد وظفر يكون رايته قد امسه  
ولنوسخ اليهود الذين امتنعوه على الصليب  
وقوله وتخرج قبائل الارض كلها علامة ثاسعة  
وبالواجب تنوح وتحن لان نفوسها تخرج  
نفوسها: اما اليهود فلصلبهم اياه والحنف  
لانهم لم يامنوا به: وقوله وتصورون ابن البشر  
واقام على غمام السماء مع الابرار والمجد الذين علامته  
عاشرة ومجده على الغمام كما صعد على الغمام  
وكقول الملائكة للتلاميذ بعد الصعود هذا يسوع  
الذي رايتوه ويأتي هكذا كما صعد الى السماء  
وركوبه على الغمام ليظلم مجده وخوفه كما فعل تظلم  
شسنا ولنعلم ان الابرار يختطفون اليه: كما قال  
بولس ان الابرار يختطفون اليه في الغمام  
وقوله ويرسل ملائكته مع البوق الاعظم



ويحمون اصفياه من مهب الرياح الاربع ومن سدا  
 السماء والى اخرها علامة حادية عشر: وادكان  
 يظلم للناس كلهم فاحاجته الى انقاذ ملائكته  
 لجميع اصفياه: والمفسرون يقولون ان ذلك  
 كراما لهم: وكانه نزل الى الارض واستد علم  
 ولم يفهم في السماء ويستد علمهم لذلك ميزهم من  
 الاشرار بانقاذ الملايكة اليهم: وفايت البوق  
 لعل الارض بانسرها ان الرب القوي ظهر عليها  
 وترهبه وتخشاه ولينه الناس من رقتهم  
 وتسر الاسرار وتخاف الاشرار: ولو قال يقول اذ  
 انتدات هذه الامور تشجعوا وارفعوا رؤسكم  
 لان خلاصكم قرب: وتعلمهم كلهم عن ذلك من  
 التينة لحببتهم الوقوف على وقت مجيئه فيقول  
 ان التينة اذا اخرجت اغصانها وورقها  
 علم ان الصيف قد ورد: فلم تسالوا عن ذلك  
 هكذا هذه العلامات اذا ابصروها فاعلموا ان  
 الامر قد قارب الباب ولا بد منه: وقوله لاء  
 تنقص هذه القليلة يريد المؤمنين لا يفتنون  
 حتى ينصروا هذه العلامات: وقوله ان  
 السماء والارض يبطلان وكلامي لا يبطل على  
 طريق المبالغة والا فالسما والارض لا يبطلان

علي ما قلناه

على ما قلناه: وتعدبر الكلام بحوز ان سطل السما والارض  
 وكلامي لا يبطل: وقوله ولما اليوم والساعة فلا يعلمها  
 احد من الملايكة ولا الناس مشوي الاب وحده  
 يريد انه لا ينفق عليها الا الله: وقد قلنا دفعات انه  
 ينسب هذه الاشياء الى الاب ولا ينسبها الى نفسه  
 فصنع نبات السامعين والتدبير حتى لا يستطيعوا  
 المده ويرتلوا: والافجوهه وجوه الاب ولحد عليها  
 واحد: وكيف نقول انه عرف ما قبل اليوم بهد  
 العلامات وما بعده وما يكون فيه: من ان واحدا  
 يوخذ واخر يترك: واليوم لا يعرفه ويراده المثال  
 بايام نوح ليري ان القياية تكون بغته من غير  
 ان يستعير بها: فلا ينبغي ان فهم العلامات اذ  
 رايناها ونتشبه بالقوم الذين تغافلو الماروا  
 السفينة نبي: بل تنتهظ ولا تشبه بامرأة لوط  
 التي التفتت الى ورايها يان تصدق عن الفضيلة  
 : ولو قال يقول وكما كان في ايام لوط ياكل الناس  
 ويشربون ويبتاعون وينصبون ويبنون في يوم  
 اخير لوط من شدوم امطر الله النار والكبريت  
 من السماء فابادهم كلهم: هكذا يكون في يوم ظهور  
 ابن البشر ومثي يقول فحينئذ يكون اثنتان  
 في قرية واحد يوخذ واخر يترك: ومعني

ومعنى ذلك يقول ان الناس وان اختلفت  
طبقاتهم في الغنى والفقر فليس يميزون  
بان يخذلوا لانفسهم وينطرحوا الاشراق والدين  
على الشرير مثل الاغنيا والحقاب الاملاك والذين  
في الرحا مثل المساكين والعبيد فلا الغنى يرايا  
ولا الفقر ومن قوله واحد يخذل واخر يترك  
يعلم ان الاراذل يختطفون الى الشاء والاشراق  
يتقون على الارض وقوله اسمهم وانما تعلمون  
الشاعة التي فيها ياتي سيدهم تحذير وتنبها  
لهم حتى يتخوفوا من تلك الشاعة فيكونوا  
ابدا على حال فاضله ولا يهربون للصوم والعبادة  
والدراشه في الفضائل واورد المثال بالرجل  
الذي لا يعلم في اي وقت من الليل يواقبه  
اللسع فتباح السبع عشر في الفصل الثاني  
رومان قال متى الرسول : قد من هو تري  
العبد الامين الحكيم الذي يقيم سده على بيته  
ليعطهم طعامهم في حينه : يذوي لذلك  
العبد الذي ياتي سده فيجد يعمل هكذا  
الحق اقول لكم انه يقيم على جميع ماله فان  
قال ذلك العبد الردي في قلبه ان سيدي  
يبيط

٢٥  
٢٦  
٢٧

يبيط : فسد بفرب افعاله العبيد وياكل  
ويشرب مع السكارين : فاني سدد لك  
العبد في يوم لا يظنه وساعة لا يعرفها : فيشقه  
من وسطه ويجعل نصيبه مع المرابين هناك  
يلون البكا وصرير الانسان : لان كلامه  
كان في الحكم والجزا والعقاب نقله وجعله عامما  
يصلح لكل احد وضرب مثلا وقال من هو العبد  
الأمين الحكيم وهذا قاله لانه لم يوفه لكن على  
سبيل التعجب من وجدان من هذه صورته : وانما  
ها هنا يشير به الى الانبياء والتليصين والعلماء  
والاساقفة والكهنة والشمامسة والملوك والاعيان  
والروساء : وبالجملة جميع من له قدره وشهامه وموت  
لانه لا يخون وحكما لانه يوزع كل شيء في واجبه  
وانظر كيف جمع الامرين معا الامانة والحكمة  
فانه ان كان الانسان مونا غير خاين ولم يوزع  
كل شيء في واجبه فخطاوه عظم : وان يوزع كل  
شيء في واجبه وسرق مع هذا وظم فخطاوه  
اعظم وسده يريد نفسه وينو بيته يريدهم  
الناس وقوله يعطيهم القوت في وقته يريد  
تميزهم بالعلوم الالهية والمواهب النفسانية  
والخير الحسنة ان كان داما ويدبرهم

مدبر احسن في الوقت الذي يطلع كل نفس ما اليه  
 والعبد الذي يرد سيده ويخضع له قد فعل هذا يعطيه  
 الطوبى لان سيده يقيمه على جميع ماله ويشركه  
 بنفسه ويورثه ملكوته ويصله بداره ولو قاقر  
 بغيره على جميع ماله مقبضه وقوله فان قال  
 العبد السوء في نفسه يريد الذي صار في امر لا  
 يستغفنه نبياً كان او سليلها او استغفا او عالماً  
 او كافهاً سيدي قلتم وروده يعني انه يستبطل  
 الموت والقيامة ويلهو عن طاعت الله ويستبدل  
 الاشياء الى اصحابه وتلاذذه اما اشياء جسمانية  
 تمتنعهم القوت والاضرار بهم او الاشياء النفسانية  
 تعدهم عن علم الحق وقوله ياكل ويشرب مع  
 الذين عادهم الشكر اي يتشاغل بامور العالم  
 ويقول ياخي سيدي في ساعة لا يعلم في يوم  
 لا يدري جعلهم على خوف ووجل وقوله  
 يقضيه اي يمنعه من الخيرات الشانية المعد  
 للابرار ويقضيه مع المرائيين في المحنة وقد  
 قلنا ان البكاء وضرير الانسان يريد به الحزن  
 النفسانية والبعد من الله

**الافصح الخامس والعشرون**

الفصل الحادي والثمانون روي قال متى

خبيد

١٥٥

خبيد نشبه ملكوت السموات عشرة عذارى  
 اخذن مصابيحهن وخرجن للقاء العريس والعريس  
 خمس منهن جاهلات وخمس حكيمات فاما الجاهلات  
 الخمس فاخذن مصابيحهن ولم ياخذن زيتاً معهن  
 واما الحكيمات فاخذن زيتاً في اباريق مصابيحهن  
 فلما ابطأ العريس نغسن كلهن ومن واذا نصف  
 الليل فخرج الصوت هاهنا العريس قد اقبل  
 اخرجن للقائه خبيد قام جميع اولئك العذارى  
 وزين مصابيحهن فمالت الجاهلات للحكمة  
 اعطينا من زيتكن فان مصابيحنا قد طفت  
 فاجبن الحكيمات وقلن ليس معنا ما يلقينا وايكن  
 ولكن اذهبن احري الى الباعة واشتري لكن  
 فلما ذهبن ليشترين جاء العريس ودخل مع المستعدين  
 الى العرس واغلق الباب وفي الاخر حين بقية  
 العذارى قائلات يا رب ارب افتح لنا فاجاب  
 وقال الحق اقول لكن اني ما اعرفكن اسمعوا  
 الان فانكم لا تعرفون ذلك اليوم ولا تلك الساعة  
 التي فيها ابن الانسان قال المفسر مثل العبد  
 الذي تقدم ومثل البدر ومثل التتولات يدل على  
 وجوب اعطاء جميع ما في قدرت الانسان  
 لا يعطيه لابن جنسه من العلم والمال والمراي وغير

١٥٤

١٥٤

١٥٤

١٥٤

١٥٤

١٥٤

١٥٤

١٥٤

١٥٤

١٥٤

١٥٤

وغير ذلك. شوي استدل ذلك المتولات يختص  
 بالرحمة لأن الجنس وملكوت الشاه يريدهما  
 بشارته لأن بها يصل إلى ملكوت الله. وتبشيره  
 إياها المتولات لأجل الصفات الجميلة في النبوة  
 الصلاح والعفاف والحيا. والافني العالم المزع  
 سطر الذرية والانبوية. وخصة لهم في عدد  
 العشرة لكانه وشرحهم يريدها أعمالهم النقا  
 والصلاح والصوم والصدقة والصلوة والأعمال  
 الجميلة. والحق يشريه إلى نفسه والعز  
 السبعة. ووم قالوا أن بعض السبع لا يوجد  
 العز في هذا الفصل. والجاهلات يريدهن  
 اللواتي لهن صوم وصلاح ونظام بالحق ولا رحمة  
 لهن ولا يتبعن على ابن الجنس ولا قبول للتائب  
 والعالمات هن اللواتي لهن ذلك بأسره. وقول  
 الجاهلات أخذن شرحهم ولم يأخذن ذهناً  
 يريدهم برحمتهم ولم يعن ابن الجنس. وقول  
 صومهن وملكتهن وليس في عملهن رحمة ابن  
 جنسهن وعقبته. وتأخر الحق يريده تأخر  
 المسح من حين صعوده إلى حين وروده  
 الثاني. وهذا القول قطع قطع تلاميذه  
 من انتظار رحمة الثاني قريباً. والنوم

والاضطجاع

والاضطجاع يريده الموت الذي يتساوي فيه كل أحد  
 وسمي الموت نوماً لأجل الانتباه فيه في يوم القيامة  
 ولأن الأبرار يستريحون فيه من شقاء هذا العالم  
 ويقولون في نصف الليل وفقت الصرخة علم أن  
 القيامة تكون ليلاً في الوقت الذي قام فيه من  
 الأموات والصبيحة يريدها موت الموقفات  
 المبعث. وفي ليلة الأحد خلق الله السما والأرض  
 وفيها يقع المبعث وقوله ها نحن أخرجنا إلى  
 فداهم يريدهم نشرهم من بين الأموات وأمرهم  
 من بين القبور. وقيام المتولات وإصلاحهم  
 لشرحهم يريدهم قيام الناس بشرهم بأعمالهم. وقول  
 الجاهلات الحكيمات أعطونا من دهانك لأنك لا اضطجاع  
 رحابهم. لأن البعض يرفد البعض في ذلك اليوم  
 فادوم لا يلتفت إلى قايين ولاد أوود إلى سليمان  
 وكل إنسان يتشاغل مع نفسه حسب ما قال  
 الكتاب أن النفس الخطية هي تموت.  
 وسواهم يتضمن استغاثته بالرحمة ونداهه على  
 عدهم نفوسهم في وقت الملك من الرحمة.  
 وقولهم قد انطفات شرحنا معناه أن احتاجنا  
 عن نفوسنا قد سطر بما فعلناه وخيبناه من ترك  
 الرحمة. وقول الحكيمات لهن لعل ما يليقنا وأياكن

يدل على ان المعز لا يمين البعس باعاليه في تلك الار  
 كما قال ابراهيم ان هذه عظمه بنتنا وسلمه  
 وايضا فالابرار يكونون في خرق عظم الي ان تنف  
 ساعة الحكم ويتميزون من الاشرا في قولهم نحن  
 انطلقن فالتعن من البائسين دفعا لهم والاغاليه  
 الثاني هو عالم الجز الاعمال العقل والبائسون هم  
 المساكين وابن القبايل حتى يعطينها ولو كانت  
 مادا تقول بها المساكين وقيل تقضي بها الحاجة  
 وانفعل الجسم الطبيعي عن حال فقره وحاجته  
 الى المعديه والملابس وقوم قالوا معنى قول  
 الحكماء للجاهلات هو توبيخ وتقديره الا  
 ابتعن في وقت كانت قدرته كن نشط وهذا  
 برحتن الى المساكين وقوله لما انطلقن لبتعن  
 واذا الختن هو انهن لما من العود الى العالم فانهن  
 ولم يمكنهن لان الشيع واذا وليف الطرف الى العود  
 فمن اراد ان يفعل فيلنقل ولا عود في العالم المزمع  
 ولا رجه لكن كل احد يقطع لهاله لانه ليس بعام  
 الاختيار لكن عام الجزاء والجاري منصف لا  
 يظلم ولا يجحف والمستعرات دخلن بيت  
 العريش يريد ابرار والصالحين الذين جوا  
 ابن حشرهم وافضلوا عليه من اي صنف ملكوه  
 علما او مالا او غيرها تنعن السيد وورثن الملكوة

وخلق الباب

وخلق الباب يريد به باب السماء الذي فيه دخل  
 الارار والرحمة وانقطع الرجاء واشتقر كل امرئ  
 مرضه واشتوفا كل ذي حق حقه والوهده هي  
 هذا الباب الملقى وقوله واخيرا جاءت  
 جاهلات فقرعن الباب يريدن من ومثال  
 لدخول واعادتهن ليعلمن الخير وكان الجواب  
 هن من الشياطين لا عرفن لانكن ما انصعن  
 ولا رحمتن ومن هاهنا يجمل من يقول ان  
 رجه تكون في العالم المزمع ويدعرج نفسه  
 وقول السيد صدق من كل قول فلتنقظ ايها  
 الاخوه ولتفتتن الفضيله والرحمة واقتناهن  
 بكل دراسة الكتب الالهيه فكل لفظه منها  
 تحتنا على ذلك وقوله انتبهوا الان فانكم  
 لا تعرفون ذلك اليوم ولا تلك الساعة معناه  
 اي تنقظوا في افكاركم وارحموا واظفروا  
 جناع والسوا العراه وفرجوا عن المكرويين  
 ولا تشاغلو بامور العالم فساعة الموفه غير  
 معروفه الفصل الثاني والثمانون روي  
 قال متى الرسول قد فان تحتل انسان  
 اراد الشرف فدعا عبيده واعظم ماله

٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦

١٦ وأعطى خمس وزنات لواحد وزناتين لواحد  
 وزنه : لكل واحد منهم على قدر قوته وسافر  
 ١٧ للوقت : فمضى الذي أخذ الخمس وزنات فتاجر  
 فيها فخرج خمس وزنات أخرى : وهذا الذي  
 ١٨ أخذ الوزنتين ربع وزنتين أخرى : فاما الذي  
 أخذ الوزنة فمضى وحفر في الأرض ودفن فضة  
 ١٩ سيده : وبعد زمان كثير جاء سيدا ولايل السيد  
 فحاسبهم : فجا الذي أخذ الخمس وزنات فأعطى  
 ٢٠ خمس وزنات أخرى لا يارب خمس وزنات  
 أعطيتني وهذه خمس وزنات أخرى ربحتها :  
 ٢١ فقال له سيده نعم يا عبد صالحا امينا وجدت  
 في الغليل امينا انا اقيمك على الكثير ادخل الى فرع  
 ٢٢ سيدك : فجا الذي أخذ الوزنتين فقال يا سيد  
 ٢٣ وزنتان دفعت اليّ وهوذا وزنتان أخرتان  
 ربحتهما : فقال له سيده نعم يا عبد صالحا امينا  
 ٢٤ وجدت في الغليل امينا انا اقيمك على الكثير ادخل  
 الى فرع سيدك : فجا العبد العاخر الذي أخذ  
 ٢٥ الوزنة وقال يا سيد عرفت انك انسان شديد  
 تحصد الم تزرع وتجمع من حيث لم تتدرى تحفت  
 ومضيت ودفنت وزنك في الأرض وهوذا  
 مالي معي : فاجاب سيده وقال له ايها العبد

الشرير

١ الشريير الكسلان علمت اني احصد من حيث لم ارجو  
 ٢ واجمع من حيث لم ادرى كان ينبغي لي ان اعمل  
 ٣ فمضى على ما يدري وانا اني واخذها اليّ مع زحاما  
 ٤ فخذوا منه الوزنة واعطوها للذي له عشرة  
 ٥ الوزنات : لان كل من له يعطى ويزداد ومن  
 ٦ ليس له يخذ منه مائة : والعبد السوء الكسلان  
 ٧ العاخر القوي في الظلمه القصوي هناك يكون  
 ٨ البكا وصير الاسنان قال له هتسر هذا المثال  
 ٩ فجمع من اجتنعه الله بموهبه امارا تبه او علم  
 ١٠ او مال او غير ذلك : ويتدبر ان يسقى منه  
 ١١ من جنسه ويقيه به : ويختص كثير بالحباب  
 ١٢ الكهنوت الاشاققه والقسا والسامسة ويحتم  
 ١٣ على المصروف بحسب الموهبه التي وهبها الله  
 ١٤ لهم ويصممون بدورهم : ويدل على فضل  
 ١٥ الفاضل منهم ونقص الناقص والمثل الذي اورد  
 ١٦ لوقا هو غير هذا : وذاك ان لوقا يقول في  
 ١٧ الذي أخذ سهما واحدا انه قدم عشرة اسهم  
 ١٨ وفي الآخر انه قدم خمسة والمجازا ايضا تختل  
 ١٩ وذاك لان لوقا يقول انه سلطه على عشرة  
 ٢٠ مدن وهذا على خمس : ومتي يقول ان

ان احدها اعطى خمس بدور والاخر بدرتين والمطر  
 واحد وهو قوله ادخل الي فرح سيدك والرجل  
 يشيره الى نفسه وسفره يريد به من صعوده  
 الى السماء الى يوم دروده وعبيده يشير بهم  
 الى الرسل والملائكة والكهنة ورؤسا الكهنة  
 وملكه يريد به سنه والواهب التي افادها  
 التي افادهم اياها والذي اعطى خمس بدور قوم  
 قالوا انه اعطى مواهب اكثر من العلم والرايه  
 وسائر النعم وقوم قالوا يشيره الى الاسقف  
 الذي اعطى رايه الكهنوت والعموديه وقد  
 حشد المسيح ودمه والعلم ورعى غنم السيد  
 المسيح وقوم قالوا رتب الشمس ورتبه  
 القسامين ورتبه الاسقف وهي الرعايه  
 والاسامه وقوم قالوا الهاد والهاد والاسامه  
 الشمس واسامت الفلك والشاربه في اسامه  
 المطران والذي اعطى بدرتين هو الذي اعطى  
 مواهب اقل وقوم قالوا العن الذي شانه ان  
 يعقد ويقدر حشد المسيح ودمه والذي اعطى  
 بدور واحد هو الذي اعطى مواهب اقل  
 وقوم قالوا هو الشمس المبادي الشعب بفعل الخير  
 وقوم قالوا الذي اعطى الخمس بدور هو موسى

والخمس

والخمس بدور هي الاسفار الخمسه والذي اعطى  
 البدرتين هو بطرس والبدرتان هما حشد المسيح ودمه  
 لمقدان لنفوس المؤمنين الظلم من ادناش الخطيه  
 واجناسهم والذي اعطى واحد ودفعها هو  
 يهوذا الاسخريوطي وحفره وطرف لها هو خفيه  
 نفسه وضعا من التصرف في الامور الالهيه  
 ويجب ان تعلم ان ليس جميع من اخذ الخمس بدور  
 والاشين يستعملها استعلا لاجل بل بعضهم يفعلون  
 وبعضهم يكمل فعيه ولا جميع من اخذ الواحد يكمل  
 عن التصرف فيها لكن بعضهم يتصرف فيها تصرفا جيلا  
 وبعضهم تصرفا قبيحا وانما خصص صاحب الواحد  
 بالكل على سبيل المثال اولان لهما ان يكون مع  
 العلم في العطا واعطى العلم في اختلاف العطايا  
 وهو انه اعطى كل واحد بحسب قوته وسامه  
 صعد الى السماء وتغارت الذي اخذ الخمس  
 هو ان تصرف في السنه تصرفا جيلا بان علمها  
 بها وعلمها وحت على العمل بها والذي خباها  
 هو الذي لم يلتفت الى شي من موجباتها  
 وبعد ما كان طويل بشريه من وقت صعوده  
 الى القيامة وتقدم صاحب الخمس الخمس  
 الاخر مينا شرحه ما استقاده وافاده



وقوله على قليل او عنت يريد ما اعطيت به في هذا العالم  
 بالقياس الى ما تناله الان قليل. وقوله اقمك على  
 الكثير معنى قوله او صلحك الى النعم الالهية  
 والاتصال بي. وقوله ادخل الى فرح سيدك  
 اي الى النعم والسرور التي اعدها لك سيدك  
 وهكذا فعل صاحب الاستين. وفول صاحب  
 البدره لسيده انني اعرفك رجلا صعبا تحصدت  
 لم تزرع وتجمع من حيث لم تفرق وضرعت منك  
 فشرت بدريك في الارض فحدها على حالها.  
 يولد عليه الحجة لأنه اذا كان قد اشتقر في نفسه  
 منه أنه بعد هذه الصفة فلم يتبع التجارة بحاله.  
 ومعنى قوله انني اعرفك تحصد من حيث لم تزرع  
 وباقي الكلام هو انني اعرف قدرتك وتسلطك  
 على الامور وتديرها كما تشاء وبالواجب ما اجابه  
 وغيره بالمثل لان هذا تعصي المقدمة الماخوذة  
 منه. وقوله كان ينبغي ان تطرح مالي على المايه  
 يريد ما كان ينبغي ان تنفق بالموهبة والنعمه التي  
 اعطيتك وتعيدها للناس والمايه يريد بها  
 اشباع وعقول الناس وفي النقل الخ. قلاني  
 انه كان ينبغي ان تطرح مالي على الصبارف  
 يريد بحاله سنته وعلمه. والصبارف الناس

اي كان

اي كان ينبغي ان تعلمهم وتعيدهم فان سمعوا منك  
 والا كنت انا المنصف منهم. وهذا هو معنى قوله  
 واجي والتمس مالي مع ارباحه وجزا هذا ان  
 تؤخذ منه الموهبة التي اخذها ليفيد بها نفسه  
 واخرين وتوفر على من افاد نفسه واخرين.  
 وقوله من له يعط ويتراد يريد به البحر وزرع  
 بمعنى استنقاذ واقدان علم الغير بقطع ماله  
 ويوصل من النعم الى غاية اميدته. ومن ليس له  
 زرع ولا ثمره يؤخذ منه ماله اي اشر ماله هو  
 الموهبة التي وهبت له. وشبهه عبدا بطلا  
 لانه لم يتصرف في شيء من الحق ولم يفعله ولم  
 يامر بفعله. والظلمه الخارجيه هي البعد عن الله  
 وانظر يا حبيبي الى هذا الحساب الدقيق فان  
 سيدنا لم يقتل. والعبد القاتل او الجاني او الشرير  
 اخرجوه الى الظلمه للزبطل. فيعلم من هذا انه  
 ليس الاشرار فقط يعاقبون بل ومن لم يفعل الخير  
 بنفسه وبغيره وان كان قد انكف عن الشر  
 البنولات ايضا كن اشرا. لكن لما ملكت انواعا  
 من الفضيله وعدم الرحمة للمساكين والتراتف  
 على جنسهم. اخرجوا الى الظلمه الخارجيه  
 ومن هاهنا ينبغي ان يتيقظ من يدعي الفضيله

ويطلق الباب على نفسه ومنعها لابن جنسه  
 ويدعي انها موهبة من الله له وحده وعلم ما يحل  
 به من العقوبات فقول سيدنا اصدق من قوله  
 وقال مخلص الكل تصفي اليه النفوس خلاف  
 زخرقت المخرقين انفس المات وانه نوح  
 ورافة من اسول واداجان  
 الانسان في حده وجميع ملايكته المقدسين  
 معه حيندا يجلس على كرسي مجده وجميع  
 اليه كل الامم فيميز بعضهم من بعض كما يميز  
 الراعي الخراف من الجدا ويقم الخراف عن  
 يمينه والجداء عن يساره حيندا يقول  
 الملك للذين عن يمينه تقالوا الي تبارك الي  
 ارتوا الملك المقدس من قبل انشا العالم لاني  
 جعلت فاطموني وعطشت فثقتوني  
 وغربا كنت فاورتوني وغربان فكلوتوني  
 ومريضا فعدتوني ومحبوسا فانتقم الي  
 حيندا يجيبه الصديقين ويقولون يا رب متى  
 رايناك جايضا فاطمناك او عطشنا فانتقمنا  
 او متي رايناك غربا فاونناك او غربانا  
 فكلستناك او متي رايناك مريضا او محبوسا  
 فانتقمنا اليك فيجيب الملك ويقول لهم

الحق

١٢٥٥

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

الحق اقول لكم ان الذي فعلتموه باحد اخوتي  
 هؤلاء الصغار فبني فعلتم حيندا يقول للذي  
 عن يساره اذهبوا عني يا ملائكة الى النار  
 المويده المقدس لا يلبس وجوده جعلت فلم  
 تطعموني وعطشت فلم تشقوني وغربا  
 كنت فلم تاووني وكربان فلم تلبسوني  
 ومريضا ومحبوسا فلم تزوروني حيندا يجيب  
 ويقولون يا رب متى رايناك جايضا او عطشنا  
 او غربا او غربان او مريضا او محبوسا فلم نعد  
 حيندا يجيب ويقول لهم الحق اقول لكم ان  
 لم تفعلوا باحد هؤلاء الصغار ولا بني فعلتم  
 فذهب هولاي الى العذاب الدائم والصدى  
 الى الحياه الابديه والذين بعد فرغ سيدنا  
 من الامثال يخبر بيوم القيامة وليكون صوت  
 الابرار والاشرار فيه ويقولوا ادا ما لي ابن  
 البشر يعلم انه يريد بالحي الثاني ويقولوا نجاه  
 يدل على ما وروده ويقولوا جميع ملايكته  
 معه يدل على ان الملايكه كلهم ياتون لخدمته  
 وليا يوقع الرهبه والخوف على الارض والسموات  
 كلهم يريد بهم الناس وما اشجع فعل اليهود

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

ولا ظن بغيرهم بعد ذلك على مداينة من بين  
 البشر بأشهرهم وتغيرهم وهذا بخلاف ما جرى  
 عليه الأمر في هذا العالم فان الاشرار والاحياد  
 يحتلّون في هذا العالم يستطيل الشرير منهم  
 على الخير واللباش يريدونهم الاخبار وشبه  
 الاخبار بهم لكثرة فوائدهم والجد يريد  
 بهم الاشرار وشبههم بالجد لان الجد لا نمر  
 لهم والملك يريد به نفسه وقوله تعالى  
 يا مباركي ابي معناه ايها العالمون بسنة اني  
 والرفدون للمشاكين والضعيفون الغريباء ولم يقل  
 خذوا الملكوت ليدل على قربهم منه وانه  
 كالب لهم وقوله المدة لكم من قبل خلق العالم  
 معناه اني عرفتكم واقطعوني وانتم تترقبونها  
 بافعالكم الجميلة وما هي هذه الافعال الجميلة  
 الماء الذي يشربه العطشان والخبز الذي  
 اكله الجائع والبيت الذي اوى اليه الغريب  
 والقميص الذي اكتسب به الغريان والفرج  
 عن المكرويين والاخراج من الجبوس فانه  
 عله في ميراث الملكوت وقوله جعلت  
 فاطمة موي وباقي الفعل اشارة الي ما فعلوا

بالمشاكين

بالمشاكين ولم يفرحهم فاطمة الموائد ولا عطشت  
 فارويهم لكن يصفونني ولا كنت عبيدا  
 صنفوني لكن يعجبوني ولا كنت في الحبس  
 فخلصوني لكن افتقدوني لكنه جاء بهذا  
 الجزء العظيم عن الاشاع والمعاونة بما تبلغ اليه  
 القدرة في خلق الامور وما احسن جواب الابرار  
 ما فهم ما فعلوا ذلك واجابته لهم احسن بانهم  
 هذا مع احوي الاصح غير المشاكين والضعفاء  
 فانظر يا حبيبي كيف الجزاء مقدور بمعاونة  
 ابن الجنس فلننمض لهذا الامر فهو فاضا يشياق  
 ومن الذي سمع مخلص الكل وهو يقول ان المشاكين  
 اخوته فلا يحلمهم على راسه ويوطئهم بسبه ومن  
 المشفق لعبادة اخوت المسيح فلينجمل من بين  
 من امن معاونة المشاكين والغريباء والمكرويين ويعاهد  
 عن ذلك وجا صه من فوض ذلك المسيح اليه  
 وجعله رئيسا في بيعته وردد اليه اقتصاد اخوته  
 ولبعد اخذنا ان يعاون احد على ظلم المشاكين  
 فمن ظلم المشاكين فقد ظلم اخوت المسيح ومن ظلم  
 اخوت المسيح فقد ظلم المسيح الاله واليه يهود  
 في هذا العالم ولكن ماذا يصنع عند اذاما وقف امام  
 المنبر الاعظم والعماله قد وقفت امامه وما

وأنه مرض ولم يتماهده ومن سقى المرضاء ويقم  
 الموت كمن يمرض ولكنه يتواضعه أقام نفسه  
 مقام الضعفاء وانظر كيف خلطوا بحواشيهم قواعدا  
 بقولهم شدينا وإدا ينفع الكلام الجبل مع الفعل  
 القبيح الذي يقول الذي اختار الرحمة لا الرحمة  
 واعتداهم أفع من خطاياهم بقولهم متي رانيك  
 جايئا وباقي الفصل وهم منعوا السالكين رفعوا رسلهم  
 الاشرار الى النار الدائمة التي لا تنقضي لها وهي البعد  
 من الله . . . والابرار الى النعيم الدائم الذي لا ينقضي  
 به وهو الاتصال بالله وهذا الامر الجليل ولا ينبغي  
 رجاؤه . . . فلا يدع الإنسان نفسه برحمته  
 تلون بعلها وتبخل استصعب الزاد قبل الماء فاشوا  
 ذلك باطل . . .

### الاصحاح الثاني والعشرون

فصل الرابع وثلاثون رومس قدس في رومس  
 ولما حل يسوع هذا الكلام كله قال لتلاميذه . . . علمتم ان  
 بعد يومين يكون النصح وابن الانسان ليصلي  
 . . . حينئذ اجتمعوا رؤسا الكهنة والكتبة

أخسده من أموال المساكين ومنعهم منه وقد أصابته  
وبينه وما أحسن قول سيد الكل أخوتي الأصغر  
وأقر أنه نفعه اليهم وقوله كنت غريباً وجائعاً  
وعريان وفي الخبر لأن هذه طريقتهم في التواضع لم  
يسبق اليها أحد ولا خطب ببال بشر طين من  
نور هذا الكلام ونزل إلى هذه وهو نصت أهل الغال  
ومن الذي يوتران ينمض من الخير إلى الشر ومن أخبار أهل  
الخير إلى أخبار أهل الشر ويشد بالهمل أهل الشمال  
انقلوا أيها الملاعين من أي إلى النار الدائمة كما  
قال تعالى إلى يا مباركي أي أعلم أنهم هم كانوا البش  
في شرفهم وشهم ولم يقل انظروا إلى النار الدائمة  
المعد لهم لأن الله أراد من الناس فعل الخير لم يزل  
الملكوت فلما خالفوا ما أراد منهم جعل من لهم من  
البشر الخالف فانظر إلى انكاف الشدة بهم باعظام  
العلة في تخليدهم المحيم وهي أنه جاع ولم يطعموا  
وكيف يجوع مشبع الألف من الخير اليسير وعظم  
فلم يستقوه مع قول الكتاب أن جاع عذوك  
فأطعمه وإن عطش فان استغيه وكان غريباً لم  
ياووه وكيف يكون غريباً من هو ملك السموات  
والارض وأنه مرض

وشاخ الشعب الى دار ريشر الكهنة الذي يقال له  
قيافا فتشاوروا على يسوع ليملكو ملكا ويقتلوه  
وقالوا ليس في العيد لئلا يكون بحسب في الشعب  
قال المفسر متى ومرقس يقولان بعد يومين يكون  
عيد الفصح الذي يוכל فيه الفطير ولو قال يقول  
وانتها يوم الفطير الذي جرت العادة فيه ان يוכל  
الفصح وارسل المخلص الصفا ويحنا وقال لهما  
انطلقا فاعد لنا الفصح لنا كلة ويوحنا يقول ان  
المخلص من قبل ستة ايام من الفصح جاء الى بيت عنيا  
موضع كان العازر الذي قامه من بين الاموات  
ولهذا ظن قوم ان كلام الرسل غير متفق والحق  
انه متفق ونظام القضية جرت على هذا جاء  
المخلص الى بيت عنيا قبل الفصح بستة ايام كما قال  
يوحنا ولان الفصح كان يوم الجمعة يجب ان  
يكون مجيء يوم السبت وجلس هناك مع التلاميذ  
واكل وكانت من خدمهم وخدم اختها سحكت  
رجليه وفي اليوم الثاني وهو يوم الاحد دخل  
بالسابع الى اورشليم كما قال يوحنا وخرج في هذا  
اليوم الى بيت عنيا وياتي وكما قال متى وبالقراء  
عاد الى اورشليم كما قال متى وحقق التنبه وفي  
يوم الثلاثاء خرج الى جبل الزيتون كما قال متى وجلس  
مع تلاميذه وخطبهم بما مضى من الكلام وفيه

قال لهم

قال لهم بعد يومين يكون الفصح وبين الثلاثاء والجمعة  
يومان وهذا صبح ما قاله متى ومرقس واما من  
جبل الزيتون في يوم الثلاثاء الى بيت عنيا الى  
بيت سمعان الموضع كما قال متى ومرقس ومن  
بيت عنيا ارسل في يوم الخميس اثنين من تلاميذه  
لاعداد الفصح كما قال لوقا وعشية الخميس جلس  
في العلية مع تلاميذه كما قال متى وقوله لهم بعد  
يومين من بعد فراغه من الوعد والوعيد ليوطيهم  
قليلا قليلا في الصبر على صليبه ولما واطا سمعهم  
بالفصح قال واين الشر حينئذ اسلم ليخلص والسنه  
تاسر بان يكون عظيم الكهنه واحدا فلكي قال واجتمع  
عظما الكهنه والمفسرون يقولون ان اليهود  
كان قد اضطرب نظامهم في ذلك الوقت وكان  
الروم يصنعون على ذلك وصاروا رؤسا الكهنه  
كثيرين وكان كل واحد منهم يخدم مده ودليل  
ذلك قول لوقا وكان من خدمه الاربعة ويوحنا  
يقول جاوا الى المخلص الى حناك اولاهي قبا فالانه  
كان عظيم الكهنه في تلك السنه فاجتمع على  
الشوره في قتله في الموضع الذي كان فيه ينبغي ان  
يتبع الانكار والمنع من قتله لتكون الحجة في عقابهم  
اكثر ويقولون تشاوروا ان ياخذوه بالغش

والاعتبال علم انه لاجله كانت عليه: ومتى يقول  
انهم قالوا لا تفعل ذلك في العيد لئلا يضطرب الشعب  
ولو قال يقول ان عظم الكهنه ارادوا ذلك وخافوا  
الشعب والشيطان لم يوتر قتله في الفصح لئلا يترس  
خبره بالناس المجتمعين في الفصح من الافاق  
والكهنه لم يوتروا ذلك لا خوفا من الله ولا  
منه ولا من ان يتعطل العيد ولكن من الشعب  
ليلا يضطرب عليهم: واقدوا بعد ذلك على  
أخذ مع فرعهم من الشعب لاجل ما كان قد غلب  
في نفوسهم منه: ولان يهودا ساعدوا على  
أسلامه في وقت لم يكن الشعب فيه مجتمعاً  
الفصل الخامس والثمانون وماني قال متى الرسول:  
ولا كان يسوع في بيت عنيا في بيت سمعان  
الابريص فجاءت اليه امراه معها قارورت طيب  
كثير الثمن فافاضته على راسه وهو متكئ فلما  
راى التلاميذ ذلك تعجبوا وقالوا لماذا هذا الذي  
قد كان ينبغي ان يباع هذا بقرن كثير ويعطى للمساكين  
بنوعه فعمل يسوع قال لهم لماذا تقولون هذه المراه  
فانها علفت على هذا جيداً: ان المساكين معكم  
في كل حين فاما انا فليس عندكم في كل حين  
هذه افاضت هذا الطيب على جسدي فتمت

لرفني

١٣  
١٤  
١٥  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

لرفني: الحق اقول لكم انه حتماً كره هذه الخيل  
في كل العالم يدرك ما فعلته هذه المراه تذكرها  
قال انفسر مقامه في بيت عنيا مع قريها من اورشليم  
يدل علي انه باثارة اسلم نفسه لما قرب الوقت  
الذي يجوز ان يسلمها فيه: وقوله سمعون  
الابريص دل على اشغابه اياه من برصه: والافلام  
ان يدخل بيته وكيف خطر بال هذه الامراه  
ان تفعل هذا: ويقولون لما شاهدته من عجابه  
وابراه لسمعون الابريص وتقدمها اليه لالعله  
جثمانه كانت به ابل لفسادها: ووقعت  
بانه يطمعها من خطاياها: ومرقس يقول انه كان  
دهناً مرتفعاً من دهن الناردين: والشب الذي  
من اجله مسخته بالدهن لا يمانها ويحبها الزمان  
ولان العاده جرت بان تسمع الاما في ذلك  
الزمان كالكهنه والملوك: والشب لجله على  
العاده اذ كانت هي المتعوبه والمخلص قبل ذلك  
منها لاجل نيتها والتواضعه: ومتى يقول ان  
التلاميذ انكروا ذلك وقالوا لا يسع هذا بالكل  
واعطى للمساكين: ومرقس يقول انه كان  
يمكن ان يباع بتلثماية دينار ويعطى للمساكين  
وبعت الباحت هذا الافضل كان ان يسمع به  
المخلص وياع ويوطئ للمساكين: وماري قال

١٥٦

١٥٧



يقول ان يباع ويعطى للمساكين لان يمشع به الخلق  
 اركان مستغنيا عنه وغير محتاج اليه وقول التلاميذ  
 هذا القول الحسن لما سمعوه منه في الصدقة وانها  
 شريفة جدا ويقولون للكهننة تعشرون التبرع  
 وتدهلون عن الحام والجم والامان وقوله يباع  
 ثلثماية دينار يدل على المرونة التي ائتمت تلك  
 المراه عليه وهي محبتها للخلق وعلى كبريتها  
 وقوم قالوا ما رآه هذا الثمن لاجل ملاسته جسم  
 الخلق وانه اكتسب بذلك راحة دليه لم  
 يشم ثلها وقوم قالوا ان يهودا وحده قال ذلك  
 اعني انه يباع ثلثماية دينار على طريق السب  
 للمسيح في انه يبيع ما هذا مقداره لانه كان  
 ذلك يساوي وماريوس وانيس وجماعة معه يقولون  
 ان التلاميذ كلهم قالوا ذلك كما قال متى واذا  
 كانت الصدقة اوجب فلم يسمع المسيح من اذيتها  
 وقال قد علفت في عملا حسنا والغشرون يقولون  
 هذا فعله حتى لا يتعود التلاميذ نقل الناس الي  
 الفضيلة الكاملة مندلول وهلة بايديهم  
 تدربوا ولا يلبسون حمية ايمانهم بالتوبيخ لهم  
 وهو هكذا فعل بهم فانه مع كونه بلا سمع يبيع  
 فيه رايته ومع اطراحه للعالم يشره عمل  
 معهم عند وقايه دراهم ولهذا قال الانجيلي  
 اي لا تلبسوا

اي لا تلبسوا حمية ايمانها بل اتركوها على ما هي ثم  
 من بعد تلغى الفضيلة الكاملة ولذلك نحن اذ ما  
 راينا قد اعد انسان شتورا وصباغات للبيع رايد  
 على حاجتها وعدل عن المساكين لا تلبس حمية ايمانه  
 بل اتركه على حاله ونشكره وننقذه بعد ذلك  
 ونحبه على الفضيلة الكاملة التي هي شاهدة ان  
 الجنس وان اتفق ان سببت راقبل ان نفعل  
 اشرا عليه بذلك وقوله في كل وقت المساكين  
 معلم وانا ليس دائما معلم اي ما فعلته قد قبلته  
 وشكرت فيه ايمانها ومن بعد للمساكين معلم احتوا  
 على صوف هذه الامور اليهم وبهم من ذلك ان  
 مرفه الى المساكين كان اوجب بقوله في التناهي  
 واما المساكين فهم معلم وقوله هذه المراه طاعة  
 هذا الطبيب على جسمي كدني معناه لتدبر  
 ودني وقيامتي او يكون معناه انكم انتم اهلنا  
 لنعلمهم بكون عند صليبي خوفا من الذين يهلبون  
 فلا يحطوني ولا تدفوني فهذه قد تقدمت  
 وفرغت من ذلك وجزاها على ذلك ان ياتي  
 ذكرها في العالم باسرة اقطار الارض بالحق الذي  
 ينادي فيه ببشارتي وقوله ياتي ذكرها في العالم  
 باسرة بحيث ينادي ببشارتي فيه تشجيعا لها  
 وللتلاميذ بانه يقوم بعد دفنه وانهم ينادون

باسمه: والنسا اللتين سكن بيدينا بالرحمن قور قالوا  
 امرأه واحده وهي الشطور دكرها في التلاميذ الاربعه  
 لانها مشحنته دفعه واحده: وقور قالوا: وقور  
 وهو الاصغر: وما روي انيس يقول انتان الخاطيه  
 التي دكرها لوقا ومتى ومرقس: ومريم اخت  
 العازر وهي امرأه فاضله ودكرها يوحنا: وقور قالوا  
 ثلاثه الخاطيه التي كانت بنا بين التي مشحنت  
 رجله بشعرها: ويدكر لوقا ويقول في بيت  
 سمعون المعزري: والثانيه مريم اخت العازر  
 وهي الجديله في بيت عنيا في بيت العازر قبل  
 الفصح بستة ايام ويدكرها يوحنا: والثالثه  
 بيت عنيا قبل يوم الفصح بيومين في بيت  
 سمعان الارض ومتي ومرقس يدكرانها:  
 وسمعان المعزري هو الارض والد العازر وشيخ  
 الارض اما لاجل جسده او لاعتقاد نفسه الفصح  
 السادس والثمانون روماني قال متى الرسول:  
 حينئذ مضى احد الاثني عشر الذي يقال  
 يهودا الاسخريوطي الي روثا الكهنه:  
 وقال لهم ما تريدون تعطوني حتي اسلمه  
 اليكم فاقاموا له ثلاثين من الفصح: ومن ح لك  
 الوقت كان يطلب حيله ليشله قال المشرقوله  
 حينئذ انطلق واحد من الاثني عشر يريد يهودا

١٤٥

١٥

١٦

من بعد

١٤٥

من بعد ما شاهد العجايب وشفا الارض والنسا  
 الخاطيات يقربن منه ويشنغن بنفرايه:  
 وتخصصه اياه من الاثني عشر ليلا يظن به انه من  
 السمعين: ولم يحل عليهما قطعه علي سيد الكل  
 لسله بقوله ما دامعطوني اسلمه اليكم فلو فرضا  
 انهم اعطول دخاير الارض كلها كانت نفست  
 تطيب ببيع وتسلم من اعطاك قوه اخرجت  
 بها الشياطين ووعدهك بان تنادي بشارته  
 وترت ملكوته: وكيف خطرك بك بئالك:  
 وان قدرتك تفني به وقد شاهدته قد قام  
 الموتى وابرار الزماني وهو يشهونه اسلم نفسه  
 وانت كنت معتز بشول نفسك: ولوقا يقول  
 ان الشيطان دخل في يهودا من الاثني عشر  
 وانطلق فحاطب عظم الكهنه والشيوخ والكهنة  
 والمشتولين في الهيكل علي اسلامه اليهم وقصد  
 الشيطان له من بين الجماعة لانه وجد ملئه  
 ليثا ومحبته لخلص الكل غير صافيه: وهو  
 شديد الشوق الي المال الذي هو اصل جميع  
 الشرور ولم يجد الباقيين بهذه الصفة: والذ  
 قاطع عليه يهودا ونازع به الخلف وبواهبه  
 السنيه الشريفه تلتون من المال والمال اسمع

على الورق والعين : والملتون متقابل بوزن التضرع مثال  
 القدر عشرون دنقا : وقوله يطلب له فرصة ليله  
 اي وقتا خاليا لا يكون حوله قوم من الشعب : والحب  
 كيف اخذ المال الخفير عقل هذا الرجل حتي تفن  
 ذلك : وهو قد شاهد دفتات حين زاموا  
 اخذ : وقد انصرف من بينهم كما اختار شالما :  
 الفصل الثامن والثمانون : وما في قال متى  
 في اول يوم من الفطر جاء التلاميذ  
 الى سوع قائلين اين تريد ان نأكل الفصح  
 فقال يسوع اذهبوا الى المدينة الى فلان وقولوا  
 له السلام فهو في ذات قرب وعندك اصنع  
 الفصح مع تلاميذي : ففعل التلاميذ كما امرهم  
 يسوع واعادوا الفصح قال الفصح يوم الفطر  
 في تلك السنة على ما قال المفسرون كان يوم جمعة  
 وفي يوم الخميس تقدم اليه تلاميذه واستادوه  
 في الموضع الذي يقدرون فيه الفصح : والعلة في  
 ذلك ان العادة جرت بتقدم اكرام الياض  
 الجليلية من الليل : ومع هذا فان بني اسرائيل  
 كانوا يدعونه اصحبة الفصح من ليلة الفصح  
 ولهذا سمي متى اول يوم من الفصح يوم الخميس  
 لان في عشته نفس الفصح : ولو قالوا في  
 يوم الفطر الذي جرت العادة بفعل الفصح فيه

سماه يوم الفطر لاني في عشته بفعل الفصح : وقول  
 التلاميذ الى اي مكان نطلق فعل الفصح يعلم  
 انه لا بيت كان له ولا تلاميذ : والمدينة يريد  
 بها اورشليم وفلان يريد به احد الناس : وقوم قالوا  
 الفاضل وقوم قالوا اسمعون الارض الا انه بالتحقيق  
 ينفود يهوش : ولذا قال اشيعيرين : والدليل على  
 ذلك ان هولاء لم يكونوا من بيت المقدس  
 وينفود يهوش كان من اهل بيت المقدس والتمس  
 منه موصفا : وقوم قالوا يوشفي البولوط وقوم  
 يحققون انه سمعون القور في المثار له  
 في محل الحشبة : ويلوح وقته يريد به زمان  
 صليبه : وعادت اليهود جرت ان يجمعوا  
 باسره في عيد الفصح الى اورشليم ليفصحوا بها  
 كما امر الناموس فتصديق لذلك : وهذا كان  
 الانسان يحتاج ان يبني لنفسه بيتا من قبل  
 والبيت الذي اراد شيدها لم يصنع اي يكون  
 اي بيت اتفق لكن بيت مخصوص لاجل ما يريد  
 ان يشتمنه من فحمة الناشع للفصح القديم  
 وعمل الارجل والتعليم للتلاميذ ولم يفعل شيدها  
 للتلاميذ مضوا الى من اتفق وهو لا يعرف من  
 يلتقون : لكن الوحي طرأ في بعض النفوس  
 ذلك فاعاد شيدها وصدق وتلاميذه واليه انشد

سَئِدْنَا أَصْحَابَهُ وَالْعَلَمَ الَّذِي مِنْ أَجْلِهَا لَمْ يُعْرِفْ سَئِدَنَا  
 التَّلَامِيذَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا مِنْهُمْ أَسْمَهُ الرَّجُلَ بِسَبَبِ يَهُوذا  
 حَتَّى لَا يُعْرِفَهُ فَيَأْذُرُ إِلَى تَعْرِيفِ الْكَهَنَةِ ذَلِكَ  
 فَيُجْلِسُوا أَخَذَهُ مِنْ عِنْدِهِ فَنَقَتَا عَنْ أَثَامِ الشَّرِّ  
 الْفُصْحَى وَالْوَصَايَا وَغَسَلَ الْأَرْجُلَ لَا خَوْفَ مِنَ  
 الصَّلْبِ وَإِنْ تَأَخَّرَ لِتَأْخِيرِهِ وَمَا أَحْبَبَ حَالَهُ  
 الرَّجُلُ فِي قَبُولِهِ أَبَاهُ بَعْدَ شِمَاعِهِ أَنْ يَرْمِيَهُ  
 الْمُخَلَّصَ فَيَبْلُغَ وَمَعْرِفَتَهُ بِغَضِّ الْيَهُودِ لَهُ وَلَكِنْ  
 أَعْدَهُ الْآلِهَةِ إِعْكَانَتْ عَلَى ذَلِكَ وَلَوْ أَنَّ يَسُوعَ  
 التَّلَامِيذَ الْمُتَعَدِّينَ وَقَالَ أَتَمَّا سَمِعْتُمْ وَبَوَحًا  
 وَبَرَقَشَ وَلَوْ أَنَّ يَقُولَانِ إِنْ سَئِدْنَا أَخْطَأَ التَّلَامِيذَ  
 الْمُتَعَدِّينَ عَلَامَةُ الرَّجُلِ وَقَالَ لَهَا مَسْلُوقِي بِنَا  
 رَجُلَ حَامِلٍ إِنْ أَخِيهِ مَاءٍ أَنْظِلْنَا وَرَاهُ وَمَا الْغَائِثُ  
 فِي قَوْلِهِ لَتَلَامِيذُهُ قَوْلُوا لِلرَّجُلِ إِنْ وَقَتِي قَدْ  
 قَرُبَتْ وَالْمُقَسَّرُونَ يَقُولُونَ أَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ  
 لِيُوطِئَهُمْ عَلَى صُلْبِهِ وَمَوْتِهِ حَتَّى لَا إِدَاوَرْدَ  
 قِيَامَهُ خَارُونَ وَلِيُعْلِمَهُمُ وَالرَّجُلَ وَالْيَهُودَ  
 بِأَسْمِهِ أَنَّهُ بَايَتَهُ يَدْنُو مِنَ الصَّلْبِ وَفَائِدَةُ  
 أَشْعَارِهِ أَنِّي أَفْصَحَ عِنْدَكَ وَتَلَامِيذِي لِكَمَا  
 بَعْدَ قَدَارِ الْكُفَايَةِ وَلَكِنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنَّهُ كَالْهَامِ  
 الْمُسْتَرْتِ وَلَوْ أَنَّ يَقُولُ إِنْ سَئِدْنَا قَالَ قَوْلًا

لِلرَّجُلِ

لِلرَّجُلِ إِنْ عَظُمْنَا قَالَ إِنْ الْوَضْعَ الَّذِي أَكَلَ فِيهِ  
 أَفْصَحَ مَعَ تَلَامِيذِي وَبَعْدَ تَعْلَمِ أَنَّ الرَّجُلَ  
 الْآلِهَةَ قَدْ تَقَدَّمَ فَعَمِلَ فَعَلَهُ وَمَرَقَشَ يَقُولُ أَنَّهُ  
 بِرِيحَانٍ عَلَيْهِ كَبِيرُهُ مَصْلُوحُهُ فَمِمَّا أَعْدَى النَّاسِ وَالْفُصْحَى  
 الَّذِي أَعْدَى لَتَلَامِيذِهِ هُوَ الَّذِي حَبَرَتْ بِهِ  
 الْعَادَةَ وَالْآيَةَ أَعْيَى الْفُطَيْرِ وَالشَّكَاكِينِ وَغَيْرِ  
 ذَلِكَ الْفُطَيْرِ التَّامِزِ وَرَوَانِي قَالِ  
 تِلْكَ أَرْشُونَ وَمَا كَانَ الشَّاءُ أَنْ تَكْمَعَ لَانِي  
 عَشْرَ تَلَامِيذٍ وَفِيهِمْ يَأْكُلُونَ قَالَ الْحَقُّ أَقُولُ  
 لَكُمْ إِنْ وَاحِدًا مِنْهُمْ يَسْكُنُنِي فَمَنْ وَاحِدًا وَيَدْرُكُ  
 وَاحِدًا مِنْهُمْ يَقُولُ الْعَلِيِّ أَنَا هُوَ يَارَبِّ فَيَجَابُ  
 وَقَالَ إِنْ الَّذِي يَحْمِلُ ذَلِكَ مَعِي فِي الْعَصْفَةِ هُوَ  
 يَسْلُمُنِي وَإِنْ الْإِنْسَانُ مَاضٍ كَمَا كَتَبَ مِنْ أَجْلِ  
 فَمَا الْوَيْلُ لِلَّذِي الْإِنْسَانُ الَّذِي يَسْلُمُ إِنْ  
 الْإِنْسَانُ حَيْدَهُ لَوْلَمْ يُولَدْ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ  
 إِيَّاهُ يَهُودًا سَلِمَهُ وَقَالَ الْعَلِيِّ أَنَا هُوَ يَأْمُرُ قَالِ  
 لَهُ أَنْتَ قُلْتَ قَالَ الْمَغْسَرُ الْمَغْسَرُونَ يَلْتَمِسُونَ  
 هَلْ أَكَلَ سَئِدْنَا مِنَ الْفُصْحَى التَّامُوسِي فِي هَذِهِ الشَّعَةِ  
 أَمْ لَا وَفِيهِمْ قَالُوا أَنَّهُ مَا أَكَلَ وَتَسْتَدْرِكُونَ  
 عَلَى ذَلِكَ بَأَنَّ الشَّعَةِ أَمَرْتُ بَأَنَّ يُوَكَّلُ الْأَوْشَاطُ  
 مُتَدَوِّدَهُ وَالْخُفَافُ فِي الْأَرْجُلِ وَالْعَصِي فِي

٣٠ هـ

٣١ هـ

٣٣ هـ

٣٤ هـ

٣٥ هـ

٣٥ هـ

في الايدي : وشيدنا ما فعل هذا وصنع شيين  
آخرين لا يليق احدهما بالآخر : انه انكأ واكل  
طبخا ودليل ذلك قوله من يفسده معي في  
القصعة هو يسلمني : والحق هو انه اكل  
الفصح الناموشي ودليل ذلك من قوله انني عند  
اعمل الفصح مع تلاميذي : ومن الشهور ان  
التلمذيين اعدوا الفصح كما امرها يسوع : فانه  
لولم ياكل الفصح لكان اعداده من الفضل الذي  
لا يحتاج اليه : ومن قوله انه شهوه اشتهمه  
ان اكل هذا الفصح معكم قبل اني كما قال لوقا  
: واسكه الفصح القديم حتي لا تقدر اليهود  
انه معاد لله وللناموش : ومن بعد الفصح  
الناموشي اكل الفصح الذي تحميه مع تلاميذه  
: وفي اتنايه قال ان احدكم يسلمني وان  
الذي يفسده معي في القصعة هو يسلمني  
واشياء اخر كثيره كتبها يوحنا الانجيلي وروحا  
وارشيفوس الذي كان يسمى قدما قيافا  
وبعد ايمانه سيم يوشف الثاني : وهو كتب  
قصص يقول ان بان سيدنا اكل الفصح في تلك  
السنة ليلت الجمعة وكان وقته : واليهود اخر  
الي ليلت السبت بسبب ما التزمه من حكمه

ودليل ذلك

ودليل ذلك قول يوحنا انهم لم يدخلوا الايوان  
حين لا تبدئوا عند اكلهم الفصح : فهذا دليل  
انهم ما كانوا اكلوه بعد : والدليل على ان يوم الجمعة  
كان ابتدا الفصح لانه كان الخامس عشر من الشهر  
والناموش يامريان يوكل الفصح ليلة التي مشته  
في يسفرا التمهنة ويكون ابتداء يوم الخامس عشر عند  
شعبت ايام ولهذا يكون انقضاء في ايام والقرين  
واليوم الرابع عشر لا يحسب اذ كان الفصح  
يعمل في عشته : والمشرقيون يقولون انه لم  
يفصح الامع القوم : وموم قالوا ان اليهود يتبعون  
فرقتين بين الواحدة والاخرى تقدم يوم في  
الفصح : فعمل الفصح مع احدي الفرقين ويرى  
بالعينة وهم اصحاب النظر والعلم ويقولونه انه  
انكأ مع الاثني عشر دل على ان يهودا كان في الجماعة  
ولوقا يقول ان شهوة ذهبت ان اكل هذا الفصح  
معكم قبل اني اي حتي اذا اكلته فشعبته  
يفصعي الذي هو لحي وحي وشلمته الكم  
عمدا بيني وبينكم : وقوله ايضا من لان لا  
اكله حتي يعمل في ملكوت الله : يريد اني  
لا اكل من الفصح الناموشي بعد هذا حتي يعمل  
ببشارتي وينسخ بفصعي : ولغظه حتي

ليس توجب غايه هاهنا لكنها قطعاً لا تعود بعد لتزول  
الكلمات ان ملكا ابنه شاوول لم تترك من  
حتى ماتت والكلمه تجري علي هذا الاكل من الفصح  
الناموسي بعد هذا وهو ان يشار في وسط  
بعضهم وقوله ان احلهم يسلمني امشعاراً  
ليهود ان فعله غير خاف عنه ولم يعين علي  
اسمه وقال ذلك قولاً مطلقاً ليرجع به شايرهم  
ولجنته لتوبيته ولعله ان يتنى وينتبه  
وما احسن ما فعل يسيدنا يهودا ولا غلطه بنفسه  
وعمل جليلة وطقه جسده وشقاء دمه  
ولما يتعظ بنهجه بالتوبيخ رجال الموده وطقه  
الردى ايا قول النعمه ومرقس ولو قال قولان  
احدكم الذي يا كل معي يسلمني وقوله وقلوا  
جدا يدل علي شدت اترعاجهم ويوحنا يقول  
السلامة نظر بعضهم الي بعض لانهم لا يعلمون  
الي من اشارة لان القول الذي قاله يسيدنا لم يحسن  
احدهم به اضطربوا واقبلوا يسالونه كل واحد  
علي انفراد عن نفسه وهل القول توجه نحوه  
ولغايل يقول من رثق من نفسه بانه ليس بفاعل  
لهذا استغاد بسواله والجواب ان قول  
المخلص كان عندهم مصداقاً جداً وكانوا يظلمونه

علي

١٢٥  
على اعتقادهم قليلا يكون قد علم منهم خلاف ما  
علموه من نفوسهم فلما سألوه وقوله من تقدم  
بيد مقي في القصعة وهو يسلمني ليكن عن سلمه  
فسكر عن الباقيين ويوحنا يورد علامة اخري  
انه لما سأل عن الذي يسلمه قال الذي اعطى الخبر  
واعطيه هو يسلمني فغير العلامات الثلاثة على  
يهود اياته المثلث الفالمة الاولى من يضع يده مقي  
في القصعة هو يسلمني والثانية من اخذ خبزا  
واعطاه واعطيه هو يسلمني والحاجه الرابعه  
الي اعطا علامة تانيه بعد الاولى للما فيه التلاميذ  
معرفة حقيقته فيقول انزعاجهم فانه قال من فني  
بيد مقي في القصعة هو يسلمني لم يتحققه التلاميذ  
من هو وسمعون لشدت قلقه واضطرابه بسبب  
ما قاله له اولا انطلق ايها الشيطان اوما الي  
يوحنا حتي يسأله فلما سأل قال الذي اخذ خبزا  
واعطاه واعطيه اياه هو يسلمني فافهم عنه  
في الدفعة التانيه وقوم قالوا التلاميذ باسمهم  
كانوا يفسون ايديهم معه فليكن خصص يهودا  
وحده وجعل له علامة له وتعمد العشر بن يقول  
ان التلاميذ ان كانوا ذلك فانه يفسون ايديهم وكانوا  
يراعون السيد حقرا فقدم يده رفعوا ايديهم وادوا  
رفع يده قدحوا ايديهم الا يهودا ابوقا حته فانه



كان يعدم معه بدء ولا ينبغي من رايه وقوم قالوا ان  
يسيدنا وان كان التلاميذ يشرهم باكلون معه شوق  
انهم كانوا شنته معه وشنته مفرجين ويهودا كان  
في حلت من كان معه ولهذا قال ما قال وقوله  
ان ابن البشر يظلم كالتب عليه يريد ان يظلمه مؤثرا  
وقال كالتب عليه ليشجع التلميذ ويريد ان  
لشع عن ضعف قوة الحقيقة ذلك ولنبه يهودا  
والمكتوب عليه هو في كتب الانبياء وقد شكروهم  
وقالوا ان كان المسيح يموت وصليبه خلص العالم  
وهذا فعله بايتارة فلا ديب ليهودا التلاميذ بل  
هو مشكور على فعله اذ كان شيا لتنام الحار ومجلا  
لكتب الانبياء والجواب انه لو كان ماضيا فاصدا  
للخير وانما كتب الانبياء ما كان غير حاقب ولذلك  
الذين ظلموا سيد الكل لو كان غصهم في ذلك خلص  
العالم لما كانوا ملومين ولكن ليس الامر على هذا  
لكن ما فعله يهودا واليهود كان لشربيه وضمت  
طوبه ولجبنهم انطال ذلك خلص الكل من العالم  
وما اتفق من الخلاص لم يكن عن قصدهم فلهذا  
وجب عليهم العقاب بحسب ضميرهم واعتقادهم  
وتكون منزلتهم منزلت قوم ارادوا قتل انسان  
من الناس فضربوه بعضا اتفقت ان وفقت على  
جرم صنعت في دينه فبرأ فهو لا يجب عليهم

العقاب

يجب عليهم العقاب لا ينهم لم تقصدوا الشفاء  
 فصدروا الهلاك والطبيب متى كان قصد  
 شفاؤه كان مستحقاً للتواب والمكافاة وقد  
 يشك متشكك ويقول المسيح حالكمما حصلت  
 وتخلص الكل بصلبه ولم يكن يدمن سلم بصلبه  
 الى اليهود ولولم يكن يهودا لكان يكون غيره  
 فلو اتفق ان يكون الناس كلهم ابراراً من كان  
 بصلبه والجواب هو ان الخطية لو لم تستعمل  
 لما كان خالقنا يتعد بنا وانما كان الاعداد لا اعتد  
 لكن لانقاد الناس من الخطية بسنة الحق التي  
 سنّها ففرضه توجد اشرار احدهم يتولى ذلك  
 وقوله الويل لذلك الرجل الذي على يده يسلم ابن  
 البشر تشجيعاً للتلاميذ بانه ليس عن ضعف قو  
 اسلم ويقولون ان كان جسد ذلك الرجل لو لم  
 يولد دل على العذاب الصعب المعذلة وعلى انه  
 بارادته هوذا يسلم نفسه وقوم قالوا اذا  
 كان الاجود له ان لم يكن ولد فلم اوجده الله  
 واولده والجواب ان الله بجوده خلقه  
 وجعله حراً مستطيماً ولم يريد منه الاقل الخير  
 ولم يقهره عليه وشهوته انقاد للشيطان  
 فهو الشب في هلاك نفسه لا موجوده

وخالفه ويشكك تشكك ويقول لما علم غلص  
 الكل من حال يهودا ما علم لهم اصطفاؤه وانتخابه  
 والجواب هو المتقدم وليسك تشكك ويقول  
 لما علم سيدنا حال يهودا لم يغسل عليه وهو  
 لا يتقار للتواضع والخير والجواب انه لو لم  
 يفعل به هذا لجعل عليه في اسلامه ذلك وقال  
 القائل لانه ميزه من باقي الالاميد فوجب ان  
 يتغير عليه فلم يبق لغيره يخرج بل يشره في جميع  
 التيمم الالهيه التي افاضها على تلاميذه ولعله بشر  
 سلم الله صندوق النفقة ليدبره كما يوتر وقوله  
 قالوا له لم يقدر اظهار امره قبل وقت الصلب  
 والمفسرون يقولون انه استعمل معه طريق الاحمال  
 لكيما يرتفع ويرجع ويتبه الحياتا بفعل شيا بر  
 الخاطئين من العبر عليهم وايضا لو قال ذلك  
 للتلاميذ لكانوا يتفاوضوه فكان ذلك يكون  
 سببا لاغرايه بالمقصيه وقد يشكك تشكك  
 ويقول لم لم يقم سيدنا يهودا وهو احد التلاميذ  
 ويحده عما علم عليه والمفسرون يقولون انه  
 قد فعل ونجيه بقوله من يفسره في التفسير  
 ومن اخذ خبرا واعطاه واعطاه ويقول

الويل

سورة

الويل لذلك الرجل الذي شكنه ويقول كما  
 خدك لذلك الرجل لو لم يولد فيهم اياه على فعل  
 الخير لا يجوز لان هذا يخرج من هذا الحريم  
 وسكت يهودا اياه اترى ما هو ولم يكن ولا مع  
 اخوته لاجل تخصص سيدنا اياه ولو علم انه سول  
 له انت هو ما ساله ولكنه قدر انه لا تقول له  
 ذلك بتواضعه ومحبتة للخير وانظر اماذا  
 فعلت محبة الدرام بالتلميد بلغت به الى العدم  
 الفقيه وخلدته تار الجحيم وحملته جحشوت  
 وشر من المجانين باسلامه سيد الكل للصلب والقي  
 وعند سؤاله لخلص الكل لم ينشده ولا جرحه على  
 اسانه وضيت نسته وتسميته اياه ربي لكنه قال  
 له انت قلت اي ليسرنا هذا انسان اضطر  
 الى ان تفضح بالاعتزاز لك اعترفت بشهوئك  
 ويشكك التشكك ويقول اذا كان شك فذكر علي  
 يهودا بهذا الجواب بان التلمذ له في الفايده في اخذ خبرا  
 وعنده ما عطاها اياه من دعك ويقول المفسرون ان قوله  
 كان ليهودا انت قلت ما لشرهم ولم يكتشوا للتلاميذ  
 والعلامه التي كتمت له عنده في اخذ خبر واعطاه  
 اياه ويشكك التشكك ويقول ليس قالوا ان من قبل  
 عيد الفصح دخل الشيطان في يهودا ويوحنا يقول

ما عارضه الاعلى المايد ومن بعد الخبر المغوي دخل  
 فيه والقولان صحتان فانه من قبل الاكل  
 بمشه فلما وجد حشنته لينة بطل ما يريد حشيد  
 بعد الخبر نهضه فيما اراده ويوحنا هكذا يقول  
 ولما كانت الدعوة العا الشيطان في قلب يهودا  
 ان يسلمه ومن بعد الخبر قال دخل فيه الشيطان  
 وفيما هم ياكلون اخذ يسوع خبزا وتبارك  
 وكسره واعطى تلاميذه وقال خذوا كلوا هذا هو  
 جسدي ثم واخذ كأسا وشكر واعطاهم وقال  
 اشربوا من هذا حكمكم لان هذا هو دمي العهد  
 الجديد الذي يبرق عن كثير لغفرة الخطايا  
 فاقول لكم اني لا اشرب من الان من عصير هذه  
 الكرمة الى ذلك اليوم الذي فيه اشربه معكم  
 جدي في ملكوت ابي فثبوا وضربوا  
 اي جبل الزيتون قال فخرمتي اسقطا من  
 هاهنا اشيا كثيرة ولم يدركها وهي غسل الارجل  
 والتعلم الكثير الذي عمله للتلاميذ وانتقل  
 من ذلك الفصح الناموسي الى فصحنا واولا  
 اكل الفصح الناموسي وثانيا غسل ارجل التلاميذ  
 وعلمهم اشيا كثيرة وحشيد جلسوا من بعد اكل

٢٤

٢٧

٢٩

٣٠

فابتدا

سورة

فابتدا اول واعطاهم جسدا ودمه بالخير والشر  
 وشرب الفصح الاول بنصحه وقدما الشاكر القايدي  
 في كسر خبزا واعطاهم اياه وقوله لهج هذا جسدي  
 فاشرب وقال لهم هذا دمي والمفسرون يبدون  
 ان لك عدت اسبابك الاول لا يدرى بالمرموتة الي  
 من يهدى من الخبزا ويجعل ذلك شيئا في دهره بدو  
 ذلك فوق لوقاهن فكلوه ليركب والناي ليقوضهم عن  
 الحيات وبعدها التريكان تقرب في السنة القينة  
 ودمه المقترن بها غفران لخطايا بقوله هادي لينا  
 المهرق لغفران لخطايا فان التريكان ليعلمنا هبة لنا  
 تنه فيه شيئا والرابع ليدلنا ذلك وشربناه واحتفظ  
 حشده باجمعنا ودمه بدينا بظهرنا وصرنا كالاعضاء  
 كاللحم لنا واستنبتنا به وتنهت عقولنا وفويت على  
 النجوات وتشكك حشداك ويقول لهم يطعم تلاميذ  
 فنصحه من قبل الفصح الناموسي واظم اياه كسر  
 يقولون انه بالواجب تم السنة القينة حتى لا يري  
 صبرا لها ثم حشدا فاشبعها بنصحه والاشيا التي  
 فعل بها تكون اخيرا ويتشكل تشكك ويقول كيف  
 صار مسيدا بعد اكله الفصح اعظم التلاميذ حشدا  
 ودمه ونحن لا يجوز ان نفعل ذلك ولا ان نتقرب  
 بعد اكلنا والجواب ان مسيدا لم يعط التلاميذ

جسده ودمه من هذا اكلوا اكل الذي يراد للعدا  
 لكن من بعد الفصح الاول لم يشجبه. ولما كان الفصح  
 الاول قد بطل فاكلنا قبل القربان لا يجوز. وايضا  
 فان النجس الذي اعدنا من الخبز والخبز من الدم  
 هو الاكل فيبقى ان يعمل بين تناولنا وبين القربان  
 مده ولانه في الشر من الخبز. ويسال شايل هل اكل  
 سيدنا من جسده وشرب من دمه ام لا. والمسيح  
 يقولون انه اكل وشرب ويستدلون على ذلك  
 بقوله لا اشرب من الان من عصير الكرمة حتى  
 اشربه معلم في ملكوت السماء. فدل بهذا انه  
 قد شرب. والان جميع ما انعم به على الجنس البشري  
 اقتدا هو اولا يستعمله بمنزلة العباد والصوم  
 وان كان غير محتاج اذ كان السيد الماخوذ من  
 جنسنا للتأنيس. وهكذا فعل عند اعطى جسده  
 ودمه فانه لو لم يأكل منه لما انشوا الياف من  
 واخذه ولا تحاشوا على ذلك. وهكذا يراد  
 يوانيس ومارا فرام يقول خبز الحياه الموهوب  
 للعالم ليس الملايكه حبيب اكلوا منه لكن وسيد  
 الملايكه. وتصح ذلك ان نرى القسوس المقدس  
 يأكل اولا ويعطي. ويسال شايل ويقول ما هي

الافاظ

وتره

الافاظ التي يبارك بها سيدنا الخبز لما اعطاه للتلاميذ  
 ويعمل الخبزون انها غير مكتوبه شوي ان بركته  
 رفعت اللقنه التي حلت من اول الدهر وحصلت  
 فيه قوه بها تغفر الخطايا والكسبه اذ امار به  
 جسده. ووقوم قالوا ان معنى قوله اخذ خبزا  
 وشكر وباركه هو انه اخذ خبزا وشكر وكثر دليل  
 ذلك قول لوقا اخذ خبزا وشكر وكثر واعطى تلاميذه  
 حتى يصير معنى البركه للشكر. ويسال شايل ويقول  
 كيف قال سيدنا في الخبز والشراب انها لحم ودم  
 والجواب انها صار كذلك والى الان على الدخ  
 بالقوه الالهيه التي عمل عليها. ولو حصى نلوا  
 خلاصين من الهيولي ونفوسنا قد حصلت في العالم  
 الاخر لشاهدنا بعين العفل التي هي الان كالها  
 ذلك. ويعوله تناول الكاس وشكره على تواضعه  
 واعترافه لاهيه وانها صار لنا حتى نلنا الى الله  
 في جميع تصرفاتنا. وقوله هدا دم الميتاف بعد  
 ليفصله من دم الحيوانات التي كانت تدعى في  
 القتيقه. فان الخليقه باشرها حصلت بدم  
 المسيح المراق على الصليب. كما ان دم الربيعه  
 الذي بوجه بمصر في الفصح ورشه على الابواب

تخلعت الامه الاسرائيليه من الموت: وقول  
بدل الاكثرين يريدون وضع جميع الناس لغفران  
خطاياهم والعهد الجديد يريده الامر الجديد  
ويسأل شايل كيف نجاسر التلاميذ لما سمعوه يقول  
هذا جسدي ودمي ان يدنوا منه وياخذوه  
ويقول الغشرون انهم لما شاهدوه اولا وقد  
اكل منه وشرب استنوا فاكلوا وشربوا: ويقول  
قد بما ان لم تاكلوا جسدا من البشر وتشرّبوا دمه  
لا تكون لكم حياه في نفوسكم: ويقول من اكل جسدا  
وشرب من دمي فان له حياه الابد وقوله لا  
اشرب من عصير الكرمه الى اليوم الذي اشرب  
فيه جديا معكم في ملكوت السماء: يدل به على  
قرب موته وقلت مقامه بين الاموات وشعبه  
عوده اليهم: وملكوت الله هاهنا يريد بها الايام  
التي بعد قيامته: وقوله اشربه جديا لان هذا  
الفعل منه عزت اذ كانت الاجسام من بعد القيامه  
لا تحتاج الى اكل ولا الى شرب: والعله التي  
من اجلها اكل بعد القيامه وبما انار المشامير  
لكيما يعي قيامته: وان ذلك الجسم الذي  
مات هو الذي قام: ويرى الشك من نفوس  
المشككين عذرت قول توما ان لم ارا مواقع

المشامير

المشامير لم اومن: وسبغت التلاميذ على النفوس في  
الرغوه بشارته وبنفوس نفوسهم: ودليل اكله  
وشربه معهم من بعد قيامته قول بطرس انما اكلنا  
وشربنا معه بعد قيامته في الابريش: والافلاجل  
لا يدل الا انه اكل معهم لا غيرهم: واختلف الناس  
في امر يهودا وهل اعطاه سيدا من جسده ودمه  
كما في التلاميذ اولا لم يعطيه: وماريوانش ومارافرم  
يقولان انه مشركه في جسده ودمه: ومارافرم  
يقول ان سيدنا قبل ان يعطيه الخبر عنه في  
حس حله وانزال البركه عنه ثم سله اليه: ويقول  
المفسرين الغيا قال انه لم يشركه في جسده ودمه  
وبين ذلك هذا: قال لاجل سيدنا في القلب  
اكلوا الفصيح الناموس وبعد ذلك جلسوا  
لياكلوا: ويحدث لك قال سيدنا واحدكم يثلي  
والذي يفسد به في القصبه هو يثلي: واما  
كثيره لم يثليها سوى يوحنا: وقام وغسل الرجل  
وعاد الى محله في كل ايامهم: ولما شاهد يهودا  
يثنى قال واحدكم يثلي ولما ساله يوحنا  
قال الذي اخذ خبزا واغشاه: واعطيه يثلي  
واخذ خبزا واغشاه وسله الى يهودا: ولما

ولما اخذ يهودا لم يصبر وقام ليلا من القلعة ومضى  
الى ريشة الكهنة واراها اياه ليشرحهم بفعله ونقصه  
الناسوس ويقول هذا الخسران من بعد خروج هدد  
الملعون من القلعة اعطى سيدنا جسده ودس  
للتلاميذ وخرج الى جبل الزيتون واصحابه الاربعة  
الاول يستدلون على انه اعطاه من جسده وذهبه  
هكذا قالوا من بعد اعطى سيدنا جسده ودس  
للتلاميذ قال هاريد شلمي على المائدة كما قال لوقا  
وتسبخته قلبه ووجهه الى طور الزيتون ليعلمنا  
اننا بعد الشبع ينبغي ان نسمع الله وكذا قيل ان  
نلقى الشكك ونعدان نساؤل ولا نبادر بالخرج  
وتسأل سائل لماذا لم يقر بالعلية بمكانه ليوجد  
منها ويقول المفترون انه فعل ذلك حتى لا يسمع  
هيب في المدينة فخرج الى جبل الزيتون خارج  
المدينة ولما استمر نقشه ولما تقدر فيه انه  
استتر واحتشى وقعد الموضع الذي يعرفه يهودا  
ايضا ويوحنا يقول انه خرج مع تلاميذه الى غير  
مخبرين قدرون التي هي بستان ويهودا  
كان يعرف الموضع لان مرارا كثيرة كان يجتمع  
فيه مع تلاميذه وينبغي ان تعلم ان من بعد

الخروج

٤٠

الخروج من القلعة الى جبل الزيتون وخرج منه الى  
البحيرة وكانت تدعى بهذا الاسم والامر هو الموضع  
الذي يعرف منه من هذا الجانب الى الجانب الاخر وهذه المراسم  
ما ترها كان يهودا يعرفها لانه كان يجتمع معهم فيهم  
لصلاة والتعظيم وقود قالوا ان كلام الانجيليون في هذا  
الموضع متناقض وقال ان يوحنا يقول انه خرج الى  
مخبرين قدرون الموضع الذي فيه البستان ومتى قال  
ان الخضر اتي مع تلاميذه الى موضع يعرف بكديسان  
والمفترون يقولون البستان المتصل بمخبرين  
قدرون كان يدعى كديسان وقوم قالوا انه خرج  
من البستان الى مجمع يعرف بكديسان ومع هذا يمتنع  
الحافظ والمعلم التي من اجلها اخذوا الخبر والشراب  
من دون الاشكال لانها اقوات الناس ولشهوة  
مقبود هولاء بل خبر تتم الحياه وبالشراب تمت  
الحياه ولما يتبع التهور باختلاف جسده باجماعنا  
منه هذا اجسادا بالظهاره ويكون اختلاطه بنا  
مظهر لنا وقال هذا جسدي قدومي ولم يقل هذا  
خالها ليعلمنا ان قوت الهية اعلمها على ذلك الخبر  
والشراب ويحذر لا يتصور انه مثل ولا يستقل الاختلاف



بنا بالحقيقة : فلما زالت صورت الملك تدعى الملك  
 : ونسبى دمه الشناق الجديد لا شعارنا باطل  
 دما الحيوانات الغريبة : وقوله اشربه معلم حريدا  
 اى على وجهه ليس هو هذا لكن على وجهه بحسبه  
 لمصلحتكم لا لاني محتاج اليه لكن لتحقيق القبله  
 في نفوس التلاميذ اعلم سمعون رومان قال  
 متى ١٨ : حينئذ قال لهم يسوع :  
 كلكم تشكون في هذه الليله لانه مكتوب انا  
 اضرب الراعي فتتفرق خراف الرعيه : واذ  
 كنت سيقنكم الى الجليل : فاجاب بطرس وقال  
 له لو شك جميعهم فيك لم اشك ابدا :  
 قال له يسوع الحق اقول لك ان في هذه الليله  
 قبل ان يصيح الديك تنكرب ثلاثه دفعات :  
 قال له بطرس لو الجئت الى ان اموت معك فلم  
 انكرك وهذا قاله جميع التلاميذ قال انفسر  
 بقوله لهم انكم كلكم تغدرون بي في هذه الليله  
 اذ اسأهتكم ما يجلي : دل على علمه عاشكون  
 وعلى ضعف قوت التلاميذ وقلت صبرهم على  
 الشدايد وشتان بين حالهم عند صلبه :  
 بعد صلبه

٣١

٣٢

٣٣

٣٤

٣٥

بعد صلبه وقيامته : فانهم بعد حملوا اشبار نفوسهم  
 للموت والقنل بسببه : وهذا القول قاله اما هو  
 بعد الى الجبل وعند حصوله في الشتان : واخص  
 النبوه الداله على تفهمهم لعتهم على ايمان النظر  
 في الكتب ولا يرتفعونه بايثاره هو ايعطى : وحق  
 لا يقاوموا اليهود فيما اتوا اليه كما فعل سمعون في  
 قطع الادن وحتى يرتفعون ان نفهم قد تقدم زنا  
 النبي واندره : والراعي يريد به الشيخ وعنه  
 تلاميذه : وقوله من بعد قيامتي لستقيم الى الجليل  
 تشجيعا لهم حتى لا يضعف اعتقادهم فيه بموته  
 وقوله الى الجليل علمه بانهم يهربون خوفا من  
 اليهود ولا يري ان الموضع الذي فيه يصلب  
 ويموت فيه ويقوم : فاما قول سمعون بانني لا  
 اغدر بك وان غدر كل انسان اسأفه من  
 جهنم : احدها انه افتر ومير نفسه من ياتي  
 رفقا به : والاخر انه عاد قول المسيح القابل انكم  
 كلكم تغدرون بي في هذه الليله : وقوله  
 ايضا ومار يوايس يقول انه كان ينبغي له ان  
 يقول للمسيح عن الجماعه عنا حتى لا تتفرق عند  
 او عن نفسه يقول عني حتى لا اغدر بك ومار

واربوا لنش مول لهذا نركه شديدا بغيره لكيما يذرو  
هذا الذراء منه ويريه مصرعت القعب وقيصها  
وقوم فالوا ان شمعون لم يفعل هذا على طري  
القعب لكن لسلامته قال ولا اتجا به بحبه شدي  
ومعنى قول شديدا ان في هذه الليلة قبل  
ان يصنع الربك تكفي ثلاثة مرات : معناه  
انك لست كما في السلامه تفيد ولكن تكفي ثلثه  
دفعات وليس بعد ذلك في هذه الليلة ولم  
يكن عرض السد الشيع في ذلك اكثر من ان  
يري شمعون ضعف البشريه : وقول شمعون  
له ان مت معك لم اكرم بك حبيب لان هدا في  
اعتقاده ولم يضر شواه : وجمع السلامه فانه  
مثل قوله : ولما احب ان يرحم عدو رفرهم  
وفهم وانه مع تخليته لهم لحظه بركونه  
ويهربون : قال ما هو مشطوري لوقا يا شمعون  
ان الشيطان يسأل ان يفر بكم كالحظه  
ومعنى هذا ان الشيطان يظن بكم انكم لاني  
اليهود في اعتقاد الشر في ستمركم ويطع  
في اخرا اقم عين وتعد انكم كالا جرمي وتبلي  
تخليته وايكم : وانا افعل ذلك قليلا ان ما  
تفعلونه

تفعلونه هو من ضعف البشريه وليس هو من ضعفه : ولما  
هو هذا اول سوال الشيطان اول ليدنا : يا له ايضا  
في وقت دخوله في الحنا من رير العلم التي تهاها ان الشيطان  
وحده اني طلبت بيا لك الانفص ما تملك لاجل الفده  
به : وقال طلبت لان الديان الذي كان يشيله  
كان يليق بالكلام بحسب البشريه : والدليل على ان  
المسيح بارادته ملك من قبل ان يولد الصليب لسلامه  
دفعات : ومن قبل ان دفعات اراد اليهود افسده  
ولم يمتلوا : ومن ان اقام الميت وعمل الاياه والمعجزات  
وخلص الغير : ومن قوله اني ساطط على شحان ابراهيم  
وافدها : ومن قبل مضيه بعد الاكل الى الموضع الذي كان  
يهودا يترقبه : ومن قوله لسلامه قوموا ساططوا فانه  
بلغ مسامي : ومن الايات الذي فعلها عند الصليب  
ولو ان يقول ان شيئا قالك لسلامه ما ارسلتم الى  
الناش ولا شيئا مني نالي له لا : ومعنى ذلك  
هو اني حين بعث اولي الدعوت بن ابراهيم الذي كان قويا  
وراعيا حقا جرحا مورخا على الداء : ولان ينبغي  
ان تاخذوا النفوس لاني معارضكم وهذا فعله ليشعر  
بقدار قوتهم : واي عنايته مني لم تكن معهم بلوا  
وقوله من يكره اني فليبع قوته ويتبع شيئا : ويريد  
به المقائل الى اشعارهم بانهم عدا جونا ان يتيقظوا

ويشتبهوا مع خطيته ايام الجحلاشي بعده  
 ويعلمون ان العمه التي كانت لهم اولاً والتي  
 تكون من بعده من نحمته وقوله مع الائمة  
 اعد يدع اللصوص والتلاميذ لانهم لم  
 يعرفوا غرضه في الشيوخ قالوا عندنا شيطان  
 فقال فيها كفايه ولو كان غرضه القتال لما  
 قال كذلك ويتشكك التشكك ويقول من  
 اين كان للتلاميذ شيوخ وما رايوا ينسب قول  
 انها الشكاكين المعدة للقصص ولما علم التلاميذ  
 سموت ما يحل التلاميذ قد رايها فجمعوا له  
 ايات الحادي والشعرون ويحيى في بيتي  
 حنذا جايئ معهم الى قرية تدعى الجساريد  
 وقال التلاميذ اخلصوا هاهنا لا امض اقلي ههنا  
 فاحذ بطرس معه وابني زبديا يعبرون  
 وليكن : فخر حنذا قال لهم ان تعني قريب  
 حق الموت املقوا هاهنا واسمعو امي :  
 وبعد قليل خر علي وجهه وصلى قائل يا اله  
 ان كان يطاع ما تنكر عني هذه الكاس ولكن  
 ليس تكون كالرادني لكن كالرادتك :  
 الى التلاميذ فوجدوا نياما فقال بطرس هلاكنا

سورة ٣٩  
 سورة ٤٠  
 سورة ٤١  
 سورة ٤٢  
 سورة ٤٣

قد رت

قد رت ان شتموا امي ساعة واحد : اسموا  
 وصلوا ليلان دخلوا الخارب اما الروح فتشتروا  
 الجسد فضعيف : وايضا تانيه مني وحلي وقال  
 يا نياه ان كان يطاع ما تنكر عني هذه الكاس حتى  
 تشرب شربتي : وجا ايضا فوجدوا نياما لان  
 عيونهم كانت ثقيلة : فتركهم ويحيى ايضا  
 باله فقال كلامه الاول : حنذا جايئ  
 وقال لهم يا اولاد الان واسمعو قد اتمت القام  
 واني الان اسلم في ايديكم فاطعوا : فقولوا  
 متطلق قد قرب الذي يسلمني قال :  
 حنذا جايئ سامان هي التي يدعوها يوحنا البتيسة  
 ولما سمع التلاميذ مغرورا وقت صلاة اما لانه اكل  
 الخبز وقت الصلاة اولاً لم يكونوا يعارقونهم  
 والتمه التي من اجلها اكل الصفا وابني زبدي  
 من التلاميذ لانهم كانوا قد شاهدوا عبيد التجلي  
 وشاهدوا انما تمت بت يونس فلم يخشوا  
 التغير عن مشاهدته وهو يصلي حتى لا يموت  
 وترك الباقيين ليلان شاهدوا ذلك فتكسروا  
 جميعهم في محبة اذارا وده وهو يذبح من  
 الموت : ولما يقول انهم قد ملكوا لميت  
 محتر ومرفس وميت يقولان ويطلقون ويتغيرون

سورة ٤٤  
 سورة ٤٥  
 سورة ٤٦  
 سورة ٤٧

ويجب عليه وقال للبلادي ماقت نفسي حتى  
الموت ولوقا يقول ونراه ملك بشجعة ومن  
فرجه كان يذبح الصلاة وكان عرقه بمنزلة  
غبط الدم ويوحنا يقول هانفسه قد اضطرب  
والمفسرون يقولون ان كل واحد من التلاميذ  
اخذ بحال من احواله فلوقا اخبر بفرجه وجرعه  
وها العله في تغييره ومتي ومرقس بتغيره حسب  
ويوحنا اخبر بما عرض له من التغير وهو اضطراب  
نفسه ويسال السابيل هل المسيح فرغ من الموت  
حما ام لا والمفسرون يقولون انه لم يفرغ  
في الحقيقة ويستدلون على ذلك من انه  
كان قادرا ان ينزل ويهرب كما فعل دغيات  
والايمضي الى الموضع الذي يفرقه يهودا ومن  
انه ما تنازه اسلم نفسه كما بسنا قدما ومن  
قوله انا الراعي الصالح والراعي الصالح يدل  
نفسه عن غناه ومن قوله لليهود انقصوا  
هذا الهيكل وانا اقيمه في ثلاثة ايام ومن قوله  
ان هذه القسبه لا تقطع الا اية يونان النبي  
ومن قوله انا البعث والحياه ومن قوله للتلاميذ  
دايما اني اكلب واموت واقوم بعد ثلثة ايام  
ومن تشجيعه للتلاميذ وقوله لا تقربوا

من الدين

من الدين يقولون للشم ومن عله بالعبادات التي  
يسبجها موته من الخلاص واهلاك الشيطان  
ومن زجره لشمعون وقوله انطلق وراي اها  
الشيطان ويسال السابيل فلم تغير واضطرب حاله  
ان يقعا من الموت والمفسرون يقولون ان  
ذلك احدث اسبابا لاجل هاجرها على اورشليم  
واهلها الذين قد ابادوا نفوسهم بسببها وانهم  
لم يلتفتوا اليه ولا احووا الحق وكانوا  
الشعب المخصص بالله اذ كان الراعي وهم  
الغنم وتبدد الغنم يعقب على الراعي وهذا  
مثال قول التوراه ان الله صعب عليه ما فعل  
ادم بنفسه والآخر كلما يحقق تحسده  
وانه اخذ بشريه كامله والثالث كلما يعلم  
التلاميذ لا يفتخروا بالايدي التي نتعمل لهم  
ويذكروا طبيعتهم البشريه المستحيله المتغيره  
والرابع لاجلنا وتسمينا لانه تحمل خطايانا باسمه  
نفعل ذلك عنا لاسبب نفسه فانه لا خطيه  
له ودليل ذلك قوله من علم يوحنا على خطيه  
وقول يوحنا اشهدنا في جميع الاشياء خلا  
الخطيه وقول النبي ان الله علم خطايانا كلها  
وقول يوحنا هوذا اتم الله العمل خطايانا العالم

وينبغي ان تعلم ان تصرفات الالهنا المسيح تستعمل على  
اربع اشياء: الى الطبيعة بسبب كونه من جنس  
ونفس والحكمة تسعة اشياء: والى الناس تسعة  
بمنزلة اختارته وتقرمه القوانين: والى الله  
به الطاهر من امها انما طبعه بمنزلة ما حاع  
وعطش بعد صومه اربعين يوما ونام في السقينة  
وفرغ عند الصلب: فان هذا يسببنا فعلمه ليعلم  
ناشئه فنانس به ونفعل مثل افعاله بقدر الطاقة  
ولم نفعله خيالاً لكن بالحقيقة شوي انه شهوة  
وايتاره لا عن اضطراب وقرع سلطان: والاربع على  
طريق المعجز بمنزلة ما حل به من غير رجل وولد  
وتولدت الشدة على حالها وغير ذلك: والاربع  
على انه بايتاره سلطان الخوف على نفسه العلم  
التي قلناها لاننا ما شاهدنا من قرع من الموت الى  
حد يصير به عرقه مثل غسطة الدم: وينبغي ان  
نعلم ان في الجهاد الاول سلطان المسيح النهي  
على نفسه بقوله جاع اخذ لك لقطع الشيطان  
في جهاده حتى يهزم: وفي هذا الجهاد سلطان  
الخوف والجزع على نفسه ليظن الشيطان به  
انه يهرب فيهرب اليه ثم يقبله: وفي النقل  
الحر قلنا ان يقول وكان في جهاده يعطى كبر

وكان عرقه

وكان عرقه مثل نقط الدم الشاطط على الارض وينبغي  
ان تعلم ان العرق كان علامة العقاب في ادم  
الاول: يقول الله ان تعرف جبينك تاكل الخبز  
وتعرف الخلف كان الخلاص من مرض الخطية  
وبعد منهم كان وقت الصلاة ليرى ان القرب  
في الصلاة ليس هو ربا الناس وبعد قليل استيقظوا  
ما قوله فليكنوه: وبوليا نوح يناقض ويقول ان  
بوعنا قال ان يسوع كان في الشبهة مع تلاميذه  
ولو قال يقول بعد جهنم بمقدار زميت حزن ومشي  
يقول انه اخذ ابني زبدي وبطرس وبعد فرغ  
ان هذا يناقض وليس الامر على ذلك فان التلته  
مدقوا: اولاً بعد مع التلاميذ الى الجبل ودخل  
الى البستان: وثانياً اخذ تلمته منهم وقال لهم  
صاف صدوركم الى الموت: وبعد ذلك ترك  
هو لاه بمقدار زميت صبر ونفي للصلاة: وفي  
قوله يا ابني ان جاز اجزعني هذا الكاس لكن  
لا يكون ارادتي لكن ارادتك بتار اربعة شمول  
الاول منها ان المسيح صلى كالحجاج المتحرك  
والثاني انه لم يعرف هل يمكن ان يجاز كاس الموت  
عنه ام لا: والثالث استغنى عن الموت والاربع  
ان ارادته وراوت الاب لم تكن واحدة

والعلم في الصلاة لم تكن الحاجة لكن ليعلم التلاميذ  
ان يعتقدوا بالصلاة في اوقات الحاجة وفي اوقات  
الشدة ولا يدخلوها تباركهم لكن اذا طارت  
اشتماعوا عليها بالصلاة واكثرى انه تأسس الحفيم  
وحتى لا يقول اليهود على سبيل الاعتذار اننا لم  
نصلبه عن لكن هو يبارك تقدم الى الصلب وكما  
يطع الشيطان في نفسه فانه لو رآه مقدما على  
الصلب من غير فرغ كان يشرب تناسه والعلة  
في سؤاله اجازت الكاش واستغفاه من الموت  
لكما نظم تحسده وحفقه والافهم قد قطع انه  
لا يحاله بصلب ويقوم بعدلته ايام بقوله ان  
ابن البشر يصعد الى اورشليم ويصلب الى عطا الله  
والاحبار وديونيه ويصلبونه وفي اليوم الثالث  
يقوم والسلك الرابع الموجب الارادتين حله  
نحري على هذا السيل قول شدة المسيح لا تلون  
ارادتي لكن ارادتك تقديره لا يكون  
ارادت البشرية المائلة الى الشهوات والفتنة  
الصبر على الشدايد بسبب الحق لكن ارادتك  
التي هي ارادتي واحده فان المسيح في ذلك الوقت  
اقام نفسه مقام الخلقه باسرها لانه تحمل  
خطايا ناكلها والدليل على ان ارادتهما واحده

قوله

قوله في موقع لم ان من ارادت نفسي وفي موقع  
اخبرت استطيع ان اصنع شيئا ارادتي وفي  
التلاميذ كان لثنتين احدهما مضيا في الليل  
والثانيه الكاهن التي كانت اشملت عليهم  
وقوله للصفا لم تستطيعوا ان تسهموا معي  
لحظة واحده تويضا لهم وعلامة صمى فوفهم  
وان ضاههم ان يبدلوا نفوسهم معه للموت كان  
كلما اذ كانوا لم يسهموا معه لحظة وتخصيصه  
في النذير لاجل ما شق من قوله انني ان مت  
معكم لم اكون معكم وقوله انتبهوا وصلوا حتى  
لا تدخلوا التجارب دل على نفهم وعلى تنقيطه  
هم بان يدمنوا الصلاة عند الشدايد ويتشكك  
مشكك ويقول كيف لم يصلوا ويقض الغسرين  
يقول ان الكاهن التي كانوا فيها شملتهم عن الصلاة  
وايضافا نفهم غير اوله فعلوا اما تقولون ان  
دعوا الاب وقالوا اخلص المسيح ابنك ولا تسلمه  
الى الموت النودي الى خلاص العالم كان في ذلك  
قباحه وان قالوا تسلمه كان ذلك اقصي  
سألوا وقالوا ايها السيد لا تسلم نفسك واسلم نفسك  
للموت استعملوا ذلك فاسلكوا وقوله ان  
الروح مستعد والجسم مريض يريد الروح

النفس ومرفس يقول الروح موثر ومستعد واستعداد  
 النفس لانها قاهره لجميع الشهوات وكراهة الجسد  
 لانه غير موثر الا لامر الجسدانه: وصلاته في الايام  
 الثانيه خالفت لفظ الرفعه الاولى وان كانت  
 في المعنى واحدا: فانه قال في الرفعه الثانيه  
 ان لم يمكن ان يجوز هذا الكاس الا بعد شرفها  
 فليكن مرادك: والعلمه التي من اجلها لم ينهم  
 في الرفعه الثانيه كما فعل في الاولى لعلهم يصنعهم  
 وانهم لم يتيقظوا من غتانه لهم في الرفعه  
 الاولى: وصلاته بلاست دفعات لان العدد  
 الثلاثي كامل: واما هي الكلمه التي قالها اولها  
 وهي يا اي ان حاز قلنج عن هذا الكاس  
 ويقول من بعد الصلوات الثلاث اضبطوا  
 واشتدوا اشهرهم بانه غير محتاج الى ما  
 وان الامر قد بلغ: ويقول ان الشاعه قد  
 بلغت: وفي موضع اخر لم تبلغ ساعتي تعلم  
 ان سلمه نفسه بارادته وانه عارف بالخطا  
 والمزحات: كما قال بوحنا ان المخلص عالم بجميع  
 ما يطري عليه: ويقول ان ابن البشر يشتم بالخطا  
 الخطاه دل على انه لم يشفق الموت ولكن  
 لحيث نيات اليهود فقلوا به ما فعلوا: ويقول  
 لنطلق

سنة ثمان

لنطلق يسأل المفسرون عنه الى اي مكان قال  
 الخلف قوموا لنطلق ومن اي مكان ويقول  
 من المكان الذي يصلي فيه الى المكان الذي كان  
 يهودا يعرفه: وقوم قالوا انه قال لا ينبغي ان  
 نتوقى ليهودا وجميع الظلمه الذين معه بل ينبغي  
 ان نقوم ونستقبلهم: وقوم قالوا انه قال قوموا  
 بنا لنطلق من الارضيات الى السماويات: ويقول  
 قد بلغ سلمي دل على انه بالاشيا التي دهمته  
 وحقيقته الفصل الثاني والثشرون وماني  
 واحد من الاثني عشر ومعه جمع كبير يسوع  
 مرسلين من عتدروشا الكهنه وشيوخ الشعب  
 والذي اسلمه اعطاه علامه قائلا الذي قبله هو  
 هو فاسكوه: ولوقت جاء الى يسوع وقاله  
 سلام يا معلم وفضله: فقال له يسوع يا هذا هذا  
 جيت: حينئذ جاؤ ووضعوا ايديهم على يسوع  
 فاسكوه: وادوا واحدا من كان مع يسوع  
 مريه وجره سيفه فغرب عتدروشا الكهنه  
 فقطع اذنه اليمين: حينئذ قال له يسوع  
 اردد سيفك الى غده لان كل من اخذ بالسيف

٢٧ ح ٥٥

٢٨ ح ٥٦

٢٩ ح ٥٧

٣٠ ح ٥٨

٣١ ح ٥٩



٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

وعصى

وعصى : ويوحنا يقول ان يهودا استنصب رجاله  
 من قبل عظم الكهنة والمعتزله : وجا بمضاغل صلاح  
 وهذا الفعل لا يليق باجتهات الناموس لكن بالمجاورة  
 للناموس : ولو فاقول ان عظم الكهنة والشارع  
 حاو بشيوف وعصى وفعلوا هذا النقص  
 عمولهم واما الظنهم بان مع التخلص منه تعال  
 والشارع استنصبوها لان الوقت كان ليلا  
 ويسال الشايل عن الفايده التي من اجلها سال اليهود  
 يهودا ان يشله اليهم : وهو طول زمانه مرر  
 بفعل الايات ويعلم العلوم : وقوم قالوا العلمهم  
 بانه يمكن ان يقبل شخصه كما يشاء ويخفيه  
 كما يوتر : وتلميذه اعرف به منهم اشتريه  
 في اخذه : ودليل ذلك قول يوحنا انه اخذ اليهم  
 وقال لمن تلمسون فقالوا يشوع الناصري فقال  
 انا هو ليس لانهم لم يسموه اذ كان معهم من  
 المصاييح ما فيه كفايه : ولو فاقول ان يهودا  
 التمس فرصة ليشله : يريد وقتا لا مع فيه  
 عنده : وقوم قالوا ان احجاب الشرط الدين  
 فصدوا اخذه لم يعرفوه فقادهم الضرورة الي  
 يهودا اليوفهم : وقوم قالوا الحق الي يهودا  
 ليقوم لهم العذر ويقولوا اذ كان تلميذه اسله

فلم يفعل هذا الا لما عرفه من شره: والعلمه التي من  
 اجلها جعل يهود العلميه فيما بينه وبينهم العلمه  
 لا غيرها من كلام وما جرى مجراه: لظنه انه  
 يخفي عن شيدنا فعله حيي بطن به انه يحب في  
 الحقيقه: هذا مع معرفته بها نأطوي لآيه وبقيه  
 بالمخفايا: ولما دهرت للتلاميذ ان يرد منهم من  
 البعد يتقدم فيقبل شيدنا والعلمه التي نرى بها  
 يهودا كانت قبله عش لآياله الكرام: وقوله له  
 رجب لم يكن قولاً جميلاً: وداك ان عظمه في  
 ذلك الوقت كان الشيطان ولم يكن شيدنا كل  
 : ويسأل السائل ويقول مع معرفه مخلص الكل  
 بنيه يهودا لم يكنه من تقبله: ويقول المفسر  
 انه نراه مع رايه وخبرته فعله بشيخي ويتني  
 واستعمل معه طريقه الاحتمال كما يستعمل مع شايير  
 الخاطئين: ولكما يرى انه لم يفضله لاجل  
 اسلامه آياه لانه امر بان يحب لاعدائنا:  
 ويوليانوش يناقض ويقول لم يكن غرض يهودا  
 ان يسلمه بل لتغيبه: والافا لاجلها هو معها  
 الزمان كله في الهيكل كيف كان يخفي عليها:  
 والجواب ان اكثر الجمع الذي تادر لآخذ  
 هم الشرط: وهو لا كانوا اخذوا ملك خريب

ليس

ليس من آل اسرائيل ولم يكونوا يحضرون الهيكل  
 فلم هذا اخنا جوا الى مرشد يرشدكم: معلوم من  
 هذا ان قبلت يهودا لم تكن لخير بل الشر وقوله  
 على هذا جيت ايها الصديق اي تبطن الفس  
 وتظهر الصداقه: وهذا فعله شيدنا ايضا  
 لتوبيخ يهودا وزجره عن فعله: ولوقا يقول  
 ان شيدنا قال له يهودا بقبله تسلم ابن الشر  
 اي تبطن له ما تبطن ثم تظهر الطاعه قسمله  
 بها: وكان غرض شيدنا في هذا القول اعلامه  
 انه لا يخفي عليه شي من اعتقاده: ويوليانوش  
 سامع ويقول ان هذين القولين مختلفان  
 واختلافهما يدل على بطلانهما: ونحن نقول ان  
 اختلافهما في اللغة فمعناها واحد: وذلك انهما  
 تتضمنان توبيخ يهودا على فعله المبطن للتوبيخ والظهور  
 للحويل: ومتى اخبر القبله والتوبيخ عليها في كلامه  
 ولوقا افصح بها وتقدم اليه ووضعهم ايديهم عليه  
 واخذوا كان بايتاره لانه كان قد تم تدبيره ولم  
 يتبق سوى الصلب والموت والقيامة: ومتى يقول  
 ان واحدا من الدين مع المخلص مديك وجره الشيطان  
 وضرب عبد العظم الالهيه وقطع اذنه: وتقول  
 يفتخرون بل انهم الناعل ويقول انه سمعون والقيد

ما خرجوا من تحتها انما لم يبقوا منهم لا لهم لم  
يؤفوا معنى قول السيد عدد النفوس منهم انما  
ولم يبق منهم ولجنتهم معاوية معلمهم والعله التي  
من اجلها اقدم سمعون على هذا الفعل مع وصات  
سيدنا له بالاحتمال والترك للاعداء لاجل فيض  
عنه له وتصوره ان الانتقام له من الواجبة  
ولانه لم يفهم معنى قول سيدنا في اعداد النفوس  
ولانه ما كان على فعل الواجبة والافعد نزول روح  
العدس اشعل وجابا سيد الكل عن اخوها ويسال  
سائل لم قطع سمعون اذن العدد من دون جمع  
اعصابه ويقول الفسرون ان اعتمادهم كان ضرب  
رفسه لكن التدبير الالهى ازال يد عن الرفسه  
الى الادن لشبب اخذها صم اذن الشعب عن  
اقول الانبياء وتخلص الكل فوق العقاب الضيق  
المحيط والهر فعلامه عنود منهم الى الادن للتطهر  
والخطية اذ كانوا لم يقبلوا قول المخلص فان الله  
كانت تامر ان غير العبد في وقت يحبره فان لم  
يغير فلتقطع اذنه لتكون ذلك علامه له ويعلم  
ذلك من ان الادن المقطوعه كانت اذن عبد  
ريش الكهنه لا اذن انسان من الشرطه ووضع  
بوجنا اسمه لعظم الايه التي فعلها سيدنا من  
الادن الى موضعها ومكافات هذا الشخص  
لسيدنا

السيدنا هو انه تولى ضربه له في دار ريش الكهنه  
ولوقا يقول ان التلاميذ سألوا تخلص الكل وقالوا  
نصرهم بالسيف لانهم لم يفهموا قول سيدنا  
المشبع ان من ليش له شيف فليبع نيايه وليتبع  
شيفا ويقول تخلص الكل لسمعون اذن رد الشيف  
الى عدو له ولعل على ان الجهاد عن الحق لا ينبغي  
ان يكون بالشوف الحسنه لكن بالايه وهي  
الاحتمال والاعضا والماله في الواجب  
ومع قول سيدنا له رد الشيف الى موضعه  
لم يشاهد بعد لك مستملا له ويولياوش  
يعنف بطش على اقدامه وتجاشره والفسر  
قولون له انك ظالم وتحيقت وداك  
ان بطش لم يكن كل وكان اكثر استمالة منت  
العدك وهي تامر ان يكافح اصحاب الشيف  
بالشيف وتوقد العين بالعين وايضا فان  
جهاده كان بسبب معلمه وغيره وابرازها  
بسبب الحق فيما ينبغي ان يشا تجاسر  
ويوصا يقول ان سيدنا قال بعد لك لبطش  
اترى الكاش التي اعطاني اني لا اشربها  
ليري بذلك بايتاره يسلم نفسه وقول

وقوله ان الذين اشدوا الشيوف بالشيوف يموتون  
 يريد به ان هؤلاء الذين اقدموا على اخذ الشيوف  
 ويأدروا الي بالشيف يموتون من يد ملك الزمر  
 الذي يرده عليهم بقي اسفسيانوش وطيطوش  
 ولده وقوله لسمعون انظروا اني لا اقدر ان  
 التمس من ابي فيقيم لي اثني عشر ربوه من  
 الملائكة لكن حتي يتم ما هو موجود في الكتب  
 اعلا ما لسمعون انه قادر علي اشد عا اثني عشر  
 ربوه من الملائكة وانه مشتغل عن معاونة  
 اثني عشر تمدا لان بايتاره يشلم نفسه  
 ويسأل سائل لم لم يقل لسمعون اني اشد  
 اثني عشر ربوه من الملائكة وقال اطلب ذلك  
 من ابي ويقول المفسرون لان التلاميذ لم  
 يكونوا يحققوا الهيبته وبالاشراره وقد  
 اشد عليه الموت وعرف عرقا لنقط الدم  
 فعدل عن ان ينسب ذلك الى نفسه لئلا  
 يشك فيه ونسبه الي ابيه ليقنعهم ويحمل  
 ذلك سببا لتصديق القول وقوه قالوا اداء  
 كان ملاك واحد في ايام سحرار يب قتل ما به  
 وخشون الفا انسا ما الفايه في اشد عا

الملائكة

الملائكة باشرهم لعقل عدد يسير من الناس ويقول  
 المفسرون ان سيدنا له يقول ذلك من اجل نفسه  
 لكن لتشجيع التلاميذ الذين كانوا قد خافوا من الزمر  
 ولهداهم بهم ففارت الكناث وقال لاسفي  
 ان تقدموا علي المجاهد بسبي لئلا تقاوموا الكناث  
 ولوقا يقول ان سيدنا تقدم الي الادن المنطوق  
 وشفاها وبغيد المفسرون لذلك اسبابا كثيرة  
 يرى انه خالق الاشيا الطبيعية وان مجبه  
 كان ليصلح ليعسد وليقنعهم علي قدره وانه  
 الخبير بحسب الخير حسب وليعلم الذين ارادوا  
 صلبه انه بايتاره اسلم نفسه وليعلمنا ان كس  
 الي من يسبي السنا ولكم يسكن فورتهم عن  
 التلاميذ وقوله كما يخرج علي الصخر جسم  
 لنا خدوني بالشيوف والعصية وانا اعلم في كل  
 يوم اعلم ولم تاخذوني لتوبيخهم واعلامهم  
 انه بايتاره اسلم نفسه في الوقت الذي يجب  
 لاجتهادهم اخذوه وقوله ان ذلك كان  
 لتتم كتب الانبياء اعلاما لهم انه من السنه  
 وهم ناقضون لها وانه من اجل ذلك ورد  
 للعالم ولتشجيع التلاميذ ولوقا يقول لكن هذه  
 ساعيتكم وسلطان الظلمه وسلطان الظلمه

يريد به سلطان الشيطان : وشلتكم يريد بها  
 الوقت الذي اخذوه فيه والى حين قيامته :  
 ومن بعد يظل هذا السلطان ويغلب سلطات  
 الحق : ويسأل سائل لم تركه التلاميذ من بعد  
 وهو يواوهم عند اخذه صبروا : ومن بعد اسمعوا  
 كلامه تصفوا : فقوم قالوا اصبروا في وقت اخذه  
 ليجاهدوا عنه : فلما راوه ولانه باساره بعضي  
 ولهم كتب الانبياء علموا ان هذا شيء لا بد منه  
 فتركوه ومضوا : وتحت نبوت زكريا اضرمت  
 الراعي وتندد غفمه : وقوم قالوا انهم هو  
 خوفا من الموت لان القوه الالهيه لم تكن  
 حلت عليهم على التمام قال الرب يسوع :  
 فاما اولئك الذين اسكوا يسوع ذهبوا به الى  
 فيا فارينس الكهنه حيث قد كان اجتماع  
 الكتيه والشيوع : وتبعه بطرس من بعد  
 حتى جاء الى دار رئيس الكهنه فدخل الى  
 داخل وجلس مع الحنن لينظر المنتها قال القس  
 يوحنا يقول حملوه الى حنان ويشيخ اشيا  
 بعد ذلك لم يكتهم متى : ومنذ وقت اخذ  
 الخلف والى وقت صلب كان اليهوداء

بطوفونه

بطوفونه وينقلوه من موضع الى موضع لا امتهانته  
 ولكما يروا غلبتهم له والموضع الذي طرعا بشيرا  
 في ليلت القلب ويومه هي هذه مع خروجه من القبط  
 واذا جبل الزيتون : ومن بعد ذلك الى بستانه  
 قدرون الى حدسانا واخذوا الى دار حنان  
 كما قال يوحنا ومن بعد الى فيا فام ومن بعد الى  
 الجماعه : ومن عندها الى فيلاطس ومن عنده الى  
 هيرودس ومن ثم الى رواق فيلاطس ومنه الى  
 الحاجله وفيه صلب : واذا الشقري التلاميذ  
 باسمهم عرف صفة ذلك : ولعله التي من اجلها  
 حملوه الى دار قبا فالى جماعة الكتاب والشايع  
 لانهم هم استدعوه : وحتى لا يعمل به شي لانهم  
 وحتى يهرع في امره بانه قد دخل دار الحكم وحكم  
 عليه بالصلب : وحقا ان ذلك الحكم مملو من  
 الجور والحمايه : وانظر الى ما فعل الكهنه شهر  
 الليل كله لمحتهم قتله وعطلوا الفصح عن وقته  
 ولحبت سمعون لم يهرب مع باقي التلاميذ  
 ولغزعه صعبه من بعد وقوله دخل وجلس  
 مع الشرط لينصر النمايه اي لينظر نهايه  
 حكمه والى ما دانتهم الفصح التي ولشعون  
 رومان الاصحاح الحدي والعشرون

٢٥ ز ٢٥ فانه في الزبول: فاما رؤسا الكهنة والشيوخ  
 والمخاف كلهم كانوا يطلبون على يسوع شهادة  
 ٢٦ ز ٢٦ فلم يجدوا فجاء شهود زور كثير  
 واجي اثنان اخيرا شهود زور: قايين هذا قال  
 ٢٧ ز ٢٧ ابي اقدر انقض هيكلك الله وابنيه في ثلثة ايام  
 ٢٨ ز ٢٨ فقام رئيس الكهنة القدر وقال له اما يجب  
 ٢٩ ز ٢٩ ستي عما شهد به هولاي عليك ثوان  
 ٣٠ ز ٣٠ يسوع كان ساكنا فقال له رئيس الكهنة  
 ٣١ ز ٣١ اقسم عليك يا الله الحي اما قلت لنا ان كنت  
 ٣٢ ز ٣٢ انت المسيح ابن الله الحي: عده قال له يسوع انت  
 ٣٣ ز ٣٣ قلت وايضا اقول لكم انكم من الان ترون  
 ٣٤ ز ٣٤ ابن الانسان جالسا عن يمين القوه واتعالى  
 ٣٥ ز ٣٥ سحاب السماء: عده حينئذ شق رئيس الكهنة  
 ٣٦ ز ٣٦ ثيابه وقال قد جردت ما حاجتنا الى شهود  
 ٣٧ ز ٣٧ عده هود اقد سمعتم تحديفه: ماذا تريدون  
 ٣٨ ز ٣٨ فاجابوا وقالوا انه مستوجب الموت: عده  
 ٣٩ ز ٣٩ حينئذ بصقوا في وجهه ولطوه واخرون  
 ٤٠ ز ٤٠ ضربوه في وجهه بقميهم: قايين ثب لنا  
 ٤١ ز ٤١ ايها المسيح من هو الذي لطمك قال العشر  
 ٤٢ ز ٤٢ فابدت افامت الشهادة لان اليهود كانوا  
 ٤٣ ز ٤٣ في ذلك الوقت تحت سلطان الروم

وبغير

٢٥

وبغير شهاده عادله ما كان الروم شاعروهم  
 على القتل فلما ادخلوه دار الحكم والتمشوا  
 ٢٦ ز ٢٦ شهودا اسجدوا عليه يانه برور ملك قيصر  
 ٢٧ ز ٢٧ ونجيب التفت ليتوصلوا الي قتله وشاعدهم  
 ٢٨ ز ٢٨ شهود الاقل مال بدلوهم وقالوا انه برور  
 ٢٩ ز ٢٩ ملك قيصر: شوي انهم فرغوا ان يدنوا  
 ٣٠ ز ٣٠ الشهاده ليلا يظه قسهم فيقتلوا وحتى يكون  
 ٣١ ز ٣١ ما يفعلونه يخرجوه غرح الحق: ومر قس يقول  
 ٣٢ ز ٣٢ وكثيرون شهدوا عليه شوي ان شهادتهم  
 ٣٣ ز ٣٣ ما قبلت لظهور كذبتهم: والعلة التي من اجلها لم  
 ٣٤ ز ٣٤ تشهدوا الكهنة عليه لانهم كانوا الغصون  
 ٣٥ ز ٣٥ فليق تقبل شهادتهم: فاجابوا ان برطولو  
 ٣٦ ز ٣٦ لغيرهم حتى تقم الشهاده: فاحضروا حلي  
 ٣٧ ز ٣٧ شهدا يانه قال انني استطيع نقض هذا الهيكل  
 ٣٨ ز ٣٨ واقامته بعد ثلثة ايام: ونحن نقول ولم يجب  
 ٣٩ ز ٣٩ عليه اذ قال هذا الصلح وذلك انه ليس يحل  
 ٤٠ ز ٤٠ ان يكون صاذا قاصب حده وشكره اذ كان  
 ٤١ ز ٤١ يجرده وقد عتق او كاديا فاهدموه وشاهدوا  
 ٤٢ ز ٤٢ حقيقة قوله: ويوحنا يقول لهم يريد هيكلك  
 ٤٣ ز ٤٣ الحجارة لكنه عني جسده وقال انقضوه انتم

وانا بعد ثلاث ايام اقيم به: ويشال قوم ويقولون  
لم لم يشهدوا عليه: كل الشعب وهو اصعب من  
هذا القول: ويقول المفسرون انهم لم يجاسروا  
على ذلك للاباء التي فعلها عند قوله هذا القول  
: ونوليا نؤش يقول كيف استجاز متي ومرقس  
ان يقولوا في اليهود الذين شهدوا على المسيح  
بانه قال انفسوا هذا الهيكل وانا ابنيه في ثلثة  
ايام ايهم يشهدوا لك مع قول المسيح ذلك  
: والمفسرون يقولون ان المسيح قال ذلك عن  
به جسده: وهو لا يشهدوا عليه: وفوا قوله  
الي الهيكل الذي من حجاره: وعظا الكهنة  
لما شاهدوا افاريل الشهود من ربه لجوا شتمهم  
الي طريق اخر: وهي تصيد ليحملوا من قوله  
ما يوجبون عليه به الحكم: ولما قام عظيم  
الكهنة وقال الاتبعيت بكظ اما تسمع شهادة  
الشهود: ولو كانت الشهادة مقبولة لم يكن  
لسواله فايده: وشكوت المخلص لانه راي  
انه ليس في اجابتهم فايده لهم: ودلك المجلس  
هو بان يكون معاه للصوم اوي به من اراد  
الحكم: واستخلاف رئيس الكهنة له  
بان يقول لهم هل هو ابن الله لي: يكن غرضه

كان

كان فيه التحديق به: والدليل على ذلك انه عند  
الاجابه قال قد افترى لكن غرضه كان اما يثبته  
فيوجب عليه الحكم بانه يفكر في اليقين او يقول  
: فان قال انه ابن الله اوجب عليه وعلى الباقين  
له الحكم في هذا القول: وان قال لست ابن الله  
كذب نفسه: وقول المخلص له انت قلت علي  
غاية الحسن لانه لم يسكت فيشتمهم باليمين  
ولم يجب بحسب مقترحهم: بل قال انت قلت  
وهذا لكش فيه لا انني ابن الله ولا انني لست  
بابه لانه عرف غرض السوال فلجاب بحسبه  
ومرقس يقول ان عظم الكهنة لما ساله انت  
المسيح ابن الله قال له انا هو وهذا حتى لا يثبته  
لهم عذرا في قوله فيقولون انا لم نعرفه:  
ولو قال يقول ان رؤسا الكهنة والكتبات  
والشيوخ لما حضروه سألوه ان كنت المسيح  
فقل لنا: فاجابهم وقال ان قلت لكم فلم تصدقوا  
: وان سالتكم فلم تردوا جوابا: ولا سألوه  
كلهم انت المسيح ابن الله: قال لهم انتم قلتم  
اني انا هو: وقوله بعد ذلك اقول لكم  
الان ان من الان تصرون ابن البشر يجلس  
من يمين الابد ويرد علي غمام السماء: اراد



اراد ان يعلمهم به انه ابن الله وانه المذبان في يوم القيامة  
وانه الذي صاح الولدان لاجله مبارك الابن  
باسم الرب ولوقا يقول من الان يكون ابن البشر  
جالسا عن يمين الله وهذا قاله لهم حتى لا يفسد  
شيء يجوز ان يعلمهم ايام الا ويعلمهم من قول لوقا  
يرد في هذا الموضع ويقول تارك يقول الانجيل  
ان المخلص سكت ولم يجب بشيء وتارك لما  
خلعه عظم الكهنة قال من الان ترون ابن  
البشر ويوحنا يقول انه اجاب بيلاطس  
ان ملك ليس هو من هذا العالم وهذا ضد  
القول نانه امسك ولم يجب ونحن نقول  
ان الانجيل ما قاله انه لم يجب اصلا ولكن  
قال لم يجب عن مسألة ما وهذا يجوز معه  
ان يجب عن مسألة اخرى وبالجملة اجاب  
عن كل مسألة بحسب ما تستحق والقبيح  
كان ان يقال في مثله واحد انه اجاب  
عنهما ولم يجب عنهما والعلة في تحريق  
قيا فالتي به لان العادة جرت اذا افترا انسانا  
على الله فدام الكهنة ان يخترقوا تبايهم ليرك  
الشعب ان خطيئته عظيمة ويؤثمهم به

ومرقس

ومرفس يقول ان عظم الكهنه خرب كوثنيه والكوثن  
 هو لباس الكهين: وقوم قالوا ان تحريقه تنابه  
 امر شهابي يستدل من ذلك على خلعه الكهنوت  
 وانزعها منه: فان موسى اعطا الكهنوة لرون  
 وقبافا مسلحاً نفسه: وقول قبافا قد افترى قول  
 الظلم لا ظلم بعدك: لان السؤال كان الست  
 المسيح ابن الله: فلحاح بانني اجلس عن يمين  
 الله واخي على غمام السماء وهذا قد رفق به داود  
 من قبل قوله قال الله لربي اجلس عن يميني: وقد علم  
 هو ايضا عنه في الهيكل ولم يقل له انت افتريت  
 ويسأل شايل لما قال قبافا ما لنا والتماس الشهود قد  
 سمعنا الان افتراه لم لم يقطع هو عليه بالموت  
 وعاد الي الجماعة وقال ما د انرون حتي قالوا انه  
 يستحق الموت: والمفسرون يقولون ان هذا  
 فعله مكره وحيله حتي لا يقطع هو عليه فيشك  
 في قوله فيعترضه بلا طس ولا محضيه: فعاد  
 الي الجماعة كالمستغيث بها حتي اذا قطعت عليه  
 كان اجماعاً: ويستدل على ذلك من قول الجماعة  
 ايلا طس يانه لو لم يكن مستحقاً ما اسلمناه اليك  
 ومتى يقول ان في بيت قبافا كانت هذه  
 السوالا والاجوبه: ولو قال يقول في موضع

الانسان والوقت صاع الديك قد فكر بطرس كلام  
 يسوع الذي قاله انه من قبل ان يصيغ الديك تنكري  
 ثلاث مرات فخرج خارجا وبكاء بكاء مرارة  
 ايها الصفا ماذا صنعت البشر عن قليل قلت ان  
 مت معك لم الفيك ما الذي دهاك ولحقك  
 حتي لم تنصبر علي كلام امرأه ولو سألك بعض  
 اصحاب الشرا ماذا كنت تفنع ويطرس لم يشبه  
 في الدفعة الاولى ولا في الثانية ولا في الثالثة  
 ولا حين صفع الديك حتي التفت اليه المخلص  
 مخبئا ثيابه من غفلته ويقول له ليس اعرف  
 ما تقولين تعرض علي عبوده للمخلص ولفعده  
 من السؤال الاول خرج الى خارج ومما فرغ منه  
 وقع فيه وذاك ان امرأه اخري سالتنه  
 السؤال بعينه واجاب بالجواب مع يمين  
 وعند خطاب الوقوف له وقولهم له كلامك  
 ينبي عليك اذ كان جليلا جدا ايضا وحلف  
 ولعن وفي الدفعة الاولى انكر المخلص حب  
 وفي الدفعة الثانية انكره انكارا مع يمين وفي  
 الثالثة انكره مع يمين وحرمة واعلمه التي من  
 اجلها كفر بطرس بالمسيح خوفا من اليهود ولان

معهم والقولان صحتان لان في الوصفين جري  
 هذا الكلام: ولما قطعوا عليه بالموت اخذوا في  
 ضربه والبصق في وجهه: ومرقس يقول ان قوما  
 تصعوا في وجهه وضربوه وقالوا له تنب وادرا  
 كانوا قد قطعوا عليه بالقتل بما القايد الذي  
 اشتقادها من هذا: والمفسرون يقولون انهم  
 فعلوا ذلك للحسد الذي كان مندفا في نفوسهم  
 وقوله تنب من الذي ضربك علي شيل الهروا  
 منهم لما عطاوا وجهه لان جماعة منهم كانوا  
 يعتقدونه نبيا: وما اوقع هذه الامة هو بالاس  
 بكتف الشراير ونحوها في الصدور والضاير ويعلم  
 منه ذلك ويشل من بعد هذا السؤال قال من  
 وان بطرس كان جالسا في الدار  
 خارجا فجات اليه جارية فقالت له وايت كنت  
 مع يسوع الحلي: فانظر قد امسح وجهي وقال لست  
 ادري ما تقولين: وخرج الي الباب راته  
 اخري فقالت للذين هناك وهذا مع يسوع  
 الناصري كان: وايضا انكر وحلف اني لست  
 اعرف هذا الانسان: وبعد قليل جاء القياوم وقالوا  
 لبطرس حقا انك منهم فكلارك بدل عليك:  
 حينئذ بدا يحرم ويحلف اني ما اعرف هذا

الانسان

٩٩  
 ١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠

صبره على الشدائد قليل وقوته لم تكن مستحكمة قبل  
 نزول روح القدس ولأن المسيح أهله والجماعة أبي  
 نفسه والشعب في أهله إياه حتى لا يبعث إذا  
 شاهد نفسه قد صنع الآيات والعجايب وحتى  
 لا يعتاد المقاومة كما فعل لما قاله أنك تكفر بي  
 وحتى المقاومة يعرف مقدار قوته وقدرته  
 ويريد أن استطاعة الإنسان وجرته لا تقبضه  
 في فعل الخير من دون الاستعانة بالله ولين  
 مثالا للخطاة الذين يتحققون به أنهم إذا تابوا  
 غفرت خطاياهم وميتي يقول امتنان قالتا  
 في الرفعتين أنت كنت مع يسوع والرفع  
 الثالثة قال له الذين كانوا أقياما ومرقس قال  
 أن في الرفع قال له فيها امرأه واحدة والثالثة  
 القوم القيام ولوقا يقول الرفع الأولى قاله  
 له حديثه والثانية فتاه أخرى والثالثة  
 أخرون ويوحنا يقول الرفع الأولى خادما  
 والثانية أخرون والثالثة عبد صديق  
 الذي قطع أدنه سمعون وما في الجماعة  
 من رجال ما يصاددوا الآخرين مرقس يقول

ان

سورة

يقول أن في الرفع الثانية كلمته فيها المراه بعينها  
 التي كلمته في الرفع الأولى يكون فيه صادقا  
 ويكون قد كلمته معها أخرى في الرفع الثانية  
 فصدق ميتي ومرقس وقول يوحنا أن في الرفع  
 الثانية أخرون قد صدق فيه إذا كانت المراه  
 التي كلمته في الرفع الثانية ليست التي كانت  
 في الرفع الأولى وقوله في الرفع الثالثة  
 عند صديق الذي قطع سمعون أدنه قد صدق  
 فيه إذا كان أولئك قالوا القوم القيام وهذا  
 كان أحدهم وميتي ومرقس ولوقا يقولون أن  
 هذه الرفعات الثلاثة كانت في دار قيافا  
 ويوحنا يقول أن الرفع الأولى كانت في بيت  
 حنك والجميع صادقون إذا كانت هذه الرفع  
 الثلاثة جرت منذ دخول سيدنا دار حنك وإلى  
 أن خرج من دار قيافا والثلاثاء كان غرضهم  
 شي واحد وهو أن يخبروا أن سمعون كفر  
 ثلث دفعات فاما تحقيق المواضع والقائلين  
 على الصحة فلم يفتأ به العناية التامة ولوقا  
 يقول أن سيدنا التفت بعد ذلك وتأمل الصفا  
 فذكر حينئذ قول القائل أن في هذه الليلة  
 قبل أن يصعد إليك تكفي ثلثة مرات

ومن يعلم ان سمعون مع كفره انشي قول الغلص  
 والتذكير له بصياح الديك وهذا كله الفرعة  
 والعله في التفاته اليه ليفكر بصحت قوله  
 ولينبيه من غفلته ولنعلمنا حسن موقع  
 عنايته اذ اعلم ان النية خالصة وبشكل  
 متشكك ويقول كيف قال متى انه قبل ان  
 يصيح الديك الدفعة الاولى تكفر في ثلث  
 دفعات ومرقس يقول انه قبل ان يصيح  
 الديك الدفعة الثانية تكفر في ثلاث  
 دفعات والمفسرون يقولون ان الديك  
 في كل صيحة يصيحها يصيح دفعة كثر  
 اولى وثانية وثالثة بمعنى قول متى قبل  
 ان يصيح الديك الدفعة الاولى تكفر يريد  
 قبل ان يتم صياحه في الدفعة الاولى وبعد  
 قول مرقس قبل الدفعة الثانية اي قبل  
 الدفعة الثانية من الصيحة الاولى فيها  
 متفقان وقوم قالوا ان الديك في تلك  
 الليلة صاخ اولاً اعلى عادت طبعه لكن  
 بالرمز الالهى بعد كفر سمعون الدفعة  
 الاولى لعل سمعون ان يثبته ولكيما

يوزنه

ولله

يوزنه الحيوان غير الناطق على فعله وثانياً  
 بطبعه واللم يثبته وكفر ثلث دفعات صاخ  
 الديك الصيحة الطبيعية فمن قال انه قبل  
 ان يصيح الديك الاولى صدق لانه يريد الطبيعة  
 ومن قال قبل الصيحة الثانية صدق لانه اخذ  
 الاولى التذيرية وهذا قاله مرقس لانه  
 عن سمعون كتب ومن قوله وسمعون اظن  
 في هذا توبيخاً لنفسه ولم يعط ولم يتعظ  
 ويقول بكي بكاء راد على حقيقة ندامته

**الفصل الرابع والاربعون**

لفصل الرابع والسمعون قال متى الرسول  
 ولما كان في القدرتشاروا جميع رؤسا الكهنة وشيوخ  
 الشعب على يسوع ليقبلوه فربطوه ومضوا  
 به ودفعوه لبيلاطس البنطى القاين حينئذ  
 لما راي يهودا اسلمه انه قد دين وان يسوع  
 قد قضى عليه نذر واعاد الثلاثين الفضة  
 الي رؤسا الكهنة والشيوخ وقال لخطات  
 في تسليمي دما زكيا فقالوا ما علينا انت ابصر  
 فطرح الفضة في الهيكل ومضى وخلق نفسه  
 برحمن فاحذر رؤسا الكهنة الفضة وقالوا

١  
 ٢  
 ٣  
 ٤  
 ٥

ليس على الناس ان يجعلوها في بيت القعدة لانها من  
دمية وتشاوروا فابتاعوا بها حقل الغار مقبرة  
للغريب ولذلك دعي ذلك الحقل حقل الدم الى  
اليوم حينئذ اتم ما قيل في ارميا النبي الثاني  
اخذوا الثلثين الفضة عن الرب الذي شارطوا  
عليه بنو اسرائيل وجعلوها في حقل الغصاة  
كما امرني الرب قال المعسر المنوره التي عقدوا  
عليها اربهم هي ان قالوا ان طاولنا ضيق النعم  
ولم نمكن من قتله والصواب ما درته بالقتل  
ولم يملوا باثارة اسلم نفسه والعلة التي من اجلها  
لم يقتلوه بنفوسهم وجعلوه الى بلا طس لانهم  
كانوا في ذلك الوقت تحت سلطان الروم لا قدر  
لهم على مرادهم وقوم قالوا احتجوا بالفضة  
وجعلوه الى بلا طس الكماير واثان قتله كان لاجل  
مخافته على قصر وان لشرف فعله ذلك  
وهذه هي العلة ايضا في طلب لصين معه ليروا  
انه من الاشرار ويهودا كان يظن ان الخلف  
يدانيه اليهود ويخلون سبيله ولما را قطع  
الموت عليه انزل لذلك وهذه عادت  
الشیطان بغري الناس بالشراد اوجد فيهم غفلة  
وفي اخر الامر يشفق فيبعدهم والقطع عليه

كان

كان لا يوجب لكن يشهرونه ويقولوا اخطاه  
في تسليمي الدم الذي دل على غلظه وغلط  
اليهود: وباليتمهم لما سمعوه يقول ذلك تشبهوا  
ويقولوا ندم دل على حقيقته للخطا الذي  
اخطاه: وسئل قوم كيف لم يقبل الخلف يهودا  
عند ندامته كما فعل سمعون: وقوم قالوا ان  
يهودا لم تكن ندامته باختياره ولا نوبته عن  
نبيه خالصه لكن الضرورة قادت به الى الندم  
ولخوف اشتمل عليه ظن معه انه يهلك في  
وقته مثل اهل سدوم ولما شاهد عظم ما  
اتاه وانه عن غير علة ولهذا مضى ليصدق  
نفسه: ولو استجاش بنيه خالصه لما مضى  
وحقق نفسه: وهذا عقاب الذين يطعنون  
الشیطان فانه يوهقهم ويحسن لهم الباطل  
ولا يمكنهم من التوبة: وقوم قالوا ان الثلاثين  
كانت دنانير لان المال يقع على الدراهم  
والدنانير وقولهم له نحن بالناس انت اعرف  
كما فعلت بدل على الخطا المرتكب وردهم  
اياهم على يهودا ظنا منهم بانهم برا ومنه  
وهم في وسطه: ولو احبوا الخلف لما بول



واقلعوا ولم يخلصوا من الكل وطرحه المال  
 في الهيكل وانصرفه بدل على محاربه وقعت  
 بينه وبينهم في تسليمه وامتناعهم من ذلك  
 وخلق يهودا نفسه كان لشين احدهما  
 لان الشيطان وطع رجاء من التوبة ولانه لم  
 يتوقف وعلم ان سيد الكل يغفر الخطايا  
 ويصفر عن الذنوب وموت يهودا فيه كفايه  
 لخطي اليهود الا انهم لم يتعظوا وكيف  
 قال متى في الانجيل ان يهودا خلق نفسه  
 ولوقا يقول في الابركسيس انشق وشق  
 حوفه فنقول انما جميعا قالوا الحق ودال  
 ان يهودا او اخلق نفسه الا انه لم تمت  
 من الحق ومات بعد لك وجافه ولان  
 القاده لم يخرب ان يدفن من خلق نفسه ولا  
 الجيفه حمله اهل قريته لخرجه فشق وانشق  
 حوفه وخرج ما فيه وانما لم تمت من الحق  
 بالتدبير الالهى لئلا يقدر ان باقى التلاميذ  
 قتلوه واقلعته كان اما بالقدرة الالهيه  
 اول رجل جاز فخلصه من الهيكل وبنت القربان  
 يريد به تاوت الب ويقولهم لانه تم الذم  
 دل على انهم ابتاعوا ذم المسيح وقتلوه لانه

وجوب

وجوب: وابتاعهم به نفسه ليسوا واشهرهم  
 وتخلصوا من عاقبة الذم القبيح بما فعلوه والامر  
 انعكس عليهم فسمع ذلك الموضع قرية الذم  
 فضيحه عليهم وعلى يهودا: وابتاعه نبوة  
 النبي ليري ان هذا كان مكتوبا وليس هو  
 حامي مزبه في الرموز الالهيه على قديم الدهر  
 قال متى الرسول: قد قام يسوع قد القاييد  
 فساله العايد وقال انت ملك اليهود فقال له يسوع  
 انت قلت: وفيما يعرف عليه رؤسا الكهنة  
 والشيوخ لم يجيبهم بشي: حبيدا قال له  
 بيلاطس اما تشع كم شهاده يشهدون بها  
 عليك: فلم يجبه عن كلمه فصعبت العايد  
 جدا قال المفسر انظر بالحسيبي ما عجب هذه  
 الصورة الغاضى الاعظم الذي هو مز مع ان  
 يدين شابر الخلايق بالعدل: يقف بين يدي  
 بيلاطس ليقتضي عليه: وسؤال بيلاطس  
 له انت ملك اليهود ليس غلوا اما لانه شمع  
 جماعه يدعونه هكذا: اولان اليهود قالوا  
 له انه يدعوا نفسه ملك اليهود: وقول  
 المخلص له انت قلت معناه اي هذا الاعتقاد

٢٤

١٢

١٣

١٤

صبيح وليس ملكا على اليهود حسب لكن على  
 الثمايين والارضين جميعا والعلم الذي من اعلاه  
 لما اعنايه عظم الكهنه والمشايع لم يجب لانه لم  
 يربى الجواب فابده البته ولان الانبيا  
 تقدموا فتنبوا عليه انه كالحمل ولا يفتح فاه  
 في تواضعه وليلا يوقى امر القلب ووقته قد  
 دنا وايضا فانه لم يسكت على الاطلاق ولا  
 تكلم على الاطلاق لكنه تكلم في الوقت الذي  
 صلح وسكت في الوقت الذي فسد ولم يعب  
 بيلا طس بان ساله عن هذه المسئلة الواحدة وهي  
 انت ملك اليهود من دون جمع ماشع اليهود  
 نقدفونه به لان عنايه بيلا طس الروحي  
 كانت بهذا فقط لان فيه تلم الملك قيصر  
 الروحي وقول بيلا طس له اما تسع شهاذا  
 عليك حنا له على ان يعندر عن نفسه وهو  
 سكت عن اجابة اليهود وبيلا طس للعلم  
 التي قلناها ولوقا يقول ان بيلا طس لما شعر  
 بانه جليلى انفذ اليه هيرودس لان الواحد  
 من الولا الاربعه لم يكن سلطانا على النظم  
 يتعلق لسلطان الاخر وكيف مضى من اورشليم  
 الى الجليل وعاد وطلب في ذلك اليوم

والمفسرون

والمفسرون يقولون انه اتفق في ذلك الوقت  
 كون هيرودس في اورشليم انفعه الخدش  
 والمتعمون روماني قال متى رسول  
 وكان للقايد عاده عاده ان يطلق الجمع في كل  
 عيد اسيرا من ارادوا به وكان لهم اسيرا  
 يدعوا بارنيان وفيما هم مجتمعين قال لهم بيلا طس  
 من تريدون اطلق لكم بارنيان ام يسوع الذي  
 يقال له المسيح لانه كان علم انهم انما اسلموا  
 حسدا وجلس على المنبر فاسلت الاحصان  
 امراته اليه قايله اياك ودال الصدوق فاني  
 توجعت في هذا اليوم من اجله كثيرا في الحكم  
 وروشا الكهنه والشيوع طلبوا الي الجمع  
 ان يسالوه في بارنيان ويهلك يسوع  
 اجاب القايد وقال لهم من من تريدون ان  
 اطلق لكم من الاثنين قالوا بارنيان فقال  
 لهم بيلا طس فاصنع بيسوع الذي يقال له  
 المسيح فقالوا كلهم يعلب قال لهم القايد  
 اي شر عمل فازدادوا صياحا وقالوا يعلب  
 فلما راي بيلا طس انه لا ينتفع بشيء لكن  
 يزداد شجعا اخذها وعمل يديه قدام الجمع

١٧٣

١٧٤

١٧٥

١٧٦

١٧٧

١٧٨

١٧٩

١٨٠

١٨١

١٨٢

١٨٣

وقال اي مري من هذا الصديق فانه ابصر اجلب  
 جميع الشعب وقالوا دمه علينا وعلى اولادنا  
 حينئذ اطلق لهم ياربناك وحده يسوع واسلمه  
 اليهم ليصلب قال المفسر في عبد الفصح حسب كان  
 رسمهم استنطاق اشير وظاهر انا رجه لان فيه  
 اطلقوا من العبودية نمصر. وكل ذلك قول  
 بوجها انه قال لهم عاذنكم ان يطلق لكم واحدا  
 في الفصح. وقوم قالوا ابن ابا كان اعتقل لاجل  
 انه قتل في شر كان في المدينة كما قال مرقس وروفا  
 ووفوه كان معروف ايريدا ما في الجنس او في الشر  
 ولعلم بلا طين ان الحشد فادهم الى اسلامه كان  
 يجرى خلاصه وجلوسه على منبره لانهم لم  
 يطيقوه الى اطلاقه لاجل عبد الفصح فجلس  
 على منبره ليصلبه ويدانيه كما جرت عادت من وقع  
 الى الشرا. واما العلم التي من اجلها لم تخبر امراة  
 فيلا طين بما حاله قبل فروجه حتى اسلمته  
 به وهو في مجلس عزه. فقوم قالوا لانها لم  
 عرفت خبر الخلاص وما صنع به الشايع والكهنة  
 فلما جئت المدينة وجلس فيلا طين لدايته  
 لاسلته امراته ان يفعل بخلاف ارادة القوم  
 وما افرير يقول انها انشيت بالتدبير الاله  
 حتى يكون

حتى يكون ذكرها له. والراشاه به قدام الشعب  
 ليتعجبوا واخلاق الناس في مناسباتهم  
 قالوا ان حيات كبار اقد التعت بها والخلص  
 بمعها منها. وقوم قالوا رات المسيح جالس على  
 كرسي عظيم والخلق بين يديه. وشعفة صوتا  
 ينادي هذا يسوع الذي دانه بلا طين. ويقول  
 اضربت في نوحى اضطر ابا عظمى دل على عظم  
 المنام الذي رآته. ويشكل منشك ويقول  
 ما العلم التي من اجلها لم يصبر هذا المنام بلا طين  
 وابصرته زوجته. ويقول المفسرون لعلها  
 كانت نائمة وهو يقظان. ولانه لو رآه هو  
 صدقته اليهود. وكانوا يظنون انه لغرض  
 يقول ذلك واسم امرات فيلا طين لو غابا  
 وانظر الى الكهنة والشايع لمحتهم ان يهلك الخلق  
 كيف حطوا نفوسهم الى سوال الشعب بدل  
 وتضرع حتى يلمسوا قتله واطلاق ابن ابا  
 ويسوالهم كان بسبب ابن ابا ليس لمحتهم لعل  
 حتى يطلق فيقتل الخلف. والويل لتلك القبلة  
 تنذر الامة وتجعل البر اتيما. وقوم قالوا ان  
 اطلاق ابن ابا المحبوس كانه يتضمن سراً الاها  
 لانه دل على عتق آدم المحبوس في السماوية

بشبه خطيته بخلص العالم وصلبه: والعاده  
جرت لليهود ان يكافوا الاحسان بالاساءه  
اخرجهم الاب من عبودية المصريين فلفوا به  
وخلصهم الابن من رقي الخطيه فخلصوه  
وتفويض بيلاطس الاختيار اليهم في اطلاق  
من شاؤوا من الاثنين ليكن غضبهم واعلمهم  
بشتمكوا: ولظنه انهم لا يتجاسرون على  
اقتراح صلبه: ولخوفه من تشاعه تلميذه في  
الملك بسبب اطلاقه وهم يوقا حتمهم ابوا  
الا اطلاق من يشبههم ويحب الخلق: وما  
اقبح جوابهم عند سؤال بيلاطس لهم اي  
شي صنع بقولهم يعلب: وصير بيلاطس افع  
لانهم خصوم وشعاع الدعوي والشهادة معا  
من الخصوم ليسن جميل بل متهم: ولم يوردوا  
الدعوي ولا اجابوا عن السؤال بل قطعوا  
بالحكم الباطل ولم يلتمسوا قتله والتمسوا  
صلبه: ليروا انه مستحق لما فعل به وليشهروا  
بانه مخالف لله: ولان هذه الميتة ميتة  
مكروهة ولان الناموس كان يلقي من يعلق  
على العليب: وقولهم دفعتين اصلبه اصلبه  
يدل على محبتهم كانت للانتقام منه:

وبيلاطس

١١١

وبيلاطس لما عبره ولم يجد عليه حجه ودار ارجاه  
قال لهم عيون ان اطلق لكم في هذا العيد تكالوا  
ابن ابافعال لهم يسوع المسيح ماذا الصنع به: ولما  
وجدوا لغيره نافع معهم اشتد عاما ففعل بديه  
ونظم من دمه وقال لهم انتم بذلك اعلموا العلم  
التي من اجلها تبراو عكل بديه ثلثة اشياء  
مفعوية ما حصل فيه من عبور اليهود: وقرو يسوع  
بانه ملك مضاد لعيسى وشامز وجته ومناهند  
لشوع ولا حجه عليه وعلى ان الفعل الذي يفعله  
ليس بالعدل: ويتبع عن بيلاطس هل تحت  
عليه جنايه في هذا الفعل ام لا تحت وباروا  
يقول ان الجنايه العظم تلمزه لانه كان يحب  
لما يظلم عليه حجه الانبياء للفعل ويقاوم اليهود  
اشد مقاومة: وقوم قالوا انه فرغ من قولهم انه  
يجعل نفسه ملكا ومنع واجت قبضه والمعترون  
يقولون قد كان ينبغي ان يتبين ذلك ولا يشترط  
فيه غاية الاشر شال: ويقول هذا رجل فقير  
لاشي معه ويتوفى هل منع واجت قبضه فانه  
كان يعلم انه حبت على عطا قبضه ماله على منفعه  
وقوم قالوا ان بيلاطس كان من الشعوب الغيرة  
وعشاه بديه علامه تبراو الشعوب من المصارف

فقتل الخمصن وقولهم دمه علينا وعلى بيتنا حسنا  
 لئلا طس على تسليمه وضمانا له ان لم يكن ما يفعله  
 به بالعدل فهو في رقابنا ورقاب اولادنا وقناهم  
 هذا عن اولادهم تان اولادهم لا يطيعونه  
 وسدنا رجنه لئلا يبتغى اليك وقبل كل من تاب  
 منهم وانظر الى المبرات الشوالدي تخلفه هو لا  
 الاشرار لا اولادهم وراحت الزفر الى الان  
 منهم لاجل ذلك وضرب بيلا طس له بالحبال  
 يخالف الاحتجاج عنه وعشال يديه ولكنه فعل  
 ذلك لعقد منه عليهم والويل للقاضي الذي  
 يقول عن محبة الحق ومحبة الربا وعقد المن  
 فندد د و شقوت فندد  
 حينئذ اخذ جندا الى يسوع وودوه  
 الى الابروطور يون وجمعوا عليه الجند كلهم  
 ونزعوا ثيابه والبشوه لباسا اخر وضفوا  
 اكليلا من شوك وتركوه على راسه وقصبه  
 في عيینه نزعوا على ركبهم قدماه وبيتهم رايه  
 وقالوا سلاما بالليل لليهود وكانوا يتغنون  
 عليه واخذوا قصبه وضربوا بها راسه قائما  
 من بعد ما فعل به بيلا طس ما فعل وتسليمه ليصلب

تناوله

٢٨

تناوله اصحاب الشط وخدم ملك الروم الى دار  
 الملكة التي فيها صورت قبضه وجمعوا عليه  
 العلمان ونزعوا ثيابه والبشوه ثيابا لونها اخضر  
 وهذا فعله اصحاب الشط بغير ادن سلاطس  
 تقربا الى اليهود ولاجل ما اعطوهم من المال ولتخين  
 الشيطان ذلك والغشرون يلمسون العله  
 التي من اجلها البشوه الثياب الحر وتركوا على  
 راسه اكليلا من العوسج واعطوه قصبة يده  
 ويشهدوا وقالوا السلام عليك يا ملك اليهود  
 لان غارت ملوك اليونانيين اذ اجلسوا ملكا  
 ان يفعلوا به هذه الخسة اشيا اعني ان يلبسوا  
 الثياب الحر ويتوجونه ويعطوه قضيت الملك  
 في يده ويشهدون له ويشلون عليه وهذا  
 فعله اصحاب الشط على شبل اليهود به لانهم  
 سمعوا اليهود وبيلا طس يقولون فيه انه قال  
 اني ملك اليهود وهم وان كانوا اخر جوارك  
 يخرج اليهود فالاشرار الالهيه الانليه مندفة  
 فيه فخلعوا ثيابه علامه لخلع الجنس البشري  
 قوب الخطية الذي ليسه بتجاوز ادم الحق  
 وليسه الثياب الحر علامه لعود الجنس البشري  
 الي لباس البها الذي جلله الله به قدما

والأكليل الموسع الموضوع على رأسه لا احتمال له  
خطيت العالم بأسره وتخلصه منها بسنة سنة  
الحق: إذا كانت تشبه الموسع في مله:  
وكاله على ارتفاع اللعنه القذمه التي تتبعها  
قول الله أن الأرض تثبت لك الموسع ووضع  
أياه على رأسه دليل على عود الرتبة الأولى التي  
توح الله بها آدم الأول إليه: وكونه من عوش  
حليل على صعوبة السنة والشارب التي يتكلف  
فيها: والقصة علامة لقتله الحنة التي كانت  
التي في الشر الأول فاصعب فأتى الحنة هو  
القصة ولما بينا بأنه يكتب اسمنا في سفر  
الحياه في السماء: وقوم قالوا أن التوب القوم  
الذي البسه الشرط حمله الكهنه من بيت المقدس  
خوفا منهم أن يوضع بسبب يصد عن قتله حتى  
يقولوا هذا لا يمكن لأنه قد أتى عليه توب من  
بيت المقدس وليس كاهن: ومرقس ويوحنا  
يقولان أنه السريتا من القوم: وينبغي أن  
نعلم أنه لا واحد من اليهود دخلوا مع أصحاب  
النسك إلى دار الملك تخوفهم من التجاسسه  
بالاختلاط بهم قبل أكل الفصح: وثلاثه من العلما  
التي من أجلها قال متى في التوب أنه أحمد

ومرقس

ومرقس ويوحنا قالوا أنه قمر من يقيم قالوا انها  
كانوا توبين: وأخرون قالوا كان توبا واحدا رفته  
عمر أو الصور التي عليه قمره: وقوم قالوا أنه  
لونه كان متوسطا فكان يوههم الامرين كلامها:  
وتجاسرهم للبصاق في وجهه يفوق كل فكر  
ودهن: وقت نبوت استعيا القابله لم أراد  
وجهي من الخزي والبصاق: والقصة التي  
ضربة بها هي التي كانت يدك في يدي رسول  
فلما هروا به تزعوا عنه اللباس الأحمر والبشوه  
تيابه وذهبوا به ليصلب: وفيما هم خارجون  
وجدوا انشانا فربنا اسمه سمعان فسخره  
لحمل صليبه: وأتوا به إلى مكان يسمى  
الجا حله وتغديره الحججه: وأعطوه خلا  
مخلوطا بمرفداق ولم يريد أن يشرب الخمر  
التالي وأخرون سبوا: ولما صلبوه  
قتلوا تبايه بينهم وأقترعوا عليها: ليحل ما قبل  
في النبي القابل اقتصوا بينهم تباي وعلى لباي  
أقترعوا وجلسوا هناك لخرسوه: وجعلوا  
فوق رأسه لوحا مكتوبا هذا هو يسوع ملك  
اليهود: حنيدا صلبوا معه لصان واحد  
عن يمينه والاخر عن يساره: وكان الجنازة

د

٣١

٣٢

٣٣

٣٤

٣٥

٣٦

٣٧

٣٨

به بعد فوات عليه ويحكرون رؤسهم ويقولون  
 يا ناقص هبكل الله وبانيه في ثلاثة ايام خلص نسل  
 ان كنت ابن الله انزل عن الصليب : وهذا  
 ايضا رؤسا الكهنه والكثبة والشيوخ والفريسيون  
 يهزون ويقولون : خلص اخرين ولم يستطع  
 ان يخلص نفسه ان كان هو ملك اسرائيل  
 فينزل الان عن الصليب لنؤمن به : ان كان  
 متكللا على الله فليجيئه الان ان كان يحبه  
 لانه قال اني انا ابن الله : ولذلك اللذان  
 اللذان صلبا معه كانا يغيرانه قال الاخير  
 من قس يقول ان سمعون هذا هو ابو الالستدوس  
 وروفس : ويوحنا يقول انهم اخذوا الخالص  
 واخرجوه وهو حامل صليبه : وتكلمهم له حمل  
 صليبه على كتفه للاستشهاده ويشهدوا بين  
 الناس انه شوط قد وجب عليه الصليب : ولهذا  
 اخذ صليبه على كتفه وهو قبل ذلك لعل  
 الظفر بالشيطان واعدا الحق : ويجري عبر  
 الولاية التي تاخذها الملوك عند الظفر في الحرب  
 : وتم نبوت النبي ابقايله بان سلطانه على  
 كتفه كيريد بذلك صليبه الذي به ملك السمايات  
 والارضيات : وليحل وصيته بالفعل ان من لم

٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤

ياخذ

سورة

ياخذ صليبه على كتفه ويتبعني لا يجوز ان يكون لي  
 تلميذ : واذا كان الصليب على كتفي شديدا كما  
 قال يوحنا الي ان خرجوا من المدينة : وبعد ذلك  
 شغلهم سمعون القير واخي فاخذه من كتفه  
 واعطوه للسمعون القير ياني للاستشهاده ايضا  
 اي انه ملك : وملك لا يحمل حمله بنفسه : وايضا  
 فان الشيطان مبعوض جنسا لما شاهد الجاساس  
 تظهر في الصليب احب ان تجري على يد القير ولا  
 تجري على يد يخلص الكل : وايضا فكم ان سمعون  
 حمل الصليبه لم يعلب عليه كذلك يخلص الكل  
 صلب عليه وهو لا يستحق : ولما كانت انواع الموت  
 كثيرة لم يختار شديدا ان يموت من جهتها موت  
 الصليب : فنقول ان ذلك لاسباب كثيرة احدها  
 ليعيد جنس البشر علامه وهو ان يعلبه ترفي  
 الطبيعة البشرية من الارض الى السماء : والاخر  
 ان تطمس الهوا الشخص بقتار الاعنام : والثالث  
 ليعطى عار به الشاخص فيهم اذ كانوا في الهواء  
 والرابع كما ان بالشجر الذي في وسط الفردوس  
 دخل الموت على الجنس البشري لذلك بالخشب الذي  
 صلب عليها شيد الكل وقط العالم بزول الموت  
 ويتجدد عوضه الحياه : والمفسرون يستعملون  
 عن الخشب الذي صلب عليه يخلص الكل ومن



ومر ابركانت: ومارثوا نسر يقول ابا خشبه  
انقعت: وقوم قالوا انما الخشب الذي ظهر منها  
البشر القريب به ذلك اشحق: فان ابراهيم قطعها  
وعلمها معه ليدل هذا الخبر بها وبقيت الاعمال  
ارميا النبي وارميا لما اخبا النابوت وجميع  
لانبه لم يخبرها بل طرحتها في رؤف سليمان  
وعبد الحكم على السبع بالقلب اخذت قلب  
عليها: وتاكل جمل هذا الامه صلتها وحرما  
وجدي لقطه خشبا يوم السبت وهم عطوا  
العبيد والامه من عله حتى قتلوا الجمل الخل  
الحبي للخليقه: وقوم قالوا ان سمعون  
استغفر لهم بلن يهوديا: وكذا يقول ان  
الشوه المواق تتبعه بليين لاجله لان  
في طبع النساء البها والتعفن والجل ما علمته  
من المواق الرديه التي تتبع فعل حاله  
وانه التفت اليهن وقال لهن يا سادة اورشليم  
لا تلبس علي ايلين علي نفوسكن واولادكن  
عما يلحقهم من شبي الروم فيما بعد علي يدي  
اشعسيا نوس وطيطوس وهذا كالبلاذ  
وقوله فاداكوا بالخشب الرطب هكذا فعلوا  
الخشب الرطب نفسه الثمره النار الحسنة

والفاغله

والفاغله المعجزات فكن ولا بالياشه يعني  
اسرايل التي لا خير فيها: والموضع الذي طلبت  
فيه بشيم بالقرية جلعله وبالكرايه قرقشا  
وتفسير ذلك الجعه: والمفسرون يقولون ان هذا  
الموضع شبي هذا الاشتر لان فيه دفنت راس آدم  
وداك ان نوحا علي ما تدل عليه اخبار العبريين  
ما حصل في الشغبه اخذ معه عظام آدم وخرج  
فرقها علي اولاده سام وحام ويافت اثلاثا وقسم  
الارض بينهم فحصل لسام وشط الشمال والجنوب والشرق  
فانت في حصه فدفن فيها راس آدم بالشر الايمن  
حتى يطلب عليه سيد الكل فيدبره بخطيئه ولبق  
خلقه منها وتحصل راس حشب الصليب في فيه  
الذي منه نشأت الخطيه: وقوم قالوا ان هذا  
الموضع فيه قدمة ساير اسرار الصليب ودال  
ان فيه ثبت الشجره التي فيها تحمل المصلوب  
به عوضا عن اشحق وفيه قرب ابراهيم قربانه  
وفيه لمن ملير اداق وقرب قربانا لله وفيه  
بنو داود المدح وقرب قربانا لارتفاع الموق  
وفيه حقل اراي اليا بوساني الذي فيه بني  
المصلوب وكيف قال متى ان قبل ان يعذب عظم  
خلا البشرية: ولوقا يقول ان ذلك جرى بعد  
وهاكلها عتقان فانهم قدموا الخلل اليه

دفعات كثيرة قبل فعله وبعد على عادتهم في الامتنان  
له والدليل على ذلك انهم لم يقدّموه لصين الذين  
صلياً معه: وما العلة التي من اجلها لم تطعمه لم يشربه  
والمفكرون يقولون ان وقت شربه لم يكن بلغ  
وهذا يعلم جاليت في يوحنا انه لما بلغ الوقت للماتم  
النبوه العايله بانه يشرب استلقى فاعطى خلافاً  
انا فشربه: وانظر لبي لم يشرب خلافاً قال متى  
الخم كما قال مرقس لانه لم يبلغ او انه لم يبلغ شرب  
الخل كما قال يوحنا وقوله تطعم ولم تحب ان يشرب  
معناه انه كما قال مار يوحنا ليس له شرب: ومرقس  
يقول انه اعطوه خمر فيه مر ولم يخدموا اعطوه  
خمر اذ ان عادت الروم جرت بان يشقوا  
المصلوب خمر الظنهم بانهم يغيرون دهنه  
فيخرجونه من الواجب: وهو لم يشرب الخمر لان  
النبى لم يتقدم نبوته بشربه الخمر لكن الخمر بقوله  
جعلوا مطعم من اوراق النبوه والعلة التي من  
اجلها خلطوا الخمر من الماء لادبته  
واقسامهم ثيابه على سبيل الامتنان له  
بانه فقير لاشي ولا اخذ ثيابه والدليل  
على ذلك انهم لم يفعلوا ذلك للصين ويوحنا  
يقول انهم

اقتربوها

انهم لم يقدموه لصين اقتربوها لاربعه اقسام لاجل  
ان رؤسا الشرط الذين كانوا في صلبه اربعة  
فاخذ كل واحد منهم شهماً واحداً كما جرت عادت  
اصحاب الشرط مع ترارها وحشنها: ويهدمت  
نبوت النبي القايله اقسسوا ثيابي بينهم وعلى  
لباسي اوقعوا القرعة: والعلة في حفظه من بعد  
الصليب لئلا يضر اشان من يختص به فباخذ  
اولان الحاكم الجابر امر يوحنا وهو ان يكون جلوسه  
الى وقت موته: ولم كنت بيلا طش علت موته  
في تخفيه جعلها على راسه وهو انه ملك اليهود  
التربيخ اليهود عاي اقد احبهم على قتل ملكهم  
ولان هذه الثلاثة خشيات شانها ان تحسب  
وتجعل بعد من قول: جعل بالندبير الامشي  
في خشيت سيد الكل علامه اذ وجدت فيهم عرفة  
ولانه خاف ان تكشف علة قتله فيظن به  
انه اخذ برياً فاطم علت قتله: وقوم قالوا انه  
كتب ذلك على العاده في ذلك الزمان: ولوقا  
ويوحنا قالوا انه كتب ذلك بثلاثة لغات عبر  
ويوناني ورومي ليشتهر عند كل احد لان في  
عبد المصنع تخضع الناس كلهم الي اورشليم من  
الوانع المختلفه فيشهد شايرهم على اختلاف

لغاتهم على يهودا واورشليم يقتلهم ملكهم ويوحنا قال  
 انهم قالوا لبللا طش لا تكتب ملك اليهود لكن الذي  
 قال انه ملك اليهود الا ان بللا طش لم يحبه  
 واقرهوا احد حتى لا يقطع عليهم بانه ملكهم  
 وحيد انه لم يصير على قضا ملك قيص صلب  
 ولا يقدر فيهم بكتبه ملك اليهود بانهم كانوا السام  
 في القضا على قيص ولم لم يغير ذلك بللا طش  
 فنقول لتكون حجة في قتله ظاهر لان شات  
 الملوك لا ينقضون ما يملكونه شريفا وجموع  
 اليهود بانهم قتلوا ملكهم ولان القوة الالهية  
 لم تتركه ان يغيره والعلة التي من اجلها صلبوا  
 لعين ليعطوه بالاشرار فيظن انه شرير ولم  
 يشعروا بان في ذلك تحت الشوه القابلة انه بعد  
 مع الامة ولو فاقول ان الخلق قال يا اخا غفر  
 لهم فانهم ليس يعلمون ما يفعلون والمتشكك يقول  
 ليس بخلو ان تكون طلبتهم قبلت او لم تقبل  
 فان قبلت فقد غفر لهم وان لم تقبل كانت  
 شناعة فقوم قالوا هذه الخطية غفرت لهم الا  
 ان الضر منهم على الكفر بخلص الكل لم ينفعه  
 ذلك لتبائة على الخطية والتاب المقلع في  
 المشافق نفعه فخذ القوم بان غسل عنه دن

فعله

فعله الماضي وقوم قالوا ان معنى قوله انك لم  
 سؤال ومعناه انك ما حملتهم بالعبث والانتظار  
 بهم للتوبة فان تابوا والامشي الروم وقتله  
 بغيرهم وقول الجنازين ايما القادم الهيكل الثاني  
 له في ثلثة ايام خلص نفسك ان كنت ابن الله  
 على شئيل التعجب بان قوله لم يخرج الى الفعل  
 ولا قدره له على خلاص نفسه وهو لم يقل انقض  
 الهيكل وانما قال انقضوا الهيكل يعني هيكل حشد  
 لاهيكل الحجارة وتجب الشايخ والكهنة والشبه  
 منه ليعظموا الحاضر من ضعف قوته والكتات  
 يريد بهم دارسوا مدرسا للثب ويتشكك  
 ويقول لما قالوا ان كان ملك اسرائيل فلنزل  
 العليب لنبصر ونؤمن به لم لم ينزل والمفسرون  
 يقولون ان ذلك لم يكن منه فائدة فانه لما فعل  
 المعجزات الظاهرة وعلم العلوم الشريفة لم يقبل منه  
 فليكن كان يقبل منه عند نزوله من العليب وايضا  
 لانه لم يكن جهاده لاجلهم لكن الخطية والموت  
 حتى قهرهما وايضا لم ينزل لئلا يقدر فيه انه نجى  
 الحياه ويرفع من الموت وكيف يرفع من الموت من  
 تقوم بعد ثلثة ايام وليعلمنا انه ادا سالنا  
 انسان سله على شئيل التجربة فلا ينبغي ان نلتفت

الخشوع له . ولو قايضوا ان احد اللعين افترى عليه  
 وقال له ان كنت ابن الله فخلص نفسك وخلصنا .  
 وان الاخر رجمه ومنعه وقال له الاتق الله هنا  
 نحن بالحق جعلنا فيما جعلنا فيه هذا لم نفعل شيئا  
 مكرها . وان المخلص قال له اليوم تكون معي في  
 الفردوس واللص الذي من البشار افترى مع  
 اليهود على سيدنا المسيح . والاخر توجده عدت  
 خواص حسنة . الاولى انكاره على رفيقه والثانية  
 اعترافه بزلته والثالثة اعترافه للمسيح بالعلية  
 والرابعة اعترافه له بالملك . والخامسة سئلته  
 له ان يديره في ملكوته . وثمى ومرتضى نقول ان  
 انهما كل اهما افترى عليه وان كل واحد منهما قايضهما  
 اولا افترى اوتيا انثى الرب على الهيبي عن  
 رايه لما تشاهد من عجائب المخلص فلوقا  
 خفر بصورته تابعا . والمفسرون يقولون ان  
 ان اللص الذي على الهيبي عرف ان له ملك  
 من الرمز الالهى الذي زيار قلبه عند ايمانه  
 فصار ملكه معه في مجلس الحكم وشواعه من  
 بيلاطس ومن اليهود انه ملك . ومن قوله  
 ان ملكي ليس في هذا العالم . ويقول  
 ادركني في ملكوتك اعترف اليه بحسنة

اشيا بانه

٤٤

اشيا بانه شديد ملك وان له ملكه وانه يعطيه  
 لمن يشقها وانه منعه ان ياتي لمداينة الناس  
 وبجاراتهم يحب افعالهم وما احسن ايمان هذا  
 الرجل يري رجلا مملوكا بغير شيء ولا جند له  
 يعترف له بالملك . ومن كون اللعين النقي  
 والفاجر عن بين سيدنا ويشاره يعلم ويتحقق  
 انه نعم الابرا عن يمينه والاشرار عن يساره  
 . واما ذلك اللص اعقبته ثلاثة اشيا  
 جميلة غفران الخطايا ودخول نفسه الفردوس  
 ووزارته المملوك . والمفسرون يلتصقون هل  
 نفس ذلك اللص حصلت في الفردوس في يوم  
 الجمعة كما قال سيدنا ام لا . وقوم قالوا ان  
 نفسه في ذلك اليوم لكن يكون هذا في  
 انقضي العالم ونحن نقول ان الغلط وقع  
 في ذلك من قبل الفرق بين ملكوت السماء  
 والفردوس . والفردوس هو في الارض وملكوت  
 السما المقدر للابرار هي التصرف في السمايات  
 والاحتلاط بالرمز الملايكه . وملكوت السما  
 لا يصل اليها البشر الا في القيامة . فاما  
 الفردوس فهو عمل كثر نفوس الصالحين

عظيم وقال الوي الوي اليما صاغتاني الذي نفسيه  
 الا في الا في ما اترى في مفهوم من القدر هناك اذ شعرا  
 كما يقولون ان هذا بادي ايليما في الفقه  
 ها هنا فيني ان يسمحت وبيتي هل صلب المخلص  
 علي ثلث ساعات كما قال مرقس اوعلى ثلث  
 ساعات كما قال يوحنا انهم قالوا انه ثلث  
 ساعات كما قال يوحنا الانه شاهد الامر ومرقس  
 خبره اخبره وقرم قالوا انه علي ثلث ساعات  
 صلبت كما قال مرقس: ومن هذه الساعة  
 الي الساعة السابعة جرا ما جري من كتابات  
 الروح علي واسد: وانفسهم الشرط لنيابه ونحو  
 اللصين وغير ذلك: وفي الساعة السابعة  
 طرأت الآيات والمعجزات والظلمه وغيرها:  
 وقالوا لو كان صلب في الساعة السابعة لما  
 كانت هذه الامور بعد وقتا: وقالوا ان قول  
 يوحنا علي ثلث ساعات غلط من الكاتب والحق  
 هو ان سيدنا دانه بلا طس مع الغداه وسلمه  
 للصليب علي ثلث ساعات وصلب علي ثلث ساعة  
 فقول مرقس انه صلب علي ثلث ساعات  
 صحيح بمعنى انه اشلم ليصلب: وقول يوحنا  
 صحيح بمعنى انه في هذا الوقت: واذم خلق  
 شجرة ونام علي ثلث ساعات واخذت حوك

ونحن نقول ان في ذلك اليوم ادخل سيدنا نفس  
 ذلك اللص معه الى الفردوس ونفوس جميع  
 الصالحين لانها كانت تحطية ادم معوقه  
 عن الفردوس. ونفوس الخاطيين بقيت  
 خارجا موكلا بها ملايكاتها الى يوم الدين.  
 وبعض المفسرون قال انها في أقصى المهور  
 وبعضهم قال انها حول الفردوس ومن بعد  
 ذلك النفوس الصالحة اذا فارقت احشائها  
 تكون في الفردوس. والخاصة مع نفوس الاسرار  
 خارجة. واللص سأل سيدنا ان يورثه فليكن  
 ادخله الفردوس والفردوس غير المكسب. ونفوس  
 ان المملوك لا تطرف الى يوم القيامة فاستكبر  
 تحت ينقي الى يوم الدين والفردوس هو اربور  
 السماوي. وسأل سائل ليق علم ان اللص الذي امن قبل  
 هو الذي علم اليقين وهذا ليس مستورا في الاعمال  
 والمفسرون يقولون ان ذلك من الاجاعات  
 والاخبار الصالحة من اجاع الصدقات  
 الملائكة عليه وان اللص الذي غرسه طيطوس  
 والذي عن سائر ولما خوس في ربي الرسول فيهم  
 ومن ست ساعات كانت ظلمة على الارض كلها  
 الى الساعة التاسعة الفصل السابع والثلاثون روماني  
 فلما كانت الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوت

٢٤

٢٥

عيسى

من ضلوه ونجاوز الناموس في الساعة السادسة :  
وسيدنا دانه سلاطس لاجل ادم شعرا وصلبه لصلب  
على ثلث ساعات وصلبه لاجل ادم في الساعة  
السابعة : وهو الوقت الذي تجاوز فيه الشبه  
والناموس وخالف امر الله : واليوم الذي صلب  
فيه سيدنا لم يعرف له اسم الجمعة الا في الوقت  
الذي فيه صلب ولا الكتب تدل له على هذه السمة  
والعلة في تسميته بهذا الاسم لان الشمس غربت  
فيه عند صلب الخالص وهو وسط النهار واستوي  
الظلام ولاجل غروب عسايت الله عن الشعب الامم الي  
ومروا الى السعة العتمة : ولا كان فيه غربت  
الشرور والسنة العتمة وطلعت الحيرات والنسمة  
الجديدي : والعلة التي من اجلنا صلب سيدنا يوم  
يوم الجمعة لان فيه خلق ادم وفيه تجاوز الناموس  
وفيه عوقب وطرد من الفردوس : ومن يقول  
ان الظلام استوي من ثلث ساعات والي تنبع  
ساعات : ولو قايروا الشمس طلعت والعلة  
في الظلمة المستولية لاجل الاقدام علي سيد الكل  
وصلبه الذي هو نور العالم : لان الذين فعلوا هذا  
العمل لم يستحقوا ان تطلع الشمس عليهم :  
ولما اتيتك من ذلك علي جلاست المصلوب

ولتذكر

ولتذكر الظلمة التي لبسناها من ادم لثمة نبوة زكريا  
القائلة ان في ذلك اليوم وقت الظلمة غروب الشمس  
والعسرون يلتمسون هل كان ذلك عن كسوف  
ام لا ويقولون ان تلك الظلمة لم تكن عن كسوف  
لان الكسوف الشمسي لا يلبث ثلث ساعة والكسوف  
الشمسي يكون عند اجتماع في اخر الشهر حين يقع  
القمرة والعقد جميعا في وجه الشمس والشمس يكون  
في اربعة عشر في الشهر ومع هذا الشمس تكون  
مغارقة للقرصية وعنانين درجة فليست تلك  
الظلمة لسوفية لكن اية تبهر العقول ولاجل  
اشتمالها على العالم دونها حكماء وقالوا ان الهنا  
صلب ولم نعد تسع ساعات صام يسوع يصعد  
عالم ولم يفعل ذلك قبل الظلمة لتعلم انه حي وانتم  
هو فاعل الاله والعلة التي من اجلها صام واشفق  
لان الهنة فارقة لكن لم يري عظم ما فعله ويطهر  
بذلك تاسفة : لان الايات التي جرت كادت تغلب  
الظن في معناه انه ما نشقو لكما بعنا ان نلجأ  
الى الله في وقت الشدايد والشت الذي لاجله  
قال الهي الهي ولم يقول اني ليظهر تاسفة  
وتحققة : وقوله لم تركني ليكشف عن شر العالمين  
وينهض الشيطان ويغريه بمقاومته اذ اسمع هذا



الكلام منه: والعلم الذي من اجل ما تشبه قوم من الغافلين  
 الى انه دعا ليلا للجماعة اسم الله لا ليلا في اللسان المعري  
 قال متى الرسول: <sup>٢٤</sup> ولوقت اشرق واحد منهم  
 واخذ اسفغحه ملوه خلا جعلها على قصبة وشفاها  
 والباقيون دعوه اسفغح بل ياتي اليها للنجية: <sup>٢٥</sup> فصرخ  
 يسوع بصوت عظيم واسم الروح الفصل <sup>٢٦</sup> من وراي  
 في فاسق شر حجاب الهيكل ياتين من فوق الى اهل  
 الارض تزلزلت وشفتفت الصخور وتفتحت القبور  
 واثير من اجاد القديسين قاموا وخرجوا من قبورهم  
 من بعد قيامته ودخلوا مدنية القدس وظهروا للذين  
 في القدس بحوز ان يكون هك دفعه التي شر فيها  
 الخل هي دفعه التي فاجابو حنا وبحوز ان يكون غير  
 لان يوحنا يقول وطلب ما فاعطوه خلا: ومثي له  
 يقال لك والاشفع والخل والقصة كانت معهم قد  
 اعدوها بالتدبير الالهي والاشفع بربره معه  
 بحوفه ويقول صامح واسم الروح دل على انه باق  
 مات لا عن قهر وصيلاحه لتعقق موته وانه  
 لم يكن خيا لا الموت هو مفارق الجسم للنفس  
 وشديدا وان كانت نفسه فارقت جسده  
 فالانبياء لا يفارقها جميعا ولا يفارقها الله  
 ولو قال يقول انه صامح وقال يا ادي في يدك

س ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣

اسلم

اسم روحه وعلم نفسه بمعنى مات ويوحنا يقول  
 ونكس رايته واسم نفسه: والنفس والروح  
 في الكتب الالهية واحد: وانشقاق وجه  
 باب الهيكل ياتين ليشتدل على حزن الهيكل  
 يصلب سيد الكل وليعلم باقتراهم على الله  
 كانت العادة حيت بانهم اذا سمعوا الافترا  
 على الله خرفوا تباينهم وليشتدل ايضا على خرابه  
 وتقطل الناموس القدم منه: ولان سيد الكل  
 مات ولهذا العمل فعل غلص الكل بالهيكل  
 دالك لا لاسمها ان بليت ابيه وليف يفعل هذا  
 ثوبا لاسم دخل واخرج الذين كانوا يسمعون  
 ويسماعون والجماعة كلها سمعة صوت  
 انشقاقه لانها عند الظلمه هربت واعتصمت  
 بالهيكل وحركت الارض لاجل قلب سيد الكل  
 الذي خلفها: وانشقاق الحجاره لتوبيخ  
 اليهود الذين قلوبهم اصب منها: وليبرحما  
 برحمة الله الناطقين بالاشياء غير الناطقه  
 من كلام باقائه وبالجملة الخلقه كلها حريت  
 على سيدها: والمفسرون يلمسون بتسليم  
 الذي قاموا وعدت مطالب الاول منها من الذي

أقامهم والذي أقامهم صوت الخلف والدليل على  
ذلك أن مع صوته قاموا ومن أن بصوته انشق  
وجه باب الهيكل والحجارة ومن أقامته القار  
والنابي لم أقامهم ويقولون لتظهر قدرته  
ويجعلهم شهوداً على قيامته ولتوبخ اليهود  
والنالة لم كان مقدار عذتهم ويقولون الذي  
من خمسمائة والرابع الوت الذي قاموا فيه  
ويقولون في الساعة التاسعة من يوم الجمعة  
والخامس في الموضع الذي كانوا فيه إلى وقت  
دخلوا اورشليم أحيان الأنجيل قال أن من بعد  
قيامته دخلوا إلى المدينة فقوم قالوا أنهم مضوا  
إلى الفردوس وجفوا إلى جبل الزيتون الموضع  
الذي صلى فيه يسوع فقوم قالوا أنهم مضوا  
إلى الفردوس مع نفس يسوع ونفس اللص والثاوي  
من أي يومهم ويقولون أنهم ليس من الموتي  
المتقدمين أذ لو كانوا بهذه الصفة لم تعرفهم سكان  
اورشليم لأنهم كانوا من الذين ما توارى بها حتى يقولون  
لم دعاهم الأنجيل أيرار ويقولون لأنهم كانوا بهذه الصفة  
فقوم منهم من أمز به قبل الصلب والوث والنام من أي  
مغبره كانوا ويقولون من المغبره التي حول المدينة

والناس

يظنهم النسي والناسع عدد الأيام التي قاموا  
فيها بأورشليم لما دخلوا إليها وقالوا انها ثلثه  
والعاشر ما إذا كانوا يقولون لما دخلوا اورشليم  
ويقولون أن الأحياء يسألون الموت أنهم وهم  
يتعرفون اليهم ويقول كل واحدنا أبو فلان  
وأنا أخو فلان وكان الأحياء يسألون الموت كيف  
كنت والموت يسألون الأحياء ماذا صنعتم منذ ثلثه  
أيام ولشهم كانوا يقولون لم نصنع شيئاً  
فكانوا يجيبونهم ما عرفتم أن الأرض ارتجت  
وتزعزعت أساساتها في يوم الجمعة ويتعرفون  
منهم الغله في ذلك وكانوا يقولون إن رجلاً  
ضالاً طلب قنابلسنا والموت يقولون لهم  
الويل لكم ماذا صنعتم فانه وأفانا وأقامنا نقوته  
وأما الموت ودحض الهاوية والحادي عشر  
في قنوس المنبعثي هل ظهرت مع أجسامهم  
المفترقات ويقولون بل مع أجسامهم والدليل  
على ذلك قول الأنجيل أن أجسامنا كثره من  
أجسام الظهار أنبعثت ومزجت والثاني  
عشر هل كانوا يشربون لا ويقولون لم يقعدوا لأن  
الأيدي لا ترفعهم فافعل موسى وإيليا والناث

والثالث عشر فما الاله امرهم فتقوم قالوا انهم  
انظروا الى الغد ورث لانهم قاموا القيامة الخفيفة  
وهذا باطل لانه لم يقم القيامة الحقيقية شوك  
مخلص الكل: والدليل على ذلك انهم قاموا يوم  
الجمعة ولو كانت قيامتهم حقيقية لقد كانوا  
يكونون بكل المنعنين من بين الاموات لا يسوع  
المسيح: وقوم قالوا صدقوا مع المسيح الى السما  
وهذا ليس بحق: والحق هو ان من بعد ثلثة ايام  
اقاموا فيها اورشليم عادوا الي قبورهم لانه لم  
يجز ان يعادوا الى عذاب هذا العالم وانظروا  
مشرورين: والرابع عشر هل كان ظهورهم بكل  
اشان او لبعض الناس ويقولون انه لقوم منهم  
والدليل على ذلك قول الانجيل انهم ظهروا  
لكثيرين لانه لم يجز ان يشاهدوا الامم طاعة  
شديده: والايات التي ظهرت في وقت الصلب  
خمس ظلمة الشمس واشتقاق سحاب الهيكل  
وزلزلة الارض الحارة وقيام الموتي: والذي  
عم الدنيا بأسرها من ذلك ظلمة الشمس والباقي  
كان باورشليم وبالواجب كان ذلك حينئذ من  
الخليقة على أسرارها قال النبي الرسول: عم  
فاما قايلا ماية والذين معه يكرسون يسوع

لما نظروا

٢٣٤

لما نظروا الزلزلة وما كان فاجوا جدا وقالوا حقاً  
ان هذا هو ابن الله: وكانت هناك نسوة  
لترات ينظرن من بعد هذين الواحي يتبعن يسوع  
من الجليل لخدمته: وكانت الواحي منهن من  
المجدلية ومن ام يعقوب وام يوشا وام ابني  
مزمدي قال المفسر لما شاهد ريس الماية هذا  
لا مرحار واعترف انه ابن الله ومن ان علم انه ابن  
الله: والتفسرون يقولون اما ان يكون سمع  
ذلك من اليهود او منه: ولو قال يقول انه قال ان  
هذا الرجل صالح والقولان صادقان لانه قالهما  
جميعاً: ولو قال يقول ان الجماعة الختمة  
للا بصار لما شاهدت ما كان عادت فدقت  
صدورها وهذا الشين: التبري من المشارة فيما  
فعله اليهود وتبعها من اليهود: والجماعة التي  
فعلت هذا كانت من اجتمع من الشعوب الغريبة  
ليصروا: ويصلب المسيح وقع الخوف على  
الموجودات بأسرها على الملايكة والناس والحيوان  
لان الشمس اظلمت والارض ارتجت وريس  
الماية واصحاب الشرط والجماعة وقع عليهم  
الخوف والعجب من وقوف الشامع ضعفهن  
في وقت الصلب وهرب الرجال: ولكنهن

٢٣٥

٤

٥٤

ولكنهم شاهدن علامات الخلاص والآية والنجاة  
 باعسهن: وكان اول من اخطا كذلك صرت  
 اول من شاهد متعل الخطايا وقد تحملها بصلبه  
 وموته: وقوم قالوا ان مريم امر بمقوب ونوشا  
 هي زوجة يوسف: وقوم قالوا هي الشدة ونسب  
 هذا انهما سبب تعلقهما بيوسف: وكانا لهما  
 امك واخوتك قيا ما خرجا: ومرقس يدل على شلوم  
 ونسوه اخرين: ويوحنا يقول ان اليهود سبب  
 يوم السبت قالوا لا تثبت هؤلاء على خشية  
 لان السبت قد دخل ويوم السبت يوم عظيم وهو  
 بالحققة يمشكون بالثمن الصغار: ويبطلون  
 الثمن الكبار قتلوا المخلص ويرمون حفظ السنة  
 وقالوا المشوا من بيلاطس ان يلبسوا بشيقتهم  
 ويحطوهم ويهدا يعلم ان امرهم ما كان ينبغي  
 في الشئ المحقر: وقال وجا الشرط وكثر واشتقا  
 الاول والاخير ولما وافوا الى المخلص وجدوه قد  
 مات فلم يلبسوا مساقه: وهذا لئلا يظنوا القليل  
 عظم لا يلبس فيه ليعلم انه اسلم نفسه بايتارة  
 ولشدهم لشيقتهم لموتوا فابتغوا نهم بسبب السبت  
 وقالوا واحد من الشرط طعنه في جنبه برمح صغير  
 وفي الوقت خرج منه دم وماء وقوم قالوا

فعل ذلك

فعل ذلك ليعلم هل مات ام لا: وقوم قالوا تعريبا الى  
 اليهود ولتم نبوت زكريا القام له لتاملوا الذي  
 طعن وليما يخرج من جدار دم وماء اللذان هما خلاصنا  
 والنجاة: وهذا تخرج الكائن المقرب على المذبح لئلا  
 ينفى الاثر في الموضع فبمن من يتشكك: وقال  
 من شاهد شهود وشهادته حق وهو يعلم انه قال  
 الحق لتؤمنوا انتم: وهذا الكلام يستدريه يوحنا  
 الى نفسه لانه كان يشاهد الامر: وقال هذه  
 الامور كانت لم الشطور القليل عظم لا يلبس فيه  
 وفي كتاب اخر لتاملوا الذي طعن: الفصل  
 التاسع والسبعون روماني قال متى الرسول  
 فلما كان المشاها انسان غني من الرامة يسوع  
 هذا تلميذ يسوع: جاء الى بيلاطس وشاله في  
 جسد يسوع وجسدا امريلا طش ان يعطاة  
 فاخذ يوسف الجسد ولغاه بلغا في نفيه:  
 وتركه في قبره جديد كان تحته في صخرة ثم وضع  
 حجرا عظيما على باب القبر ومضى قال المفسر المشا  
 يريد به شاة السبت: ومتي يقول ان يوسف  
 كان رجلا غنيا من الرامة يتتلمذ للمخلص: ولوقا  
 يقول انه كان خيرا صالحا غير موافق لهم على  
 مرادهم لكن يتوقع ملكوت الله: ويوحنا يقول  
 انه كان تلميذ للمخلص ولعله من الاثنين و

في  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠

الاسمين وشبعين: ويرقص ولحقا يقولان يوشع  
 البولوط: وقوم قالوا ان البولوط هو المسيح لانه  
 كان احدا من يشار في المدينة وفي الملك وقوم  
 قالوا المدين: وسئلته لبيلا طش لانه كان صدق  
 وكان متوجها يشفع في قوله: وحقا لخر خاط  
 بنفسه مع اليهود ولكن حملته علي ذلك عنته  
 المظلة: ويرقص يقول انه يحاشر و دخل الي  
 بيلا طش ويقول ان بيلا طش تعب من سرعة  
 موته: وسال ريش المانه في اي وقت مات  
 لانه ما جرت عادت المصلين ان يموتوا في  
 وقت صلحهم: ومتى يقول ان يوشع اخذ  
 جسم الخلق ولغه في لغافه كنان ويوحنا يقول  
 ان بنقود يوشع شاركه في ذلك وجامعه  
 بحنوط عوماية رطل مروض وانها تناول  
 جسم الخلق وادرجاه في الكنان والطيب  
 كما جرت العاده لليهود ان يفعلوا موتاهم  
 والعاه التي من اجلها حنطاه بالمر والصبغ: اما  
 يوحنا فيقول كما جرت اليهود: والمفسرون  
 يزدرون محبا وهي محبتهم له ولا تهاكنا يريان  
 فيه رويه انسانيه: ففعلا ذلك حتى لا يتجمل  
 فتتغير رائحته ويبقي: وايضا فعلا ذلك

كما يفعل

كما يفعل بالاجلا العطاء وللا يظن انفصل وهو ظالم  
 وليكتب قول من يقول بان تلاميذه جاو لبيلا طش قوه  
 لا يهمل لافدره لهم علي تميز ثيابه من هذا الحنوط  
 مع التفاتهما من غير ان يحس بهم الحفظه:  
 وقول يوحنا ان الحنوط عوميه رطل لم يكن  
 جرافا وليوا تفق لكن تكون الاعوجبه تظهر  
 قيامه وهو ان يجد التلاميذ الثياب ولم يلقوا من  
 ذلك شي والعاده جرت ان تفسد تلك الثياب  
 ويقال للاخضر احد تلاميذه فتولد ذلك مع هذين  
 فقوم قالوا الخوفهم لم يحضر: وما ريو ان يوشع يقول  
 ليس الامر علي هذا فان يوشع وينقود يوشع  
 حضرا وهما خائفان لكن لم يحضر يوحنا ولا غيره  
 لان هذين الرجلين كانا جليليين ولم يكونا يملكان  
 من شاركتها ولان بيلا طش وهبه ليوشف وحك  
 ومتى يقول انه وضعه في قبر جديد منقور  
 في حجر وقوم من المفسرون قالوا ان هذا القبر  
 كان ليسوع ابن نون وصار من واحد الى واحد  
 الي ان صار ليوشف البولوط ليدفن فيه المسيح  
 مخلص الكل الذي كان يسوع ابن نون المثال  
 في خلاص الشعب: وقوم قالوا انه كان ليوشف  
 البولوط حنط: ويوحنا يقول انه كان ابن  
 بالقر من الموضع الذي صلب فيه المخلص سنا  
 وفيه قبر جديد يدفن فيه احد ودفن فيه



الكهنة والفرسيون الى ملاطش وقالوا يا سيد كلنا ان  
 ذلك الضال كان حيا ان تعدت ثلثة ايام انا اخو  
 حمارك جئت الى العبر الى اليوم الماله ليلتنا في تلاميذك  
 فيسرفوه ويقولوا في الشعب انه قد قام من الاموات  
 فنكون الضلالة الاخرى اسير من الاوثان فقال لهم  
 ملاطش عندكم حراس فادهبوا وامرسوا العبر  
 كما تعلمون فمضوا وحضروا العبر وختموا الحجر  
 مع الحراس قال المعسر اليوم الثاني يوم السبت  
 وانظر الى اجتماعهم في يوم السبت الى ملاطش كلام  
 الشبه في ذلك الحسد والشر وهم كانوا ينكرون  
 على المسيح لم يحل السبت بفعل الحجر ولمحبتهم  
 الظفر والعلية نواضعوا لبلاطش وقالوا له  
 يا سيدنا ذكرنا ان ذلك الضال لما كان حيا وقد  
 قال اني اقوم بعد ثلثة ايام فلو لا امهال الله  
 لهم والا كانت السماء قد سقطت عليهم يسعون  
 المخلص الاوس ملاطش سيدا ويقول لهم ذكرناه  
 يقول يعلم منهم انهم كانوا يحفظون ما يقوله  
 فان كان مضلا كما يقولون فما هذا الخوف  
 والجوع والحرق هو انهم لم يثبتوا عن قضيعة

ينشئوا عن قضيعة خطاهم لا قبل موته ولا بعده  
 ويشوا لهم كان لبلاطش ان يحفظ قبره الى ثلثة  
 ايام تقه منهم انه يجيبهم الى مرادهم في امره  
 في وقت موته كما اجابهم في حياته حتى لا يتم في  
 امره حيله فيدعي قيامته وقطعهم هذا هو  
 الذي حقق لهم وللهمود قيامته وكوتركو الامر  
 بغير احياط كان انفع لهم ومن الذي شاهد قبر  
 ميت حفظ هذا والضلال الاخير هو ان يقول  
 تلاميذك انه قد قام فينبغيهم الشعب ويؤمنون به  
 وتغويض بلاطش الامر اليهم ليستوثقوا كما  
 يريدون ولا يقولون ان حيله جرت او تلاميذك  
 اعطوا الحفظه مالا واخذوه لكنهم اجتمعوا  
 وختمواهم والشرط الحجر ويمكن ان يكون  
 قوله واختموا الحجر مع الشرط يعني ختموا الحجر  
 وشدوا الشرط وختموا عليهم حتى لا تزعزعوا  
 وقوم قالوا ان عدد الشرط خمسة عشر تله روبا  
 واثناعشر اتباع وقيل ان هذا وجدوا في اثار  
 العبريين وبعد الحفظه كانوا روبا وبعضهم  
 عبريين

الاصحاح الثامن والعشرون



الغفر لانه روماني قال في الرسوب : وفي  
 عشية الشبوت صبغة احد الشبوت جاءت  
 مريم المجدلانية ومريم الاخرى لينظر القبر وكانت  
 زلزله عظيمة قال القسري يقول المنشكك ان ينبغي  
 ان يعترف من الرسل الاربعة : متى الذي قال  
 بالقيامة كانت قيامت المسيح او يوحنا الذي قال  
 بالقيامة : اولوقا الذي قال بصبغة : او مرقس  
 الذي قال لما طلعت الشمس : والحق لو ان  
 التلاميذ خبروا عن شاعة القيامة ووقتها لقد  
 كان يكون في ذلك خلاف وليس الامر على هذا  
 لان وقت القيامة لم يعرفه بشر ولم يقع عليه  
 سوى المسيح فاليه وروح القدس حسب : وانما  
 التلاميذ خبروا بالاوقات التي ترد فيها النبوة  
 الى القبر والحكمة التي يجب ان يكون لان  
 كل المبشرات بقيامته والاقوات التي ترد  
 فيها الى القبر اربعة : في الدفعة الاولى وهي عتية  
 البنت الاخرى واقب مريم المجدلانية ومريم الاخرى  
 بريد الشدة وشاهدتا ملاكا خبزا بقيامته وراى  
 الخضر وانقذها البشر الامم : وهذه الدفعة يدركها  
 متى وعندها دخل الحفظه وخبروا الملهمة ورسم  
 وراسمهم ليشتوا : وكرهم المجدلانية لعظم

الامر شئت في قيامته مثل توبيا : فحات دفعة ثانية  
 وقت السحر وشاهدت المجدلانية موضعها فذكرت  
 انداخذ وسرف : فبادرت الى القبر ويوحنا وراى  
 قلاخا وبنا ولا اعرف موضعه : وابترعا ويا واقول  
 اللهفة والهامه موضوعه الى جانب : فقالا لوسرهم  
 ما راي كان رعيته في الثاب الكلا ولا كانت فتحد  
 من الحفظه حتى يبريانية مع الثكافي يديه شمس كخط  
 واضروا واثبت بقيامته : وبما هي قيامت ذلك حتى  
 وان وجدها ملاكين يقولان لها اي بديين والثقت فاهت  
 الخلف وحدها وبشرها بقيامته : وانقذها الى  
 تلاميذ وعادت وبشرتهم بقيامته وهذه الدفعة  
 يدركها يوحنا وهي دفعة ثانية : ولما عادت شاهدت  
 البنت الراقية بحنه من الجليل : ومعهن الخبور  
 فعادت معهن والشك دفعة ثالثة وهي مع العذراء  
 ليس منشكك وشاهدت ملاكي وقالوا لهن  
 انه قد قام وهذه الدفعة قالها القزاق والدفعة الرابعة  
 وهي عند طلوع الشمس جاءت مريم المجدلانية وصغير  
 ومريم القيسوت مع شالوم شاهدت ملاكا واحدا  
 وقال لهن قد قام وهذه الدفعة قالها مرقس : وبنا  
 شالبي قال متى ومارقس ان مريم المجدلانية  
 ومريم المجدلانية ومريم الاخرى جانا فبعضا يقول ان  
 مريم المجدلانية ويقضهم يقول شوتها ملاك واحد  
 واخر لا يري : والجواب لو ان ذلك دفعة واحدة

القيع اختلاف الخبر فاما والتردد كان دفعات  
ففي كل دفعه جري مالم يجري الاخرى ويقول  
قائل الاخبار مريم المجدليه والسيدة للنسوة  
اللتين جين من الجليل لما وقع الالتقاء بقيامته  
ولم يحتضن الى القود والجواب ليشاهدن  
ايضا الصورة ويعمل سرورهن ولا يرتين فانهن  
في طريقهن قلن في نفوسهن من ينبغي لنا ان  
الغير يعني يوحنا وشالوم وادانوس الامر فاذ  
مريم المجدليه جات خمس دفعات الاولى مع مريم  
عشبة السبت التي هي ليلت الاحد والثانية  
سكرا كما قال يوحنا والثالثة مع سمعون  
ويوحنا والرابعة مع الجليليات والخامسة  
مع شالوم والسيدة جات ثلث دفعات  
الاولي مع مريم المجدليه ومع الجليليات ومع  
شالوم لانهم تشك في قيامته في الدفعة  
الاولي وسمعون دفعتين دفعه مع يوحنا  
كما قال يوحنا يوداك لما دخلا وشاهدا للقاء  
موضوعا ودفعه تانيه هو وحده كما قال لوقا  
بانه اشرع الى القبر ولم يدخله بل اطلع وشاهد  
الكثبان وتعبت بينه وبين نفسه وفي هذه  
الدفعه يقال انه شاهد المسيح كما قال الاحدي

عشر ويب فلو ان شدينا قام وظهر لسمعون وذلك  
في لوقا والعله التي من اجلها قام شدينا ليعلمنا انه  
النور الذي به يستضي من ظلمة الخطيه ويعرف في  
نفوسنا ان القيامه تكون لينا ويسقي اب  
نظم في الاوقات الاربعه التي لها التلاميذ  
ومن قبل فليعد الليل والنهار والعشا والغدا  
فنقول ان النهار هو الزمان الذي يكون الشمس فيه  
فوق الارض والليل هو الزمان الذي يكون فيه  
الشمس تحت الارض او مستتره بنقض الجبال الذي  
في الشمال كما يقول قوم والعشيه هي انقضا النهار وابتد  
الليل والغدا هي انقضا الليل وابتد النهار  
فقول متى انه قام عشية السبت ليس يريد به عند  
غروب الشمس ودخول الليل لكن يريد ليلت الاحد  
والدليل على ذلك قوله التي هي مسحة الاحد  
وقوله عشيت السبت وهذا يدل على انه مضي  
اكثر الليل حتى قارب صباح الديك ولاجل ذلك  
في هذا الوقت تمتنع من الاكل والشراب اداء  
عغدنا الصيام لامن العشيه ومريم ومريم  
قامتا ليظيما القبر وقبل ان يعلتا تغد منهما  
القيامه فقوم قالوا ان الطبت كان اليهود  
يطحنونه على القبر وقوم قالوا على الجسم  
واشد كوابنه على الجسم يا هذا جانا قالتا

من مريد لنا المخرج من موضعه. وفاديت الاضطراب الواضع  
 في الوقت الذي كان لكيما نوع الحفظا وتشفيع الش  
 وينبغي ان تعلم ذلك الاضطراب لم يتعد المعزة كما  
 نقل جري في كمل بان اضطربت الارض كلها واسم  
 مريم في الاجل مشرك الشدة ومريم زوجة يوسف  
 ام يعقوب ويوصا ومريم ام قيسا ويوسف ومريم  
 ام مرقس ويعل انها زوجة بطرس كانت ومريم  
 المجدل بنت شمعان الابن صاحب العازر وشدة  
 مجدله لانها كانت تسكن في مجدل سيلو كما وهي  
 كان بها شفعة شيطان وهذا العدد دلالة على  
 اعراضها في الخطية. وينبويها علامة قوية الشعوب  
 وعلامت شفا اسما من الارض علامة توبت  
 الشعوب وبانبعات اخيها علامت البعت. فومرا  
 قالوا ان الزانية غير راح العازر وهذه كانت  
 قد بشه صالحة وكان بها جنة وجبرها في شفعة  
 اما لان كان عدد هم اول يعقوبت المرقس فلما  
 شفاها شدة نادى بت مجدله من مجدل الشرق  
 والتقوى الذي بلغت اليه. قال متى الرسول  
 لان ملاك الرب نزل من السماء وتقدم ودمج  
 الحجر عن باب القبر وجلس فوقه. وكان منظم  
 كالبرق ولباسه

٥٠

كالبرق ولباسه اسفر كالماء. من خوفه  
 اضطربت الحراس وكما الاموات. فعلامت  
 الملاك وقال للشهوة لا تخفن انن قد علمه انن  
 تطلبن يسوع المكلوب. ليس هو هاهنا انه قد قام  
 من الاموات كما قال تفلن وانظرن الي مكان الذي  
 كان موضوع فيه الرب. واسرعن وادهن  
 وقولن لتلاميذه انه قد قام من الاموات فها هو  
 يسفتم الي الجليل هناك نزويه هاهودا فقلن  
 لكن شكنا بقاء. فخرجنا مشرعتين الي القبر خوفا  
 وفرح عظيم متعادتين يخبران تلاميذه فلما  
 مضى ليخبر تلاميذه. ظهرهما يسوع وقال  
 افرحا فامكنا قد منه ويشهدنا له. فحسبنا  
 قال لهما يسوع لا تخافا ادعيا وقولا لاخوتي  
 ليذهبا الي الجليل هناك يروني قال القبر  
 نزول الملاك من السماء موضع الملاكه وان  
 كان بعضهم يتولوا تدبير العالم فالامور الجديدة  
 العجسبه فيه انما يتولوها من لم يخرج عاداته بتول  
 امره ونزوله كان قد قيامت الشفع. والدليل  
 على ذلك قوله للنسا ان شيدنا قد قام وليس هو  
 هاهنا وهذا الملاك هو جبرائيل لانه خادم  
 السنه الجديدة والذي كان معه ميخائيل ونزول  
 الملاك الي ناحية القبر كان ليروع الحفظه

٨

٩

١٠

ويسمى الشاء ويسمى من الغمامة : وانزاله الملاك  
 الحجر بعد قيام الشداك الشداك نحو الى تسبيحه  
 الحجر بل حرج وهو على كاله : والاولى مغمومة  
 على كاله ونجاه ليتحقق في نفوس الحفظ والشوة  
 والقيامه : وهذا قال تفلر فانظر الموضع خالفا  
 وحلوسه على الحجر ليدل على السلم والطايسة  
 التي تتجه الغمامة : ويسمى بتقوى ان يقول قابل  
 لموضع من الغمر وهو حرم من غير ان يعرف حكام  
 والجواب ان حشمه كان روحا ومعه هذا فما  
 يجري على طريق المعنى لا يعرف شبيهة : وليس  
 ذلك بمنكر فانه حرج من الرحم من غير ان تعبد  
 بتولية والدته ودخل عليه والابواب مغلقة  
 والملاك ايضا اخرج سمعون من الحبس من غير  
 ان يفتحه : والملاك دخل الى اناث النبي  
 في الحبس والختم على كاله وفعل الله لاندر  
 كنهم وكما تشبث العقل به هرب منه وعلى  
 الانسان الاجتهاد : ولم كانت رويت الملاك  
 كالرق وبداشه ابيض لان ملائكته يتشكلون  
 في كل رسالة تحسب ما يفتضيه الامر : فان  
 الملاك ظهر ليشوع ابن نون ولداود وشبه

ولداود وشبه رجل يده شفي يوم القتل وهاهنا  
 ظهر نري يدل على الاستبشار والشور والفرح  
 : والملاك ظهر الحفظه بخلاف ما ظهر للنسبة  
 فانه ظهر الحفظه بوجه ملهم ليس بهم ومنهم  
 ولهذا قال متى صاروا كالموتى وللتشا بوجه طلق  
 يسرهن بقيامه شداكل : ويقول لمن انتن  
 لا تمعن ويعدا يستدك على ان الحفظه فعمل  
 فانك تظلمن يسوع المصلوب على انك تحب  
 لا مفضات وانظر لم يحرم الملاك عن ان يقول  
 يسوع المصلوب لان بصلبه افترت السما والارض  
 وصار سلام بين الالهيين والارضيين : وقول  
 الملاك ليس هو هاهنا اي ليس هو في القبر  
 لانه قام : وفادت قول الملاك قام كما قال اي  
 لم تصدقني فتدكرت قوله فهو الصادق :  
 وانظر لم يقل الملاك ان اخرا قامه لكنه هو  
 : وقوله تملن وانظر الموضع الذي وضع فيه  
 سيدنا : دليل يدل لمن على صحت قيامته : وقوله  
 موضع سيدنا مع قوله يسوع المصلوب يدل  
 على انه سيد السما والارض والحياء والاموات  
 : وقوله لمن انطلقن مشرعات فيسرة تلاميذ  
 بانه قد قام من بين الاموات : معناه انتن

تمتعت بحاجي وشاهدت من اجبت فاشركن  
التلاميذ مكن: واخبار الجليل وفي بيده من اوسم  
لبعد هاجن الصلبة والقتله والابرار الذين كانوا  
فيها ليفرحوا بقيامته: ولم يقل هو فقد تم الي  
الجليل بمعنى انهم لا يشاهدونه الا بالجليل لانهم  
قد شاهدوه قبل ذلك: ولكن قال لهم هذا وصا  
لهم ان يفعلوا ذلك من بعد سماعهم البشارة  
بقيامته: وانصرف التلاميذ لاجل ما شاهدت  
وسرورهم مع الفرح لاجل القيامة وفي حال  
اشراعتهم ليقلن لتلاميذه ويشترنهم المتأملين  
بهم: وقال لهم السلام لكن هذه اللفظة هاجن  
اول ما استعملها المخلص لان اوان السلام بلغ  
لان الشيطان والموت قهر املك السلام بين  
السمانيين والارضيين وباخذهم جلية بتعمق  
القيامة وسجدوا له كاجب للاله: وازالة  
الخوف عنهم ليحققته ويصدقن به: وانظر  
الي مخلص الكل لم يقل للشهوة امضين فقلن  
لتلاميذه او اتبعاني او اتبعني لكن قال اخوتي  
ليعلمنا التواضع ولانه بذكر الاخوة التبرير  
المتبعين من بين الاموات: ولم جعل البشارة

علي ايدي

علي ايدي النشاء وذلك لان الخطية على ايديهم  
دخلت وعلي ايديهم صارت البشارة بالخلاص بها  
وهكذا نجت للطبيب الخادق ان يقضي بالقصور  
الالام الشديده ثم يقيره: وهو اعرفت في الخطية  
اغراقا شديدا فاشفي جسما وجعله المنادي بقاء  
دال على الرشول: فلما ذهبتا دخل قوم من القرية  
الي المدينة واخبروا رؤسا الكهنة بكمكان  
واجتمعوا بالشيوخ وتشاوروا ان يعطوا الجند  
فضه فاجرو: وقالوا قتلوا ان تلاميذك اتوا اليك  
وسرقوه ونحن نيام: واداسع هذا عند القاييد  
اقتنعاه وجعلناكم يغير لوم: فاخذوا الفضة  
وفعلوا كما علمهم ودأبت هذه الكلمة في اليهود  
الي اليوم قال لهم الذي اعاد الشك عليهم هو انهم  
شاهدوا الاربعاء العظيم والملك النازل من السما  
واشراقه وبياض ثيابه: وانه تقدم فانه المحر  
عن موضعه وجلس عليه وانهم خافوا خوفا  
شديدا وكادوا ان يموتوا: فقوم من المفترين  
الفيا قالوا انهم شاهدوا ربوات الملايكه قد  
نزلوا ونور عظيم اقدر سطع واليد قد برز من  
بين الاموات والملايكه ملتحفه به تسبحه

ونجده : ولما شاهدوا ذلك بادروا الي عظماء اليهود  
 وقالوا لهم المدعون قايما لنا نظروا الى حواشي  
 وهذه هي العلة في ظهور القباية لهم : لان اليهود  
 لم يصدقوا ولا صدقوا النساء والامم : ولما قالوا  
 لهم وحدهم والحرب قد اشتمل على جميع وعمل اليهود  
 الى اعبالهم الا يقولوا ان لاميده شرفوه ونحن  
 نياح : وبذلك ما كان نجس ان يذوبوا وينقلوا اجتماعا  
 والمشاخ على المنور ولقنوا الحراس ان يقولوا ذلك  
 واعطوه ما لاكثر : والويل لهم هل لم يسي بايناهم  
 اخذوا ليصلب بالمال شرفيامة بالمال كجوتهم  
 : وعينهم لهم ما لاكثر الخوفهم منهم وليلايتروا  
 ذلك في اورشليم والنا فيها فتبعه الناس باسرح :  
 ولما اقم واسمهم ما لقنوا الشرط بان يقولوا لاميده  
 شرفوه ليلا ونحن نياح : وذلك ان هذه حجة نقض  
 انفسنا لانهم لما كانوا عن ابي علموا انهم شرفوه : وانهم  
 كانوا متعطين فلم لم يمتنعوهم ويحبسوا عليهم :  
 ما لاميده الخوفهم هربوا وقت صلبه : وكفوا كانوا  
 يتجاسروا على شرفته ولو شرفوه لما شرفوه عمران  
 ولا حتى يمتنعوه : وتايل الخوفهم من ان  
 يجلوا حتى يذبحوا يثايد : ولو ارادوا شرفته  
 لكانوا شرفوه لست اللت والدينا خاله : وقالوا  
 وقالوا ان سمع سلاطس اننا نحن علمنا في قوتهم

نقوم

نقوم بالاحتجاج عليهم : واخذوا الحفظه الرشوة وشهدوا  
 بالزور وما دلتهم بشهادتهم : وانظر الى المال والربا  
 ما دلتهم افسد المال يهودا حتى باع ربه الشرط  
 حتى امتنعوا بغير الحزن : والحراس حتى شهدوا  
 بالنور وبلا طس قتله الربا حتى شاعدا اليهود  
 على قتله : والكلمة التي دارت بين اليهود  
 الذين لم يؤمنوا الى الان هي ان تلاميذه حاوروا شرفوا  
 ليلا والحراس نيام : والعلة التي من اجلها قام السمع  
 في يوم الاحد لان فيه خالق الخلايق وفيه يحددها  
 : فقام بذلك انه خالفها ويحددها وكذلك العلة  
 في كونها في نيسان لان فيه خلق العالم : وسأل  
 السائل عن العلة التي من اجلها في المسم في بطن الارض  
 ثلثة ايام وثلثة ليل لان ايد ولا ناقص : ويقولوا  
 اما انه لم يبق اكثر من ثلثة ايام حتى لا تصف  
 نفوس التلاميذ والمؤمنين به وتستعمل العالمون  
 واليهود : واما اقل فلان الثلثة عدد كامل وانما  
 ليدل على ان مدخل الخطايا الى العالم ثلثة الشيطان  
 وحواء آدم : فان الشيطان او لا اغوا حواء  
 وحواء آدم : ففي الاول ظهر جنس الرجال من  
 الخطية وفي الثاني جنس النساء وفي الثالث  
 ابطال سلطان الشيطان الذي لم يلتفت الي

الجن بأخراجه النور من المحبوس في الهاوية بسببه  
 وهذا ما كنت صفة ويوم كنت السبح في الأرض ثلاث  
 أيام وثلاثة ليال وهو من أضر يوم الجمعة إلى وقت  
 الظلمه نهار. وليت ثبت ويوم السبت الجميع  
 ثلاث ليال وثلاث ائمه الجزء ثلاث ايام. ومن قبل  
 هذا النمل كان ينبغي ان نكتب ليل الأحد. والجبر  
 من يوم الأحد فيصير على هذا القياس اربعة ايام. وقوم  
 قالوا ان مرقس يقول انه على ثلاث ساعات ملبس  
 والثلاث ساعات الثلاث إلى وقت الظلمه نهار  
 وثلاث ساعات الظلمه ليل والثلاث ساعات التلث  
 التي من بعد ذلك وهي بقيت يوم الجمعة نهار وليت  
 السبت ونهار السبت وليت الأحد. هولا ما حكوا في  
 يوم الجمعة نهار. كما ينبغي ان نكتب اضر ليل الأحد  
 نهار وهو الذي يشرق بالقيامه. وفعل ايضا هولا  
 غير مستقيم بتعديده نهار قبل الليل والتوراه مستحق  
 بانه كان نهار وليل واحد. وقوم قالوا ان الامر  
 بحسب ما على هذا ثلاث ساعات الظلمه ليل  
 والثلاث ساعات التلث التي بعدها من يوم الجمعة نهار  
 وليت السبت ونهار السبت. وثلاث ساعات  
 من ليل الأحد والباقي بالانوار التي استنارت  
 نهار وهو لا يبقى على ان نحسب الثلاث

ساعات الباقية

ساعات الباقية من ليل الأحد ليل. فان الانوار كانت  
 وقت القيامه حجب. وجمع هولا غلطوا في  
 التاويل لان الانجيل ينطق بان ابن البشر يكون  
 في بطن الارض ثلثة ائمه وثلثة ليال. وهو  
 الحجاب لا يدل على انه في هذه المدة المدة  
 كان في بطن الارض. والحق الذي اجتمع عليه  
 المفسرون المحققون هو هذا وتوطى قبله توطى  
 وهي ان الكل يحكم عليه بصفة جزه. فاما نقول  
 ان فلانا اضر واعينه ابصرت وفلا ناسخ وادنه  
 سمعت. ويقول مشيت اليوم الموضع الفلاني  
 واما مشيت في ساعه منه. وتوطى اخري وهي  
 ان الليل يتقدم النهار ومن جلتها يكون يوما  
 . ومعلوم ان الحلي من آخر النهار يوم الجمعة  
 وبقي يوم السبت والى سكره يوم الأحد ومما  
 من هذا يوم السبت على التمام. ومن جرة الجمعة  
 نحكم بانه كان في بطن الارض يوم الجمعة. ولذلك  
 من جرة الأحد فالحق قال اني املت ثلثة ايام  
 التي هي ثلثة نهارات وثلث ليال. ولم يقل ثلث  
 الكل اني بقي في الارض جميع هذه المدة. لكنه  
 قال اقامه هذه وهذا يتم على الوجه الذي قلنا  
 فهدا تاويل نادوروش. فاما تاويل يوحنا





السَّاءِ وَالْأَرْضَ لِأَجْلِ نَاسِهِ : وَقَوْلُهُ كَمَا ارْتَلَنِي إِلَى  
هَذَا ارْتَلَنِي كَمَا أَنَّنِي أَصْطَفَيْتُ نَاسِيكَ وَأَخَذْتُ  
بِهَا وَأَشْرَقْتُ لِلْعَالَمِ وَنَادَيْتُهُ بِالْحَقِّ هَذَا قَدْ  
أَصْطَفَيْتُمْ لِكُنَادٍ وَأَبْلَحَ لِكُلِّ شَيْءٍ الشُّعُوبَ : لَا  
كَالْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ اخْتَصَوْ الشُّعُوبَ وَاحِدًا وَلَيْسَ هَذَا  
مِثْلَ مَا لَهُمْ بِنَفْسِهِ بَلْ هُوَ جَاءَ وَهُوَ الْمَالُ لِلْخَلَائِفِ  
: وَهُمْ كَالْقَبِيرِ نَفَرُوا بِالشَّارِ بِالْخَلَائِفِ فَهُوَ وَضِعَ  
السَّنَةِ الْجَدِيدَةِ وَأَبْطَلَ الْقَتِيقَةَ وَهُوَ الرِّعَاءُ لِلدِّ  
: وَقَوْلُهُ وَأَصْبَغُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ  
الْقُدُّوسِ هَذَا الْعَانُونَ الَّذِينَ جَمِيعٌ مِثْلُ مَا سَوَاهُ نَافِلَةٌ  
عَلَيْهِ : وَمَعْنَى قَوْلِهِ أَصْبَغُوهُمْ أَيَّ خَدُّوا أَقْرَارَهُ  
بِالْتَّنْبِئَةِ فَتَسْمُوهُمْ بِشَعَةِ الْبَنُوهِ وَكُلُّهُمْ جَمِيعٌ  
مَا أَوْصَيْتُمْ بِهِ مِنَ الْأَمْرِ وَالْوَكَايَا  
عَلَى الشَّاعِلِ بِالْأُمُورِ النَّفْسَانِيَّةِ عَمَّا  
وَإِطْرَاحِ الْأَشْيَاءِ الْجَسَدَانِيَّةِ وَالْأَخْدَانِيَّةِ فَتَقْدَرُ  
الْحَاجَةُ : وَقَوْلُهُ هَا أَنَا مَعَكُمْ جَمِيعَ الْأَيَّامِ  
إِلَى أَنْقِضَا الْعَالَمَ لِأَنَّهُ إِرَادَانِ يَصْعَدُ وَيُنْزِلُ  
بِالْمَحْشُورِ فَشَبَّهَهُمْ وَارَاهُمْ أَنَّهُ مَعَهُمْ وَغَيْرُ  
مُفَارِقٍ لَهُمْ : وَأَيْضًا لِأَنَّهُ أَمْرٌ بِالْمُتَوَسِّطِ إِلَى  
الْأَمْرِ لِدَعْوَتِهِمْ وَتَعْلِيمِهِمْ مَا تَلَقَّوْهُ مِنْهُ قَلِيلًا

يَخُورُوا

يَخُورُوا مِنْ خَارِقَتِهِ قَوِي نَمُوسُهُمْ فَقَوْلُهُ إِلَى  
أَنْقِضَا الْعَالَمَ : لَيْسَ بِهِمْ أَنْ أَحْتَا لَهُمُ لِلْأُمُورِ الْوَلِيَّةِ  
لَهُمْ لَهُ أَنْقِضَا يَنْقَلِبُونَ مِنْهُ إِلَى النِّعَمِ الْمَعْدَةِ  
وَلْيَقْرَأُوا فِي النِّفَوسِ لِأَنَّهُ لَيْسَ مَعَ الرَّسُلِ حَسَبُ  
لَكِنْ مَعَ شَايِرٍ مِنْ يَوْمِيهِ فَإِنَّ الرَّسُلَ لَمْ يَقُولُوا  
إِلَى آخِرِ الْعَالَمِ : وَخَمَمَ قَوْلُهُ بَلْفُظْتَ أَمِينٌ  
وَتَغَيَّرَ بِهَا الْحَقُّ لِيُؤَكِّدَهُ : وَمَرَّقَشَ وَلَوْ أَنَّ  
يُخْبِرُ أَنَّ خَبَرَ الصُّعُودِ إِلَى السَّمَاءِ وَقِيلَ أَنْ يَنْقَطِعَ  
الْكَلَامُ فَلْيُخْبِرْ بَعْدَ الدَّرَجَاتِ الَّتِي ظَهَرَ فِيهَا  
بَشِدْنَا بَعْدَ قِيَامَتِهِ فَنَقُولُ الْخَامِشَةَ : أَرْبَعَةٌ  
وَكُرْهَا يَوْحَنَّا دَفَعَهُ لِلْمَجْدِ لَهُ عِنْدَ الْقُرْبِ وَالْثَانِيَّةِ  
لِلثَلَاثَةِ فِي الْعَلِيَّةِ فِي عَشَةِ الْأَحَدِ وَالْثَالِثَةِ  
لِلثَلَاثَةِ بَعْدَ ثَانِيَةِ أَيَّامٍ فِي الْعَلِيَّةِ : وَالرَّابِعَةَ  
لِلثَلَاثَةِ عَلَى مَحِيرَتِ طَرِيْقِهِ : وَثَلَاثَةٌ قَالَهَا  
لَوْ أَنَّ دَفَعَهُ لَشُعُونَ : وَآخِرِي لَيْسَتْ قِيلُوا فَاشْ  
وَتَالَهُ لِلْأَحَدِي عَشَرَ الْجَمْعُ وَأَتَيْنَسَ قَالَهَا  
وَهِيَ دَفَعَهُ لِلْمَجْدِ لَهُ وَمَرَمِ الْآخِرِي فِي طَرِيقِ  
الْقُرْبِ : وَدَفَعَهُ ثَانِيَةً لِلْأَحَدِي عَشَرَ بِالْجَلِيلِ  
وَوَاحِدَةً قَالَهَا مَرَّقَشَ لِلْأَحَدِي عَشَرَ كَانُوا  
مُجْتَمِعِينَ وَهَاهُنَا تَقْطَعُ كَلَامَنَا وَنَسْلُ اللَّهُ اللَّهُ

توقفاً. وللعاري في لناينا ان يسقط عددنا في ذلك  
ان كان جري من ان تحب الحبة المشيعة  
والاداب البيعية

في تقديم الرسول متى المصطفى  
المنظم بها بلغه العبريين اصحاحات  
روما في ثمانية وعشرون فصل وروما  
ما به وواحد فصل يونا في ثمانية وعشرون  
اصحاحات سباني اثنين وعشرون  
فصل قبط خمسة وثمانون عدد قبط  
صغار ثلثا به خمس وخمسون متفق  
ما بين اربعة وسبعين وصدا منعد  
واحد وسون ودرر الاشينغونا  
الونشعة وشدين والمجد لله دائما



الثلثين سنة بحسب السنة العتيقة واسم يسوع  
 يدل على تدبير التمسيد والشيخ يدل على الجاهل الغفلة  
 بالانحداد النصارى من الاله المتحد وابن الله يدل عليه  
 من حيث الابن الالهي وعلى الاله المتحد والظلمة  
 التي من اجلها ابتدأ مرقس بالتوازي لان كثير اجهلوا  
 ان يكتبوا مثلكتب والبار كانت قد انشئت  
 فاقب ان يرى اياه هو سيد البشارة قال مرقس الرسول  
 كما هو مكتوب في اشعيا النبي هوذا انا مرسل ملاكي  
 وجهك الذي يسهل طريقك قدامك صوت  
 صارخ في البرية اعدوا طريق الرب وسهلو اسبله  
 مستقيمه وكان يوحنا ينادي بالفقر وكثير  
 التوبة لغفران الخطايا وكان يخرج اليه جميع اهل البرية  
 اليهودية وكل اهل اورشليم ويقعدون منه في نهر  
 الاردن معترفون بخطاياهم وكان لباس يوحنا من  
 وبر الابل ومتمسكا باديته على حقويه وطعامه  
 الجراد وعسل البرية ويبشركا بالذي ياتي بعدك  
 هو اقوي مني الذي لست متساهلا ان اتعني لخل  
 شيور خذايه انا متحدثكم بالما وهو بعدكم بروح  
 القدس وكان في تلك الايام جاء يسوع من  
 ناصرة الجليل واصطفي في نهر الاردن من يوحنا  
 فطاعة صعد من الماء راي السموات قد انشئت  
 وروح القدس كالحمامة نازلا واقفه عليه وكان

صوت

صوت من السماء انت ابني الحبيب الذي بك  
 سررت الفصل الثاني وماني وعده وللوقت  
 اخبره الروح الى البرية واقام في البرية  
 اربعين يوما واربعين ليلة يجربه الشيطان  
 وهو مع الوحوش والملائكة تحذره قال  
 المفسر قال قوم كيف نسب مرقس هذه النبوة  
 الى اشعيا وملاكي قالها فقوم قالوا ان في  
 النقل اليوناني وفي دياطاسارون الذي كتبه  
 باطيانوس تلميذ بطريرك انطاكية الشاهد ليس  
 بمكتوب اشعيا لكن كما كتب في النبي وقوم قالوا  
 ان قوله كما كتب في اشعيا ليس هو اشارة الى  
 انني مرسل ملاكي وهو الحرف الذي بعدك لكن  
 الى الثالث القليل صوت يدعو في البر فهدا في  
 الحقيقة هو مكتوب في اشعيا وقد جرت العادة  
 بمثل هذا الفعل في الكتب بمنزل القول ان  
 جميع الشعب كانوا يصرون الاصوات والضيا  
 والاصوات لا تضر وقوم قالوا ان الرسول  
 كان غرضه النبوه ولم يكن يعلمها وقوم  
 قالوا ان الذي كان مكتوبا هو في تشعبت اي  
 قول النبي وكتب في اشعيا التشابه اللفظي  
 في الكتابات العبرية والسريانية وجعل يدل

١١٥

١١٥

١١٥

التابن اغان لشابه النخل والمعمودية فقال  
علي خشة اضررت علي معمودية مويي للظهور  
وعلي معمودية بوحنا للنوبة ومعمودية سبنا  
للبنوة ومعمودية البروع ومعمودية الاستشهاد  
وقد شرحتا ذلك في عشر نالمتي وشيخ  
يوحنا صوتا لان الصوت شانه ان يدل علي  
الكلمه وسبنا فهو كلمة الاب ويوحنا هو المشر  
به الموع علي الاردن وطريق الرب ويشهد  
بها الي ورود المشع فكانه يقول هذوا افكاركم  
للاسماع منه وقوم قالوا ان لباسه صنع له  
انواه مند العصبى واعده من شعر الجبال لانها  
عرفا من روح القدس ان شانه يختطف الي البر  
ويبقى فيه وهذا اللباس ابقى من الصوف  
وجبرائيل الملقان يقول ان يوحنا لم يبيع بدن  
علي ارض سبنا كما يفعلون كهنة الحديث بالمعد  
لكن بالقول علي عادة الناموس القديم علي ما رعم  
وقال شبه حمامه لان طبيعة روح القدس  
حامه وقد شرحتا في متى لم ظهر علي مناك  
الحمامه من دون الحيوانات ولنا لاجل سلوكم  
وهذوها ولما نوبه يحدون الناسوت  
ويعتقدون ان النازل هو ابن الله الانبي

ونزوله

ونزوله كان لمنتقم من الذي كان يهدو بوحنا  
وسبنا ولو كان الامر علي ما قالوه لكان يوحنا  
ماديا في قوله ان الذي ارسلني لاعبد الماء هو  
قال لي الذي تري روح القدس ينزل عليه هو  
الذي بعدكم بروح القدس والنار وبالجملة هذا  
القول استغنى من ان يحتاج الي رد واحتجاج  
قال مرفس الرسول في دوما بعد جيس يوحنا  
وفي يسوع الي الجليل يكرز بانجيل ملكوت الله  
قايلا انه قد دخل الزمان وقرت ملكوة الله  
فتوبوا واسموا بالانجيل وفيما هو جاز علي  
بحر الجليل فظهر لهما واندر اوش اخاه يلقيان  
شبا لهما في الصر لانها كانا صيادين فقال لهما  
يسوع اتبعاني لاصير كما تصيدان الناس فتزكا  
شبا لهما للوقت وتبعاه فبدا فلما سار من ثم قليلا  
راي يعقوب ابن زبدي واخاه يوحنا في السفينة  
ايضا يصطكان شبا لهما فدعاهما للوقت فتركا  
اباهما زبدي في السفينة مع الاجار وتبعاه قال  
مفسر قوله انقضا الزمان وبلغت ملكوت الله  
اشاره الي انقضا الناموس الاول وبلوغ الناموس  
الثاني وملكوت الله يريد بها بشارته وهذا  
الانتخاب للتلاميذ هو الاول لا الثاني الذي

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

الذي ذكره يوحنا: ويوليانوس يقول لو كان في الشعب  
 قوه الجيده يعلم بها المشورات: لم كان ينتخب  
 وهو يسلمه ولا يسمعون ويسانه ان يكرمه وان  
 قيل انه علم ذلك منها فكان ينبغي ان يصدرها  
 ومنعها: والجواب هو ان الانبياء لا يحب  
 معه المنتخب ان يمنع الناس من التفرق بحسب  
 الاستطاعة الوجوده لهم والحرية: لان الامر  
 لو كان على هذا لكانوا يفعلون الفضيله بالهم  
 ومثل هذا يلزم في خلق الله الاشارة فانه اما  
 ان يكون لا يعلم بانهم يكونون اشرارا او يلزمه  
 اذا علم صدره وما من احد يقول ذلك: قال  
 مرفس الرسول: ثم دخلوا الى كفرناحوم  
 وسرعادخل الى المجمع في السبت وكان يعلمهم  
 فتعجبوا من تعليمه لانه كان يعلمهم فاسلمط  
 لا تحمل كتابهم الفصل الثالث روماني: ١٤  
 وكان في مجيئهم رجل فيه روح نجس فصاح:  
 وقال ما لنا ولك يا يسوع الناصري اتيت لتهلكنا  
 قد عرفت من انت يا فادوس الله: فانتبه يسوع  
 فايدا اشد دفاعا واضمح من هذا الانسان  
 فاطلقه الروح النجس وكما بصوت عظيم وخرج  
 منه: فبهتوا جميعهم حتى سألوا بعضهم بعضا  
 قائلين ما هو هذا وانما هذا المعلم الجليل الذي

بسلطانه

٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠

بسلطانه باسم الارواح النجسه فيطيعونه: وخرج  
 خبره الوقت في كل بلاد الجليل: والوقت  
 خرج من الجليل وجاء الى بيت شمعان واندياوس  
 مع يعقوب ويوحنا: فراى حبات سمعان في صي  
 بشريه فقالوا له من اجلها: فتقدم واقامها واشك  
 بدها فركتها الحبي وقامت تحدهم: ولما كان  
 انشاء عند غروب الشمس كانوا يقدرون اليه جميع  
 الذين هم شقم وجنون: ووقف جميع اهل  
 المدينه على الباب: فابر كثير من به علمه رديه  
 وشياطين كثير اخرج ولم تنطق لمرفس فانه  
 الشيخ الفصل الرابع روماني: ١٥ وشعر احد  
 بالقده قام وخرج الى البريه ليصلي هناك  
 وسمعون ومن معه تطلبونه: فلما وجدوه قالوا  
 له ان المجمع يطلبك: فقال لهم بشيروا بنا الى القرية  
 والمدن القريبة لئلا نترك هناك ايضا فان لهذا وافية  
 فاقبل يسوع في مجيئهم في كل الجليل وخرج  
 الشياطين: فوافاه امس شاجدا له وقال  
 اليه فايلا يا سيدي ان احببت قدرت على تطهير  
 ففحن عليه يسوع ويديده اليه ولمسه وقال  
 له قد شئت قاطن: وفي قوله له للوقت ذهب  
 عنه البرص وظهر فنهاه واخرجه سرا: وقال  
 وقال له لا تعرف احدا بل امض وارفضك لئلا

٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠



الكهنة وقرب قربانا بدل سطهمك كما اوصى موسى  
سجاده لهم ثم فعل بعمل واحد امره عند كثير حتى  
انه لم يقدر يدخل المدينة طاهرا فلجا الي القفر وضع  
اليه اناس من كل موضع

الانجيل الثاني روماني

الفصل الخامس روماني  
ايضا بعد ايام سمع خبره الناس والوقت اجتمع  
اليه كثير الى ان لم يشعروا موضعه الى الباب وكان  
يكرهم بالكلام وجاء اليه قوم حاملون معلقا  
على اربعة رجال ولم يقدر ان يقدموه اليه  
من اجل الجمع فتقبوا سقف البيت الذي كان  
فيه ودكوا السير الذي كان السجاع عليه فلما  
رأى يسوع امانتهم قال للجمع يا ابني قد غفرت لك  
خطاياك وكان هناك قوم من الكتبة جلوسا  
فقالوا في قلوبهم من هذا المتكلم بالتجديف من  
يقدر ان يغفر الخطايا الا الله الواحد فقام هذا  
للووقت يسوع بروحه انهم يفكرون هكذا بانفسهم  
فقال لهم لم تفكرون هكذا في قلوبكم اياها ابشر  
ان نقال للجمع قد غفرت لك خطاياك اوان  
اقول قم واحمل سريرك واهب لتفعلوا ان

السلطان

السلطان لان الانسان عاين ان يغفر الخطايا  
ثم قال للجمع لك اقول اعمل سريرك وامض الي بيتك  
فقام للوقت وفعّل سرير وفزع فراشه معهم فنهضوا  
وجئوا لله قائلين ما لنا فعل هذا قط قال  
المسيح للروح القدس بشيرونه الى السلطان  
وصياحه ليس عاين فرعه من بيتك وحفنه على  
حنس البشرونه عاين خلاصهم وقوله ان  
عارف بك من انت يا قدس الله براه كانه انت  
فدس لا انه عارف بالاله الساكن فيه المتحد  
به وقوله ولم يترك الساطنين ان يتصور لانهم كانوا  
يعرفونه يريدون الجهاد الاول مع ريشهم وكيف  
قال له الامس ان اردت فانت قادر عاين تظهر ك  
ولم يقل فانت قادر عاين اشعالي لان البرص عاين  
الشبه الاول اناس وانهاده اياه الى السند  
لانقال انه ناقض الشبه لان العاده جرت ادا  
تظهر ان لم يوافقنا ويركي ان مانع الشتي  
واحد انهم اشفتان ولهذا قال ولشده رثهم اي  
حتى يشهدوا يا بني لم انقض الشبه فاجعلوا  
دكن عاين في قلوبهم جميع عاين في هذا الفصل  
فقد مضى في تفشي رمي الانجيل الثاني شريفا  
يقول الساطن وما نقال مرقس الرسول  
بمعرض الى شاكلي المبحر واجتمع اليه جمع

ك

في انجيل  
١٤ و١٥  
١٥

١٦ مع كثير وعلمهم وعند فضه راى لاري ابن خلفاء  
 حالنا على التقدير فقال له انتمى فقام وثبته  
 فبينما هو متكى في بيته وكان معه عشرون وخمسا  
 كثيرا وتلاميذه فجلس معهم وكان كثير قد تنعموا  
 وكثته وفريسيون فراوه باكل مع الخطاه والفساق  
 فقالوا للتلاميذ ما بال معلم باكل مع الخطاه  
 والعشارين ويشرب فقام يسوع وقال  
 لهم لا يحتاج الاصحاح الى الاطباء بل  
 بالامراض بل ان ادعوا الامراض بل الخطاه الى  
 التوبه افعل السامع روماني وكان تلاميذ  
 والفريسيين يصومون فجاؤا وقالوا له ما بال تلاميذ  
 يوحنا والفريسيين يصومون وتلاميذك لا يصومون فقال  
 لهم يسوع لا تغفروا لغيره ام الفريسيين معهم لا يغفرون  
 يصومون بل انساني اما اذا ارتفع المرء عن نفسه  
 يصومون في تلك الايام وقال له لا يرفع انسان  
 قريبا بالناخقه جديده ولا يرفع الجديده الحال  
 من الباني وينزاد بلبه وليس احد يحب عمراء  
 جديده في زقاق باليه ولا يفتحق الحر الزقاق  
 وتغرق الحر والزقاق تملاك بل يجب ان تصب  
 الحر الجديدي الزقاق الجديده الفصل الثامن  
 روماني وكان ايضا حينما يمشي الرب بين  
 الدروع في الشبوت بدت تلاميذه يتقدمون ويظم

شبهلا

شبهلا ويأكلون فقال له الفريسيين انظر ما يفعلون  
 في يوم السبت ما لا يحل فقال لهم ما قراكم قطا فاعلم  
 ما صنع داوود حين اجتبع وجاع كمن معه  
 كيف دخل الى بيت الله اذ كان ابنتا  
 عظم الكهنه واكل خبز التقدمة الذي لا يحل  
 اكله الا لكهنه واعطى للذين كانوا معه  
 ثم قال لهم السبت من اجل الانسان كان  
 ولم يخلق الانسان لاجل السبت وايين  
 الانسان هو رب السبت ايضا

الفصل التاسع

١٨ الفصل التاسع روماني ودخل ايضا الى الهيكل  
 وكان هناك انسان يدعى باسمه وكانوا يشعرون  
 هل يبريه في يوم السبت ليقر قوليه فقال للرجال  
 الباشر اليه في الوسط وقال لهم انتم  
 في السبت فعل الصلاح ام الشرف نفس تخلص  
 ام تملك ما هم فلم يجيبوه فنظر حوله  
 اليهم فغضب حزينا على قلوبهم ثم قال  
 للرجل ام يد يدك فدعها فاستوت يده

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

فان ايسر قوله غير ممكن لاولاد الفرس ان يصوموا  
 مادام الفرس معهم ليس يريد تغيير النكاح المتع لكن  
 الالبق وتقدره ليس يحسن بهم ذلك واقامته  
 القدر لفعل التلايد يداود لشرفه عندهم فيقول  
 ادا كان داود وهو يرب مع اكله خير ما يدت  
 الرب يريد القربان والكاهن الذي اعطاه ذلك  
 غير ملوم مع ان ذلك الخير هو للكهنة حسب  
 لكن لانه كان في ضرر مع حاجة فلم اولى التلايد  
 عند فرعون السبل لان لا الوهم انا لان حفر  
 الطبيعة يودي الى فقر الشبه والشرية وذلك  
 ما لا يجب ان يحل الناس في الشرع الا بمقدار ما  
 تطبق الطبيعة حمله من الكلف والاورث  
 ويقال كيف قال ان ايتار كان عظيم الكهنة  
 مع ان ايتار اياه كان عظيم الكهنة في ذلك  
 الوقت والجواب انه لما كان يصنع عظيم  
 الكهنة ان يدخل هو ويشلم القربان الى من  
 ليس بكاهن بنفسه ما اطلق ابنه للضرورة في  
 ذلك فلما ذكر مرقس الان وقوم قالوا  
 انها كلها كانا في رئاسة الكهنوت لانها  
 انتهت اليها كما انتهت الى ناداب واسهو  
 واساو وكريا واليعازر وابيثمار وقوم قالوا  
 قال فيه انه عظيم الكهنة لانه كان من رعا

ان يصير

ان يصير كذلك ونظر اليهم بحد بل على شو  
 ناتهم وحيت طوباتهم وروايات طرائفهم وهذا  
 الفصل قد مضى تفسيره على الاشتقاق في تفسير  
 متى وفي نسخة في الرقعة الجديدة  
 والخمر الطرية اشاره الى الحديثه والعتيق  
 من الخمر والرقعة اشاره الى كهنة الناموس  
 والاولى الباليه والرفاق الباليه اشاره الى  
 الكتاب والمعتزله ولوم المعتزله لشدة  
 بسبب فرك السبل لانه كان يوم السبت وان  
 الكهنة يجب ان ياكلوا ولا الباكورة قال  
 مرقس الرسول في فخر القريشيين للوقت  
 مع انجاب هيرودس متوهمين في ان يهلكوه  
 المؤمل العاشر وما في فاما يسوع وتلاميذه  
 فانطلق الى البحر وتبعه جمع كبير من يهودا  
 ومن الجليل واورشليم وادوم وعبث الارزن  
 وصور وصيدا وشع جمع كبير كلما صنع فانوا  
 اليه فقال لتلاميذه تقدموا اليه السفينه من اجل  
 الجمع لئلا يرحموا فابر اكثر من وكانوا  
 يزدحمون عليه ليدنو منه والذين كانت  
 بهم عاهات وارواح نجسه كانوا ادراوا  
 يسقطون قدامه ويفرحون قائلين ان هو

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

١٢ ابن الله. وكان بينهما كلام ان لا يظهر فعله  
 ١٣ اذ كان في عشرين ومانى. وصعد الى  
 الجيل ودعا الذين احبهم فأتوا اليه. وانتخب  
 ١٤ اثني عشر ليكونوا معه لكي يرسلهم ليكرزوا  
 ١٥ وأعطاهم سلطانا على شفا المرضى وإخراج  
 ١٦ الشياطين. وجعل سمعان اسماء هو بطرس  
 ١٧ ويعقوب ابن زبدي ويوحنا اخوه وسماهما  
 ١٨ باسماء يوان جحش الذي هو ابن الرعد واندراوس  
 ١٩ وفيلبس وبرثلوما ومثي ويوحنا ويعقوب ابنا  
 ٢٠ قلاوس وسمعان القاناني ويهوذا الاسخريوطي  
 ٢١ الذي اسمه. ودخل الى بيت واخي ايضا مع  
 ٢٢ حتى لم يقدروا ولا على عمل الخير. وسمع  
 ٢٣ اصحابه فخرجوا ليمسكوه فانهم كانوا يقولون  
 ٢٤ انه ساهي القلب. فاما الكهنة الذين تعرفون  
 ٢٥ اورشليم كانوا يقولون ان باعل زبول معه وأنه  
 ٢٦ يباركون الشياطين يخرج الشياطين. فدعاهم  
 ٢٧ وقال لهم يا متال كيف يقدر شيطان  
 ٢٨ ان يخرج شيطانا. وان كل مملكة تنقسم في  
 ٢٩ ذاتها فلا تقدر تبت تلك المملكة وان  
 ٣٠ انقسم بيت ضد نفسه فلا يثبت ذلك البيت  
 ٣١ فان كان الشيطان الذي يقاوم نفسه

وينقسم

وينقسم فلن يقدر ان يثبت لكن له انقضاء لا هدر  
 ١ احدان يدخل بيت القوي وينهب متاعه الا  
 ٢ ان يربط القوي ولا وينهب بيته انفس  
 ٣ الساني عشر ومانى. الحق اقول لكم ان كل  
 ٤ شيء يقدر لي بشر من الخطايا والتعدي الذي  
 ٥ يحذفونه. والحذف على روح القدس ليس نعم  
 ٦ له الى الابد بل عمل بهم العقاب الدائم لانهم  
 ٧ كانوا يقولون ان معه روحا نجسا. ثم وافاه  
 ٨ امه واخوته فوقفوا خارجا وارسلوا اليه  
 ٩ بدعونه. وكان الجمع جالسا حوله فقالوا له هان  
 ١٠ املك واخوتك خارجا يطلبونك فاجاب وقال  
 ١١ من امي واخوتي. ونظر الى الجالوس حوله  
 ١٢ وقال هولاء هم امي واخوتي. وكل من يعمل  
 ١٣ ارادة الله هو اخي واخوتي واخي. قال انفس  
 ١٤ تلعبيه لسامعون بالصفا لانه القاعد التي عليها  
 ١٥ بني الامانة والبيعة. وتلقبه ليعقوب ويوحنا  
 ١٦ ابني يوان جحش تفسيره ابنا الرعد وابنا البشارة  
 ١٧ من قبل ان يسيدنا سميا نفسه برق والرعد تتبع  
 ١٨ البرق في آثره فبشارته تسمى رعدا فبالواجب  
 ١٩ سمياهما ابنا الرعد. ومعنى ذلك ابنا البشارة  
 ٢٠ وخصصهما بهذا الاسم لشدة محبتهم له ولشاره  
 ٢١ من الانبيا لان شافهما ان يهبيا باحسن المعنى

٢٨ ويل

٢٩

٣٠

٣١

٣٢

٣٣

الالهيه للناس. وتأخيره لاسم يهوذا الامن قبل  
انه الاخير في الحقيقة لكن من قبل قبض فعله  
لان الانجيل كتب من بعد تمام فعله وبعد  
ارتفاع يسوع. وقوله اصدقاه عنه انه قد  
خرج عن عقله لانهم راوا العجايب التي تظهر  
منه. وتثمر الجماعة عليه فشكلوا من عظيمهم  
بدل. ويقال من اين عرف اليهود اسم  
رئيس الشياطين وانه تعلم بول ولتيس هو  
ملكوا في كتاب. ويقال ان كثيرا ما استعبد  
الشياطين وصاروا تحت طاعتهم بالشعر  
والرق. وظهر لهم من ذلك اسم رئيسهم  
وبقي ما في هذا الفصل قد ضفي في تعبيرنا لثاني

### الاصحاح الرابع وعشرون

الاصحاح الثالث سرياني قال مرقس الرسول  
وبدا ايضا يعلم عند البحر واجتمع اليه  
جمع كبير حتى انه ركب السفينه وجلس  
على البحر وكانت الجموع كلها عند البحر على  
الارض وكان هناك يعلمهم بامثال اشيا  
كثيره قائلا لهم في تعليمه اسلموا لها  
النار خرج ليزرع فبينما هو يزرع فنهض

سقط

سقط على الطريق فاني طير السماء واكله. ومنه  
ما سقط على الصفا حيث لم يكن له ارض كثير  
ولو قته نبت لان ليس له عرق ارض ولما اشرق  
الشمس اجترق وجف اذ ليس له اصل. ومنه  
ما سقط في الشوك فخنقه اكلوه عليه فلم يات  
بثمر. ومنه ايضا ما سقط في ارض حديد فاقطع  
ثمره وصعد وضي فواحد جاء بتلثين واخر  
بستين واخر بمائة. وقال من له اذنان سامعتا  
طشيع. فلما كان وحده سأل الذين كانوا  
حواله مع الاثني عشر عن المتل فقال لهم انتم  
اعظمتم معرفت سر ملكوت الله واوليك البر الذين  
بالامثال يكون لهم كل شئ لكي الناظرون  
ينظرون ولا ينظرون ويسمعون فلا يسمعون  
ولا يفهمون فاداهم عاده واغفت لهم خطاياهم  
وقال لهم اما تعرفون هذا المتل فليكون  
جميع الامثال. فالزارع هو الذي يزرع الكلام  
والذي على الطريق حيث تزرع الكلمة  
وفي حال سماعهم يحي الشيطان باخذ الكلمة  
المنزوعة في قلوبهم. والذين يزرعون على الصفا  
هم الذين يسمعون الكلمة فيقبلونها بفرح من  
سماعتهم وليس لها فيه اصل الي من يسير

اد اعرض طرد اوضيق بسبب الكلمة فيشكون  
للوكت. والدين يرتعون في الشوك هم الذين  
يسمعون الكلمة. فنقلب عليهم هم هم هذا  
وحدة الغني وسائر الشهوات الذين سلكوا  
فيها فيخسفون الكلمة ولا تتمر فيهم. والذي  
زرع على الارض الجيده هم الذين يسمعون الكلمة  
ويقبلونها ويثمرون واحدا ثلثين واخر اثنين  
واخر مايه. وكان يقول لهم لعل يوت  
بشر آج فيوضع تحت ملكيال او يتر لحن  
على مزاره. **٢٠** لذلك ليس خفي الا سظهر ولا  
مكتوم الا سيعلم. من له اذان سامعتان  
فليسمع الفصل الثاني عشر روماني. **٢١** وقال  
لهم انطول ما دامت معوا فالكيل الذي تكتون كمال  
لا تزدادوا بها السامعون. **٢٢** لان من له يقطي  
ومن ليله فالذي عنده يوضع ايضا منه. **٢٣** وكانت  
يقول لسمع هكذا تشبه ملكوت الله انسانا بليع زرع  
على الارض. ونيام ويقول ليل او نهان والزرع يثمي  
ويطول وهو لا يعلم. فان الارض وحدها تاتي  
بالثمره والاعشا ويعد ذلك سنبلا ثم اعلموني  
السبل. **٢٤** حتي انه استهت الترهيدا يضع

المنجل

المنجل لانه قد دنا الحصاد. وقال لهم ما دامت  
ملكوت الله وياي مثل امثله تشبه حبه خردل  
التي اذا زرع على الارض وهي صغرا الحبوب  
التي على الارض. فاذا زرعته وصعدت صارت  
الكبر مع البقول وتضع قصونا عظاما عن انظر  
التمائيل تحت ظلالها. **٢٥** ومثل هذا الامثال  
الكثيره كان يكلمهم على قدر ما كانوا يستطيعون  
سماعه. **٢٦** ويقدر مثل ملكيكم وفي قوله  
كان يشير للاعبد كل شيء قال **٢٧** فسير بشير  
بالزرع الى نفسه والزرع الى مزارته وقارعت الطريق  
بشير بها الى المنس الضديه التي لم يحط بها الحيات  
انته. والطير يشير بها الى الشيطان. وقوله  
بجيت ليس ارض كثير يرد تراب كثير وقوله  
واوليك الذين معه مع الاثني عشر يعني بهم  
البعين. والملكوت يشير بها الى الشارة  
وقوله لكم وهبت شر معرفت الشارة  
والقيامة ودعاها شر الانهاكات مستوره من  
قديم العالم وفي اخره ظهرت. وقوله الذين  
تبدروهم الكلمه يريد علم الله والتقوي. **٢٨**  
وقوله هلكي في ملكوت الله مثل اخر وينقي



ان تعلم ان هذا المثل يورده واحد من كتب  
الانجيل سواه. وفادته ان يشعربا به بان  
الموهبة التي تقادها ليس تشر على فعلها كما  
نقطاها. والامر الثاني ان تفعلها والا  
تفعلها فانه يقول ان ازرعت وصعدت الى  
السماء وتركك الزرع يترج لنفسه. فادا  
ظهرت منه الثمار الحسنة في زمان الحصاد  
يصعد الى السماء وتم تخرج في حيات الابن.  
فكل انتم ينبغي ان تطعموا الناس الحق ولا  
تفهموهم على فعله ولا تهتموا بترتيبه ما  
تزرعون. ووروه يترج لنفسه وافاد  
زرعه الحواض التي للزرع بالطبع. فقال  
اولا يكون غسا وشبلا وضطاليد على ان الانسان  
يحتاج ان يترج قليلا قليلا في الفضيلة وليست  
ما يتولها جزا وكفى اتقوت. وقوله والزرع  
ينشأ ويطول من حيث لا يعلم اي من غير  
عمل يطفه الزرع. وقوم قالوا من غير ان يزرع  
الزرع ليس هو عايد الى المسيح ليف وهو يعلو المنثور  
لكنه عايد الى المثل فان الزرع اذا زرع لا يعلم  
كيف ينشأ الزرع ويهي والاشات الذي

يلقي

يلقي البذر بشيريه الى نفسه والبذر الى بشارته  
والارض الى النفوس المومنة. وقوله ويضطبع  
ويقوم في الليل والنهار اشارة الى صعوده  
والي وقت مجيئه الاخير وقوله والارض قابضة  
تتمريد من غير تعب الزارع. وشبه الموهبة الله  
يريد بشارته بحبة الخردل لاجل عظم انتشارها  
كما ان حبة الخردل مع قشرها يكون نبتها  
عظيما. وقوله حتى الطيور تطير عليها ان يسرع  
بها. قوم قالوا ان الطيور يريد بها الملوك  
والقضاء. وقوم قالوا يريد بهم الملائكة. وقوم  
قالوا الشياطين وطائفة انكرت هذا وقالت  
الشياطين لا وصله بين بشارته وبينهم للهم  
معدون للظلمة الخارجة يعنون البعد من الله  
وباقى ما في هذا الفصل قدمي على الاستعصا  
في تفسيرنا لتي. والراية. وقال في ذلك اليوم عندما  
جاؤا في المساء امضوا بنا الى القرية فتركوا الحق  
واخذوه معهم في السفينة ومعهم تسع اخر  
وكانت رباح عواصف عظمية وكانت الامواج  
تضرب السفينة وتدخلها من حات تحت السفينة  
وهو نام في قوعها على وستاده فابتظوة وقالوا



وقالوا له يا معلم اما يفتنك امراؤنا فملك  
فقام وزجر الزمجر وامر البحر بالسكون فسكن الزمجر  
وعار هذا عظماء ثم قال لهم لماذا تخافون  
اما لكم ايمان حتي الان فخافوا خوفا عظيما  
وقال ليعطهم بعض من هذا الذي الربيع والبحر يطيدانه

**الاصحاح الخامس عشر**

الفصل الخامس عشر وماضي : وجاء الى بحر الجليل  
لوقت الاحشين : فلما خرج من لشعبيه للوقت  
لغبه انسان من القابر فيه روح نجس : وكان سلبه  
بين القبور ولم يكن احد يقدر ان يسد بالسلاسل  
ادخل : لانه مربوط دفعات كثيره بالقيود والسلاسل  
وكان يقطع السلاسل عنه ويلبس القيود ولا يقدر  
احدا ان يذله : وفي كل حين ليلا ويهار كان  
يصيح في القابر والجبال وينقطع بالحجارة : فلما  
راى يسوع من بعيد يادرس محله : وصاح  
بصوت عظيم وقال مالي ولك يا يسوع ابن الله  
اللعن اقسم عليك يا الله لا تقدرني : فقال له اخ  
ايها الروح النجس من الانسان : ثم قال له ما  
اسمك فقال لاجاؤون اسمي لانا كثير  
فطلب اليه كثيرا لانهم لم يسموا خارجا من

الكورة

الكورة : وكان هناك نحو المئتين قطيع خنازير كثير  
ترعى : فطلب اليه كل الشياطين قائلين ارسلنا  
الي الخنازير لندخل فيها : فاذن لهم يسوع  
لوقت فلما خرجت الارواح النجسه دخلت في  
الخننازير ففتتالا القطيع كله على كهف ووقع  
في البحر وكانوا نحو من الفين واختمقوا في البحر  
قال المعشر قد حملنا في تفسيرنا الي الشياطين في الحلاف  
الظاهر بين متى ومرقس يقول ذلك خرج اليه  
مجنونان وهذا مجنون واحد وشواله عن  
اسمه ليس لانه لا يعرف لكن حتي يقرر في نفوس  
الحاضر من من اي شئ يخلص الناس واي كثره  
كانت سالكه في ذلك المجنون من الشياطين  
: وقوم قالوا ان لعيون اسم يدل على الالف  
واستدلوا على ذلك من ان الشياطين الذي  
خرجوا من المجنون ودخلوا في نحو من الف خنزير  
: وقوم قالوا ان في اللسان اليوناني هذا الاسم  
يدل على عشرة الف : وقوم قالوا على الف والحق  
هو هذا وشوالهم له الا يخرجهم خارجا من سلك  
الناس لان الشياطين مختلفين في اليوم مغرقة  
امورهم الي استطاعتهم لعلهم ينتنون وينوبون  
وليكما شرهم عن الناس وليظهر حسن اجتماع

وذكر انهم جاءوا لثبوتهم فاما الكتاب ان جاحات كانت تخرج من ارض جاحات

الامر لهم: وشوا اليهم ان يدخلوا في الخنازير  
 على تبيل الملك ليهلكوها: فطرده اهل القوم  
 من عندهم فمعدون هم الى الوضع الذي كانوا  
 فيه ولا انه عرف ملكهم اطلقهم وشرح ذلك  
 على الاستقصا قدمضي في تغشيتا المتي الانج  
 الرابع ١٣ قال: رقت الارض: فهرب  
 الرعاة واخذوا من في المدينة والحقل في اوج  
 لنبطوا الذي قد كان: واقبلوا الى يسوع  
 وابكروا ذلك المجنون جالسا لا يساعف العقل  
 الذي كان به لاجارون فحافوا: نرا خبرهم  
 اولئك الذين ابكروا كيف كان امر ذلك  
 المجنون والخنازير: فبدوا يطلبون اليه  
 ان ينصرف من حدودهم: فلما صعد السفينة  
 طلب اليه المجنون ان يكون معه: فلم يدعه  
 يسوع لكن قال له امض الي بيتك وعلمهم  
 ما صنع الرب بك ورحمته اياك: وذهب  
 يكرز في عشر المدن وقال كلما صنع به يسوع  
 فتعجبوا كلهم الفصل السادس عشر وماي  
 ولما جاء يسوع في السفينة الى العبر ايضا  
 تبعه جمع كبير وكان عند البحر: وجا

اليه واحد

اليه واحد من رؤسا الجماعة اسمه يامس فلما راه  
 مشهد عند قدميه: وكان يطلب اليه كثير  
 قائلا ان ابنتي قاربت الموت لكن ناتي فتضع  
 يدك عليها فقطض وتعيش: فذهب معه  
 وتبعه جمع كبير وكانوا يزحموه: واد البئر  
 بها نزيق دم منذ اثني عشر سنة: قد ارضيت  
 كثير من اطبا كثيرين وانفقت كلما كان لها  
 ولم تجد راحة بل تزداد وجعا: فلما سمعة يسوع  
 جات في الجمع من خلفه ولمست ثوبه: فايقظا  
 تقول اني ان مسست ثوبه فقط خلصت  
 والوقت انقطع جريان دمها فعملت في جسدها  
 انجابات من عظامها: وعلم للوقت يسوع  
 في نفسه بالقوة التي خرجت منه فالتفت  
 الى الجمع وقال من منس ثوبي: فقال له تلاميذك  
 اما ترى الجمع الذي يزحمك وتقول من اقرب  
 مني ولمشي: فكان ينظر الى ما حوله ليري تلك  
 التي فعلت هذا: فخافت المرأة وارتعدت  
 حيث علمت ما صنع بها فجأت وشهدت له  
 وقالت له الحق: فقال لها يا ابنة ايمانك  
 خلصك فامض بسلام وتكونين معافاة من  
 علكتك: وبينما هو يتكلم جاوا اليه رؤسا الجماعة

قائلين ان انتك قد ماتت لماذا تكلم المعلم  
فلما سمع يسوع الكلمه التي كانوا يقولون  
فقال لهم ليس الجماعة لا تخافوا من فقط: ولم يدع  
احدا يتبعه الا بطرس ويعقوب ويوحنا  
اخو يعقوب: ورجا الي بيت رئيس الجماعة  
ونظر اضطرابهم وبكاهم وولم يسمعهم الكثيره  
فدخل وقال لهم يسوع لماذا تقلقون وتكونون  
ان الحسيه لم تمت بل هي نايه: ففعلوا  
لذلك اما هو فخرج جميعهم واخذ معه ابا  
الصبيه وابها والذين معه ثم دخل الى الموضع  
الذي فيه الصبيه موضوعة: واخذ بيدها  
وقال لها طليتا قومي الذي تاويله يا صبيه  
لما قول قومي: وللوقت قامت الصبيه  
ومشت وكان لها اثني عشر سنه فبهتوا وارتجفوا  
حجبا عظيما: وامرهم كثيرا ان لا يعلموا احد  
بهذا وقال اطعموها تاخذ قال المغريظن  
قوم ان نسأل اهل المدينه له ان ينصرف من  
عندهم ان الشياطين قد بلغوا امرادهم وليس الامر  
على هذا فانهم لم يسالوه لانصراف بل قالوا له انك لا تعلم  
نسبه ووالدك انهم لما علموا ان هلال الخنازير

سيها

نسيها خطاها: خافوا ان يهلكوا فسالوه كما  
يسأل الفضلاء الانصراف عنهم لانهم لا يستحقون  
كونه عندهم: ومنعه للجنون الذي شفاه من ان  
يصحبه لانه علم ان هذا لا يجوز: ولانه كان  
من الشعوب الوثنيه فلما استصحبهم لكان  
بظاهر اليهود بالمقاومه فيجعلون ذلك حجه  
عليه: وقوله وخبرهم بما صنع لك الرب يشير  
بالرب الى نفسه: ويقال ان المراه التي كانت  
بزيغه الدم من بعد ان برأت صورت صورت  
تشدنا وتنب على صدر الصوره بنت طيب  
وكان كل من يستشفى به يبرأ من وجعه: ويقال  
ان المراه التي كانت من مدينت صبيح وقال قوم  
انها نسجت ثوبا وصورة عليه صورة سيدنا  
وصورتها كانهما شاهده له: وقوله ليست ميته  
لكنها نايه لتحقيقه انه يقيمها كما يقيه النايض  
وضحكهم منه لانهم علموا انها ماتت: وامره  
بتقديم الفدا لها لتحقيق احياء لها وقد  
استغفينا هذا الفصل في تفسيرنا للمتي

الافصح الثاني من روماني

الفصل السابع عشر وما في قال مرقس الرسول  
 ١ : وخرج من هناك وجاء الى بلارته وقبعه  
 ٢ تلاميذه : وكان سكت وجعل يعلم في الجمع ولتبر  
 ٣ كانوا يسمعون ويتعجبون قائلين من اين له  
 هذا التعليم كله وهذه الحكمة التي اعطيتها  
 والقوات التي تكون علي يديه : اليس هذا  
 ابن الخمار ابن مريم اخا يعقوب ويوسا  
 ويهودا وسمعون اليس واخواته هاهنا  
 ٤ عنديا وكانوا يشكوك فيه : فقال لهم يسوع  
 ليس بجان نبي الا في بلارته وعند نسبايه  
 ويسته : ولم تصنع هناك قوه واحده غير  
 مرضي قليل ووضع يده عليهم وابراهم : وعجب  
 ٥ من قلت ايمانهم : واقبل بحول القرى  
 المحيطة ويعلم : ودعا الاثني عشر وجعل  
 يرسلهم اثنين اثنين واعطاهم السلطان على  
 ٦ الارواح النجسه : وامرهم ان لا ياتوا بشي  
 في الطريق الا عصي فقط ولا خبزا ولا هبان  
 ولا فضه ولا نحاسا في مناظفهم : الا نقالا  
 ٧ في ارجلهم ولا لبشوا قميصين :  
 ٨

وقال لهم

وقال لهم اي بيت دخلتموه فقموا فيه الي  
 ان تخرجوا منه : واي موضع لم يقبلكم  
 ولم يسمع منكم فادخروا من هناك انفضوا  
 الغبار الذي تحت ارجلكم للشهادة عليهم :  
 الحق اقول لكم ان شدة روعهم وغمور يكون لها  
 راحه يوم الدين اكثر من تلك المدينه :  
 فلما خرجوا اكثر زوايا القويه : واخرجوا  
 ١٠ شيئا حين كثيره ومرضى عده يدهنونيهم بالبريه  
 فيشفون الفصل الثامن عشر وما في :  
 ١١ وشجع هيرودس الملك لان اسمه كان قد  
 ظهر وقال ان يوحنا المعمدان قام من الاموات  
 ومن اجل ذلك القوات تفعل به : وقال  
 ١٢ اخرون انه ايليا واخرون نبي كواحد من  
 الانبياء : فلما سمع ذلك هيرودس قال انا  
 ١٣ قطعت رأس يوحنا وهو قد قام من الاموات  
 : لان هيرودس كان ارسل واخذ يوحنا  
 ١٤ وحبسه في السجن من اجل ان هيروديا امرأة  
 اخيه قيلس لانه كان قد تزوجها : وكان  
 ١٥ يوحنا يقول لهيرودس ما يحل لك ان تاخذ  
 ١٦ امرات اخيك : وكانت هيروديا حنقه

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

عليه تريد قتله ولم تفعل لان هيرودس كان يخاف  
من يوحنا لانه يعلم انه رجل صديق قدس  
ويشع منه كثير بشهوته قال القس فوله اهل  
مدرسته الشئ هذا ابن العار بن مريم لم يقبل  
شوي مرقس وقوله ولم علمه ان يفعل ثم  
ولا قوة واحد ليس يريد لك ذلك جئت عليه  
وان قوته ضعفت عنه لكن يريد به انه لم  
يوتر ولم يرد اذ صواما لعلت ايمانهم  
قال اغيوروش فان هو قال لا تلعنوا القديسين  
للكتاب وامره لهم بالابتعاد وابتعدوا  
ليرىهم انه يقوم ببيع كفا باقهم واستناده  
بالقضا والقال ليتولوا عليها في الطريق ويكون  
النمل وقال لهم من الشوك وغيره وبني  
يعول ولا عصى ويشير بذلك الاياخذوا من غيرهم  
ومرقس يقول تعذرون ذلك من نفوسهم  
وقوم قالوا ان الوصيه ان لا تستحبوا ولا  
عصا كانت للثاني عشر لانهم كانوا معه واما  
للاثني عشر فبعثهم بعدهم عنه في الشعوب  
وقوله انفضوا الفار من ارجلكم ليكون ذلك  
علامة مشايكم والتراب اشارة الي تعبيرهم  
وقوله لشهادتهم يريد لعلهم يظلمهم لهم  
وجوب الحكم عليهم وقوله يكون لصادوم  
ولغامورا

ولغامورا

ولغامورا ابناح بمعنى يكون عفاها دون عفاها  
لانه ما بعث اليهم نبي ولا رسول وقوله  
وكان هيرودس يحفظه لما ان يريد به انه  
كان يحفظ مشورته له او يريد به انه لم يكن  
من قتله وقد استقصينا هذا الفصل في تفسيرنا  
لمتي الانما اخبرنا شريانا قال مرقس الرسول  
وكان يوم من الهان والي هيرودس يوم مولده  
فصنع وليه في العشا العظاية وروشا به ومقد  
الجليل فدخلت ابنة هيروديا ورقصت فوافق  
ذلك هيرودس وجلسا فقال الملك للصبيه  
سألتني ما اردني فاعطيك وحلف لها اني  
اعطيك مما سألتني ولو كان نصف ملكي فحبه  
وقالت لهما اي شئ اساله فقالت راس يوحنا  
المعمدان ورخصت للوقت مشرعه الى الملك  
وسالت قابله اريد ان تعطيني شريعا علي  
طبق راس يوحنا المعمدان فحزن الملك ومن  
اجل اليمين والمثليين معه لم يريد منعها فانفذ  
شياقا من شاعته وامر ان يوتي براسه في طبق  
فحضر وقطع راسه في الحبس وجا براسه  
في طبق واعطاها للصبيه واخذته للصبيه  
ودفعها لهما وشع تلاميذه فجاوا ورفقوا

جنيه وجعلوها في قير. واجتمع الرسل الي يسوع  
فاخبروه بجميع ما عملوا وعلموا به. فقال لهم تعالوا  
وحذركم الي القفر لتسكنوا قليلا لان الذين ياتون  
ويذهبون كثير ولم يكونوا يقدرين على اكل الخبز  
الثلاث مئتين روماني. فركبوا السفينه  
ودهبوا الي بريه منفردين. فلما نظروهم ذاهبين  
وعرفهم كثيرون فاسرعوا اليهم من كل المدن واسلموا  
اليهم. فلما خرج يسوع ايضا جمعا كثيرا  
فتعان عليهم لانهم كانوا في ارف الاراع لهما  
فدرا يعلمهم كثيرا. وبعد ساعات كثيره جاء  
تلاميذه اليه وقالوا المكان ففر والوقت قرب  
اطلغهم ليدهبوا الي القري والمدن التي  
حولنا ليستاعوا لهم خبزا لانه ليس لهم ما ياكلون  
فقال لهم اعطوهم انتم لياكلوا فقالوا له نحن  
ونبتاع خبزا ما ياتي دينار وبعطينهم لياكلوا  
فقال لهم كم عندكم من الخبز اذهبوا وانظروا  
فلما علموا قالوا له خمس خبزات وشكلتان.  
فامرهم باجلاس الجمع اخرا باعلي العشب الاحضر  
فجلسوا رفاقا مائه مائه وخمسين خمسين  
واخذ الخمس خبزات والسلمتين ونظر الي السما  
وبارك وكسر الخبز ودفع الي تلاميذه ليقد

اليهم

دخ

اليهم وقسم الخوتين للجمع فاكلوا جميعا وشبعوا  
ورفعوا البقايا من الكسرات اثني عشر زنبدا لاملأوا  
ومن الشوك ايضا وعدد الاكلين خمسة الف  
رجل قال القفر يوم تحويله بشيره الي اليوم  
الذي ولدني مثله وهذه عادته جرت لاهل  
مصر والروم وعده من الشعوب وهو انه اذا  
بلغ اليوم من السنه الذي في مثله ولدوا وعملوا  
دعوه ويوليا نوس شت صورته هذه الصور  
كفي يدعيان المسيح كانت فيه قدره على فعل  
المعجزات وها يوحنا وهو مقدم لم يخلصه  
من القتل وانه لم يقيمهما من القبر وبطرس وهو  
تلميذ لم ينجيه من الموت والصلب والحبوب  
هو ان اقامت الموتى انما تكون في يوم القيامة  
لا في هذا العالم وبطرس انما لم ينجيه من  
القتل ولا يوحنا لان هذا العالم انما هو عالم  
شان الانقياد ان يبدلوا نفوسهم فيه المصلح  
والدليل علي ان المسيح كانت فيه قدره  
علي فعل ذلك هو انه اقام القانز وابرا  
الزمني وقنع الاعين فلو كان غرضه  
الانصاف في هذا العالم من القتل كان يحل



الانقمار من هولاء: وهيرودس وصير دابة  
 وابتهوا قبل ان يهد العالم المرائع فخرهم: لما  
 التفت الارض اليك كانت ترفق عليها التفتها  
 والامر تمت: وهيرودس طرده حموه ملك  
 العظاين لاجل استهانه لابنته واخر امره  
 نفي الى بانيامديت الجليل: ومن بعد ذلك  
 هرب الى اشغابيهما وحصل في امور صعبه  
 وقوله واجتمع السليكون الى يسوع يريد  
 بعد عوده من الطريق التي انقدهم فيه  
 اثنين واثنين ولوقا بشرح ذلك  
 وقوله مائه مائه يريد بعض الصنف  
 كان فيه مائه وبعضها عشرون: والقوي  
 هو تيسيل صغير وقد استعصى في هذا الفصل  
 في تفسيرنا لمثلي الفصل العشرون: وما في  
 قال مرقس الرسول: وللوقت قدم  
 الي تلاميذه بركوبهم الشغبه وان  
 يستقوه الى القبر عند بيت صيدا بينما  
 يطلق هو الجماعة: فلما ودعهم وذهب  
 الى الجبل ليصلي: فلما كان الملائكاه كانت

فان كان يفر من الارض  
 فانه كان يفر من الارض  
 فانه كان يفر من الارض

١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

الشغبه

الشغبه وسط البحر وقصروا على الارض فلما  
 راهم شغبين في الغد لان الريح كانت من  
 قدامهم فوافاهم في المجمع الرابعه من الليل  
 ماشيا على البحر وكان يريد نحوهم فلما راوه  
 يمشي على البحر ظنوه خيالافصا حوالا لانهم  
 ابروه كلهم واضطربوا فحاط بهم لشغبه  
 قائلا لهم تقووا انا هو لا تخافوا: وصعد  
 معهم في الشغبه فكلت الخبز وكانوا سبعة  
 اكثر في انفسهم فانه لم يعمروا الخبز  
 لان قلوبهم كانت ثقيله: فلما عبروا و جاوا  
 الى ارض جاناشر وارشوا: وادخلوا  
 الشغبه وللوقت عرفوه: واسرعوا في  
 تلك الليله كلها وبدوا يحلون من كل جانب  
 المرضي على الاشبه الى حيث يسمعون انه  
 هناك: وجيء هو كان يدخل الي هناك  
 من قري او ملك او حقول ويقيمون  
 المرضي في الاشواق ويطلقون اليه ان  
 يمشوا فقط طرف توبه وكل من لسه خلق

الاصحاح السابع

١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠



انتم اوتاروا في المشركين واما في هذه  
 لتجمع اليه الرشيقي ونقص الكلبه الذين جاؤ  
 من ابروتشليم: فلما تقرب الي قوم من تلاميذ  
 وياكلون الخبثام من غير غسل ايديهم فوجد  
 لان الرشيقي وكل اليهود لا يكون الا يسل  
 ايديهم مرات كثيره تشكا بتعظيم سنوهم  
 والركب يبتزونه من الاشواق ان يمس  
 بفشلوه لم ياكلونه واسبب امر كثيره منهم  
 لهم تسكنوا بها من غسل كؤوش واواني وقصع  
 واسره: وسأله اليكته والرشيقون لم  
 تلاميذك لا يسيرون على ما اوصيت به  
 المشيجه بل ياكلون الخبز غير غسل ايديهم  
 فاجابهم يسوع قائلا انتم ما تبت غضب  
 رتقيا النبي ربا المراءون كما هو مكتوب  
 ان هذا الشعب يكرهني بتفغيته وقلبه  
 بعيد عني: فباطلا يعبدوني ويعلمون  
 تعلم وصايا الناس انكم تركتم وصايا  
 الله ولم تلتزم بوصايا الناس كن غسل  
 كؤوش واواني واسبب امر كثيره يتشبه

١٥٩

١٦٠

١٦١

١٦٢

١٦٣

١٦٤

١٦٥

١٦٦

١٦٧

١٦٨

١٦٩

هذه يصنعون: وقال لهم حينئذ انتم وصايا الله وحفظكم  
 سنكم: انه موسى قال الرب وامك ومن قال كلمة شر  
 في ابيه يموت موتا: وانتم تقولون ان قال انسان  
 لايه اولاه كل قران الذي هو لايه انت ترحمه مني:  
 ولا تمكنونه من بعد ان يصنع شي لايه اولاه: فليكن  
 كلام الله الذي اعطيه لاهل وصيتكم التي اوصيته وتقولون  
 انتم انتم هذا: ثم دعا الجمع الكثير وقال لهم انتم  
 بني طمع وانتم موانع ليس نتي خارج من الانسان يدعي فيه  
 يقدر ان يحسنه للذي يخرج من فيه الانسان فذلك  
 ينجس الانسان: من له اذان سنان فليسمع  
 قال فسار قوله واراد ان يجوزهم صلاه  
 انهم تطول انه اشترقا وزهمش وقوله ولم يفرهم من  
 ذلك الخبر اي لم يعرفوا من ايت الخبز مقدار قوته لضعف  
 اماستهم: وقوله ان تلو بهم كانت غلبه يريد ان  
 تصفوا بالحق الا بعد نزول روح القدس اني حكمهم وانار  
 قلوبهم: وقوله معموديت الاولى يرد على كل واحد  
 في الاجاميين والانهار: وسبحي ان نعم ان المعمديه  
 عند اليهود اربعة اشرك: الظهور من لجابه ومن  
 العظام اليه والاشبه ذلك: ومن قبل عبد المص  
 يبعث يامرا يولعسلون ولواينهم حتى تعرف  
 ومن الغله الي الغله والخبثا جونا الي استماله

١٧٠

١٧١

١٧٢

وعند رجع بعض الكتاب والمعلمه كانوا يمشون الى  
والاشرة وخرج من بينهم من قوله ان فرسيه واحد من  
هذه مناه ان لا ينفذ لايه لا تتحقق على يده  
نشا وما اعصيت بتفصي وهديه مي وقد تم  
ان المعازله كانوا يقولون لهم ان نحن المستحقون  
منكم ما نتحقق اذ كننا اياكم الروحانيين واما لم نجد  
لاستحقون سماء ونوم قالوا ان اهل هذا الراي  
من الزنادقه فانهم كانوا يعلمون الناس ان يستقيموا  
ابائهم الجسامين وما يقصونهم اياه في امر ونهم  
ان يقولوا انه على بسبيل الفضل وان يكرموا  
الكهنه الذين هم ابائهم الروحانيين وما يخرجونه  
لهم خرجونه بالواجب وقالوا ان الوصيه  
القائمه اكرم اباك وامك تخص بالكهنه وقد  
استقصينا هذا الفصل في تفسيرنا المتي انتهى  
السادس شربيني قال مرقس الرسول  
فلما دخلوا الى البيت عن الجمع ساله تلاميذه  
عن المثل فقال لهم وانه ايضا هكذا لم نفهم  
السم نفهمون بان كلما كان خارجا يدخل الى فم  
الانسان لا يقدر ان ينجسه لانه لا يصل الى  
القلب بل الى الجوف ويذهب الى خارج فيقي  
كل الاطعمه وقال ان الذي يخرج من فم

الانسان

الانسان هو الذي ينجس الانسان لانه من  
واضحه تخرج افكار الشره البصير الزنا القتل  
الشره الشره النفس الفسق العين الشره  
التحريف تعظم القلب الجمل هذا كله شره  
داخل يخرج فينجس الانسان الفصل الثاني  
او العشرون روماني قد تم قام من هناك  
وذهب الى نخوم صور وعيدا ودخل الى بيت  
واراد ان لا يعلم به احد فلم يقدر ان يخفي  
فلما سمعه امره نجهه وكان في ابنتها روح  
نجس جات اليه وسجدت فقام قدامه  
وكانت يونانيه سكوريه وجنسها من الغور  
وسالته ان يخرج الشيطان من ابنتها فقال  
لها ادعي البنتين حتي يشبعوا او لا انه لا نجس  
ان يوحذ خبز البنتين فيدفع للكلاب  
فاجابت وقالت نعم يا رب والكلاب ايضا  
تاكل مما يسقط من المائدة من فمات الاطفال  
فقال لها من اجل هذه الكلمه اذهبي فخرج  
الشيطان من ابنتك فذهبت الى بيتها  
ووجدت الصبيه على السرير والشيطان قد  
خرج منها فدخل البيت روماني  
وخرج ايضا من نخوم صور وعيدا الى بحر الجليل

١٨

١٩

٢١

٢٢

والى وسط تخوم عسكر المدرك فجاؤا الى باخر  
 ام فطلبوا اليه ان يضع يده عليه فخرج به  
 وحده من الشعب وترك اصابعه في اذنيه ونزل  
 من مش لثانه ونظر الى السماء وتنهَّد وقال  
 انا الذي هو انفق وللوقت انفق سمعه  
 وسمع واعل باط لثانه وتكلم متواها  
 واصاهم ان لا يقولوا لاحد شيئا فاما هم قد راوا  
 هو يامرهم وهم كذا يزادون مكررين وزادوا  
 بهتة قائلين ما احسن كل شي يصنع الجرس  
 يتكلمون والهم يسمعون قال لهم الفرق  
 بين الغيور والزنا لان الغيور يكون بامرأه لها  
 زوج والزنا بامرأه لا زوج كما وعين السوء  
 يشير بها الى الحسد والشر والشقاق يشير به  
 الى الجمل في القول والفعل والرجس يشير به  
 الى الشقاق والافراط في الزنا وقوله ولم نجب  
 ان يعلم به احد ليس من الفرع لكن حتى لا ينظ  
 اليهوديه ان يحب الشعوب اكثر منهم  
 واجل الاله التي علم ان بفعلها يثبت للنساء  
 فلا يظن انه يحب الذبح ونسوره هي من انظاره  
 على الزنا ودعيت مدينت العشر مدن بهذا  
 الاسم اما لانها هي رئيسة عشر مدن اولان

٣٣

٣٤

٣٥ ٣٦ ٣٧

٣٨

عشرة مدن

عشرت مدن يلتحقن بها اولان اهلها كانوا  
 مجتمعين في عشرت مدن لاجل الشر والقتال  
 وحده الاخرى الاطروش من الجاعة حتى لا  
 يظن به انه يحب الافتخار وليوحيهم على قلت  
 بما يجر مع شاهدتهم لا ياتهم وليعلمنا ان  
 نشتري فضائلنا ولا يكون الفرض فيها مزايا الناس  
 هاهنا وادخاله اصابعه في اذنيه وادناوه النفاق  
 الى لثانه ليري انه خالق الانسان منذ الانشاء  
 ولتحقق في النفوس ان فعله لم يكن خيالا وليتبع  
 ايضا حقيقت تانيته وافصح بذلك مرفش  
 من دون باقي التلاميذ حتى يزيل عن نفوس  
 الروم ما خامرهم من قول يشين الشاكر ان يحسد  
 سيدنا كان خيالا وباقي هذا الفصل قد مضى في  
 نفس مريم ونظره الى السماء ليري انه ليس  
 بضال الله وتزفره لاجل قساوت قلوبهم وعما  
 عليهم وعجبا من الحسد الذي انحطت اليه  
 الطبيعة الانسانية وامر للاذن بالانفتاح  
 من غير صلاه فهو ليري انه خالق الاشياء والدليل  
 على ذلك انه ساعدت امر انفتحت

الاصحاح الثامن وروماني

٢٥

الفصل الرابع والعشرون رومي قال مرقس  
 الرسول : وكان ايضا في تلك الايام  
 وافته جموع كثيرة ولم يكن لهم ما ياكلون  
 فدعا تلاميذه وقال لهم : انا نحن على هذا الجمع  
 لان لهم ثلثي ثلاث ايام مقيمون وليس لهم  
 ياكلون : وان انا اطلعهم الي ما نزلهم بل  
 طعام ضعفوا في الطريق لان منهم من جاع  
 من عطش : فاجابه تلاميذه من يقدر هاهنا  
 يشتبع هو لا خبز في البرية : فقال لهم عندكم  
 من الخبز فقالوا له سبعة : فامر الجموع ان  
 تنكروا على الارض واخذ السبع خبزات فحسب  
 وكسر واعطى التلاميذ لكيما يقدموا ووزعوا  
 للجموع : وكان معهم ايضا سمك قليل فبارك  
 عليه وامر ان يقدمه اليهم : فاكلوا وشبعوا  
 ورفعوا البقية من الكسر سبع خبازيل : وكان  
 الذين اكلوا الخبز اربعت الاف واطلعهم  
 الفصل الخامس والعشرون رومي :  
 ومن ساعته ركب السفينة مع تلاميذه وجالي  
 نواحي دلفانوت : فخرج الفريسيون ويهوذا  
 يسألونه ويطلبون منه ايه من السما يجريه

٢٥٤  
٢  
٣  
٤  
٥  
٦  
٧  
٨  
٩  
١٠  
١١  
١٢

فستهد بالروح وقال لماذا يلمن هذا الجبل ايه الهي  
 اقول لكم ان ليس يطمع هذا الجبل ايه : ويترك  
 ايضا وركب السفينة ومضى الى العبر : ونشوا  
 ان ياخذوا معهم خبزا ولم يكن معهم في السفينة  
 سوى رغيف واحد : واخذ : فوصاهم وقال لهم انظروا  
 واحدروا من غير الفريسيين وعبرهبرودس  
 : ففعلوا بفكرهم فابدين بعضا لبعض ان ليس  
 معهم خبز : فلما علم قال لهم يسوع لماذا انظرون  
 انه ليس معكم خبز اما تفلون ولا تسمعون حتى  
 الان قلوبكم تعمي واعينكم لا تبصر ولم تسمعوا  
 ستمون : اما تذكرون الخبز خبزات التي  
 كسرتها اربعة الاف ولم يحض احدكم كسرها  
 اتفقتم : والسبع خبزات اربعت الاف وكم زبذبا  
 اخذتم لشرافعا فاشبع : فقال لهم فليكن لئلا  
 تقهون قبي لان الفصل السادس والاربعون  
 رومي : فمضوا الى بيت صيدا فذهبوا اليه اعني  
 وطوباس انه ان يلمسوا : فامض تلاميذه واعزجه  
 خارجا من القرية وبعثوا في عينيه ووضع يدك عليه  
 وسأله ان كان يبصر شيئا : ورفع نظره وقال له انظر  
 اناس مثل الشجر يمشون : فوضع ايضا يديه على  
 عينيه وابصر هيدا ويرا ونظر الي كل شيء اهل

٢٥٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥

وارسل الي بته قائلا ذهب الي بيتك وان دفنت العذراء  
ولا تقول لاحد شيئا من القبره بنا اخضل خراج و  
روى في خروج يسوع وتلاميذه الي قري قسارت  
فيلس وفي الطريق سأل تلاميذه قائلا لهم ماذا تقول  
الناس الي انا قالوا انه هو مولود يوسف المولود  
واضرون اليا واحرون كما حدث من اليا فقال لهم فاستمر  
ماذا تقولون لي انا في اجاب بطرس وقال انت هو  
المسيح ابن الله الحي منها هم ليلا يقولوا لاخذنا  
منجيه وجعلناهم ايمان ابن الانسان يوم لتر او يردل  
من المشجعه وروى اللهسند والكليه ويندونه وفي  
اليوم انك يقولون وعلايه ان يقول هذا فانه  
بطرس وجعل منعه فالتفت ونظر الي تلاميذه وزجر  
بطرس قائلا له اذهب خلفي اشيطان لانك لا تفهم  
دات الله بل في دات انسان قد رعد سي يقول  
انذاني الي بعد اخر من الي دالوتنا راجع واحد  
والفكر التي من اجلها تنفتح عيني انما في الوقت  
يلون ذلك في زمان طويل فلا يفهمه خيالنا فكم  
ناسته وحسن بالامه وقوله ما انتصره ما كان  
عاروا يا خلقا قدروا امره له لا تقولوا لاخذنا  
بما كان على الاستمرار ليحيينا بعد نظرنا به ونسارت  
فيلس يشير بها الي القساريه التي كانت في فيلس  
وزجر القساره اخرجن عني سبي الخي كن عني سبي

المجلس

2

الحية والاشفاق كما ينبغي ان يفعل الصديق الشدة  
والدليل على ذلك قوله نحاشاك يا شديك ان يحتمل  
هذا كما قال متى: والنعاته وتامله للتلاميذ ليعرفوا  
بان ما قاله سمعون ليس من الافاويل التي تليق  
بمن يحب الله: وقوله انطلق الى وراي ايها  
الشیطان ليعبد التلاميذ من اتباع هوى الشيطان  
على مرضات الله وتسميته اياه شيطانا لانه  
اتباع مراد الشيطان: ويشك بشك فيما يتعلق  
ببطرس ويقال ان بطرس لما اظهر المسيح الاشفاق  
عليه زجره ومنعه: ولما خلق بانه لا يعرفه قلبه  
تعود لك رعاية المومنين به وهذا قسح:  
والجواب اما الزجر كان لانه ظن به انه انسان  
وان القلب بطرس عليه بغير شهوته: فنبهه  
وقال لا ينبغي ان تصعد في هذا الاعتقاد وتكون  
صليبي بل ينبغي ان تسره لان فيه خلاص العالم  
والقيامة تكون في اثره: ومن بعد القيامة وتحت  
بطرس لها وجب ان تغفر له زلته لان صدور  
عنه كان لضعف البشرية: وتطهيره رعاية  
عنه لان روح القدس حكمه وانار قلبه بالحق  
فاستحق هذه المنزلة وباتي تعشير هذا الفصل  
قد مضى في متى الاصل الثاني عشر

14

21

145

۱۴۰۰

॥ १ ॥

قال مرقس الرسول: ودعا الجمع وتلاميذه  
وقال لهم من اراد ان ياتي ويتبعني فليترك نفسه  
وليترك كل شيء ويتبعني: ومن اراد ان يخلص  
نفسه فليهلكها ومن اهلك نفسه من اجلي ومن  
اجلي يشارني فهو يخلصها: لان ماذا ينفع  
الانسان لو ربح العالم بأسره وخسر نفسه  
او ماذا يعطي الانسان فدا نفسه: كل من  
استعيا ان يعترف بي وبكلامي في هذا  
الجيل الفاسق الجاحل فان الانسان  
يخلصه اذ اجاء في مجداً به ولا يهلكه  
المقدسين: وقال لهم الحق اقول لكم ان  
ها هنا قوماً من الغنم لا يدرون الموت حتى  
يعانون ملكوت الله تأتي بقوة: \*

### الفاصل الثاني

الفصل الثامن والعشرون رومي: \*  
سنة ايام اخذ يسوع بطرس ويعقوب ويوحنا  
واصعدهم الى جبل عال وجدهم يتخلى قدامهم  
وكانت ثيابه تلمع بفضاء كالتلج ولا يقدر

مبعض

مبعض على الارض ان يسبق مثل ذلك: \*  
لهم ايليا ونوشي وكانا يحاطان يسوع  
فاجاب بطرس وقال ليسوع يا معلم حسبك ان  
نقيم هاهنا فلمصنع ثلاث مظلات لك  
واحد ولموشي واحد ولايليا واحد: \*  
ولم يكن يدري مايجيب لانهم كانوا متعجبين  
واداشعابه ظلمتهم وكان صوت من  
السحابة قائلاً هذا ابني الحبيب اسمعوا له  
ونظروا بقلته الى ما هو لهم فلم يروا الا  
يسوع وحده معهم: وبينما هم تازلون  
من الجبل امرهم ان لا يخبروا احداً بما راوه  
حتى يقوم ابن الانسان من بين الاموات  
: فاسلكوا الكلمة في انفسهم قائلين ما هو  
هذا اقام من بين الاموات: \* ونسألوه  
قائلين فلم تقول انهم يسعون والكتبه ان  
يسبقي ان ايليا ياتي اولاً: ثم قال لهم ان ايليا  
قد جاء اولاً واعطى كل شيء ولما هو مكتوب على  
ابن الانسان انه يتالم كثيراً ويرذل لكن  
اقول لكم ان ايليا قد جاء وصنعوا به كما قد  
الحق هو مكتوب من اجاء الفصل التاسع

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

٣٢

٣٣

٣٤

٣٥



والعشرون وما في ذلك وجاء الى تلاميذه  
واجمع جمعا كثيرا حولهم وكثبه يسألونهم  
والوقت جميع الشعب اذ اراد يسوع يهتفوا  
وخافوا واسرعوا اليه يسلمون عليه فقال  
الكننة ما داخا ويزنعظلم بعضا قال القس  
ليوليا نوس شك طريق علي قول مخلص الكل  
من احب ان يتبعني فليكن بكل شي حتي  
نفسه وقال ان كان هذا القول للمسيح  
فكيف يدعي انه رجم وقساوته تجاوره  
قناوت العجم فان تلك مع فضاضتها  
تحنوا علي اقرار بها وهو امر بان يفض  
الانسان كل شي حتي نفسه وان لم يكن  
هذا قوله فالاجل مزور عليه والجواب  
ان المدعي علي مخلص الكل القساوه وهو  
القاسي وليق يدعي القساوه علي من قال  
حبوا اعداكم وباركوا علي من يلعنكم وسوا  
الفهم ادي الى الشك ومعني قول  
يسيد الكل من احب ان يتبعني فليكن  
نفسه هو ان من احبني فليطرح شهواته  
ولذات جسده ويتبع الحق وموجب

العقل

العقل ليتحققني وهذه وصية الله الانسان  
نفسه لا يفضها ولم يقل للناس افضوا اهلهم  
لكن قال من احب ابا او اما اذ مني فلا يستحقني  
وتقدير الكلام هذا ان يحبني ينبغي ان تفوق  
الحبه للاقارب اللهم الا ان تكونوا الغار  
فيتعبدوا اصلا وقوله كل من يحبني وياقوال  
في هذه القبيله الخاطيه الفاجره تخصيصا  
للهمود لانه اخرج عليهم ولم يشعروا ولم يطيعوا  
فادبهم ينبغي ان يكون قويا والشعوب ايضا  
هذه صورهم اذ لم تشع الا ان ادب  
الهمود يكون اقوي والجل يديه جبل  
تاوور وقوله واصا ليا شه يريد استار انسان  
تجاوز الما لوف في الارض وتتشبه النور الذي  
هو عتيدان يري به في القيامة وحضور  
موسي وابليا علي ما نقول ما رافريم اما موسى  
فقام من بين الاموات وابليا حضر بنفسه  
من بعد في الفردوس غرايتين وقوم قالوا  
ان حضورها كان علي بسيل الحضورات  
الالهيه بان يتشكل شخصها من الهوي  
وشاهدتها التلاميذ وعرفوها من شواها



اما موسى لما لاقى من الشعب المصري ولما من  
 خاب وارتبال وافتراخ التلاميذ على تلك مقال  
 وشاؤهم للشهد مع عبده علم ان معرفتهم  
 لم تكن بملك وبحثهم عن قوله الا اذا ما قام ابن  
 البشر من بين الاموات وحيث كان منقست  
 انبياءه ما عرفوها مني الكنت وقد استغفري  
 هذا الفصل في تفسيرنا لمجي في مرقس ١٦  
 ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣  
 ١٧ فاجاب واحد من الجمع وقال يا معلم  
 قد نثبت بايدي وبه روح ابيم وحيثما  
 ادرله صرعه واخره وصدر شذاه وتركهم  
 يا بننا وقلت لتلاميذك ان يخرجوه فلم يقدروا  
 فاجاب وقال لهم ايها الجيل الفيرموس الملو  
 الي مني اكون معكم وحتى مني احكمكم ابني  
 به فقدموه اليه فلما راه الروح من شاعته  
 صرعه وشقط على الارض متضرعا مزبدا  
 وشال من ابيه كمر ما ناسدا صاه هذا فقال  
 مندوباه ومرارا كثيرا يلقيه في النار  
 وفي الالهة لكن ان كنت استطعت  
 بنا فلنعا وتحن علينا فقال له يسوع  
 ما هو قولك ما استطعت عليه كل شيء

يستطاع

يستطاع اليوم من فصاح اول الصبي من شاعته  
 بدموع وقال انا او من يارب فاعن صغفي اباي  
 فلما راى يسوع تكاثر الجمع انتهم الروح النجس  
 وقال ايها الروح ادم الفيرنا طق انا امر ان  
 تخرج عنه ولا تدخل فيه ايضا فصرخ ولبطه  
 كثير واخرج منه وصار كمنبت حتى انه قال  
 كثيرون انه قد مات وان يسوع امسك بيده  
 واقامه فوق الفصل الثالثون ورومان ٢٧  
 فلما دخل الى البيت ساله تلاميذه وحدهم كيف  
 لم تقدر على ان تخرجه فقال لهم هذا  
 الجنس لا يستطاع ان يخرج بشي الا بالصل  
 والصوم وخرج من هناك بحثا الى الجليل  
 ولم يحب ان يعلم احد وكان يعلم تلاميذه  
 ويقول لهم انه ابن الانسان سيمسك في ايدي  
 الناس فيقتلونه وفي اليوم الثالث هو يقوم  
 وكانوا غير فهمين لهذا الكلام وخافوا ان  
 يسالوه فجاءوا الى كفرناحوم وحينما هم  
 في البيت سألهم اي شيء تحاطبون فيه في  
 الطريق فاما هم فمكتوا له لانهم كانوا

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

٣٢

٣٣

٣٤

يقولون في الطريق من هو العظيم فيهم فجلس  
هو ودعا الاثني عشر وقال لهم من اراد ان  
يكون اول فليكن اخر الكل وخادما للكل واخذ  
صبيا واقامه في وسطهم واسلمه وقال لهم  
كل من يقبل مثل هذا الصبي باسمي فقد قبلني  
ومن قبلني فليس يقبلني فقط بل والدي  
ارسلني فاحابه يوحنا وقال له يا معلم راينا  
واحد يخرج الشياطين باسمك فمنعنا  
لايه لم نمتنع فقال لهم يسوع لا تمنعوه  
فانه ليس يمنع احد قوه باسمي ويقدس  
ان يقول على شراب كل من ليس معنا فهو علينا  
ومن شتمك كاشما باسم اسم الله للشيخ  
الحق اقول لكم ان اجره لا يضيع ومن  
تشكك احد هؤلاء الصغار المؤمنين بي  
فخير له ان يعلق حجر الرحا في عنقه ويغرق  
في البحر وان شككتك يدك فاقطعها  
فخير لك ان تدخل الحياه وانت اعرج من ان  
تكون لك يدان وتذهب الي نار جهنم في النار  
حيث لا تنطفئ نارها ولا يموت دودها

وان

وان شككتك رجلك فاقطعها فخير لك ان  
تدخل الحياه الايديه وانت اعرج من ان يكون  
لك رجلان وتلقي في جهنم في النار التي لا تنطفئ  
حيث دودها لا يموت ونارها لا تنطفئ  
قال اسر هذا الذي دله مرقس وقالت  
ان به روحا يريد شيطانا لا ينطق هو الذي  
دله متى وقال ان به ابن النظم وهو الذي  
كان يدعى القمري وقوله لا ينطق يريد ان  
العليل ما كان ينطق في الوقت الذي كان  
الروح يتناوله بل كان يضرب برجله ويخرج  
الزبد من فيه وسلمت المخلص لانا العصبي  
نمقر بالمرض وانه يلتبس مشغاه وانما لم يكن  
السلامد اخرجه لانهم كانوا يقرب المخلص ولا  
فعلى البعد بقوته علوا كل شئ والمفسرون  
يقولون ان الانسان الذي شاهده يخرج  
الشياطين باسم سيدنا هو انسان كان يحب  
سيدنا ويعشاه في بعض الاوقات وكان موصيا  
فلا مانع وهب له سيدنا هذه القوه ولما  
شاهده يرحنا ورفقاؤه منعوه من هذا الفعل  
وقوله منعناه معناه اننا احرمناه لانه  
غير تابع لك وقوله ان ادتك يدك فاقطعها

منه ان وقع ناري بانسان يجري يجري القين  
والذي جسم البيعة فيبقى ان يقطع فلان  
يقطع وحده خير من ان يهلك جسم البيعة  
ويستهي امره الى الوقوع في جهنم. واعاد المثال  
بالرجل ليري ان هذا القول ليس هو متوجها  
نحو العلماء وحسب ودوي القدر في المعرفة  
لكن للاصاغر ايضا وقد استقصينا هذا الفصل  
في تفسير بشارت متى ٢٤ الآية ١٢ التام من  
روني قاله مرقس الرسول. وان شكك  
عينك فاقطعها خير لك ان تدخل الى ملكوت  
الله بعين واحدة من ان تكون لك عينا  
وتلقى في جهنم في النار حيث دودها لا يموت  
ولا يطفى نارها. وكل نسي بالنار يهلك وكل  
دبيحة تملح بالملح. حده هو الملح فان خسد  
الملح بماد يصلح فليكن خليم الملح ويسال من  
بعضكم بعضا \*

## الاصحاح الخامس والعشرون

الفصل الخامس والعشرون  
ثم قام من هناك وحالي نحو جبال يهوذا

الى عبر

الى عبر الاردن فلجج اليه جمع كعادته كان  
ايضا يعلمهم. وجاء اليه الفريسيون وشاولو  
هل يحل للرجل ان يطلق امراته ليجري به  
فاجاب وقال لهم بماد او صاكن موسى  
قالوا انه امر موسى ان يكتب كتاب  
الطلاق وتخلي فاجاب يسوع وقال لهم  
من اجل قساوت قلوبكم كتب لكم موسى  
هذه الوصية. ولكن من بدى الخليقة  
خلقها الله ذكرًا وانثى. وكذلك يترك  
الرجل اياه وامه ويلتصق بامراته ويكون  
كلاهما جسداً واحداً لانهما ليسا اثنين لكن  
جسداً واحداً. والذي اتروجه الله لا يقدر  
انسان يفرقه. وفي البيت ايضا ساله  
التلاميذ عن هذا. فقال لهم من طلق  
امراته وتزوج اخري فقد زني عليها.  
وان هي خلت زوجها واتزوجت اخري  
زانية. واحضروا اليه صبيانا ليضع يده  
عليهم فانتهمر التلاميذ مخضرمين فلما راى  
يسوع انتهمهم من ذلك وقال لهم دعوا  
الصبيان يا تورا الي ولا تمنعوه لان ملكوت

الله مثل هولاى الحق اقول لكم ان من لا يقبل ملوك  
الله مثل صبي لا يدخلها واحفظتهم وضع يده  
عليهم وبالحق اني اقبل الثاني تثلثون وماني  
نود وبنا هو ساير في طريق اسرع اليه انسان  
وجى على ركبته قدمه وسلكه قائلا ايها  
المعلم الصالح ما الذي اصنع لارث الحياة الدائمة  
وان يسوع قال له لم تقول لي صالحا وليس صالحا  
الا الله الواحد عرفت الوصايا لا تقتل الاثام  
لا تشرف لا تشهد بالزور لا تحن اكرام اباك  
وامك فاجاب وقال له يا معلم هذا كله قد  
حفظته من صغري فنظر اليه يسوع واحبه  
وقال له اريد ان تكون كاملا واحدة بغيره عليك  
امض وبع كل مالك واعطيه للمساكين والزه  
في السما وتعال اتبعني واحمل الصليب فصبر  
لاجل الكلام ومضى بيلا انه كان دوما كثير  
فالتفت حوله يسوع وقال لتلاميذه كيف عشت  
على اصحاب الفضة الدخول الى ملكوت الله  
فبعت تلاميذه كل ما له فاجابهم يسوع وقال لهم  
يا اباي ما اعشر ان يدخل المتوكلين على الفضة  
الى ملكوت الله ان دخول الحمل في خمر لا يسهل  
هو اسير من يدخل عني الى ملكوت الله

قویل

قوله مرقس  
الى ملكوت الله فاجدادوا عجباً قايما من نفوسهم  
فقد زان يخلص فنظر اليهم يسوع وقال اما عند الناس  
فلا مستطاع ولكن عند الله لان كل شيء عند الله  
مستطاع فقد ابطش يقول له ها نحن قد تركنا  
كل شيء واتبعناك اجاب يسوع وقال  
الحق اقول لكم انه ليس احد يترك بيوتا  
او اخوة او اخوات او ابا او اما او امراة او بنين  
او حقلا لاجلي ولاجل الابجيل الا وهو ياخذ  
ماية تضعف الان في هذا الزمان بيوتا واخوة  
واخوات وابا وامهات وبنين وحقولا في  
الشدائد وفي الدهر الاتي الحياة المودة  
وما اولون كثيرون يكونون اخريين واخرون  
اولين وكانوا في الطريق صاعدين الى  
ايروشليم وكان يسوع فوامهم وهم كانوا متعجبين  
ويستمعون خافعين فاخذ ايضا الاثني عشر  
ويدا يقول لهم ما سمعتم له اننا ههنا نحن  
نصعد الى اورشليم وابنا الانسان يسلم الى  
رؤسا الكهنة والكتبة والشيوع ويحكمون  
عليه بالموت ويسلمونه الى الامم ويضربون

ويهمون به ويتقلون عليه ويضربونه وتقتلون  
وتقوم في اليوم الثالث  
ويقدم اليه يعقوب ويوحنا ابنا  
يدي قائلين له يا معلم نريد ان نضعنا لماطلا سالك  
فقال لهما ماذا تريدان ان اضعن لهما فقال لاه  
اعطينا ان يجلس واحد منا عن يمينك والاخر  
عن يسارك في مجدك فقال لهما يسوع لستما  
تدريان ما تشلان ان تغدرا ان نشر بالخاص  
الذي اشريه او نعطيف الصبغة التي انا اعطيف  
فقالا نحن نضبط فقال لهما يسوع اما الخاص  
الذي اشريه فتشربان والصبغة التي اعطيف  
نضطبان واما جلوسكما عن يميني وعن يساري  
فليس اعطاد لك الي الا للذين اعدهم  
فلما سمع العشرة بدوا يتدرون على يعقوب  
ويوحنا فدعاهم يسوع وقال لهما اما علمتم  
بان الذين يظنون انهم رؤساء الامم  
ارباب عليهم وعظماؤهم مسلطون عليهم  
وليس هكذا بل يكون فيكم كل من يريد ان يكون  
فيكم عظيما فليكن لخدمكم واكل من اراد  
ان يكون فيكم اول فليكن للكل عبدا

فان ابن الانسان له مات ليخدم بل ليخدم ويبذل  
نفسه فدا عن كثير لانه قال كل بالنار يملح  
يقول كما ان كل طعام بالنار يملح ويختبر  
هل يملح للاكل ام لا يملح هكذا كل من يتقار  
الي النار يخدم بنعمة روح القدس لهذا  
النار بالنار يملح لهما وقال يملح لان الملح كما  
ان من شأنه ان يحفظ الاجسام الرطبة  
من المفقونة هكذا نعمة روح القدس يمكن ان  
تحمي العقول الضعيفة من دنس الخطية  
وفسر قوم ذلك على هذا قالوا معني قوله  
هكذا كل عقل يخدم بنعمة روح القدس  
بالعلم والتقوى وقوم قالوا ان معني ذلك  
هكذا في العالم القديس كل الناس يظهرون حالهم  
بانهم يملحون النار للقداب بها وقوله كل  
دبيحة بالملح ملح اما الدبيحة يشير بها الي  
عقول الناس وافعالهم والملح الي نعمة روح  
القدس والمحبة والرحمة فكانه يقول كل عقل  
لم يخدم ويملح بالمحبة والرحمة وبنعمة روح  
القدس كما يملح الملح لما يقع فيه لا يملح

اما الاصل فغير ان كان لهم في الاصل انهم

ملوك السماء. فقلك عزي بحري العيون ملكوت  
السماء. وقوله يكون فيعلم الملح يري نومه روح  
القدس والمحبة والرحمة. ويوليانوس يقول  
قوله كل من غلب روحه ويتناول اخري فقد  
فجر يشهد له على ان النصرانية ليست حقاً  
وداك ان شاهد قوم من النصارى يظلمون  
نساها ويتزوجون بغيرهم والجواب هو ان  
هذا القول ليس هو دليل على ابطال النصرانية  
لكن على تجاوز قوم لاوامرها وليس تجاوز قوم  
لاوامر الله دليل على ابطال الشبهة وقد قلنا  
في تفسيرنا لما في ان سؤال الكاذب للمسيح له يكن  
منه خالصة لكن في الظاهر فانه كان يجب  
مدح الناس فاجب ان يعترف له المسيح بانه  
حافظ الوصايا فبصبر ذلك عله في مديح  
الناس له. وقوله يا بني لانه اب الجماعة  
في العباد والقيامة. وقوله سهل على الجمل  
ان يدخل في ثقب الابرار وان يدخل الغني  
الى ملكوت الله. معني سهل هذا على الجمل  
اكثر من هذا الغني ويوليانوس يقول

الفرغ

الفرغ قول المسيح ان الغني لا يدخل ملكوت الله  
اعتراف ذلك الغني الذي كان يحمله بانه اسهل  
جميع اوامر السنة فبيري من جميع اوامر  
السنة لا يدخل ملكوت السماء. ويشهدنا بقطع  
ان الغني الذي كان يحمله على الاطلاق لا يدخل  
ملكوت السماء. لكن الغني الذي لا يستغنى عنه  
في الوحشات ويحتشد المال ولا يصفه في  
العدايات. يكون غرضه مرآيات الناس كالغني  
الذي سأل: فان لو لم يكن غرضه مرآيات الناس  
شاعب قال له يسع كما لك ان تبغى لشر يد لك  
وبملكوت السماء ويسع كما له سرور وينصدق  
به على المساكين. وقوله يا خديك الواحد ما به  
في هذا العالم وفي العالم المزمع. اما في هذا العالم  
فان المؤمنين باسمه يصبرون آخوته ويؤلمون  
دوره. وشوال اني يري له ان يجلس احدها  
عن ميمنه والاخر عن يمينه في مجده اجمع  
المعشرون بان مجده ظنوه في هذا العالم  
العالي وفي اورشليم بحسب ما تنوقع اليهود  
ولم يشعروا بملكوت السماء وقوم قالوا انه



لم يحسبهم لاهم فصار ان يكون احدنا عن يشارفا  
 وحي الدثار لا يكون الا له طاه وجميع ما في هذا  
 العطل قد مضى في تمسكنا بالثاني وقوله خذ  
 عليك ما ينبغي اي اكلت فغسل العالم  
 وشهو انه واشتهد له وابتغى وكان  
 المصلوب منزع من جميع ماله هلك في قال اصر  
 العالم وقبر ماله وابتغى في انتم شريفا  
 وجاءوا الى اريحا وفي وجه من هناك مع ثيابه  
 ومع جمع كثير وادبر ما وشر ارضه الاعمي كان  
 جالسا على الطريق يسايل فلما سمع بان يسوع  
 الناصري يقبل فداي يقيم ويقول يا يسوع ابن  
 داوود ارحمني فاستهزئ كثير من اهل تلك القرية  
 معا حافيا لبارب يا ابن داوود ارحمني فوق  
 يسوع وامر ان يدعوا فدعوا الاعمي وقالوا  
 له نف وقم فانه يدعوك فطرح ثوبه وقام و  
 اتى يسوع فاجابه يسوع وقال له ما تريد ارفع  
 بك فقال له الاعمي يا معلم اريد ان ابرم فقال له  
 يسوع اذهب ايمانك والوقت ابرم ونبهه  
 في الطريق

الاصحاح

الاصحاح الثاني

فما  
 فر يوم من اورشليم عند بيت فاقي وبيت غنيا  
 حاب طور الزيتون ارسل اثنين من تلاميذه  
 وقال لهما امضيا الى القرية التي امامكما فمندا  
 دخولكما اليها عندان حيث من يوصا له بركيه  
 احدا من الناس فقط غلايه واسباقي به فان  
 قال لهما احدا ما تفعلان بهذا فعولا ان الرب  
 معنا الله فمن شاعته برشله اى جاهدنا  
 مذهبنا ووجدنا عفوا من يوصا قدرا الباب  
 خارجا على راس الطريق خذاه فقال لهما  
 قوم من القمامة هنالك ما تفتقمان وخذلان القمامة  
 فقالا للرب ما امرهم يسوع فتر لهما وجاوا  
 بالعمى الى يسوع ووضعوا عليه ثيابهم وحش  
 فوقها وكثيرون بسطوا ثيابهم في الطريق  
 واخرون قطعوا اعصانهم من الخمل وفرشوها  
 في الطريق والذين كانوا يمشون قدماه  
 ووراه كانوا يمشون خونا قايلا من اوصنا يسايل  
 الاتي باسم الرب ومباركه الملكة الانية



باسم الرب لا ايساد اوود اوصاني العالي  
 ودخل يسوع الي ابروشليم في الهيكل ونظر الي  
 الجمع ولما كان المساء في تلك الساعة خرج الي بيت  
 عنيا مع الاثني عشر له من تلاميذه  
 ومات من الغد خرجوا من بيت عنيا  
 فجمع ونظر الي يمينه من بعد وفيها ورق فجا  
 النجا لطلب ثمره فلما جاء النجا لم يجد فيها شيئا  
 الا ورق فقط لانه لم يكن ثمر من النين فاجاب  
 وقال لهما باكل من كل احد ثمرة في الابروشوع  
 تلاميذه وجاءوا الي ابروشليم فدخل يسوع  
 الي الهيكل وبدأ يخرج الباعة والمتاعين في  
 الهيكل ويبيع البضائع وكراشي باعة الحمام  
 اقبلها ولم يدع احدا يدخل بمناخ الي الهيكل  
 وكان يعلم قايلا لهما ليس ملتوبا ان يتي  
 بيت الصلاة بدعا لجمع الامم وانتم صيرتموه  
 مغارة للصوص واداسوع رسول الله والنبية  
 وكانوا يطلبون ليف يهلكونه لانهم كانوا  
 يخافونه لان الشعب كله كان يسمع من تعليمه  
 ولما كان المساء خرج من المدينة ولما جازوا  
 في الغدله ونظروا الي التينيه

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

الي التينيه يابسه من اصلها فذكر بطرس وقال له يا معلم  
 هذا التينيه التي لغنت فقد عشت فاجاب  
 يسوع وقال لهم فليكن لكم ايمان بالله الحق  
 اقول لكم ان كل من قال لهذا الجبل انتقل واسقط  
 في البحر ولا يشك في قلبه بل يؤمن ان كل ما هو  
 بقوله يكون فيكون له من اجل اقول لكم ان كل ما  
 تسألونه في الصلاة اسئلو انكم تسألونه فيكون لكم  
 واد اتمتعتم تعلمون اغفروا لكل من لكم عليه لكما  
 ابوك الذي في السموات يترك لكم خطاياكم  
 فاجابوا له وقالوا له فاذن لنا ان نغفر  
 وبما هو يسمي في الهيكل اميل اليه رؤسا الكهنة والكتبة  
 والاشوع وقالوا له باي سلطان تفعل هذا ومن اعطاك  
 هذا السلطان ان تفعل هذا فاما يسوع اجاب وقال  
 لهم اني ايضا اسأل الصم عن كل ما فاجيبوني فاني اقول  
 لكم باي سلطان افعل هذا معبوديت يوحنا من السما  
 ماتت او من الناس اجيبوني ففكروا في نفوسهم قائلين  
 ان قلنا من السما كانت فانه يقول لنا لماذا لم تؤمنوا به  
 وان قلنا من الناس كانت فانه يقول لان جميعهم كان يقول  
 من يوحنا حقا هو نبى فاجابوا يسوع وقالوا لا معلم  
 فاعال لهم يسوع ولا انا اقول لكم باي سلطان افعل هذا

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

٣٢

٣٣

٣٤

٣٥

٣٦

الذي في السموات يترك لكم خطاياكم  
 فاجابوا له وقالوا له فاذن لنا ان نغفر  
 وبما هو يسمي في الهيكل اميل اليه رؤسا الكهنة والكتبة  
 والاشوع وقالوا له باي سلطان تفعل هذا ومن اعطاك  
 هذا السلطان ان تفعل هذا فاما يسوع اجاب وقال  
 لهم اني ايضا اسأل الصم عن كل ما فاجيبوني فاني اقول  
 لكم باي سلطان افعل هذا معبوديت يوحنا من السما  
 ماتت او من الناس اجيبوني ففكروا في نفوسهم قائلين  
 ان قلنا من السما كانت فانه يقول لنا لماذا لم تؤمنوا به  
 وان قلنا من الناس كانت فانه يقول لان جميعهم كان يقول  
 من يوحنا حقا هو نبى فاجابوا يسوع وقالوا لا معلم  
 فاعال لهم يسوع ولا انا اقول لكم باي سلطان افعل هذا

٣٧

٣٨

٣٩

٤٠

٤١

٤٢

٤٣

٤٤

٤٥

٤٦

٤٧

٤٨

٤٩

٥٠

ان انسان غرس كروما واحاط به شباجا وحفر فيه حفرا  
وبنا فيه برجاً ودفعه الى فعله وشاف من وانفذ الى  
العمله في زمان عبد الرب ما اخذ من العمله من ثمار  
الكرم ولهم اخذوه وضربوه وارسلوه فارغاً وارسلوا  
اليهم ايضا عبد اخر فخره وشبجه وردوه بها  
وارسل ايضا اخر فقبلوه وارسل عبيدا كثيرين  
اخرين فمروا بعضا وقتلوا بعضا وكان له ولد  
واحد حبس اليه فارسله اليهم اخيرا قايلا لهم  
من اين قتلت العمله بعضا بعض هذا هو الوارث  
فقالوا نعم ويصير لنا ميراثه فاخذوه وقتلوه  
خارجا من الكرم فادانهم رب الكرم الي اخرين  
ويهلك اولئك العمله ويدفع الكرم الى اخرين  
اما قرأتم في الكتاب ان الحجر الذي رده البناءون  
صار هذا راس الزاويه من قبل الرب كان هذا هو  
مجيئ في اعيانهم فارادوا ان يملكو فافوا  
الجمع لانهم علموا انه قال هذا المتل من اجلهم فتركوه  
ومضوا فارادوا ان يملكو طيما ابن طيما شبي هذا الاسم  
له من العباد انطلس العين ومضى ذكر اعمدين ومضى  
خصم احدها لانه كان معروف الاسم العج في الراس  
منه في التبر لان القصة واحدة في الامكان وبنت في  
موضع قريب من بيت عينا وفرشهم ثيابهم للكرامة  
واخذوا البركات مني الحمار عليهما والاعضان المنقوشة  
كان لطاف مع ورق التمر الطيب الرائحة وقولهم التبر

حفناه

حفناه التبريم لله الذي احل فوعدا داود بلديا يسوع  
المسيح وترتيب الفصل الذي بعد هذا من قوله ودخل  
يسوع ابروشليم الى الهيكل والي قوله ها التبر  
التي لعت جفت يني ان تجري علي هذا ولا  
دخل الهيكل ومنع الباعة وخرج بالعشيرة الى  
ياوعاد بفلس وجفف التبر فغضب الجاهلون  
السلاميد بها بالفداء راووها وقد جفت من  
صلها ومنعه من ان يجوز بالثبات من هذا  
الباب الى هذا الباب في الهيكل لئلا يشبه السوف  
وقوم قالوا ان حفاف التبر هي علامة عصيان  
اليهود واستأجهم من الايمان بالمسيح وقوم  
قالوا فعدا من خلق منهم لتبر كاصفي في قصص  
السلبيين وقد قلنا في تعبيرنا متى لم  
يسم الهيكل مغارة للصوف وليس لما اراد  
الكلمة اهلا له بسبب هذا حثب لكن من اجل  
تسليم الصبيان له ويوليا نوس يقول ما بال  
المسيح وهو يوصي بالرحمة والمغفرة للذين  
لما دنا من التبر ولم يجد فيها تمر على انه لم  
يلن في وقت التمر تتمر وغضب وجففها  
ونحسب وصيته كان يحب ان يعفوا عنها  
والجواب ان سيدنا لو كان قصدا لسته

لاكل شئ منها لما كان عدم المأكول بقوده الى  
تغنيها لكن لتغنيها غرض لم يقق عليه  
الشاك قد شرعناه في تفسيرنا المتي وهو اظهر  
ايد و قدرته لتلاميذه و ليصير هاتما لا للكنهه  
واهل السنه العتيقه الذين ايسن من صلاحهم  
و كانت صورتهم في الجفاف و قلت الانطباع  
الى الحق كصورهم لما جفت و الفرق بين  
الامثال والاويد والرموز ان المثال يكون  
من لا ناطق على ناطق كقول الكتاب بعض  
الناس نصب كرسي والاويد مثال من ناطق  
على ناطق كقول الكتاب ان العشر الابكار  
خرجن لتلقى الخبز والرمز هو مثال من غير  
ناطق على غير ناطق كقول شمشون من الاكل  
خرج بالول و قد مضى تفسير هذا الفصل على  
الاستقصا في مكي الانجى انما شرعنا في  
التمثيل التام و التمكن من الحق و قد  
الرسول بجمع فارسلوا اليه قوما من الغمسيه  
والهيريديين للما يصطادوه بكلمه فاقول  
اليه وقالوا له يا معلم قد علمنا انك انت صادق  
ولا تبالي باحد ولا تأخذ بوجه انسان لكنك

بالحق كلم

بالحق تعلم طريق الله قل لنا انجوز ان نعطي  
الجوريه لقيصر كما انتمى اما هو اما لا  
فقال لهم لم تعربوني انتوني بدنيا للكنهه  
انظروا مقدموه اليه فقال لهم من هذه الصور  
والكتابه فقالوا له لقيصر فاجابهم يسوع  
قائلا اعطوا ما هو لقيصر لقيصر وما هو لله لله  
فتعجبوا منه ان هذا الادبوت و ما في  
و وفاه الزنادقه القائلون ليس قيامه وشالوه  
قائلين يا معلم ان موسى كتب لنا اذا كان  
لاخذ اخ ومات وخلق امراه ولم يترك ولدا  
فليأخذ اخوه امراته ويقم زرعاً لـ اخيه  
و كانت عندنا سبعة اخوه فاولهم تزوج  
امراه ومات ولم يترك زرعاً والثاني أخذ  
امراه ومات ولم يترك زرعاً والثالث كذلك ايضا  
واخذوا كذلك السبعة ولم يتركوا زرعاً  
واخر الكل ماتت امراه ايضا ففي القيامة ادا  
قاموا لمن تكون امراه منهم لان السبعة تزوجوا  
بها فاجاب يسوع وقال لهم اليس من اجل هذا  
انتم ضالون لم تنظروا الكتب ولا موت الله  
لانهم ادا قاموا من الاموات لا يترجون ولا  
يزوجون بل يكونون كماليكات الله في

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

السموات : ولما من اجل الموت انهم يقومون اما  
قرايم في شمع موسى كيف قال له الله على القوم  
فايلا اي انا اله ابراهيم و اياه اسحق و اياه يعقوب  
وليس اله اموات لكن اله احيا وانتم فضلتم  
كثيرا القوم الذين يقولون ربنا  
فجاء اليه واحد من الكتبة الذي كان سمعهم  
يتناقضون وينظر حزن اجابته لهم فساله اي  
وصيه اول الكل اجابه يسوع ان اول كل  
الوصايا : اسمع يا اسرائيل الرب الهك اله  
واحد هو : وتحب الرب الهك من كل قلبك  
ومن كل نفسك ومن كل قوتك  
هذه اول الوصايا كلها : والثانية التي مثلها  
ان تحب قريبك مثلك ليس وصيه اخرى  
اعظم من هاتين : فقال له الكاتب جيد يا سيد  
الحق قلت ان الله واحد وليس اخر غيره  
وان تحبه من كل القلب ومن كل النية ومن  
كل النفس ومن كل القوة وتحب القريب مثل  
هذه افضل من جميع الحركات والديايج : فلما  
راي يسوع انه قد اجاب بعقل اجابه قائلا  
لست بعيدا من ملكوت الله : فلم يستعجب

احدا

احدا ان يساله ايضا : فاجاب يسوع وهو يعلم في  
الهيكل وقال كيف تقول الكتبة ان المسيح ابن  
داوود هو : وداوود قد قال بروح القدس  
قال الرب لربي اجلس عن يميني حتى اصعد اعدا  
تحت موطى قدمي : في راد داوود يقول انه  
ربه فكيف هو ابنه وكانت جماعته كثيره يسمعون  
منه بشهو : فقال لهم في تعليمه احدوا  
من الكتبة الذين يحبون يمشون بالحلل والثياب  
في الاشواق : ويجلسون مع رؤساء الجماعة  
ويتكلمون في صدور المجالس واول المتكلمات في  
العشاء : الذين ياكلون بيوت الازامل براء  
تطويل صلواتهم فهو لا يخذلون عقاب  
دائما : ثم جلس يسوع عند باب الخزانة  
ينظر الجمع كيف يلقى نحاسا في الخزانة واغنيا  
كثيرون القوا كثيرا : فجات امرأة ارملة سكتة  
فالقت فلستين : فاستدعي تلاميذه وقال  
لهم الحق اقول لكم ان هذه الارملة للتكليمه  
القت اكثر من جميع الذين القوا في الخزانة  
لان جميعهم القوا من فضل ما عندهم وهذه القه  
مع سكتتها كلها وكل معيشتها :  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

الاصحاح الثالث عشر روم

١ ثم خرج من الهيكل فقال له واحد من تلاميذه  
يا معلم انظر عظم هذه الحجارة وهذا البناء  
٢ فاجاب يسوع وقال له ترى هذا البناء العظيم  
باسمه لا يترك هاهنا حجر على حجر لا يتقص  
٣ انفسنا اثنتي والارض من تحتنا  
٤ وبما هو حال الس على جبل الزيتون قد امر  
الهيكل ساه بطرس ويقفوب ويوحنا واندرس  
٥ في خفيه قل لنامتي تكون هذه الاشياء واي  
شي هو العلامة الله على حال ذلك فاجاب  
٦ يسوع وبدا يقول لهم انظروا لا يفهم احد  
فان كثير من ياتون باسمي قائلين انا  
٧ هو المسيح ويضلون كثيرا فاداسمعت  
الحروب واخبار الحروب لا تنقطع يوفيني  
٨ ان يكون هذا لكن لم يات الانقضاء فان  
٩ تقوم امه على امه وحملكه على حملكه وتكثر  
الزلازل والجوع في كل مكان وهذا بداية  
١٠ الاوجاع التي في الناله والذين يبعثون  
انظروا بانفسكم انهم يسلمون الى الجوع والحمل

١  
٢  
٣  
٤  
٥  
٦  
٧  
٨  
٩

١٠  
١١  
١٢

١٣  
١٤  
١٥

١٦  
١٧  
١٨

١٩  
٢٠  
٢١

٢٢  
٢٣  
٢٤

٢٥  
٢٦  
٢٧

٢٨  
٢٩  
٣٠

٣١  
٣٢  
٣٣

٣٤  
٣٥  
٣٦

فتضربون

١ فتضربون وتقاومون امام اللوك والغواد من اجور  
٢ شهاده عليهم وعلى كل الامم فيسبوا ولا ان  
٣ يكر بالانجيل فاذ اذقواكم واسلموكم فلا  
٤ تخفوا بماذا تقولون ولا بما يجيبون فانه يمكن  
٥ في تلك الساعه الذي تتكلمون به ولستم المتكلمين  
٦ لكن روح القدس ويسلم الاخ اخاه الى الموت  
٧ والاب ابنه ويحب الاساعلى اياهم ويقتلونهم  
٨ وتكونون مفوضين من الكل من اجل اسمي  
٩ والذي يعبر الى السهبي يخلص  
١٠ قوله للكاتب لست بعيدا من ملكوت الله ومن  
١١ يقطع لان ذلك بشرط وهو ان امن بيسار  
١٢ ورجل فيها والقطعتان اللتان القتهما  
١٣ المشكبه قوم قالوا ان كل واحد منهما كان  
١٤ مقدارها فلس وقوم قالوا اني ويقولوه  
١٥ فيها انها افضل من جميع من القى في الخزانه دا  
١٦ على ان الله لا يراعي الميه لكن خلوص النيه  
١٧ وقوله كثير من ياتون باسمي شك فيه الخالفون  
١٨ وقالوا الدليل على ذلك الانجيل انه تضمن هذا  
١٩ القول وتضمن هذا القول ايضا بانه يقوم  
٢٠ مشعا وحالون وانبيااء كذبه والى الان مع  
٢١ تطاول الشتم ما شهد من ذلك شي

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

والجواب انه لو كان الزمان لذلك محدودا  
 لزمي ان الشك كان في موضعه ولكن الزمان غير  
 محدود ومع هذا فالنتوقع لذلك يكون في ايام  
 الدجال وقوله ليس انتم تتكلمون لكن روح  
 القدس يدك به على مشاوات روح القدس  
 للاب والابن في الجوه لان في موضع اخر  
 يقول لكن ابيكم يتكلم فيكم والذين يعشرون  
 على سبيل التاويل قالوا ان الفلستين اشار  
 الى الجسم والنفس فيقوله فلستين ذلك  
 ان الزمان الذي نقره لله ينبغي ان يكون  
 باجسامنا ونفوسنا وبنيه صادقه لاني الظاهر  
 وتفسير هذا الفصل قد مضى في متى على السج  
 فادار انتم فساد الزمان المذكور في  
 دانيال النبي قايما حيث لا ينبغي فليعلم  
 القاري حنيد الذي في يهودا يهودا  
 الى الجبال والذي في الشطح لا يقدرون ان ينزل  
 الى بيتهم لياخذ بيتا والذي في الحقل لا  
 يكتفون الى ورايه لياخذ لباسا  
 المحبالي والارضيات في تلك الايام

فصلوا الملا يكون هربكم في مشا لانه يكون في تلك الايام  
 ضيق لم يكن مثله من البدن الذي خلق الله الى  
 لان ولا يكون ولو لان الرب قصر تلك الايام  
 لم يحبي وجدا خيرا من اجل المختارين الذين  
 اخبروا فصرت تلك الايام فان قال لكم احد  
 ان اسبع هاهنا او هاهنا فدا تصدعوا  
 انهم شيعوم متبعون كذبه وانما كذبه  
 ويصنعون علامات ومعجبات ويطفون ان  
 قدروا المختارون فانظروا انتم قد بدلت واخبركم ان  
 كل شيء لكن في تلك الايام بعد ذلك الضيق  
 الشمس تظلم والنجوم لا يعطى ضوء والكواكب يسافط  
 من السماء وفوات السماء تعطرب حينئذ  
 تنظرون ابن انسان ياتي في السحاب مع فوات  
 ومجد كثير وحينئذ يرسل ملائكته فيجمع مختاريه  
 مع اربع الرياح واقاضي الارض الى اقاصي السماء  
 فمن شجرت الزيتون اعلموا امثلا ادرا انتم غصنا  
 لانت وخرجت اوراقها علمت ان الصيغ قد  
 دنا لذلك انتم ادرا انهم هذه الاشياء قد  
 كانت فاعلموا انه قد قرب على الابواب  
 الحق اقول لكم ان هذا الجيل لا يزول

٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

١٨ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠



حتى يكون هذا كله في السماء والارض من اول  
 وكلامي لا يزول  
 فاما ذلك اليوم وتلك الساعة لا يعلم احد ولا  
 الاب ولا الابن ولا احد الا الله وحده  
 فانظروا واسمعوا وصقلوا لانكم لا تعلمون  
 متى يكون الزمان مثل انسان كسافرو ترك  
 بيته واعطى عبده السلطان لكل احد عمله  
 ووصى البواب بالتيقظ اسمعوا لانكم لا  
 تعلمون متى يحضر رب البيت لا بالعيش او نطق  
 الليل او صباح الدريك او بالغداة لا بل بالي  
 بغته فجاءكم نياما فالذي اخبركم  
 للجميع اقوله فاشهدوا فسر قوله الشمس  
 تظلم والقمر لا يعطي نوره يريد به ان افعالها  
 تنطل وتنتهي وانها واجناد السماء يريد  
 بهم الملائكة فانهم يترجمون بحده شديدا  
 اذ اما ظهر وقوله لا ينقض هذه القسيلة  
 الي ان يكون هذه كلها اشار الى خراب  
 اورشليم ويجوز ان تؤخذ على القيامة  
 والنشور ويولس يقول انه ينبغي في  
 القرون والقرون يريد بها تقاييم الملائكة  
 لا قرون

٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧

لا قرون في الحقيقة فان الملائكة ترعى بالاموات  
 الشجيرة ليكون تجريد لكن بعث مدت سنة  
 ايام ويكون البعث في اليوم السابع حتى يكون  
 آخر الخليقة لها يناسب مداها وقوله على  
 ذلك اليوم وعلى تلك الساعة لا يعلم احد ولا  
 ملايك السماء ولا الابن الا الاب حسب  
 بطردي عليه مثل صفته هذه الصفه في هذا  
 القول يدل على ان الابن دون الاب فليغ  
 تقولون انتم انه يشاويه في الجوهر وحل الشك  
 ان هذا القول قاله السيد المسيح عملا لاجل  
 تدبير الحق ولم يقل ذلك وهو لا يعلم لكن  
 فعله كما يفعل الطبيب الحاذق بالمرضي في  
 مداواته اياهم بما يصلح فانه لو قال لهم اني  
 اعلم ولا اقول ذلك لكان ينسب منه الى  
 الحسد والبخل ولم يعرفهم آياه لكانت تلحقهم  
 وفيه وكسل لا استبعاد للمدي فقال لا اعلم  
 على شبل الطب لهم والسلوك في الطريق  
 التي تصلهم حتى يظنوا ان القيامة بجوار  
 ان تكون في اي ساعة كانت من اعمارهم  
 وان يطرق عليه من ذلك عند الخافين

٣٨



نطق فليستطاف على الاب بقوله لادم ابن انت  
ولعانين ابن هابيل اخوك والله تعالى لم يكن  
تعرضه في الشوال العلم لكن التوبيخ وانتا شمووس  
يقول ان بقوله ولا الابن ولم يقل ولا ابن الله  
علم ان قوله يتخرب الى الانساب الا خودنا  
بكر بقوله ولا الملايكه ولم يقل ولا روح القدس  
علم انه ليس لشارته بالابن في الاول الى الابن  
الارضي اذ كان الابن الارضي وروح القدس  
واحد في الجوهر فلو كان الابن لا يعلم كان  
الروح بهذا الصفة والاب ايضا وطما تاووس  
الحا تليق ينشر هذا الفصل بقول عماري قوله  
لا تعلم انسان تلك الساعة وملك اليوم يشير  
بالاشيان الى الناس باصدهم والملايكه بشيهرهم  
الى الاحياء السماوية والابن يشير الى التوحيدي  
الى المؤمنين به باصدهم اذ كانوا كلهم بالمؤمنيه خرون  
بجرايس واحد كما قال الله اني اريد اسم ابراهيم  
والاب يشير به الى نفسه اذ كان انا العالم المربع  
ونواووغس يقول ان قوله ولا الابن يوجد على  
الاشيان فان الانسان انما هو انسان لا يعرف  
الزمنات ويقول انه يجوز ان يتاول هذا الكلام

علي هذا ذلك اليرم وتلك الساعة لا يعرفه  
انسان ولا الملايكه ولا الابن لا مثل معرفة الانبياء  
ويضع ان مثل هذا التاويل يتاوله باييلوس  
وباقى هذا الفصل قد مضى في تفسيرنا لمحي

الاصحاح الرابع عشر

موتى : وكان الفصل والقطيب  
بغير يوحنا فطلب رؤسا الكهنه والكتبة كيف  
مسلونه على ليقتلوه وكانوا يقولون ليس  
في يوم العيد لا يكون شعنت في الشعب  
اليسوع في الاربعون يوما  
وبما هو في بيت عيا في بيت شمعان  
الابن متي جالت امراه معها قارورة فيها  
طيب من سنبل تاردين لير القم فطربت  
القارورة وفرغته على راسه فكان الناس  
متفكرين بعضهم لبعض قائلين لم تلو هذا  
الطيب : قد كان ينبغي ان يباع هذا الطيب  
بالثمن ثمانية دينار ويضع للمساكين وكان  
يستهر ونها : فاما يسوع فقال دعوها له تودوني

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

اتي القملعت بي لان المسالي عندكم في كل  
 سبب فاداروهم فانه تقدر ان تحسوا  
 اليهم واما انما قلت عندكم في كل حين والدي  
 لانها قد فعلته لانها بدأت فطبت جسدي  
 لدين الحق اقول لكم ان الحكا طرز فيه بهل  
 الانجيل في جميع العالم لينطق بما صنعت هذا الزاد  
 تدلرت لها وان يهو الانشخريو على احد التي  
 عشر وهب الي روثا اللهه لسانه التهم  
 فلما سمعوا سرخا وعدوه بعطت الفضة وكان  
 يعاك فرسه ليكاههم الفعول اشادس و  
 رومان وفي اليوم الاول من العطار لنا  
 دعوا الفضة قاله تلاميذه ابن تيريدان عصى  
 وبعد لنا كل العصى فارسل اثنين من تلاميذه  
 وقال لهما امضيا الى المدينة فسيلا فمعا انسان  
 حامل جرت ماء ابتعاه الى حيث يدخل منزلا  
 لسب البيت العالم يقول لك ابن الحان حيث اصاح  
 الفصح فيه مع تلاميذي فهو يدركا عليه  
 كبيره مفرسته معاه فاعدا لنا ههنا وات الى  
 المدينة فوجدنا كما قال لهما واعدا الفصح فلما  
 كان الساعة الواثني عشر سعه فأتوا بالكل

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

تعال

فقال لهم يسوع الحق اقول لكم ان واحدا  
 منكم يسلمني وهو الذي ياكل معي  
 في نو احد اقول كل واحد منهم لعلي انا هو  
 اجاب وقال لهم واحد من الاثني عشر الذي  
 يضع يده معي في القصعة لان ابن الانسان  
 يمضي كما هو مكتوب من اجله الويل للانسان  
 الذي يسلم ابن الانسان خيره لو كان  
 لم يولد لك الانسان فبماهم ياكلوا  
 اخذ يسوع خبزا فاشكر وبارك وكسرا واعطاهم  
 وقال خذوا هذا هو جسدي واخذ  
 كاسا فاشكر واعطاهم فشربو منه كلهم وقال  
 لهم هذا هو دمي العهد الجديد الذي يسفك  
 عن كثير لغفوت خطاياهم الحق اقول لكم اني  
 لا مشرت من عصير هذه الكوبه الى ذلك اليوم  
 اذ اما شرته مجددا في طوبى الله فمرفس  
 قوم قالوا ان سمعون الابن صبيبه ان يلوت  
 انما هازر فمرفس ويرم او كان ساك اعلم انه كان  
 فرسا لهم ويرصه كان قد تظلموا الا فاما ان  
 يحوز الجلوس معه وقوله في كل وقت الثالث

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

معلّم انما قاله حتى لا يكثر حدة نشاطها فكانه  
 يقول المتألمين ابدامكم ما دمت تحيون اعطوهم  
 ما احسنه وانما قلنت معلّم ايمانا فحبل قطعت هذا  
 هو المكان من الدفن بلغ ويشيدنا وان كان وجه  
 الكلام الى الجماعة فالوضع كان فيه يهودا  
 وقوم قالوا ان عليه كانت لبوس البولوط  
 وقوم قالوا لم يعرفهم اسمه صاحب البيت لئلا  
 يعرفه يهودا فيجمل اخذه قبل كمال التدبير وقوم  
 قالوا ليس الامر على هذا والدليل على ذلك  
 انه اجتمع معهم في الدعوة وقوله واعتدتمكم  
 الرب ياكم في صوبتي ليري ان راي العالم لم ي  
 نشأه لا ينجي عليه وقد مضى في تفسيره الى من  
 شرح معنى قوله الرب يفرس يد في المشعة هو  
 يشدني ما عهد لصفحة قوم قالوا ان يهودا  
 كان خائبا يخدم ولما سأل لوقا المسيح ان  
 يظهر المسام له دما وغوص يد معه في القصد  
 ويشد ايضا اخذ خبزا واغطاه ليتخذه  
 شريفا في السريلا يوجد مجده في الجماعة  
 وقوله الى ان اسرته معلّم خربنا في ملكوت  
 الله اري ان ما يفعله امر يبيع من الاكل والشرب

بعد لقائه وانما فعله لقوس وهو ان ليحقق التلاميذ  
قيامته وباني هذا الفصل قد مضى في تفسير بشارته  
مضى الانجيل الثاني عشر وسيتبع في الانجيل الثالث  
والرابع والرابع والرابع والرابع والرابع والرابع  
ثم سلكوا وخرجوا الى جبل الزيتون قال  
لهم يسوع كلّم تشلون في هذه الليلة لانه  
مكتوب اضرب الراعي فتشتت الغنم الى الجبال  
فمت انا اسبقكم الى الجليل قال ابو بطرس  
ايهم ان تكونوا كلهم فيك فقلت انا انتك يله  
فقال له يسوع الحق اقول لك انك انت اليوم في هذه  
الليلة قبل ان يصبغ اليك مرتين تنلني ثلاثة  
مرات فنادى بطرس فقال انه وان اضرت  
الي ان الموت معك ليس لك ولذلك قال ليهم  
لما جلسوا في العشاء  
لما جلسوا في العشاء وقال لتلاميذه اجلسوا هاهنا  
انتم اصلي وبعثوا بطرس ويعقوب ويوحنا  
وبدا تخرون ويتعجبون وقال لهم ان نفسي  
حزينة حتي الموت اقيموا هاهنا واسهروا  
لانه قد قد قريبا مضى علي الارض مضيا قايلا  
استطاع ان تعبر عني هذه الساعة وكان  
انها الاثلاثي بقدر شك اجزعني هذه الاش  
لكن ليس كما اريد انيل كما تريد انت

وجاء فوجدهم نياما فقال لبطرس يا سمعان انت  
 نام لم تقدر ان تسمع في ساعة استمروا  
 وصلوا اليلا تدخلوا النصارى اما الروح فتستبد  
 واما الجسد فضعيف ومضي ومضي ايضا  
 بجلي وكان يقول ذلك الكلام بعينه  
 وجاء فوجدهم ايضا نياما لان اعينهم كانت  
 ثقيله ولم يكونوا يديرون ما يجيبونه  
 وجاء ايضا تالته فقال لهم ناعوا الان واسترحوا  
 قد حضر المنتهي وجاءت الساعة ليسلم ابن  
 الانسان في ايدي الخطاه قوموا بنا  
 نذهب ها هو الذي يسلمني قد قرب  
 لفصل تسع واربعون وسنا هو  
 تسلم جاء يهود الاشعي يوطي احد الانبياء  
 وسلا جمع كثير يسبيوف وعصى من رؤوسا  
 الكهنة والكتبة والشيعة في وكان  
 مسله قد اعطاه علامة قايله الذي اقبله  
 فهو هو فاسكوه واوتقوه باجتهاد فلما  
 جاء ودنا منه قال له السلام يا معلم وقبله  
 فالتقوا ولايك ايديهم عليه واسكوه  
 وان واحد من القيام انتصابا وضرب  
 غلام رئيس الكهنة فقطع اذنه

فاجاب

٣٧ ٢٥٥

٣٨

٢٥٥ ٢٥٦

٣٩

٤٠

٤١ ٢٥٧

٤٢

٤٣

٤٤ ٢٥٨

٤٥

فاجاب يسوع وقال لهم مثل لص خرجتم ابي يسوع  
 وعصى لتأخذوني وفي كل يوم انا معلم في  
 الهيكل اعلم ولم تسكروني ذلك لستم الكنايس  
 حينئذ انلاميذ تتركوه وهم يواكلهم وكان  
 يتبعه شاب عليه انزار علي غريه فاسكوه فلما  
 ذلك نزل الانزار وهرب منهم عريان  
 يسوع الجريش الكهنة قيا فاجتمع رؤسا  
 الكهنة والكتبة والشيعة فكان بطرس  
 يتبعه من بعيد الجداخل دار رئيس الكهنة  
 وجلس مع الخدام عند النار يعطلي الفصل  
 تسع فاما رؤسا الكهنة  
 والجماعة جميعهم كانوا يطلبون شهادة كتب  
 علي يسوع ليعقلوه فلم يجدوا وكثير شهدوا  
 عليه زورا لم تتفق شهادتهم فجاء  
 قوم شهدوا عليه زورا قائلين اننا نحن  
 سمعنا هذا يقول اني احل هذا الهيكل الذي  
 صنعته الايادي وبعد ثلاث ايام اقيم  
 اخر غير مصنوع بالايادي ولا هو لاي  
 اتفقتم شيئا منهم قالوا فاسر قوله فلبس  
 الربك دفتين تلعن في تلكه دفعة

٢٥٤ ٢٥٥

٢٥٦ ٢٥٧

٢٥٨ ٢٥٩

٢٦٠ ٢٦١

٢٦٢ ٢٦٣

٢٦٤

٢٦٥

٢٦٦

٢٦٧

٢٦٨

٢٦٩

مع مجوده عند شوال الصبيه له ومن بعد صباح  
 الذيك لا على الجري الطبيعي لكن يضرب من التدير  
 لتوبيخه وادكاره وهو لم يلتفت وحمد المانيه  
 والثالثه . ومن بعد صباح الذيك على الجري الطبيعي  
 لتخفيف قول شيدنا . واخذه معه ثلثه لشرايه  
 بفض الباقين لكن اجل عبيتهم له ولا شجاء  
 الثلثه مقبولة وقوله وايترا بعم وتعلق بشك  
 فيه يوليا نوسر ويقول طريق من الذي امر بالصبر  
 على السبل لاجل الامانه ان يخاف هذا الخوف  
 ويشكر ويتال الخالص في امر فيه مصلحه العالم  
 وحل الشك ان الخالص لم يفعل هذا خوفا وفرعا  
 لكن لتحقيق مجدك فان الناس من بعد اقامته  
 للعالم يظنوه الهافا حث اظهارنا سونه  
 وقوله وقرب قليلا وسقط على الارض يريد ان  
 بعد قليلا وسجد ولوقا يقول وبعد قليلا  
 بعد ميه حجر وفعل ذلك حتى لا يصلي قدامهم  
 فيظن انه يحب الافتخار وحتى يعلمهم ان يعلموا  
 هكذا ولم بعد كثير حتى يسمعوا صلاته وقوله  
 ان امكن تجوز عنى هذه الشاعه لم يجره استصعاب  
 ولا استلزاما للامر لكن ليدل به على صغوبته

على صغوبته . والثاعه تشير بها الى الامام نفسه  
 وليس كما يظن النجوع بان الكل امرقا حقتلدا  
 وقوله لان ارادتي لكن ارادتك ليس هو معنى القهر  
 لكن معاني اتباع الواجب ولا موجب ارادتي وتقييد  
 لا يكون مراد البشريه التي ماني كل الامم لكن مرادك  
 الذي لا يتدبر وهو مرادي ولقد . وقوله والروح  
 مستعد والجسم ضعيف فزمر ان انه معروف وقوى  
 بطرس من السيد المسيح كانه قال انا اعلم ان تفعل  
 مستعد لان تسلمه معوني لكن جسمك ضعيف  
 القوه على تحمل هذا . وقوله الذي اقتله هو المطلوب  
 جمل علامه المسيح في معرفه لانه كان ليلا وجعل  
 العلامة قبله . لان لما جرت عادت التلاميذ اذ اقبلوا  
 وعادوا الى المخاض ان يدعوا ويقولوا . والفرق بين  
 اللص والشارف ان اللص هو الذي ينفذ ما يلفظ ظاهره  
 والشارف هو الذي يسرق سرا . وقوم قالوا ان  
 السارق هو الذي يسرق في البر واللص في البئر  
 والعلام الذي تتبعه امامه جديشا فقال انه لم يفسد  
 وجبر السارق ان يكون هذا من الاستغناء وتدل  
 على ذلك انه كان مائجا عريان وقوم قالوا انه كان  
 مرقس . وباقي هذا الفصل قد حقق في تفسير

٤ متى قد مر قس رسول فقام رئيس الكهنة  
 في الوسط وسال يسوع قائلا اما يجب بشي  
 ٤١ عنها هولاء يشهدون به عليك فاما هو  
 فلم يجب بشي بل كان ساكنا وساله ايضا  
 ٤٢ رئيس الكهنة وقال له انت هو المسيح ابن  
 الله المبارك فقال له يسوع انا هو وستر  
 ابن الانسان جالس على يمين القوة جايا مع  
 سحاب السحاب فترق عظيم الكهنة ثيابه  
 وقال ماذا تحتاجون الي شهادته قد  
 سمعتم التعديني ظاهر لكم وان جميعهم  
 حكم عليه مانه مستوجب الموت ويدل  
 قومه يقولون في وجهه ويلطونه ويقولون  
 له تنبأ لنا ايها المسيح من لطفك الان وقد ان  
 يلطونه جدا وسنا بطرس في اسفل  
 ٤٧ الدار جات فتاه من جوار رئيس الكهنة  
 راته يصطلي فلما راته قالت له وانت ايضا  
 ٤٨ قد كنت مع يسوع الناصري فانكر وقال  
 ليس ادري ولا اعرف ما تقولين وضع  
 ٧١ الي خارج امام الدار فصاح الديك وراته  
 فتاه اخري فقالت للقيام ان هدا منهم

فانكر

٢٣ ٢٣ ٢٣

٢٣ ٢٣ ٢٣

٢٣ ٢٣ ٢٣

٢٣ ٢٣ ٢٣

٢٣ ٢٣ ٢٣

٢٣ ٢٣ ٢٣

٢٣ ٢٣ ٢٣

٧١ فانكر ايضا وبعد قليل قال للقيام ليطرش حقا انك  
 منهم وانت جليلي وكلامك يشبه كلامهم  
 ٧٢ فدا يعلمون ويحلفون اني ما اعرف هذا الانسان  
 الذي تقولون ثم مكانه صاخ الديك تافيه  
 ٢٣ فذكر بطرس القول الذي قال له يسوع انك  
 قبل ان يعصي الديك مرتين تنكرني ثلاثة  
 مرات فعمل بيكي

الانجيل الى امس

٢٣ فلما  
 اصبحوا اليه وارسلوا الكهنة مع الشفعة  
 ٢٣ والكتبة ومع كبار الجمع فاقولوا يسوع  
 ومضوا اليه الى بيلاطس فقال له بيلاطس  
 ٣ انت ملك اليهود فاجابه قائلا انت قلت  
 وقرفه رؤساء الكهنة كثيرا ثم ساله بيلاطس  
 ايضا قائلا اما يجب بشي انظر كم يشهدون عليك  
 ٥ وان يسوع لم يجيبه حتى ان بيلاطس تعجب  
 ٤ ففعل اليه من رده حتى وكان  
 عاده له في كل عيد يطلق لهم اسيرا من اهل  
 ٨ وكان الذي يقال له بارسان اسيرا مع  
 المناهقين الذين كانوا قد فعلوا مشيعة

٢٣ ٢٣ ٢٣

٢٣ ٢٣ ٢٣

٢٣ ٢٣ ٢٣

٢٣ ٢٣ ٢٣

٢٣ ٢٣ ٢٣

٢٣ ٢٣ ٢٣



فمناحت الجماعة ويدات نسال كما كان قد صنع لهم  
 رد ايمانهم فاجابهم بيلاطس قائلا ان تريدون ان تطلق  
 لكم ملك اليهود لان قد كان علم ان رؤساء الله  
 اساموه حينئذ فقالوا نعم فله وكان يسوع  
 سالكا شاك عليه بوليانوس ويقول ليفل  
 سألهم بسلام بكلام الحكمة وكان يصيد الذين سمعوا  
 في قتله عن قتله ويود بهم ويرد بهم الى طريق  
 الحق والجواب هو انه لو علم ان سلطان  
 يصحهم لقد كان يفعل ولولا ترو الانصلاح  
 لكان ما تقدم من اياته ومعجزاته وعلمه يصحهم  
 ويكنيهم وقوله وخرج الى خارج وصاح الديك  
 يريد الصبغة الاولى التي لم يجردها القادة  
 وصبغة الديك الثانية كانت بالطبع  
 هذا الفعل قد مضى في تفسيره  
 وان رؤساء الكهنة شعشت الجماعة  
 بان يسالوه ان يطلق لهم الخري بارنيان  
 فاجابهم بيلاطس ايضا وقال لهم فادخلون  
 ان اصنع بالذي تقولون عنه انه ملك  
 اليهود فمضوا قائلين اصلبه فقال لهم  
 بيلاطس

١١  
 ١٢  
 ١٣

بيلاطس اي بشر فعل فازداد واصباحا اصلبه  
 فاراد بيلاطس ان يرضى الجماعة فاطلوا لهم  
 بارنيان واسلم اليهم يسوع محمدا ولكي  
 يصلب فقالوا قد هبت به الشرط الي داخل  
 الدار الابروطوريون الذي هو دار الولا  
 وجمعوا عليه الشرط ثم البشوة برفير وضو  
 اكليلا من شوك ونزكوه عليه وبدوا يسلمون  
 عليه قائلين السلام عليك يا ملك اليهود  
 ويضربون راسه بقصبة ويتغلبون في وجهه  
 ويشجعون له علي ركبتهم فلما هزوا به  
 نزعوا عنه الترفيز والبشوة تبايه ثم اخرجوه عن  
 ليصلبوه وشعروا رجلا جابزا يسمى  
 القورنياني جابيا من الحقل وهو ابو الاسكندر  
 وروفس ليصلب عليه واتوا به الى موضع  
 الجلجثة التي تاد بها موضع الجحيم  
 فاعطوه خمر اتمزوجه بمر كسرت فلما  
 صلبوه واقسموا ان تبايه واقترعوا عليها ايمن  
 باخذ هذا وذلك في ثلاثة ساعات وكلما  
 تفعل القالت والشمس رويت وكان  
 كتابه عليه مكتوبه هذا ملك اليهود وطلبوا

١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥



وَقَلُّوا مَعَهُ لَمَنْ وَاحِدًا عَنِ الْمَيِّتِ وَوَاحِدًا عَنِ  
 الْيَسَّارَةِ وَتَمَّ الْكِتَابُ الَّذِي يَقُولُ إِنَّهُ  
 يَخْفَى مَعَ الْآثَمَةِ وَالَّذِينَ كَانُوا يَمُرُّونَ  
 بِهِ يَحْذَرُونَ عَلَيْهِ وَيَحْرَكُونَ رُؤُوسَهُمْ  
 وَيَقُولُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِي يَنْقُضُ هَيْكَلَ اللَّهِ  
 وَيَأْتِيهِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ خَلِّصْ نَفْسَكَ وَأَنْتَ  
 مِنَ الصَّلِيبِ وَكَانَ رُؤُوسُ الْكَهَنَةِ  
 يَتَهَمُّونَ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ وَالْكُتِبَتْ قَالِيلٌ  
 خَلَّصَ آخَرِينَ وَلِنَفْسِهِ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَخْلُصَ  
 أَنْ كَانَ هُوَ الْمَسِيحُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَلْيَنْزِلْ  
 الْآنَ عَنِ الصَّلِيبِ لِنَنْظُرَ وَنُؤْمِنَ وَالَّذِينَ  
 مَلَبَّاهُ بِعِزِّهِ أَيْضًا فَلَمَّا كَانَتْ  
 السَّاعَةُ الثَّالِثَةُ صَارَتْ عَلَى الْأَرْضِ كَلْهًا  
 ظَلَمَ إِلَى السَّاعَةِ النَّاشِئَةِ الْفَعْلُ الرَّابِعُ  
 وَأَتَتْ بَنَاتُ دَاوُدَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ  
 صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَالِيٍّ قَائِلًا أَلُوِي أَلُوِي  
 لِمَا فَتَحْتَنِي الَّذِي تَأْوِيلُهُ أَلُوِي أَلُوِي  
 لِمَا دَأْتَرَكُنِّي فَكَانَ قَوْمٌ يَسْمَعُونَهُ مِنَ الْقِيَامِ  
 يَقُولُونَ هَا هُوَ دَعَا إِلِيلَا وَيَادِرُ وَاحِدًا  
 فَلَا اسْتَجَبَهُ خَلَا وَوَضَعَهَا عَلَى قَبْرِهِ فَكَانَ

يَسْتَقْبِلُهُ

٣٩  
 ٣٨  
 ٣٧  
 ٣٦  
 ٣٥  
 ٣٤  
 ٣٣  
 ٣٢  
 ٣١  
 ٣٠  
 ٢٩  
 ٢٨  
 ٢٧  
 ٢٦  
 ٢٥  
 ٢٤  
 ٢٣  
 ٢٢  
 ٢١  
 ٢٠  
 ١٩  
 ١٨  
 ١٧  
 ١٦  
 ١٥  
 ١٤  
 ١٣  
 ١٢  
 ١١  
 ١٠  
 ٩  
 ٨  
 ٧  
 ٦  
 ٥  
 ٤  
 ٣  
 ٢  
 ١

يَسْتَقْبِلُهُ قَائِلًا دَعُوهُ لِنَنْظُرَ إِنْ كَانَ يَأْتِي إِلِيلَا  
 وَيَنْزِلُهُ فَمَا يَسْمَعُ صَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ  
 وَأَسْلَمَ الرُّوحَ فَنَشَقَّ شَرَّ حُجَابِ الْهَيْكَلِ  
 بَيْنَ اثْنَيْنِ مِنْ فَوْقِ الْإِسْجَلِ فَلَمَّا رَأَى قَائِدُ  
 الْمَايَةِ الَّذِي كَانَ قَائِمًا قَدَامَهُ أَنَّهُ فَرَّاسَمُ الرُّوحِ  
 فَقَالَ حَقًّا إِنَّ هَذِهِ الْإِنْسَانَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ  
 وَلَكِنْ نَسُوهُ يَنْظُرُونَ مِنْ بَعِيدٍ مِنْهُمْ مِنْ مَرْمِ الْجَدَلِ لَأَنَّهُ  
 وَمَرْمِ أَمْرٍ يَقُوبُ الصَّغِيرَ وَأَمْرٍ يُوَسِّوْشَا وَيُشَالُوِي  
 هُوَ لَاهِنْ اللَّوَاتِي كُنْ مَعَهُ مِنَ الْجَلِيلِ لِحُدُوثِهِ  
 وَآخِرَ كَلِمَاتِ اللَّوَاتِي صَعِدَ مَعَهُ مِنْ أورشليم  
 فَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ لَأَنَّهُمَا كَانَتِ الْجَمْعَةُ الَّتِي  
 هِيَ قَبْلَ الْبَتَّةِ وَأَنِّي يَسُوعُ مِنَ الرَّاغِبَةِ شَرَقًا  
 الْوَلَاةِ وَهُوَ كَانَ يَتَرَجَّاهُ مَلَكُوتُ اللَّهِ فَتَنَاسَرُوا  
 وَدَخَلَ إِلَى بَيْلَاطُسَ وَطَلَبَ مِنْهُ جَسَدَ يَسُوعَ  
 وَإِنْ بَيْلَاطُسُ تَحَبَّتْ أَدَكَانَ مَاتَ فِدَعَا  
 قَائِدُ الْمَايَةِ وَسَأَلَهُ مَتَى فَمِنْهُ أَيُّ وَقْتٍ مَاتَ  
 فَمَا عَلِمَ مِنْ قَبْلِ الْقَائِدِ أَمْرَهُ فَرَفَعَ الْجَسَدَ  
 لِيُوشَقَ وَأَمَّا يُوَشَقُ فَاسْتَبْرَأَ لِفَافِهِ  
 وَأَنْزَلَهُ وَابَعَهُ بِاللِّفَافَةِ وَوَضَعَهُ فِي حِدِيثٍ  
 مَنقُورٍ فِي صَخْرَةٍ وَوَضَعَ حَجْرًا عَالِيًّا بِأَبْلِ الْفَتَرِ  
 وَكَانَتْ مَرْمِ الْجَدَلِ لَأَنَّهُ وَمَرْمِ أَمْرٍ

٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

امويثا ننظر ان كان يوضع

# الانحاج السا ولس كسرو ولس

فلما كان السبت اشاعت مريم المجدلانية  
ومريم ام يعقوب وبسالوي طبا لياتين  
وطس القبر وفي احد السبوت بالكر  
جدا وافين القبر اطلعت الشمس فلات  
بعضهن لبعض من يخرج لنا الحجر عن باب  
القبر فتطلعن ونظرن الحجر قد خرج  
لانه كان عظما جدا فلما دخلن القبر  
نظرن شا با حاشا عن المين عليه لباس اسن  
فخفن فقال لهن لا تخفن انظرن يسوع  
النامري المصلوب قد قام ليس هو هاهنا  
وها الموضع الذي كان فيه لكن اذهبن  
وقرن لتلاميذه ولبطرس انه يستقيم الي  
الجليل هناك ترونه كما قال لكم فلما  
سمعن خرجن وفررن من القبر لان الرعدة  
والخبر اخذهن فلم يقنن لاحد شيئا لانهن  
خفن وقام باكر احد السبوت وظهر

١  
٢  
٣  
٤  
٥  
٦  
٧  
٨  
٩  
١٠

اولا

سوطن

اولا لمريم المجدلانية الى اخرها شاعت  
شياطين فانطلقت واخبرت اللواتي  
كن معهن ببعن وبسكين فلما سمع اولايك  
انه حي ولانه ابصرته لم يصدقن ومن بعد  
هو لاي تزايا لاثين منهم وهما سطلقات  
الي قرية في لباس اخر فجاوا اولايك واخبروا  
البقية ولا هو لاي ليصامد قولا وبعد ذلك  
والاحدي عشر يجتمعون ظهر لهم ولبسهم  
لقلت ايمانهم وقصاوت قلوبهم لانهم لم  
يؤمنوا بالذي ابصروه انه قام من الاموات  
وقال لهم انطلقوا الي العالم اجمع والكرسوا  
بالانجيل في الخليقة كلها فمن آمن واعتمد  
خلص ومن لم يؤمن يدك عليه وهذه  
الايات تتبع المؤمنين باسمي يخرجون  
الشياطين ويتكلمون بالسنه جديد  
وتحملون باليديهم الحيات فلا تؤذيهم  
ويشربون السم القاتل ولا يضرهم ويضعون  
ايديهم على المرضى فيبرون ومن بعد اكلمهم  
الرب يسوع ايضا ارتفع الي السماء وجلس عن

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

عن يمين الله وخرج اوليك فاكبروا في كل  
مكان وبالرب كانوا يملكون وقسده وبالكلية  
من اجل العلامات التي كانت تتعمهم امين  
قال المفسر سمعون العوريني هو من الشعوب  
الفريسيه وهو اب الاسكندر وروفس وهو  
الذي يدعوه بولس انه المنقذ بشدا وقد  
شرحنا في تفسيرنا متى من امر الاختلاف في  
الثلاث ساعات والثت ساعات مافيه كفايه  
وعلت موته كتبت ليري ان صليبه كالب  
بالواجب وهو انه رام تناول الملك وحلب  
اللعين معه ليري انه استوجب الصلب كما  
استوجبوا بتجاسسه على الله والملك ولكن  
الظلمه على الارض لان شيدا الارض كلها  
على الخشب وظهر الملك في شغل الله  
لنجد بدجسنا والملايكه معنا وعودنا الي  
الحال الاول وقوم قالوا ان مقام شيدا ناء  
الاربين يوما الى صعوده كان في القروس  
وقوم قالوا في الهواء والعه في مقامه  
هذه المده ليحقق قيامته ويوليانوس  
يقول الاظهر المسيح لبلاطس وروحوه

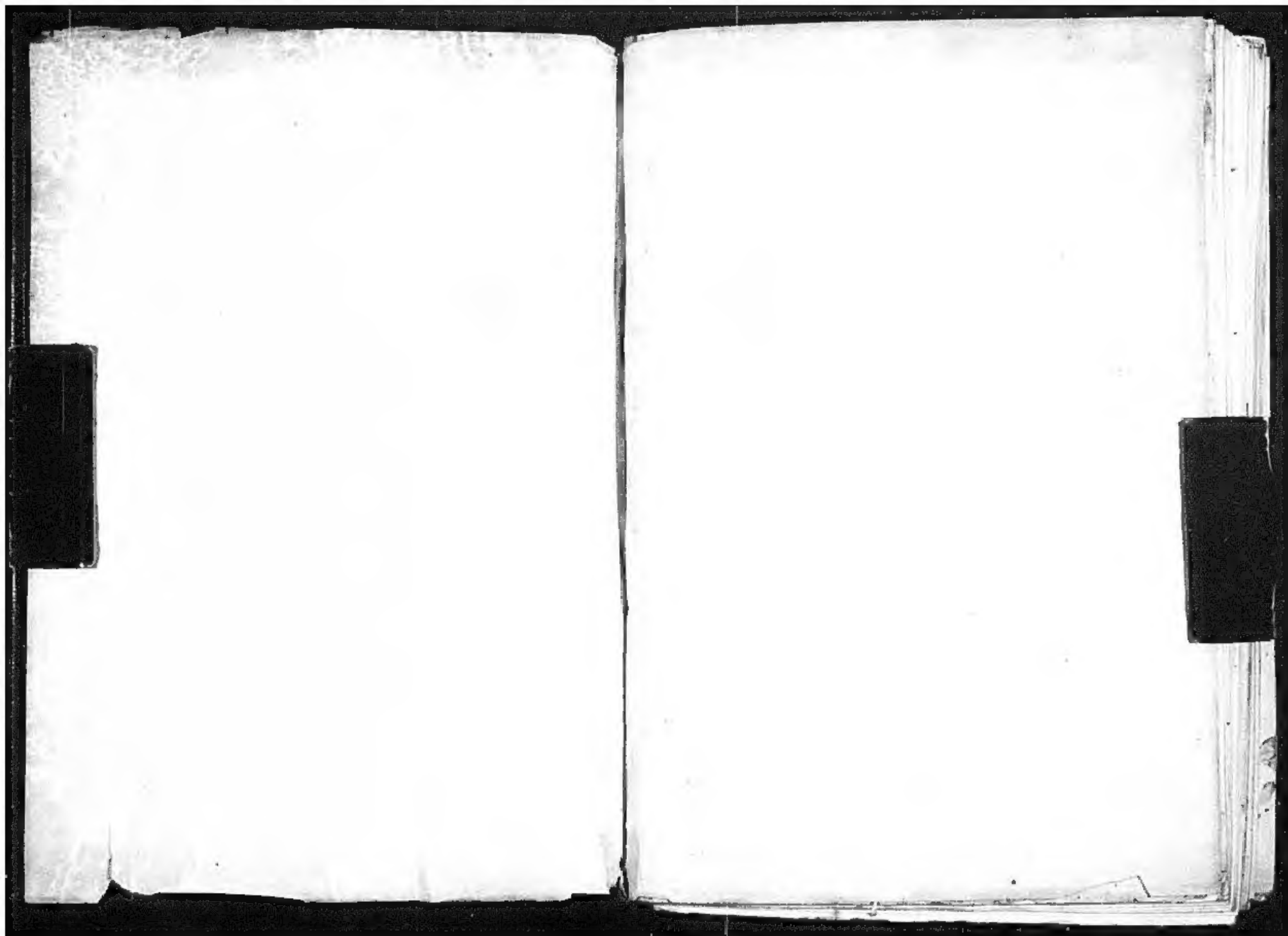
الكهنه والناس بعد قيامته وكان يعودهم الي  
الايمان به واعلم ان ظهر للشوه قريبات  
ونفر يسير والجواب ان شيدا كان غرضه في  
الظهور لمن ظهر له يحقق قيامته ولو ظهر للناس  
باسمهم كان يضطهم الي الايمان به والايمان  
باصطلاح لا يسوع ولا يعوز وريما كانوا  
يتقون على حالهم ولا يلتفتون الي قيامته كما  
انهم لم يلتفتوا الي باقي معجزاته واقامته الموت  
وايقنا فاجرت عاوت الروحانيين بالاضلاله  
بالجسمانيين ولم يستحقوا ايضا دسهم  
بشاهدوه ويوليانوس ياتي بشك اخر  
ويقول ان المسيح قال علامه المؤمنين ان  
يخرجوا الشياطين باسمي ويتكلمون بالسنه  
جدد وهاتين ادا تعفنا الاشاقفه  
والمطارنه والقسان وجميع المؤمنين ليس  
يخبرهم من يفعل هذا والجواب ان هذا  
قاله شيدا ليس بخصصا في الرعاه الذين  
يحتاجون اليه في رد الناس من الضلال  
والافعل المعجز بعد الايمان لا فايده فيه

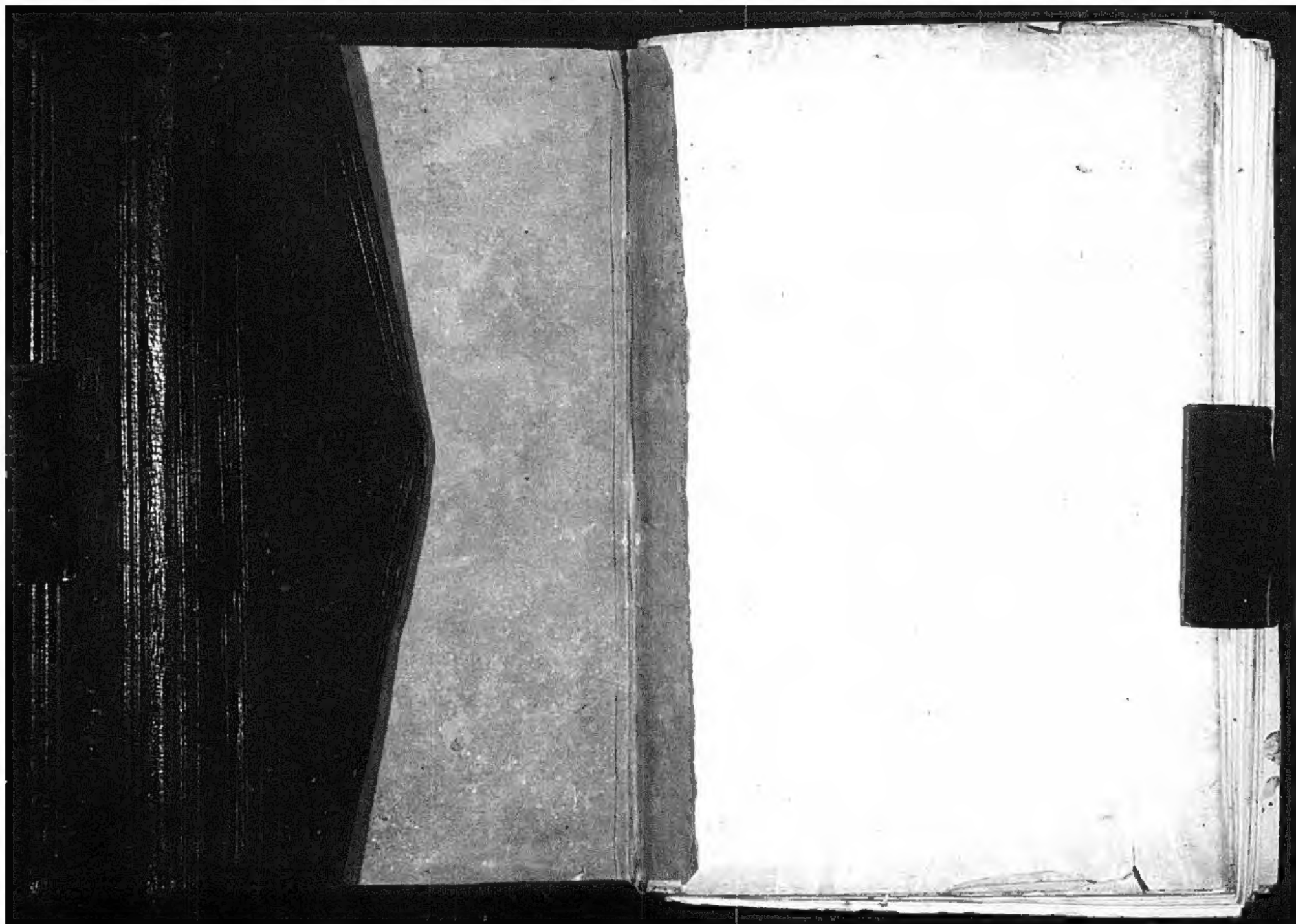
ووفى هذا الكتاب على البطريرك  
القبطي الاثيناكيه مصر البطريرك  
البطريرك اثيناكيه ١١٢٢ في سنة ١٦٤٣

ويعبري مجرى القيث وانما الذي يحتاج اليه  
بعد الايمان العلم والام تشهد بما فعله الدعاء  
من الآيات وقوله ويقنلون الحيات اما  
ان يريد بالحيات الشياطين والاستيلاء عليها  
او يريد بها جميع الشهي الدياب وقيل ان  
واحد من الاثنين والشعبين شقوه الحنف  
سما ولم تمت وقوله الصالحين شقي في الكاسر سما  
ولم تمت وقوله وجلس عن يمين الله  
به انه حصل في اعلا السموات والمنار والافلاك  
يا الله الذي له العظمة والقدره اللايقة به  
وجميع ما في هذا الفصل قد مضى في تفسيرنا  
لمى وها هنا قطع الكلام فيما نحن بصدده  
ونسأل في سبط القدر في سهوان كان  
جري ان الله غفور رحيم  
فصل الرسول في اشارة الى  
ما شهدوا في كتاب الابركسيس وهو  
أخت برنابا وهو أحد من الاثنين وشعبين  
الصغار أختا حات رومان ستة عشر  
فصل وما في اربعة وخمسين فصل  
تأنيده واربعين فصل قبطي اثنين وخمسين

١٥

مصر







**END**

PROJECT NUMBER

**EGYPT 001A**

ROLL NUMBER

**21**

LOCALITY OF RECORD

**ST. MARK'S CATHEDRAL,  
CAIRO**

TITLE OF RECORD

**THELOGY MS 38**

ITEM

**2**